تغليق التعليق
على صحيح البخاري

تأليف
الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المجلد الخامس

المكتب الإسلامي
دار عمار

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الاسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي



الاردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ ☎ ٧٨٣٢٤٧

من [٧٣] كتاب الأضاحي[1].

قولُهُ: [١] باب سنة الأُضحية.

وقال ابن عمر: هي سنة ومعروف[2].

أنبئت عمن سمع خالد بن يوسف، أن القاسم بن عليٍّ بن الحسن، أخبره: أنا عبدالرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عليٌّ بن منير، أنا أبو الطاهر الذهلي، ثنا أبو أحمد بن عبدوس، ثنا زهير بن حرب، ثنا وكيع، ثنا حماد[3]، عن عقيل بن طلحة، عن زياد بن عبدالرحمٰن، سألت ابن عمر عن الأضحية، فقال: سُنَّةٌ ومعروف.

وأخبرنا به أحسن من هذا السياق إبراهيم بن محمد بن صديق، (بمكة)[4]، أخبركم إسحاق بن يحيي (الآمدي)[5]، (أنَّ)[6] يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا ناصر بن محمد، أنا جعفر بن عبدالواحد، أنا عبدالرحمن بن أحمد الخطيب، أنا عبدالله بن محمد بن مندويه، ثنا عبدالرحمٰن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا وكيع، عن حماد بن سلمة[7]، عن عقيل بن طلحة، مثله.

قولُهُ فيه[8]: وقال مطرف، عن عامر، عن البراءِ، قال النبي، ﷺ: «من ذبح بعد الصلاة تَمَّ نُسُكُهُ، وأصاب سُنَّةَ المسلمين»[9].

قلت: أسنده المؤلف في العيدين[10]، وسيأتي أيضاً[11].

---

(١) انظر الفتح ٣/١٠.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣/١٠: وصله حماد بن سلمة في مصنفه بسند جيد إلى ابن عمر. أ هـ.

(٤) سقطت من نسخة «م».

(٥) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

(٦) في نسخة م «أنا».

(٧) انظر التعليق رقم ٣.

(٨) أي في الباب الأول عقب الحديث رقم (٥٥٤٥). انظر الفتح ٣/١٠.

(٩) انتهى. انظر المرجع السابق.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٤/١٠: وقد تقدمت رواية مطرف موصولة في العيدين وستأتي بعد ثمانية أبواب. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٤٥/٢١. ولم تقع لي روايته في العيدين من طريقه. وهي من طرق عن البراء انظر حديث رقم (٩٥٥)، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣. الفتح ٤٤٧/٢ وما بعدها.

(١١) في باب قول النبي، ﷺ، لأبي بردة: ضح... رقم (٨) حديث رقم (٥٥٥٦). انظر الفتح ١٢/١٠.

قولُهُ: [٧] باب في أُضحية النبي، ﷺ، بكبشين أقرنين[1]، ويذكر «بكبشين سمينين».

وقال يحي بن سعيد، سمعت أبا أمامة بن سهل، قال: «كنا نُسَمِّنُ الأُضحية بالمدينة، وكان المسلمون يسمنون»[2].

أما الحديث المرفوع؛ فأسنده في الباب[3] عن آدم، عن شعبة، عن [عبدالعزيز ابن صهيب][4]، عن أنس به، وليس فيه «سمينين».

ورواه بلفظ «سمينين» الحافظ أبو عوانة في مسنده[5] (الصحيح، قال)[6]: ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج بن محمد، حدثني شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله، ﷺ، يضحي بكبشين أملحين أقرنين سمينين، ويُسَمِّي الله، ويُكَبِّرُ، ولقد رأيته واضعاً قدميه على صفاحهما».

قرأته على الحافظ أبي الفضل بن الحسين، أن عبدالله بن محمد بن القيم أخبره: أنا محمد بن عبدالرحيم، وأبو بكر بن محمد بن طرخان، كلاهما عن القاسم بن عبدالله ابن عمر الصفار، أن هبة الرحمن بن عبدالواحد، أخبرهم أنا عبدالحميد بن عبدالرحمن، أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، ثنا أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، بهذا.

رواه جماعة /٢٨٥ أ/ من أصحاب شعبة عنه، وليس فيه: «سمينين».

وهذا الإسناد صحيح ما أدري لِمَ لَمْ يجزم به البخاري: وكأنه مَرَّضه لشذوذه، أو يكون أراد بما علقه بصيغة التمريض حديث الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة، أو عن أبي هريرة «أن رسول الله، ﷺ، كان

---

(١) انظر الفتح ٩/١٠.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) حديث رقم (٥٥٥٣) انظر الفتح ٩/١٠.
(٤) من البخاري، وفي المخطوطة: قتادة، وهو خطأ، انظر الحديث رقم (٥٥٥٣). الفتح ٩/١٠.
(٥) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٠: أخرجه أبو عوانة في صحيحه من طريق الحجاج بن محمد، عن شعبة. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأضاحي).
(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

إذا أراد أن يُضحي آشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين (مَوْجُوَّين)[1]، فذبح أحدهما عن أُمته، من شهد لله بالتوحيد، وشهد له بالبلاغ، وذبح الآخر عن محمد وآل محمد».

أُنبئت عن غير واحد، عن علي بن أحمد، عن بركات بن إبراهيم، عن (المشرف)[2]، أنا أبي، أنا عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، ثنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن يزيد الحلبي، ثنا أبو بكر بن زياد، ثنا أحمد بن الأزهر، والحسن بن يحيي قالا: أنا عبدالرزاق[3]، ثنا الثوري، بهذا.

هكذا نقلته من أصلٍ بخط أبي العباس بن (الخطيئة)[4].

وهكذا هو في مصنف عبدالرزاق[5].

وكذا ذكره عنه صاحب المحلى[6]، وصحح إسناده.

وقد أخرجه ابن ماجه، في سننه[7]: عن محمد بن يحيي الذهلي، عن عبدالرزاق، بهذا الإسناد، ولكن رأيت في (نسخة)[8] من سنن ابن ماجه «ثمينين» عوض «سمينين»، فالله أعلم. وفي السند ابن عقيل، مختلف في الآحتجاج، به[9].

وقد آختلف عليه فيه، فرواه عنه زهير بن محمد، فيما أخرجه أحمد في مسنده[10]: عن أبي عامرٍ، عنه، عن ابن عقيلٍ، عن عليٍّ بن الحسين، حدثني أبو رافع.

---

(١) في المخطوطة: موجئين.

(٢) في نسخة «ح» مشرف.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٠: وله طريق أخرى أخرجها عبدالرزاق في مصنفه، عن الثوري، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة، أو عن أبي هريرة «أن النبي، ﷺ... الحديث».

(٤) في نسخة ح: خطيئة.

(٥) انظر ٣٧٩/٤. كتاب المناسك. باب الضحايا رقم (٨١٣٠).

(٦) قال: روينا من طريق عبدالرزاق، أنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف، عن عائشة، أم المؤمنين، أو أبي هريرة، عن رسول الله، ﷺ، أنه كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين، سمينين، أقرنين أملحين، موجؤين،... الحديث». ثم قال: فهذا أثر صحيح عندهم. أ هـ. انظر المحلى ٥١/٨، ٥٢.

(٧) ١٠٤٣/٢. كتاب الأضاحي (٢٦). باب أضاحي رسول الله، ﷺ (١) حديث رقم (٣١٢٢).

(٨) في نسخة م: نسختي.

(٩) انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٢/٤.

(١٠) انظر ٣٩١/٦. وإسناده حسن، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٢/٤.

وهكذا رواه أحمد من رواية شريك القاضي[1]، وعبيدالله بن عمرو[2]، كلاهما عن ابن عقيل، كما رواه زهير بن محمد، والله أعلم.

وأما رواية يحيى بن سعيد الأنصاري؛ فقال أبو نعيم في مستخرجه على صحيح البخاري[3]: ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا البغوي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن العوام، أخبرني يحيى بن (سعيد)[4]، سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يقول: «كان المسلمون يشتري أحدهم الأُضحية، فيسمنها، فيذبحها بعد الأضحى في آخر ذي الحجة. قال أحمد: هذا الحديث عجب.

وهكذا رُوِّيناه في الجزء الحادي والثلاثين من فوائد أبي الطاهر الذهلي، انتقاء الدارقطني: رواه عن أبي أحمد بن عبدوس، عن زهير بن حرب، عن عباد بن العوام.

قولُهُ فيه[5]: [٥٥٥٤] (ثنا)[6] قتيبة، ثنا عبدالوهاب، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس «أن رسول الله ﷺ، آنكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين، فذبحهما بيده».

تابعه وهيب، عن أيوب. وقال إسماعيل، وحاتم، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس[7].

أما حديث وهيب؛ فأنبأنا أبو الحسن بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة عن عبدالعزيز بن باقا، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أحمد بن محمد ابن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم[8]: أنا الحسن بن سفيان، ثنا الزعفراني، ثنا عفان، ثنا وهيب، به؛ عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس «أن رسول الله، ﷺ، ضحى

---

(١) انظر المسند ٨/٦. وإسناده حسن قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٤.
(٢) انظر المسند ٣٩٢/٦.
(٣) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٠: وصله أبو نعيم في المستخرج من طريق أحمد بن حنبل عن عباد بن العوام، أخبرني يحيى بن سعيد، وهو الأنصاري، ولفظه «كان المسلمون يشتري... الخ» قال أحمد: هذا الحديث عجب. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارى ١٥٠/٢١.
(٤) في نسخة ح: سعد، وهو خطأ. انظر التعليق السابق.
(٥) أي في الباب رقم (٧). انظر الفتح ٩/١٠.
(٦) في نسخة «ح». «وحدثنا».
(٧) انتهى. انظر الفتح ٩/١٠.
(٨) هو الإسماعيلي. وقال الحافظ في الفتح ١١/١٠: وقد وصله الإسماعيلي من طريقه. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارى ١٥١/٢١ وانظر هدي الساري ص ٥٩ «كتاب الأضاحي».

(بالمدينة)[1] بكبشين أملحين أقرنين».

وأما حديث إسماعيل، فأسنده المؤلف بعد (أربعة)[2] أبواب.

وأما حديث حاتم؛ فأخبرناه عبدالرحمن بن أحمد، أنا عليٌّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا مسعود بن محمد، فيما كتب إلينا، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا فاروق بن عبدالكبير، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، ثنا أبي، ثنا أيوب ح. وبه، إلى أبي نعيم: وناه عليٌّ بن هارون، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا زياد بن يحيى، ثنا حاتم بن وردان، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله، ﷺ، يوم أضحى، فوجد ريح لحم، فقال: من كان ضحى فَلْيُعِدْ.... فذكر الحديث مثل حديث إسماعيل، عن أيوب. وفيه: «فقال: عندي عَنَاقٌ جَذَعةٌ» وفيه: «ثم آنكفأ إلى كبشين فذبحها».

رواه مسلم[3]: عن زياد بن يحيىٰ الحساني، به، فوافقناه بعلوٍّ /م ١٧٠ ب/.

قولُهُ في: [٨] باب قول النبي، ﷺ، لأبي بردة ضَحِّ....[4]

عقب حديث [٥٥٥٦] مطرف، عن عامر هو الشعبي، عن البراء، قال: «ضحىٰ خالٌ لي، [يقال][5] له أبو بردة قبل الصلاة... الحديث. وفيه: «إن عندي داجناً جَذَعةً من المَعِز».

تابعه عبيدة عن الشعبي، وإبراهيم.

وتابعه وكيع عن حُرَيْثٍ عن الشعبي.

وقال عاصم، وداود عن الشعبي «عندي عناق لبن».

وقال زبيد، وفراس، عن الشعبي: «عندي جذعة».

---

(١) في نسخة ح: «في المدينة».
(٢) في نسخة ح «سبعة» وهو خطأ. وانظر روايته في باب من ذبح قبل الصلاة اعاد رقم (١٢) حديث رقم (٥٥٦١). انظر الفتح ٢٠/١٠.
(٣) في صحيحه ١٥٥٥/٣. كتاب الأضاحي (٣٥). باب وقتها (١١) حديث رقم (١٢).
(٤) انظر الفتح ١٢/١٠.
(٥) من البخاري. وفي المخطوطة: «فقال له».

وقال أبو الأحوص: ثنا منصور: «عناق جذعة».

وقال ابن عون: «عناقٌ جَذَعٌ، عناق لبن»[1].

أما حديث عبيدة، وهو ابن معتب... /ح ٢٨٦ ب/.

وأما حديث وكيع، عن حُرَيْث، وهو ابن أبي (مطر)[2]، فقد ذكر الدارقطني: أن عبيدالله بن موسى تفرد به، عن حريث.

وقد وقع لي حديث عبيدالله بن موسى: قرأت على أحمد بن الحسن، أن محمد بن أحمد بن خالد، أخبرهم: أنا إبراهيم بن الحسيني، أنا أبو اليمن الكندي، أنا منصور القزاز، أنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو سعد إسماعيل بن الإمام أبي بكر[3] أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، بانتقاء الحافظ أبي الحسن الدارقطني[4]، ثنا أبو جعفر محمد بن عليٍّ بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا حريث بن أبي مطر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: خطبنا رسول الله، ﷺ، يوم الأضحى في المدينة فقال فيما خطب: من كانت له نُسُكَةٌ فلا يذبحها حتى تقضى صلاتنا هذه. فقال البراءُ بن عازب: قد ذبحت قال: تلك شاة لحم، قال: فعندي جذعة معز سمينة. قال: آذبحها ولا يصلح لأحد بعدك.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث حريث بن عمرو الأسدي، عن الشعبي، تفرد به عبيدالله بن موسى.

قلت: ليس كما قال: فقد ذكر البخاري رواية وكيع، فآنتفى التفرد.

ووقعت لي رواية وكيع في كتاب الضحايا لأبي الشيخ، وذلك فيما أُنبئت عن غير واحد، عن يوسف بن خليل، أن ناصر بن محمد، أخبره: أنا جعفر بن عبدالواحد،

---

(١) انتهى ما علقه البخاري عقيب الحديث رقم (٥٥٥٦). انظر الفتح ١٠/١٢.

(٢) في نسخة م: طفر وهو خطأ. واسمه عمرو بن الأسدي الكوفي، وما له في البخاري سوى هذا الموضع. قاله الحافظ في الفتح ١٠/١٧.

(٣) زاد في نسخة ح بعد قوله «أبي بكر» بن، وهو خطأ. انظر ترجمة الإسماعيلي في طبقات الشافعية ٣/٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٤٧، وطبقات الحفاظ ص ٣٨١.

(٤) وقد أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٠/١٧ بعد أن أشار إلى وصل أبي الشيخ لمتابعة حريث في كتاب الأضاحي، فقال: وفي هذا تعقب على الدارقطني في «الافراد» حيث زعم أن عبيدالله بن موسى تفرد بهذا عن حريث وساقه من طريقه، بلفظ «قال فعندي جذعة معز سمينة». أ هـ.

أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنا أبو محمد بن حيان[1]، ثنا أبو يحي، ثنا سهل هو ابن عثمان العسكري، ثنا وكيع، عن حريث، عن الشعبي، عن البراء. أن خاله سأل النبي، ﷺ، عن شاة ذبحها قبل الصلاة، فقال النبي، ﷺ: «تلك شاة لحم»، قال: يا رسول الله عندي جذعة من المعز أوْفى منها، قال: «تجزئك ولا تجزىءُ عن أحد بعدك».

وأما حديث عاصم؛ فقرأته على الحافظ أبي الفضل بن الحسين، بالإسناد الماضي آنفاً، إلى أبي عوانة الإسفراييني[2]، ثنا أبو سعد الهروي المخطوب، وآسمه يحي ابن صالح، ثنا سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، عن النبي، ﷺ: «أنه قال: في يوم نحر «لا يُضَحِّيَنَّ أحد حتى يصلي»، فقال رجل: عندي عناق لبن[3]، هي خير من شاتي لحم، قال: «فَضَحِّ، ولا تُجْزِىءُ جذعةٌ عن أحدٍ بعدك».

وأما حديث دواد[4]، فقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، بالسند المتقدم، إلى أبي نعيم، ثنا عبدالله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: أنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة، ثنا إسماعيل، عن داود، عن الشعبي.

(ح)[5] وقرأته ـ عالياً ـ على أحمد بن الحسن، أخبركم إبراهيم بن علي، أن النجيب الحراني، أخبرهم عن أحمد بن محمد التيمي، أنَّ أبا علي الحداد، أخبره: أنا أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي

---

(١) هو أبو الشيخ. أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ١٠/١٧ فقال: وقد وصله أبو الشيخ في كتاب الاضاحي من طريق سهل بن عثمان العسكري، عن وكيع، عن حريث، عن الشعبي عن البراء «أن خاله سأل» فذكر الحديث، وفيه: «عندي جذعة من المعز أوفى منها». أ هـ. وانظر أيضاً هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأضاحي)، وعمدة القارىء ٢١/١٥٢.

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأضاحي): ورواية عاصم وصلها أبو عوانة في صحيحه. أ هـ. وفي عمدة القارىء ٢١/١٥٣: وصلها مسلم: حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا عبدالواحد يعني ابن زياد... الخ. وانظر أيضاً الفتح ١٠/١٧.

(٣) معنى «عناق لبن» أنها صغيرة سن، ترضع أمها. أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ١٠/١٣.

(٤) قال العيني في عمدة القارىء ٢١/١٥٣: وأما تعليق دواد فقد وصله مسلم أيضاً حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: خطبنا النبي، ﷺ... الحديث. أ هـ وفي الفتح ١٠/١٧: وأما داود فهو ابن أبي هند، فوصله مسلم أيضاً من طريق هشيم، عنه عن الشعبي، عن البراء بلفظ «ان خاله أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح... الحديث» وانظر هدي الساري ص ٥٩.

(٥) حذفت من نسخة «ح».

أسامة[١]، ثنا يزيد بن هارون، عن داود، عن الشعبي، عن البراء، قال: «خطبنا رسول الله، ﷺ، في يوم نحر، فقال: «ألا لا يذبحنَّ شاتيْ أحد حتى يُصلي»، فذكر الحديث. وفيه: «فقال: يا رسول الله: عندي عناق لبن، هي خير من شاتي لحم، أفأذبحها؟ قال: «نعم، وهي خير نسيكتيك، ولا تقضي جذعة عن أحد بعدك». لفظ أبي خيثمة.

رواه الإمام أحمد:[٢] عن يزيد، فوافقناه بعلو.

وأخرجه مسلم[٣] والترمذي[٤] من حديث داود.

وقد روي عن عاصم، وداود، بلفظ «جذعية»،: قرأته على عبد الرحمن، بالسند المتقدم قريباً إلى أبي نعيم، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل أو ابن عثمان، ثنا حفص، هو ابن غياث، عن عاصم، وداود، عن الشعبي، عن البراء «أن النبي، ﷺ، قال: «من ذبح قبل أن يصلي فليعد الذبح» فقال أبو بردة: فإن لي جذعة من المعز... الحديث.

وأما حديث زيد، فأسنده المؤلف بعد بابين.[٥]

وأما حديث فراس، فأسنده بعد بثلاثة أبواب.[٦]

وأما حديث أبي الأحوص، فأسنده المؤلف في العيدين.[٧]

وأما حديث ابن عون، فأسنده المؤلف في الأيمان والنذور[٨].

قولُهُ فيه[٩]: وقال حاتم بن وردان، عن أيوب، (عن)[١٠]محمد، عن أنس، عن

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأضاحي) فقال: رواية داود وقعت لنا بعلو في مسند الحارثي. أ هـ.

(٢) انظر روايته في المسند ٢٩٧/٤.

(٣) في صحيحه ١٥٥٢/٣. كتاب الأضاحي (٣٥) باب وقتها (١) الحديث الذي يلي الحديث رقم (٥).

(٤) في سننه ٩٣/٤ كتاب الأضاحي (٢٠) باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة (١٢) رقم (١٥٠٨) وقال أبو عيسى بعده: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) أي في باب الذبح بعد الصلاة (١١). حديث رقم (٥٥٦٠). انظر الفتح. ١٩٨٠.

(٦) أي في باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (١٢) حديث رقم (٥٥٦٣). انظر الفتح ٢٠/١٠.

(٧) كتاب رقم (١٣) باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد (٢٣) حديث رقم (٩٨٣) انظر الفتح ٤٧١/٢.

(٨) أي في كتاب رقم (٨٣) باب إذا حنث ناسياً في الايمان (١٥) حديث رقم (٦٦٧٣). انظر الفتح ٥٥٠/١١.

(٩) أي في الباب رقم (٨) عقب الحديث رقم (٥٥٥٧). انظر الفتح ١٢/١٠، ١٣.

(١٠) في نسخة ح: بن، وهو خطأ. انظر الفتح ١٣/١٠.

النبي، ﷺ «عناقٌ جَذَعةٌ»[١].

تقدم الكلام عليه في هذه الورقة.[٢]

قولُهُ [١٠] باب من ذبح ضحية غيره.[٣]

وأعان رجل ابن عمر في بدنته، (فأمر)[٤] أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن.[٥].

أما أثر ابن عمر، فقال عبد الرزاق[٦]: أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار رأيت ابن عمر ينحر بدنة بمنى، وهي باركة، معقولة، ورجل يمسك بحبل في رأسها، وابن عمر يطعن.

وأما أثر أبي موسى، فقرأت على إبراهيم بن أحمد، عن محمد بن أبي بكر، قال: قُرِىءَ على صفية بنت عبد الوهاب، وأنا أسمع، أن مسعود بن الحسن، كتب إليهم: أنا أبو عيسى الزيادي، أنا أبو جعفر أحمد بن المرزبان، أنا أبو جعفر محمد ابن إبراهيم، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان لوينٌ، ثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، أن أبا موسى كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكهن بأيديهن»[٧].

رواه الحاكم في المستدرك[٨] من هذا الوجه.

قولُهُ في: [١٦] باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي[٩].

[٥٥٧١] ثنا حبان بن موسى، أنا عبدالله، أنا يونس، عن الزهري، حدثني أبو عبيد، مولى ابن أزهر، أنه شهد العيد، يوم الأضحى مع عمر... الحديث.

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر المرجع السابق.

(٢) أي في الباب رقم (٧).

(٣) انظر الفتح ١٩/١٠.

(٤) في البخاري: وأمر.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٩/١٠: وهذا وصله عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: «رأيت ابن عمر ينحر... الحديث». وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٥٥/٢١.

(٧) قال الحافظ في الفتح ١٩/١٠: ووقع لنا بعلو في خبرين كلاهما من طريق المسيب بن رافع «أن أبا موسى كان يأمر بناته أن يذبحن نسائهن بأيديهن» وسنده صحيح. أ هـ.

(٨) قال الحافظ في الفتح ١٩/١٠: وصله الحاكم في «المستدرك» وقال العيني في عمدة القارىء ١٥٥/٢١: وصل هذا التعليق الحاكم في المستدرك من طريق المسيب بن رافع، أن أبا موسى كان يأمر بناته... الخ. وسنده صحيح. أ هـ.

(٩) انظر الفتح ٢٣/١٠.

وعن معمر، عن الزهري، عن أبي عبيد نحوه[١].

ادعى بعض الشراح أن قوله: «وعن معمر» (معلق)[٢]، وليس كذلك بل هو معطوف على قوله: «أنا يونس» والقائل ذلك هو عبد الله، وهو ابن المبارك[٣].

وقد أخرجه الإسماعيلي[٤]، عن الحسن، وهو ابن سفيان، ثنا حبان، فذكره، كما ساقه البخاري. وقد تقدم لهذا نظائر.

من [٧٤] كتاب الأشربة[٥]

قولُهُ: [٥٥٧٦] حدثنا أبو اليمان /م ١٧١ أ/ أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أنه «سمع أبا هريرة [رضي الله عنه][٦] أن رسول الله ﷺ، أُتِيَ - ليلة أسري به بإيلياء - بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن... الحديث.

تابعه معمر، وابن الهاد، وعثمان بن عمر، والزبيدي[٧]، عن الزهري[٨].

أما حديث معمر، فأسنده المؤلف في أحاديث الأنبياء[٩].

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١٠/٢٤.

(٢) في نسخة م: تعليق.

(٣) كلام الحافظ في الفتح ١٠/٢٩ يختلف عما هنا، قال: «قوله: عن معمر، عن الزهري، عن أبي عبيدة نحوه»: هذا ظاهره أنه معطوف على السند المذكور، فيكون من رواية حبان بن موسى عن ابن المبارك، عن معمر، وبهذا جزم أبو العباس الطرقي في «الأطراف» وهو مقتضى صنيع المزي، لكن أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق الحسن بن سفيان، عن حبان بن موسى فساق رواية يونس بتمامها. ثم أخرجه من رواية يزيد بن زريع، عن معمر، وقال: أخرجه البخاري عقب رواية ابن المبارك، عن يونس، قلت: فاحتمل على هذا أن تكون رواية معمر معلقة،... ويؤيده أن الاسماعيلي أخرجه عن الحسن بن سفيان، عن حبان بسنده، ومن طريق ابن وهب، عن يونس ومالك كلاهما، عن ابن شهاب، به. ثم قال: قال البخاري: وعن معمر، عن الزهري، عن أبي عبيدة نحوه. ولم يذكر الخبر. أي لم يوصل السند إلى معمر. أ هـ.

(٤) انظر التعليق السابق.

(٥) انظر الفتح ١٠/٣٠. ملاحظة: على هامش نسخة /ح ٢٨٧ ب/ كتب ما يلي: «بلغ الشيخ شهاب الدين، قراءة علي وبيدي الأصل. كتبه مؤلفه حامداً لله تعالى» وهو كما ترى بخط المؤلف.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) قال الحافظ في الفتح ١٠/٣٣: ووقع في غير رواية أبي ذر زيادة «الزبيدي» مع المذكورين بعد عثمان بن عمر. أ هـ.

(٨) انتهى. انظر الفتح ١٠/٣٠.

(٩) كتاب رقم (٦٠). باب قول الله تعالى ﴿وهل أتاك حديث موسى - وكلم الله موسى تكليما﴾ - رقم (٢٤). حديث رقم (٣٣٩٤). انظر الفتح ٦/٤٢٨.

وأما حديث ابن الهاد، فإنما رواه عن عبد الوهاب بن بخت، عن الزهري فقرأت على فاطمة بنت المحتسب بالصالحية، أخبركم أبو نصر بن (الشيرازي في)[1] كتابه، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحسن بن أحمد بن الحسن، أخبره: أنا أبو علي الحداد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن عبدالله، وهو ابن الهاد، عن عبد الوهاب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أتي رسول الله، ﷺ، ليلة أسري به إلى إيلياء بقدحين خمرٍ ولبنٍ، فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن، فقال له جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك، قال سليمان: تفرد به يزيد، عن عبد الوهاب. انتهى.

وكذا رواه النسائي،[3] (وأبو عوانة في صحيحه)[4]، من حديث شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه.

وأما حديث عثمان، (وهو)[5] ابن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي فأخبرنا به الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أن (عبدالله بن محمد البزوري)[6] أخبره: أنا علي بن أحمد المقدسي، أنا عبد الصمد بن محمد الحاكم، أنا عبد الكريم بن حمزة،

---

(١) ما بين القوسين من نسخة م. وفي نسخة ح: «الشيراي» فقط.

(٢) هو الطبراني، وقال الحافظ في الفتح ٣٣/١٠: وأما رواية ابن الهاد - وهو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ينسب لجد أبيه - فوصلها النسائي وأبو عوانة، والطبراني في «الأوسط» من طريق الليث عنه، عن عبد الوهاب بن بخت، عن ابن شهاب، وهو الزهري، قال الطبراني: تفرد به يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب فعلى هذا فقد سقط ذكر عبد الوهاب من الأصل بين ابن الهاد وابن شهاب على أن ابن الهاد قد روى عن الزهري أحاديث غير هذا بغير واسطة منها ما تقدم في تفسير المائدة، قال البخاري فيه: «وقال يزيد بن الهاد، عن الزهري» فذكره، ووصله أحمد وغيره من طريق ابن الهاد عن الزهري بغير واسطة. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة).

(٣) في سننه ص ٨٢٨ (الهندية) كتاب الأشربة. منزلة الخمر (٤٠)، قال: أخبرنا عبدالله، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أتى رسول الله ﷺ، ليلة أسرى به بقدحين من خمر ولبن، فنظر اليها فأخذ اللبن، فقال له جبرئيل، عليه السلام: الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك أ هـ. وهكذا نرى أنه ليس من الطريق التي أخرجها الحافظ في التعليق، فربما تكون في الكبرى. لذا انظر التعليق السابق.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح». وانظر الاشارة إلى روايته في التعليق رقم (٢).

(٥) من نسخة «م» وسقط من «ح».

(٦) في نسخة م «علي بن أحمد البزار».

أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ثنا تمام بن محمد[1] في التاسع والعشرين، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، ثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني، ثنا إبراهيم بن المنذر، قال: أخبرني عمر[2] بن عثمان بن عمر، عن أبيه، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب «أنه سمع أبا هريرة، يقول، فذكر مثل حديث الليث سواء، إلا أنه قال: بإيلياء. وقال: ثم أخذ».

وقد ظن الحاكم أبو عبدالله أن البخاري أراد بهذا التعليق حديث عثمان بن عمر بن فارس، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، فقال: سقط ذكر يونس من هذا الموضع، وليس كما ظن، وإنما هو عن عثمان بن عمر التيمي، وقد حكى المزي في الأطراف كلام الحاكم[3]، وأقرهُ وليس بجيدٍ، والله أعلم.

وأما حديث الزبيدي، فقال الطبراني، في مسند الشاميين:[4] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا محمد بن حرب، ثنا الزبيدي، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، سمعت أبا هريرة، قال: أتي رسول الله، ﷺ، ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن، فقال له جبريل: هُدِيتَ للفطرة، ولو أخذت الخمر غَوَتْ أمتك.

رواه النسائي في الكبرى[5]: عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، به.

أخبرنا به إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، قراءة عليه، عن أبي عبدالله بن أبي الهيجاء، أن الحافظ أبا علي البكري، أخبره: أنا أبو روح الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أنا علي /ح ٢٨٧ ب/ بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا

---

(١) هو الرازي، وروايته في فوائده. قال الحافظ في الفتح ٣٤/١٠: وأما رواية عثمان بن عمر، فوصلها «تمام الرازي في فوائده» من طريق ابراهيم بن المنذر، عن عمر بن عثمان، عن أبيه عن الزهري، به. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة) وعمدة القارىء ٤/٢١ :٦.

(٢) في نسخة ح: عمرو بن عثمان. وهو خطأ. وهو عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبدالله بن معمر، عن أبي جعفر التميمي، ويونس بن يزيد. وعنه ابراهيم ابن المنذر. وثقه ابن حبان. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٥/٢.

(٣) انظر معنى هذا الكلام عن الحاكم والمزي في هدي الساري ص ٥٩. (كتاب الأشربة) مختصراً.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣٤/١٠ وأما رواية الزبيدي، فوصلها النسائي وابن حبان والطبراني في «مسند الشاميين» من طريق محمد بن حرب، عنه لكن ليس فيه ذكر ايلياء أيضاً. أ هـ.

(٥) انظر التعليق السابق، وانظر عمدة القارىء ١٦٤/٢١، وهدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة).

أبو حاتم محمد بن حبان في صحيحه[1]: أنا محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، بهذا سواء.

قولُهُ: [٤] باب الخمر من العسل وهو البتع[2].

وقال معن: سألت مالك بن أنس، عن الفُقَّاع، فقال: إذا لم يُسْكِرْ فلا بأس. وقال ابن الدراوردي (سألنا)[3] عنه، فقالوا: لا يسكر لا بأس به[4].

قولُهُ فيه[5]: [٥٥٨٦] ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة [رضي الله عنها][6]، قالت: «سُئِلَ رسول الله، ﷺ، عن البتع... الحديث.

[٥٥٨٧] وعن الزهري، حدثني أنس، أن رسول الله، ﷺ، قال: لا تنتبذوا في الدُّباء... الحديث[7].

ادعى بعض الشراح أن حديث أنس معلق، وليس كذلك، بل هو معطوف[8] وقد رواه أبو نعيم في المستخرج من حديث أبي اليمان، بالإسنادين معا.

وقال الدارمي في مسنده[9]: ثنا [الحكم][10] بن نافع، وهو أبو اليمان بهذا الإسناد عن أنس.

وكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين[11]: عن أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان.

---

(١) انظر التعليقين ٣، ٤.
(٢) انظر الفتح ٤١/١٠.
(٣) في نسخة م: «سألته».
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) أي في الباب رقم (٤).
(٦) زيادة من البخاري.
(٧) انتهى. انظر الفتح ٤١/١٠.
(٨) عبارة الحافظ في الفتح ٤٥/١٠: هو من رواية شعيب أيضاً، عن الزهري، وهو موصول بالإسناد المذكور. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٧١/٢١.
(٩) ٤٣/٢ باب النهي عن نبيذ الجر وما ينبذ فيه حديث رقم (٢١١٦).
(١٠) من مسند الدارمي في نسخة م: الحاكم، وفي نسخة ح: الحسن.
(١١) قال الحافظ في الفتح ٤٥/١٠: وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» وأفرده عن أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، شيخ البخاري به، وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» عن الطبراني.

وأما قول البخاري في آخره: وكان أبو هريرة يُلْحِقُ معهما «الحَنْتَم والنَّقِير»[1] فليس هو في حديث أبي اليمان، وإنما هو تعليق مستقل.

أخبرني (به)[2] أبو الفرج بن حماد، أنا الحافظ أبو الفتح اليعمري، أنا عبد الرحيم بن الموصلي، أنا عمر بن محمد بن معمر، أنا أبو القاسم الشيباني، أنا علي بن الحسن بن علي التنوخي، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا يزيد هو ابن هارون، أنبأ محمد، هو ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله، ﷺ، أن يُنْبَذَ في المُزَفَّتِ والمُقَيَّر والنقير والحَنْتَم.

رواه النسائي[3]، وابن ماجه[4]، من حديث محمد بن عمرو، به.

قولُهُ في: [٥] باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل[5]..

[٥٥٨٨] حدثنا أحمد بن أبي الرجاء، عن يحي هو القطان، عن أبي حيان التيمي، عن الشعبي، عن ابن عمر، قال: خطب عمر على منبر النبي، ﷺ، فقال: إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: العنب والتمر.... الحديث.

وقال حجاج، عن حماد، عن أبي حيان، مكان «العنب»: «الزبيب»[6].

أنبأني بذلك أبو الحسن بن أبي المجد، عن يحي بن محمد، عن جعفر بن علي، أن خلف بن عبد الملك الحافظ، كتب إليهم من الأندلس، أنا أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عتاب، حدثني أبي، ثنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي،

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٥/١٠: القائل هذا هو الزهري، وقع ذلك عند شعيب، عنه مرسلا. أ هـ.

(٢) سقطت من نسخة ح.

(٣) في نسخة م: س وروايته في سننه ص ٨٢١ (الهندية) كتاب الأشربة تحريم كل شراب أسكر (٢٣). أخبرنا علي ابن حجر، عن اسماعيل عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحنتم، وكل مسكر حرام.

(٤) في نسخة م: ق وروايته في سننه ١١٢٧/٢ كتاب الأشربة (٣٠). باب النهي عن نبذ الأوعية (١٣) حديث رقم (٣٤٠١). وذكر محمد فؤاد عبد الباقي بعده: في الزوائد: إسناده صحيح، رجال ثقات وأصل هذا الحديث في الصحيحين سوى قوله «كل مسكر حرام».

(٥) انظر الفتح ٤٥/١٠.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٤٥/١٠، ٤٦.

حدثني أحمد بن خالد الفقيه، ثنا علي بن عبد العزيز[١]، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، فذكره.

ورواه ابن أبي خيثمة، في تاريخه[٢]: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، به.

قولُهُ: [٦] باب ما جاء فيمن يستحل الخمر، ويسميه بغير آسمه[٣].

[٥٥٩٠] وقال هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، ثنا عطية بن قيس الكلابي، ثنا عبد الرحمن بن غَنْم، حدثني أبو عامر - أو أبو مالك - الأشعري، والله /م ١٧١ ب/ ما كذبني «سمع النبي، ﷺ، يقول: ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحِرَّ والحرير والخمر[٤] والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم (رجل الحاجة)[٥]، فيقولون: ارجع إلينا غداً، فَيُبَيِّتُهُمُ الله، ويضع العَلَمَ، ويمسح آخرين قردةً وخنازير إلى يوم القيامة»[٦].

هكذا وقع في جميع الروايات معلقاً. وقد وصله أبو ذر، فقال: أخبرناه أبو منصور بن العباس بن الفضل النضروي، ثنا الحسين بن إدريس، ثنا هشام بن عمار، به، سواء[٧].

ووقع لنا من أوجه أخرى، فقرأت على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن الحافظ أبا علي البكري، أخبره: أنا أبو روح الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد، أنا علي بن محمد البحاثي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، ثنا أبو حاتم حبان في صحيحه[٨]: ثنا الحسين بن عبدالله

---

(١) هو البغوي، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥١/١٠ فقال: وهذا التعليق وصله علي بن عبد العزيز البغوي، في مسنده، عن حجاج بن منهال كذلك وليس فيه سؤال أبي حيان الأخير. وجواب الشعبي. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٧٢/٢١. وفي هدي الساري ص ٥٩: وصلها على بن عبد العزيز البغوي في منتخب المسند. أ هـ.

(٢) وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٥١/١٠ فقال: وكذلك أخرجه ابن أبي خيثمة، عن موسى بن اسماعيل، عن حماد بن سلمة. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ٥١/١٠.

(٤) زيادة في البخاري.

(٥) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: «يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة، فيقولوا:».

(٦) انظر الفتح ٥١/١٠.

(٧) انظر الفتح ٥٢/١٠ تكلم الحافظ عن الموضوع بتوسع.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٥٣/١٠: وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن الحسين بن عبدالله القطان، عن هشام. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة).

القطان، ثنا هشام بن عمار.

(ح)[1] وأخبرناه ـ عالياً ـ أحمد بن أبي بكر، في كتابه إلينا، من دمشق، وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، بالسفح، كلاهما عن محمد بن عبد الحميد أن إسماعيل بن عبد القوي بن عزون، أخبرهم، قال: قرىء على فاطمة بنت سعد الخير، وأنا أسمع، قيل لها: قُرِىءَ على فاطمة بنت عبدالله، أخبركم محمد بن عبدالله بن ريذه، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني[2]، ثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، ثنا هشام بن عمار.

وبه، إلى أبي القاسم الطبراني[3]: ثنا موسى بن سهل الجوني البصري، ثنا هشام ابن عمار، ثنا صدقة ح.

وقرأت على عائشة بنت محمد المقدسية، بالصالحية، أخبركم عبدالله بن الحسين الأنصاري، أن محمد بن عبد الهادي، أخبرهم عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[4]، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا عبدان. ح

قال أبو نعيم: وثنا الحسين بن محمد[5]، ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا: ثنا هشام ابن عمار ح.

وقرأت على أبي بكر[6] بن إبراهيم بن العز، أخبركم محمد بن محمد بن محمد الفارسي، إذناً، عن علي بن عبد الرحمن بن علي، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الإسماعيلي (قال)[7]: أخبرني الحسن بن سفيان[8]، ثنا هشام بن عمار /ح ٢٨٨ أ/.

---

(١) سقطت من نسخة «ح».

(٢، ٣) وإلى روايته أشار الحافظ في الفتح ٥٣/١٠ فقال: إن الطبراني أخرج الحديث في معجمه الكبير عن موسى بن سهل الجويني، وعن جعفر بن محمد الفريابي، كلاهما، عن هشام. أ هـ.

(٤، ٥) قال الحافظ في الفتح أيضاً ٥٣/١٠: فقد أخرجه أبو نعيم في مستخرجه على البخاري من رواية عبدان بن محمد المروزي، ومن رواية أبي بكر الباغندي، كلاهما عن هشام. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة).

(٦) زاد في نسخة ح: (بن محمد) وهو أبو بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي مسند الصالحية، المعروف بالفرائضي (٧٢٣ ـ ٨٠٣هـ). انظر المجمع المؤسس ص ٨٣.

(٧) من نسخة ح وحذفت من نسخة «م».

(٨) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الأشربة): رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده. أ هـ.

ح. وأنبئت عمن سمع إبراهيم بن بركات، أن الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن أخبرهم: أنا تميم بن أبي سعيد، وهبة الله بن سهل، قالا: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن مروان، ثنا هشام بن عمار ح.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن علي، مشافهة، أنا يونس بن أبي إسحاق، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن علي بن الحسين، عن الحافظ أبي العلاء العطار، أن الحسن بن أحمد المقرىء، أخبرهم: أنا أحمد بن عبدالله الحافظ[١]، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، عن عطية بن قيس،عن عبد الرحمن بن غنم، حدثني أبو عامر ـ أو أبو مالك ـ الأشعري، يميناً والله ما كذبني، أنه سمع رسول الله، ﷺ، يقول ح.

وقرات على أبي بكر بن أبي عمر، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج بن الجوزي، أن أبا القاسم بن أبي المعالي، أخبرهم: أنا أبي، أنا أحمد بن محمد البرقاني الحافظ، أنا أحمد بن إبراهيم الجرجاني الفقيه[٢]، قال: أخبرني الحسن، هو ابن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، هو دحيم، ثنا بشر هو ابن بكر، ثنا ابن جابر، عن عطية بن قيس، قال: قام ربيعة الجرشي في الناس، فذكر حديثاً فيه طول، قال: «فإذا عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: يمينٌ حلفت عليها حدثني أبو عامر ـ أو أبو مالك ـ الأشعري، والله يميناً أخرى، حدثني أنه سمع رسول الله، ﷺ، يقول: «ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحِرَّ والحرير، والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم سَارِحَتُهُمْ، فيأتيهم طالب حاجة، فيقولون: ارجع إلينا غداً، فيبيتهم فيضع عليهم العلم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة. لفظ الحسن بن سفيان، عن هشام بن عمار. ولفظ دحيم مثله إلا أنه زاد فيه لفظة واحدة، قال: ويمسخ منهم آخرين، والباقي سواء.

---

(١) هو أبو نعيم، وقد أشار إلى رواية أبو نعيم في هدي الساري ص ٥٩ بقوله: وصلها أبو نعيم من أربعة طرق. أ هـ.
(٢) هو الاسماعيلي، وانظر اشارة الحافظ إلى روايته في الفتح ١٠/٥٤.

وأخبرني بأصل الحديث، أيضاً أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي المهدوي، فيما قرات عليه، أخبركم يونس بن أبي إسحاق، إجازة إن لم يكن سماعاً عن علي بن الحسين بن علي، أن الفضل بن سهل، كتب إليهم: عن الخطيب أبي بكر بن ثابت، أنا القاسم بن جعفر، أنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا أبو داود سليمان الأشعث[1]، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا بشر بن بكر، بإسناده ولم يسق لفظه كله، ولم يَشُكَّ في أبي مالك.

وأما قول البخاري: «ولا ويسميه بغير اسمه فهو إشارة إلى زيادة في هذا الحديث بعينه، من غير هذا الوجه.

وقد قرأت على علي بن محمد بن أبي المجد، عن عيسى بن معالي، أن الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد، أخبرهم: أنا زاهر بن أحمد، أن سعيد بن أبي الرجاء، أخبرهم، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيي، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح ح.

وقرأت على الحافظ: /ح ٢٨٨ ب/ أبي الفضل بن الحسين، أخبركم عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أن علي بن أحمد، أخبرهم، عن عبدالله بن عمر الصفار، أن جده لأمه عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري، أخبرهم: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح ح.

وأنبأنا به ـ عالياً جداً ـ أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري شفاهاً، عن إمام المقام أبي أحمد إبراهيم بن محمد الطبري، عن علي بن الحسين، أن أحمد بن المبارك بن قفرجل، كتب إليهم: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا عبدالله بن عبيدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل، إملاءً، ثنا محمد بن خلف، ثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح (ح)[2].

---

(١) هو أبو داود، وروايته في سننه ٤/٤٦. كتاب اللباس. باب ما جاء في الخز. حديث رقم (٤٠٣٩). أقول الرواية التي في النسخة التي بين يدي فيها الشك في أبي مالك فقال: حدثني أبو عامر، أو أبو مالك... الخ.

(٢) سقطت من نسخة «ح».

وقرأته ـ عالياً أيضاً ـ على عبدالله بن عمر، عن زينب بنت الكمال، أن يوسف /م ١٧٢ أ/ بن خليل الحافظ، كتب إليهم، أنا خليل بن بدر، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم[١]، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا بكير بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله، ﷺ، قال: ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، وتضرب على رؤوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير». لفظ عبدالله بن صالح.

رواه البخاري في تاريخه[٢]: عن عبدالله بن صالح، فوافقناه فيه بعلو.

وفي رواية زيد بن الحباب[٣]، عن معاوية، عن حاتم، عن مالك بن أبي مريم، قال: كنا عند عبد الرحمن بن غنم، ومعنا ربيعة الجرشي، فذكروا الشراب، فقال عبد الرحمن بن غنم، حدثني أبو مالك، فذكر الحديث، وقال فيه: «تغدو عليهم القيـان، وتروح عليهم المعازف، والباقي نحوه.

رواه الإمام أحمد[٤]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٥]، في مسنديهما: عن زيد بن الحباب، ولم يذكر القصة، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه أبو داود[٦] أيضاً، وغيره من حديث معاوية، أيضاً.

وله طريق أخرى عن أبي مالك الأشعري: قال البخاري في تاريخه[٧]: قال لي سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الجراح بن مليح الحمصي، ثنا إبراهيم بن ذي حماية، عمن أخبره، عن أبي مالك الأشعري ـ أو أبي عامر ـ سمعت النبي، ﷺ، به.

---

(١) هذه هي الطريقة الرابعة التي أشار الحافظ في هدي الساري ص ٥٩ أن أبا نعيم أخرجه من أربعة طرق.

(٢) أي في التاريخ الكبير ١/٣٠٥ ترجمة رقم (٩٦٧) قال: قال لي أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي، سمع عبد الرحمن بن غنم، سمع أبا مالك الأشعري، عن النبي، ﷺ.

(٣) انظر روايته في التاريخ الكبير ٧/٢٢٢ ترجمة رقم (٩٥٦).

(٤) انظر روايته في مسنده ٥/٣٤٢.

(٥) قال الحافظ في الفتح ١٠/٥٥، وقد أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري في «التاريخ» من طريق مالك بن أبي مريم «عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله، ﷺ: «ليشربن اناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، تغدو عليهم القيان، وتروح عليهم المعازف» الحديث.

(٦) في سننه ٣/٣٢٩. كتاب الأشربة. باب في الداذي حديث رقم (٣٦٨٨) وأخرجه أيضاً ابن حبان. انظر موارد الظمآن ص ٣٣٦. كتاب الأشربة باب فيمن يستحل الخمر (٩) حديث رقم (١٣٨٤).

(٧) انظر التاريخ الكبير ١/٣٠٥ ترجمة رقم (٩٦٧).

قال البخاري[١]: وإنما يعرف هذا عن أبي مالك الأشعري، ثم ساقه عن عبدالله ابن صالح كما أوردناه.

قلت: وله شاهد من حديث عوف بن مالك: رواه الطبراني في مسند الشاميين. ومن حديث أبي هريرة: رواه مسدد في مسنده الكبير. ومن حديث أبي أمامة، وابن عمر، (وغيرهم)[٢].

وهذا حديث صحيح، لا علة له، ولا مطعن له، وقد أعله أبو محمد بن حزم بالانقطاع بين البخاري، وصدقة بن خالد، وبالاختلاف في اسم أبي مالك وهذا كما تراه قد سقته من رواية تسعة، عن هشام، متصلا فيهم، مثل: الحسن بن سفيان وعبدان، وجعفر الفريابي، وهؤلاء حفاظ أثبات.

وأما الاختلاف في كنية الصحابي، فالصحابة كلهم عدول، لا سيما وقد رُوِّينا من طريق ابن حبان المتقدمة من صحيحه[٣]، فقال فيه: إنه سمع أبا عامر، وأبا مالك الأشعريين، يقولون: فذكره عنهما معاً. ثم إن الحديث لم ينفرد به هشام بن عمار، ولا صدقة كما ترى، قد أخرجناه من رواية بشر بن بكر، عن شيخ صدقة، ومن رواية مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، شيخ عطية بن قيس[٤].

وله عندي شواهد أُخَرُ، كرهت الإطالة بذكرها. وفيما أوردته كفاية لمن عقل وتدبر، والله الموفق /ح ٢٨٩ أ/.

---

(١) انظر قوله هذا في التاريخ الكبير ١/٣٠٥.

(٢) في نسخة ح: وغيرهما.

(٣) انظر إشارة الحافظ إلى روايته في الفتح ١٠/٥٤ وفي موارد الظمآن ص ٣٣٦ كتاب الأشربة. باب فيمن يستحل الخمر (٩) حديث رقم (١٣٨٤) قال ابن حبان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني معاوية بن صالح حدثني حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، قال: تذكرنا الطلاء فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله، ﷺ، يقول: «يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها» يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير» أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١٠/٥٣ وما بعد حيث أفاض الحافظ الكلام على هذا الحديث.

قولُهُ: [٨] باب ترخيص النبي، ﷺ، في الأوعية[١]....

[٥٥٩٢] حدثنا يوسف بن موسى، ثنا محمد بن عبيدالله أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن منصور، عن سالم، عن جابر [رضي الله عنه][٢]، قال: نهى رسول الله، ﷺ، عن الظروف، فقالت الأنصار: إنه لا بد [لنا][٣] منها. قال: « فلا إذن ».

وقال خليفة: ثنا يحي بن سعيد، ثنا سفيان، عن منصور، عن سالم أبي الجعد، عن جابر بهذا[٤].

قولُهُ في: [١٠] باب الباذق[٥]

ورأى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ شُرْبَ الطّلاءِ على الثُّلُثِ. وشرب أبو جحيفة والبراء على النصف. وقال ابن عباس: اشرب العصير ما دام طرياً، وقال عمر: « وجدت من عبيدالله ريحَ شراب، وأنا سائلٌ عنه، فإن كان يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ »[٦].

أما قول عمر، فقال مالك في الموطأ[٧]: عن داود بن الحصين، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، وعن سلمة بن عوف بن سلامة، أخبراه عن محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام، شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها، وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب فقال عمر: اشربوا العسل، فقالوا: لا يصلحنا العسل، فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئاً لا يُسْكِرُ، فقال: نعم، فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان، وبقي الثلث، فأتوا به عمر، فأدخل عمر فيه إصبعه ثم رفع يده، فتبعها يتمطط، فقال: هذا الطلاء مثل طلاء الإبل، فأمرهم عمر أن يشربوه[٨].

---

(١) انظر الفتح ٥٧/١٠.

(٢)،(٣) زيادة من البخاري.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٥٧/١٠.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) ٨٤٧/٢. كتاب الأشربة (٤٢). باب جامع تحريم الخمر (٥) رقم (١٤) ولم يذكر فيه: « وعن سلمة بن عوف ابن سلامة ».

(٨) وتكملته من الموطأ ٨٤٧/٢: « فقال له عبادة بن الصامت: أحللتها والله. فقال عمر: كلا والله، اللهم اني لا أحل لهم شيئاً حرمته عليهم، ولا أحرم شيئاً أحللته لهم». أ هـ.

وقال سعيد بن منصور، في السُّنَنِ[1]: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سليمان التيميُّ، عن أبي مِجْلَزٍ، عن عامر بن عبدالله، قال: كتب عمر إلى عمار، أما بعد، فإنه جاءتني عيرٌ تحمل شراباً أسود، كأنه طلاءُ الإبل فذكروا أنه يطبخونه حتى يذهب ثُلثاه الأخبثان: ثلث بريحه، وثلث ببغيه فَمُرْ من قِبَلَكَ أن يشربوه.

قال[2]: وثنا خالد بن عبدالله، ثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب «أن عمر أحل من الشراب ما طبخ، فذهب ثلثاه، وبقي ثلثه».

ورواه ابن أبي شيبة، بمعناه، عن عبدالرحيم بن سليمان، عن داود به.

وقال سعيد بن منصور فيه أيضاً: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبدالله بن يزيد الخطمي[3]، قال: كتب إلينا عمر: أن آطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه، فإن للشيطان آثنين، ولكم واحدة.

قرأته ـ عالياً ـ على إبراهيم بن أحمد، عن أحمد بن أبي طالب، سماعاً، أن عبداللطيف بن محمد بن عليٍّ، كتب إليهم: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد، أنا عبدالرحمن بن حمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو بكر بن السني، أنا أحمد بن شعيب[4]، أنا سويد، أنا عبدالله، عن هشام، عن ابن سيرين.

هذا إسناد صحيح وله طرق كثيرة عن عمر.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦٣/١٠ فقال: وأخرج سعيد بن منصور، من طريق أبي مجلز، عن عامر بن عبدالله، فقال: «كتب عمر إلى عمار... الخ».

(٢) القائل هو سعيد بن منصور، أشار الحافظ في الفتح ٦٣/١٠ روايته فقال: ومن طريق ابن النسيب «أن عمر أحل من الشراب ما طبخ، فذهب ثلثاه، وبقي ثلثه». وهذان سندان صحيحان. صرح بذلك الحافظ ابن حجر في الفتح ٦٣/١٠.

(٣) من خلاصة تذهيب الكمال ١١١/٢: وفي المخطوطة «الخطى» وهو عبدالله بن يزيد بن زيد بن الحصين بن عمرو ابن الحارث بن خَطْمَةَ الأوسي الخطمي أبو موسى شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة له سبعة وعشرون حديثا. روى له البخاري حديثين، وعنه ابنه موسى والشعبي وابن سيرين. أ هـ.

(٤) هو النسائي وروايته في سننه ص ٨٣٤ (الهندية) كتاب الأشربة ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز باب رقم (٥٧). ثم قال الحافظ بعدما أشار إلى رواية مالك في الموطأ وسعيد بن منصور بطريقيه والنسائي في سننه قال: وهذه أسانيد صحيحة. أ هـ. الفتح ٦٣/١٠.

وأما رأي معاذ، وأبي عبيدة /م ١٧٢ ب/، فأُنبئت عمن سمع يوسف بن خليل الحافظ، أن محمد بن أحمد بن نصر، أخبره: أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشيُّ[1]، ثنا عبدالرحمن بن حماد الشُّعَيْثِيُّ، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس «أن أبا عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، قال: وأظن أبا طلحة معهم كانوا يشربون بالشام من الطلاء، مما طبخ على الثلث».

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه[2]: عن علي بن مُسْهِرٍ، عن سعيد به، ولم يشك في أبي طلحة. وسنده صحيح.

ورواه سعيد بن منصور[3]: عن إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، به. وزاد: ما طبخ على الثلث إذا ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه.

وأما رأي أبي جحيفة؛ فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]: ثنا وكيع، عن طلحة، عن حصين، قال: «رأيت (أبا جحيفة)[5] يشرب الطلاءَ على النصف».

وأما رأي البراء، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[6]: ثنا محمد بن فضيل، عن محمد ابن أبي عمرة، عن عدي بن ثابت، عن البراء «أنه كان يشرب الطلاءَ على النصف» /ح ٢٨٩ ب/.

وأما قول ابن عباس؛ فقرأت على إبراهيم بن أحمد، بالسند المتقدم آنفاً، إلى أحمد بن شعيب: أنا سويد، أنا عبدالله، عن أبي يعفور السلمي، عن أبي ثابت الثعلبي، قال: كنت عند ابن عباس، فجاءَهُ رجل، فسأله عن العصير، فقال:

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٠/٦٤: وأما أثر أبي عبيدة، وهو ابن الجراح، ومعاذ هو ابن جبل، فأخرجه أبو مسلم الكجي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة، من طريق قتادة عن أنس «أن أبا عبيدة ومعاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء ما طبخ على الثلث وذهب ثلثاه». والطلاء بكسر المهملة والمد هو الدبس شبه بطلاء الابل وهو القطران الذي يدهن به، فإذا طبخ عصير العنب حتى تمدد أشبه طلاء الإبل، وهو في تلك الحالة غالباً لا يسكر أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢١/١٨١.

(٢، ٣) انظر التعليق السابق.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٠/٦٤: وأما أثر أبي جحيفة: فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق حصين بن عبدالرحمن، قال: رأيت أبا جحيفة فذكر مثله. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢١/١٨١.

(٥) في نسخة م: أبا طلحة.

(٦) وفي الفتح أيضاً: أما أثر البراء فأخرجه ابن أبي شيبة من رواية عدي بن ثابت عنه أنه كان يشرب الطلاء على النصف أي إذا طبخ فصار على النصف. أ هـ. وكذا في عمدة القارىء ٢١/١٨١.

«آشربه ما كان طرياً قال: إني طبخت شراباً، وفي نفسي منه، قال: كنت شاربه قبل أنْ تطبخه؟ قال: لا، قال: فإنَّ النار لا تُحِلُّ شيئاً قد حَرُمَ. هكذا أخرجه النسائي[1].

وأما قصة عمر مع آبنه عبيدالله، فقال مالك في الموطأ[2]، عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد «أنه أخبره أن عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب، فزعم أنه شرب الطلاءَ، وإني سائل عما شرب، فإن كان يسكر جلدته، فجلده عمر الحد تاماً. كذا رواه ولم يسمه.

ورواه النسائي[3]: عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك.

ورواه سعيد بن منصور[4]: عن ابن عيينة عن الزهري، سمع السائب بن يزيد، يقول: قال عمر علىٰ المنبر: ذكر لي أن عبيدالله بن عمر وأصحابه شربوا شراباً، وأنا سائل عنه، فإن كان يسكر حَدَدْتُهُمْ، قال سفيان: فأخبرني معمر، عن الزهري، عن السائب، قال: فرأيت عمر يَحُدُّهُمْ.

قولُهُ: [١١] باب من رأى أن لا يخلط البُسْرَ والتَّمْرَ[5]...

[٥٦٠٠] حدثنا مسلم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن أنس [رضي الله عنه][6] قال: إني لأسقي أبا طلحة، وأبا دجانة، وسهيل بن بيضاء خليط بُسْرٍ وتمرٍ... الحديث.

وقال عمرو بن الحارث: ثنا قتادة، سمع أنساً[7].

قال البيهقي[8]: أنا أبو عبدالله الحافظ، وغيره[9]، ثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) في سننه ص ٦٣٥ (الهندية). كتاب الأشربة. باب ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز رقم (٥٨). وانظر أيضاً الفتح ٦٤/١٠، وعمدة القارىء ١٨١/٢١.

(٢) في الموطأ ٨٤٢/٢. كتاب الأشربة (٤٢) باب الحد في الخمر (١) رقم (١) باختلاف أحرف يسيرة، وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ٦٥/١٠ وكذلك العيني في عمدة القارىء ١٨٢/٢١ وقالا: وفي السياق حذف تقديره: فسأل عنه، فوجده يسكر فجلده. أ هـ.

(٣) روايته في سننه ص ٨٣٣ (الهندية) كتاب الأشربة. من أباح شراب المسكر.

(٤) وفي الفتح ٦٥/١٠: وأخرجه سعيد بن منصور، عن ابن عيينة عن الزهري، سمع السائب بن يزيد يقول: قام عمر على المنبر... الخ. وكذا في عمدة القارىء ١٨٢/٢١، وقوله: وقال سفيان هو ابن عيينة.

(٥) انظر الفتح ٦٦/١٠.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٦٧/١٠.

(٨) في السنن الكبير ٣٠٨/٨. كتاب الأشربة والحد فيها. باب الخليطين.

(٩) أي أبو بكر بن الحسن، وأبو زكريا بن أبي اسحاق. قالوا:

يعقوب، ثنا ابن عبدالحكم[1]، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن قتادة حدثه «أنه سمع أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ، نهى أن يخلط التمر والزهو، ثم يُشْربَ، وان ذلك كان عامة خمورهم، يوم حرمت الخمر».

وقرأته على عبدالرحمن بن أحمد، أخبركم عليٌّ بن إسماعيل، أن عبداللطيف بن عبد المنعم، أخبرهم: أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم: ثنا أبو علي محمد بن عبدالله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو الطاهر، (أنا)[2] ابن وهب ح. قال أبو نعيم: وثنا إسحاق بن حمزة، وأبو محمد بن حيان، قالا: أنا أبو بكر بن راشد، ثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وهب، به.

رواه مسلم[3]: عن أبي الطاهر، فوافقناه بعلوٍّ.

قولُهُ: في [١٢] باب شرب اللبن[4].

[٥٦١٠] وقال إبراهيم بن طهمان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله، ﷺ: «رفعت إليَّ السِّدْرةُ فإذا أنا بأربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأما الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران في الجنة، [فَأُتِيتُ][5] بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن، فشربت، فقيل لي: أصبت الفطرة أنت وأُمتك».

وقال هشام، وسعيد، وهمام /ح ٢٩٠ أ/، عن قتادة، عن أنس، عن مالك، عن صعصعة، عن النبي، ﷺ، في الأنهار نحوه، ولم يذكروا ثلاثة أقداح[6].

أما حديث إبراهيم بن طهمان؛ فقرأت على عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، أخبركم محمد بن أحمد بن أبي الهيجاءِ، والشرف عبدالله بن الحسن بن

---

(١) في السنن الكبير: أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.
(٢) في نسخة م «أنبأ».
(٣) في صحيحه ١٥٧٢/٣. كتاب الأشربة (٣٦) باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر رقم ٨ (١٩٨١).
(٤) انظر الفتح ٦٩/١٠.
(٥) من البخاري. وفي المخطوطة: «وأتيت».
(٦) انتهى. انظر الفتح ٧٠/١٠.

الحافظ، إجازة، أن محمد بن عبدالهادي، أخبرهم، أنا يحيي بن محمود، أنا محمد بن أبي عدنان، أنا محمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد[1]، ثنا يعقوب بن إسحاق، أبو عوانة النيسابوري الحافظ، ثنا محمد بن عقيل النيسابوري، ثنا حفص بن عبدالله السلمي، ثنا إبراهيم بن طهمان مثله سواء. إلا أنه قال: رُفِعَتْ إليَّ سدرة المُنْتَهى. هٰكذا أخرجه أبو عوانة (في صحيحه)[2].

ورواه الإسماعيلي[3]: عن مكي بن عبدان، وأبي عمران الجونيِّ، كلاهما: عن أحمد بن يوسف السلمي، عن حفص، به.

وقرأته ـ عالياً ـ على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن عيسى بن معالي، قيل له: قُرِئَ على كريمة بنت عبدالوهاب، وأنت تسمع، عن محمد بن أحمد بن عمر، (قال)[4]: أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق أنا أبي[5]، أنا محمد بن إبراهيم بن الحارث الأنصاري، ثنا محمد بن أحمد بن أنس، ثنا حفص بن عبدالله، ثنا إبراهيم ابن طهمان، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله، ﷺ: رفعت إليَّ سدرة المنتهى، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران ونهران باطنان، وذكر الحديث.

قال أبو القاسم الطبراني[6]: لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم. تفرد به حفص. آنتهى.

أما أحاديث هشام، وسعيد، وهمام؛ فأسندها المؤلف[7]، وتقدم الكلام عليها في

---

(١) هو الطبراني. وروايته في المعجم الصغير ١٣١/٢.

(٢) ما بين القوسين سقط من «م». وقال الحافظ في الفتح ٧٣/١٠: وصله أبو عوانة والإسماعيلي والطبراني في الصغير من طريقه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الاشربة).

(٣) انظر التعليق السابق وفي عمدة القارىء ١٨٨/٢١: وتعليقه رواه الاسماعيلي، فقال: أخبرنا أبو حاتم مكي بن عبدان، وأبو عمران موسى العباس، قالا: أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، أخبرنا محمد بن عقيل، أخبرنا حفص بن عبدالله، أنبأنا ابن طهمان» به. أ هـ.

(٤) ما بين القوسين من نسخة ح وسقط من نسخة «م».

(٥) قال الحافظ في الفتح ٧٣/١٠: ووقع لنا بعلو في «غرائب شعبة لابن منده» وانظر هدي الساري ص ٥٩ (كتاب الاشربة).

(٦) انظر قوله هذا في الفتح ٧٣/١٠ حيث ذكره الحافظ بحروفه.

(٧) في كتاب بدء الخلق (٥٩) باب ذكر الملائكة (٦) حديث رقم (٣٢٠٧) انظر الفتح ٣٠٢/٦. وانظر عمدة القارىء ١٨٨/٢١ والفتح ٧٣/١٠.

حديث الإسراء في بدء الخلق.

قولُهُ في: [١٣] باب آستعذاب الماء[١].

[٥٦١١] حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك عن إسحاق بن عبدالله، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: «كان أبو طلحة أكثر أنصاريٍّ بالمدينة مالاً... الحديث». وفيه: «بَخٍ ذَاكَ مالٌ رَايِحٌ - أو رابحٌ - شك عبدالله... الحديث».

وقال إسماعيل ويحي بن يحي: «رايح». آنتهى[٢].

أما حديث إسماعيل؛ فأسنده المؤلف في «التفسير»[٣].

وأما حديث يحي بن يحي؛ فأسنده في «الوكالة»[٤]. وقد تقدم التنبيه على هذا غير مرة /م١٧٣ أ/.

قولُهُ: [١٥] باب شراب الحلواء والعسل[٥].

وقال الزهري: لا يحلُّ شربُ بولِ الناس لِشِدَّةٍ تَنْزلُ، لأنه رجسٌ. قال الله تعالىٰ: ﴿أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾. وقال ابن مسعود في السَّكَرِ، «إنَّ الله لم يجعل شفاءَكم فيما حرم عليكم»[٦].

أما قول الزهري؛ فقال عبدالرزاق في مصنفه[٧]: ثنا معمر، عن الزهري، بذلك.

وأما قول ابن مسعود؛ فقرأت على عبدالرحمن بن أحمد بن مبارك، /ح٢٩٠ ب/ أخبركم الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس، أن عبدالرحيم بن يحي، أخبره: أنا عمر بن محمد، أنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو القاسم

---

(١) انظر الفتح ٧٤/١٠.

(٢) انظر المرجع السابق.

(٣) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة آل عمران. باب ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - إلى - به عليم﴾ (٥) حديث رقم (٤٥٥٤). انظر الفتح ٢٢٣/٨.

(٤) كتاب رقم (٤٠) باب إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراك الله... (١٥) حديث رقم (٢٣١٨). انظر الفتح ٤٩٣/٥.

(٥) انظر الفتح ٧٨/١٠.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٧٨/١٠: وصله عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ١٩١/٢١.

التنوخي، أنا أبو بكر بن شاذان، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أحمد بن حنبل[1]، ثنا سفيان عن منصور، عن أبي وائل، قال: آشتكى رجل داءً في بطنه، فَنُعِتَ له السَّكَرُ، فأتينا عبدالله، فسألناه، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم.

ورواه أحمد أيضاً: عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش عن سفيان، نحوه.

ورواه مسدد في مسنده الكبير: عن يحيى بن سعيد، أيضاً.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، في مصنفه[2]: عن جرير، عن منصور.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[3]، من طرق عن أبي مسعود: منها عن عليِّ بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن منصور، وعاصم جميعاً، عن أبي وائل، به.

قرأته ـ عالياً ـ على فاطمة بنت محمد بن المنجا، عن أبي بكر (بن)[4] أحمد بن عبدالدائم، أن محمد بن إبراهيم بن سليمان، أخبرهم: أنا يحيى بن ثابت البقال، أنا طراد بن محمد الزينبيُّ، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا[5] محمد بن يحيى بن عمر، ثنا عليُّ بن حرب[6] ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، قال: «آشتكى رجلٌ مِنَّا، يقال له خُثَيْمُ بن العداءِ بطنه، داء تسميه العرب الصَّفَرَ، فنعت له السَّكَرُ، فأرسل إلى ابن مسعود، يسأله، فقال: «إن الله عز وجل، لم يجعل شفاءَكم فيما حرم عليكم».

ورواه الأعمش أيضاً، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن ابن مسعود: قرأته على فاطمة بنت عبدالله الحورانية، عن زينب بنت إسماعيل، سماعاً، أن أحمد بن عبدالدائم، أخبرهم: أنا يوسف بن معالي، أنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أحمد ابن منصور، أنا عبدالرحمن بن أبي نصر، أنا عليُّ بن أبي العقب، ثنا النسائي، ثنا

---

(١) انظر روايته هذه في كتاب الأشربة له حديث رقم (١٣٠).

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٠/٧٩: أخرجه ابن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، وسنده صحيح على شرط الشيخين. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القاري ٢١/١٩١.

(٣) في الفتح ١٠/٧٩: وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق أبي وائل نحوه. أ هـ.

(٤) سقطت من نسخة ح، وهو مسند الوقت الصالح أبو بكر بن المسند زين الدين أحمد بن عبدالدايم بن نعمة المقدسي (ت: ٧١٨هـ). انظر ذيل العبر للذهبي ص ٩٨.

(٥) في نسخة ح «أنبأ».

(٦) روايته في فوائده. وقد أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٠/٧٩. فقال: قد رويت الأثر المذكور في «فوائد علي بن حرب الطائي» عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، قال: اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العداء... الخ. وكذا قال العيني في عمدة القاري ٢١/١٩١.

محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود بن نصير الطائي[1]، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، قال، قال: عبدالله، لا تسقوا أولادكم الخمر، فإنهم ولدوا على الفطرة، فإن الله لم يكن يجعل شفاءَكم فيما حرم عليكم».

ورويناه من طريق مسروق، بلفظ آخر، قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث[2]: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق، قال: أتينا عبدالله في مُجَدَّرين أو مُحَصَّبِيْن نُعِتَ إليهم السَّكَرُ، فقال: «إن الله لم يجعل شفاءَكم فيما حرم عليكم».

وروي مرفوعاً من حديث أم سلمة صححه ابن حبان[3].

قولُهُ [١٧] باب من شرب، وهو واقف على بعيره[4].

[٥٦١٨] حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، أنا أبو النضر، عن عمير مولى ابن عباس «عن أم الفضل بنت الحارث، أنها أرسلت إلى النبي، ﷺ، بقدح لبن، وهو واقف عشية عرفة، [فأخذه بيده][5] وشربه».

زاد مالك، عن أبي النضر «على بعيره»[6].

أسند المؤلف حديث مالك، وهو ابن أنس الإمام، في الحج[7] وفي الصوم[8].

قولُهُ: [٣٠] باب الشرب من قدح النبي، ﷺ[9]...

---

(١) وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٧٩/١٠ فقال: ورويناه في «نسخة داود بن نصير الطائي» بسند صحيح، عن مسروق، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: لا تسقوا أولادكم الخمر... الخ.

(٢) في الفتح ٧٩/١٠: وأخرج ابراهيم الحربي في «غريب الحديث» من هذا الوجه قال: أتينا عبدالله في مجدرين أو محصبين نعت لهم السكر، فذكر مثله. أ هـ.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٧٩/١٠: ولجواب ابن مسعود شاهد آخر. أخرجه أبو يعلى وصححه ابن حبان من حديث أم سلمة، قالت: «اشتكت بنت لي فنبذت لها في كوز، فدخل النبي، ﷺ، وهو يغلي فقال: ماهذا؟ فأخبرته، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٨٥/١٠.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انتهى انظر الفتح ٨٥/١٠.

(٧) كتاب رقم (٢٥). باب الوقوف على الدابة بعرفة (٨٨) حديث رقم (١٦٦١). انظر الفتح ٥١٣/٣.

(٨) كتاب رقم (٣٠. باب صوم يوم عرفة (٦٥) حديث رقم (١٩٨٨). انظر الفتح ٢٣٦/٤.

(٩) انظر الفتح ٩٨/١٠.

وقال أبو بردة: قال لي عبدالله بن سلام: «ألا أسقيك في قدح شرب النبي، ﷺ، فيه»؟[1].

هذا طرف، أسنده المؤلف في الاعتصام[2] /ح ٢٩١ ب/ (وسيأتي)[3].

قولُهُ في: [٣١] باب شُرْب البَرَكَةِ، والماءِ المبارك[4].

عقب حديث [٥٦٣٩] الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، «حضرت الصلاة وليس معنا ماءٌ، غير فَضْلةٍ، فَجُعِلَ في إناء، فأتى النبي، ﷺ، فأدخل يده فيه... الحديث.

وفيه: «قلت لجابر: كم كنتم؟ قال: «ألفاً وأربعمائة».

تابعه عمرو، عن جابر. وقال حصين، وعمرو بن مرة، عن سالم، عن جابر «خمس عشرة مائة». وتابعه سعيد بن المسيب، عن جابر[5].

أما حديث عمرو، وهو ابن دينار، فأسنده المؤلف في التفسير[6].

وأما حديث حصين؛ فأسنده المؤلف في «المغازي»[7].

وقد أخرجه هنا من طريق (أُخرى)[8].

وأما حديث عمرو بن مرة؛ فقرأت على إبراهيم بن محمد الدمشقي، أخبركم أحمد ابن أبي طالب، أن عبدالله بن عمر، أخبرهم: أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن داود، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خريم، ثنا عبد بن حميد[9]، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، وحصين، سمعا سالم بن أبي الجعد، يقول:

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) كتاب رقم (٩٦) باب ما ذكر النبي، ﷺ، وحض على اتفاق أهل العلم... (١٦) حديث رقم (٧٣٤٢). انظر الفتح ١٣/٣٠٥.

(٣) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

(٤) انظر الفتح ١٠/١٠١.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) كتاب رقم (٦٥). تفسير سورة الفتح. باب (اذ يبايعونك تحت الشجرة) (٥) حديث رقم (٤٨٤٠) انظر الفتح ٨/٥٨٧.

(٧) كتاب المغازي رقم (٦٤). باب غزوة الحديبية (٣٥). حديث رقم (٤١٥٢). انظر الفتح ٧/٤٤١. وفي كتاب المناقب رقم (٦١). باب علامات النبوة في الإسلام (٢٥) حديث رقم (٣٥٧٦). انظر الفتح ٦/٥٨١.

(٨) في نسخة م: من طريق أبي ذر.

(٩) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٦٠ فقال: ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد. أ هـ.

سمعت جابراً يقول: «أصابنا عطشٌ، فجهشنا، فآنتهيت إلى النبي، ﷺ، فوضع يده في ماءٍ، فجعل الماءُ يفور كأنه عيونٌ من خَلَل أصابه، وقال: «اذكروا آسم الله» فشربنا حتى روينا، وسقينا وكفانا.

قال شعبة في حديث عمرو بن مرة: فقلت لجابر «كم كنتم»؟ قال: كنا ألفاً وخمسمائة، ولو كنا مائة ألف لكفانا.

رواه الإمام أحمد، في مسنده[1]: عن غندر، عن شعبة.
ورواه مسلم[2]: عن أبي موسىٰ وبندار، عن غندر، فوقع لنا عالياً.
وأما متابعة سعيد بن المسيب؛ فوصلها المؤلف في «المغازي»[3].

مِنْ [٧٥] كتاب كفارة المرضى[4]

قولُهُ فيه: عقب حديث [٥٦٤٣] سفيان: عن سعد، عن عبدالله بن كعب، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، قال: «مثل المؤمن كالخامة من الزرع...» الحديث.
وقال زكريا: حدثني سعد، ثنا ابن كعب، عن أبيه كعب، عن النبي، ﷺ[5].

قرأت علىٰ عبدالرحمٰن بن أحمد، أخبركم عليُّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، في كتابه، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر الطلحيُّ، ثنا عبيد بن غنام ح.

وقرأت علىٰ فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر بن علي أخبرهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا المعمر بن محمد، أنا زيد بن جعفر العلوي، أنا

---

(١) انظر ٣٥٣/٣ وسنده قال: حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، أخبرني حصين، وعمرو بن مرة. وفي المسند ٣٦٥/٣: حدثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني حصين، وعمرو بن مرة. وفيه: وقال لجابر كم كنتم؟ قال: كنا ألفاً وخمسمائة، ولو كنا مائة ألف لكفانا».

(٢) في صحيحه ٢٣٠٧/٤: كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (١٨) حديث رقم ٧٤ (٣٠١٣).

(٣) كتاب رقم (٦٤). باب غزوة الحديبية (٣٥). حديث رقم (٤١٥٣). انظر الفتح ٤٤٣/٧.

(٤) انظر الفتح ١٠٣/١٠.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

محمد بن علي دحيم، ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، ثنا زكريا.

وقرأت على أبي بكر بن (إبراهيم)[1] بن العز، أخبركم /م١٧٣ ب/ محمد بن محمد بن محمد الفارسي، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج، أن أبا القاسم بن أبي المعالي، أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا عمران، ثنا عثمان، هو ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا بن أبي زائدة /ح ٢٩١ ب/.

وأخبرني به ـ عالياً ـ محمد بن محمد بن محمود بن السلعوس، أنا عبدالله بن الحسين، أنا إسماعيل بن أحمد، عن شهدة بنت أحمد أن الحسين بن أحمد، أخبرهم: أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو جعفر بن البختريّ، ثنا محمد بن عبيدالله بن المناويّ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا زكريا، عن سعد بن إبراهيم، حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

وقال أبو نعيم، في روايته: ثنا زكرياء، عن سعد (قال)[2]: حدثني عبدالرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه كذا، قال: قال رسول الله، ﷺ، «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، يصيبها الريح مرة ويعدلها أُخرى حتى تهيج، ومثل الكافر مثل الأَرْزَةِ المَجْذِيةِ على أصلها، لا يُقِلُّها شيءٌ حتى يكون آنجعافها مرة واحدة.

رواه مسلم[3]: عن أبي بكر، عن ابن نمير، وابن بشر جميعاً عن زكرياء.

قولُهُ في: [٧] باب من ذهب بصره[4].

عقب حديث [٥٦٥٣] عمرو، مولى المطلب، عن أنس، رفعه «إن الله قال: «إذا آبتليتُ عبدي بحبيبتيه، فصبر عوضته منهما الجنة». يريد عينيه».

---

(١) في نسخة ح «محمد» وهو أبو بكر بن ابراهيم بن العز بن محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، مسند الصالحية، المعروف بالفرائضي (٧٢٣-٨٠٣هـ). انظر المجمع المؤسس ص ٨٣.

(٢) حذفت من نسخة «م».

(٣) في صحيحه ٢١٦٣/٤ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٥٠) باب مثل المؤمن كالزرع... (١٤) حديث رقم ٥٩ - (٢٨١٠).

(٤) انظر الفتح ١١٥/١٠.

تابعه أشعث بن جابر، وأبو ظلال [بن هلال][1]، عن انس، عن النبي، ﷺ[2].

أما حديث أشعث، فقرأنا على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، أخبركم محمد بن محمد بن هبة الله، عن عبدالحميد بن عبدالرشيد، أن أبا العلاء العطار الحافظ، أخبرهم: أنا أبو عليٍّ المقرئ، ثنا أحمد بن عبيدالله، ثنا سليمانُ بن أحمد[3]، ثنا موسى بن حازم، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحُدَّاني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله، ﷺ، قال: «قال ربكم عز وجل: مَنْ أذهبتُ كريمتيه، فصبر، وآحتسب، كان ثوابه الجنة».

وأخبرني أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسيُّ، في كتابه، أنا محمد بن يعقوب ابن بدر، أنا أبا عبدالرحمن بن مكيٍّ، أنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو زكريا يحي بن عبدالوهاب بن منده، أنا أحمد بن منصور بن خلف، ثنا محمد ابن الفضل، ثنا جدي أبو بكر إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا نصر بن علي بن الجهضمي، ثنا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحداني، عن أنس بن مالك فذكر مثله، إلاَّ أنه قال: «ثم صبر، وآحتسب».

رواه الإمام أحمد[4]: عن عفان، عن نوح بن قيس، به.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ أبو الطاهر الربعيُّ، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن الحسن بن العباس، كتب إليهم، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عليٍّ السمسار، أنا إبراهيم بن (عبدالله)[5] بن محمد، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا أبو الأشعث، هو أحمد بن المقدام، ثنا نوح بن قيس، به.

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ١٠/١١٦.

(٣) هو الطبراني. قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٠ (كتاب المرض والطب): متابعة أشعث وصلها أحمد والطبراني في الأوسط. أ هـ.

(٤) انظر ٣/٢٨٣. وانظر الفتح ١٠/١١٦، وعمدة القارىء ٢١/٢١٦.

(٥) في نسخة ح: عبيدالله. وهو خطأ. والصواب هو ابن خرشيذ قوله أبو اسحاق بن عبدالله بن محمد الأصبهاني التاجر، دخل بغداد سنة (٣٢١هـ) وسمع من ابن زياد النيسابوري، وابن عقدة والمحاملي، وكان أسند من بقي بأصبهان توفي في المحرم سنة ٤٠٠هـ. انظر العبر ٣/٧٢.

وأما حديث أبي ظلال، فأخبرناه إبراهيم بن محمد الدمشقي، بالسند المتقدم آنفاً إلىٰ عبد بن حميد[١]، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو ظلال، قال: دخلت على أنس ابن مالك، فقال لي: ادنه مني، ذهب بصرك، قلت، وأنا صغير، فيما زعم أهلي، فقال: ألا أبشرك بما تقر به عينك؟ قلت: بلى، قال: مر ابن أم مكتوم برسول الله، ﷺ، فقال رسول الله، ﷺ: «إن الله يقول: «ما لِمَنْ أخذتُ كريمتيه عندي جزاءٌ إلا الجنّة».

رواه الترمذي[٢] عن عبدالله بن معاوية الجمحي، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي ظلال، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

ورواه البيهقي: عن محمد بن موسى، عن الأصم، عن أبي أسامة الكلبي، حدثتنا أم محمد بنت أخي أشرس الهذلي، قالت حدثني عمي، عن أبي ظلال، عن أنس، قال: قال رسول الله، ﷺ، «حدثني جبريل عن رب العالمين، فذكر نحوه /ح ٢٩٢ أ/.

(وقال الدولابي، في الكُنى[٣]: ثنا أبو يحي بن أبي مسرة، ثنا النعمان بن عمر، ثنا أشرس أبو شيبان الهذلي، به. ولفظه «ثواب عبدي إذا أخذت كريمتيه النظر إلى وجهي، وحلول داري»)[٤].

قولُهُ: [٨] باب عيادة النساء الرجال[٥].
وعادت أم الدرداء رجلاً من أهل المسجد من (الأنصار)[٦].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٠/١١٦: وأما متابعة أبي ظلال، فأخرجها عبد بن حميد عن يزيد بن هارون، عنه، ساق لفظه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٠.

(٢) في سننه ٤/٦٠٢. كتاب الزهد (٣٧) باب ما جاء في ذهاب البصر (٥٧) حديث رقم (٢٤٠٠). وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأبو ظلال اسمه هلال. أ هـ.

(٣) ٢/٦ في «من كنيته أبو شيخ وغيره حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة، قال: حدثنا النعمان بن عمر أبو المفضل، قال: حدثنا أشرس أبو شيبان الهذلي، قال: حدثني أبو ظلال، عن... الخ.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) انظر الفتح ١٠/١١٧.

(٦) في نسخة «م». الأنصاري. وانتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

قال البخاري في كتاب الأدب المفرد[1]: ثنا زكريا (بن)[2] يحي، ثنا الحكم بن المبارك، أخبرني الوليد هو ابن مسلم، ثنا الحارث بن عبيد الأنصاري، قال: رأيت أم الدرداء على (رحالة)[3] أعواد، ليس عليها غشاءٌ، عائدة لرجلٍ (من الأنصار)[4]، من أهل المسجد.

وقال في التاريخ: قال لنا زكريا، ثنا الحكم بن المبارك، فذكر طرفاً منه.

قولُهُ: [١١] باب عيادة المشرك[5]

قال سعيد بن المسيب، عن أبيه «لما حُضر أبو طالب جاءَ النبي، ﷺ»[6].

أسنده المؤلف في التفسير[7] وغيره[8].

قولُهُ في: [١٢] باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة...[9]

عقب حديث [٥٦٥٨] عائشة [رضي الله عنها][10] أن النبي، ﷺ، دخل عليه ناس يعودونه، فصلى بهم جالساً، فجعلوا يصلون قياماً، فأشار اليهم أن آجلسوا... الحديث.

قال الحميديُّ، هذا منسوخ، لأن النبي، ﷺ، آخر ما صلى صلى قاعداً، والناس خلفه قيام[11].

---

(١) انظر ٦٢٧/١. باب عيادة النساء الرجل المريض (٢٤٣) حديث رقم ٥٣٠ (ت ١٢٨).

(٢) في نسخ المخطوطة: ثنا زكريا ويحي، وهو خطأ.

(٣) في الأدب المفرد: «رحالها».

(٥) ذكر في الأدب المفرد بعد «المسجد».

(٦) انظر الفتح ١١٩/١٠.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) أي في كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة براءة باب ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ (١٦) حديث رقم (٤٦٧٥). انظر الفتح ٣٤١/٨. وفي تفسير سورة القصص. باب رقم (١) حديث رقم (٤٧٧٢). انظر الفتح ٥٠٦/٨.

(٩) أي في كتاب الجنائز (٢٣). باب اذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله (٨٠) حديث رقم (١٣٦٠). انظر الفتح ٢٢٢/٣. وأسنده في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب قصة أبي طالب (٤٠) حديث رقم (٣٨٨٤). انظر الفتح ١٩٣/٧. وفي كتاب الايمان والنذور (٨٣). باب اذا قال: والله لا أتكلم اليوم، فصلى (١٩) حديث رقم (٦٦٨١) انظر الفتح ٥٦٦/١١.

انظر الفتح ١٢٠/١٠.

(١٠) زيادة من البخاري.

(١١) انتهى. أنظر الفتح ١٢٠/١٠.

تقدم هذا في الصلاة[1].

قولُهُ: [٢٠] باب دعاءِ العائد للمريض[2].

وقالت عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال النبي ﷺ: «آللهم آشْفِ سعداً». انتهى[3].

أسنده المؤلف في «باب وضع اليد على المريض»[4] في الطب أيضاً، في حديث طويل.

قولُهُ فيه[5]: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة [رضي الله عنها]، «أن النبي ﷺ، كان إذا أتى مريضاً أو أُوتيَ به، قال: «اذهب البأس، رب الناس...» الحديث.

وقال عمرو بن أبي قيس، وإبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم، وأبي الضُّحى «اذا أُتيَ بالمريض»[6].

وقال جرير، عن منصور، عن أبي الضُّحى وحده، وقال: «إذا أُتيَ مريضاً»[7].

أما حديث عمرو بن أبي قيس؛ فقرأت على الرحمن بن محمد بن الفخر، بدمشق، أخبركم أحمد بن علي بن الحسن الجزري، عن المبارك بن محمد الخواص، أن عبيدالله بن عبدالله بن نجاة أخبرهم: أنا أحمد بن المظفر، أنا أبو عليٍّ بن شاذان، ثنا أبو بكر بن نجيح[8]، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن إبراهيم، وأبي الضُّحى، عن

---

(١) عبارة الحافظ في الفتح ١٠/١٢٠: تقدم شرحه في أبواب الامامة من كتاب الصلاة، وكذا قول الحميدي المذكور في آخره. وانظر كتاب الأذان (١٠) باب انما جعل الإمام ليؤتم به (٥١). حديث رقم (٦٨٩) انظر الفتح ٢/١٧٣.

(٢) أنظر الفتح ١٠/١٣١.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٤) باب رقم (١٣) من نفس الكتاب. حديث رقم (٥٦٥٩). انظر الفتح ١٠/١٢٠.

(٥) أي في الباب رقم (٣٠) الفتح ١٠/١٣١.

(٦) في البخاري: المريض وما أثبته الحافظ موافق لما وقع في رواية الكشميهني «إذا أتي بالمريض» وهو أصوب. قاله الحافظ في الفتح ١٠/١٣١.

(٧) انظر المرجع السابق.

(٨) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٣١: وقد وقع لنا حديثه هذا موصولاً في «فوائد أبي العباس محمد بن نجيح، من رواية

مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله، ﷺ، إذا أُتي بالمريض، قال: «اللهم رب الناس... الحديث» /م ١٧٤ أ/.

وأما حديث إبراهيم بن طهمان؛ فأخبرنا به أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي، إجازة /ح ٢٩٢ ب/ تلفظ بها غير مرةٍ، أن إسحاق بن يحيى الآمدي، أخبرهم: أنا يوسف بن خليل الحافظ، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد بن جعفر بن أبي الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا منصور، عن إبراهيم، وأبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ، إذا أُتي بمريض، قال، فذكر الحديث.

رواه الإسماعيلي[1]: عن القاسم بن زكريا، عن محمد بن إسحاق الصغانيِّ، عن محمد بن سابق، فوقع لنا عالياً على طريقه.

وأما حديث جرير؛ فقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، أخبركم سليمان بن حمزة، في كتابه، عن عبد العزيز بن باقا، أن طاهر بن محمد أخبرهم: أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا عليٌّ بن إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد[2]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله، ﷺ، اذا أتى (إلى)[3] المريض، فدعا له، قال: «اذهب البأس، رب الناس، وآشفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً».

ورواه أبو نعيم في المستخرج على البخاري: ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، به.

= محمد بن سعيد بن سابق القزويني عنه، بلفظ «إذا أتي بالمريض». أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٠: في فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح وهو موافق لما في التغليق وهو الصواب. وانظر ترجمته في العبر ٢/٢٦٨ حيث جاء فيه: أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزار وكان يحفظ ويذاكر روى عن أبي قلابة الرقاشي وعدة. مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة. أ هـ.

(١) قال العيني في عمدة القارىء ٢١/٢٢٨: وصل تعليق ابراهيم بن طهمان الاسماعيلي عن القاسم، قال: أنا محمد بن اسحاق الصغاني، حدثنا يحي بن معلى الرازي، حدثنا محمد بن سابق حدثنا ابراهيم، به. أ هـ. وانظر الفتح ١٠/١٣٢، وهدي الساري ص ٦٠.

(٢) هو ابن ماجه. وروايته في سننه ٢/١١٦٣. كتاب الطب (٣١). باب ما عوذ به النبي، ﷺ، وما عوذ به (٣٦) حديث رقم (٣٥٢٠).

(٣) في نسخة «م»: اليه. وانظر الفتح. ١٠/١٣٢ وفيه «إلى» كما أثبتناه.

من [٧٦] كتاب الطِّبَّةِ[١].

قولُهُ[٢] :عقب حديث [٥٦٨١] سعيد بن جبير، عن ابن عباس، [رضي الله عنهما][٣] .. « الشفاء في ثلاثة : «شَرْبــةُ عسل، وشَرْطَــةُ محجم، وكَيَّــةُ نار ... الحديث ».

ورواه القُمِّيُّ، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في « العسل والحجم »[٤].

قرأت على عبدالله بن عمر، أخبركم أحمد بن كُشْتُغْدي، أن عبد اللطيف بن عبد المنعم، أخبره: أنا أبو أحمد بن سكينة، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان[٥]، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد العزيز بن الخطاب.

وقرىء على عبدالله بن إبراهيم بن خليل، وأنا أسمع، أخبركم محمد بن عبد الحميد، أن علي بن أحمد، أخبره إجازة، وحضوراً، أنا محمد بن عبدالله بن خلف، ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، ثنا جبارة، قالا : ثنا يعقوب القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله، ﷺ : « إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي مَصَّةٍ من الحجام، أو مصة العسل ».

رواه البزار في مسنده[٦] : عن عقبة بن مكرم العَمِّيِّ، عن عبد العزيز بن الخطاب، فوقع لنا بدلاً عالياً جداً.

ورواه ابن قتيبة: عن محمد بن عبد العزيز، عن أحمد بن يونس، عن يعقوب، بلفظ آخر.

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: الطب. انظر الفتح ١٣٤/١٠.

(٢) أي في باب الشفاء في ثلاث رقم (٣). انظر الفتح ١٣٦/١٠.

(٣) زيادة من البخاري.

(٤) انظر الفتح ١٣٧/١٠ وفي التعليق اختلاف بعض الألفاظ عما في البخاري.

(٥) قال الحافظ في الفتح ١٣٨/١٠ : وقد وقع لنا هذا الحديث من رواية القمي موصولا في مسند البزار، وفي « الغيلانيات » في « جزء ابن بخيت » كلهم من رواية عبد العزيز بن الخطاب، عنه، بهذا السند أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٠.

(٦) انظر التعليق السابق. وانظر عمدة القارىء ٢٣١/٢١.

قولُهُ في: [١٠] باب السَّعُوط بالقُسْط[١].

وقرأ عبدالله: ﴿وإذا السماء قشطت﴾[٢].

تقدم الإسناد إلى عبدالله بن مسعود بقراءته في كتاب التفسير.

قولُهُ: [١١] باب أي ساعة يحتجم؟[٣].

واحتجم أبو موسى ليلا.[٤]

تقدم في الصيام[٥].

قولُهُ: [١٢] باب الحجم في السفر، والإحرام[٦].

رواه ابن بحينة، عن النبي، ﷺ[٧].

أسنده المؤلف بعد قليل[٨].

قولُهُ في: [١٤] باب الحجامة على الرأس[٩].

[٥٦٩٩] وقال الأنصاري: ثنا هشام بن حسان، ثنا عكرمة، عن /ح٢٩٣أ/ ابن عباس [رضي الله عنهما][١٠] «أن رسول الله، ﷺ، احتجم في رأسه».

ثم قال، في [١٥] باب الحجم من الشقيقة والصداع.[١١]

[٥٧٠١] وقال محمد بن سواء، أنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس «أن رسول الله، ﷺ، احتجم، وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به». انتهى[١٢].

أما حديث الأنصاري، فقرأت على أبي بكر بن محمد بن العز، أخبركم أبو نصر ابن مُمِيلٍ، إجازة، عن أبي القاسم بن الجوزي، أن يحيى بن ثابت بن بندار،

---

(١) انظر الفتح ١٤٧/١٠.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٤٨/١٠.
(٣) انظر الفتح ١٤٩/١٠.
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) كتاب الصيام رقم (٣٠) باب الحجامة والقيء للصائم رقم (٣٢) ما علقه ترجمة للباب.
(٦) انظر الفتح ١٥٠/١٠.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٨) في باب الحجامة على الرأس رقم (١٤). حديث رقم (٥٦٩٨). انظر الفتح ١٥٢/١٠.
(٩) انظر الفتح ١٥٢/١٠.
(١٠) زيادة من البخاري.
(١١) انظر الفتح ١٥٣/١٠.
(١٢) انظر الفتح ١٥٣/١٠.

أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، ثنا الحافظ أبو بكر الاسماعيلي[1]، قال: أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا عبيدالله بن فضالة، ثنا محمد بن عبدالله، هو الأنصاري، ثنا هشام هو ابن حسان، ثنا عكرمة، عن ابن عباس «أن النبي، ﷺ، احتجم احتجامة في رأسه».

وأما حديث محمد بن سواء......

وبه إلى الإسماعيلي[2]، قال: أخبرني أبو يعلى، ثنا محمد بن عبدالله الأزدي، ثنا محمد بن سواء، ثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «احتجم رسول الله، ﷺ، وهو محرم، في رأسه من شقيقة كانت به».

وقد وقع لنا من حديث الأنصاري، مطولاً، قال البيهقي[3]، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «احتجم رسول الله، ﷺ، وهو محرم في رأسه، من صداع كان به، أو داء، واحتجم في ماء يقال له لَحْيُ جَملٍ».

وأخبرنا به متصلا بالسماع أبو المعالي بن عمر، أنا أبو العباس الحلبي، أنا أبو الفرج الحراني، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي[4]، ثنا الأنصاري، بتمامه.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٥٣/١٠: وصله الاسماعيلي، قال: «حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن فضالة، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري؛ بلفظ، وساقه».

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٥٤/١٠: وقد وصله الإسماعيلي، قال: «حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدثنا محمد بن سواء» فذكره سواء. وانظر هدي الساري ص ٦٠.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٥٣/١٠: وصله البيهقي من طريق أبي حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، بلفظ: «احتجم وهو محرم من صداع كان به أو داء، واحتجم في ماء يقال له لحي الجمل». وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٤٢/٢١. وانظر هدي الساري ص ٦٠. وانظر السنن الكبير للبيهقي ٣٣٩/٩. كتاب الضحايا. باب موضع الحجامة وفيه «أو وفي» بدل «أو داء» ثم قال بعده: رواه البخاري في الصحيح عن الأنصاري، وأخرجه أيضاً من حديث عبدالله بن بحينة. أ هـ.

(٤) هو الإمام أحمد وروايته في مسنده ٢٥٩/١، ٢٦٠.

ورواه أبو نعيم[١] من طريق الزعفراني، عن الأنصاري، ويزيد، جميعاً عن هشام، به.

قولُهُ: [١٨] باب الإثمد والكحل من الرمد[٢].

فيه عن أم عطية[٣].

وقد أسند حديثها في «الطلاق»[٤] بتمامه.

قولُهُ: [١٩] باب الجذام[٥].

[٥٧٠٧] وقال عفان، ثنا سليم بن حيان، ثنا سعيد بن ميناء، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله، ﷺ: «لا عدوى ولا طِيرَةَ، ولا هامةَ، ولا صَفَرَ، وفِرَّ من المجذوم (فرارك)[٦] من الأسد»[٧].

ورواه أبو نعيم[٨] عن حبيب بن الحسن، عن يوسف القاضي، عن عمرو بن مرزوق، عن سليم بن حيان، بسنده، موقوفاً.

---

(١) أشار لهذه الرواية في هدي الساري ص ٦٠، فقال: رواية الأنصاري وصلها أحمد والاسماعيلي والبيهقي وأبو نعيم. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ١٠/١٥٧.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٥٧: قوله فيه عن أم عطية يشير إلى أم عطية مرفوعاً «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج، فإنها لا تكتحل» وقد تقدم في أبواب العدة لكن لم أر في شيء من طرقه ذكر الاثمد، فكأنه ذكره لكون العرب غالباً إنما تكتحل به. أ هـ. وانظر حديث رقم (٥٣٤٢) من باب تلبس الحادة ثياب القصب (٤٩) من كتاب الطلاق (٦٨). انظر الفتح ٩/٤٩٢. وقال العيني في عمدة القارىء ٢١/٢٤٦: أشار بهذا إلى حديثها الذي أخرجه من كتاب الطلاق - رقم (٦٨) - في باب القسط للحادة - رقم (٤٨) حديث رقم (٥٣٤١) - أخرجه عن عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد... الخ وأخرج أيضاً بعضه من حديثها، قالت، قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر... الخ». أ هـ يشير بذلك إلى ما أشار إليه الحافظ في أعلاه.

(٥) انظر الفتح ٩/١٥٨.

(٦) في البخاري: كما تفر.

(٧) انتهى. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ: قوله وقال عفان هو ابن مسلم الصفار، وهو من شيوخ البخاري، لكن أكثر ما يخرج عنه بواسطة، وهو من المعلقات التي لم يصفها في موضع آخر، وقد جزم أبو نعيم أنه أخرجه عنه بلا رواية، وعلى طريقة ابن الصلاح يكون موصولاً، وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي، وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة كلاهما عن سليم بن حيان، شيخ عفان فيه. وأخرجه أيضاً من طريق عمرو بن مرزوق، عن سليم لكن موقوفاً، ولم يستخرجه الاسماعيلي، وقد وصله ابن خزيمة أيضاً. وسليم بفتح أوله وكسر ثانيه، وحيان بمهملة ثم تحتانية ثقيلة أ هـ. انظر الفتح ١٠/١٥٨. وانظر عمدة القارىء ٢١/٢٤٧.

(٨) انظر التعليق السابق.

قولُهُ: [٢٣] باب العذرة[١].

[٥٧١٥] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله «أن أم قيس بنت محصن الأسدية - أسد خزيمة - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن (رسول الله)[٢]، ﷺ، وهي أخت عكاشة، أخبرته أنها أتت رسول الله، ﷺ، بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة، فقال النبي، ﷺ، علامَ تَدْغَرنَ أولادكن بهذا العلاق؟ /م ١٧٤ ب، ح ٢٩٣ ب/ [عليكن][٣] بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية... الحديث.

وقال يونس، وإسحاق بن راشد، عن الزهري «(عَلَّقَتْ)[٤] عليه»[٥].

أما حديث يونس، فأخبرنا به أبو المعالي بن عمر، بسنده المتقدم آنفاً، إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[٦]، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أم قيس بنت محصن، إحدى بني أسد بن خزيمة، وكانت من المهاجرات الأول، اللائي بايعن رسول الله، ﷺ، قال: فأخبرتني أنها أتت رسول الله، ﷺ، بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام فذكر الحديث، يعني «قد أعلقت عليه، فقال: علام تدغرن أولادكن... الحديث».

وأما حديث إسحاق بن راشد، فأسنده المؤلف بعد (ببابين)[٧].

قولُهُ: [٢٤] باب دواء المبطون[٨].

[٥٧١٦] حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، قال: «جاء رجل إلى النبي، ﷺ، فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال: «اسقهِ عسلاً»، فسقاه[٩]، فقال: إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً،

---

(١) انظر الفتح ١٠/١٦٧.

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: النبي.

(٣) من البخاري. وفي المخطوطة: عليكم.

(٤) في نسخة ح: علقه. وما أثبتناه من م وموافق لما في البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ١٠/١٦٧.

(٦) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٦/٣٥٦.

(٧) في نسخة ح: بابين وأسنده في باب ذات الجنب (٢٦) من نفس الكتاب. حديث رقم (٥٧١٨). انظر الفتح ١٠/١٧١، ١٧٢.

(٨) انظر الفتح ١٠/١٦٨.

(٩) زاد في نسخة ح كلمة «عسلا» وليست في م ولا البخاري.

قال: «صدق الله، وكذب بطن أخيك».

تابعه النضر، عن شعبة[1]

قال الإمام إسحاق بن راهويه، في مسنده[2]: ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن قتادة، بهذا.

قولُهُ في: [٢٥] باب لا صَفَرَ[3].

عقب حديث [٥٧١٧] صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][4] حديث «لا عدوى، ولا هامة... الحديث».

قال: ورواه الزهري، عن أبي سلمة، وسنان بن أبي سنان[5].

قلت: أسنده المؤلف بعد ببابين[6] من حديث شعيب، عن الزهري كذلك.

قولُهُ في [٢٦] باب ذات الجَنْب[7].

وقال عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: «أذن رسول الله، ﷺ، لأهل بيت من الأنصار أن يَرْقُوا من الحُمَةِ والأُذُن».

قال أنس: كُويتُ من ذات الجَنْب، ورسول الله، ﷺ، حيٌّ، وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر، وزيد بن ثابتٍ، وأبو طلحة كواني[8].

قرأت على أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي، أخبركم أحمد بن علي الجزري، قراءة عليه، أن محمد بن إسماعيل، أخبرهم: عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً، أنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمر بن

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١٠/١٦٨.

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٠: متابعة النضر بن شميل وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القاري ٢١/٢٥١. وانظر الفتح ١٠/١٦٩ وزاد الحافظ فيه: قال الاسماعيلي: وتابعه أيضا يحي بن سعيد، وخالد بن الحارث ويزيد بن هارون. قلت: رواية يحي عند النسائي في «الكبرى». ورواية خالد عند الاسماعيلي عن أبي يعلى. ورواية يزيد عند أحمد، وتابعهم أيضاً حجاج بن محمد، وروح بن عبادة، وروايتها عند أحمد أيضاً.

(٣) انظر الفتح ١٠/١٧١.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ١٠/١٧١.

(٦) أقول: لا بل بعد بأبواب كثيرة، فقد أسنده في باب لا عدوى (٥٤) حديث رقم (٥٧٧٣، ٥٧٧٥). انظر الفتح ١٠/٢٤٣.

(٧) انظر الفتح ١٠/١٧١.

(٨) هذان التعليقان عقب الأحاديث رقم (٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١). انظر الفتح ١٠/١٧٢.

حمدان، أنا أبو يعلى[١]، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، بهذا.

قولُهُ: [٣١] باب أجر الصابر (في)[٢] الطاعون[٣].

[٥٧٣٤] حدثنا إسحاق، أنا حبان، ثنا داود بن أبي الفرات، ثنا عبدالله بن بريدة، عن يحيي بن يعمر، عن عائشة «أنها سألت رسول الله، ﷺ، عن الطاعون... الحديث» تابعه النضر عن داود[٤].

(قلت)[٥]: أسنده المؤلف في القدر[٦].

قولُهُ: [٣٣] باب الرقى[٧]... ويذكر عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ[٨].

أسنده في الباب الذي بعده[٩]، من حديث ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، في قصة. وفيه: قوله ﷺ /ح ٢٩٤ أ/: «إن أحقَّ ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله».

وقد علق منه المصنف هذه الجملة في «الإجارة» بصيغة الجزم، وإنما علق هذه الجملة بصيغة التمريض لروايته لها بالمعنى. نبه على ذلك شيخنا أبو الفضل بن الحسين الحافظ، فيما قرأته عليه، فيما جمعه على كتاب أبي عمرو بن الصلاح، رحمه الله[١٠].

قولُهُ فيه: [٣٥] باب رُقْيَةِ العين[١١].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٠/١٧٣: ووصل الحديث المذكور أبو يعلى، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن ريحان بن سعيد، عن عباد بطوله. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارى، ٢١/٢٥٣. وانظر هدي الساري ص ٦٠.

(٢) في البخاري: على.

(٣) انظر الفتح ١٠/١٩٢.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) من نسخة م. وليست في نسخة «ح».

(٦) كتاب رقم (٨٢) باب ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾ (١٥). حديث رقم (٦٦١٩). انظر الفتح ١١/٥١٤.

(٧) انظر الفتح ١٠/١٩٨.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) في باب الشروط في الرقية بفاتحة الكتاب (٣٤) حديث رقم (٥٧٣٧). انظر الفتح ١٠/١٩٨، ١٩٩.

(١٠) انظر كلام الحافظ بتوسع في الفتح ١٠/١٩٨.

(١١) انظر الفتح ١٠/١٩٩.

عقب حديث [٥٧٣٩] محمد بن حرب، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، أنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة [رضي الله عنها][1] «أن النبي، ﷺ، رأى في بيتها جارية في وجهها سَفْعَةٌ»، فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة».

تابعه عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، وقال عقيل، عن الزهري، أخبرني عروة، عن النبي، ﷺ[2].

أما حديث عبدالله بن سالم، فقال الذهلي في الزهريات[3]: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ثنا عمرو بن الحارث، هو الحمصي، ثنا عبدالله بن سالم، به.

وقال الطبراني في مسند الشاميين[4]: ثنا عمرو بن إسحاق، ثنا أبي، ثنا عمرو، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، أخبرني محمد بن مسلمة، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة «أن النبي، ﷺ، رأى في بيت أم سلمة جارية بوجهها سَفْعَةٌ، فقال: بها نظرة، فاسترقوا لها».

ووجدته في نسخة صحيحة، عن أبي سلمة، بدل «عروة» فينظر فيه.

وأما حديث عقيل، فأخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، مشافهة، عن سليمان بن حمزة، أن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد، أخبرهم: أنا محمد ابن محمد بن أبي القاسم، أنا أبو مسلم، محمد بن محمد بن الجنيد، أنا أبو الفضل محمد ابن طاهر، أنا علي بن محمد بن علي الكاتب بشيراز، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن

---

(١) زيادة من البخاري.
(٢) انتهى. انظر الفتح ١٩٩/١٠.
(٣، ٤) قال الحافظ في الفتح ٢٠٢/١٠: فأما رواية عبدالله بن سالم، فوصلها الذهلي في «الزهريات» والطبراني في «مسند الشاميين» من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبدالله بن سالم به، سنداً ومتناً. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٦٦/٢١. وفي هدي الساري ص ٦٠: متابعة عبدالله ابن سالم عن الزبيدي، وصلها الذهلي في الزهريات. أ هـ.

الليث الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب[١]، أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة «أن جارية دخلت على رسول الله، ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فنظر إلى وجهها، فقال: كأن بها سفعة، أو خطرت بنار».

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٢]: من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، ويحتاج إلى تأمل.

قولُهُ في: [٤٧] باب السحر[٣].

[٥٧٦٣] حدثنا إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «سحر (النبي)[٤]، ﷺ، رجل من بني زريق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله، ﷺ، يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله... الحديث». وفيه: «قال: في أي شيء، قال: في مُشْطٍومُشَاطةٍ، وجف طلع نخلةٍ ذَكَرٍ».

تابعه أبو أُسامة، وأبو ضمرة، وابن أبي الزناد، عن هشام. وقال الليث، وابن عيينة، عن هشام: «في مُشْطٍ ومُشاطة[٥]» /م ١٧٥ أ/.

أما حديث أبي أسامة، فأسنده بعد بباب واحد[٦].

وأما حديث أبي ضمرة، فأسنده أيضاً في الدعوات[٧].

وأما حديث ابن أبي الزناد.......

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٠٢/١٠: وأما رواية عقيل، فرواها ابن وهب، عن لهيعة، عن عقيل، ولفظه «أن جارية دخلت على رسول الله، ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقال: «كأن بها سفعة، أو خطرت بنار». هكذا وقع لنا مسموعاً في جزء من «فوائد أبي الفضل بن طاهر، بسنده إلى ابن وهب. أهـ. وانظر هدي الساري ص ٦٠.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٠٢/١٠ فقال: ورواه الليث عن عقيل أيضاً، ووجدته في «مستدرك الحاكم» من حديثه، لكن زاد فيه عائشة بعد عروة، ثم قال: وهو وهم فيما أحسب، ووجدته في جامع ابن وهب «عن يونس عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ لجارية، فذكر الحديث، واعتمد الشيخان في هذا الحديث على رواية الزبيدي لسلامتها من الاضطراب ولم يلتفتا إلى تقصير يونس فيه. أهـ.

(٣) انظر الفتح ٢٢١/١٠.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: رسول الله.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٢٢١/١٠.

(٦) لابل بثلاثة أبواب. في باب السحر (٥٠) حديث رقم (٥٧٦٦). انظر الفتح ٢٣٥/١٠، ٢٣٦.

(٧) كتاب رقم (٨٠) باب تكرير الدعاء (٥٧) حديث رقم (٦٣٩١). انظر الفتح ٢٩٢/١١.

وأما حديث الليث، فتقدم في «صفة إبليس وجنوده»[١].

وأما حديث ابن عيينة، فأسنده المؤلف في الباب الذي بعد هذا[٢]. وقد روى أصل الحديث، عن هشام، أيضاً بسنده جماعة منهم معمر، والقطان ومُرَجَّى بن رجاء، وحماد بن سلمة، وابن نمير، وغيرهم.

قولُهُ: [٤٩] باب هل يُسْتَخرجُ السِّحْرُ؟[٣]

وقال قتادة، قلت لسعيد بن المسيب: رجل به طِبٌّ ـ أو يؤخذ عن امرأته ـ أَيُحَلُّ عنه أو يُنَشَّرُ؟ قال: لا بأس به، إنما يريدون الإصلاح. فأما ما ينفع (الناس)[٤] فلم يُنْهَ عنه[٥].

قال أبو جعفر بن جرير في «تهذيب الآثار له[٦]»: ثنا حميد بن مسعدة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب «أنه كان لا يرى بأساً إذا كان الرجل به سحر أن يمشي إلى من يُطْلِقُ ذلك عنه، قال: هو صلاح، قال: وكان الحسن يكره ذلك. ويقول: لا يعلم ذلك إلا ساحر، قال: فقال سعيد بن المسيب: لا بأس بالنُّشْرَةِ إنما نُهِيَ عما يضر، ولم يُنْهَ عما ينفع» إسناده صحيح. /ح ٢٩٤ ب/.

قال أبو عمر بن عبد البر، في التمهيد: ثنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن، ثنا عبد الحميد بن أحمد الوراق، ثنا الخضر بن داود، ثنا أبو بكر الأثرم، ثنا حفص ابن عمر (المقرىء)[٧]، ثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب «في الرجل يؤخذ عن امرأته فليلتمس من يداويه، قال: إنما نهى الله عما (يضر)[٨]، ولم ينه عما ينفع. هكذا ذكره الأثرم في السنن. وإسناده صحيح أيضا.

---

(١) باب رقم (١١) من كتاب بدء الخلق (٥٩) حديث رقم (٣٢٦٨).

(٢) في باب هل يستخرج السحر؟ (٤٩) حديث رقم (٥٧٦٥) انظر الفتح ٢٣٢/١٠.

(٣) انظر الفتح ٢٣٢/١٠.

(٤) ليست في البخاري.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) قال الحافظ في الفتح ٢٣٣/١٠: وأخرجه الطبري في «التهذيب» من طريق يزيد بن زريع، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب أنه كان لا يرى بأساً.... الخ.

(٧) في نسخة ح: النميري.

(٨) في نسخة م: يضع.

وقال أيضاً[1]: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب «في الرجل يؤخذ عن امرأته، فَيَنَشَّرُ عنه، قال: لا بأس، إنما تريدون بذلك الإصلاح».

وقال سعيد بن منصور: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، سألت سعيد بن المسيب، عن النشرة، فلم ير بها بأساً.

وقال إبراهيم الحربي، في غريبه: ثنا موسى، ثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد، قلت: رجل به طب أَيَحَلُّ عنه؟ قال: إن استطعت أن تنفع أخاك فافعل.

قولُهُ: [٥٥] باب ما يذكر في سم النبي، ﷺ[2]، رواه عروة، عن عائشة[3].

تقدم الكلام عليه في أواخر «المغازي»[4].

قولُهُ في: [٥٢] باب الدواء بالعجوة للسحر[5].

[٥٧٦٨] ثنا علي، ثنا مروان، أنا هاشم، فذكر حديث «من أصطبح كل يوم تمرات عجوة... الحديث. قال: وقال غيره: «سبع تمرات».

ثم أسنده من رواية أبي أسامة[6]، عن هاشم، بلفظ «من تَصَبَّحَ سبع تمرات... الحديث».

قولُهُ: [٥٧] باب ألبان الأُتن[7].

[٥٧٨٠] حدثني عبدالله بن محمد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس

---

(١) القائل هو الأثرم، وقد أشار العيني إلى روايته في عمدة القارىء ٢١/٢٨٣ فقال: ووصله أبو بكر الأثرم في كتاب السنن من طريق أبان العطار مثله. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ١٠/٢٤٤.

(٣) انتهى ما علقه ترجة للباب.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٠/٢٤٥: كأنه يشير إلى ما علقه في الوفاة النبوية آخر المغازي، فقال: «قال يونس عن ابن شهاب، قال عروة، قالت عائشة كان النبي، ﷺ، يقول في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر. فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم»، وقد ذكرت هناك من وصله وهو البزار وغيره. أ هـ وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ٢١/٢٩٠.

(٥) انظر الفتح ١٠/٢٣٨.

(٦) حديث رقم (٥٧٦٩) في نفس الباب.

(٧) انظر الفتح ١٠/٢٤٩.

الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: نهى النبي، ﷺ، عن أكل كل ذي ناب من (السباع)[1].

قال الزهري: ولم أسمعه حتى أتيت الشام.

[٥٧٨١] وزاد الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: «(وسألت)[2] هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن، أو مرارة السَّبُعِ، أو أبوال الإبل؟ قال: قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأساً. فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله، ﷺ، نهى عن لحومها، ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي. وأما مرارة السبع، قال ابن شهاب: أخبرني أبو إدريس الخولاني، أنا أبا ثعلبة الخشني، أخبره «أن رسول الله، ﷺ، نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع»[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، في آخرين مشافهة منهم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين بن علي، أن الحافظ أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي، كتب إليهم، عن عبدالله بن محمد، عن (عبدالله)[4] بن محمد، أخبره: أنا عبدالله بن محمد[5]، حدثني أحمد بن منصور، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يونس، عن الزهري، فذكر الحديث دون القصة.

ورواه (الذهلي)[6] عن عبدالله بن صالح بتمامه.

ورواه أبو نعيم في المستخرج[7]، وابن عبد البر، في التمهيد، جميعاً من حديث أبي ضمرة، أنس بن عياض: حدثني يونس بن يزيد بالحديث والقصة جميعاً.

---

(١) هكذا في المخطوطة، وفي البخاري: السبع.

(٢) هكذا في المخطوطة، وفي البخاري: وسألته.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٢٤٩/١٠.

(٤) في نسخة ح: عبيدالله.

(٥) هو البغوي الحافظ الكبير الثقة (ت: ٣١٧هـ). وأشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٠ فقال: وصلها البغوي في الجعديات دون القصة التي فيه. أهـ.

(٦) في نسخة م: الديلمي. وقال الحافظ في الفتح ٢٤٩/١٠: وهذه الزيادة وصلها الذهلي في «الزهريات».

(٧) قال الحافظ في الفتح ٢٤٩/١٠: أوردها أبو نعيم في «المستخرج» مطولة من طريق أبي ضمرة، أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد. أهـ، وانظر عمدة القارى ٢٩٢/٢١. وهدي الساري ص ٦٠ وفيه: وروى أبو نعيم القصة والحديث معا في المستخرج «من طريق أبي ضمرة، عن يونس. أهـ.

ومن [٧٧] كتاب اللباس(١).

قولُهُ فيه: وقال النبي، ﷺ: كلوا وآشربوا وآلْبَسُوا وتَصَدَّقُوا في غير إسرافٍ ولا مخيلةٍ.

وقال ابن عباس: كل ما شئت، والبس ما شئت، ما أخطأتك اثنتان: سَرَفٌ أو مَخِيلةٌ(٢).

أما حديث النبي، ﷺ، فأخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك، قراءة عليه، أنا أحمد بن منصور، أنا علي بن أحمد السعدي، عن أحمد بن محمد اللبان، أن الحسن بن أحمد (المقرىء)(٣) أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس ابن حبيب، ثنا أبو داود(٤)، ثنا همام، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي، ﷺ /ح ٢٩٥ أ/، قال: كلوا، واشربوا والبسوا وتصدقوا، فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

رواه النسائي(٥)، وابن ماجه(٦)، من حديث يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، عن عمر بن شعيب، به.

وروى الترمذي(٧) الفصل الأخير منه، من حديث عفان، عن همام، عن قتادة.

وكذا رواه ابن مردويه، في تفسيره، من حديث عفان، وحفص بن عمر، عن همام.

قرأت على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، عن أحمد بن أبي بكر الأرموي، أن عبد الرحمن بن مكي، أخبره: أنا أبو طاهر السلفي الحافظ، /م ١٧٥ ب/، أنا

---

(١) انظر الفتح ١٠/٢٥٢.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٣) سقطت من نسخة «م».

(٤) هو الطيالسي، وروايته في منحة المعبود ١/٣٥١ كتاب اللباس والزينة باب ما جاء في العمامة ولبس الأبيض والازار... حديث رقم (١٧٩٦).

(٥) في نسخة م: «س» بدل «النسائي» وروايته في سننه ص ٤٠٩ (الهندية) كتاب الزكاة. باب الاحتيال في الصدقة.

(٦) في نسخة م: ق بدل «ابن ماجه». وروايته في سننه ٢/١١٩٢. كتاب اللباس (٣٢). باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة. حديث رقم (٣٦٠٥).

(٧) في سننه ٥/١٢٣. كتاب الأدب (٤٤). باب ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (٥٤) حديث رقم (٢٨١٩) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن. أهـ.

أبو سعد بن خشيش، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر النجاد، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا[1]، ثنا أبو عبيدة بن الفضل بن عياض، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي، ﷺ، قال: كلوا واشربوا وتصدقوا في غير مخيلة، ولا سرف، فإن الله، عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عباده.

رواه ابن ماجه[2]: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن همام، بتمامه.

وقرأناه ـ عالياً ـ على أبي الحسن بن أبي المجد، عن عيسى بن عبد الرحمن أن جعفر بن علي أخبره، أنا السلفي، أنا نصر بن أحمد، أنا أبو الحسن بن رزق، ثنا جعفر بن محمد بن بنت حاتم، ثنا عمرو بن حفص السدوسي، ثنا مولى بني هاشم، أنا همام بن يحيى، عن قتادة ح.

وقرأت على أبي بكر بن إبراهيم، أن أبا بكر بن الرضي، أخبره: عن سبط السلفي، أنا جدي لأمي الحافظ (أبو)[3] طاهر السلفي، أخبرني أبو طاهر خالد بن عبد الواحد التاجر، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزمة، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن محمد[4]، ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، عن قتادة، والمثنى بن الصباح، جميعاً، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال، قال رسول الله، ﷺ: «كلوا وآشربوا وآلبسوا في غير إسراف ولا مخيلة». زاد الحارث في حديثه: «حتى تُرَى نعمة الله عليكم، فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده».

وأما حديث ابن عباس، فقال ابن أبي شيبة، في مصنفه[5]، ثنا ابن عيينة ح.

---

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٥٣/١٠ فقال: ووقع لنا موصولاً أيضاً في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا بتمامه. أ هـ.

(٢) في سننه ١١٩٢/٢. كتاب اللباس (٣٢) باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة. حديث رقم (٣٦٠٥).

(٣) من نسخة «م» وفي نسخة ح «أبي».

(٤) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الإمام أبو محمد التميمي البغدادي صاحب المسند (١٨٦ ـ ٢٨٢هـ). انظر تاريخ بغداد ٢١٨/٨، تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢، العبر ٦٨/٢. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٣/١٠ فقال: وقد وصله أبو داود الطيالسي والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، به.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٣/١٠ فقال: وصله بن أبي شيبة في مصنفه أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٩٤/٢١.

وأخبرنا عبدالله بن عمر بن علي فيما قُرِىء على عائشة ابنة علي بن عمر الصنهاجية، وهو يسمع أن أحمد بن علي الدمشقي، أخبرهم: أنا أبو القاسم البوصيري، أنا علي بن عمر الفراء، أنا أبو محمد عبد العزيز بن (الحسن)(١) بن إسماعيل، أنا أبي، أنا أحمد بن مروان(٢)، ثنا أبو بكر أخو خطاب، ثنا خالد بن خداش، ثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كل ما شئت، والبس ما شئت إذا أخطأتك اثنتان: سرف ومَخِيلةٌ».

وقال عبد الرزاق في مصنفه(٣): عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً أو مخيلة».

رواه ابن جرير(٤): عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، مثله.

قولُهُ في [٥] باب مَنْ جَرَّ ثوبه من الخُيَلاءِ(٥).

عقب حديث [٥٧٩٠] عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، أن أباه حدثه «أن رسول الله، ﷺ، قال: (بينا)(٦) رجل يجر إزاره خُسِفَ به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة».

تابعه يونس، عن الزهري، ولم يرفعه شعيب عن (الزهري)(٧).

أما حديث يونس، فأسنده المؤلف في «أحاديث الأنبياء»(٨).

---

(١) في نسخة «ح»: الحسين.

(٢) هو أحمد بن مروان بن محمد الدينوري في هامش العبر ٥٢/٣: ذكر ابن الفرضي في ترجمته ٢٩٠/١ أنه من أهل أصيلة «وقال ياقوت عنها: بلد بالأندلس ربما كان من أعمال طليطلة. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٣/١٠ فقال: وصله ـ أي قول ابن عباس ـ ابن أبي شيبة في مصنفه، والدينوري في «المجالسة» من رواية ابن عيينة، عن ابراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، أما ابن أبي شيبة فذكره بلفظه، وأما الدينوري فلم يذكر السرف. أ هـ.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٥٣/١٠ فقال: وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، بلفظ «أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرف أو مخيلة».

(٤) في تفسيره ٣٩٤/١٢ (شاكر) في تفسير قوله تعالى: ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، وكلوا وآشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾ (٣١: الأعراف) رقم (١٤٥٢٩). ولفظة: «أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً أو مخيلة» وانظر الفتح ٢٥٤/١٠.

(٥) انظر الفتح ٢٥٧/١٠.

(٦) في نسخة «ح»: بينما.

(٧) في البخاري: أبي هريرة. وانظر الفتح ٢٥٨/١٠.

(٨) كتاب رقم (٦٠). باب ٥٤. حديث رقم (٣٤٨٥). انظر الفتح ٥١٥/٦.

وأما حديث شعيب، فقرأته على أبي بكر بن محمد بن العز، أخبركم محمد بن محمد ابن محمد الفارسي، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج بن الجوزي، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا الحافظ أبو بكر الإسماعيلي[١]، ثنا الهِسنجانِيُّ، ثنا محمد بن مسلم ح.

وبه إلى الإسماعيلي[٢]: وأنا القاسم، ثنا ابن زنجويه، قالا: ثنا أبو اليمان /ح ٢٩٥ ب/، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، أن عبدالله بن عمر، قال: بينما امرؤ جر إزاره مسبلا من الخيلاء، خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة». لفظ القاسم.

قولُهُ فيه[٣]: عقب حديث [٥٧٩١] محارب بن دِثَار، عن ابن عمر، قال رسول الله، ﷺ: «من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه، يوم القيامة..». الحديث.

تابعه جبلة بن سحيم، وزيد بن عبدالله، وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ. وقال الليث: عن نافع، عن ابن عمر مثله. وتابعه موسى بن عقبة، وعمر بن محمد، وقدامة بن موسى، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ: «من جر ثوبه...»[٤].

أما حديث جبلة، فقرأت على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، أنا محمد بن إبراهيم، أخبرتنا شهدة، أنا طراد بن محمد بن علي، أنا هلال بن محمد الحفار[٥]، ثنا الحسين بن يحيى، ثنا أبو الاشعث أحمد بن المقدام، ثنا بشر بن المفضل، ثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، عن

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٦١/١٠ فقال: وصله الاسماعيلي من طريق أبي اليمان عنه بتمامه، ولفظه «جر إزاره مسبلاً من الخيلاء». أ هـ. وفي عمدة القارىء ٢٩٨/٢١: وصله الاسماعيلي عن أبي اليمان: حدثنا محمد بن مسلم، وأنبأنا القاسم، حدثنا ابن زنجويه قالا: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم أن عبدالله ابن عمر، قال: بينا امرؤ جر ازاره... الحديث. أ هـ.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) أي في الباب رقم (٥).

(٤) انظر الفتح ٢٥٨/١٠.

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٦١ فقال: ووقعت لنا بعلو في جزء هلال الحفار.

النبي، ﷺ، قال: «من جر ثوباً من ثيابه من مخيلة، فإن الله، عز وجل، لا ينظر إليه».

رواه النسائي[1] عن أبي الأشعث، فوافقناه بعلو.

وأما حديث زيد بن عبدالله.....

وأما حديث زيد بن أسلم، فأسنده المؤلف في موضع آخر من اللباس[2]، وهو أول حديث فيه.

وأما حديث الليث، فأخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك، أنا علي بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن رافع ح.

قال أبو نعيم: وثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، قالا: ثنا ليث، عن نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله، ﷺ، قال: «إن الذي يجر ثوبه خيلاء، لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

رواه مسلم[3]، عن محمد بن رمح.

ورواه هو[4] والنسائي[5] عن قتيبة على الموافقة.

وأما حديث موسى بن عقبة، فأسنده المؤلف في فضل أبي بكر في «المناقب»[6] (وتقدم في أول اللباس[7] أيضاً)[8].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٦٢/١٠ فقال: وقد وصل روايته النسائي من طريق شعبة، عنه، عن ابن عمر، بلفظ «من جر ثوباً من ثيابه من مخيلة، فان الله لا ينظر اليه». وانظر هدي الساري ص ٦١.

(٢) من كتاب اللباس رقم (٧٧). باب قول الله تعالى: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده﴾ رقم (١). حديث رقم (٥٧٨٣). انظر الفتح ٢٥٢/١٠.

(٣) في صحيحه ١٦٥١/٣. كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب تحريم جر الثوب خيلاء رقم (٩) حديث رقم ٤٢ - (٢٠٨٥).

(٤) أي مسلم في صحيحه ١٦٥١/٣ نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً. حديث رقم ٤٣.

(٥) في سننه ص ٧٨٥ (الهدية) كتاب الزينة. باب التغليظ في جر الازار.

(٦) في كتاب فضائل الصحابة (٦٢). باب قول النبي، ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلا». رقم (٥) حديث رقم (٣٦٦٥). انظر الفتح ١٩/٦.

(٧) كتاب رقم (٧٧) باب من جر ازاره من غير خيلاء (٢) حديث رقم (٥٧٨٤). انظر الفتح ٢٥٤/١٠.

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

وأما حديث عمر بن محمد، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، بهذا السند إلى أبي نعيم، ثنا محمد بن المظفر، إملاء، ثنا أبو جعفر الطحاوي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، وأخبرني عمرو بن محمد، عن أبيه. ح. قال أبو نعيم: وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب[١]، أخبرني عمرو بن محمد، عن أبيه، وسالم، ونافع، عن ابن عمر «أن رسول الله، ﷺ قال: الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله /ح٢٩٦أ/ إليه يوم القيامة.

رواه مسلم[٢]: عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، به /م١٧٦أ/.

وأما حديث قدامة بن موسى، فأخبرنا به عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي، مشافهة، أن الإمام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، أخبرهم: أنا علي بن هبة الله بن سلامة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضيل الثقفي[٣]، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، إملاءً، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، ثنا محمد بن مسلم بن الوليد، ثنا عثمان بن عمر ابن فارس، ثنا قدامة بن موسى، عن سالم، عن ابن عمر، رضي‌الله (عنهما)[٤]، أن رسول الله ﷺ، قال: «الذي يجر ثوبه من الخيلاء، لا ينظر الله إليه».

رواه أبو عوانة في صحيحه[٥]، من حديث عثمان بن عمر، فوقع لنا عالياً على طريقه.

قولُهُ: [٦] باب الإزار المُهَدَّب[٦].

---

(١) زاد هنا في نسخة «ح»: أخبرني ابن وهب» وهو خطأ من عمل النساخ، فكرر.
(٢) في صحيحه ٣/١٦٥١. كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب تحريم جر الثوب خيلاء (٩). حديث رقم (٤٣).
(٣) قال الحافظ: وأما رواية قدامة بن موسى، وهو ابن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي، وهو مدني تابعي صغير، وكان إمام المسجد النبوي وليس له في البخاري سوى هذا الموضع. ووقعت لنا بعلو في «الثقفيات» انظر الفتح ١٠/٢٦٣، وهدي الساري ص ٦١.
(٤) في نسخة ح: عنه.
(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٠/٢٦٣ فقال وأما رواية قدامة بن موسى... فوصلها أبو عوانة في صحيحه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦١، وعمدة القارىء ٢١/٣٠٠.
(٦) انظر الفتح ١٠/٢٦٤.

ويذكر عن الزهري، وأبي بكر بن محمد، وحمزة بن أبي أسيد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر «أنهم لبسوا ثياباً مُهَدَّبةً»[1].

أما الزهري.......

وأما أبو بكر بن محمد، وهو ابن عمرو بن حزم، فقال ابن سعد...

وأما حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي، فقال ابن سعد في الطبقات[2]: أنا معن بن عيسى، ثنا سلمة بن ميمون، مولى أبي أسيد، قال: «رأيت حمزة بن أبي أسيد الساعدي عليه ثوب مفتول الهدب».

(وأما معاوية بن عبدالله بن جعفر، وهو ابن أبي طالب)[3]...

قولُهُ: [٧] باب الأردية[4].

وقد قال أنس: جَبَذَ أعرابيٌّ رداء النبي، ﷺ[5].

أسنده المؤلف بعد هذا بقليل[6].

قولُهُ في: [٩] باب جيب القميص[7]...

عقب حديث [٥٧٩٧] الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن أبي هريرة، قال: ضرب رسول الله، ﷺ، مَثَلَ البخيل، والمُتَصَدِّق كَمَثَل رجلين عليهما جُبَّتَان... الحديث.

تابعه ابن طاوس، عن أبيه، وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين.

وقال حنظلة: سمعت طاوساً، سمعت أبا هريرة، يقول: «جُبَّتَان» وقال جعفر

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٢) قال الحافظ في الفتح ٢٦٥/١٠: وأما حمزة بن أسيد ـ أي أثره ـ وهو بالتصغير الأنصاري الساعدي، فوصله ابن سعد، قال: أخبرنا معن بن عيسى، حدثنا سلمة بن ميمون، مولى أبي أسيد، قال: رأيت... فذكر مثله. وسلمة هذا لم يزد البخاري في ترجمته على ما في هذا السند وذكره ابن حبان في الثقات. أ هـ كلام ابن حجر.
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٤) انظر الفتح ٢٦٥/١٠.
(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٦) في باب البرود والحبر (١٨). حديث رقم (٥٨٠٩). انظر الفتح ٢٧٥/١٠.
(٧) انظر الفتح ٢٦٧/١٠.

ابن ربيعة، عن الأعرج «جُنَّتَان»[1].

أما حديث (ابن)[2] طاوس، (وأبي الزناد)[3]، (فأسندهما)[4] المؤلف في الزكاة[5]، (ولم يسق لفظ ابن طاوس في الزكاة، بل أخرجه في الجهاد[6])[7].

وأما حديث حنظلة، فقال الإسماعيلي في مستخرجه[8]: ثنا القاسم، ثنا الفضل بن سهل، ثنا إسحاق الأزرق، عن حنظلة، عن طاوس، به.

لكنه لم يسق لفظه، وقد تقدم في الزكاة، وكذا حديث جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، من رواية الليث بن سعد، عنه.

قولُهُ في [١٢] باب القباء[9].

[٥٨٠١] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: «أُهدي لرسول الله، ﷺ، فَرُّوجُ حريرٍ... الحديث».

تابعه عبدالله بن يوسف، عن الليث. وقال غيره: «فرُّوجُ حريرٍ»[10].

أما حديث عبدالله بن يوسف /ح ٢٩٦ ب/، فأسنده المؤلف في «الصلاة»[11].

---

(١) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٢) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

(٣) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

(٤) في نسخة ح: فأسنده المؤلف «في الزكاة، وفي الجهاد، وأما حديث أبي الزناد فأسنده في الزكاة».

(٥) كتاب رقم (٢٤) باب مثل المتصدق والبخيل (٢٨) حديث رقم (١٤٤٣). انظر الفتح ٣٠٥/٣.

(٦) كتاب رقم (٥٦) باب ما قيل في درع النبي، ﷺ.... (٨٩) حديث رقم (٢٩١٧). انظر الفتح ٩٩/٦.

(٧) ما بين القوسين من نسخة م. وليس في نسخة «ح» انظر التعليق رقم (٤).

(٨) قال الحافظ في الفتح ٣٠٧/٣: وقد وصله الاسماعيلي من طريق إسحاق الأزرق عن حنظلة. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦١ أشار إلى أنه وصلها في الزكاة.

(٩) انظر الفتح ٢٦٩/١٠.

(١٠) انظر المرجع السابق.

(١١) كتاب رقم (٨) باب من صلى في فروج حرير، ثم نزعه (١٦) حديث رقم (٣٧٥). انظر الفتح ٤٨٤/١.

وأما حديث غيره، فأناه عبد الرحمن بن أحمد، بالسند المتقدم، إلى أبي نعيم[1]، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد، وهاشم بن القاسم أبو النضر، عن الليث بن سعد، به.

قولُهُ: [١٦] باب التقنع[2].

وقال ابن عباس: «خرج النبي، ﷺ، وعليه عصابة دسماء». (أي سوداء)[3]

وقال أنس: عصب النبي، ﷺ، على رأسه حاشية بُرْدٍ[4].

هذان طرفان، والحديثان عنده مسندان: حديث ابن عباس في كتاب الجمعة[5]، وحديث أنس في فضائل الأنصار[6].

قولُهُ: [١٨] باب البرود والحبرة[7].

وقال خباب: شكونا إلى النبي، ﷺ، وهو مُتَوَسِّدٌ بردَةً له[8].

أسنده المؤلف في الصلاة[9].

قولُهُ في: [٢٥] باب لبس الحرير[10].

وقال أبو معمر[11]: ثنا عبد الوارث، عن يزيد، قالت معاذة: أخبرتني أم عمرو

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: ورواية غيره، عن الليث بلفظ «فروج حرير» وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم، من طريق يونس بن محمد عن الليث. أ هـ. وقال في الفتح ٢٧١/١٠: وأما رواية غيره فوصلها أحمد، عن حجاج بن محمد، وهاشم، وهو أبو النضر، ومسلم، والنسائي، عن قتيبة والحارث عن يونس بن محمد المؤدب، كلهم عن الليث. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٣٠٥/٢.

(٢) انظر الفتح ٢٧٣/١٠.

(٣) ليست في البخاري.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٥) كتاب رقم (١١) باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٢٩) حديث رقم (٩٢٧) انظر الفتح ٤٠٤/٢، وأسنده في كتاب مناقب الأنصار (٦٣). باب قول النبي، ﷺ: «اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» (١١) حديث رقم (٣٨٠٠). انظر الفتح ١٢١/٧. وفي كتاب المناقب (٦١) باب علامات النبوة في الاسلام (٢٥). حديث رقم (٣٦٢٨) انظر الفتح ٦٢٨/٦.

(٦) أي في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب رقم (١١) حديث رقم (٣٧٩٩). انظر الفتح ١٢٠/٧.

(٧) انظر الفتح ٢٧٥/١٠.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٩) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: وصله في الصلاة. وقال في الفتح ٢٧٦/١٠: هذا طرف من حديث تقدم موصولا في المبعث النبوي في «باب ما لقي النبي، ﷺ، وأصحابه بمكة» وتقدم شرحه هناك أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٣١١/٢١.

(١٠) انظر الفتح ٢٨٤/١٠.

(١١) قوله هذا عقب حديث رقم (٥٨٣٤). ولفظه: «وقال لنا أبو معمر».

بنت عبدالله «أنها سمعت ابن الزبير[1]، سمع عمر[2]، سمع النبي، ﷺ، نحوه. يعني نحو حديث خليفة بن كعب، عن عبدالله بن الزبير، عن عمر[3]».

قال أبو نعيم في المستخرج على البخاري[4]: أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، قال: قال يزيد يعني الرشك، قالت معاذة: أخبرتني أم عمرو بنت عبدالله أنها سمعت من عبدالله ابن الزبير، يقول في خطبته: أنه سمع من عمر بن الخطاب، يقول «إنه سمع من رسول الله، ﷺ، أنه قال: «من لبس الحرير في الدنيا، فإنه لا يُكْسَاهُ في الآخرة».

قولُهُ فيه:[5] عقب حديث [٥٨٣٥] علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حطان، عن ابن عمر، عن عمر أن رسول الله، ﷺ، قال: إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة.

قال عبدالله بن رجاء: ثنا حرب، عن يحيى، حدثني عمران[6].

قرأت على إبراهيم بن أحمد، أخبركم أحمد بن أبي طالب، قراءة عليه، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي، أن طاهر بن محمد المقدسي، أخبره: أنا عبد الرحمن بن حمد، أنا أحمد بن (الحسين)[7] الدينوري، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن شعيب[8]، أنا عمرو بن منصور، ثنا عبدالله بن رجاء، أنا حرب، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عمران بن حطان، أنه سأل عبدالله بن عباس، عن لبس الحرير،

(١، ٢) في نسخة ح زيادة: «أنه» وليست في نسخة م وليست كذلك في الفتح ٢٨٥/١٠.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٢٨٨/١٠، ٢٨٩.

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: ورواية أبي معمر، عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في المستخرج. أ هـ. وقال في الفتح ٢٨٩/١٠: قوله «وقال أبو معمر» هو عبدالله بن معمر بن عمرو بن الحجاج، وقد أكثر عنه البخاري ولم يصرح في هذا الموضع عنه بالتحديث، وقد أخرجه الاسماعيلي، وأبو نعيم في مستخرجيهما، من طريق يعقوب ابن سفيان زاد الاسماعيلي: ويحيى بن معلى الرازي، قالا: حدثنا أبو معمر أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٢٥). انظر الفتح ٢٨٤/١٠.

(٦) انظر الفتح ٢٨٥/١٠، وذكره الحافظ بأخصر مما في البخاري.

(٧) في نسخة م: الحسن وهو أبو نصر الكسار القاضي، أحمد بن الحسين الدينوري، سمع سنن النسائي من ابن السني، وحدث به. توفي في شوال سنة ٤٣٢هـ. انظر العبر ١٧٨/٣.

(٨) انظر روايته في سننه ص ٧٨٣ (الهندية) كتاب الزينة. باب التشديد في لبس الحرير.

فقال: سَلْ عائشة، فسألت عائشة، فقالت: سل عبدالله بن عمر، فسألت ابن عمر، فقال: حدثني أبو حفص «أن رسول الله، ﷺ، قال: من لبس الحرير في الدنيا، فلا خلاق له في الآخرة».

قولُهُ: [٢٦] باب مَسِّ الحرير من غير لِبْسٍ[١].

ويروى فيه عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، عن النبي، ﷺ[٢].

قال أبو القاسم الطبراني، في المعجم الكبير[٣]: ثنا عمرو بن إسحاق، هو (ابن)[٤] إبراهيم بن العلاء بن زبريق، ثنا أبي، ثنا عمرو /ح ٢٩٧ أ/ بن الحارث، هو الحمصي، ثنا عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، قال: أُهْدِيَ للنبي، ﷺ، حُلَّةٌ من إستبرق، فجعل أُناس يلمسونها بأيديهم، ويتعجبون منها، فقال النبي، ﷺ: تعجبكم هذه، فوالله لمناديل سعد في الجنة أحسن منها.

هكذا رواه الطبراني /م ١٧٦ ب/، في معجمه، بهذا الإسناد.

وخالفه محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه: كما أخبرنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أنا علي بن أحمد بن محمد البزاز، أنا علي بن أحمد بن عبد الواحد، أنا عبد الصمد بن محمد القاضي، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا عبد العزيز ابن (محمد)[٥]، ثنا تمام بن محمد[٦]، أنا أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، يعرف بابن زبريق، أخبرني أبي، حدثتني علوية مولاة عمرو بن الحارث، حدثني مولاي عمرو بن الحارث، ثنا عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، فذكره.

تابعه عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبدالله بن سالم.

---

(١) انظر الفتح ٢٩١/١٠.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: رواية الزبيدي عن الزهري وصلها الطبراني في المعجم الكبير، وفي مسند الشاميين. أ هـ. وانظر الفتح ٢٩١/١٠ وبين فيه وهم المزي.

(٤) من نسخة «م» وسقطت من «ح».

(٥) في نسخة ح «أحمد».

(٦) مكتوب فوق تمام في نسخة م رقم (٧٩). وهو الرازي، وروايته في فوائده وأشار الحافظ إليها في هدي الساري ص ٦١ والفتح ٢٩١/١٠.

أخبرناه الحافظ أبو الفضل بن الحسين، بالسند المتقدم، إلى تمام، أنا خيثمة بن سليمان بن عبد الحميد البهراني، ثنا عبد الحميد به.

قال الدارقطني في الأفراد: لم يروه عن الزبيدي غير عبدالله بن سالم[1].

قلت[2]: ذكر الحافظ أبو الحجاج المزي، في الأطراف، أن مراد البخاري بهذا التعليق الحديث الذي أخرجه أبو داود في السنن، من حديث الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، أنه رأى على أم كلثوم، بنت النبي، ﷺ، حُلَّةَ سبراء، وليس كما يوهم إذ لو كان ذلك مراد البخاري لجزم به، لأنه صحيح مشهور، عن الزبيدي.

وقد أخرجه البخاري من حديث شعيب، عن الزهري، به. والذي صَدَّرْنَا به هو مراد البخاري، بلا ريب، ولذلك علقه بصيغة التمريض لغرابته وتفرد ابن سالم به، وهو أوضح في المعنى المراد، والله أعلم.

ومما يؤكده أن البخاري لَمَّا روى في المناقب[3] حديث البراء بن عازب في المعنى، قال عقبة: رواه الزهري، عن أنس، ولما علق حديث الزهري هذا عن أنس هنا أسند حديث البراء بعينه أيضاً، فتبين أن مراده ما أشرنا إليه، والله أعلم.

قولُهُ: [٢٧] باب افتراش الحرير[4].

وقال عبيدة: هو كَلُبْسِهِ[5].

أخبرني أبو المعالي الأزهري، أنا أحمد بن كشتغدي، أنا النجيب، عن خليل بن بدر، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي

---

(١) ذكر الحافظ قول الدارقطني في الفتح ٢٩١/١٠ وكذلك ذكره العيني في عمدة القارىء ١٤/٢٢.

(٢) القائل هو الحافظ ابن حجر، وانظر قوله هذا في الفتح ٢٩١/١٠ وقد أشار لقوله هذا أيضاً في هدي الساري ص ٦١، فقال: وقد بينت وهم المزي فيه في أطرافه في التخريج الكبير. أ هـ.

(٣) كتاب رقم (٦٣) باب مناقب سعد بن معاذ، رضي الله عنه (١٢) حديث رقم (٣٨٠٢) انظر الفتح ١٢٢/٧.

(٤) انظر الفتح ٢٩١/١٠.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

أسامة[1]، ثنا السهمي هو عبدالله بن بكر، ثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني. قال ابن عبد البر في التمهيد، ثنا عبد الرحمن بن يحيي، ثنا محمد بن القاسم بن شعبان، ثنا أحمد بن شعيب، أنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة: «افتراش الحرير كَلُبْسِهِ؟ قال: نعم».

(قال محمد بن علي بن الحسين، فيما)[2] أنبأنا علي بن محمد بن محمد الخطيب، وقرأت عليه الإسناد، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي، عن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، أنا (محمد)[3] بن علي بن سعيد بن المطهر، إجازة، أنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم التنوخي الخطيب، أنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن، أنا أبو نصر أحمد بن أُحَيْدِ بن حمدان البيكندي، ثنا محمد بن علي ابن حسين المؤدب، ثنا قتيبة، ثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد، قال: قلت لعبيدة: افتراش الحرير والديباج كلبسها، قال: نعم.

وبه إلى المؤدب: ثنا سفيان هو ابن وكيع، ثنا أبي، عن ابن عون، مثله.
قولُهُ: [٢٨] باب لبس القُسِّيِّ[4].

وقال عاصم: عن أبي بردة، قلت لِعَلِيٍّ: ما القَسِيَّةُ؟ قال: ثيابٌ أتتنا من الشام ـ أو من مصر ـ مُضَلَّعةٌ فيها حريرٌ، وفيها أمثال الأُتْرُنْجِ والمِيثَرة، كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف (يُصَفِّرْنها)[5].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢٩٢/١٠: وصله الحارث بن أبي أسامة من طريق محمد بن سيرين، قال: قلت لعبيدة: افتراش الحرير كلبسه؟ قال: نعم وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٤/٢٢.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) في نسخة ح: أحمد.

(٤) انظر الفتح ٢٩٢/١٠.

(٥) في البخاري: يصفونها. قال الحافظ في الفتح ٢٩٣/١٠: أي يجعلونها كالصفة، وحكى عياض في رواية «يصفرنها» بكسر الفاء، ثم راء، وأظنه تصحيفاً، وإنما قال: «يصفونها» بلفظ المذكر للاشارة إلى أن النساء يصنعن ذلك، والرجال هم الذين يستعملونها في ذلك. أ هـ. وقال العيني في عمدة القارىء ١٥/٢٢: يصفرنها من التصفير، ويروى يصفونها أي يجعلونها كالصفة من التصفية، أي صفة السرج.

قال، وقال جرير، عن يزيد في حديثه: القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير، والميثرة جلود السباع. قال أبو عبدالله: عاصم أكثر وأصحُّ في الميثرة[1].

أما حديث عاصم، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، بالسند المتقدم، قبيل إلىٰ أبي نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم /ح ٢٩٧ ب/، ثنا أحمد بن علي، ثنا عبيدالله بن عمر، ثنا بشر بن المفضل، حدثني عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، قال: نهاني رسول الله، ﷺ، عن القسية والميثرة، قلنا لعلي: ما القسية؟ قال: ثياب أتتنا من الشام أو مصر مضلعة، فيها حرير أمثال الأترج، والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن مثل القطائف يَصُفُّونَهَا على الرِّحال.

وأنبئت عن غير واحد، عن علي بن الحسين، أن أحمد بن قفرجل، أنبأه: أنا أبو الغنائم ابن المنتاب، أنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيي، ثنا الحسين بن إسماعيل[2]، ثنا أبو السائب، ثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، به وأتم منه.

ورواه مسلم أيضاً[3] وابن ماجه[4] من حديث ابن إدريس، فوقع لنا عالياً من حديثه.

ورواه مسلم[5] أيضاً من حديث شعبة، وأبي الأحوص، وابن عيينة.

ورواه أبو داود[6]، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، كلهم عن عاصم به.

وأما حديث جرير، عن يزيد، (فقال)[7] إبراهيم الحربي، في غريب الحديث له[8]: ثنا عثمان هو ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن الحسن بن

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٢٩٢/١٠.

(٢) هو المحاملي، وأشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦١ فقال: ووقعت لنا بعلو في المحامليات. أ هـ. وانظر الفتح ٢٩٣/١٠. وزاد: باللفظ الذي علقه البخاري. أ هـ.

(٣) في صحيحه ١٦٥٩/٣ كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها (١٧) حديث رقم ٦٤ - (٢٠٧٨).

(٤) لم يقع الحديث لي من رواية ابن ماجه.

(٥) أيضاً في صحيحه ١٦٥٩/٣ نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (٦٥).

(٦) في سننه ٩٠/٤ كتاب الخاتم. باب ما جاء في خاتم الحديد: حديث رقم (٤٢٢٥).

(٧) في نسخة ح: ثنا.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٢٩٣/١٠: هو طرف أيضاً من حديث وصله إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» له، عن، عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن الحسن بن سهيل، قال: «القسية ثياب مضلعة» الحديث، ووهم الدمياطي.. فذكره. وانظر أيضاً عمدة القارىء ١٦/٢٢.

سهيل، قال: القسية ثياب مضلعة، يجاء بها من مصر، فيها حرير.

قلت: ووهم الدمياطي، فضبط يزيدَ بباءٍ مُوَحَّدةٍ مضمومة، وفتح الراء، ونسبه ابن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى، وهو غلط لا خفاء به.

قولُهُ في: [٤٢] باب القُبَّةُ الحمراء من أدم[١].

[٥٨٦٠] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك ح. وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أنس بن مالك [رضي الله عنه][٢]، قال: «أرسل النبي، ﷺ، إلى الأنصار، وجمعهم في قبة من أدم»[٣].

قرأت على أبي بكر بن إبراهيم، أخبركم محمد بن محمد الفارسي، كتابة (عن)[٤] علي بن عبد الرحمن، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم الحافظ[٥]، أخبرني الحسن، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أنس بن مالك، قال: «تحدث رسول الله، ﷺ فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من أدم».

قال أحمد[٦]: ثناه ابن هاني، ثنا الرمادي، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدثني يونس به /م ١٧٧ أ/.

قولُهُ: [٤٤] باب المُزَرَّر بالذهب[٧].

[٥٨٦٢] وقال الليث: حدثني ابن أبي مُليكة، عن المِسْوَرِ بن مخرمة، أن أباه مخرمة، قال له: يا بني، إنه بلغني أن النبي، ﷺ، قَدِمَتْ عليه أقبية فهو يقسمها، فاذهبْ بنا إليه. فذهبنا فوجدنا النبي، ﷺ، في منزله، فقال (لي: يا بني)[٨]، ادع (لي)[٩] النبي، ﷺ، فأعظمت ذلك، فقلت: أدعو لك يا رسول الله، ﷺ؟

---

(١) انظر الفتح ١٠/٣١٣.
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) انظر المرجع السابق.
(٤) في نسخة ح: على.
(٥،٦) هو الحافظ الاسماعيلي. وقد أشار الحافظ في الفتح ١٠/٣١٣ إلى روايته فقال: وقد وصل الاسماعيلي رواية الليث، من طريق الرمادي: حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس. ومن طريق حرملة، عن ابن وهب «أخبرني يونس، وساقه بلفظ «فحدث رسول الله، ﷺ... الخ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٢/٢٨. وانظر هدي الساري ص ٦١.
(٧) انظر الفتح ١٠/٣١٤.
(٨،٩) من نسخة م وسقط من نسخة ح. وهو في البخاري كما أثبتناه من نسخة «م».

فقال: يا بني إنه ليس بجبار، فدعوته، فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال: يا مخرمة، هذا خَبَّأْناهُ لك، فأعطاه إياه»[1].

هذا الحديث قد أخرجه البخاري، عن قتيبة، عن الليث، بهذا الإسناد، في الهبة[2]، وفي موضع آخر من اللباس[3]، وقد تقدم. ولكن لفظه مخالف لهذا اللفظ، فيحرر هذا.

قولُهُ في: [٤٥] باب خواتيم الذهب[4].

[٥٨٦٤] ثنا محمد بن بشار، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][5]، عن النبي، ﷺ، أنه نهى عن خاتم الذهب.

وقال عمرو: أنا شعبة /ح٢٩٨ أ/، عن قتادة، سمع النضر، سمع بشيراً... مثله[6].

قال أبو عوانة في صحيحه[7]: ثنا أبو قلابة، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، به.

وقال ابن عبد البر، في التمهيد[8]: ثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا محمد بن غالب، ثنا عمرو بن مرزوق، به.

قولُهُ بعد بابين[9]: [٥٨٦٨] حدثنا يحي بن بكير، ثنا الليث، عن يونس، عن

---

(١) انظر الفتح ٣١٤/١٠.
(٢) كتاب رقم (٥١) باب كيف يقبض العبد والمتاع (١٩) حديث رقم (٢٥٩٩) انظر الفتح ٢٢٢/٥.
(٣) في باب القباء وفروج حرير، وهو القباء (١٢) حديث رقم (٥٨٠٠). انظر الفتح ٢٦٩/١٠.
(٤) انظر الفتح ٣١٥/١٠.
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) انتهى. انظر الفتح ٣١٥/١٠.
(٧،٨) قال الحافظ في الفتح ٣١٦/١٠، ٣١٧: وقد وصله أبو عوانة في صحيحه، عن أبي قلابة الرقاشي، وقاسم بن أصبغ في مصنفه عن محمد بن غالب بن حرب، كلاهما عن عمرو بن مرزوق، به. وزاد في هدي الساري ص ٦١ بعدما أشار إلى طريقيها، ومن طريقه ـ أي قاسم بن أصبغ ـ ابن عبد البر. أ هـ. وفي عمدة القارىء ٢٩/٢٢ أشار إلى رواية أبي عوانة فقط.
(٩) لا بل بعد باب واحد، وهو باب خاتم الفضة رقم (٤٦).

ابن شهاب، حدثني أنس بن مالك [رضي الله عنه][1] «أنه رأى في يد رسول الله، ﷺ، خاتماً من وَرِق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من وَرِقٍ، ولبسوها، فطرح رسول الله، ﷺ، خَاتَمَهُ، فطرح الناس خواتيمهم».

تابعه إبراهيم بن سعد، وزياد، وشعيب، عن الزهري.

وقال ابن مسافر، عن الزهري: أرى خاتماً من وَرِقٍ[2].

أما حديث إبراهيم بن سعد، فقرأته على علي بن محمد بن أبي المجد، بالقاهرة، وعلى فاطمة بنت المنجا، بدمشق، (كلاهما)[3] عن سليمان بن حمزة، أن محمد بن عماد، أخبره في كتابه، عن هبة الله بن الحسين، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى ابن علي، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا بشر بن الوليد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس «أنه أبصر على النبي، ﷺ، خاتم ورق يوماً واحداً، فصنع الناس خواتيم من ورق، فلبسوها، فطرح النبي، ﷺ، خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم».

رواه الإمام أحمد[4]، عن أبي كامل، عن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً على طريق المسند بدرجتين.

ورواه أبو يعلى: عن بشر بن الوليد، فوافقناه بعلو درجة.

ورواه مسلم[5]: عن محمد بن جعفر الوركاني، عن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين على طريقه أيضاً.

وأما حديث زياد بن سعد، فقرأته على محمد بن يوسف المؤذن بدمشق، أخبركم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، حضوراً وإجازة، أن بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرهم: أنا علي بن المسلم، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، ثنا عبدالله بن ربيعة، ثنا

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) انظر الفتح ٣١٨/١٠.

(٣) في نسخة «م» كلاه.

(٤) انظر روايته في المسند ١٦٠/٣.

(٥) في صحيحه ١٦٥٧/٣. كتاب اللباس والزينة (٣٧) باب في طرح الخواتم (١٤) حديث رقم ٥٩ - (٢٠٩٣).

يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، «أنه رأى في يد رسول الله، ﷺ، خاتماً من ورق... الحديث».

رواه أبو عوانة في صحيحه: عن يوسف بن سعيد، فوافقناه فيه.

ورواه أبو الشيخ في مستخرجه على مسلم: عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف.

ورواه مسلم[1] من حديث روح بن عبادة، وغيره، عن ابن جريج.

وقد وقع لنا عالياً من وجه آخر عن ابن جريج: قرأت على أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن منيع، بالصالحية، عن عبدالله بن الحسين الأنصاري، سماعاً عليه، أن محمد بن أبي بكر البلخي، أخبرهم، أنا السلفي، إجازة، أنا أبو غالب بن الباقلاني، في آخرين، قالوا: ثنا أبو القاسم بن عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي[2]، أنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة، ثنا أبي، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، أخبرني زياد، أن ابن شهاب، أخبره: أن أنس بن مالك، أخبره «أنه رأى في يد رسول الله، ﷺ، خاتماً من ورق، يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من وَرِق، ولبسوها، فطرح النبي، ﷺ، خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم».

وأما حديث شعيب، فأخبرناه أبو بكر بن إبراهيم، بالسند المتقدم، إلى أحمد ابن إبراهيم الحافظ[3]، ثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، ثنا عمرو بن عثمان ح. قال أحمد[4]: وأخبرني موسى، ثنا محمد بن يحيى، قالا: ثنا بشير بن شعيب، حدثني أبي، ثنا الزهري، حدثني أنس «أنه رأى في إصبع رسول الله، ﷺ، /ح ٢٩٨ ب/ خاتماً يوماً واحداً - وقال موسى في حديثه: «خاتماً من ورق - ثم إن الناس اصطنعوا خواتيم من ورق فلبسوها، فطرح رسول الله، ﷺ، خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم» لفظ موسى.

---

(١) أيضا في صحيحه ١٦٥٨/٣ نفس الكتاب والباب. رقم (٦٠).

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: ورويناها في فوائد الفاكهي. أ هـ.

(٣)،(٤) هو الاسماعيلي، وقال الحافظ: وصله الإسماعيلي. أ هـ انظر الفتح ٣٢١/١٠ وهدي الساري ص ٦١. وأشار العيني في عمدة القاري ٣٢/٢٢ إلى روايته من طريق الفضل بن عبدالله بن مخلد، ثنا عمرو بن عثمان... الخ فقط.

وأما حديث ابن مسافر، فأخبرناه أبو بكر بن إبراهيم، بالسند المتقدم، إلى أحمد بن إبراهيم الحافظ[1]، قال: فأما حديث ابن مسافر، فإن إبراهيم بن موسى الجوزي، أخبرنا، قال: ثنا أبو الأحوص، حدثني ابن عفير، ثنا الليث، عن ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن أنس «أنه رأى في إصبع رسول الله، ﷺ، خاتماً من ورق»، فذكر الحديث.

قولُهُ في: [٤٨] فص الخاتم[2].

[٥٨٧٠] حدثنا إسحاق، أنا (المعتمر)[3]، سمعت حميداً يحدث، عن أنس رضي الله عنه، «أن النبي، ﷺ، كان خاتمه من فضة، وكان فصه منه».

وقال يحي بن أيوب: حدثني حُمَيْدٌ، سمع أنساً، عن النبي، ﷺ[4].

أُنبئت عن غير واحد، عن عبدالله بن عليٍّ بن ثابت، أن يحي بن بوش، أخبره: أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا عبدالعزيز الخرقي، أنا القاسم بن زكريا[5]، ثنا الرمادي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني يحي بن أيوب، به. ولم يقل: وكان فَصُّه منه، وزاد: كأني أنظر إلى وبيصه.

قولُهُ: [٥٦] باب الخاتم للنساء[6].

وكان على عائشة خواتيم (ذهب)[7].

[٥٨٨٠] حدثنا أبو عاصم، أنا ابن جريج، أخبرنا الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][8]، قال: «شهدت العيد مع (رسول الله)[9]،

---

(١) قال العيني في عمدة القارىء ٣٢/٢٢: رواه الاسماعيلي، عن إبراهيم بن موسى، أخبرنا أبو الأحوص، حدثنا ابن عفير، حدثنا الليث، عنه. أ هـ. وكذا أشار الحافظ إلى وصل الاسماعيلي لهذه الرواية في الفتح ٣٢١/١٠، وهدي الساري ص ٦١.

(٢) انظر الفتح ٣٢١/١٠.

(٣) في البخاري: معتمر.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٣٢٢/١٠.

(٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١. رواية يحي بن أيوب، عن حيد، رويناها في مسند حيد، عن أنس للقاسم ابن زكريا المطرز. أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٣٣٠/١٠.

(٧) في البخاري: الذهب.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) في البخاري: النبي.

ﷺ، فصلىٰ قبل الخطبة».

زاد ابن وهب، عن ابن جريج «فأتىٰ النساءَ فجعلن يلقين الفَتْخَ والخواتيم في ثوب بلال»[1].

أما أثر عائشة، فقال ابن سعد في الطبقات[2]: ثنا عبدالله بن مسلم بن مُعتب[3]، ثنا عبدالعزيز (بن)[4] محمد، عن عمرو بن أبي عمر، سألت القاسم بن محمد، (قلت[5]: إن ناساً يزعمون أن رسول الله، ﷺ، نهى عن الأحمرين، المعصفر والذهب، فقال: كذبوا والله، لقد رأيت عائشة تلبس المعصفر، وتلبس خواتيم الذهب».

وأما حديث ابن وهب؛ فأسنده المؤلف في التفسير[6]، في سورة الآمتحان[7]، (به)[8] /م ١٧٧ ب/.

قولُهُ: [٥٨] باب آستعارة القلائد[9].

[٥٨٨٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها][10] هلكت قلادة لأسماءَ، فبعث النبي، ﷺ، في طلبها رجالاً، فحضرت الصلاة، وليسوا على وضوءٍ... الحديث.

زاد ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة «آستعارت من أسماءَ»[11] أسند المؤلف حديث ابن نمير في الطهارة[12].

قولُهُ: [٥٩] باب القُرْط للنساءِ[13].

---

(١) انتهى. انظر البخاري ١٠/ ٣٣٠.
(٢) انظر ٨/ ٧٠ ترجمة عائشة رضي الله عنها.
(٣) في الطبقات: فعنب.
(٤) في نسخة ح «عن» وفي الطبقات كما أثبتناه من «م».
(٥) في نسخة «م» فقلت. وفي الطبقات كما أثبتناه من ح.
(٦) كتاب رقم (٦٥).
(٧) سورة رقم (٦٠) باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك (٣) حديث رقم (٤٨٩٥) انظر الفتح ٨/ ٦٣٨.
(٨) سقطت من نسخة «م».
(٩) انظر الفتح ١٠/ ٣٣٠.
(١٠) زيادة من البخاري.
(١١) انظر الفتح ١٠/ ٣٣١.
(١٢) كتاب التيمم رقم (٧) باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً (٢) حديث رقم (٣٣٦). انظر الفتح ١/ ٤٤٠.
(١٣) انظر الفتح ١٠/ ٣٣١.

وقال ابن عباس: «أمرهن النبي، ﷺ، بالصدقة، فرأيتهن يهوين إلىٰ آذانهن، وحلوقهن»[1].

هٰذا طرف من الحديث الذي أخرجه في تفسير سورة الآمتحان[2]. وله عنده طرق أُخرىٰ.

قولُهُ: [٦١] المُتَشَبِّهُونَ بالنساءِ، والمُتَشَبِّهاتُ بالرجال[3].

[٥٨٨٥] حدثنا محمد بن بشار، ثنا غندر، ثنا /ح ٢٩٩ أ/ شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][4]، قال: «لعن رسول الله، ﷺ، المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال».

تابعه عمرو، أنا شعبة[5].

قال أبو نعيم في المستخرج على البخاري[6]: حدثنا أبو إسحاق، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، مثله.

قولُهُ: [٦٣] باب قص الشارب[7].

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد، ويأخذ هٰذين، يعني بين الشارب واللحية[8].

قال الأثرم[9]: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: «رأيت عمر يحفي شاربه حتى لا يترك فيه شيئاً».

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) رقم (٦٠) باب (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك) رقم (٣) حديث رقم (٤٨٩٥) انظر الفتح ٦٣٨/٨. وهو كذلك في كتاب العيدين والاعتصام. ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٣١/١٠ وسبق في الباب رقم (٥٦) من هذا الكتاب.

(٣) انظر الفتح ٣٣٢/٨.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ٣٣٢/٨.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٣٣/١٠، فقال: وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق يوسف القاضي، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٤٢/٢٢. وانظر هدي الساري ص ٦١.

(٧) انظر الفتح ٣٣٤/١٠.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٩) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٣٥/١٠ فقال: وصله أبو بكر الأثرم من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: «رأيت ابن عمر يحفي شاربه... الخ».

قولُهُ فيه[1]: [٥٨٨٨] حدثنا المكي بن إبراهيم، عن حنظلة، عن نافع، قال أصحابنا عن المكي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][2]، عن النبي، ﷺ، قال: « من الفطرة قص الشارب »[3].

لم يسم البخاري من حدثه به عن المكي، وكأن المكي، لما حدثه به أرسله، فسمعه ممن وثق به من أصحابه، عن المكي متصلاً.

وقد وقع لنا من رواية شيخين عن مكي.

رواه البيهقي في شعب الإيمان[4]: أنا أبو الحسن عليٌّ بن أحمد الحمامي، وأبو عبدالله الحافظ، كلاهما عن أبي بكر الشافعي، قال، ثنا أحمد بن عبيدالله النرسيِّ، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن نافع، عن عبدالله بن عمر « أن رسول الله، ﷺ، قال: إن من الفطرة قصَّ الشارب، والظفرِ وحلقَ العانةِ ».

وأخبرني به أبو الحسن بن أبي المجد، عن التقيِّ سليمان بن حمزة، قال: قُرِىء على كريمة بنت عبدالوهاب، وأنا أسمع، أن عبدالرحمن بن أبي الحسن الداراني، أخبرهم قال: أنا أبو الفضل أحمد بن عليٍّ بن الفرات، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبو عليٍّ الحسن بن حبيب الحضائري، ثنا أبو أُمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي[5]، ثنا مكي بن إبراهيم، عن حنظلة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله، ﷺ: « إن مِنَ الفطرة قص الشارب، وحلق العانة ».

قولُهُ في: [٦٨] باب الجَعْدِ[6].

[٥٩٠١] حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، سمعت البراءَ، يقول: ما رأيت أحداً أحسن في حُلَّةٍ حمراءَ من النبي، ﷺ. قال بعض أصحابي عن مالك « إن جُمَّتَهُ لتضرب قريباً من منكبيه... الحديث ».

---

(١) أي في الباب رقم (٦٣).
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) انظر الفتح ٣٣٤/١٠.
(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: رويناه في شعب الايمان للبيهقي من وجه آخر عن مكي، وكأن مكي بن ابراهيم أرسله لما حدث به البخاري، ثم سمعه البخاري، عنه موصولاً. أ هـ.
(٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦١: قال بعض أصحابنا عن المكي بن إبراهيم رويناه من طريق أبي أمية الطرسوسي، عن مكي، وهو في جزء أبي الفضل بن الفرات. أ هـ.
(٦) انظر الفتح ٣٥٦/١٠.

تابعه شعبة «شعره يبلغ شحمة (أذنيه)»/[1].

أما حديث من زاد فيه عن مالك بن إسماعيل، هذه الزيادة، فهكذا رواه يعقوب بن سفيان في تاريخه[2] عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، به.

وأما حديث شعبة، فأسنده المؤلف، في صفة النبي، ﷺ[3].

قولُهُ فيه: عقب حديث [٥٩٠٨، ٥٩٠٩]، همام، عن قتادة، عن أنس ـ أو عن رجل، عن أبي هريرة ـ قال: «كان النبي، ﷺ، ضخم القدمين، حسن الوجه، لم أرَ بعده مثله».

[٥٩١٠] وقال هشام، عن معمر، عن قتادة، عن أنس: «كان النبي، ﷺ شثن الكفين والقدمين».

[٥٩١١، ٥٩١٢] وقال أبو هلال، ثنا قتادة، عن أنس ـ أو جابر بن عبدالله ـ «كان النبي، ﷺ، ضخم الكفين والقدمين، لم أرَ بعده شبيهاً له»[4].

أما حديث هشام؛ فقرأته علىٰ العماد بن العز، بصالحية دمشق، عن أبي نصر بن مميل، أنَّ أبا القاسم بن أبي الفرج بن الجوزي، كتب إليهم: أن يحي بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي[5]، (قال)[6]: أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم، ثنا أبو حاتم، ثنا عليٌّ بن بحر القطان، ثنا هشام ابن يوسف، أنا معمر، عن قتادة عن أنس، قال: كان النبي، ﷺ /ح ٢٩٩ ب/ شثن الكفين والقدمين.

وقال يعقوب بن سفيان، في تاريخه[7]: ثنا مهدي بن أبي مهدي، ثنا هشام بن

---

(١) في المخطوطة: أذنه. وانظر المرجع السابق.
(٢) انظر تاريخه ٢٨٤/٣.
(٣) باب رقم (٢٣) من كتاب المناقب (٦١). حديث رقم (٣٥٥١). انظر الفتح ٥٦٥/٦.
(٤) انظر الفتح ٣٥٧/١٠.
(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٥٩/١٠: وصلها الاسماعيلي من طريق علي بن بحر، عن هشام بن يوسف، به سواء. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٥٤/٢٢. وانظر هدي الساري ص ٦١.
(٦) حذفت من «م».
(٧) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في الفتح ٣٥٩/١٠ بقوله: وكذا أخرجه يعقوب بن سفيان، عن مهدي بن أبي مهدي، عن هشام بن يوسف. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦١. «وشثن» بفتح المعجمة وسكون المثلثة وبكسرها بعدها نون أي غليظ الأصابع والراحة. أ هـ.

يوسف، به.

وقرأته ـ عاليا ـ على فاطمة بنت محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن المنجا، بدمشق، أن عبدالله بن الحسين الأنصاري، أخبرهم: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن شهدة بنت أحمد، أنَّ المبارك بن عبدالجبار، أخبرهم: أنا أبو عليٍّ بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا عليُّ بن بحر، مثله سواء.

وأما حديث أبي هلال، وآسمه محمد بن سليم الراسبي، فقرأت على شيخ الإسلام أبي حفص بن أبي الفتح، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن محمد بن أبي بكر العامري، أخبره قراءة عليه، أنا القاضي (أبو القاسم)[1] الحرستاني، أنا محمد بن الفضل الفقيه، في كتابه، أنا أحمد بن الحسين الحافظ[2]، أنا عليُّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق ح. وقرأته ـ عالياً ـ على إبراهيم ابن أحمد بن عبدالواحد، أنا عبدالله بن الحسين الأنصاري، أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن شهدة بنت أحمد، أن طراد بن محمد، (أخبرهم)[3]: أنا عليُّ بن (عبدالله)[4] العيسوي[5]، ثنا محمد بن عمر بن البختري، ثنا محمد بن داود القُومسي، قالا: ثنا أبو سلمة هو التبوذكي، ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس أو جابر، كذا قال، قال كان رسول الله، ﷺ ضخم الكفين والقدمين لم أرَ بعده شبيهاً له.

---

(١) في نسخة م: أبو علي. وهو قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم بن الحرستاني عبدالصمد بن محمد بن أبي فضل الانصاري الخزرجي الربعي الشافعي. ولد سنة (٥٢٠هـ) وتوفى سنة ٦١٤هـ انظر العبر ٥/٥٠، ٥١.

(٢) هو البيهقي وروايته في دلائل النبوة له. قال الحافظ في الفتح ١٠/٣٥٩ هذا التعليق وصله البيهقي في الدلائل. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦١.

(٣) في نسخة «ح»: أخبرتهم.

(٤) في نسخة ح: عيينة، وهو خطأ. هو علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي العباسي البغدادي، أبو الحسن العيسوي. قاضي مدينة المنصور. مات في رجب سنة ٤١٥هـ وحدث عن جعفر بن البختري وطائفة انظر العبر ٣/١١٩.

(٥) روايته في فوائده. قال الحافظ في الفتح ١٠/٣٥٩: ووقع لنا بعلو في «فوائد العيسوي» من طريق أبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوذكي، حدثنا أبو هلال به. وأبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي بكسر المهملة والموحدة بصري، صدوق، وقد ضعفه من قبل حفظه، فلا تأثير لشكه أيضاً، وقد بينت أحدى روايات جرير بن حازم صحة الحديث بتصريح قتادة بسماعه له من أنس، وكأن المصنف أراد بسياق هذه الطرق بيان الإختلاف فيه على قتادة، وأنه لا تأثير له، ولا يقدح في صحة الحديث. أ هـ. كلام ابن حجر.

قولُهُ في: [٨٣] باب الوصل للشعر[١].

[٥٩٣٣] وقال ابن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاءِ بن يسار، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٢]، عن النبي، ﷺ، قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة»[٣].

أخبرناه العماد بن العز، قراءة بالسند المتقدم، إلىٰ الإسماعيلي[٤]، (قال)[٥]: ثنا الفاريابي، وعمران، وأخبرني الحسن، قالوا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا فليح بهذا /م١٧٨ أ/.

وقال أبو نعيم في مستخرجه علىٰ البخاري[٦]: أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس، به.

ووقع لي من حديث يونس بن محمد، عالياً: قرأت على أمِّ عيسى الأسدية، أن علي بن عمر، أخبرهم، أنا عبدالرحمن بن مكي، أنا السلفي، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن الأَدمي، بشهرستان، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الخليل بن ثابت، ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان، فذكر مثله سواء إلا أنه قال: إن رسول الله، ﷺ، قال.

قولُهُ فيه[٧]: عقب حديث [٥٩٣٤] عمرو بن مرة، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة [رضي الله عنها][٨] «أن جارية من الأنصار تزوجت، وأنها مرضت، [فَتَمَعَّطَ][٢] شعرها (فأرادوا)[٩] أن يصلوها، فسألوا النبي، ﷺ

(١) انظر الفتح ١٠/٣٧٣.
(٢) زيادة من البخاري.
(٣) انتهى. انظر الفتح ١٠/٥٧٤.
(٤) أشار الحافظ إلى من وصلها في الفتح ١٠/٣٧٥، فقال: كذا أخرجه في مسنده ومصنفه بهذا الإسناد. ووصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه وأخرجه الاسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن محمد كذلك. أ هـ. وقال في هدي الساري: وصلها الإسماعيلي.
(٥) حذفت من نسخة «م».
(٦) قال العيني في عمدة القارئ ٢٢/٦٤: ووصل هذا المعلق أبو نعيم في المستخرج من طريق ابن أبي شيبة. أ هـ. وانظر التعليق رقم (٧).
(٧) أي في باب وصل الشعر رقم (٨٣). انظر الفتح ١٠/٣٧٣.
(٨) زيادة من البخاري.
(٩) في المخطوطة: وأرادوا.

فقال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة».

تابعه ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن صفية، عن عائشة[1].

قرأت على عبدالله بن عمر بن عليٍّ، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن الحسن بن العباس الفقيه، كتب إليهم: أنا أبو بكر محمد بن أحمد السمسار، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل[2]، ثنا عبيدالله بن سعد، ثنا عمي هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني أبان بن صالح، أن الحسن بن مسلم حدثه، أن صفية بنت شيبة، حدثته أن آمرأة سألت عائشة، أُم المؤمنين، وهي عندها عن وصل المرأة رأسها بالشعر، فقالت عائشة: رحمة الله على النساءِ المهاجرات والأنصار، ما كان أشدَّ تَفَقُّههنَّ في دينهن، وحِرْصهنَّ على آخرتهن، لما نزلت هذه الآية ﴿وليضربن بخُمُرهِنَّ على جُيوبهِنَّ﴾ عمدن إلى أَكْتُفِ مروطهن فآشتققن منها خمراً، ثم أنشأت تحدثها، عما سألتها، عنه، فقالت: أتتِ آمرأة إلى رسول الله، ﷺ، فقالت: يا (رسول)[3] الله! إني أنكحت آبنتي رجلاً، وأنها آشتكت، فتمزق رأسها، وقد أراد زوجها أن يجمعها إليه أفأضع على رأسها شيئاً أُجَمِّلُها به؟ فقال رسول الله، ﷺ: «لعن الله الواصلة والمستوصلة» /ح ٣٠٠ أ/.

قولُهُ: [٨٨] باب التصاوير[4].

[٥٩٤٩] حدثنا آدم، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عُبَيْدِ الله بن عبدالله ابن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، رضي الله عنهم، قال: قال النبي، ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير».

وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبيدالله، سمع ابن عباس، سمعت أبا طلحة، سمعت النبي، ﷺ[5].

---

(١) انظر الفتح ١٠/٣٧٤.

(٢) هو المحاملي، وقال الحافظ في الفتح ١٠/٣٧٦: وهذه المتابعة رويناها موصولة في «أمالي المحاملي» «من رواية الأصبهانيين، عنه. وانظر هدي الساري ص ٦١».

(٣) في نسخة م: «نبي الله».

(٤) انظر الفتح ١٠/٣٨٠.

(٥) انتهى: انظر المرجع السابق.

قال أبو نعيم في المستخرج على صحيح البخاري[1]: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن ملول، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث بهذا مثله.

أُنبئت عن محمد بن عبدالحميد، أن عبدالهادي بن عبدالكريم، أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير، قالت: قرىءَ على فاطمة الجوزدانية، وأنا أسمع، أن محمد بن عبدالله، أخبرهم: أنا سليمان بن أحمد[2]، به.

قولُهُ في: [٩٢] باب من كره القعود على التصاوير[3].

[٥٩٥٨] حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة حديث «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة... الحديث».

وقال ابن وهب: أنا عمرو هو ابن الحارث، حدثه بكير، حدثه بسر، حدثه زيد، حدثه أبو طلحة، عن النبي، ﷺ[4].

أسند المؤلف حديث ابن وهب في بدءِ الخلق[5].

قولُهُ: [١٠٠] باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه[6].

وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة، إلا أن يأذن له. انتهى[7].

هٰذا المبهم يحتمل أن يفسر بالنعمان بن بشير[8] فقد جاء ذلك عنه في حديث أنبأنا به، أحمد بن أبي بكر مكاتبة، أن التقيَّ سليمان بن حمزة (المقدسي)[9]،

---

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٨١/١٠ فقال: وصله أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي صالح، كاتب الليث. حدثنا الليث. وفائدة هذا التعليق تصريح الزهري بن شهاب، وتصريح شيخه عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وكذا من فوقها بالتحديث في جميع الإسناد. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٦٥/٢٢.

(٢) هو الطبراني وروايته في المعجم الكبير له. قاله الحافظ في هدي الساري ص ٦١.

(٣) انظر الفتح ٣٨٩/١٠.

(٤) انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب رقم (٥٩) باب إذا قال أحدكم «آمين» (٧) حديث رقم (٣٢٢٦) انظر الفتح ٣١٢/٦.

(٦) انظر الفتح ٣٩٦/١٠.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) هذه عبارته في التغليق، لكن قال في الفتح ٣٩٦/١٠، ٣٩٧: والبعض المبهم هو الشعبي. أخرجه ابن أبي شيبة عنه وقد جاء ذلك مرفوعاً أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم من طريق حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: «بينا رسول الله، ﷺ، يمشي إذ جاء...الخ، وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٧٧/٢٢.

(٩) سقطت من نسخة «ح».

أخبرهم سماعاً عليه، عن الحسن بن علي بن السيد، أنا الحافظ أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو البركات بن نظيف، أنا أبو محمد بن رشيق، (أنا)[1] أبو بشر الدولابي، ثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان (الطائي)[2] الحمصي، ح. قال شيخنا: وأنا به ـ عالياً ـ محمد بن علي بن ساعد الحلبي، في كتابه من مصر، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبرهم، بحلب: أنا محمد بن أبي زيد، بأصبهان، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[3]، ثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري، قالا: ثنا موسى بن أيوب، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن صدقة، مولى عبدالرحمن بن الوليد، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: خرجت مع جدي حسين إلى أرض له بالزرانيق، بظهر البيداء، فأَدْرَكَنَا ابنُ النعمان بن بشير، على بغلة، فنزل عنها، وقال للحسين: آركب يا أبا عبدالله، فأبى، فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن سأُحدثك حديثاً حَدَّثَتْنِيهِ أُمي فاطمة، أن رسول الله، ﷺ، قال: «الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة في بيته، فقال ابن النعمان: صدقت فاطمة، حدثني أبي، وهو ذا حيٌّ بالمدينة، عن رسول الله، ﷺ، بهذا الحديث». وزاد فيه: إن رسول الله ﷺ، قال فيه: «إلا أن يأذن» لفظ المؤدب. قال الطبراني: آسم ابن النعمان هذا يزيد.

قلت: وفي صحة هذا الحديث نظر، فإن صدقة فيه ضعف، ومحمد بن علي بن الحسين يصغر عن إدراك جده، في سن مَنْ تميز هذا التميز وقد ذكروا أن روايته عن أُمِّ سلمة مرسلة، وهي عاشت بعد الحسين على الصحيح، لكن قد يضبط المرءُ من حديث أبيه، وجده ما لا يضبط عن غيرهم.

ولم ينفرد صدقة بهذا، فقد روى هذا الحديث الحكم بن عبدالله

---

(١) في نسخة ح: ثنا.

(٢) سقطت من نسخة «ح».

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في معرض كلامه عن التعليق في الفتح ٣٩٧/١٠ فقال: وقد وجدت له شاهداً من حديث النعمان بن بشير أخرجه الطبراني، وفيه زيادة الاستثناء.

/م ١٧٨ ب/ الأيليُّ، أنه سمع محمد بن علي بن (الحسين)[١]، يقول: خرج الحسين، وأنا معه، فذكر نحوه. لكن جعل الذي ٱلتقى (بالحسين)[٢] هو النعمان نفسه، وجعل الحديث عن أبيه بشير.

أخرجه الطبراني أيضاً، والرواية الأولى أقرب إلى الصواب.

وفي الباب حديث آخر صحيح، قرأته على أُمِّ الحسن التنوخية، عن سليمان بن حمزة، أن الحافظ الضياءَ أخبرهم: أنا أبو زرعة اللفتواني، أنا الحسين بن عبدالملك، أنا عبدالرحمن بن الحسن، أنا جعفر بن عبدالله، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، ثنا محمد بن إسحاق هو الصغاني، ومحمد بن إسماعيل، هو البخاري، فرقهما، قالا: ثنا عليُّ بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، قال: «الرجل أحق بصدر دابته إلا أن يجعل لك ذاك» لفظ محمد بن إسحاق وحديث البخاري أتمّ.

وقال الإمام أحمد في مسنده[٣]: ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقدٍ ح.

وقال ابن حبان في صحيحه[٤]، ثنا أحمد بن مكرم، ثنا عليُّ بن المديني، ثنا زيد ابن الحُباب، أخبرني الحسين بن واقد /فرخة أ/ عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: بينا رسول الله، ﷺ، يمشي إذ جاءه رجل معه حمار، فقال: يا رسول الله، ٱركب، فتأخر الرجل، فقال رسول الله، ﷺ: «لا أنتَ أحقُّ بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي» قال: قد جعلته لك، قال: فركب. لفظ أحمد.

ورواه الحاكم في المستدرك[٥]: من حديث علي بن الحسن بن شقيق.

وقرأت على عبدالله بن محمد بن عبيدالله، (عن)[٦] أيوب بن نعمة، أن محمد بن

---

(١) في نسخة ح: حسين.

(٢) في نسخ المخطوطة: الحسين بدون الباء، ولا يستقيم المعنى إلا بحرف الجر (الباء).

(٣) انظر ٣٥٣/٥.

(٤) انظر روايته في موارد الظمآن زوائد ابن حبان ص ٤٩٠، ٤٩١. كتاب الأدب. باب صاحب الدابة أحق بصدرها (٤٦) رقم (٢٠٠١).

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٣٩٧/١٠ فقال: أخرجه الحاكم من طريق حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه وكذلك أشار العيني في عمدة القارىء ٧٧/٢٢.

(٦) في نسخة م: «أن». وهو خطأ.

عبدالله المرسي، (أخبره)[1]: أنا منصور بن عبدالمنعم، أنا عبدالجبار بن محمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا محمد بن الحسن العلوي، أنا عبدالله بن محمد بن الشرقي، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثني عليُّ بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن بريدة، سمعتُ أبي بريدة، قال: بينما رسول الله، ﷺ، يمشي. إذ جاءه رجل، معه حمار، فذكر مثله. إلا أنه قال بعد قوله «حتى ترى أن تجعله لي» قال: فإني قد جعلته لك.

رواه أبو داود[2] والترمذي[3] من حديث عليِّ بن الحسين بن واقد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

قلت: وهٰذا الرجل هو معاذ بن جبل، بينه حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة، لٰكنه أرسل الحديث.

قال ابن أبي شيبة في مصنفه[4]: ثنا معاذ بن جبل، ثنا حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة، أن معاذ بن جبل أتى النبي، ﷺ، بدابة ليركبها، فقال رسول الله، ﷺ: «رَبُّ الدابةِ أحقُّ بصدرها». قال، فقال معاذ: فهي لك يا رسول الله، (قال): فركب النبي، ﷺ، وأردف معاذاً. رجاله ثقات.

وقال الطبراني في الكبير، بالإسناد المتقدم إليه آنفاً: ثنا حبوش بن رزق الله المصري، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أنا ابن لهيعة، بن عبدالعزيز بن عبدالملك، عن عبدالرحمٰن بن أبي أُمية، أن حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة وهو على فرس له، فتأخر له حبيب عن السرج، فقال: اركب فأبى قيس وقال أبي: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: صاحب الدابة أحق بصدرها فقال حبيب: إني لست أجهل ما قال رسولُ الله، ﷺ، ولكنْ أخافُ عليكَ.

---

(١) في نسخة «ح». أخبرهم.

(٢) في سننه ٣/٢٨ كتاب الجهاد. باب رب الدابة أحق بصدرها حديث رقم (٢٥٧٢).

(٣) في سننه ٥/٩٩. كتاب الأدب (٤٤) باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته (٢٥) حديث رقم (٥٧٧٣). وقال أبو عيسى هذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه فقال في الفتح ١٠/٣٩٧: وهذا الرجل هو معاذ بن جبل... الخ ثم قال: أخرجه ابن أبي شيبة من طريقه. أهـ.

(وقرأت على فاطمة بنت عبدالهادي، عن محمد بن عبدالحميد، أن إسماعيل بن عمرو، أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً أن محمد بن عبدالله، أخبرهم، أنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن ملول، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىءُ، عن عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُلَيْلٍ، فذكره.

وقال عبدالله بن أحمد، في زيادات الزهد لأبيه: ثنا الحسن بن عبدالعزيز المصري، ثنا يحيي بن حسان، ثنا قريش بن حيان، عن مالك بن دينار، قال: جاءَني جابر بن زيد، فقال: «رَبُّ الفِرَاشِ أحق بفراشه، ورب الدابة أحق بصدر دابته»)[1].

وفي الباب عن قيس بن سعد، أيضاً، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن حنظلة، وعبدالله بن يزيد الخطمي، وجابر بن عبدالله، (وأنس)[2].

ورويناه مرسلاً، أو معضلاً، عن كثير بن فرقد، عن النبي، ﷺ؛ فحديث قيس بن سعد في مسند أحمد[3].

وحديث أبي سعيد في مسندي مسدد، وابن أبي شيبة.

وحديث عبدالله بن حنظلة، في المعجم الأوسط.

وحديث عبدالله بن بريد في مسند أحمد.

وحديث جابر في تاريخ ابن أبي خيثمة.

(وحديث أنس في السنن الكبير للبيهقي)[4].

وحديث كثير بن فرقد، في جامع ابن وهب.

ورويناه موقوفاً عن عبدالله بن مسعود، وعن الشعبي، وابراهيم النخعي.

أسنده عنهم ابن أبي شيبة في مصنفه، وتركت تخريج أسانيدها تخفيفاً إذ ليس من غرض كتابنا هذا، والله الموفق. /فرخة ب/.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) ما بين القوسين سقطت من نسخة «ح».
(٣) انظر روايته في مسنده ٤٢٢/٣.
(٤) انظر السنن الكبير ٦٩/٣ كتاب الصلاة باب الاثنين فما فوقهما جماعة.

من [٧٨] كتاب الأدب[١].

قولُهُ: [٢] باب من أحق الناس بحسن الصحبة؟[٢]

[٥٩٧١] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][٣]، قال: «جاء رجل إلى [رسول الله][٤] ﷺ، فقال: يا رسول الله! من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك».

وقال ابن شبرمة، ويحي بن أيوب: ثنا أبو زرعة مثله[٥].

أخبرنا بحديثهما أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن علي بن يوسف الصوري، أخبرهم: عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري، سماعاً، أن عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أخبرهم.

وقرأته عالياً - على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، أخبركم سليمان بن حمزة، في كتابه، عن عمر بن كرم، أن عمر بن أحمد الصفار، أخبره كتابةً، أنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أنا حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أنا أبو بكر بن أحمد بن محمد ابن دلويه الدقاق، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري[٦]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب، عن ابن شبرمة، سمعت أبا زرعة، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أباك.

وبه، إلى البخاري[٧]: حدثنا بشر بن محمد، ثنا ابن المبارك، عن يحي بن أيوب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة (قال)[٨]: أتى رجل النبي، ﷺ، فقال: ما

---

(١) انظر الفتح ١٠/٤٠٠.
(٢) انظر الفتح ١٠/٤٠١.
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) من البخاري، وفي المخطوطة: «النبي».
(٥) انظر الفتح ١٠/٤٠١.
(٦) روايته في الأدب المفرد له ١/٤٧، باب بر الأب (٣) حديث رقم (٥) غير أنه لم يقل في المرة الثانية: ثم. بل قال: أمك فقط.
(٧) روايته في الأدب المفرد له ١/٤٩ نفس الباب السابق حديث رقم (٦).
(٨) حذفت من نسخة «ح».

تأمرني؟ قال: برَّ أمك، ثم عاد، فقال: برَّ أمك، ثم عاد، فقال: بر أمك، ثم عاد الرابعة فقال: بر أباك.

وهكذا رواه ابن المبارك في كتاب البر والصلة له[١].

وقد وقع لي بأعلى من هذا السياق بدرجة، من حديث ابن شبرمة: قرأت على أبي بكر بن الحسين العثماني، بطيبة المكرمة، أخبركم أحمد بن أبي طالب، إجازة مُعَاقبةً عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر /م ١٧٩ أ/ المؤرخ، أن محمد بن عبيدالله المجلد، أخبرهم إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد، ثنا بشر بن الوليد، ثنا محمد بن طلحة، عن ابن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة «أن رجلاً سأل رسول الله، ﷺ، أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك؟»

وأخبرني به، من حديث وهيب، عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك، أنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، عن ابن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أحق بحسن الصحبة، قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قلت: ثم من؟ قال: أبوك.

رواه مسلم[٢]: عن محمد بن حاتم، عن شبابة، عن محمد بن طلحة. وعن أحمد بن [حِرَاشٍ][٣]، عن حبان، عن وهيب. فوقع لنا عالياً على طريقه.

وأخرجه ابن ماجه[٤] ومسلم أيضاً[٥]: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك،

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٠٣/١٠: وكذا هو في «كتاب البر والصلة لابن المبارك». أ هـ.

(٢) في صحيحه ١٩٧٤/٤. كتاب البر والصلة والأدب (٤٥) باب بر الوالدين وأنهما أحق به (١) حديث رقم (٤).

(٣) من صحيح مسلم ١٩٧٤/٤. وفي المخطوطة: أحمد بن الحسن.

(٤) في سننه ١٢٠٧/٢. كتاب الأدب (٣٣) باب بر الوالدين (١) حديث رقم (٣٦٥٨) وعلق المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات. والحديث في الصحيحين بلفظ: من أحق الناس بحسن صحابتي.. الحديث. وقال: ثم أدناك، والباقي نحوه.

(٥) في صحيحه ١٩٧٤/٤ كتاب البر والصلة والأدب (٤٥) باب بر الوالدين وأنهما أحق به (١) حديث رقم (٣).

عن عبدالله بن شبرمة، به.

(قولُهُ: [٦] باب عقوق الوالدين من الكبائر[١].

قاله ابن عمرو، عن النبي، ﷺ[٢].

ثبت هذا التعليق للأصيلي، وأبي ذر، وسقط لغيرهما[٣]، وقد وصله المصنف في الايمان والنذور[٤]، وفي الديات[٥])[٦].

قولُهُ: [٨] باب صلة المرأة أمها ولها زوج[٧].

[٥٩٧٩] وقال الليث، حدثني هشام، عن عروة، عن أسماء (قالت)[٨]: قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش، ومُدَّتِهِمْ إذ عاهدوا النبي، ﷺ - مع أبيها، فاستفتيت النبي، ﷺ، فقلت: إن أمي قدمت وهي راغبة (أَفَأَصِلُها)[٩]؟ قال: نعم، صلي أمك[١٠].

قرأت على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أخبركم أحمد بن نعمة، قراءة عليه، أن عبدالله بن عمر، أخبره: أنا أبو الوقت، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا العلاء بن موسى[١١]، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة، عن عروة، أن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قدمت أمي، وهي مشركة - في عهد قريش ومدتهم، إذ عاهدوا النبي، ﷺ - فاستفتيت رسول الله،

---

(١) انظر الفتح ٤٠٥/١٠.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) عبارة الحافظ في الفتح ٤٠٥/١٠: في رواية أبي ذر «عمر» بضم العين وللأصيلي عمرو بفتحها، وكذا هو في بعض النسخ عن أبي ذر، وهو المحفوظ، وسيأتي في كتاب الايمان والنذور موصولاً من رواية الشعبي عن عبدالله ابن عمرو بن العاص، عن النبي، ﷺ.. الخ.

(٤) كتاب رقم (٨٣) باب اليمين الغموس (١٦) حديث رقم (٦٦٧٥) انظر الفتح ٥٥٥/١١.

(٥) كتاب رقم (٨٧) قول الله تعالى ﴿ومن أحياها...﴾ (٢) حديث رقم ٦٨٧٠ انظر الفتح ١٩١/١٢. وأسنده أيضاً في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم (٨٨) باب اثم من أشرك بالله... (١) حديث رقم (٦٩٢٠). انظر الفتح ٢٦٤/١٢.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) انظر الفتح ٤١٣/١٠.

(٨) في نسخة ح: قال.

(٩) ليست في البخاري.

(١٠) انتهى. انظر الفتح ٤١٣/١٠.

(١١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤١٣/١٠ فقال: ووقع لنا بعلو في جزء «أبي الجهم العلاء بن موسى» عن الليث. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٢.

ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أمي قدمت، وهي راغبة (أفأصلها)؟ قال: نعم، صلي أمك.

رواه أبو نعيم في المستخرج(١) من حديث الليث. وقع لنا بعلو من حديث الليث ابن سعد مع اتصال السماع.

قولُهُ: في: [١٤] باب (تُبَلُّ)(٢) الرَّحِمُ ببَلاَهَا(٣).

عقب حديث [٥٩٩٠] إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي، ﷺ - جهاراً غير سر - يقول: «إن آل أبي (فلان)(٤) ليسوا /ح ٣٠١أ/ بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين».

زاد عنبسة بن عبد الواحد، عن بيان، عن قيس، عن عمرو بن العاص عن النبي، ﷺ «ولكن لهم رَحِمٌ أَبُلُّهَا ببَلاَهَا، يعني أصِلُهَا بصِلَتِهَا»(٥).

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن أبي المجد، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن علي بن يوسف الصوري، أخبره: عن زينب بنت عبد الرحمن، سماعاً، أنا عمر بن أحمد بن منصور الصفار ح.

وقرأته - عالياً - على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، عن عمر بن كرم أن عمر بن أحمد بن منصور، أخبرهم مكاتبة، أنا أحمد بن علي الشيرازي، أنا أبو علي حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الوراق، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري(٦)، ثنا محمد بن عبد الواحد بن عنبسة، حدثني جدي عنبسة بن عبد الواحد، عن بيان أبي بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاصي، سمعت رسول الله، ﷺ - ينادي جهراً غير سر - إنما وليي الله ورسوله

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤١٣/١٠: قوله «قال الليث، حدثني هشام.. وقع لنا موصولاً في مستخرج أبي نعيم إلى الليث. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٨٩/٢٢.

(٢) من البخاري، وفي المخطوطة: بل.

(٣) انظر الفتح ٤١٩/١٠.

(٤) هكذا في المخطوطة، وفي البخاري: قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر: بياض - انظر الفتح ٤١٩/١٠.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٢٢/١٠ فقال: وقد وصله البخاري في كتاب البر والصلة، فقال: حدثنا محمد بن عبد الواحد بن عنبة، حدثنا جدي فذكره أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٩٥/٢٢، وانظر هدي الساري ص ٦٢.

والذين آمنوا، ولكن لهم رحم أَبُلُّهَا ببلالها.

رواه أبو نعيم في المستخرج[1] عن محمد بن أحمد بن عقيل، عن محمد بن أحمد ابن دلويه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا به أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قراءةً عليه بصالحية دمشق، عن أبي نصر بن الشيرازي، أن علي بن عبد الرحمن بن علي التيمي، كتب إليهم، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا الحافظ أبو بكر بن غالب، أنا الحافظ أبو بكر الاسماعيلي[2]، أخبرنيه عبدالله بن محمد بن مسلم، ثنا فهد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الواحد، حدثني عنبسة بن عبد الواحد، عن بيان، سمعت قيساً، يقول: سمعت عمرو بن العاصي، يقول: سمعت النبي، ﷺ - يُنادي جهراً غير سر - أنَّ بني أبي ليسوا بأوليائي، إنما وليِّيَ اللهُ والذين آمنوا، ولكنْ لهم رَحِمٌ أبلها ببلالها.

رواه البخاري في الأدب المفرد[3]، عن محمد بن عبد الواحد، وهكذا رواه الفضل بن موفق، عن عنبسة.

قولُهُ: [١٦] باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم[4].

[٥٩٩٢] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام، أخبره، أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية، من صِلَةٍ، وعَتَاقة، وصدقة، هل [كان][5] لي فيها من أجر؟ قال حكيم، قال رسول الله، ﷺ، أسلمت على ما سلف من خير».

ويقال أيضاً عن أبي اليمان «أتحنت» يعني بالمثناة.

وقال معمر، وصالح، وابن المسافر: «**أتحنث**».

---

(١) أشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٢ إلى أن أبا نعيم وصل الزيادة في مستخرجه.

(٢) في مستخرجه، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٢٣/١٠، وهدي الساري ص ٦٢.

(٣) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٢ فقال: ووصلها المؤلف في الأدب المفرد أهـ بتصرف.

(٤) انظر الفتح ٤٢٤/١٠.

(٥) زيادة من البخاري.

وقال ابن إسحاق: التحنث التبرر. وتابعه هشام، عن أبيه[1].

أما حديث من رواه عن أبي اليمان «بالتاء المثناه»، فقال أبو نعيم في المستخرج على البخاري[2]: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، فذكره /ح ٣٠١ ب/.

وأما حديث معمر، فأسنده المؤلف في (الزكاة)[3]. (ووقع في الأطراف للمزي في «الصلاة» ولم أره، بل هو في باب من تصدق في الشرك ثم أسلم من كتاب الزكاة، قال: ثنا عبدالله بن محمد، ثنا هشام، ثنا معمر، به)[4].

وأما حديث صالح، فقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي /م ١٧٩ ب/، أخبركم محمد بن محمد بن محمد الفارسي، في كتابه، عن محمود بن إبراهيم، أن الحسن بن العباس الفقيه، أخبرهم: أنا أبو عمرو بن أبي عبدالله بن منده، أنا أبي[5]، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عباس بن محمد بن حاتم، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام، أخبره، أنه قال لرسول الله، ﷺ: أي رسول الله، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية، من صدقة، وعتاقة، وصلة رحم، أفيها أجر؟ فقال: «أسلمت على ما سلف من خير».

رواه مسلم[6]: عن الحسن الحلواني، وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين على طريقه.

---

(١) انظر الفتح ١٠/٤٢٤.

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٢: ويقال أيضاً عن أبي اليمان أتحنت يعني بالتاء المثناه وهي رواية أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، كذا أخرجها أبو نعيم في المستخرج. أ هـ.

(٣) في نسخة ح: الصلاة. وإلى ذلك أشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٢. وفي الفتح ١٠/٤٢٤ فقال: أما رواية معمر فوصلها المؤلف في الزكاة، وهي في «باب من تصدق في الشرك ثم أسلم. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٢/٩٦. وانظر كتاب الزكاة رقم (٢٤) باب من تصدق في الشرك ثم أسلم رقم (٢٤) حديث رقم (١٤٣٦). انظر الفتح ٣/٣٠١، والحديث أطرافه في: (٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢).

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح». وانظر معناه في الفتح ١٠/٤٢٤.

(٥) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٢: وقعت لنا بعلو في الايمان لابن منده أ هـ.

(٦) في صحيحه ١/١١٤. كتاب الايمان (١) باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده (٥٥) حديث رقم (١٩٥).

وأما حديث ابن مسافر، فقرأت على فاطمة بنت المحتسب (الصالحية)[1] عن محمد بن عبد الحميد، أن إسماعيل بن عبد القوي، أخبره: عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً، عن فاطمة بنت عبدالله، سماعاً، أن محمد بن عبدالله التاني، أخبرهم: ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام حدثه، قال: يا رسول الله، أرايت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية، من صلة، وعتاقة، وصداقة، هل لي فيها من أجر؟ قال حكيم: قال لي رسول الله، ﷺ، «أسلمت على (ما)[3] سلف من خير».

وأما متابعة هشام بن عروة، فأسندها المؤلف في العتق.[4]

وأما قول ابن إسحاق، فليس في هذا الحديث، بل هو في حديث بدء الوحي[5].

قال ابن هشام في تهذيب السيرة (له)[6]: ثنا زياد بن عبدالله، ثنا ابن إسحاق، حدثني وهب بن كيسان مولى [آل][7] الزبير، سمعت عبدالله بن الزبير، وهو يقول لعبيد بن عمير، حدثنا كيف كان بدءُ ما ابْتُدِىءَ به رسولُ الله، ﷺ، من النبوة، حين جاءه جبريل [عليه السلام][8]؟ قال: فقال عبيد ـ وأنا حاضر ـ، كان رسول الله، ﷺ، يجاور في حراء، من كل سنة شهراً، وكان ذلك مما تَحَنَّثُ به قريشٌ في الجاهلية، والتحنث: التبرر.

---

(١) في نسخة «ح»: الصالحي.
(٢) هو الطبراني. قال الحافظ في الفتح ٤٢٤/١٠، ٤٢٥: وأما رواية ابن المسافر، فكذا وقع هنا بالألف واللام والمشهور فيه بحذفها، وهو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري، أمير مصر، فوصلها الطبراني في «الأوسط» من طريق الليث بن سعد، عنه. أ هـ وكذا ذكره العيني في عمدة القارىء ٩٦/٢٢. وفي هدي الساري ص ٦٢: وصلها الطبراني في الكبير.
(٣) في نسخة م: من.
(٤) كتاب رقم (٤٩) باب عتق المشرك (١٢) رقم (٢٥٣٨). انظر الفتح ١٦٩/٥.
(٥) يشير بذلك إلى حديث عائشة في كتاب بدء الوحي رقم (١) باب رقم (٣) حديث رقم (٣) انظر الفتح ٢٢/١. وهدي الساري ص ٦٢.
(٦) من نسخة م. وحذفت من ح: وروايته في سيرة ابن هشام ٢٣٥/١. ابتداء نزول جبريل عليه السلام. وانظر الفتح ٤٢٥/١٠ وعمدة القارىء ٩٦/٢٢.
(٧) زيادة من سيرة ابن هشام ٢٣٥/١.
(٨) زيادة من سيرة ابن هشام.

قولُهُ: [١٨] باب رحمة الولد[١].

وقال ثابت، عن أنس: أخذ النبي، ﷺ، إبراهيم، فقبله وشمه[٢].

هذا طرف من حديث طويل، في ذكر وفاة إبراهيم ابن النبي، ﷺ، أسنده المؤلف في الجنائز[٣]، وسبق الكلام عليه.

قولُهُ: [٢٩] باب إثم من لا يأمن جارُهُ بوائِقَهُ[٤].

[٦٠١٦] حدثنا عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن /ح ٣٠٢ أ/ أبي شريح، أن النبي، ﷺ، قال: « والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: ومن يا رسول الله، قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه ».

تابعه شبابة، وأسد بن موسىٰ، وقال حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة[٥].

أما حديث شبابة، فأخبرنا به أبو بكر بن إبراهيم المقدسي، بسنده المتقدم إلى الإسماعيلي[٦]، أنا الفاريابي، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي، قال: قال رسول الله، ﷺ: « والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قالوا: وما ذاك يا رسول الله، قال: جار لا يأمن جاره بوائقه. قالوا: يا رسول الله! وما بوائقه؟ قال: شره ».

وبه[٧] إلى الفاريابي، قال: وثنا (عثمان)[٨]، ثنا شبابة، ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي شريح، مثله.

---

(١) انظر الفتح ٤٢٦/١٠.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) كتاب رقم (٢٣) باب قول النبي، ﷺ « انا بك لمحزونون » (٤٣) حديث رقم (١٣٠٣) انظر الفتح ١٧٢/٣، ١٧٣.
(٤) انظر الفتح ٤٤٣/١٠.
(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.
(٦) أشار الحافظ في الفتح ٤٤٣/١٠ إلى هذه الرواية فقال: فأما رواية شبابة وهو ابن سوار المدايني فأخرجها الاسماعيلي. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٢، وعمدة القارىء ١٠٩/٢٢.
(٧) أي بالسند المتقدم إلى الاسماعيلي. انظر التعليق السابق.
(٨) من نسخة م. وفي ح: عفان.

وهكذا رواه إسحاق بن راهويه في مسنده[1]، عن شبابة.

وأما حديث أسد بن موسى، فقرأته على عبدالله بن عمرو بن علي، أخبركم يحيى ابن يوسف، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن عبد الوهاب بن ظافر، أن السلفي أخبرهم: أنا الفضل بن علي الحنفي، أنا أبو سعيد النقاش، ثنا أبو القاسم الطبراني[2]، ثنا أبو زرعة، ثنا آدم ح. وثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي ح. وثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، قالوا: ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح، بهذا.

وأما حديث حميد بن الأسود، بذكر أبي هريرة......

وأما حديث عثمان بن عمر، فقرأت على أبي المعالي بن مبارك، أخبركم أحمد بن محمد الحلبي، أنا أبا الفرج بن الصيقل الحراني، أخبره: أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي[3]، ثنا عثمان بن عمر، أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة «أن رسول الله، ﷺ، قال: والله لا يؤمن... مثل حديث يزيد بن هارون المتقدم.

وأما حديث أبي بكر بن عياش، بذكر أبي هريرة..............

وأما حديث شعيب بن إسحاق بذكر أبي هريرة..............

وقد ذكر أبو معين الرازي، أنه سمع أحمد بن حنبل، يقول: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة، يقول: عن أبي هريرة، ومن سمع ببغداد فإنه يقول: عن أبي شريح[4].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٢ فقال: متابعة شبابة أخرجها اسحاق بن راهويه في مسنده. أ هـ.

(٢) روايته هذه في مكارم الأخلاق له. قاله الحافظ في الفتح ٤٤٣/١٠ وهدي الساري ص ٦٢. والعيني في عمدة القارىء ١٠٩/٢٢.

(٣) روايته في مسنده ٣٣٦/٢.

(٤) انظر كلام الحافظ في الفتح ٤٤٣/١٠ وزاد: قلت: ومصداق ذلك أن ابن وهب، وعبد العزيز الدراوردي، وأبا عمرو العقدي، واسماعيل بن أبي أويس، وابن أبي فديك، ومعن بن عيسى، إنما سمعوا من ابن أبي ذئب بالمدينة، وقد قالوا كلهم فيه: «عن أبي هريرة» وقد أخرجه الحاكم من رواية ابن وهب ومن رواية اسماعيل ومن رواية الدراوردي، وأخرجه الاسماعيلي من رواية معن، والعقدي، وابن أبي فديك أ هـ.

قولُهُ: [٣٤] باب طيب الكلام[١].

وقال أبو هريرة: عن النبي، ﷺ «الكلمة الطيبة صدقة»[٢].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في الصلح[٣] وفي الجهاد[٤]، من حديث همام، عن أبي هريرة.

قولُهُ في: [٣٧] باب قول الله تعالىٰ: ﴿من يشفع شفاعة حسنةً يَكُنْ له نصيبٌ منها... الآية[٥]﴾ /ح ٣٠٢ ب/.

وقال أبو موسىٰ: كفلين أجرين بالحبشة[٦].

قرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر بن علي الهمذاني، أخبرهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا جعفر السراج، أنا أبو الحسن القزويني، أنا أبو بكر بن شاذان، ثنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا وكيع، ثنا أبي وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبي موسى، في قوله [٢٨ : الحديد] ﴿يُؤْتِكُمْ كِفلَيْن من رحمته﴾، قال: ضعفين بلسان الحبشة.

رواه ابن أبي حاتم[٧]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل /م ١٨٠ أ/.

قولُهُ: [٣٩] باب حسن الخلق[٨].

وقال ابن عباس: كان النبي، ﷺ، أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان.

---

(١) انظر الفتح ٤٤٨/١٠.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) كتاب رقم (٥٣) باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم (١١). حديث رقم (٢٧٠٧) ولفظه «كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس، يعدل بين الناس صدقة». انظر الفتح ٣٠٩/٥ وليس فيه اللفظ المعلق.
(٤) كتاب رقم (٥٦) باب من أخذ بالركاب ونحوه رقم (١٢٨) حديث رقم (٢٩٨٩). انظر الفتح ١٣٢/٦ وفي باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر رقم (٧٢) حديث رقم (٢٨٩١). انظر الفتح ٨٥/٦.
(٥) انظر الفتح ٤٥١/١٠.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٧) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٤٥٢/١٠ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبي الأشعري في قوله تعالى ﴿يؤتكم كفلين من رحمته﴾ قال: ضعفين بالحبشية أجرين. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١١٥/٢٢.
(٨) انظر الفتح ٤٥٥/١٠.

وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي، ﷺ، قال لأخيه: «اركب إلى هذا الوادي، فاسمع من قوله، فرجع فقال: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق[1].

أما قول ابن عباس، فأسنده المؤلف في الصيام[2]، وبدء الخلق[3].

وأما حديث أبي ذر، فأسنده المؤلف في إسلام أبي ذر[4]، وفي مناقب قريش[5] مطولاً.

قولُهُ في: [٤٣] باب قول الله تعالىٰ: ﴿لا يسخر قومٌ من قوم﴾.. الآية[6].

[٦٠٤٢] حدثنا علي بن عبدالله، ثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن زَمْعَةَ، قال: نهىٰ النبي، ﷺ، أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس. وقال: بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل، ثم لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا؟.

وقال الثوري، ووهيب، وأبو معاوية، عن هشام «جَلْدَ العبد»[7].

وأما حديث الثوري، فأسنده المؤلف في النكاح[8].

وأما حديث وهيب، فأسنده المؤلف في «التفسير»[9].

وأما حديث أبي معاوية، فتقدم في «التفسير أيضاً»[10].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) كتاب رقم (٣٠) باب أجود ما كان النبي، ﷺ، يكون في رمضان (٧) حديث رقم (١٩٠٢) انظر الفتح ١١٦/٤.

(٣) كتاب رقم (٥٩) باب ذكر الملائكة (٦) حديث رقم (٣٢٢٠) انظر الفتح ٣٠٥/٦. تنبيه: ذكر الحافظ في هدي الساري ص ٦٢: وصله المؤلف في بدء الوحي والصيام والحديث في كتاب بدء الوحي (١) باب (٥) حديث رقم (٦). انظر الفتح ٣٠/١، وكذلك في كتاب المناقب (٦١) باب صفة النبي، ﷺ (٢٣) حديث رقم (٣٥٥٤) انظر الفتح ٥٦٥/٦ وكذلك في كتاب فضائل القرآن رقم (٦٦) باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي، ﷺ (٧) حديث رقم (٤٩٩٧) انظر الفتح ٤٣/٩.

(٤) باب رقم (٢٣) حديث رقم (٣٨٦١). انظر الفتح ١٧٣/٧.

(٥) لا بل في كتاب مناقب الأنصار (٦٣).

(٦) انظر الفتح ٤٦٣/١٠.

(٧) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٨) كتاب رقم (٦٧) باب ما يكره من ضرب النساء (٩٣) حديث رقم (٥٢٠٤). انظر الفتح ٣٠٢/٩.

(٩) قال الحافظ في الفتح ٤٦٤/١٠: وأما رواية وهيب، فوصلها في التفسير كذلك. أ هـ انظر هدي الساري ص ٦٢، وعمدة القارىء ١٢٣/٢٢.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٤٦٤/١٠: وأما رواية أبي معاوية فوصلها أحد واسحاق كذلك وتقدم التنبيه عليها في التفسير أيضاً. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٢٣/٢٢ وانظر هدي الساري ص ٦٢.

قولُهُ: [٤٤] باب ما يُنْهى من السِّباب واللعن[١].

[٦٠٤٤] حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن منصور، سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله، (قال)[٢]، [قال رسول الله، ﷺ][٣]، «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر». تابعه غندر، عن شعبة[٤].

قال الإمام أحمد[٥]: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن زبيد، ومنصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله، قال: قال رسول الله: ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

قولُهُ: [٤٥] باب ما يجوز من ذكر الناس[٦].

وقال النبي، ﷺ: «ما يقولُ ذُو اليَدين؟»[٧].

هذا طرف من حديث السهو، وقد أسنده المؤلف في الصلاة[٨]، (في باب تشبيك الأصابع[٩]، من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، لكن بلفظ «كما يقول ذو اليدين»، وهذا اللفظ المعلق هنا عند مسلم[١٠] من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة)[١١].

قولُهُ: [٥٤] باب ما يكره من التمادح[١٢].

[٦٠٦١] حدثنا آدم، ثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، «أنَّ رجلاً ذُكِرَ عند النبي، ﷺ، فأثنى عليه رجل خيراً، فقال النبي، ﷺ:

---

(١) انظر الفتح ١٠/٤٦٤.
(٢) من نسخة «م» وحذفت من نسخة «ح».
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) انتهى. انظر الفتح ١٠/٤٦٤.
(٥) انظر المسند ١/٤٣٩. وفيه «المؤمن» بدل المسلم. وقال في حديث زبيد سمعت أبا وائل، ففي حديث منصور «عن أبي وائل».
(٦) انظر الفتح ١٠/٤٦٨.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٨) كتاب رقم (٨).
(٩) باب رقم (٨٨) حديث رقم (٤٨٢). انظر الفتح ١/٥٦٥.
(١٠) في صحيحه ١/٤٠٣. كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥). باب السهو في الصلاة والسجود له (١٩) حديث رقم (٩٨) ولم يسق لفظه بل أحال على الحديث رقم ٩٧ ـ (٥٧٣).
(١١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(١٢) انظر الفتح ١٠/٤٧٦.

ويحك، قطعت عنق صاحبك... الحديث.

قال وهيب، عن خالد: «وَيْلَكَ»[1].

أسنده المؤلف في موضع آخر من «الأدب»[2] /ح ٣٠٣ أ/ عن موسى، عن وهيب (به)[3].

قولُهُ: [٥٥] باب من أثنى على أخيه بما يعلم[4].

وقال سعد: ما سمعت النبي، ﷺ، يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة، إلا لعبدالله بن سلَّام[5].

أسنده المؤلف في فضل عبدالله بن سلام[6]، في «المناقب»[7].

قولُهُ: [٦١] باب الكِبْر[8].

وقال مجاهد: «ثَانِيَ عِطْفِهِ»: (مستكبراً)[9] في نفسه، عطفه: رقبته[10].

قال الفريابي[11]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٩: الحج]، ﴿ثاني عطفه﴾ قال: رقبته.

قوله فيه[12]: [٦٠٧٢] وقال محمد بن عيسى، ثنا هشيم، أنا حميد الطويل، (ثنا)[13] أنس بن مالك، قال: «كانت الأَمَةُ من إماءِ أهل المدينة لتأخذ بيد

---

(١) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٢) كتاب رقم (٧٨) باب ما جاء في قول الرجل «ويلك» رقم (٩٥) حديث رقم (٦١٦٢). انظر الفتح ٥٥٢/١٠.

(٣) من نسخة «م». وسقطت من نسخة «ح».

(٤) انظر الفتح ٤٧٨/١٠.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) في باب مناقب عبدالله بن سلام رضي الله عنه رقم (١٩). انظر الفتح ١٢٨/٧.

(٧) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣) حديث رقم (٣٨١٢). انظر الفتح ١٢٨/٧.

(٨) انظر الفتح ٤٨٩/١٠.

(٩) التصويب من البخاري وفي المخطوطة «مستكبر».

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١١) قال الحافظ في الفتح ٤٩٠/١٠: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: في قوله تعالى: ﴿ثاني عطفه﴾ قال: مستكبراً في نفسه . أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٤٠/٢٢.

(١٢) أي في الباب السابق رقم (٦١).

(١٣) في نسخة ح: عن.

رسول الله، ﷺ، فتنطلق به حيث شاءت»[١].

....

قولُهُ: [٦٣] باب ما يجوز من الهجران لمن عصى[٢].

وقال كعب حين تخلّفَ عن النبي، ﷺ، ونهى النبي، ﷺ، عن كلامنا. وذكر خمسين ليلة[٣].

هذا طرف من حديث كعب (الطويل)[٤]. أسنده المؤلف في «المغازي»[٥] وغيره.

قولُهُ: [٦٤] باب هل يزور صاحبه كل يوم[٦].

[٦٠٧٩] حدثنا إبراهيم، أنا هشام، عن معمر. وقال الليث: حدثني عقيل، قال ابن شهاب، فأخبرني عروة بن الزبير «أن عائشة، زوج النبي، ﷺ، قالت: لم أعقل أبويَّ إلا وهما يدينان الدين... الحديث[٧].

أسنده المؤلف في الهجرة[٨]، وفي أماكن مطولاً ومختصراً.

(١) انتهى. انظر الفتح ٤٨٩/١٠. وقال الحافظ في الفتح ٤٩٠/١٠: قوله: «وقال محمد بن عيسى» أي ابن أبي نجيح المعروف بابن الطباع، بمهملة مفتوحة، وموحدة ثقيلة، وهو أبو جعفر البغدادي، نزيل أذنه، بفتح الهمزة والمعجمة والنون، وهو ثقة، عالم بحديث هشيم حتى قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان وابن مهدي يسألانه عن حديث هشيم. وقال أبو حاتم: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع الثقة المأمون، ورجحه على أخيه اسحاق بن عيسى، واسحاق أكبر من محمد. وقال أبو داود: كان يتفقه، وكان يحفظ نحو أربعين ألف حديث. ومات سنة أربع وعشرين ومائتين، وحدث عنه أبو داود بلا واسطة، وأخرج الترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه من حديثه بواسطة، ولم أر له في البخاري سوى هذا الموضع، وموضع آخر في الحج «قال محمد بن عيسى: حدثنا» قال حماد: ولم أر في شيء من نسخ البخاري تصريحه عنه بالتحديث، وقد قال أبو نعيم بعد تخريجه ذكره البخاري بلا رواية وأما الاسماعيلي، فإنه قال: قال البخاري، قال محمد بن عيسى، فذكره، ولم يخرج له سنداً، وقد ضاق مخرجه على أبي نعيم أيضاً، فساقه في مستخرجه من طريق البخاري، وغفل عن كونه في مسند أحمد. وأخرجه أحمد عن هشيم شيخ محمد بن عيسى فيه، وإنما عدل البخاري عن تخريجه عن أحمد بن حنبل لتصريح حميد، في رواية محمد بن عيسى بالتحديث، فإنه عنده عن هشيم «أنبأنا حميد، عن أنس» وحميد مدلس، والبخاري يخرج له فيه بالتحديث. أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٢، قال: ورواية محمد بن عيسى لم أقف عليها. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٤٩٧/١٠.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) خذفت من نسخة «م».

(٥) كتاب رقم (٦٤) باب حديث كعب بن مالك رقم (٧٩) حديث رقم (٤٤١٨) انظر الفتح ١١٣/٨.

(٦) انظر الفتح ٤٩٨/١٠.

(٧) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٨) في باب هجرة النبي، ﷺ وأصحابه الى المدينة رقم (٤٥). حديث رقم (٣٩٠٥). انظر الفتح ٢٣٠/٧.

قولُهُ: [٦٥] باب الزيارة ومن زار قوماً فَطَعِمَ عندهم[١].

وزار سلمان أبا الدرداء، في عهد النبي، ﷺ، فأكل عنده.

أسنده المؤلف في الصوم[٢]، من حديث أبي جحيفة.

قولُهُ: [٦٧] باب الإخاء والحلف[٣].

وقال أبو جحيفة: آخى النبي، ﷺ، بين سلمان وأبي الدرداء.

وقال عبد الرحمن بن عوف: «لما قدمنا المدينة آخى النبي، ﷺ، بيني وبين سعد بن الربيع»[٤].

تقدم التنبيه على حديث أبي جحيفة.

وحديث عبد الرحمن أسنده المؤلف في «البيوع»[٥]، وفي «فضل الأنصار»[٦]

قولُهُ: [٦٨] باب التَّبَسُّمِ والضَّحِكِ[٧].

وقالت فاطمة [عليها السلام][٨]: «أسرَّ إليَّ النبيُّ، ﷺ، فضحكت. وقال ابن عباس: إن الله هو أضحك وأبكى»[٩]

أما حديث فاطمة؛ فأسنده المؤلف «في المناقب»[١٠].

وأما حديث ابن عباس؛ فأسنده المؤلف في الجنائز[١١]، من حديث ابن أبي مليكة عنه. وفيه قصة له مع ابن عمر. وفيه حديثه عن عمر.

---

(١) انظر الفتح ٤٩٩/١٠.

(٢) كتاب رقم (٣٠) باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع رقم (٥١) حديث رقم (١٩٦٨). انظر الفتح ٢٠٩/٤.

(٣) انظر الفتح ٥٠١/١٠.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب رقم (٣٤). باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض..﴾ الآية رقم (١) حديث رقم (٢٠٤٨). انظر الفتح ٢٨٨/٤.

(٦) كتاب رقم (٦٣) باب اخاء النبي، ﷺ، بين المهاجرين والأنصار (٣) حديث رقم (٣٧٨٠). انظر الفتح ١١٢/٧.

(٧) انظر الفتح ٥٠٢/١٠.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١٠) وقع لي في كتاب المغازي (٦٤) باب مرض النبي، ﷺ، ووفاته (٨٣). حديث رقم (٤٤٣٣، ٤٤٣٤). انظر الفتح ١٣٥/٨.

(١١) كتاب رقم (٢٣) باب قول النبي، ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» (٣٢) حديث رقم (١٢٨٨). انظر الفتح ١٥١/٣، ١٥٢.

قولُهُ فيه[1]: [٦٠٨٦] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمر[2]، قال: «لما كان رسول الله، ﷺ، بالطائف، قال: إنا قافلون غداً، إن شاءَ الله... الحديث».

قال الحميدي /ح٣٠٣ ب/: ثنا سفيان بالخبر كله[3].

تقدم الكلام عليه في المغازي[4].

قولُهُ في: [٧٣] باب مَنْ أكفرَ أخاهُ بغير تأويلٍ[5].

عقب حديث [٦١٠٣] عليٍّ بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة «أن رسول الله، ﷺ، قال: إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باءَ به أحدهما».

وقال عكرمة بن عمار، عن يحيى بن عبدالله بن يزيد، سمع أبا سلمة، سمع أبا هريرة، عن النبي، ﷺ[6].

قال أبو نعيم في المستخرج على صحيح البخاري، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٦٨).

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة. وعلى هامش نسخة «م» كتب «عمرو». وفي الفتح ١٠/٥٠٥: عبدالله بن عمر: كذا للأكثر بضم العين، وللحموي وحده هنا «عمرو» بفتحها، والصواب الأول. وقد تقدم بيانه في غزوة الطائف. أ هـ. أي في كتاب المغازي (٦٤) باب غزوة الطائف (٥٦) حديث رقم (٤٣٢٥). وقال الحافظ في شرح الحديث في الفتح ٨/٤٤: في رواية الكشميهني «عبدالله بن عمرو» بفتح العين وسكون الميم. وكذا وقع في رواية النسفي والاصيلي، وقرىء على ابن زيد المروزي كذلك، فرده بضم العين وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه، وقال: الصواب عبدالله بن عمر بن الخطاب والأول (أي ما ذكر في متن الحديث وهو عبدالله بن عمر) هو الصواب في رواية علي بن المديني، وكذلك الحميدي وغيرهما من حفاظ أصحاب ابن عيينة. وكذا أخرجه الطبراني من رواية إبراهيم بن يسار، وهو مما لازم ابن عيينة جداً، والذي قال عن ابن عيينة في هذا الحديث «عبدالله بن عمر» وهم الذين سمعوا منه متأخراً، كما نبه عليه الحاكم، وقد بالغ الحميدي في إيضاح ذلك، فقال في مسنده في روايته لهذا الحديث، عن سفيان «عبدالله بن عمر بن الخطاب» وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من طريق عثمان الدارمي عن علي بن المديني، قال: «حدثنا به سفيان غير مرة، يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب، لم يقل عبدالله بن عمرو بن العاص». وأخرجه ابن أبي شيبة، عن ابن عيينة، فقال: «عبدالله بن عمر» وكذا رواه عنه مسلم، وأخرجه الاسماعيلي من وجه آخر، عنه، فزاد «قال أبو بكر: سمعت ابن عيينة مرة أخرى يحدث به عن ابن عمر. وقال المفضل العلائي، عن يحيى بن معين «أبو العباس، عن عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر في الطائف الصحيح ابن عمر. أ هـ. الفتح ٨/٤٤، ٤٥.

(٣) انتهى. انظر الفتح ١٠/٥٠٣.

(٤) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة الطائف رقم (٥٦) حديث رقم (٤٣٢٥). وانظر التعليق رقم (٩).

(٥) انظر الفتح ١٠/٥١٤.

(٦) انتهى. انظر المرجع السابق.

الحارث بن أبي أُسامة، ثنا عبدالله بن الرومي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار[1]، بهذا.

قولُهُ: [٧٤] باب مَنْ لا يرى إكفار من قال ذلك مُتَأَوِّلاً أو جاهلاً[2].

وقال عمر لحاطب بن أبي بلتعة: إنه (منافق)[3]. فقال النبي، ﷺ، «وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: قد غفرتُ لكم»[4].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «الجهاد»[5]، وفي «المغازي»[6] من حديث عليٍّ بن أبي طالب /م ١٨٠ ب/.

قولُهُ: [٧٥] باب ما يجوز من الغضب والشدة[7].

[٦١١٣] وقال المكي: ثنا عبدالله بن سعيد، وحدثني محمد بن زياد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن سعيد، حدثني سالم أبو النضر، مَوْلَى عمر بن عُبَيْدِ الله، عن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٥١٥/١٠: وقد وصله الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وأبو نعيم في «المستخرج» من طريقه، عن النضر بن محمد اليماني، عن عكرمة بن عمار به. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٥٨/٢٢. وفي هدي الساري ص ٦٢ أشار برواية المستخرج فقط. ثم زاد الحافظ في الفتح: وقد أخرج مسلم في كتاب الايمان من طريق النضر بن محمد، عن عكرمة، عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، حديثاً غير هذا ليس فيه بين يحي وأبي سلمة بواسطة، وأخرج الاسماعيلي حديث الباب من رواية أبي حذيفة عن عكرمة بن عمار بهذا السند، وقال: انه موقوف، لم يذكر النبي ﷺ، فيه. انتهى. وقد رفعه النضر بن محمد، عن عكرمة كما ترى، ودل صنيع البخاري على أن زيادة عبدالله بن يزيد بين يحي وأبي سلمة في هذه الرواية المعلقة لم تقدم في رواية علي بن المبارك، عن يحي بدون ذكر عبدالله بن يزيد عنده، إما لاحتمال أن يكون يحي سمعه من أبي سلمة بواسطة، ثم سمعه من أبي سلمة، وإما أن يكون لم يعتد بزيادة عكرمة بن عمار لضعف حفظه عنده. وقد استدرك الدارقطني عليه إخراجه لرواية علي بن المبارك، وقال يحي بن أبي كثير مدلس، وقد زاد فيه عكرمة رجلاً، والحق أن مثل هذا لا يتعقب به البخاري، لأنه لم تخف عليه العلة بل عرفها، وأبرزها وأشار إلى أنها لا تقدح، وكأن ذلك لأن أصل الحديث معروف، ومتنه مشهور، مروي من عدة طرق، فيستفاد منه أن مراتب العلل متفاوته. وأن ما ظاهره القدح منها اذا زال عنه القدح. والله أعلم. أ هـ. الفتح ٥١٥/١٠.

(٢) انظر الفتح ٥١٥/١٠.

(٣) هكذا في المخطوطة. وهو كما في رواية الكشميهني «منافق» باسم الفاعل. وفي رواية الأكثر بلفظ الماضي «نافق». انظر الفتح ٥١٦/١٠.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح.

(٥) كتاب رقم (٥٦) باب الجاسوس (١٤١) حديث رقم (٣٠٠٧). انظر الفتح ١٤٣/٦.

(٦) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة الفتح (٤٦) حديث رقم (١٢٧٤). انظر الفتح ٥١٨/٧. وفي كتاب التفسير (٦٥) سورة الممتحنة (٦٠). باب ﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ رقم (١) حديث رقم (٤٨٩٠). انظر الفتح ٦٣٣، ٣٦٢/٨. وأطرافه في حديث رقم (٣٠٨١)، (٣٩٨٣)، (٤٢٧٤)، (٦٢٥٩)، (٦٩٣٩).

(٧) انظر الفتح ٥١٦/١٠.

بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت [رضي الله عنه][1] قال: آحتجر رسول الله، ﷺ، حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً ـ أو حصيراً ـ فخرج رسول الله، ﷺ، يصلي (فيها)[2]، فتتبع إليه رجال، وجاءُوا يصلون بصلاته، ثم جاءُوا ليلة فحضروا، وأبطأ رسول الله، ﷺ، عنهم فلم يخرج إليهم، فرفعوا أصواتهم، وحصبوا الباب، فخرج إليهم مغضباً، فقال لهم رسول الله، ﷺ، ما زال بكم صنيعكم حتى ظننتُ أنه سيكتب عليكم، فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»[3].

أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي، أنا أحمد بن محمد بن عمر الحلبي، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ التميميُّ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي[4] أبو عبدالله (قال)[5]: ثنا مكيٌّ بن إبراهيم، ثنا عبدالله ح.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ أحمد بن عليّ بن تميم، بدمشق، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر بن عليّ، أنا أبو الوقت، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبدالرحمن[6]، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبدالله يعني ابن سعيد بن أبي هند، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد ابن ثابت أنه قال: «آحتجر رسول الله، ﷺ، في المسجد حُجْرَةً، فكان رسول الله، ﷺ، يخرج من الليل، فيصلي فيها، قال: فصلوا معه بصلاته، يعني رجالاً، وكانوا يأتونه كل ليلة حتى إذا كان ليلة من /ح ٣٠٤ أ/ الليالي، لم يخرج إليهم رسول الله، ﷺ، فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم، (وحصبوا بابه)[7]، قال: فخرج إليهم رسول الله، ﷺ مغضباً، فقال: يا أيها الناس، ما زال بكم صنيعكم حتى

---

(١) زيادة من البخاري.
(٢) في البخاري: يصلي اليها.
(٣) انظر الفتح ٥١٧/١٠.
(٤) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ١٨٧/٥.
(٥) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م» وكذلك ليست في السند.
(٦) هو الدارمي، وروايته في مسنده ٢٥٨/١. كتاب الصلاة «باب صلاة التطوع في أي موضع أفضل؟» حديث رقم (١٣٧٣).
(٧) ما بين القوسين ليس في مسند أحمد.

ظننت أن سيكتب عليكم، فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته، إلا الصلاة المكتوبة. لفظ أحمد.

رواه أبو داود في السنن[1]: عن هارون بن عبدالله، عن مكي بن إبراهيم، فوقع لنا بدلاً عالياً على طريقه بدرجتين.

هذا السياق يقتضي أن سياق البخاري للحديث على لفظ محمد بن جعفر، لما (ظهر)[2] من تفاوت السياقين، والله أعلم.

قولُهُ: [٨٠] باب قول النبي، ﷺ: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا» وكان يحب التخفيف واليسر على الناس[3].

أما حديث «يسروا ولا تعسروا»؛ فأسنده المؤلف في «الباب»[4].

وأما حديث، «كان يحب التخفيف، واليسر على الناس»، فهو طرف من حديث أورده بالمعنى، وهو حديث أيمن، مولى بني مخزوم، عن عائشة، قالت: كان النبي، ﷺ، يصليها - (تعني الركعتين بعد العصر)[5] - ولا يصليهما في المسجد، مخافة أن يثقل على أُمته، وكان يحب ما خَفَّفَ عنهم. وهو موصول عند المؤلف في «كتاب الصلاة»[6] في «باب ما يُصَلَّى بعد العصر من الفوائت» من طريق عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، أنه سمع عائشة.

وعنده في «الأدب»[7] وغيره من حديث أبي بردة الأسلمي، فذكر أنه رأى من تيسير النبي، ﷺ.

---

(١) انظر ٢/٦٩: تفريع أبواب الوتر/ باب فضل التطوع في البيت. حديث رقم (١٤٤٧).

(٢) في نسخة ح: يظهر.

(٣) انظر الفتح ١٠/٥٢٤.

(٤) حديث رقم (٦١٢٤) ورقم (٦١٢٥). انظر المرجع السابق.

(٥) ما بين القوسين من م وسقط من ح.

(٦) في كتاب مواقيت الصلاة (٩). باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها (٣٣) حديث رقم (٥٩٠). انظر الفتح ٢/٦٤.

(٧) كتاب رقم (٧٨) نفس الباب. حديث رقم (٦١٢٧) انظر الفتح ١٠/٥٢٥.

(وفي الموطأ[1]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: «وكان يحب ما خفَّ على الناس، ذكره في أثناء حديث، في ذكر صلاة الضُّحَى»)[2].

قولُهُ فيه[3]: [٦١٢٨] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري ح. وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، «أن أبا هريرة، أخبره أن أعرابياً بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله، ﷺ، دعوه وأهريقوا على بوله ذَنُوباً من ماءٍ - أو سَجْلاً من ماءٍ - فإنما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، ولم تبعثوا معسرين»[4].

قولُهُ: [٨١] باب الآنبساط إلى الناس[5].

وقال ابن مسعود: خالطِ الناسَ، وَدِيْنَكَ لا تَكْلُمَنَّهُ، والدُّعابةِ مع الأهلِ[6].

قال الطبراني في المعجم الكبير[7]: حدثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر، أنا شعبة، عن حبيب، عن عبدالله بن باباه، عن ابن مسعود، قال: «خالطوا الناس، وصافُوهُمْ بما يشتهون، ودينكم فلا تَكْلمنَّهُ».

قولُهُ: [٨٢] باب المداراة مع الناس[8].

ويذكر عن أبي الدرداء «إنا لَنَكْشِرُ في وجوه أقوامٍ، وإنَّ قلوبنا لَتَلْعَنُهُمْ»[9].

أخبرنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن غالي، أنا النجيب أبو الفرج الحراني، أنا

---

(١) ١٥٢/١ كتاب قصر الصلاة في السفر (٩) باب صلاة الضحى (٨). حديث رقم (٢٩) ولفظه: «ما رأيت رسول الله، ﷺ يصلي سبحة الضحى قط، واني (لأسبحها، وان كان رسول الله، ﷺ، ليدع العمل، وهو يحب أن يعمله، خشية أن يعمل به الناس، فيفرض عليهم». أ هـ.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) أي في الباب رقم (٨٠).

(٤) انظر الفتح ٥٢٥/١٠، وقال العيني في عمدة القارىء ١٦٩/٢٢: الحديث مضى في كتاب الطهارة، في باب صب الماء على البول في المسجد فإنه أخرجه هناك، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك. أ هـ. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: رواية الليث عن يونس في قصة الاعرابي وصلها الذهلي. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٥٢٦/١٠.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٢٦/١٠: هذا الأثر وصله الطبراني في الكبير، من طريق عبدالله بن باباه بموحدتين، عن ابن مسعود، قال: «خالطوا ...مثله» وأخرجه ابن المبارك في «كتاب البر والصلة من وجه آخر، عن ابن مسعود، بلفظ: خالقوا الناس وزايلوهم في الأعمال». وانظر عمدة القارىء ١٦٩/٢٢ حيث أشار العيني إلى رواية الطبراني.

(٨) انظر الفتح ٥٢٧/١٠.

(٩) انظر الفتح ٥٢٧/١٠.

أحمد بن محمد اللبان، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم[1]، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبدالجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن خلف بن حوشب قال: قال أبو الدرداء: «إنا لنكشر في وجوه أقوام، وإن قلوبنا لتلعنهم».

فيه آنقطاع بين خلف وأبي الدرداء، ولأجل ذٰلك لم يجزم به المؤلف.

وقد وقع لنا من وجه آخر: أنابه عبدالله بن عمر، سماعاً، قال: قرىءَ على عائشة بنت عليٍّ بن عمر الصنهاجي، وأنا أسمع، أنا المعين أحمد بن عليٍّ الدمشقي، أنا أبو القاسم هبة الله بن عليٍّ الأنصاري، أنا علي بن عمر بن الحسين، أنا عبدالعزيز بن الحسين بن إسماعيل، أنا أبي، أنا أحمد بن مروان[2]، ثنا إبراهيم بن سهلويه، ثنا أبي، ثنا أبو معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، قال: قال أبو الدرداء: «إنا لنكشر في وجوه أقوام، وإن قلوبنا لتلعنهم». في إسناده ضعف.

ورواه الوليد بن قاسم عن الأحوص بن حكيم، فزاد بين أبي الزاهرية وأبي الدرداء جُبَيْرَ بن نُفَيْرٍ:

أنا به غير واحد، عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده، أنا ابن عساكر، أنا يوسف بن أيوب، أنا عبدالكريم بن الحسن، أنا عليُّ بن محمد القرشي، ثنا محمد بن محمد، ثنا ابن أبي الدنيا[3]، ثنا يوسف بن موسى، ثنا الوليد بن القاسم، ثنا الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جُبَيْرِ بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: «إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتلعنهم».

وكذا ذكره إبراهيم الحربي، في غريب الحديث[4] تعليقاً، فقال: بلغني عن الأحوص، به /م ١٨١ أ/.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٥٢٨/١٠: وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق خلف بن حوشب، قال: قال أبو الدرداء، فذكر اللفظ المعلق سواء. وهو منقطع. أ هـ.

(٢) هو الدينوري، وروايته في المجالسة له. قاله الحافظ في الفتح ٥٢٨/١٠. وانظر التعليق الآتي.

(٣، ٤) قال الحافظ في الفتح ٥٢٨/١٠: وهذا الأثر وصله ابن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» والدينوري في المجالسة، من طريق أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء فذكر مثله، وزاد «ونضحك إليهم» وذكره بلفظ اللعن، ولم يذكر الدينوري في إسناده جبير بن نفير. أ هـ. وأشار العيني في عمدة القارىء ١٧١/٢٢ إلى رواية ابن أبي الدنيا فقط.

وقد وقع لنا من وجه آخر: أُنبئت عن غير واحد، عن الحافظ أبي علي البكري، أنا أبو الغنائم بن أبي طالب، (قال)[1]: أخبرتنا فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو بكر بن المقرىء[2]، أنا أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، قال: قال أبو الدرداء: «إنا لنكاشر أقواماً، وإن قلوبنا لتلعنهم». وكامل ضعيف.

قولُهُ فيه[3]: [٦١٣٢] حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، أنا ابن عُلية، أنا أيوب عن عبدالله بن أبي مليكة «أن النبي، ﷺ، أهديت له أقبية من ديباج مُزَرَّرَةٌ بالذهبِ، فقسمها في (أناس)[4] من أصحابه،... الحديث /ح٣٠٤ ب/.

رواه حماد بن زيد، عن أيوب. وقال حاتم بن وردان: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المشور، «قَدِمَتْ على النبي، ﷺ، أقبيةٌ»[5].

أما حديث حماد بن زيد؛ فأسنده المؤلف في الخُمُسِ[6].

وأما حديث حاتم بن وردان؛ فأسنده المؤلف في «الشهادات»[7].

قولُهُ: [٨٣ - باب] لا يُلْدَغُ المؤمن من جحر مرتين»[8].

وقال معاوية: لا حكيم إلا ذو تجربة[9].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر بن عبدالحميد المقدسي، في كتابه أن أحمد بن علي بن مسعود، أخبرهم في آخرين، قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحي بن محمود، أنا إسماعيل بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، أنا أحمد بن بندار بن إسحاق، ثنا القاضي أبو بكر بن عمرو بن أبي

---

(١) سقطت من نسخة «ح».

(٢) قال الحافظ في الفتح ٥٢٨/١٠: ورويناه في «فوائد أبي بكر بن المقرىء» من طريق كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء قال «انا لنكشر اقواماً، فذكر مثله وهو منقطع». أ هـ.

(٣) أي في الباب رقم «٨٢».

(٤) من البخاري، وفي المخطوطة: ناس.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٥٢٨/١٠.

(٦) كتاب رقم (٥٧) باب قسمة الامام ما يقدم عليه رقم (١١) حديث رقم (٣١٢٧). انظر الفتح ٢٢٦/٦.

(٧) كتاب رقم (٥٢) باب شهادة الأعمى (١١) حديث رقم (٢٦٥٧). انظر الفتح ٢٦٤/٥.

(٨) انظر الفتح ٥٢٩/١٠.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

عاصم، ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة[1]، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال معاوية: لا حكيم إلا بالتجارب».

وهكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه عن عيسى.

وقال البخاري، في كتاب الأدب المفرد[2]: ثنا فروة بن أبي المغراء، (ثنا) عليٌّ ابن مسهر، عن هشام، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند معاوية، فحدث نفسه، ثم آنتبه، فقال: لا حلم إلا (ذو)[3] تجربة، يعيدها ثلاثاً».

قولُهُ: [٨٨] باب قول الضيف لصاحبه، لا آكل حتى تأكل[4].

فيه حديث أبي جحيفة، عن النبي، ﷺ[5].

تقدم التنبيه على حديث أبي جحيفة، وأن المؤلف أسنده في الصوم، في قصة سلمان وأبي الدرداء. وقد أسنده قبل هذا ببابين[6] أيضاً. واللفظ المذكور فيه من كلام سلمان، لكن المصنف عزاه للنبي، ﷺ، لأنه أقره، فقال: (صدق)[7] سلمان).

قولُهُ: [٨٩] باب إكرام الكبير[8].

[٦١٤٢، ٦١٤٣] حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، مولى الأنصار «عن رافع بن خديج، وسهل بن أبي حثمة، أنهما حدثاه، أَنَّ عبدالله بن سهل، ومُحَيِّصَة بن مسعود أتيا خيبر، فتفرقا في النخل، فَقُتِلَ عبدالله بن سهل.... الحديث».

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٢٩/١٠ فقال: وهذا الأثر وصله أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، عن عيسى ابن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «لا حلم إلا بالتجارب وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٧٢/٢٢».

(٢) انظر ٢٦/٢ باب التجارب رقم (٢٥٤) حديث ٥٦٤ (ث ١٣٨) ولفظه «لا حلم إلا تجربة يعيدها ثلاثاً».

(٣) ليست في الأدب المفرد.

(٤) انظر الفتح ٥٣٥/١٠.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) في باب صنع الطعام رقم (٨٦) حديث رقم (٦١٣٩) انظر الفتح ٥٣٤/١٠.

(٧) في نسخة م: ضيوف، وهو خطأ. وفي البخاري كما في نسخة «ح».

(٨) انظر الفتح ٥٣٥/١٠.

وقال الليث: حدثني يحي، عن بشير، عن سهل وحده[1].

أما حديث الليث؛ فأخبرناه أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبدالله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يحيي، عن بشير ابن يسار ح. قال: وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث بن سعد، عن يحي بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال يحي: وحسبت أنه قال: وعن رافع بن خديج، أنهما، قالا: خرج عبدالله بن سهل /ح ٣٠٥أ/ بن زيد، ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا.... الحديث.

رواه مسلم[2] والترمذي[3]، والنسائي[4]، عن قتيبة.

ورواه مسلم[5]. عن محمد بن رمح، فوافقناه بعلوٍّ في شيخيه.

وأما حديث ابن عيينة؛ فقرأت علىٰ أبي بكر بن إبراهيم الفرضي، أخبركم محمدبن العِمَادِ الفارسي، في كتابه، عن محمد بن عبدالواحد، أن محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أخبره: أنا إبراهيم بن محمد الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله، ثنا الإمام أبو بكر عبدالله بن زياد، ثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، عن يحي بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: وُجِد عبدالله بن سهل قتيلاً في قُلَيْبٍ من قُلَبِ خيبر، فجاءَ أخوه عبدالرحمن بن سهل وعمَّا حُوَيْصَةَ ومُحَيِّصَةَ، إلى رسول الله، ﷺ، فذهب عبدالرحمن يتكلم، فقال رسول الله، ﷺ: الكُبْرَ الكُبْرَ. فتكلم أحد عميه، أما حويصة، وأما محيصة، فتكلم الكبير منهما، فقال: يا رسول الله: إنا وجدنا عبدالله بن سهل قتيلا في قُلَيْبٍ من

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٥٣٥/١٠، ٥٣٦.

(٢) في صحيحه ١٢٩١/٣ كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات (٢٨) باب القسامة (١٠) حديث رقم ١-(١٦٦٩). ملاحظة: في نسخة «م» ذكر: م، ت، س رمز بذلك لمسلم، والترمذي، والنسائي. وقد تكرر هذا في هذه النسخة.

(٣) في سننه ٣٠/٤. كتاب الديات (١٤) باب ما جاء في القسامة (٢٣) حديث رقم (١٤٢٢) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) في سننه. كتاب القسامة/ تبدئه أهل الدم في القسامة.

(٥) في صحيحه ١٢٩١/٣. كتاب القسامة... (٢٨) باب القسامة (١٠).

قلب خيبر، وذكر عداوة يهود لهم، قال: (فَتُبْرِئُكَ)[1] يهود بخمسين يميناً، يحلفون أنهم لم يقتلوه، قال: قلت: وكيف نرضى أيمانهم، وهم مشركون؟ قال: فيقسمون منكم خمسين أنهم قتلوه. قال: كيف نقسم على من لم نر، فَوَدَاه رسول الله، ﷺ، من عنده[2].

رواه مسلم[3]، والنسائي[4]، من حديث ابن عيينة، فوقع لنا بدلاً عاليا بدرجتين.

قولُهُ في: [٩٠] ما يجوز من الشعر[5].

وقال ابن عباس، في قوله: ﴿ألم تر أنهم في كل (وادٍ)[6] يهيمون﴾ قال: في كل لغو يخوضون[7].

قال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [٢٢٥ : الشعراء] ﴿في كل واد﴾، قال: في كل لغو.

وبه[9] في قوله ﴿يهيمون﴾ قال: يخوضون.

قولُهُ في: [٩١] باب هجاء المشركين[10].

عقب حديث [٦١٥١] يونس، عن ابن شهاب، أن الهيثم بن أبي سنان، أخبره، أنه «سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي، ﷺ، يقول: إن أخاً لكم، لا يقول الرفث ـ يعني بذلك ابن رواحة ـ قال:

وفينا رسول الله يتلو كتابه..... وذكر الشعر.

---

(١) في المخطوطة: «فتبرك».
(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: ووقعت لنا بعلو في الزيادات.
(٣) في صحيحه ١٢٩١/٣. كتاب القسامة والمحاربين... (٢٨) باب القسامة (١٠).
(٤) في سننه. كتاب القسامة. تبدئه أهل الدم بالقسامة.
(٥) انظر الفتح ٥٣٦/١٠.
(٦) في نسخة م: واحد. وهو خطأ.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٣٦/١٠، ٥٣٧.
(٨) قال الحافظ في الفتح ٥٣٩/١٠: وصله ابن أبي حاتم والطبري من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «في كل واد» قال: في كل لغو. وفي قوله «يهيمون» قال: يخوضون أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٨١/٢٢.
(٩) أي بسند ابن أبي حاتم. وانظر التعليق السابق.
(١٠) انظر الفتح ٥٤٦/١.

تابعه عقيل، عن الزهري.

وقال الزبيدي: عن الزهري، عن سعيد، والأعرج، عن أبي هريرة[1]، (تقدم الكلام على متابعة عقيل، وعلى تعليق الزبيدي جميعاً في أبواب صلاة الليل والتطوع[2]) /م ١٨١ ب/.

(أما حديث عقيل، فقال الطبراني في المعجم الكبير[3]: أخبرنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرج المصري، ثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: حدثني الهيثم بن أبي سنان «أنه سمع أبا هريرة، وهو يقول في قصصه ـ وهو يذكر رسول الله، ﷺ ـ: إن أخاً لكم لا يقول الرفث، يعني عبدالله بن رواحة /ح ٣٠٥ ب/.

وفينا رسولُ اللهِ يتلو كتابَهُ ... (كما)[4] انشقَّ معروفٌ من الفجر ساطعُ
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقناتٌ أنَّ ما قال واقعُ
يبيت يجافي جنبه (من)[5] فراشه ... إذا استثقلت (بالكافرين)[6] المضاجع

وأما حديث الزبيدي، فقال الطبراني في المعجم الكبير[7]: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق، ثنا أبي ح. وثنا عمارة بن وثيمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، قالا: ثنا عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبيدالله بن سالم، عن الزبيدي، أخبرني محمد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة كان يقول في قصصه: إن أخاً لكم لا

---

(١) انتهى. انظر المرجع السابق.
(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: متابعة عقيل وصلها الطبراني في الكبير. أ هـ.
(٤) في البخاري: إذا.
(٥) في البخاري: عن.
(٦) قال الحافظ في الفتح ١٠/٥٤٧: تنبيه: وقع للجميع في البيت الثالث: «إذا استثقلت بالكافرين المضاجع» الا الكشميهني، فقال: «بالمشركين» أ هـ.
(٧) وأشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٣ فقال: ورواية الزبيدي وصلها المؤلف في التاريخ الصغير والطبراني أيضاً. أ هـ.

يقول شعراً، أو قولاً ليس بالرفث، وهو عبدالله بن رواحة، فذكره، وذكر الشعر.

رواه البخاري في التاريخ الصغير[1]: عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، فوافقناه فيه.

قولُهُ في: [٩٥] باب ما جاء في قول الرجل «وَيْلَكَ»[2].

عقب حديث [٦١٦٤] الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] «أن رجلاً أتىٰ رسول الله، ﷺ، فقال: يا رسول الله، هلكتُ. قال: ويحك! (ما صنعتَ)[3]... الحديث.

تابعه يونس، عن الزهري. وقال عبد الرحمن بن خالد، عن الزهري «وَيْلَكَ»[4].

أما متابعة يونس، فقال البيهقي[5]: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر محمد ابن داود الزاهد، أخبرني علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، (أنا)[6] سألته، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة بن خالد، ثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع أبا هريرة، يقول: أتىٰ رجل رسول الله، ﷺ فقال: يا رسول الله! هلكت... (الحديث)[7].

وأما حديث عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، فقال الذهلي في الزهريات[8]: ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، ثنا الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، به.

(وقال الطحاوي في معاني الآثار[9]: ثنا فهد، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني

---

(١) ٢٤/١.
(٢) انظر الفتح ٥٥١/١٠.
(٣) ليست في البخاري.
(٤) انتهى. انظر الفتح ٥٥٢/١٠.
(٥) انظر السنن الكبير ٢٢٤/٤. كتاب الصيام. باب رواية من روى هذا الحديث (أي كفارة من أتى أهله في رمضان) مقيدة.
(٦) في السنن الكبير: وأنا.
(٧) سقطت من نسخة م. وبدلها: قال: ويحك وما.
(٨) اشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٣ إلى روايته، فقال: ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي.
(٩) انظر ٦٠/٢ كتاب الصيام. باب الحكم في من جامع أهله في رمضان متعمداً.

الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: (بينما) نحن عند رسول الله، ﷺ، إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله! هلكت، فقال له رسول الله، ﷺ: «ويلكَ! ما لَكَ؟ قال: وقعت على امرأتي، وأنا صائم في رمضان... فذكر الحديث)[1].

قولُهُ فيه[2]: [٦١٦٦] حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد، سمعت أبي «عن ابن عمر [رضي الله عنهما][3]، عن النبي، ﷺ، قال: ويلكم ـ أو ويحكم، قال شعبة: شك ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

وقال النضر عن شعبة «ويحكم». وقال عمر بنَ محمد، عن أبيه «ويلكم أو ويحكم»[4].

أما حديث النضر.........

وأما حديث عمر بن محمد، فأسنده المؤلف في «المغازي»[5] /ح٣٠٦ أ/.

قولُهُ فيه[6]: [٦١٦٧] حدثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس «أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي، ﷺ، فقال: يا رسول الله! متى الساعة قائمة؟ قال: «ويلك، وما أعددت لها؟». قال: «ما أعددت لها، إلا أني أحب الله ورسوله. قال: إنك مع من أحببت... الحديث.

واختصره شعبة، عن قتادة، سمعت أنساً، عن النبي، ﷺ...»[7]

أخبرنا عبدالله بن عمر بن علي، أنا أحمد بن أبي بكر بن طي، أنا أبو الفرج ابن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) أي في الباب رقم (٩٥).
(٣) زيادة من البخاري.
(٤) انظر الفتح ٥٥٣/١٠.
(٥) كتاب رقم (٦٤) باب حجة الوداع (٧٧) حديث رقم (٤٤٠٢). انظر الفتح ١٠٦/٨.
(٦) أي في الباب المذكور رقم (٩٥).
(٧) انتهى. انظر الفتح ٥٥٣/١٠.

أبي[١]، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أنس بن مالك، قال: جاء أعرابي إلى النبي، ﷺ، فقال: متى الساعة؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: حب الله [عز وجل][٢] ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

رواه مسلم[٣]: عن أبي موسى، وبندار، عن غندر محمد بن جعفر، به.

قولُهُ في: [٩٦] باب علامة (الحب في الله)[٤].

[٦١٦٩] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبدالله بن مسعود [رضي الله عنه][٥]: جاء رجل إلى رسول الله، ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف تقول في رجل أحب قوماً (ولم)[٦] يلحق بهم؟ فقال رسول الله، ﷺ: «المرءُ مع مَنْ أحبَّ».

تابعه جرير بن حازم، وسليمان بن قرم، وأبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي، ﷺ.

[٦١٧٠] حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال: قيل للنبي، ﷺ: «الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».

تابعه أبو معاوية، ومحمد بن عبيد[٧].

أما حديث جرير بن حازم، فقرأت على الحافظ أبي الفضل بن الحسين، قلت له: قرأتم على ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد[٨]. أخبركِ جدكِ، حضوراً وإجازة فأقر به، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر، أن الحسن

---

(١) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ١٧٢/٣.
(٢) زيادة من المسند.
(٣) في صحيحه ٢٠٣٣/٤. كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب المرء مع من أحب (٥٠) الحديث الثالث بعد رقم (١٦٤).
(٤) في نسخة ح «حب الله» وما أثبتناه كما في صحيح البخاري وفي نسخة «م» انظر الفتح ٥٥٧/١٠.
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) في نسخة م: ولما.
(٧) انتهى. انظر الفتح.
(٨) كتب في نسخة ح هنا فوق قوله «أخبرك»: تنبيه هام. وفي نسخة «م»: قالها.

ابن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم[1]، ثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ثنا زنجويه ابن محمد، ثنا أبو الأزهر، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: جاء أعرابي إلى النبي، ﷺ... الحديث.

وأما حديث سليمان بن قرم، وأبي عوانة، فأخبرنا شيخ الإسلام أبو حفص بن أبي الفتح الشافعي، أنا محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز، قراءة عليه، ونحن نسمع، أنا عبد العزيز بن عبد المنعم، عن عزيزة بنت علي بن يحيى بن الطراح، سماعاً، أنا جدي يحيى بن علي، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، في كتابه[2]، أنا أبو أحمد نصر بن علي بن نصر، ثنا /ح ٣٠٦ ب/ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة[3]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله «أن رجلاً، قال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال النبي، ﷺ، «المرء مع من أحب».

ورواه أبو عوانة في صحيحه[4]: عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي على الموافقة.

وبه إلى ابن ثابت[5]، (قال)[6]: أنا، بحديث سليمان بن قرم علي بن أحمد بن علي المقرىء، ثنا أبو القاسم إبراهيم بن سلمة الكهيلي، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا ابن نمير، ثنا أبو الجواب، ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبدالله: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: «يا رسول الله! رجل أحب قوماً، ولما يَلْحَقْ بهم، قال: «المرء مع من أحب».

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٥٥٨/١٠: وأما متابعة جرير بن حازم، فوصلها أبو نعيم في «كتاب المحبين» من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر عن وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي، سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، فذكره ولم ينسب عبدالله. أهـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٩٧/٢٢. وانظر هدي الساري ص ٦٣.

(٢، ٣) قال الحافظ في الفتح ٥٥٩/١٠: ومتابعة أبي عوانة الوضاح وصلها أبو عوانة يعقوب - صاحب الصحيح - والخطيب في كتاب «المكمل» من طريق يحيى بن حماد عنه، وقال فيه أيضاً «عن عبدالله» ولم ينسبه أهـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٩٧/٢٢.

(٤) انظر التعليق السابق، وقال في هدي الساري ص ٦٣: ومتابعة أبي عوانة وصلها أبو عوانة في صحيحه. أهـ.

(٥) أشار الحافظ في الفتح ٥٥٨/١٠ الى هذه الرواية فقال: «وساقها الخطيب في كتاب «المكمل» مطولة. أهـ.

(٦) من نسخة «م» وحذفت من نسخة «ح».

رواه مسلم[1]: عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبي الجواب، به.
ورواه أبو عوانة في صحيحه[2]: عن الصغاني، عن ابن نمير، به.

وأما حديث أبي معاوية، ومحمد بن عبيد، فأخبرنا أبو الفرج بن حماد، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو عمرو هو ابن حمدان، ثنا الحسن هو ابن سفيان[3]، ثنا ابن نمير، ثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: أتى النبي، ﷺ، رجل، فقال: يا رسول الله! أرأيت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».
رواه مسلم[4]: عن ابن نمير، فوافقناه بعلو:

وقرأت ـ عالياً ـ على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة ح، وأنا أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي، أنا يحي بن محمد بن سعد، قالا: أنا أنجب ابن محمد بن أبي القاسم، في كتابه، أنا عتيق بن عبد العزيز، أنا عبد الواحد بن علوان، أنا عثمان بن محمد العلاف، ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه[5]، قال: قُرِىءَ على يحي بن جعفر، وأنا أسمع، ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: جاء رجل إلى النبي، ﷺ، فقال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».
قولُهُ: [٩٨] باب قول الرجل «مرحباً»[6].

---

(١) في صحيحه ٢٠٣٤/٤. كتاب البر والصلة والاداب (٤٥) باب المرء مع من أحب (٥٠) الحديث الذي يلي حديث رقم ١٦٥ ـ (٢٦٤٠).
(٢) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٥٥٨/١٠ فقال: وساق أبو عوانة في صحيحه لفظها، ولم ينسب عبدالله أيضاً. أ هـ.
(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: ورواية أبي معاوية ومحمد بن عبيد قال مسلم في صحيحه، والحسن بن سفيان في مسنده: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، أخبرنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد جميعاً، به.
(٤) في صحيحه ٢٠٣٤/٤ كتاب البر والصلة والاداب (٤٥) باب المرء مع من أحب رقم (٥٠) حديث رقم (٢٦٤١).
(٥) هو النجاد أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه الحافظ، شيخ الحنابلة بالعراق، وصاحب التصانيف والسنن، سمع أبا داود السجستاني وطبقته، وكانت له حلقتان، حلقة للفتوى، وحلقة للاملاء، وكان رأساً في الفقه، رأساً في الحديث. توفي سنة (٣٤٨هـ). انظر تاريخ بغداد ١٨٩/٤ وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣، طبقات الحنابلة ٧/٢ العبر ٧٨/٢. والنجوم الزاهرة ٣٢٢/٣. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: ووقع لنا حديث محمد بن عبيد بعلو في فوائد النجاد. أ هـ.
(٦) انظر الفتح ٥٦٢/١٠.

وقالت عائشة، قال /م١٨٢أ/ النبي، ﷺ، لفاطمة: «مرحبا يا بنتي».
وقالت أم هانىء: جئت إلى النبي، ﷺ، فقال: «مرحباً يا أم هانىء»[١].
أما قصة فاطمة، فأسندها المؤلف في «علامات النبوة»[٢].
وأما حديث أم هانىء، فأسنده في «الصلاة»[٣] (وغيره من حديثها)[٤].
قولُهُ في: [١٠٠] باب لا يقل «خَبُثَتْ نفسي»[٥].

عقب حديث [٦١٨٠] يونس، عن الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، قال: «لا يقولنَّ أحدُكُمْ خَبُثَتْ نفسي... الحديث».
تابعه عقيل[٦].

أنبئت عمن سمع الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أن محمد بن أحمد بن نصر، أخبره: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا عبدالله بن جعفر، أنا إسماعيل ابن عبدالله[٧]، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، هو دحيم، ثنا عبدالله بن يحيى المعافري، عن نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، «أن النبي، ﷺ، قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، ولكن ليقل: لَقِسَتْ نفسي».

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[٨]، عن الحسين التستري، عن دحيم.
قولُهُ: [١٠٢] باب قول النبي، ﷺ «إنما الكَرْمُ قلب المؤمن»[٩].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٢) كتاب المناقب (٦١) علامات النبوة في الاسلام رقم (٢٥) حديث رقم (٣٦٢٣). انظر الفتح ٦٢٧/١٠.
(٣) كتاب رقم (٨) باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به (٤) حديث رقم (٣٥٧) انظر الفتح ٤٦٩/١.
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٥) انظر الفتح ٥٦٣/١٠.
(٦) انتهى. انظر المرجع السابق.
(٧) هو سمويه الحافظ المتقن الطواف أبو بشر اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني. مات سنة (٢٦٧هـ). انظر تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢، العبر ٢٢/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٤٣. وروايته هذه في فوائده قاله الحافظ في هدي الساري ص ٦٣.
(٨) قال الحافظ في الفتح ٥٦٤/١٠: وصلها الطبراني ـ في الكبير كما في هدي الساري ص ٦٣ ـ من طريق نافع بن يزيد، عن عقيل أ هـ.
(٩) انظر الفتح ٥٦٦/١٠.

وقد قيل: «إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة» كقوله: «إنما الصُّرَعَةُ الذي يملكُ نفسه عند الغضب» كقوله /ح٣٠٧أ/ «لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك»[١].

أما حديث إنما الكرم، فأسنده المؤلف في «الباب»[٢].

وحديث «إنما المفلس» (فهو)[٣] طرف من حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «أتدورن من المفلس.. الحديث. وهو مسند عندهم في الرقاق».

وحديث «إنما الصرعة» طرف من حديث، أوله «مَنْ تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فيكم؟» وهو في بعض طرق المفلس. وأسنده المؤلف أيضاً في الأدب[٤] بلفظ «إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب».

وأما حديث «لا مَلِكَ إلا الله» فهكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت. وفي رواية أبي ذر الهروي، عن أبي الهيثم الكشميهني، بلفظ «لا ملك إلا لله». (وهذه)[٥] الرواية هي المعتمدة.

وهذا طرف من حديث أوله: «إن أخنع الأسماء عند الله رجل تسمىٰ ملك الأملاك، (لا)[٦] مُلْكَ إلا لله.

وقد رواه المؤلف في «الأدب»[٧] أيضاً من حديث شعيب، وسفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، دون قوله: «لا ملك إلا لله».

ورواه بتمامه مسلم[٨]: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة.

وأخبرنا به عبد الرحمن بن عمر بن عبد الحافظ، أنا عبدالله بن الشرف بن الحافظ، حضوراً وإجازةً، أنا محمد بن عبد الهادي، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٢) حديث رقم (٦١٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر الفتح ٥٦٦/١٠.
(٣) سقطت من نسخة «م».
(٤) كتاب رقم (٧٨) باب الحذر من الغضب. رقم (٧٦) حديث رقم (٦١١٤) ولفظه: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» أ هـ انظر الفتح ٥١٨/١٠.
(٥) في نسخة «ح»: هذه.
(٦) سقطت من نسخة «م».
(٧) كتاب رقم (٧٨) باب أبغض الأسماء الى الله (١١٤) حديث رقم (٦٢٠٥، ٦٢٠٦) انظر الفتح ٥٨٨/١٠.
(٨) في صحيحه ١٦٨٨/٣ كتاب الأدب (٣٨) باب تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك (٤).

أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، أنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه[1]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «أغيظ رجل على الله رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا لله».

رواه أحمد[2]: عن عبد الرزاق، فوافقناه بعلو.

ورواه مسلم[3] من (طريق)[4] عبد الرزاق، (أيضاً)[5].

قولُهُ: [١٠٣] باب قول الرجل: «فداك أبي وأمي»[6].

فيه الزبير، عن النبي، ﷺ[7].

أسنده المؤلف في «المناقب»[8] من حديث الزبير.

قولُهُ: [١٠٤] قول الرجل: جعلني الله فداك[9].

وقال أبو بكر للنبي، ﷺ: فديناك بآبائنا وأمهاتنا[10].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «الهجرة»[11] من حديث أبي سعيد، أوله «أن عبداً خيره الله بين الدنيا، وبين ما عِنْدَهُ... الحديث».

قولُهُ: [١٠٦] باب قول النبي، ﷺ: سموا بآسمي، ولا (تكتنوا)[12] بِكُنْيَتي[13].

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٣: وحديث لا ملك إلا الله وقع لنا بعلو في صحيفة همام، وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة. أ هـ.

(٢) في مسنده ٣١٥/٢.

(٣) في صحيحه ١٦٨٨/٣. كتاب الآداب (٣٨) باب تحريم التسمي بملك الاملاك، وبملك الملوك (٤). حديث رقم (٢١).

(٤) في نسخة م: حديث.

(٥) سقطت من نسخة «م».

(٦) انظر الفتح ٥٦٨/١٠.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) كتاب فضائل الصحابة (٦٢). باب مناقب الزبير بن العوام (١٣). حديث رقم (٣٧٢٠). انظر الفتح ٨٠/٧.

(٩) انظر الفتح ٥٦٩/١٠.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(١١) باب رقم (٤٥) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣). حديث رقم (٣٩٠٤). انظر الفتح ٢٢٧/٧.

(١٢) هكذا في نسخ المخطوطة، وهو موافق لرواية الكشميهني. وكان المؤلف فعل ذلك لينبه على ذلك. وفي البخاري: «لا تكنوا».

(١٣) انظر الفتح ٥٧١/١٠.

قاله أنس، عن النبي، ﷺ [1].

سيأتي التنبيه عليه بعد قليل.

قولُهُ: [١٠٩] باب من سَمَّى بأسماء الأنبياء [2].

وقال أنس: قَبَّلَ النبيُّ، ﷺ، إبراهيم، يعني آبنهُ [3].

تقدمت الاشارة إليه، وأنه أسنده في «الجنائز».

قولُهُ فيه [4]: عقب حديث [٦١٩٦] جابر «سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي... الحديث».

رواه أنس، عن النبي، ﷺ [5].

قلت: هو مسند عنده في «البيوع»، وفي «صفة النبي، ﷺ [6]، من طريق شعبة، عن حميد، عن أنس، بهذا في حديث ولفظه «تَسمُّوا».

قولُهُ فيه [7]: عقب حديث [٦١٩٩] المغيرة بن شعبة، قال: «انكسفت الشمس، يوم، مات إبراهيم».

رواه أبو بكرة، عن النبي، ﷺ [8].

تقدم الكلام على حديث أبي بكرة في «الكسوف» [9].

قولُهُ: [١١١] باب من دعا صاحبه، فنقص من آسمه حرفاً [10].

وقال أبو حازم: «عن أبي هريرة [رضي الله عنه] [11]، قال لي النبي، ﷺ: يا أبا هِرٍّ» [12].

هذا طرف من حديث طويل، أسنده المؤلف في «الأطعمة» [13].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٢) انظر الفتح ٥٧٧/١٠.
(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٤) أي في الباب رقم (١٠٩).
(٥) انتهى. انظر الفتح ٥٧٧/١٠.
(٦) كتاب رقم (٣٤). باب ما ذكر في الأسواق (٤٩) حديث رقم (٢١٢٠). انظر الفتح ٣٣٩/٤.
(٧) لا بل، في باب كنية النبي، ﷺ رقم (٢٠) كتاب المناقب (٦١). حديث رقم (٣٥٣٧). انظر الفتح ٥٦٠/٦.
(٨) أي في الباب رقم (١٠٩).
(٩) انتهى. انظر الفتح ٥٧٨/١٠.
(١٠) كتاب رقم (١٦) باب رقم (٦) وباب رقم (١٣). الفتح ٥٣٦/٢، ٥٤٤.
(١١) انظر الفتح ٥٨١/١٠.
(١٢) زيادة من البخاري.
(١٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

قولُهُ: [١١٥] باب كنية المشرك[1].

وقال المِسْوَرُ: سمعت النبي، ﷺ، يقول: إلا أن يريد ابن أبي طالب[2].

هذا طرف من حديث في قصة خطبة علي بن أبي طالب ابنة أبي جهل، وقد أسندها المؤلف في «باب ذَبِّ الرجل عن ابنته»[3] من كتاب «النكاح»[4].

قولُهُ: [١١٦] باب المعاريض مندوحةٌ عن الكذب[5].

وقال إسحاق: سمعت أنساً: مات ابن لأبي طلحة، فقال: كيف الغلام؟ فقالت له (أم)[6] سُلَيْمٍ: هدأ نَفَسُهُ، وأرجو أن يكون قد استراح: وظنها صادقة[7] /ح ٣٠٧ ب/.

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «الجنائز»[8] من حديث ابن عيينة، عن إسحاق.

قولُهُ: [١١٧] باب قول الرجل للشيء ليس بشيء، وهو ينوي أنه ليس بحق[9].

وقال ابن عباس: «قال النبي، ﷺ، للقبرين: إنهما لَيُعَذَّبَانِ بلا كبيرٍ، وإنَّهُ لكبيرٌ»[10].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «الأدب»[11] أيضاً من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، عنه، ولفظه «وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير».

---

(١) كتاب رقم (٧٠). باب قول الله تعالى ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم..﴾ الآية رقم (١) حديث رقم (٥٣٧٥) انظر الفتح ٥١٧/٩.
(٢) انظر الفتح ٥٩١/١٠.
(٣) انتهى ما علقه ترجة للباب.
(٤) باب رقم (١٠٩).
(٥) كتاب رقم (٦٧) حديث رقم (٥٢٣٠). انظر الفتح ٣٢٧/٩.
(٦) انظر الفتح ٥٩٣/١٠.
(٧) سقطت من نسخة «ح».
(٨) انتهى ما علقه ترجة للباب.
(٩) كتاب رقم (٢٣) باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة رقم (٤١) حديث رقم (١٣٠١). انظر الفتح ١٦٩/٣.
(١٠) انظر الفتح ٥٩٥/١٠.
(١١) انتهى ما علقه ترجة للباب.
(١٢) كتاب رقم (٧٨) باب التميمة من الكبائر (٤٩) حديث رقم (٦٠٥٥). انظر الفتح ٤٧٢/١٠.

وأخرج أصل الحديث من طرق كثيرة في «الطهارة»[1]، «والجنائز»[2]، «والأدب»[3] وليس في شيء منها قوله «وإنه لكبير».

نعم، وقع في بعضها: «وما يعذبان في كبير» ثم قال: «بلى» وهو يعني هذه، والله أعلم.

قولُهُ في: [١١٨] باب رفع البصر إلى السماء[4].

قال أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة «رفع النبي، ﷺ، بصره إلى السماء»[5].

هذا طرف من حديث وفاة النبي، ﷺ. وقد أسنده المؤلف في أواخر المغازي[6]، من حديث حماد بن زيد، عنه، بلفظ «فرفع رأسه إلى السماء».

ورُوِّيناهُ من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب باللفظ الذي علقه المؤلف[7].

قال ابن حبان في صحيحه[8]: أنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابن علية، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: «مات رسول الله، ﷺ، في بيتي وبين سحري ونحري... الحديث. وفيه: فرفع بصره إلى السماء فقال: الرفيق الأعلى».

قولُهُ في [١٢١] باب التكبير والتسبيح عند التَّعَجُّبِ[9].

---

(١) كتاب رقم (٤) باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله رقم (٥٥) حديث رقم (٢١٦) انظر الفتح ٣١٧/١. وفي باب (بدون ترجمة ورقم) عقب ما جاء في غسل البول (٥٦) حديث رقم (٢١٨). انظر الفتح ٣٢٢/١.

(٢) كتاب رقم (٢٣) باب الجريدة على القبر (٨١) حديث رقم (١٣٦١). انظر الفتح ٢٢٢/٣. وفي باب عذاب القبر من الغيبة والبول (٨٨) حديث رقم (١٣٧٨). انظر الفتح ٢٤٢/٣.

(٣) كتاب رقم (٧٨) باب الغيبة (٤٦) حديث رقم (٦٠٥٢). انظر الفتح ٤٦٩/١٠.

(٤) انظر الفتح ٥٩٥/١٠.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) كتاب رقم (٦٤) باب مرض النبي، ﷺ، ووفاته رقم (٨٣) حديث رقم (٤٤٥١). انظر الفتح ١١٤/٨.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٥٩٦/١٠: أخرجه هكذا أحمد، عن اسماعيل ابن علية، عن أيوب. أ هـ. وانظر عمدة القارىء ٢٢١/٢٢.

(٨) وقال الحافظ أيضاً في الفتح ٥٩٦/١٠: وأخرجه ابن حبان من وجه آخر عن اسماعيل. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٣.

(٩) انظر الفتح ٥٩٨/١٠.

وقال ابن أبي ثور[1]، عن ابن عباس، عن عمر، قال: قلت للنبي، ﷺ، طَلَّقْتَ نساءك؟ قال: لا. قلت: الله أكبر[2].

هذا طرف من حديث طويل، أسنده المؤلف في «العلم»[3]، وفي «النكاح»[4]، وفي «المظالم»[5] أتم من هذا /م ١٨٢ ب/.

ومن [٧٩] كتاب الاستئذان[6].

قولُهُ: وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن: «إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن. قال: اصرف بصرك. يقول الله: ﴿قُلْ لِلْـمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾. وقال قتادة: عما لا يحل لهم[7].

أما قول الحسن.....

وأما قول قتادة، فقال ابن أبي حاتم[8]: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: [٣٠ : النور] ﴿ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾: عما لا يحل لهم.

قولُهُ فيه[9]: وقال الزهري، في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه، وإن كانت صغيرة. وكره عطاء النظر إلى الجواري (اللائي)[10] يُبَعْنَ بمكة، إلا أنْ يريد أن يشتري»[11].

أما قول الزهري......

---

(١) أي عقب حديث رقم (٦٢١٨). انظر المرجع السابق.
(٢) انتهى. انظر المرجع السابق.
(٣) كتاب رقم (٣). باب التناوب في العلم (٢٧). حديث رقم (٨٩) انظر الفتح ١/١٨٥.
(٤) كتاب رقم (٦٧) باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها (٨٣). انظر الفتح ٩/٢٧٨.
(٥) كتاب رقم (٤٦) باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها (٢٥) حديث رقم (٢٤٦٨) انظر الفتح ٥/١١٤.
(٦) انظر الفتح ١١/٣.
(٧) هذا مما علقه ترجمة للباب رقم (٢). انظر الفتح ١١/٧.
(٨) قال الحافظ في الفتح ١١/٩: وأثر قتادة عند ابن أبي حاتم، وصله من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، عنه، في قوله تعالى، فذكر مثله. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٢/٢٣١.
(٩) أي في الباب رقم (٢) باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً... الخ﴾. انظر الفتح ١١/٧.
(١٠) في البخاري: التي.

وأما قول عطاء، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[1]: ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي[2]، سمعت عطاء، وسُئِل عن الجواري التي يبعن بمكة، فكره النظر إليهن، إلا لمن يريد أن يشتري.

قلت: هذا إسناد صحيح، وهو يوضح وهم من حكى عن عطاء أنه كان يبيح أضيافهضيفان بالجواري لِيُوطَأْنَ، لأنه إذا كان يمنع مجرد النظر إلى جواري غيره، فكيف يبيح وطء جواري نفسه، وقد يُقْرَنُ بالإذن وعدمه. لكن في مصنف عبد الرزاق، عن ابن جريج، (قال)[3]: أخبرني عطاء، قال: كان يُحِلُّ الرجل وليدتَهُ لغلامه، وابنه، وأخيه، وأبيه، والمرأة لزوجها، وما أحبُّ أن يُفْعَلَ، وما بلغني عن ثبت، وقد بلغني أن الرجل يرسل وليدته إلى ضيفه.

هذا إسناد صحيح، يوضح أنه كان لا يرى بذلك.

قولُهُ: [٧] باب يسلم الصغير على الكبير[4].

[٦٢٣٤] وقال إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان /ح٣٠٨أ/ ابن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، «يُسَلِّمُ الصغير على الكبير والمار على القاعد، والقليل على الكثير»[5].

قال البخاري في كتاب الأدب المفرد[6]: حدثنا أحمد بن أبي عمرو، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بهذا.

وقال البيهقي[7]: ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أنا أبو حامد ابن الشرقي، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، به.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٠/١١: وصله ابن أبي شيبة من طريق الأوزاعي، قال: سئل عطاء بن أبي رباح، عن الجواري التي يبعن بمكة، فكره... الخ.. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٣/٢٣٢.

(٣) من نسخة ح وسقطت من م.

(٤) انظر الفتح ١١/١٦.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) ٢/٤٦١ باب يسلم الصغير على الكبير رقم (٤٥٧) حديث رقم (١٠٠١) وانظر الفتح ١١/١٦.

(٧) في السنن الكبير ٩/٢٠٣ كتاب الجزية. باب يشترط عليهم أن يفرقوا بين هيأتهم وهيأة المسلمين ثم قال بعده: أخرجه البخاري في الصحيح فقال: وقال ابراهيم بن طهمان. أ هـ.

قرأته على التقي عبدالله بن محمد بن عبيدالله المقدسي، عن أيوب بن نعمة، أن محمد بن عبدالله المرسي، أخبره: أنا منصور بن عبد المنعم، أنا عبد الجبار بن محمد الخُواري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، بهذا.

ورواه أبو نعيم في المستخرج على البخاري[1]، (قال)[2]: ثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبدالله بن العباس، ثنا أحمد بن حفص، به. أحمد بن حفص هو أحمد بن أبي عمرو.

قولُهُ في [١٣] باب التسليم والاستئذان ثلاثاً[3].

[٦٢٤٥] حدثنا عليٌّ بن عبدالله، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار، إذ جاءَ أبو موسى، كأنه مذعور، فقال: آستأذنت على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن لي، فرجعت... الحديث.

وقال ابن المبارك: أخبرني ابن عيينة، حدثني يزيد، عن بسر، سمعت، أبا سعيد، بهذا[4].

قال أبو نعيم في المستخرج[5]: حدثناه أبو أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا سفيان، حدثني يزيد بن خصيفة، به.

قولُهُ: [١٤] باب اذا دُعي الرجل فجاءَ هل يستأذن؟[6].

وقال سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ قال:

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١١/١٦: ووصله أبو نعيم من طريق عبدالله بن العباس، والبيهقي من طريق أبي حامد الشرقي، كلاهما عن أحمد بن حفص، به. ثم قال: وأما قول الكرماني: عبر البخاري بقوله «وقال ابراهيم» لأنه سمع منه في مقام المذاكرة فغلط عجيب فإن البخاري لم يدرك إبراهيم بن طهمان، فضلا عن أن يسمع منه، فإنه مات قبل مولد البخاري بست وعشرين سنة وقد ظهر بروايتها في الأدب أن بينهما في هذا الحديث رجلين. أ هـ.

(٢) سقطت من «م».

(٣) انظر الفتح ١١/٢٦.

(٤) انتهى. انظر الفتح ١١/٢٧.

(٥) قال الحافظ في الفتح ١١/٢٩: وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، حدثنا عبدالله بن المبارك. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٢/٢٤٢. وانظر هدي الساري ص ٦٣ وأراد بهذا التعليق بيان سماع بسر له من أبي سعيد.

(٦) انظر الفتح ١١/٣١.

«هُوَ إذْنُهُ»[١]. ووقع في رواية الكشميهني «وقال شعبة» هو تصحيف[٢].

قال البخاري في «كتاب الأدب المفرد»[٣]: حدثنا عياش بن الوليد، ثنا عبدالأعلى، أنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «إذا دعي أحدكم فجاءَ مع الرسول فهو إذنه».

وكذا رواه أبو داود[٤]: عن حسين بن معاذ، عن عبدالأعلى، قال أبو داود: وهو منقطع، لم يسمع **قتادةُ** من أبي رافع. كذا قال، وقد ثبت سماعه منه في صحيح البخاري.

ورواه البيهقي[٥] من حديث عبدالوهاب بن الخفاف، عن سعيد نحوه.

ورواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أبي هريرة، ولم يذكر «أبا رافع» في إسناده.

قولُهُ في: [١٦ - باب][٦] تسليم الرجال على النساءِ[٧].

عقب حديث [٦٢٤٩] معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة [رضي الله عنها][٨]، قالت: قال رسول الله، ﷺ: يا عائشة، هذا جبريل يقرأُ عليك السلام. قالت: قلت: وعليه السلام ورحمة الله، ترى ما لا نرى، تريد رسول الله، ﷺ.

تابعه شعيب، عن الزهري، وقال يونس والنعمان، عن الزهري: «وبركاته»[٩].

أما حديث شعيب؛ فأسنده المؤلف في «الرقاق»[١٠].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) انظر الفتح ٣١/١١ غير أنه قال: هو المحفوظ بدل قوله: هو تصحيف.

(٣) انظر ٥٢٤/٢. باب دعاء الرجل اذنه (٤٩٧) حديث رقم (١٠٧٥).

(٤) في سننه ٣٤٨/٤. كتاب الأدب باب في الرجل يدعي أيكون ذلك اذنه. حديث رقم (٥١٩٠) وفي آخره: قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً. أ هـ.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣١/١١: وأخرجه البيهقي من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن أبي عروبة. أ هـ.

(٦) زيادة من البخاري.

(٧) انظر الفتح ٣٣/١١.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) انتهى. انظر الفتح ٣٣/١١.

(١٠) قال الحافظ في الفتح ٣٥/١١: أما متابعة شعيب فوصلها المؤلف في الرقاق. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٣ ولم تقع لي.

وأما حديث يونس؛ فأسنده المؤلف في «فضل عائشة»[1].

وأما حديث النعمان بن راشد؛ فأخبرنا به أحمد بن أبي بكر بن عبدالحميد، في كتابه، عن محمد بن عليٍّ بن ساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبرهم: أنا محمد ابن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد[2]، ثنا إبراهيم بن قائلة، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا وهب /ح٣٠٨ ب/ بن جرير، ثنا أبي، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله، ﷺ: يا عائشة هٰذا جبريل يقرأُ عليكِ السلام، فقلت: وعليه السلام، ورحمة الله وبركاته... الحديث.

وأخبرنا به ـ عالياً ـ أحمد بن أبي بكر، في كتابه، أن أبا بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن، أخبراه، قالا: أنا محمد بن ابراهيم الإربليُّ، عن شهدة بنت أحمد، سماعاً، أنا طراد بن محمد العباسيُّ، أنا هلال بن محمد الحفار[3]، ثنا الحسين بن يحيي بن عياش القطان، ثنا أحمد بن محمد بن يحيي هو بن (سعيد)[4] القطان، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله، ﷺ: يا عائشة، هذا جبريل يقرأُ عليكِ السلام. قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

قولُهُ [١٨] باب مَنْ رَدَّ، فقال: عليكَ السلامُ[5].

وقالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وقال النبي، ﷺ: ردَّ الملائكةُ على آدم: السلام عليك ورحمة الله[6].

أما حديث عائشة، فسبق في الفصل قبله.

وأما قصة آدم؛ فأسندها المؤلف في أول كتاب الآستئذان[7]، من حديث همام،

---

(١) باب رقم (٣٠) من كتاب فضائل الصحابة (٦٢) حديث رقم (٣٧٦٨). انظر الفتح ١٠٦/٧.

(٢) هو الطبراني، وقال الحافظ في الفتح ٣٥/١١: وأما متابعة النعمان وهو ابن راشد، فوصلها الطبراني في الكبير. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٣.

(٣) قال الحافظ: ووقعت لنا بعلو في جزء الحفار. أ هـ. انظر الفتح ٣٥/١١، وهدي الساري ص ٦٤.

(٤) في نسخة «ح» سعد.

(٥) انظر الفتح ٣٦/١١.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) كتاب رقم (٧٩) باب بدء السلام (١) حديث رقم (٦٢٢٧). انظر الفتح ٣/١١.

عن أبي هريرة /م١٨٣ أ/.

قولُهُ فيه[(١)]: [٦٢٥١] حدثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][(٢)] «أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله، ﷺ جالسٌ... الحديث في قصة المُسِيء صلاته بطوله».

وقال أبو أُسامة في الأخير «حتى تستويَ قائماً»[(٣)].

حديث أبي أُسامة، عن عبيدالله، في هذه القصة، أسنده المؤلف بتمامه في «الأيمان والنذور»[(٤)].

قولُهُ في: [٢١] باب من لم يُسَلّم على من آقترف ذنباً[(٥)].

وقال عبدالله بن عمرو: لا تسلموا على شَرَبَةِ الخمر[(٦)]

كذا في أصل أبي ذر، وهو الصواب. وفي رواية لغيره: وقال عبدالله بن عمر، بضم العين. وقد وقع لنا ذلك عنهما جميعاً.

قال سعيد بن منصور[(٧)]: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا ليث، عن عبيدالله هو ابن زحْرٍ، عن أبي عمران، قال، قال عبدالله بن عمر: «لا تسلموا على من يشرب الخمر، ولا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا».

ذكره البخاري في التاريخ ، عن عمرو، عن إسماعيل بن إبراهيم.

وقد رواه ابن عدي في «الكامل»[(٨)] من رواية أبي مطيع، عن أبي الأشهب، عن ليث بن أبي سُلَيْمٍ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، مرفوعاً أتم من هذا، وإسناده ضعيف جداً.

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٨).
(٢) زيادة من البخاري. انظر المرجع السابق.
(٣) انتهى. انظر الفتح ٣٦/١١.
(٤) كتاب رقم (٨٣) باب اذا حنث ناسياً في الأيمان (١٥) حديث رقم (٦٦٦٧). انظر الفتح ٥٤٩/١١.
(٥) انظر الفتح ٤٠/١١.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٧) قال الحافظ في الفتح ٤١/١١: وأخرج سعيد بن منصور بسند ضعيف، عن ابن عمر «لا تسلموا.... الخ».
(٨) وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤١/١١ فقال: وأخرجه ابن عدي بسند أضعف منه عن ابن عمر مرفوعاً. أ هـ.

وقال البخاري في التاريخ أيضاً : قال لنا ابن أبي مريم.

وقال في الأدب المفرد[1]: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا بكر بن مضر، سمع عُبَيْدَ الله بن زحرٍ، عن حبان بن أبي جبلة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: «لا تسلموا على شُرَّابِ الخمر».

وقال في الأدب أيضاً[2]: ثنا سعيد بهٰذا الإسناد، قال: «لا تَعُودُوا شُرَّابِ الخمرِ إذا مرضوا».

قولُهُ: [٢٥] باب بمن يَبْدَأُ في الكتاب[3].

[٦٢٦١] وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة [رضي الله عنه، عن رسول الله، ﷺ][4] «أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة، فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار، وصحيفه منه إلى صاحبه، وقال عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال النبي، ﷺ: نجر خشبة فجعل الماءَ في جوفها، وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان»[5].

أما حديث الليث، فسبق الكلام عليه في «البيوع»[6] وأن البخاري أسنده هناك.

وأما حديث عمر بن أبي سلمة؛ فقال البخاري في كتاب الأدب المفرد[7]: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، به.

وقد سمعته من وجه آخر عالياً: قرأتُ على أبي بكر بن الحسين الأموي، أخبركم أحمد بن أبي طالب، في كتابه، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي، أن

---

(١) ٤٨٥/٢. باب لا يسلم على فاسق (٤٦٨) حديث رقم ١٠١٧ (ث ٢٤٢).

(٢) القائل البخاري في الأدب المفرد ١٢٦/١ باب عيادة الفاسق رقم (٢٤٢) حديث رقم ٥٢٩ - (ث ١٢٧).

(٣) انظر الفتح ٤٨/١١.

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٤٨/١١.

(٦) كتاب البيوع رقم (٣٤) باب التجارة في البحر رقم (١٠) حديث رقم (٢٠٦٣). انظر الفتح ٢٩٩/٤ وانظر كلام الحافظ عليه في الفتح ٣٠٠/٤ وانظر كتاب الكفالة (٣٩) الباب الاول حديث رقم (٢٢٩١). انظر الفتح ٤٦٩/٤ وانظر كلام الحافظ ٤٧٠/٤.

(٧) ٥٤٥/٢. باب بمن يبدأ في الكتاب رقم (٥٢٩). حديث رقم (١١٢٨).

نصر بن نصر العكبري، أخبره إجازة، إن لم يكن سماعاً، أنا أبو القاسم عليُّ بن أحمد البسري، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص[1]، ثنا أبو القاسم عبدالله ابن محمد البغوي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو سلمة هو موسى بن إسماعيل.

وقرأتُ على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، عن أحمد بن إسماعيل بن الحباب /ح ٣٠٩ أ/ أن عبدالرحمن بن مكي، أخبره: أنا الحافظ أبو طاهر السلفيُّ، أنا أبو عبدالله بن عيسى، ثنا أبو سلمة المنقريُّ، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: قال رسول الله، ﷺ: «إن رجلاً من بني إسرائيل كان يُسْلِفُ الناس إذا أتاه الرجل بوكيل، فأتاه رجل، فقال: يا فلان أسلفني ستمائة دينار فقال: سمِّ أين وكيلكَ؟ قال: الله عز وجل وكيلي، قال: سبحان الله، نعم قبلت، فَعَدَّ له ستمائة دينار وضرب له أجلاً، فركب الرجل البحر بالمال يتجر فيه، فقدر الله، عز وجل أن حل الأجل، ولم يقدم الآخر، وآرتج البحر بينهما، وغدا رب المال إلى الساحل، يسأل عنه، فيقول الذين يسألهم عنه تركناه بقرية كذا وكذا فقال رب المال: اللهم أخلفني فلانٌ، وإنما أعطيته لك، وينطلق الذي عليه المال، فينجر خشبة، حين حل الأجل، فجعل المال في جوفها، وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان، إني قد دفعت مالك إلى وكيلي الذي توكل لي، ثم سد على فم الخشبة فرمى بها في عرض البحر، فأقبل البحر يهوي بها حتى رمى بها إلى الساحل، وغدا رب المال، يسأل عن صاحبه كما كان يسأل، فيجد الخشبة، فيحملها إلى أهله، فقال: أوقدوا هذه فكسروها، فآنتثرت الدنانير منها والصحيفة، فقرأها وعرف، وقدم الآخر بعد ذلك، فأتاه رب المال، فقال: يا فلان، مالي قد طالت النَظِرَةُ، قال: أما مالُكَ فقد دفعته إلىٰ وكيلي الذي توكَّلَ به، وأما أنت فهذا مالك فخذه، قال: وكيلك قد وَفَّاني. قال أبو هريرة: قد رأيْتُنَا عند رسول الله، ﷺ، يَكْثُرُ مراؤنا ولغطنا أيهما آمن.

وأخبرنا به أيضاً أبو بكر بن أبي عمر، بقراءَتي عليه بصالحية دمشق، قال: قُرِئَ على زينب بنت الكمال، وأنا أسمع عن محمد بن علي السباك، أن عبيدالله بن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٨/١١: وقد رويناه في الجزء الثالث من «حديث أبي طاهر المخلص» مطولاً، فقال: «حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا موسى». أهـ. وانظر هدي الساري ص ٦٤.

عبدالله بن نجا، أخبره: أنا أبو الحسن العلاف، أنا أبو الحسن الحمامي، ثنا عثمان بن عبدالله الدقاق[1]، ثنا عبدالعزيز بن معاوية القرشي، ثنا يحي بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: كان رجل من بني إسرائيل، لا يأتيه أحد يستسلفه شيئاً إلا أسلفه، أتاه بكفيل، فأتاه رجل، فقال: أسلفني ستمائة دينار، فقال: آئتني بكفيل، قال: الله كفيلي، فذكر الحديث. وسياق أبي سلمة موسىٰ بن إسماعيل أتمُّ.

ورواه أبو نعيم في المستخرج[2] /ح ٣٠٩ ب/: عن فاروق الخطابي عن القرشي، به ولم يسق لفظه.

قولُهُ: [٢٦] باب قول النبي، ﷺ: «قوموا إلىٰ سَيِّدِكُمْ»[3]

[٦٢٦٢] ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف، عن أبي سعيد، أن أهل قريظة نزلوا علىٰ حكم سعد، فذكر الحديث.

وقال في آخره: أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد، من قول أبي سعيد «علىٰ حكمك»[4]. انتهى.

يحتمل أن يكون أراد ببعض أصحابه محمد بن سعد، صاحب الطبقات، فإنه رواه في ترجمة سعد، عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك[5].

وقد وقع من رواية غيره: قال البيهقي في «شعب الإيمان»[6]: أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، ثنا شعبة، أنبأني سعد بن إبراهيم، سمعت أبا أُمامة بن سهل بن حنيف، يحدث عن أبي سعيد

---

(١) هو السماك: أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق، مسند بغداد. روى عن محمد بن عبيدالله المنادي، ويحيى ابن أبي طالب، وطبقتهما وكان صاحب حديث كتب المصنفات الكبار بخطه. توفي في ربيع الأول سنة ٣٤٤هـ. انظر العبر ٢٦٤/٢. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٦٤: ورواية عمر بن أبي سلمة وصلها أبو نعيم في المستخرج ووقعت لنا بعلو في فوائد ابن السماك. أ هـ.

(٢) انظر اشارة الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٤. وقد سقت كلامه في التعليق السابق.

(٣) انظر الفتح ٤٩/١١.

(٤) في البخاري «إلى حكمك». وقد جلى الأمر الحافظ في الشرح فقال: يعني من اول الحديث إلى قوله فيه «على حكمك» أ هـ. انظر الفتح ٤٩/١١.

(٥) هذا قول الحافظ ابن حجر. انظر الفتح ٤٩/١١ وزاد: أو ابن الضريس. وانظر هدي الساري ص ٦٤.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٩/١١ فقال: فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» من طريق محمد بن أيوب الرازي عن أبي الوليد. أ هـ. وانظر هدي الساري ص٦٤.

الخدري، أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليهم رسول الله، ﷺ، فجاءَ، فقال: «قوموا إلى سيدكم ـ أو خيركم ـ فقعد عند رسول الله، ﷺ، فقال: إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك، قال: فإني أحكم أن تقتل مقاتِلَتَهُمْ/م ١٨٣ ف/.

قولُهُ: [٢٧] باب المصافحة[١].

وقال ابن مسعود: «عَلَّمَنِي رسول الله، ﷺ، التشهد وكَفِّي بين كفيه. وقال كعب بن مالك: دخلت المسجد، فإذا برسول الله، ﷺ، فقام إلى طلحة بن عبيدالله يهرول حتى صافحني وهنأني[٢]».

أما حديث ابن مسعود؛ فأسنده المؤلف في الباب الذي بعده[٣].

وأما حديث كعب بن مالك؛ فهو مختصر من قصة توبته، وهو مسند عنده في المغازي[٤]، وغيرها.

قولُهُ: [٢٨] باب الأخذ باليد[٥].

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه[٦].

قال وَرَّاقُ البخاري: ثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: سمع أبي من مالك، ورأى حماد بن زيد قد (صافح)[٧] ابن المبارك بكلتا يديه. وسيأتي إسنادي إلى الوراق في ترجمة البخاري[٨]، آخر الكتاب.

وذكر البخاري في تاريخه[٩] في ترجمة أبيه اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أنه رأى حماد بن زيد صافح ابن المبارك (بكلتا)[١٠] يديه.

وقال في ترجمة عبدالله بن سلمة المرادي[١١]: حدثني أصحابنا يحي وغيره: عن

---

(١) انظر الفتح ٥٤/١١.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٣) في باب الأخذ باليد رقم (٢٨) حديث رقم (٦٢٦٥). انظر الفتح ٥٦/١١.
(٤) كتاب رقم (٦٤). باب حديث كعب بن مالك (٧٩) حديث رقم (٤٤١٨) انظر الفتح ١١٣/٨.
(٥) انظر الفتح ٥٥/١١.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٧) في نسخة م: صالح.
(٨) الفصل الأول.
(٩) انظر التاريخ الكبير ٣٤٢/١.
(١٠) في المخطوطة: بكلتى.
(١١) انظر عمدة القارىء ٢٥٣/٢٢ ساق الكلام كما هنا.

أبي إسماعيل بن إبراهيم، قال: رأيت حماد بن زيد، وجاء ابن المبارك بمكة، فصافحه (بكلتا) يديه، ويحيى عندي هو يحيى بن جعفر البيكنديُّ.

قولُهُ في: [٣٠] باب من أجاب بِلَبَّيْكَ[١].

[٦٢٦٨] حدثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا زيد بن وهب، ثنا والله ـ أبو ذر بالربذة، قال: كنت أمشي مع النبي، ﷺ، في حرة المدينة **عشاءً** استقبلنا **أُحُدٌ**، فقال: يا أبا ذر، ما أُحِبُّ أن لي **أُحُداً** ذهباً تأتي عليه ليلة، أو ثلاث عندي منه دينار... الحديث.

وفي آخره: قال الأعمش: حدثني أبو صالح، عن أبي الدرداءِ. **وقال** أبو شهاب: عن الأعمش «يمكث عندي فوق ثلاث»[٢].

قلت: حديث أبي شهاب أسنده المؤلف في «الآستقراض»[٣]. وسيأتي الكلام على حديث أبي صالح في «الرقاق»[٤].

قولُهُ: [٣٥] باب من آتكأ بين يدي أصحابه[٥].

قال خباب: «أتيت النبي، ﷺ، وهو متوسد بُرْدَةً، (قلت)[٦] ألا تدعو الله؟ فقعد»[٧].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «علامات النبوة»[٨]، وفي «المبعث»[٩] من حديث قيس بن أبي حازم، عن خباب بن الأَرَتِّ.

قولُهُ: [٤٢] باب الجلوس كيفما تيسر[١٠].

---

(١) انظر الفتح ١١/٦٠.
(٢) انتهى. انظر الفتح ١١/٦١.
(٣) كتاب رقم (٤٣) باب أداء الديون (٣) حديث رقم (٢٣٨٨). انظر الفتح ٥/٥٤.
(٤) كتاب رقم (٨١). باب قول النبي ﷺ ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا». رقم (١٤) حديث رقم (٦٤٤٤) ورقم (٦٤٤٥). انظر الفتح ١١/٢٦٣، ٢٦٤.
(٥) انظر الفتح ١١/٦٦.
(٦) في البخاري: فقلت.
(٧) انتهى ما علقه ترجة للباب.
(٨) باب رقم (٢٥) من كتاب المناقب رقم (٦١) حديث رقم (٣٦١٢). انظر الفتح ٦/٦١٩.
(٩) لا بل في باب ما لقي النبي، ﷺ، وأصحابه من المشركين بمكة رقم (٢٩) حديث رقم (٣٨٥٢). انظر الفتح ٧/١٦٤، ١٦٥. وأسنده أيضاً في كتاب الإكراه (٨٩) باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر رقم (١) حديث رقم (٦٩٤٣). انظر الفتح ١٢/٣١٥.
(١٠) انظر الفتح ١١/٧٩.

[٦٢٨٤] حدثنا عليٌّ بن عبدالله، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد، قال: نهى رسول الله، ﷺ، عن لِبْسَتَيْن، وعن بيعتين: اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد... الحديث.

[(تابعه معمر، ومحمد بن أبي حفص، وعبدالله بن بديل، عن الزهري)] [1].

أما حديث معمر؛ فأسنده المؤلف في «البيوع»[2].

وأما حديث ابن أبي حفصة، فأنبأنا محمد بن أحمد بن عليّ البزاز، شفاها، عن يونس بن أبي إسحاق، أنا علي بن الحسين، أنا أبو الكرم الشهرزوري، كتابة، عن إسماعيل بن مسعدة، عن حمزة بن يوسف، عن أبي أحمد بن عدي[3]، عن ظاهر بن عليّ النيسابوري، عن أحمد بن حفص بن عبدالله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، به.

وأما حديث عبدالله بن بُدَيْلٍ[4]... /ح ٣١٠ أ/.

قولُهُ في: [٥١] باب الختَانِ بعد الكِبَرِ[5].

عقب حديث [٦٢٩٩] إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، قال: «سئل ابن عباس، مِثْلُ مَنْ أنتَ حين قُبِضَ النبي، ﷺ ؟ قال: أنا يومئذٍ مختونٌ. قال: وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرِكَ».

[٦٣٠٠] وقال ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس: قبض النبي، ﷺ، وأنا ختينٌ»[6].

قرأت على أبي بكر بن إبراهيم بن العز، أخبركم أبو نصر بن العماد المُجَوِّدُ، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج، أن يحيى بن ثابت بن بُنْدَار، أخبره: أنا أبي،

---

(١) زيادة من البخاري.

(٢) كتاب رقم (٣٤) باب بيع المنابذة (٦٣). حديث رقم (٢١٤٧). انظر الفتح ٣٥٩/٤.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٧٩/١١: وأما متابعة محمد بن أبي حفص، فهي عند أبي أحمد بن عدي في نسخة أحمد بن حفص النيسابوري، عن أبيه، عن ابراهيم بن طهمان، عن محمد بن أبي حفص. أ هـ.

(٤) وقال أيضاً في الفتح ٧٩/١١: وأما متابعة عبدالله بن بديل، فأظنها في الزهريات، جمع الزهري، والله أعلم. غير أنه قال في هدي الساري ص ٦٤: ورواية محمد بن أبي حفصة، وعبدالله بن بديل وصلها الذهلي في الزهريات. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٨٨/١١.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٨٨/١١.

أنا أبو بكر بن غالب، أنا أحمد بن ابراهيم[1]، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي، ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ويوسف بن موسى ح. وأخبرني محمد بن عمر بن عقبة الشيبانيُّ، ثنا جعفر بن محمد بن عبدالسلام، قالوا: ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، قال: قبض النبي، ﷺ، وأنا ختين، لفظ ابن عقبة.

قولُهُ: [٥٣] باب ما جاءَ في البناء[2].

وقال أبو هريرة، عن النبي، ﷺ: «من أشراط الساعة إذا تطاول رُعاةُ البُهْمِ في البُنْيَانِ»[3].

أسنده المؤلف في الإيمان[4]، مطولاً من حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)[5] (به)[6].

آخر الجزء التاسع[7] من تغليق التعليق[8]. /ح ٣١٠ ب/.

(١) قال الحافظ في الفتح ٩١/١١: وهذا الطريق وصله الاسماعيلي من طريق عبدالله بن ادريس. أ هـ. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٧٣/٢٢، وانظر هدي الساري ص ٦٤ وابن ادريس هو عبدالله، وأبوه هو ابن يزيد الأودي.

(٢) انظر الفتح ٩٢/١١.

(٣) انتهى ما علقه ترجة للباب.

(٤) كتاب رقم (٢) باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الايمان، والإسلام، والاحسان، وعلم الساعة. رقم (٣٧) حديث رقم (٥٠) انظر الفتح ٦١٤/١.

(٥) ما بين القوسين من «ح» وسقط من نسخة «م».

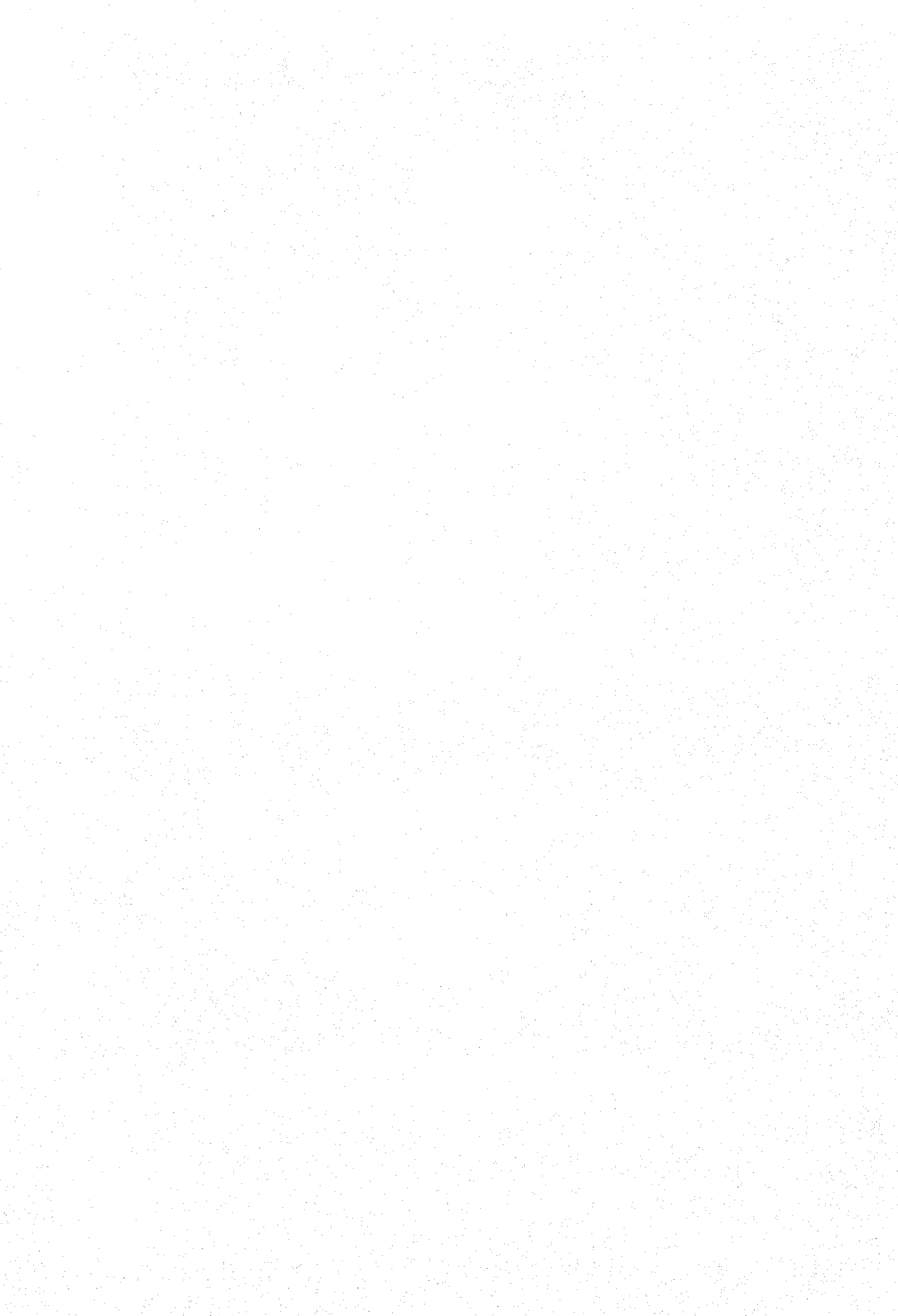
(٦) من نسخة م وسقطت من نسخة «ح».

(٧) إلى هنا كتب في نسخة «م» وزاد: «وقرأه» الكلوتاتي، فسمع بعضه الزين عبدالرحمن الوجيزي، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما كثيراً، آمين /م ١٨٤ أ/.

(٨) على هامش نسخة «ح» كتب ما يلي: «بلغ العرض علي بأصلي بقراءة الشيخ شمس الدين الزركشي، وسمع كاتب هذه النسخة الشيخ شهاب الدين بن الوجيزي وهو يمسكها، ولله الحمد».

تغليق التعليق
على صحيح البخاري

الجزء العاشر



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ وصلى اللهُ على سَيِّدِنَا محمدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ﴾[1]

من [٨٠] كتاب الدعوات[2]

قولُهُ: [٦٣٠٥] وقال معتمر، سمعت أبي، عن أنس، عن النبي، ﷺ قال: «كل نبي سأل سؤالاً أو قال لكل نبيٍّ دعوةٌ... الحديث[3].

وهذا وقع في رواية أبي ذر الهروي وغيره وهكذا ذكره أصحاب الأطراف ووقع في أصل سماعنا من طريق كريمة المروزية، عن أبي الهيثم الكشميهني، وفي رواية أبي القاسم بن عساكر وغيرهما أول هذا الحديث. قال لي خليفة: قال معتمر فذكره وهو على هذا يكون متصلاً[4].

وقد رواه مسلم[5]. حدثنا محمد بن عبد الأعلىٰ، ثنا معتمر.

وقرأته على عبد الرحمن بن أحمد بن حماد، أخبركم علي بن إسماعيل، إجازة إن لم يكن سماعاً، وغالب الظن أنه سمعه، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن مسعود الجمال، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد ابن الحسن بن علي بن بري، ثنا إسحاق الشهيدي، ثنا معتمر، سمعت أبي يحدث عن أنس، قال: كان نبي الله، ﷺ، يقول مثله.

قولُهُ في: [٤] باب التوبة[6].

وقال قتادة ﴿توبوا إلى الله توبة نصوحا﴾ [٨ : التحريم]، الصادقة الناصحة[7].

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٢) انظر الفتح ٩٤/١١.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٩٦/١١.

(٤) عبارة الحافظ في الفتح ٩٧/١١ : (وقال معتمر) هو ابن سليمان التيمي، كذا للأكثر وبه جزم الإسماعيلي والحميدي، لكن عند الأصيلي وكريمة في أوله «قال لي خليفة حدثنا معتمر» فعلى هذا هو متصل أ هـ.

(٥) انظر روايته في صحيحه ١٩٠/١. كتاب الايمان (١) باب في قول النبي، ﷺ: «انا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً» رقم (٨٥) حديث رقم (٣٤٤).

(٦) انظر الفتح ١٠٢/١١.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

قال عبد بن حميد في تفسيره[1]: ثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة: ﴿توبوا إلى الله توبة نصوحا﴾ [٨: التحريم] قال: النصوح الصادقة الناصحة.

قولُهُ فيه[2]: [٦٣٠٨] حدثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: «حدثنا عبدالله حديثين، أحدهما عن النبي، ﷺ، والآخر عن نفسه. قال: إن المؤمن يرى ذنوبه، كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه.... الحديث.

تابعه أبو عوانة، وجرير، عن الأعمش، وقال أبو أسامة، ثنا الأعمش، ثنا عمارة، سمعت الحارث، وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، وقال أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عبدالله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد عن عبدالله[3].

أما حديث أبي عوانة، وجرير، فأخبرنا بهما أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن ابن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم[4]، ثنا أبو /ح ٣١١ أ/ عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحي بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: دخلت على عبدالله أعوده وهو مريض، فحدثنا حديثين، أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله، ﷺ، قال «إن المؤمن يرى ذنوبه مثل ذباب مرَّ على أنفه، فَذَبَّهُ عنه» قال: وسمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «لَلَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن». الحديث.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٠٤/١١ فقال: وصله عبد بن حميد من طريق شيبان، عن قتادة مثله. وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٧٩/٢٢ وزاد: وفسر قتادة التوبة النصوح بالصادقة الناصحة. أ هـ وقال الحافظ أيضاً: وقيل سميت ناصحة لأن العبد ينصح نفسه فيها، فذكرت بلفظ المبالغة، وقرأ عاصم «نصوحاً» بضم النون أي ذات نصح. وقال الراغب: النصح تحري قول أو فعل فيه صلاح، تقول: نصحت لك الود أي أخلصته، ونصحت الجلد أي خطته، والناصح الخياط، والنصاح الخيط، فيحتمل أن يكون قوله «توبة نصوحا» مأخوذاً من الاخلاص أو من الاحكام.... الخ. انظر الفتح ١٠٤/١١.

(٢) أي في الباب رقم (٤).

(٣) انتهى. انظر الفتح ١٠٢/١١.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٤ فقال: متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في المستخرج. أ هـ. ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ١٠٧/١١: فأما متابعة أبي عوانة، فوصلها الإسماعيلي من طريق يحي بن حماد، عنه. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٨١/٢٢.

وبه إلى الحسن بن سفيان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش به.

رواه مسلم[1]، عن عثمان، فوافقناه بعلو. ورواه الإسماعيلي في مستخرجه عن الحسن بن سفيان.

وأما حديث أبي أسامة فأخبرنا به أبو الفرج بن الغزي، بسنده إلى أبي نعيم، ثنا محمد بن أحمد، ثنا عمران بن موسى، ثنا القصار، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش ح. وقال الجوزقي في المتفق، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، ببغداد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة، سمعت الحارث بن سويد. يقول: اشتكى عبدالله، فعدته، قال: فحدثنا حديثين، أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه.... الحديث.

رواه مسلم[2]: عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي أسامة.

وأما حديث شعبة........

وأما حديث أبي مسلم واسمه عبيدالله[3].....

وأما حديث أبي معاوية، فقال الإمام أحمد في مسنده[4]، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل، يخاف أن يقع عليه.... الحديث بتمامه.

---

(١) انظر روايته في صحيحه ٢١٠٣/٤. كتاب التوبة (٤٩). باب في الحض على التوبة والفرح بها. حديث رقم ٣ - (٢٧٤٤).

(٢) انظر روايته في صحيحه ٢١٠٣/٤: نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (٤).

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٠٧/١١: (وقال شعبة وأبو مسلم) زاد المستملي في روايته عن الفربري «اسمه عبيدالله» أي بالتصغير كوفي قائد الأعمش. قلت: واسم أبيه سعيد بن مسلم، كوفي ضعفه جماعة لكن لما وافقه شعبة ترخص البخاري في ذكره، وقد ذكره في تاريخه، وقال: في حديثه نظر، وقال العقيلي: يكتب حديثه وينظر فيه ومراده أن شعبة وأبا مسلم خالفا أبا شهاب، ومن تبعه في تسمية شيخ الأعمش، فقال الأولون: عمارة. وقال هذان: ابراهيم التيمي. وقد ذكر الاسماعيلي أن محمد بن فضيل وشجاع بن الوليد، وقطبة بن عبد العزيز وافقوا أبا شهاب على قوله عمارة، عن الحارث، ثم ساق رواياتهم، وطريق قطبة عند مسلم. أ هـ.

(٤) انظر المسند ٣٨٣/١: قال أحمد: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، والأعمش، عن عمارة، عن الأسود، قالا: قال عبدالله: إن المؤمن... الحديث. قال الحافظ في الفتح ١٠٧/١١: يعني أن أبا معاوية خالف الجميع، فجعل الحديث عند الأعمش، عن عمارة بن عمير، وابراهيم التيمي جميعاً، لكنه عند عمارة: عن الأسود، وهو ابن يزيد النخعي، وعند ابراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، وأبو شهاب ومن تبعه جعلوه عند عمارة عن الحارث بن سويد، ورواية أبي معاوية لم أقف عليها في شيء من السنن والمسانيد على هذين الوجهين. أ هـ.

وبه[1] قال: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عبدالله، مثله.

وهكذا رواه الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده[2].

ورواه النسائي[3] عن أحمد بن حرب الموصلي، عن أبي معاوية.

قولُهُ [١١] باب التكبير والتسبيح عند المنام[4].

[٦٣١٨] حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي، أن فاطمة عليها السلام[5] شكت ما تلقى في يدها من الرحى.... الحديث وفيه: « فَكَبِّرَا ثلاثاً وثلاثين وسبحا ثلاثاً[6] وثلاثين، وآحمدا ثلاثاً[7] وثلاثين، فهذا خير لكما من خادم ». وعن شعبة، عن خالد، عن ابن سيرين، قال: التسبيح أربع وثلاثون.[8].

قلت: وهذا معطوف على الأول كما تقدم في نظائره[9].

قولُهُ: [١٣] باب بلا ترجمة[10].

[٦٣٢٠] حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا عبيدالله بن عمر، حدثني سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه « عن أبي هريرة: قال: قال النبي، ﷺ: « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلةِ إزاره، فإنه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه».... الحديث.

تابعه أبو ضمرة، وإسماعيل بن زكريا، عن عبيدالله، وقال يحيي: وبشر، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة. ورواه مالك، وابن عجلان، عن سعيد، عن

---

(١) أي بسند الإمام أحمد، رحمه الله، أنظر التعليق رقم (١) من الصفحة السابقة.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٤ فقال: ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد واسحاق في مسنديهما، عنه. أ هـ.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١١/١٠٧: وأخرجه النسائي عن أحمد بن حرب الموصلي، عن أبي معاوية، فجمع بين الأسود، والحارث بن سويد. أ هـ ولم يقع لي في الصغرى وربما في الكبرى.

(٤) انظر الفتح ١١/١١٩.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦، ٧) التصويب من البخاري. وفي المخطوطة: « ثلاثة ».

(٨) انظر الفتح ١١/١١٩.

(٩) قال الحافظ في الفتح ١١/١٢٣: هذا موقوف على ابن سيرين، وهو موصول بسند حديث الباب. وظن بعضهم أنه من رواية ابن سيرين بسنده إلى « علي » وأنه ليس من كلامه. أ هـ.

(١٠) انظر الفتح ١١/١٢٥.

أبي هريرة، عن النبي، ﷺ [١] /ح ٣١١ ب/.

أما حديث أبي ضمرة، فقال البخاري في كتاب الأدب المفرد [٢]: حدثنا إبراهيم ابن المنذر، ثنا أبو ضمرة، أنس بن عياض، به.

(وأخرجه مسلم [٣] من طريق أبي ضمرة) [٤].

وأما حديث إسماعيل بن زكريا، فقرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحافظ أبا العلاء العطار، أخبره: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، (ثنا) [٥] سليمان ابن أحمد، [٦] ثنا محمد بن عمران، ثنا محمد بن الريان، ثنا إسماعيل بن زكريا.

وأما حديث يحي بن سعيد، فقرأت على عبد القادر بن محمد بن علي، قلت له: قُرِىء على زينب بنت الكمال، وأنت تسمع، عن عبد الرحمن بن مكي، أن الحافظ أبا طاهر السلفي، أخبره: أنا القاسم بن الفضل، أنا يحي بن إبراهيم المزكي [٧]، أنا عبدالله بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا يحي بن سعيد، عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينزع داخلة إزاره، فلينفض بها فراشه، ثم ليتوسد يمينه، وليقل: باسمك رَبِّ وضعتُ جنبي، وبك أرفعه، اللهم إنْ (أمسكتَ) [٨] نفسي فارحمها، وإن

(١) انتهى. انظر الفتح ١١/١٢٦.

(٢) انظر كتاب الأدب المفرد: ٢/٦٤٨. باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه رقم (٥٧٩) حديث رقم (١٢١٧).

(٣) انظر صحيحه ٤/٢٠٨٤ كتاب الذكر، والدعاء، والتوبة، والاستغفار، (٤٨) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (١٧) حديث رقم ٦٤ - (٢٧١٤).

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٦) هو الطبراني وأشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٤ إلى روايته هذه فقال: ومتابعة اسماعيل بن زكريا وصلها الطبراني في «الاوسط» أ هـ.

وقال الحافظ في الفتح ١١/١٢٨: وأما متابعة اسماعيل بن زكريا، فوصلها الحارث بن أبي أسامة، عن يونس بن محمد، عنه. كذا رأيته في شرح مغلطاي، وكنت وقفت عليها في «الأوسط للطبراني» وأوردتها منه في تغليق التعليق، ثم خفي عليّ مكانها الآن. ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج» هنا، وعبدة وهو ابن سليمان، ولم أرها لغيره. أ هـ. وأشار العيني في عمدة القارىء ٢٢/٢٩٠ إلى رواية الحارث بن أبي أسامة في مسنده، عن يونس بن محمد عنه. أ هـ.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٤: فقال: ورواية يحي - وهو القطان - وقعت لنا بعلو في السابع من حديث المزكي. أ هـ.

(٨) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: أمت.

(أرسلتها)[1] فاحفظها، بما تحفظُ به عبادَكَ الصالحين». /م ١٨٤ ب/.

رواه الإمام أحمد[2]، عن يحي بن سعيد.

ورواه النسائي في اليوم والليلة[3]، عن عمرو بن علي، عن يحي.

ورواه البيهقي: عن يحي بن إبراهيم المزكي، فوقع لنا موافقة لأحمد، وللبيهقي وبدلاً للنسائي بعلو.

وأما حديث بشر بن المفضل، فقال مسدد في مسنده الكبير[4]: ثنا بشر بن المفضل، فذكره.

وأما حديث مالك، فأسنده المؤلف في «التوحيد»[5].

وأما حديث محمد بن عجلان، فأخبرناه عبد الله بن عمر بن علي، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد، أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي[6]، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: كان النبي، ﷺ، إذا وضع جنبه يقول: «باسمك يارب، وضعت جنبي.... الحديث.

رواه الترمذي[7]: عن ابن أبي عمر عن سفيان به.

ورواه النسائي في «اليوم والليلة»[8] من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن ابن عجلان.

---

(١) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: أرسلها.

(٢) انظر روايته في المسند ٤٢٢/٢.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه فقال: أما رواية يحي القطان، فوصلها النسائي في اليوم والليلة. أ هـ. انظر هدي الساري ص ٦٤ والفتح ١٢٨/١١.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢٨/١١، فقال: وأما رواية بشر بن المفضل، فأخرجها مسدد في مسنده الكبير عنه. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٤.

(٥) أي في كتاب رقم (٩٧) باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (١٣) حديث رقم (٧٣٩٣). انظر الفتح ٣٧٨/١١.

(٦) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٢٤٦/٢، قال: ثنا سفيان، ثنا ابن عجلان، وقرىء على سفيان، عن سعيد، عن أبي هريرة، كان يقول: فقال سفيان: هو هكذا، يعني النبي، ﷺ: «إذ وضع جنبه... الخ».

(٧) في سننه ٤٧٢/٥ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٢٠) حديث رقم (٣٤٠١) ثم قال: وفي الباب عن جابر، وعائشة، قال: حديث أبي هريرة حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث وقال: فلينفضه بداخلة ازاره.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢٨/١١ فقال: وأما رواية محمد بن عجلان، فوصلها أحمد عنه، ووصلها أيضاً الترمذي، والنسائي، والطبراني في الدعاء من طرق عنه. أ هـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ٢٩٠/٢٢ وانظر الاشارة إلى رواية النسائي أيضاً في هدي الساري ص ٦٤.

(تنبيه: وقع في مستخرج أبي نعيم على البخاري: تابعه أبو ضمرة، وعبدة بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا.

قلت: ولم أر ذكر عبدة إلا عنده، وقد وصله مسلم والإسماعيلي من طريق عبدة به)(١).

قولُهُ: [١٧] باب الدعاء في الصلاة(٢).

[٦٣٢٦] حدثنا عبدالله بن يوسف، أنا الليث، حدثني [يزيد](٣)، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق، (رضي الله عنه)(٤)، أنه قال للنبي، ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي.... الحديث.

وقال عمرو، عن يزيد، عن أبي الخير، أنه سمع عبدالله بن عمرو: قال أبو بكر للنبي، ﷺ(٥).

أسنده المؤلف في «التوحيد»(٦) من حديث عمرو بن الحارث المذكور.

قولُهُ في [١٨] باب الدعاء بعد الصلاة(٧).

عقب حديث [٦٣٢٩] ورقاء، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم، قال: كيف ذاك؟ قال: صلوا كما صلينا، وجاهدوا كما جاهدنا.... الحديث.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وعبارة الحافظ في الفتح ١٢٨/١١: ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج» هنا، وعبدة وهو ابن سليمان ولم أرها لغيره، فإن كانت ثابتة فإنها عند مسلم موصولة. وقد ذكر الاسماعيلي أن الأكثر لم يقولوا في السند «عن أبيه» وأن عبدالله بن رجاء رواه عن اسماعيل بن أمية، وعبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبيه، أو عن أخيه، عن أبي هريرة، ثم ساقه بسنده اليه. وهذا الشك لا تأثير له لاتفاق الجماعة على أنه ليس لأخي سعيد فيه ذكر، واسم أخي سعيد المذكور عباد. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ١٣١/١١.

(٣) من البخاري، وفي المخطوطة: زيد، وهو خطأ ويزيد هو ابن أبي حبيب مولى شريك بن الطفيل الأزدي، أو رجاء المصري عالمها، عن عبدالله بن الحارث بن جزء، وأبي الخير اليزني. وقال الليث: يزيد عالمنا وسيدنا مات سنة (١٢٨هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٦٧/٣.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٥) انتهى. انظر الفتح ١٣١/١١، وأبو الخير هو مرثد بفتح الميم والمثلثة، بينهما راء مهملة. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ١٣١/١١.

(٦) أي في كتاب رقم (٩٧) باب (وكان الله سميعاً بصيراً) رقم (٩) حديث رقم (٧٣٨٧، ٧٣٨٨) حدثنا يحي بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، عن يزيد، عن أبي الخير، سمع عبدالله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي، ﷺ... الحديث. انظر الفتح ٣٧٢/١٣.

(٧) انظر الفتح ١٣٢/١١.

تابعه عبيد الله بن عمر، عن سُمَيٍّ، ورواه ابن عجلان، عن /ح ٣١٢ أ/ سُمَيٍّ، ورجاء بن حيوة. ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، ورواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة[١].

أما حديث عبيدالله بن عمر[٢]، فأسنده المؤلف في «الصلاة»[٣].

وأما حديث ابن عجلان، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك البزاز، أنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو نعيم، ثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح ح.

وقرأت على عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله المقدسي، عن أحمد بن عبد الرحمن البعلي، أن محمد بن إسماعيل الخطيب، أخبرهم: أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي عدنان، وفاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريذة ح.

وقرأنا على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم محمد بن العماد الفارسي، في كتابه، عن عبدالحميد بن عبدالرشيد، أن الحافظ أبا العلاء الهمذاني أخبرهم: أنا أبو علي الحداد، أنا أحمد بن عبدالله، (قالا)[٤]: ثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا محمد بن علي بن الصباح، البغدادي، ثنا هانىء بن المتوكل، ثنا حيوة بن شريح، عن محمد ابن عجلان، عن سمي، ورجاء بن حيوة، كلاهما عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة، قال: أتى فقراء المسلمين إلى رسول الله، ﷺ، فقالوا: يا رسول الله!

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١١/١٣٢، ١٣٣.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١١/١٣٤: «تابعه عبيدالله بن عمر» هو العمري، «عن سمي» يعني في إسناده وفي أصل الحديث، لا في العدد المذكور. أ هـ.

(٣) أي في كتاب الاذان رقم (١٠) باب الذكر بعد الصلاة (١٥٥). حديث رقم (٨٤٣) انظر الفتح ٢/٣٢٥.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٥) هو الطبراني، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١١/١٣٤ فقال: وصله الطبراني من طريق حيوة بن شريح، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، وسمي، كلاهما، عن أبي صالح به، وفيه «تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين.. الحديث أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٤.

ذهب (ذووا)[1] الأموال بالدرجات، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ولهم فضول أموال يتصدقون منها، وليس لنا ما نتصدق، فقال: ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم مَنْ سبقكم، (ولم)[2] يلحقكم من خلفكم، إلا مَنْ عمل بمثل ما عملتم به. تسبحون الله دبر كل صلاة، ثلاثاً وثلاثين، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين، وتكبرونه أربعا وثلاثين، فبلغ ذلك الأغنياء، فقالوا مثل ما قالوا، فأتوا النبي، ﷺ، فأخبروه، فقال: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».
قال سليمان[3]: لم يروه عن رجاء إلا ابن عجلان.

رواه مسلم[4]: عن قتيبة، فوافقناه بعلو.

وأما حديث جرير، فأخبرناه أبو بكر بن أبي عمر، عن أبي نصر بن العماد، أنا أبو القاسم بن الجوزي، (في كتابه)[5]، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، (أنا)[6] الإسماعيلي[7]، ثنا أبو يعلى[8]، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير. به.

(وقرأت على أبي يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، قال: قلت: يا رسول الله، ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة، يصلون كما نصلي، ويذكرون كما نذكر، ويجاهدون كما نجاهد، ولا نجد ما نتصدق به، قال: ألا أخبرك بشيء إذا أنت فعلته أدركت من كان قبلك، ولم يلحقك مَنْ كان بعدك، إلا من قال مثل ما قلت، فَسَبِّح اللهَ في دُبُـر

---

(١) من نسخة: «ح» وفي نسخة «م»: ذو.

(٢) من م وفي ح: فلا.

(٣) انظر قوله هذا في الفتح ١٣٤/١١ وقيّده فقال: وقال في «الاوسط». أ هـ. وهو في الصغير أيضاً انظر ١٥/٢

(٤) في صحيحه ٤١٦/١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته رقم (٢٦) حديث رقم (١٤٢).

(٥) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٦) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م». وأبو بكر بن غالب هو البرقاني (٣٣٦ - ٤٢٥) انظر طبقات الحفاظ ص ٤١٨ والاسماعيلي هو أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني (٢٧٧ - ٣٧١). انظر طبقات الحفاظ ص ٣٨١.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الهدي ص ٦٤ فقال: ورواية جرير، عن عبد العزيز بن رفيع وصلها الاسماعيلي والنسائي. أ هـ وانظر الفتح ١٣٤/١١.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣٤/١١ فقال: وصله أبو يعلى في مسنده، والاسماعيلي عنه، عن أبي خيثمة، عن جرير. أ هـ.

كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وكبره أربعاً وثلاثين تكبيرة)[1].

رواه النسائي في اليوم والليلة[2]، من رواية جرير، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(ورواه سفيان وشريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر الضبي، عن أبي الدرداء، به لكن زاد شريك بين أبي عمر، وأبي الدرداء «أم الدرداء».

ورواه شعبة، وزيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن أبي عمر الضبي، عن أبي الدرداء كما قال سفيان. أخرج كل ذلك النسائي[3]).[4]

وأما حديث سهيل، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك البزاز، بسنده إلى أبي نعيم، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح هو ابن القاسم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله! ذهب أهل /م ١٨٥ أ/ الدثور بالدرجات العلىٰ، والنعيم المقيم، صحبوك كما صحبناك ويجدون أموالاً ينفقونها ولا نجدها، فقال: ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم به من قبلكم إلا من قال مثل ما قلتم، تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، إحدى عشرة وإحدى عشرة، وإحدى عشرة، فذلك كله (ثلاث)[5] وثلاثون، قال: فلما فعلوا ذلك، فعل الآخرون، فذكروا ذلك للنبي، ﷺ، فقال: ذلك الفضل يؤتيه من يشاء.

رواه مسلم[6]: عن أمية، فوافقناه بعلو.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣٤/١١، فقال: وصله النسائي من حديث جرير بهذا، وفيه مثل ما في رواية ابن عجلان من تربيع التكبير. وفي سماع أبي صالح من أبي الدرداء انظر. أ هـ. وانظر الاشارة إلى رواية النسائي أيضاً في هدي الساري ص ٦٤ وعمدة القارىء ٢٩٤/٢٢.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٣٥/١١: وقد بين النسائي الاختلاف فيه على عبد العزيز بن رفيع، فأخرجه من رواية الثوري، عنه، عن أبي عمر الضبي، عن أبي الدرداء، وكذا رواه شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، لكن زاد أم الدرداء بين أبي الدرداء، وبين أبي عمر. أخرجه النسائي أيضاً، ولم يوافق شريكاً على هذه الزيادة، فقد أخرجه النسائي أيضاً من رواية شعبة، عن الحكم، عن ابن عمر، عن أبي الدرداء. ومن رواية زيد بن أبي أنيسه، عن الحكم، لكن قال: «عن عمر الضبي» فإن كان اسم أبي عمر عمر اتفقت الروايتان، لكن جزم الدارقطني بأنه لا يعرف اسمه فكأنه تحرف على الراوي. والله أعلم. أ هـ.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) من نسخة «م»، وفي نسخة «ح» «ثلاثا» وهو خطأ لغة.

(٦) في صحيحه ٤١٧/١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته رقم (٢٦) حديث رقم (١٤٣).

ورواه النسائي[1]: من حديث ابن عجلان، عن سهيل.

قولُهُ فيه[2]: [٦٣٣٠] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن وراد، مولى المغيرة بن شعبة، قال: « كتب المغيرة إلى معاوية ابن أبي سفيان، أن رسول الله، ﷺ، كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم: لا إله إلا الله.... الحديث.

وقال شعبة، عن منصور، « سمعت المسيب »[3].

أخبرنا عبدالله بن عمر بن علي، بسنده المتقدم آنفاً إلى أحمد بن حنبل[4]، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، سمعت المسيب بن رافع يحدث /ح ٣١٢ ب/ عن وراد أن المغيرة كتب إلى معاوية، أن رسول الله، ﷺ، كان إذا سلم، قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.... الحديث.

قولُهُ في: [١٩] باب قول الله، (عز وجل)[5]، « وَصلِّ عليهم »[6].

وقال أبو موسى، قال النبي، ﷺ: اللهم اغفر لِعُبَيْد أبي عامر، اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه »[7].

هذا طرف من حديث، أسنده المؤلف في « المغازي »[8]، في قصة أبي عامر الأشعري.

قولُهُ: [٢٣] باب رفع الأيدي في الدعاء[9].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣٥/١١ فقال: أخرجه النسائي من رواية الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل بهذا السند بغير قصة، ولفظ آخر، قال فيه « من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعني تمام المائة، غفرت له خطاياه » أخرجه النسائي، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض الصحابة ومن طريق زيد بن أبي أنيسة عن سهيل، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. وهذا الاختلاف شديد على سهيل، والمعتمد في ذلك رواية سمي عن ابن صالح، عن أبي هريرة، والله أعلم. أ هـ وفي هدي الساري ص ٦٤: ورواية سهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائي. أ هـ.

(٢) أي في الباب رقم (١٨). انظر الفتح ١٣٢/١١، ١٣٣.

(٣) انتهى. انظر الفتح ١٣٣/١١.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣٥/١١، فقال: وصله أحمد عن محمد بن جعفر، حدثنا شعيب، به، ولفظه « أن رسول الله، ﷺ، كان إذا سلم... الخ، وأنظر عمدة القارىء ٢٩٥/٢٢، وهدي الساري ص ٦٤.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة « م ».

(٦) انظر الفتح ١٣٥/١١.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) أي في كتاب رقم (٦٤) باب غزاة أوطاس (٥٥) حديث رقم (٤٣٢٣). انظر الفتح ٤١/٨، ٤٢.

(٩) انظر الفتح ١٤١/١١.

وقال أبو موسى الأشعري: دعا النبي، ﷺ، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه. وقال ابن عمر: رفع النبي، ﷺ يديه وقال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد.

[٦٣٤١] وقال الأويسي: حدثني محمد بن جعفر، عن يحي بن سعيد، وشريك سمعا أنساً عن النبي، ﷺ، رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه[١].

أما حديث أبي موسى فتقدمت الإشارة إليه[٢].

وأما حديث أبي عمر، فأسنده المؤلف في «المغازي»[٣].

وأما حديث الأويسي[٤]، فقال أبو نعيم في المستخرج على صحيح البخاري[٥]: ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو القاسم (محمد)[٦] بن عبد الكريم، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد العزيز بن عبدالله، هو الأويسي، ثنا محمد بن جعفر، عن يحي بن سعيد وشريك، سمعا أنساً، عن النبي، ﷺ، رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه.

قولُهُ: [٢٧] باب الدعاء عند الكرب[٧].

[٦٣٤٥] ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، [رضي الله عنهما] قال: كان النبي، ﷺ، يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم.... الحديث.

وقال (وهب)[٨]: ثنا شعبة، عن قتادة... مثله[٩].

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١٤١/١١.

(٢) أشار اليه في الباب رقم (١٩) وأنه موصول في المغازي. انظر التعليق رقم (٨) من الصفحة الماضية.

(٣) أي كتاب رقم (٦٤) باب بعث النبي، ﷺ، خالد بن الوليد إلى بني جذيمة رقم (٥٨) حديث رقم (٤٣٣٩). انظر الفتح ٥٦/٨، ٥٧.

(٤) هو عبد العزيز بن عبدالله، ومحمد بن جعفر أي ابن كثير، ويحي بن سعيد هو الأنصاري، وهذا طرف أيضاً من حديث أنس في الاستسقاء، وقد تقدم هناك بهذا السند معلقاً. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ١٤٢/١١.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٤٢/١١ فقال: ووصله أبو نعيم من رواية أبي زرعة الرازي، قال: حدثنا الأويسي به. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٤.

(٦) من نسخة «م» وحذف من نسخة «ح».

(٧) انظر الفتح ١٤٥/١١.

(٨) في نسخة م: وهب، وكذلك في نسخة ح وكتب فوقها: «وهيب».

(٩) انتهى ما علقه البخاري عقب الحديث رقم (٦٣٤٦).

كذا في معظم الروايات «وهب» وهو ابن جرير بن حازم، ووقع لأبي ذر عن المستملي، وحده: «وُهَيْبٌ» (مصغر)[١]، قال أبو ذر: الصواب الأول[٢].

قولُهُ: [٣١] باب الدعاء للصبيان بالبركة[٣].

وقال أبو موسى: ولد لي غلام، ودعا له النبي، ﷺ، بالبركة[٤].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «العقيقة»[٥] وفي «الأدب»[٦] وسماه قال: وسماه إبراهيم، وكان أكبر ولد أبي موسى.

قولُهُ: [٥١] باب الدعاء إذا هبط وادياً[٧].

فيه حديث جابر [رضي الله عنه][٨].

وفي نسخة: فيه يحي بن أبي إسحاق، عن أنس[٩].

أما حديث جابر، فكأنه يشير إلى الحديث الذي رويناه من طريق الحصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: كنا إذا صعدنا كَبَّرْنا، وإذا هبطنا سَبَّحْنَا».

أخبرنا به أحمد بن علي بن يحي بن تميم، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[١٠]، أنا أحمد بن يونس، أنا أبو زيد، وهو عَبْثَرُ

---

(١) من نسخة م وسقطت من نسخة ح.

(٢) انظر هذا الكلام بمعناه في الفتح ١٤٦/١١، وزاد الحافظ: «قلت: ووقع في رواية أبي زيد المروزي «وهب بن جرير» أي ابن حازم، فأزال الاشكال، ويؤيده أن البخاري أخرج الحديث المذكور في التوحيد من طريق «وهيب» بالتصغير، وهو ابن خالد، فقال: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فظهر أنه عند وهيب بالتصغير، عن سعيد، بالمهملة والدال، وعند «وهب» بسكون الهاء عن «شعبة» بالمعجمة والموحدة. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ١٥٠/١١.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) أي في كتاب رقم (٧١) باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه، وتحنيكه. رقم (١) حديث رقم (٥٤٦٧) انظر الفتح ٥٨٧/٩.

(٦) أي في كتاب رقم (٧٨) باب من سمى بأسماء الأنبياء (١٠٩). حديث رقم (٦١٩٨). انظر الفتح ٥٧٨/١٠.

(٧) انظر الفتح ١٨٨/١١.

(٨) زيادة من البخاري. وانتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) هي رواية الحموي، عن الفربري. ومثله في رواية أبي زيد المروزي، عنه، لكن بالواو العاطفة بدل لفظ «باب» وقد علقه البخاري ترجمة للباب رقم (٥٢) باب الدعاء إذا أراد سفراً. انظر الفتح ١٨٨/١١.

(١٠) هو الدارمي، وروايته في مسنده: ١٩٩/٢. كتاب الاستئذان (١٩) باب ما يقول عند الصعود والهبوط. حديث رقم (٢٦٧٧).

ابن القاسم، عن حصين، به.

رواه ابن خزيمة في صحيحه[1]، والنسائي في الكبرى[2] من حديث حصين، بهذا الإسناد.

وقد رواه البخاري في كتاب الجهاد[3] في صحيحه من حديث شعبة وغيره، عن حصين بلفظ «وإذا نزلنا سبَّحْنا».

وأما حديث يحي بن أبي إسحاق[4]، عن أنس، فأسنده المؤلف في «الجهاد»[5] أيضاً في حديث.

قولُهُ في: [٥٣] باب الدعاء للمتزوج[6].

[٦٣٨٧] حدثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن جابر [رضي الله عنه][7] قال: هلك أبي، وترك سبع ـ أو تسع ـ بنات.... الحديث.

وفيه، قال: «فبارك الله عليك». لم يقل ابن عيينة، ومحمد بن مسلم، عن عمرو، «بارك الله عليك»[8].

أما حديث ابن عيينة، فأسنده المؤلف في «المغازي»[9].

وأما حديث محمد بن مسلم..... /ح٣١٣أ/.

قولُهُ: [٥٧] باب تكرير الدعاء[10].

(١، ٢) أشار الحافظ إلى هاتين الروايتين في الفتح ١١/١٨٨ فقال: وقد ورد لفظ «هبطنا» في هذا الحديث عند النسائي، وابن خزيمة. أ هـ.

(٣) اي في كتاب رقم (٥٦) باب التكبير إذا علا شرفاً (١٣٣) حديث رقم (٢٩٩٤) من طريق شعبة، عن حصين... الخ ولفظه «كنا اذا صعدنا كبرنا، واذا تصوبنا سبحنا» والتصويب الانحدار. ومن طريق سفيان عن حصين... الخ بلفظ «كنا اذا صعدنا كبرنا، واذا نزلنا سبحنا» حديث رقم (٢٩٩٣) من باب التسبيح اذا هبط وادياً رقم (١٣٢) من نفس الكتاب. انظر الفتح ٦/١٣٥.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١١/١٨٩: والمراد بحديث يحي بن أبي اسحاق فيما أظن الحديث الذي أوله «ان النبي ﷺ، أقبل من خيبر، وقد أردف صفية... الخ.

(٥) أي كتاب رقم (٥٦) باب ما يقول إذا رجع من الغزو (١٩٧) حديث رقم (٣٠٨٦). انظر الفتح ٦/١٩٣.

(٦) انظر الفتح ١١/١٩٠.

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) انتهى. انظر الفتح ١١/١٩٠.

(٩) أي في كتاب رقم (٦٤) باب (إذا همت طائفتان منكم أن تفشلا، والله وليها، وعلى الله فليتوكل المؤمنون) رقم (١٨) حديث رقم (٤٠٥٢) انظر الفتح ٧/٣٥٧.

(١٠) انظر الفتح ١١/١٩٢.

[٦٣٩١] حدثنا إبراهيم بن منذر، ثنا أنس بن عياض، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها][1] أن رسول الله، ﷺ، طُبَّ حتى إنه لَيُخيلُ إليه أنه[2] قد صنع الشيء وما صنعه.... الحديث.

زاد عيسى بن يونس، والليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: «سحر رسول الله، ﷺ، فدعا ودعا... وساق الحديث[3].

أما حديث عيسى بن يونس؛ فأسنده المؤلف في «الطبّ»[4] وفي «صفة إبليس»[5].

وأما حديث الليث؛ فتقدم الكلام عليه في «صفة ابليس»[6].

قولُهُ: [٥٨] باب الدعاء على المشركين[7].

وقال ابن مسعود، قال النبي، ﷺ: «اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف.
وقال: «اللهم عليك بأبي جهل. وقال ابن عمر: دعا النبي، ﷺ، في الصلاة: اللهم آلعن فلاناً وفلاناً، حتى أنزل الله: «ليس لك من الأمر شيءٌ»[8].

أما حديث ابن مسعود (الأول؛ فأسنده المؤلف في «الآستسقاءِ»[9].

وأما حديثه الثاني)[10]؛ فأسنده المؤلف في «الصلاة»[11].

وأما حديث ابن عمر؛ فأسنده المؤلف في «المغازي»[12].

(١، ٢) زيادة من البخاري.

(٣) انتهى. انظر الفتح ١١/١٩٣.

(٤) أي في كتاب رقم (٧٦). باب السحر (٤٧) حديث رقم (٥٧٦٤). انظر الفتح ١٠/٢٢١.

(٥) باب رقم (١١) من كتاب بدء الخلق (٥٩) حديث رقم (٣٢٦٨). انظر الفتح ٦/٣٣٤.

(٦) في نفس الباب والكتاب السابقين حيث علقه عقب حديث عيسى بن يونس رقم (٣٢٦٨). انظر الفتح ‏/٣٣٤. وقال الحافظ هناك: «وقال الليث كتب إلى هشام بن عروة... الخ». رويناه موصولاً في نسخة عيسى بن حماد، رواية أبي بكر بن أبي داود، عنه. أ هـ. انظر الفتح ٦/٣٤٠.

(٧) انظر الفتح ١١/١٩٣.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٩) أي كتاب رقم (١٥) باب دعاء النبي، ﷺ «اجعلها عليهم سنين كسني يوسف» رقم (٢) حديث رقم (١٠٠٧) وعبدالله، راوي الحديث، هو ابن مسعود. انظر الفتح ٢/٤٩٢، ٤٩٣.

(١٠) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(١١) أي في كتاب رقم (٨) باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الاذى رقم (١٠٩) حديث رقم (٥٢٠). انظر الفتح ١/٥٩٤. وسبق مسنداً أيضاً في كتاب الطهارة (الوضوء) (٤). باب اذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته (٦٩) حديث رقم (٢٤٠) انظر الفتح ١/٣٤٩.

(١٢) أي في كتاب رقم (٦٤) باب (ليس لك من الأمر شيء...) رقم (٢١) حديث رقم (٤٠٦٩). انظر الفتح ٧/٣٦٥ وأسنده أيضاً في كتاب التفسير (٦٥). باب (ليس لك من الأمر شيء) رقم (٩) حديث رقم (٤٥٥٩). انظر الفتح ٨/٢٢٥، ٢٢٦.

قولُهُ: [٦٠] باب قول النبي، ﷺ /م ١٨٥ ب/: « اللهم آغفر لي ما قدمت وما أخرت »[١].

[٦٣٩٨] حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالملك بن صَبَّاحٍ، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، « أنه كان يدعو بهذا الدعاءِ: رَبِّ آغفر لي خطيئَتِي وجهلي، وإسرافي... الحديث.

وقال عبيدالله بن معاذ: ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي، ﷺ[٢].

أخبرناه عبدالرحمن بن أحمد بن حماد، أنا عليُّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، كتابة، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن النبي، ﷺ، أنه كان يقول: اللهم آغفر لي جدي وهزلي وخطئِي، وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم آغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني أنت المُقَدِّمُ، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير ».

رواه مسلم[٣]: عن عبيدالله بن معاذ، فوافقناه بعلوٍّ.

قولُهُ في: [٦٤] فضل التهليل[٤].

---

(١) انظر الفتح ١١/١٩٦.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٣٩٨). انظر الفتح ١١/١٩٦.

(٣) في صحيحه ٤/٢٠٨٧. كتاب الذكر والدعاء، والتوبة، والاستغفار (٤٨) باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل (١٨) حديث رقم ٧٠ - (٢٧١٩). أخرجه بصريح التحديث فقال: « حدثنا عبيدالله بن معاذ » وانظر الفتح ١١/١٩٧.

ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ١١/١٩٧ بعدما أشار إلى رواية مسلم كما مر: وكذا قال الإسماعيلي « حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ به » وأشار الاسماعيلي إلى أن في السند علة أخرى، فقال: سمعت بعض الحفاظ يقول: أن أبا اسحاق لم يسمع هذا الحديث من أبي بردة، وإنما سمعه من سعيد بن أبي بردة، عن أبيه. قلت: وهذا تعليل غير قادح، فإن شعبة كان لا يروي عن أحد من المدلسين إلا ما يتحقق أنه سمعه من شيخه. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١١/٢٠٠.

عقب حديث [٦٤٠٤] عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال «من (قال)[١] عشراً كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل». قال عمرو: ثنا عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن ربيع بن خثيم... مثله، فقلت للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون، فأتيت عمرو بن ميمون /ح ٣١٣ ب/ فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من ابن أبي ليلى، فأتيت ابن أبي ليلى، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من أبي أيوب الانصاري يحدثه، عن النبي، ﷺ. وقال ابراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق: حدثني عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب.

قولُهُ: وقال موسى: ثنا وهيب، عن داود، عن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي، ﷺ، وقال إسماعيل، عن الشعبي، عن الربيع.

قولُهُ: وقال آدم: ثنا شعبة، ثنا عبدالملك بن ميسرة، سمعت هلال بن يَسَافٍ، عن الربيع بن خُثَيْمٍ، وعمرو بن ميمون، عن ابن مسعود.

قولُهُ: وقال الأعمش، وحصين، عن هلال، عن الربيع، عن عبدالله.

قولُهُ: ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ[٢].

أما حديث ابراهيم بن يوسف[٣]..........

وأما حديث موسى بن إسماعيل؛ فقال ابن أبي خيثمة، في ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه[٤]: ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند،

---

(١) من نسخة «ح» وكذلك في البخاري، وفي نسخة م «قرأ».

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٤٠٤). انظر الفتح ٢٠١/١١، وقال الحافظ في الفتح ٢٠٤/١١: (ورواه أبو محمد الحضرمي، عن أبي أيوب، عن النبي، ﷺ كذا لأبي ذر، ووافقه النسفي، ولغيرهما» وقال أبو محمد الخ «وأبو محمد لا يعرف اسمه، كما قال الحاكم أبو أحمد[وكان يخدم أبا أيوب. وذكر المزي أنه أفلح مولى أبي أيوب، وتعقب بأنه مشهور بآسمه، مختلف في كنيته، وقال الدارقطني: لا يعرف أبو محمد إلا في هذا الحديث. وليس لأبي محمد الحضرمي في الصحيح إلا هذا الموضع. أ هـ. وسيأتي الكلام على من ذكر بعد قليل.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٢٠٣/١١: «وقال ابراهيم بن يوسف، عن أبيه، هو ابن أبي اسحاق السبيعي» عن أبي اسحاق «هو جد ابراهيم بن يوسف، قوله «حدثني عمرو بن ميمون... الخ» أفادت هذه الرواية التصريح بتحديث عمرو لأبي اسحاق، وأفادت زيادة ذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى وأبي أيوب في السند. أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٤: رواية ابراهيم بن يوسف لم أرها. أ هـ.

(٤) انظر روايته هذه في الفتح ٢٠٣/١١ حيث ذكرها الحافظ سنداً ومتناً، غير أنه اقتصر من السند على الجملة الأخيرة.

عن عامر الشعبي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي، ﷺ، قال: «من قال: لا إله إلا الله، قال: فذكر مثله. يعني حدثنا مثله، وبقيته: «وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل».

وأما حديث إسماعيل بن أبي خالد؛ فأخبرناه عبدالله بن عمر، عن أحمد بن منصور، أن أحمد بن شيبان، أخبرهم: أنا عمر بن محمد، أنا أبو غالب بن البنّاء، أنا أبو محمد الحسن بن عليٍّ، أنا محمد بن إسماعيل الوراق، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن المروزي[1]، ثنا المعتمر، سمعت إسماعيل يحدث عن عامر، هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم، يقول: من قال: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، فهو عدل أربع رقاب، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عمرو بن ميمون، فلقيت عمرو بن ميمون، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلقيت عبدالرحمن، فقال: عن أبي أيوب، عن النبي، ﷺ.

وهكذا رُوِّيناه من طريق يعلى بن عبيد[2]، عن اسماعيل، عن الربيع قوله دون المسند منه.

ورواه علي بن عاصم[3]، عن إسماعيل بن أبي خالد بتمامه، وسيأتي إسنادي إليه بعد.

---

(1) قال الحافظ في الفتح ١١/٢٠٣: قوله: «وقال اسماعيل، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم قوله» اسماعيل هو ابن أبي خالد، واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم أنه خالف داود في وصله، وليس كذلك، وإنما أراد أنه جاء في هذه الطريق، عن الربيع من قوله، ثم لما سئل عنه وصله، وليس كذلك. وقد وقع لنا ذلك واضحاً في زيادات الزهد لابن المبارك، رواية الحسين بن الحسن المروزي «قال الحسين: حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت اسماعيل بن أبي خالد، يحدث عن عامر هو الشعبي، سمعت الربيع بن خثيم، يقول: من قال لا اله إلا الله «فذكره بلفظ» فهو عدل أربع رقاب، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عمرو بن ميمون، فلقيت عمراً، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلقيت عبدالرحمن، فقلت: عمن ترويه؟ فقال: عن أبي أيوب، عن النبي، ﷺ». أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٥: وصلها ـ أي رواية اسماعيل ـ الحسين بن الحسن المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك.

(٢، ٣) قال الحافظ في الفتح ١١/٢٠٣: وكذا أخرجه النسائي من رواية يعلى بن عبيد، عن اسماعيل مثله سواء. وذكر الدارقطني أن ابن عيينة، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن اسحاق ويحيي بن سعيد الأموي رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد، وان علي بن عاصم رفعه، عن اسماعيل. وأخرجه الاسماعيلي من طريق محمد بن اسحاق، عن اسماعيل عن جابر، سمعت الربيع بن خثيم يقول: فذكره، قال: «قلت: فمن أخبرك؟ قال: عمرو بن ميمون، قال: فلقيت عمراً، فقلت: ان الربيع روى لي عنك كذا وكذا، أفأنت أخبرته؟ قال: نعم. قلت: من أخبرك؟ قال: عبدالرحمن، فذكر ذلك الخ». أ هـ.

وأما حديث آدم، عن شعبة[1] ....

وقد أورده الإسماعيلي[2] من حديث معاذ، عن شعبة، ولفظه: «عن عبدالله، قال: لأن أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، عشر مرات أحب إليَّ من أن أعتق أربع رقاب.

وأما حديث الأعمش؛ فقال النسائي في السنن الكبرى[3]: أنا حاجب ابن سليمان، ثنا وكيع، عن الأعمش، به.

وأما حديث حصين؛ فقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، أخبركم القاسم بن مظفر، إجازة، عن كريمة بنت عبدالوهاب، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة، في كتابه، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن رباح الاشجعي، ثنا عليٌّ بن المنذر، /ح٣١٤ أ/ ثنا محمد بن فضيل[4]، ثنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خُثَيْم، قال: قال عبدالله: من قال أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، عشر مرات، كن كَعَدْلِ أربع مُحَرَّرِينَ من ولد اسماعيل، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فزاد فيه «بيده الخير».

رواه النسائي، في اليوم والليلة[5]: عن أحمد بن حرب، عن محمد بن فضيل،

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٥: ورواية آدم لم أرها وكأنها في نسخته المعروفة. أ هـ. وقال في الفتح ٢٠٤/١١: قوله «وقال آدم: حدثنا شعبة... الخ» هكذا للاكثر ووقع عند الدارقطني أن البخاري، قال فيه: «حدثنا آدم» وكذا رويناه في نسخة آدم بن أبي اياس، عن شعبة، رواية القلانس عنه.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٠٤/١١ فقال: وكذا أخرجه النسائي من رواية محمد بن جعفر، والاسماعيلي من رواية معاذ بن معاذ، كلاهما عن شعبة، بسنده المذكور، وساقا المتن، ولفظها «عن عبدالله هو ابن مسعود، قال: لأن أقول: لا اله إلا الله وحده لا شريك له... الحديث. وفيه: «أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب». أ هـ.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٥، فقال: ورواية الأعمش وصلها النسائي في الكبرى. أ هـ. وفي الفتح ٢٠٤/١١: وصلها النسائي من طريق وكيع، عنه. ولفظه «عن عبدالله بن مسعود، قال: من قال: لا إله إلا الله. وقال فيه: «كان له عدل أربع رقاب من ولد اسماعيل». أ هـ.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٠٤/١١ فقال: واما رواية حصين، وهو ابن عبدالرحمن، فوصلها محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له «حدثنا حصين بن عبدالرحمن» فذكره ولفظه كما هنا. وانظر هدي الساري ص ٦٥ فقال فيه: ووقعت لنا بعلو في الدعاء «لمحمد بن فضيل». أ هـ.

(٥) أشار الحافظ في الفتح ٢٠٤/١١ إلى روايته هذه، فقال: وهكذا أخرجه النسائي من طريق محمد بن فضيل. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

فوقع لنا بدلا عالياً.

ورواه عليٌّ بن عاصم: عن حصين، ووقع لي بعلوٍّ من حديثه:

قرأته على محمد بن محمد بن محمود، بدمشق، أخبركم عبدالله بن الحسين الأنصاري، أن الرشيد إسماعيل بن أحمد بن العراقي، أخبرهم: عن شهدة بنت الإبريِّ، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر ابن البختري[1]، ثنا يحي بن جعفر، ثنا عليٌّ بن عاصم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف، قال (ما قعد)[2] الربيع بن خُثَيْمٍ إلا كان آخر قوله: قال ابن مسعود فذكره.

وأما حديث أبي محمد الحضرمي؛ فقرأته على أُم يوسف بنت المحتسب الصالحية، بها، عن محمد بن عبدالحميد، أن إسماعيل بن عبدالقويِّ، أخبره: عن فاطمة بنت سعد الخير، سماعاً، عن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، قراءة عليها، أنا محمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد[3]، ثنا معاذ بن المثنىٰ، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن الجزري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله، ﷺ: فذكر الحديث.

رواه أبو بكر بن المنذر، في كتاب أدب العبادلة، عن محمد بن إسماعيل عن مسدد بهذا الإسناد /م١٨٦ أ/.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٠٤/١١ فقال: ورويناه بعلو في «فوائد أبي جعفر البختري» من طريق علي بن عاصم، عن حصين، ولفظه عن هلال، قال: ما قعد الربيع بن خثيم إلا كان آخر قوله. قال ابن مسعود: فذكره.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: ثنا بعد».

(٣) هو الطبراني، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٠٤/١١ فقال: وقد وصله الإمام أحمد، والطبراني من طريق سعيد بن اياس الجريري، عن أبي الورد، وهو بفتح الواو وسكون الراء، وآسمه ثمامة بن حزن ـ بفتح المهملة، وسكون الزاي، بعدها نون ـ القشيري، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: «لما قدم النبي، ﷺ المدينة نزل عليَّ فقال لي: يا أبا أيوب ألا أعلمك؟ قلت: بلى، يا رسول الله، قال: ما من عبد، يقول اذا أصبح: لا اله إلا الله فذكره إلا كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، وإلا كن له عند الله عدل عشر رقاب محررين، والا كان في جنة من الشيطان، حتى يمسي، ولا قالها حين يمسي إلا كان كذلك قال: فقلت لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: والله لقد سمعتها من أبي أيوب». أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥: أشار إلى رواية الطبراني وأنها في الكبير له.

وأخبرنا به - عالياً - أبو الطاهر الربعيُّ، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن مسعود بن الحسن، كتب إليهم: أنا محمد بن أحمد بن عليٍّ السمسار، أنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، ثنا الحسين بن إسماعيل المحامليُّ[1]. إملاءً، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذكور، ثنا بشر بن المفضل، ثنا الجريري. عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله، ﷺ: ألا أكلمك يا أبا أيوب، قال: قلت: بلى، قال: تقول حين تصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عشراً، فما (قالها)[2] عبدٌ مسلم حين يصبح عشر مرات، إلا كُتِبَ له بها عشر حسنات، وحُطَّتْ عنه بها عشر سيئات، وكن له جُنَّةً من الشيطان، إلا أن يشاءَ الله، وإلا كن عند الله (أفضل)[3] يوم القيامة من أن يعتق عشرة، ولا قالها حين يمسي إلا كان له مثل ذلك.

ورواه الإمام أحمد[4]: عن أبي جعفر المدائني، عن عباد بن العوام، عن سعيد ابن إياس، وهو الجريري، نحوه. وأبو الورد آسمه ثمامة بن حزن القشيريُّ[5].

قولُهُ في: [٦٦] باب فضل ذكر الله[6].

[٦٤٠٨] حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، ﷺ: «إنَّ للهِ ملائكة (يطوفون في الطرق)[7]، يلتمسون أهل الذكر... الحديث» رواه شعبة، عن الأعمش، ولم يرفعه. ورواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[8].

أما حديث شعبة؛ فأخبرناه عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن عمر، أنا أبو الفرج ابن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو عليٍّ بن

---

(١) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٦٥ فقال: ووقعت لنا بعلو في أمالي المحاملي. أهـ.
(٢) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: قال.
(٣) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».
(٤) انظر روايته في مسنده ٤١٤/٥.
(٥) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ١٥٣/١.
(٦) انظر الفتح ٢٠٨/١١.
(٧) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».
(٨) انتهى انظر الفتح ٢٠٨/١١.

المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[1]، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن الأعمش، به. ولم يرفعه.

وكذا رواه الإسماعيلي في مستخرجه[2]، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن (بشر)[3] بن خالد، عن محمد بن جعفر، به.

وأما حديث سهيل؛ فأخبرنا به أبو الفرج بن الغزي، أنا أحمد بن منصور، أنا عليُّ بن أحمد، أنا أحمد بن محمد اللبان، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[4] (ثنا وهيب)[5]، ثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «إنَّ لله ملائكة سَيَّارةً فُضْلاً يلتمسون مجالس الذكر، فاذا أتوا على قوم يذكرون الله عز وجل، جلسوا، فأظلوهم بأجنحتهم، ما بينهم وبين سماء الدنيا، فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول (اللهُ)[6]، تبارك وتعالى، وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند /ح ٣١٤ ب/ عبادٍلك، يسبحونك، ويحمدونك، ويهللونك، ويكبرونك، ويستجيرونك من عذابك، ويسألونك جنتك فيقول: تبارك وتعالى: وهل رأوا جنتي وناري؟ فيقولون: لا، فيقول: (فكيف)[7] لو رأوها فقد أجرتهم مِمَّا آستجاروا، وأعطيتهم، ما سألوا، فيقال: إنَّ فيهم رجلاً مر بهم فقعد معهم، فيقول: وله قد غفرت، إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

---

(١) هو الإمام أحمد، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢١١/١١ فقال: هكذا وصله أحمد - أي لم يرفعه - قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: بنحوه، ولم يرفعه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢١١/١١ فقال: وهكذا أخرجه الاسماعيلي من رواية بشر بن خالد، عن محمد بن جعفر، موقوفاً. أ هـ وانظر هدى الساري ص ٦٥.

(٣) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: بشير، وهو خطأ، وبشر هو ابن خالد الفرائضي، أبو محمد العسكري، ثم البصري مات سنة ٢٥٣هـ. أنظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ١٢٦/١.

(٤) هو الطيالسي. انظر روايته في منحة المعبود ٢٤٩/١. كتاب الاذكار والدعوات. باب ما جاء في فضل الذكر مطلقاً والاجتماع عليه. حديث رقم (١٢٣٢) باختلاف يسير في ألفاظ.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٦) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٧) من نسخة «م». وفي نسخة «ح»: وكيف.

أخرجه مسلم[١]، ورواه الإمام أحمد في مسنده[٢]، عن عفان، عن وهيب، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقرأته على مريم بنت أحمد الأسدية، أخبركم عليٌّ بن عمر الواني، أن عبدالوهاب ابن رواج، أخبره: أنا السلفيٌّ، أنا أبو عبدالله الثقفي[٣]، أن الحافظ أبا حازم العبدوي أخبرهم: أنا أبو عمرو بن نجيد، ثنا أبو عبدالله بن البوشنجي، ثنا أُمية بن بسطامٍ، ثنا يزيد بن زريع: ثنا روح بن القاسم، عن سهيل، فذكره نحوه بطوله.

من [٨١] كتاب الرقاق[٤]

قولُهُ في: [٦٤١٢] حدثنا المكي بن إبراهيم، أنا عبدالله بن سعيد هو ابن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس [رضي الله عنهما][٥]، قال: قال النبي، ﷺ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

قال عباس العنبري: ثنا صفوان بن عيسىٰ، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، سمعت ابن عباس، عن النبي، ﷺ... (مِثْلَهُ)[٦].

قرأت علىٰ أبي الحسن بن أبي المجد، أخبركم سليمان بن حمزة، في كتابه، عن عبدالعزيز بن باقا، في آخرين، أن طاهر بن محمد، أخبرهم: أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن (أَبي)[٧] المنذر، أنا عليٌّ بن إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد[٨]، ثنا العباس بن عبدالعظيم بذٰلك.

---

(١) في صحيحه ٢٠٩/٤ كتاب الذكر والدعاء... (٤٨) باب فضل مجالس الذكر (٨). حديث رقم ٢٥ - (٢٦٨٩).
(٢) انظر المسند ٣٨٢/٢.
(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٦٥، فقال: ووقعت لنا بعلو في الاربعين للثقفي.
(٤) انظر الفتح ٢٢٩/١١.
(٥) زيادة من البخاري.
(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر المرجع السابق. وما بين القوسين سقط من نسخة م.
(٧) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م». وهو القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أبو طلحة القزويني راوي سنن ابن ماجه، عن أبي الحسن القطان، عنه. مات سنة (٤٠٩هـ) أو في التي بعدها. قاله الذهبي في العبر ١٠١/٣.
(٨) هو ابن ماجه، وروايته في سننه ١٣٩٦/٢. كتاب الزهد (٣٧) باب الحكمة (١٥) حديث رقم (٤١٧٠)

قولُهُ في: [٤] باب الأمل وطوله[١].

وقال عليٌّ بن أبي طالب: «آرتحلت الدنيا مدبرة، وآرتحلت الآخرة مقبلةً، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناءِ الآخرة، ولا تكونوا من أبناءِ الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل»[٢].

قرأت على أحمد بن الحسن، أخبركم محمد بن غالي، أنا النجيب الحراني، عن أحمد بن محمد التيمي، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نُعَيْمٍ[٣]، ثنا أبو بكر الطلحيُّ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا أبو مريم، عن زبيد، عن مهاجر بن (عُمَيْرٍ)[٤]، قال: قال عليٌّ بن أبي طالب، (رضي الله عنه)[٥]، «إنَّ أخوف ما أخاف عليكم آتباع الهوى، وطول الأمل، فأما آتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، ألا وإنَّ الدنيا آرتحلت مدبرة، فذكر مثله سواء.

تابعه عبد الله بن زيد المقرئ، ويزيد بن هارون، عن الثوري، عن زبيد، قال أبو نعيم: أفادنيه الدارقطنيُّ عن هٰذا الشيخ، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

وقد رواه الثوري وجماعة، عن زبيد، عن عليٍّ، ولم يذكروا مهاجراً.

قلت: وقد وقع لنا من وجه آخر عن زبيد:

قرأت على عبدالله بن عمر بن عليٍّ، عن أحمد بن منصور، أنا أحمد بن شيبان، أنا عمر بن محمد، أنا أبو غالب بن البناءِ، أنا أبو محمد، أنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحي بن محمد، ثنا الحسين بن الحسن /ح٣١٦ أ/، ثنا ابن المبارك[٦]، أنا إسماعيل ابن أبي خالد ح.

---

(١) انظر الفتح ٢٣٥/١١.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) انظر الحلية ٣١١/٧.

(٤) من نسخة «ح» وفي «م» «عميرة» وهو خطأ، قال الحافظ ٢٣٦/١١: ومهاجر بن عمير المذكور هو العامري المبهم قبله، وما عرفت حاله.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٣٦/١١ فقال: فعند ابن أبي شيبة في «المصنف» وابن المبارك في «الزهد» من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، وزبيد الايامي، عن رجل من بني عامر، وسمي في رواية لابن أبي شيبة مهاجر العامري.

وأخبرنا ـ عالياً ـ محمد بن أحمد بن عليٍّ المهدويُّ، مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، أن عليَّ بن محمود الصابوني، كتب إليهم، أنا رجاءُ بن مرجى المعداني، إجازة، أنا سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنا محمد بن الحسين القطان، ثنا عليُّ بن الحسن الدارابجرديُّ[1]، ثنا عُبَيْدُالله بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الأياميِّ، عن رجل من بني عامر، قال: قال عليُّ ابن أبي طالب: «إنما أخشى عليكم آثنتين: طول الأمل، وآتباع الهوى... الحديث.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه[2]: عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل ابن أبي خالد، وسفيان الثوري، جميعاً، عن زبيد مثله.

وعن حفص بن غياث[3]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عن مهاجر العامريِّ، عن عليٍّ مثله.

وهو وارد على كلام أبي نعيم /م١٨٦ ب/.

وقد روي مرفوعاً: رواه ابن أبي الدنيا، في «كتاب قِصَرِ الأمل»[4] له: حدثنا داود بن عمرو[5] بن (زُهَيْرٍ)[6] الضَّبِّيُّ، ثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثني اليمان بن حذيفة، عن عليِّ بن أبي حفصة، مولى عليٍّ، عن أبيه، عن عليِّ بن أبي طالب أن رسول الله، ﷺ، قال: إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين، فذكر معناه، فيه من يجهل حاله.

ووقع لنا من وجه آخر: أُنبئت عن غير واحد: عن زهرة بنت محمد، أن يحيى ابن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا عبدالباقي بن مخلد الطحان، أنا أبو بكر

---

(١) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٤٥.

(٢) انظر التعليق رقم (٦) من الصحفة السابقة.

(٣) القائل هو أبو بكر بن أبي شيبة، وانظر التعليق رقم (٦) من الصفحة السابقة.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١١/٢٣٦ فقال: وقد جاء مرفوعاً أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب قصر الأمل» من رواية اليمان بن حذيفة، عن أبي حفصة مولى علي «عن علي بن أبي طالب، ان رسول الله، ﷺ قال: إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين» فذكر معناه، واليمان وشيخه لا يعرفان. أهـ.

(٥) من خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٠٥، وفي نسخ المخطوطة: عمر.

(٦) ما بين القوسين من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: زهر. وهو داود بن عمرو بن زهير ابن عمرو بن جميل الضبي، بكسر المعجمة، أبو سليمان البغدادي (ت: ٢٢٨هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٠٥. وتهذيب التهذيب ٣/١٩٥.

الشافعي، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبدالله الحجبيُّ، ثنا عليُّ بن أبي عليٍّ الكعبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليٍّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله، ﷺ: إنَّ أخوف ما أخاف على أُمتي الهوى، وطول الأمل... الحديث.

فيه ضعف وٱنقطاع، والصواب الموقوف، والله أعلم.

ورواه ابن منده في فوائده[1]: من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه عن جابر، قال: قال رسول الله، ﷺ: فذكر نحوه، بطوله، والمنكدر ضعيف.

قولُهُ فيه: [٥] باب من بلغ ستين [سَنَةً][2] فقد أعذر الله إليه في العمر[3].

عقب حديث [٦٤١٩] معن بن محمد الغفاري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «أعذر الله إلى آمرىءٍ أخر أجله حتى [بَلَّغَهُ][4] ستين سنة».

تابعه أبو حازم، وابن عجلان، عن المقبريِّ، عن أبي هريرة[5].

أما حديث أبي حازم، فقرأته على أبي بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، أخبركم أبو نصر بن مميل، في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي الفرج، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الإسماعيليُّ[6]، قال، أخبرني المنيعيُّ، ثنا خلف بن هشام ح. وأخبرني الحسن، ثنا هشام بن عمار، وعبدالله بن محمد الخطابيُّ ح. وثنا حُمَيْدُ بن عبدالله الواسطيُّ، ثنا محمد بن الصباح.

وقرأت على أبي بكر بن إبراهيم بن العز، قلت له، قُرِىءَ على زينب بنت الكمال، وأنت تسمع، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن مسعود بن الحسن كتب إليهم، أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا عبدالرحمن بن يحيى بن منده[7]، ثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم، ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، قالوا: ثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم (قال)[8] حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ، عن أبي

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٣٦/١١.
(٢) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٢٣٨/١١.
(٣) انظر المرجق السابق.
(٤) زيادة من البخاري.
(٥) انتهى. انظر الفتح ٢٣٨/١١.
(٦، ٧) أشار الحافظ إلى من وصل متابعة أبي حازم، وهو سلمة بن دينار. فوصلها الاسماعيلي وابن منده في التوحيد، أ.هـ. وفي الفتح ٢٤٠/١١ أخرجها الاسماعيلي من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم.
(٨) من نسخة «ح» وحذفت من نسخة «م».

هريرة، قال، قال رسول الله، ﷺ: «من عمره الله ستين سنة، فقد أعذر إليه في العمر /ح ٣١٥ ب/.

وقد آختلف على أبي حازم، فرواه عبدالله هكذا، ورواه حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي.

رواه الحاكم في المستدرك[١]: من طريقه، وصححه على شرط الشيخين، وهو كما قال: لأن علته غير قادحة.

وأما حديث ابن عجلان؛ فقرأت على المحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع، قلت له قُرِىءَ على زينب بنت الكمال، وأنت تسمع، عن محمد بن عبدالكريم، أن وفاءَ بن أسعد، أخبره: أنا أبو القاسم بن بيان، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو محمد الفاكهيّ[٢]، أنا عبدالله بن أبي مسرة ح.

وقرأت على عبدالكريم بن محمد بن منير، أخبركم الحسن بن محمد الإربليّ، أن عبدالرحمن بن محمد المقدسي، أخبره: أنا عمر بن محمد، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن مالك، ثنا بشر بن موسى.

قالا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرىءُ، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: من أتت عليه ستون سنة، فقد أعذر الله إليه في العمر.

رواه الإمام أحمد[٣] عن المقبري، فوافقناه بعلوٍّ.

ورواه ابن أبي حاتم، في التفسير: عن بعض شيوخه، عن المقبريِّ.

ورواه البيهقي في السنن الكبير[٤] عن بعض شيوخه، عن أبي محمد الفاكهي، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) انظر المستدرك ٣/١٥، ١٩ كتاب الهجرة، ذكر معاشرة أهل الصفة. ثم قال بعده: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٥ فقال: ومتابعة ابن عجلان وقعت لنا بعلو في فوائد الفاكهي. أ هـ.

(٣) انظر روايته في مسنده ٢/٣٢٠.

(٤) انظر ٣/٣٧٠ كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر: قال وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قال: انبأ عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي، بمكة، ثنا أبو يحي بن أبي مسرة، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، ثنا سعيد بن أبي ايوب، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:.... الحديث.

قولُهُ فيه[1]: [٦٤٢٠] حدثنا علي بن عبدالله، ثنا أبو صفوان، ثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «لا يزال قلب الكبير شاباً في آثنتين: في حب الدنيا، وطول الأمل».

وقال الليث: حدثني يونس، وابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد (و)[2] أبو سلمة[3].

أخبرنا بحديث الليث أبو بكر بن إبراهيم المقدسي، بسنده المتقدم آنفا إلى الإسماعيلي[4]، أخبرني الحسن، ثنا حميد بن زنجويه ح. قال: وثنا القاسم، ثنا الرمادي، جميعاً عن أبي صالح، عن الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد وأبو سلمة، عن أبي هريرة، رفعه «لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين... الحديث».

وأما حديث ابن وهب، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن مسعود الجمال، أنَّ أبا علي الحداد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، مثل حديث الليث.

رواه مسلم[5]: عن حرملة، فوافقناه بعلو.

قولُهُ فيه[6]: [٦٤٢١] حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله، ﷺ، «يكبر ابن آدم، ويكبر معه اثنتان: حب المال، وطول العمر».

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٥).
(٢) سقطت من نسخة «م».
(٣) انظر الفتح ١١/٢٣٩.
(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٢٤٠ فقال: أما رواية ليث وهو ابن سعد فوصلها الاسماعيلي من طريق أبي صالح، كاتب الليث «حدثنا الليث، حدثني يونس، هو ابن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد (هو ابن المسيب) وأبو سلمة، عن أبي شريرة» بلفظه إلا أنه قال: «المال» بدل «الدنيا». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٥ (كتاب الرقاق).
(٥) في صحيحه ٢/٧٢٤. كتاب الزكاة (١٢) باب كراهة الحرص على الدنيا (٣٨) حديث رقم (١١٤).
(٦) أي في الباب رقم (٥).

رواه شعبة عن قتادة[1].

قرأته على فاطمة بنت المنجا، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أن محمد بن إبراهيم بن مسلم، أخبرهم: أنا /ح٣١٦أ/ عبدالله بن محمد بن أحمد النقور، أنا أحمد بن المظفر بن سوسن، أنا عبد الرحمن بن عبيدالله الحرقي[2]، ثنا حمزة بن محمد، ثنا محمد بن عيسى بن حبان، ثنا شعيب بن حرب، ثنا شعبة، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله، ﷺ: يهرم ابن آدم، ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل. محمد بن عيسى لا يحتج به. أخرجناه لعلوه.

وقال الإمام أحمد في مسنده[3]: ثنا محمد بن جعفر، هو غندر، ثنا شعبة.

ورواه مسلم[4] عن بندار، عن غندر، عن شعبة.

قولُهُ: [٦] باب العمل الذي يبتغى به وجه الله. فيه سعد[5].

يشير إلى حديث سعد بن أبي وقاص، في قصة مرضـه، وعيادة النبي، ﷺ، إياه، وقوله« وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجرْتَ عليها».

وقد أسنده المؤلف في عدة أماكن، في الهجرة[6]، وغيرها /م١٨٧أ/.

قولُهُ: [٨] باب قول الله (تعالى)[7]: ﴿يا أيها الناس إنَّ وعد الله حق...﴾ الآية.

وقال مجاهد: الغرور الشيطان[8].

قال الفريابي في تفسيره[9]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا.

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١١/٢٣٩.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٥، فقال: ووقعت لنا بعلو في أمالي الحرقي. أ هـ.

(٣) انظر المسند ٣/١١٩ قال: ثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، قال ابن جعفر في حديثه، سمعت قتادة، عن أنس... الخ.

(٤) في صحيحه ٢/٧٢٥ كتاب الزكاة (١٢) باب كراهة الحرص على الدنيا (٣٨) آخر حديث في الباب.

(٥) انظر الفتح ١١/٢٤١.

(٦) كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب قول النبي، ﷺ «اللهم امض لأصحابي هجرتهم» رقم (٤٩) حديث رقم (٣٩٣٦) انظر الفتح ٧/٢٦٩.

(٧) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: «عز وجل».

(٨) انظر الفتح ١١/٢٤٩، ٢٥٠، وقال الحافظ: ثبت هذا الأثر هنا في رواية الكشميهني وحده. أ هـ.

(٩) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٢٥٠ فقال: ووصله الفريابي في تفسيره عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهو تفسير قوله تعالى: ﴿ولا يغرنكم بالله الغرور﴾. وهو فعول بمعنى فاعل، تقول: غررت فلاناً، أصبت غرته ونلت ما أردت منه. والغرة بالكسر غفلة في اليقظة، والغرور كل ما يغر الانسان، وإنما فسر بالشيطان لأنه رأس في ذلك. أ هـ.

قولُهُ في: [١١] باب قول النبي، ﷺ: «هذا المال خضرة حلوة»[١].
وقال عمر: «اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا، اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه»[٢].

قال الدارقطني[٣]، في غرائب مالك: ثنا أبو سهل بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، فذكر قصة، قال: فحدثني زيد بن أسلم أنه بقي من ذلك قطعة مناطق، وخواتم، فَرُفِعَ. فقال له عبدالله بن الأرقم - يعني لعمر -: حتى متى تخبئه لا تُقَسِّمُهُ، قال: إذا رأيتني فارغاً فآذِنِّي، فلما رآه فارغاً بسط شيئاً في حش نخلة، ثم جاءه به في مكتلٍ فضة، فكأنه استكثره، ثم قال: اللهم أنت قلت: ﴿زُيِّنَ للناس حبُّ الشهوات... الآية﴾ حتى فرغ منها [١٤ : آل عمران] ثم قال: اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نحب ما زينت، فقني شره وارزقني أن أنفقه في حقك، فما قام حتى ما بقي منه شيء.

قال الدارقطني[٤]: وثنا أحمد بن جعفر (البصري)[٥]، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قدم على عمر،

---

(١) انظر الفتح ٢٥٨/١١.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وقال الحافظ في الفتح ٢٥٩/١١: سقط هذا التعليق في رواية أبي زيد المروزي، وفي هذا الأثر إشارة إلى أن فاعل التزيين المذكور في الآية ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا﴾ (١٤: آل عمران) هو الله. وان تزيين ذلك بمعنى تحسينه في قلوب بني آدم، وانهم جبلوا على ذلك، لكن منهم من استمر على ما طبع عليه من ذلك، وانهمك فيه، وهو المذموم، ومنهم من راعى الأمر والنهي، ووقف عندما حد له من ذلك، وذلك بمجاهدة نفسه بتوفيق الله تعالى له، فهذا لم يتناوله الذم، ومنهم من ارتقى عن ذلك، فزهد فيه بعد أن قدر عليه، وأعرض عنه مع اقباله عليه، وتمكنه منه. فهذا هو المقام المحمود، وإلى ذلك الإشارة بقول عمر «اللهم اني أسألك أن أنفقه في حقه».

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٥٩/١١ فقال: وأثره - أي عمر - وصله الدارقطني في «غرائب مالك من طريق اسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن يحيى بن سعيد هو الأنصاري» أن عمر بن الخطاب أتى بمال من المشرق، يقال له: نفل كسرى، فأمر به، فصب وغطى، ثم دعا الناس فاجتمعوا، ثم أمر به فكشف عنه، فإذا حلي كثير وجوهر، ومتاع، فبكى عمر وحمد الله، عز وجل، فقالوا له: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ هذه غنائم غنمها الله لنا ونزعها من أهلها، فقال: ما فتح من هذا على قوم إلا سفكوا دماءهم واستحلوا حرمتهم، قال: فحدثني يزيد بن أسلم أنه بقي من ذلك المال مناطق وخواتم فرفع، فقال له عبدالله بن أرقم: حتى متى تحبسه لا تقسمه؟ قال: بلى. إذا رأيتني فارغاً فآذني به، فلما رآه فارغاً بسط شيئاً في حش نخلة... الخ.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٩/١١ فقال: وأخرجه أيضاً - أي الدارقطني - من طريق عبد العزيز بن يحيى المدني، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، نحوه. وهذا موصول لكن سنده إلى عبد العزيز ضعيف. أ هـ.

(٥) من نسخة ح، وفي نسخة م: المصري.

(رضي الله عنه)[1]، مال، فذكره مطولاً، وقال فيه: «اللهم قني شره وارزقني أن أنفقه في حقه، قال: فما برح حتى قَسَّمَهُ».

(أنبأنا)[2] بذلك عبدالله بن محمد المكي، عن سليمان بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي، عنه.

قولُهُ في: [١٣] باب المكثرون هم المقلون[3].

[٦٤٤٣] حدثنا قتيبة، ثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر [رضي الله عنه][4] قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله، ﷺ، يمشي وحده، وليس معه إنسان.... الحديث.

قال النضر[5]، أنا شعبة، وثناه حبيب بن أبي ثابت، والأعمش وعبد العزيز بن رفيع، ثنا زيد بن وهب، بهذا.

قال البخاري: حديث أبي صالح، عن (أبي)[6] الدرداء مرسل، وحديث عطاء ابن يسار، عن أبي الدرداء مرسل، والصحيح حديث أبي ذر. انتهى[7].

فأما حديث النضر، فقرأت على فاطمة بنت محمد /ح ٣١٦ ب/ بسفح قاسيون، أخبركم محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الفارسي، في كتابه، عن محمود بن إبراهيم، أن الحسن بن العباس الفقيه، أخبرهم: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا حمزة بن محمد، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عبدة بن عبد الرحيم، ثنا النضر ح.

---

(١) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».
(٢) في نسخة م: «وأنبأنا».
(٣) انظر الفتح ١١/٢٦٠.
(٤) زيادة من البخاري.
(٥) قال الحافظ في الفتح ١١/٢٦٢: الغرض بهذا التعليق تصريح الشيوخ الثلاثة المذكورين بأن زيد بن وهب حدثهم، والأولان نسبا إلى التدليس مع أنه لو ورد من رواية شعبة بغير تصريح لا من فيه التدليس، لأنه كان لا يحدث عن شيوخه إلا بما لا تدليس فيه. أ هـ.
(٦) من نسخة «ح» وكذلك في البخاري، وفي نسخة «م»: أم الدرداء.
(٧) انظر الفتح ١١/٢٦٠، ٢٦١.

وقرأت على أبي بكر بن إبراهيم، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، في كتابه، عن علي بن عبد الرحمن، أن يحيى بن ثابت، أخبره: (أنا أبي)[1]، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الجرجاني[2]، (قال)[3]: أخبرني الحسن هو ابن سفيان، ثنا حميد، يعني ابن زنجويه، ثنا النضر بن شميل، أنا شعبة، ثنا حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، وعبدالعزيز بن رفيع، قالوا: سمعنا زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله، ﷺ: «إن جبريل أتاني فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» قال: قلت: وإن زنى، وإن سرق، قال: «وإن زنى وإن سرق». قال سليمان: وإنما يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، قال: أما أنا فسمعته من أبي ذر. لفظ حميد.

رواه اسحاق بن راهويه في مسنده، عن النضر، به على الموافقة.

ورواه ابن حبان في صحيحه[4]: عن ابن مكرم، عن خلاد بن أسلم، عن النضر ابن شميل، به.

وأما حديث أبي صالح، عن أبي الدرداء الذي أشار إليه البخاري، فقد أسنده في «الاستئذان»[5]، في آخر حديث حفص، عن الأعمش.

وأما حديث عطاء بن يسار، الذي أشار إليه البخاري، فقال.......

وقد روي عن عطاء بن يسار، فقال: أخبرني أبو الدرداء: قال البيهقي[6]: أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا محمد بن جعفر، أخبرني محمد ابن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، أنه قال: أخبرني أبو الدرداء «أن رسول الله، ﷺ، قرأ يوماً هذه الآية ﴿ولِمَنْ خاف مقام ربه جنَّتَان﴾ [٤٦ : الرحمن] فقلت:

(١، ٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٥ فقال: رواية النضر بن شميل وصلها الاسماعيلي. أ هـ.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٥، فقال: رواية النضر بن شميل وصلها ابن حبان في صحيحه. أ هـ.

(٥) كتاب رقم (٧٩) باب من أجاب بلبيك وسعديك (٣٠) حديث رقم (٦٢٦٨). انظر الفتح ٦١/١١.

(٦) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في هدي الساري ص ٦٥ فقال: وصله البيهقي في البعث والنشور. أ هـ. وانظر الفتح ٢٦٧/١١.

وإن زنىٰ، وإن سرق، يا رسول الله؟ فقال: ولمن خاف مقام ربه جنتان، فقلت: وإن زنى، وإن سرق، يا رسول الله، فقال: وإن، رغم أنف أبي الدرداء، قال البيهقي[1]: قد ذكر فيه عن عطاء سماعه من أبي الدرداء، وهذا غير حديث أبي ذر، وإن كان يؤدي معناه، والله أعلم.

(وهكذا أخرجه ابن مردويه من طريق عبيد بن شريك، عن سعيد بن أبي مريم)[2].

قولُهُ في: [١٤] باب ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحُداً ذهباً[3].

[٦٤٤٥] حدثني أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، قال أبو هريرة [رضي الله عنه][4] قال رسول الله، ﷺ: لو كان لي مثل أحد ذهباً (ليسرني)[5] أن لا تمرَّ بي ثلاث ليال، وعندي منه شيء إلا شيئاً أرصده لِدَيْنٍ»[6].

قولُهُ فيه: [١٥] الغنى غنى النفس «ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون»[7] قال ابن عيينة: لم يعملوها، لا بد من أن يعملوها[8].

قولُهُ فيه[9]: [٦٤٤٩] حدثنا أبو الوليد، ثنا سلم بن زرير، ثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين [رضي الله عنهما][10]، عن النبي، ﷺ، قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

---

(١) انظر قوله هذا في الفتح ٢٦٧/١١.
(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٣) انظر الفتح ٢٦٣/١١. وفيه: باب ما يسرني... الخ.
(٤) زيادة من البخاري.
(٥) في نسخة م: يسرني. وفي البخاري: ما يسرني.
(٦) انتهى. انظر الفتح ٢٦٤/١١. قال الحافظ في الفتح ٢٦٨/١١: هذا التعليق وصله الذهلي في «الزهريات» عن عبدالله بن صالح، عن الليث. وأراد البخاري بايراده تقوية رواية أحمد بن شبيب. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٥.
(٧) انظر الفتح ٢٧١/١١.
(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ في الفتح ٢٧١/١١: وأما قوله: «ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون» فالمراد به ما يستقبلون من الأعمال من كفر أو إيمان، وإلى ذلك أشار ابن عيينة في تفسيره، بقوله: لم يعملوها، لا بد أن يعملوها. أ هـ.
(٩) أي في باب فضل الفقر (١٦). انظر الفتح ٢٧٣/١١.
(١٠) زيادة من البخاري.

تابعه أيوب، وعوف. وقال صخر، وحماد بن نجيح: عن أبي رجاء، عن ابن عباس[1].

أما متابعة أيوب، فتقدم الكلام عليها، في كتاب «النكاح»[2].

وأما متابعة عوف، فأسندها المؤلف في «النكاح»[3] أيضاً.

وأما حديث صخر، وحماد بن نجيح، فقرأت على أبي بكر بن إبراهيم، قلت له: قُرِىءَ على زينب بنت الكمال /ح ٣١٧ أ/، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن مسعود ابن الحسن، كتب إليهم: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[4]، ثنا أحمد ابن مهران، أنا عبد الرحمن بن خلف البصري، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صخر بن جويرية، وحماد بن نجيح، قالا: ثنا أبو رجاء، سمع ابن عباس، يقول: سمعت النبي، ﷺ يقول: «اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

رواه النسائي[5]: عن محمد بن معمر البحراني، عن عثمان بن عمر، عن حماد بن نجيح، فوقع لنا عالياً /م ١٨٧ ب/.

وقد وقع لي حديث صخر أعلى بدرجة: أخبرناه محمد بن أحمد بن علي المهدوي، وجماعة، إذناً مشافهة، قالوا: أنا يونس بن أبي إسحاق، (إجازة)[6]، عن علي بن الحسين، أنا المبارك بن الحسن، في كتابه، عن عبدالله بن محمد الخطيب،

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر الفتح ٢٧٣/١١.

(٢) أي كتاب رقم (٦٧) باب كفران العشير (٨٨) علقه عقب حديث (٥١٩٨). انظر الفتح ٢٩٨/٩ وقال الحافظ: ومتابعة أيوب وصلها النسائي واختلف فيه على أيوب، فقال عبد الوارث عنه هكذا. وقال الثقفي وابن علية وغيرهما «عن أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس». أهـ وانظر الفتح ٢٩٨/٩.

(٣) أي في كتاب رقم (٦٧) نفس الباب السابق حديث رقم (٥١٩٨). انظر الفتح ٢٩٨/٩.

(٤) هو ابن منده، وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٧٩/١١ فقال: فقد وصلها - أي متابعة صخر بن جويرية، وحماد بن نجيح - ابن منده في كتاب التوحيد من طريق مسلم بن إبراهيم، حدثنا صخر بن جويرية وحماد بن نجيح، قالا: حدثنا أبو رجاء. أهـ (بتصرف) وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٥) وقد أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٧٩/١١ فقال: وأما متابعة حماد بن نجيح - وهو الاسكاف - البصري، فوصلها النسائي من طريق عثمان بن عمر بن فارس، عنه وليس له في الكتابين سوى هذا الحديث، وقد وثقه وكيع وابن معين، وغيرهما. أهـ وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٦) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد[1]، ثنا صخر، سمعت أبا رجاء، ثنا ابن عباس، قال: قال محمد، ﷺ: «اطلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء والمساكين، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

رواه (النسائي)[2] عن شيخ له، عن المعافى، عن صخر، فوقع لنا عالياً على طريقه.

قولُهُ: [١٧] باب كيف كان عيش النبي، ﷺ[3].

[٦٤٥٢] حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث، ثنا عمر بن ذر، ثنا مجاهد، أنَّ أبا هريرة كان يقول: «الله الذي لا إله إلا هو، أنْ كنت لأعتمدُ بكبدي على الأرض من الجوع... الحديث بطوله[4].

هذا الحديث ليس من شرطنا، وإنما أوردته لأن النصف الذي لم يسمعه البخاري من أبي نعيم شبه المعلق.

وقد رواه البخاري في موضع آخر[5]، عن أبي نعيم مختصراً جداً، فيحتمل أن يكون ذلك القدر هو الذي سمعه من أبي نعيم، وترجم عنه بالنصف، فيصير باقي الحديث منقطعاً.

وقد سمعته كاملاً من وجه آخر: قرأت على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك أخبركم محمد بن كشتغدي، ومحمد بن غالي، أن النجيب بن الصيقل الحراني،

---

(١) وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٢٧٩/١١ فقال: وقد وقعت لنا بعلو في «الجعديات» من رواية علي بن الجعد، عن صخر، قال: سمعت أبا رجاء، حدثنا ابن عباس، به. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٢) في نسخة م: س بدل «النسائي» وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٢٧٩/١١ فقال: وأما متابعة صخر - وهو ابن جويرية - فوصلها النسائي أيضاً من طريق المعافى ابن عمران، عنه. أ هـ.

(٣) انظر الفتح ٢٨١/١١.

(٤) انتهى. انظر الفتح ٢٨١/١١.

(٥) وقد بين الحافظ الموضع الآخر في الفتح ٢٨٣/١١ فقال: «والذي يتبادر من الاطلاق أنه النصف الأول، وقد جزم مغلطاي وبعض شيوخنا أن القدر المسموع له منه هو الذي ذكره في «باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن» من كتاب الاستئذان، حيث قال «حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذرح. وأخبرنا محمد بن مقاتل، أنبأنا عبدالله هو ابن المبارك، أنبأنا عمر بن ذر، أنبأنا مجاهد عن أبي هريرة، قال: دخلت مع رسول الله، ﷺ، فوجد لبناً في قدح، فقال: أبا هر، الحق أهل الصفة فادعهم الى. قال: فأتيتهم، فدعوتهم، فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم، فدخلوا» قال مغلطاي: فهذا هو القدر الذي سمعه البخاري من أبي نعيم. أ هـ وانظر حديث رقم (٦٢٤٦) من نفس الكتاب والباب المشار اليه في أعلاه رقم (١٤). انظر الفتح ٣١/١١.

أخبرهم عن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم في الحلية[1]، أنا سليمان ابن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عمر بن ذر، ثنا مجاهد، أن أبا هريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد على كبدي من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر، فسألته عن آية من كتاب الله [تعالى][2]، ما سألته إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي عمر، فسألته عن آية من كتاب الله [تعالى][3] ما سألته عنها إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر أبو القاسم، ﷺ، فتبسم وعرف ما /ح ٣١٧ ب/ في وجهي، فقال: أبا هر؟ فقلت: لبيك، يا رسول الله، قال: آلحقْ ثم مضى، واتبعته، فدخل، واستأذنته فأذن لي، ودخلت، فوجدت لبناً في قدح، فقال: من أين هذا اللبن؟ قالوا: أهداه لك فلانٌ أو فلانة، فقال: أبا هرٍّ، فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: انطلق إلى أهل الصفة وآدْعُهُمْ، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يلوون على أهل، ولا مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم، وأصاب منها، وأشركهم فيها، فسيأتي ذلك، وقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة؟ كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها أنا والرسول، فإذا جاءوا أمرني، فكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله، وطاعة لرسوله بُدٌّ، فأتيتهم، فدعوتهم، فأقبلوا حتى استأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت، فقال أبو هريرة، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: خذ وأَعْطِهِمْ، فأخذت القدح، فجعلت أعطيه الرجل، فيشرب حتى يروى، ثم يرد عليَّ القدح، فأعطيته آخر، فيشرب حتى يروى، ثم يرد عليَّ القدح حتى انتهيت إلى رسول الله، ﷺ، وقد روي القوم كلهم، فأخذ القدح، ووضعه على يده، ونظر إليَّ، وتبسم، ﷺ، وقال: أبا هر، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: بقيت أنا وأنت، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: فآقعد، وآشرب، فقعدت، فشربت، فقال: آشربْ، فشربت، (فقال)[4]: اشرب، فشربت، فما زال يقول: اشرب فأشرب حتى قلت:

---

(١) انظر الحلية ٣٧٧/١ ترجمة أبي هريرة رقم (٨٥) وانظر هدي الساري ص ٦٥.
(٢،٣) زيادة من الحلية.
(٤) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: وقال.

لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً ثم أعطيته القدح (ﷺ)[1] فحمد الله وسمى، وشرب الفضل.

رواه النسائي[2]: عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن أبي نعيم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه الحاكم في المستدرك[3] من حديث أبي نعيم، أيضاً.

قولُهُ في: [١٨] باب القصد والمداومة على العمل[4].

[٦٤٦٧] حدثنا علي بن عبدالله، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا موسى، بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن «عن عائشة، عن النبي، ﷺ، قال: سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يُدخل أحداً الجنة عَمَلُهُ، (فقالوا)[5]: ولا أنت يا رسول الله، قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة». قال: أظنه عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة، وقال عفان: ثنا وهيب، عن موسى بن عقبة، سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي، ﷺ، سددوا وأبشروا. وقال مجاهد: «(قولاً)[6] سديداً وسداداً صدقاً».

أما حديث عفان، فقرأته على عبدالله بن عمر، أخبركم أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج الحراني /ح ٣١٨ أ/ أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبي[7].

وقال البيهقي في (الشُّعَبِ)[8]: أنا عبدالله بن عمر بن علي الفقيه، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسحاق، قالا: ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى، بن عقبة،

---

(١) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٢) وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٢٨٣/١١ فقال: وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن أبي نعيم، بتمامه. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٣) وإلى هذه الرواية أشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٥ فقال: قد وصله النسائي والحاكم في المستدرك، وأبو نعيم في الحلية بتمامه.

(٤) انظر الفتح ٢٩٤/١١.

(٥) هكذا في نسخ المخطوطة وفي البخاري: قالوا.

(٦) هكذا في نسخ المخطوطة، وليست في البخاري.

(٧) هو الإمام أحمد، انظر روايته في مسنده ١٢٥/٦. مسند عائشة رضي الله عنها.

(٨) من نسخة «م» وفي نسخة «ح»: البعث. والصواب ما أثبتناه حيث أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٩٩/١١ فقال: وأخرجها البيهقي في «الشعب» من طريق ابراهيم الحربي، عن عفان. أهـ.

سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله، ﷺ «سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحداً عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته».

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي في تفسيره[1]: حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى [٧٠: الأحزاب] ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ قال: سداداً.

قولُهُ: [١٩] باب الرجاء مع الخوف[2].

قال سفيان: ما في القرآن آية أشد عليَّ من [٦٨: المائدة] ﴿لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم﴾[3].

تقدم الكلام عليه في تفسيره سورة المائدة.

قولُهُ: [٢٠] باب الصبر عن محارم الله[4].

وقال عمر: وجدنا خيرَ عيشنا الصبرَ[5].

أخبرنا بذلك أحمد بن الحسن، أنا محمد بن غالي، أنا أبو الفرج بن عبد المنعم، عن أحمد بن محمد اللبان، أن الحسن بن أحمد، أخبرهم: أنا أبو نعيم[6]، ثنا أحمد ابن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي[7]، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن مجاهد، قال: قال عمر «وجدنا خير عيشنا الصبر» هكذا رواه أحمد في الزهد، وفي الورع.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٠٠/١١ فقال: والذي ثبت عن مجاهد عند الفريابي والطبري وغيرهما من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿قولا سديداً﴾ قال: سداداً. والسداد بفتح أوله العدل المعتدل الكافي، وبالكسر ما يسد الخلل، والذي وقع في الرواية بالفتح. أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٢١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(٢) انظر الفتح ٣٠٠/١١.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) انظر الفتح ٣٠٢/١١.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) انظر التعليق التالي:

(٦،٧) هو الإمام أحمد، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٠٣/١١ فقال: وقد وصله أحمد في «كتاب الزهد» بسند صحيح، عن مجاهد، قال: قال عمر «وجدنا خير عيشنا الصبر» وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق أحمد كذلك. أ هـ وانظر الحلية ٥٠/١.

وهكذا رواه منصور عن مجاهد. رواه ابن المبارك في الزهد[1] عن سفيان عنه.

ورواه الحاكم في المستدرك[2] من حديث منصور، عن مجاهد، عن ابن المسيب، عن عمر /م ١٨٨ أ/.

قولُهُ: [٢١] باب (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)[3].

وقال الربيع بن خثيم: من كل ما ضاق على الناس[4].

قال ابن أبي حاتم في تفسيره: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر بن (سعد)[5]، ثنا سفيان، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم[6].

قولُهُ في: [٢٥] باب الخوف من الله[7].

عقب حديث [٦٤٨١] التيمي، عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر «عن أبي سعيد عن النبي، ﷺ، ذكر رجلاً فيمن كان سلف - أو قَبْلَكُمْ - آتاه الله مالاً وولداً.... الحديث.

وقال معاذ، ثنا شعبة، عن قتادة، سمعت عقبة، سمعت أبا سعيد، عن النبي، ﷺ[8].

تقدم الكلام عليه في أواخر أحاديث الأنبياء[9].

---

(١) انظر الزهد له ص ٢٢٢ حديث رقم (٦٣٠) قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب: «انا وجدنا خير عيشنا بالصبر».

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٠٣/١١ فقال: وأخرجه الحاكم من رواية مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر. أ هـ.
قال الحافظ: والصبر إن عدي بعن كان في المعاصي، وان عدي بعلى كان في الطاعات، وهو في الآية والحديث، وفي أثر عمر شامل للأمرين، والترجمة لبعض ما دل عليه الحديث أ هـ. الفتح ٣٠٣/١١.

(٣) انظر الفتح ٣٠٥/١١.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) من نسخة ح وهو الصواب، وفي نسخة م: سعيد. وهو عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحضري. (ت: ٢٠٣هـ). انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٢/٧.

(٦) وإلى روايته أشار الحافظ في الفتح ٣٠٦/١١ فقال: وصله الطبراني، وابن أبي حاتم من طريق الربيع بن منذر الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم، قال في قوله تعالى: (٢: الطلاق) ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ الآية، قال: من كل شيء ضاق على الناس. أ هـ.

(٧) انظر الفتح ٣١٢/١١.

(٨) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٤٨١). انظر الفتح ٣١٣/١١.

(٩) في كتاب رقم (٦٠) باب رقم (٥٤) بدون ترجمة عقب حديث رقم (٣٤٧٨) الفتح ٥١٤/٦.

قولُهُ: [٣٤] باب العُزْلَةُ راحةٌ من خُلَّاط السوء[١].

[٦٤٩٤] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد، أن أبا سعيد حدثه، قال: قيل يا رسول الله... ح[٢].

وقال محمد بن يوسف، ثنا الأوزاعي، ثنا الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله! أي الناس خير؟ قال: رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شِعْبٍ من الشعاب /ح٣١٨ ب/ يعبد ربه ويدع الناس من شره». تابعه الزبيدي، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، عن الزهري.

وقال معمر، عن الزهري، عن عطاء، أو عبيدالله عن أبي سعيد، عن النبي، ﷺ.

وقال يونس وابن مسافر، ويحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن عطاء، عن بعض أصحاب النبي، ﷺ، عن النبي، ﷺ[٣].

أما حديث محمد بن يوسف، فقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد، أخبركم القاسم ابن عساكر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أن عم أبيه عبد الرحيم بن أبي الفضل، أخبره: أنا أبو القاسم بن عساكر، أنا محمد بن الفضل، أنا أحمد بن خلف، أنا محمد ابن عبدالله الجوزقي ح. وأنبأنا عالياً علي، عن القاسم، عن أبي الحسن ابن المقير، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده[٤]، عن الجوزقي، أنا أبو حامد ابن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف ح. وقرأته عالياً على فاطمة بنت محمد، عن أبي نصر بن العماد، أن محمود بن إبراهيم، كتب إليهم: أنا الحسن بن العباس، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[٥]، أنا الحسن بن مروان، أنا إبراهيم ابن أبي سفيان، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الأوزاعي، عن الزهري،

(١) انظر الفتح ١١/٣٣٠.
(٢) زيادة من البخاري.

(٣) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٤٩٤). انظر الفتح ١١/٣٣١.
(٥،٤) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٥ فقال: رواية محمد بن يوسف (وهو الفريابي) وصلها مسلم والاسماعيلي، وابن منده في الايمان. أ هـ.

حدثني عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبي، صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله! أي الناس خير؟ قال «رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره».

رواه مسلم[1] عن الدارمي، عن محمد بن يوسف.

ورواه الاسماعيلي[2] عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن يحيى، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما متابعة الزبيدي، فأخبرنا بها أبو الفرج بن حماد، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، عن مسعود الجمال، أن الحسن بن أحمد، أخبرهم: أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا منصور بن أبي (مزاحم)[3] وهشام بن عمار، قالا: ثنا يحيى بن حمزة، ثنا الزبيدي به.

رواه مسلم[4]، عن منصور، فوافقناه بعلو.

ورواه ابن حبان عن حامد البلخي، عن منصور، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما متابعة سليمان بن كثير، فأخبرنا بها أبو علي محمد بن أحمد بن علي، أنا يوسف بن عمر، أنا الحافظ أبو محمد المنذري، أنا عمر بن محمد، أنا مفلح بن أحمد، أنا الخطيب أبو بكر بن ثابت، أنا القاسم بن جعفر، أنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا أبو داود[5]، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سليمان بن كثير، ثنا الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه سُئِلَ أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه /ح ٣١٩ أ/ وماله، ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب، قد كُفِيَ الناسُ شَرَّهُ».

---

(١) في صحيحه ١٥٠٣/٣ (٣٣). كتاب الامارة (٣٣). باب فضل الجهاد والرباط (٣٤) حديث رقم (١٢٤) ولفظه «مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله».

(٢) انظر التعليق رقم (٢، ٣).

(٣) في نسخة م: حازم، وهو منصور بن أبي مزاحم التركي بضم المثناه مولى الأزد أبو نصر البغدادي الكاتب. ت: ٢٣٥هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٥٨/٣.

(٤) في صحيحه ١٥٠٣/٣ (٣٣) كتاب الامارة (٣٣) باب فضل الجهاد والرباط (٣٤) حديث رقم ١٢٢ (١٨٨٨).

(٥) في سننه ٥/٣ كتاب الجهاد، باب في ثواب الجهاد (٥) حديث رقم (٢٤٨٥).

رواه ابن أبي عاصم في «كتاب الجهاد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن (عفان)[1] ابن مسلم، عن سليمان بن كثير نحوه.

وأما حديث النعمان بن راشد، فقال الإمام أحمد[2]: ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي سمعت النعمان بن راشد، يحدث عن الزهري، عن عطاء بن يزيد به.

وأما حديث معمر، فقال الإمام أحمد[3]: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله، أو عطاء بن يزيد ـ معمر يشك ـ عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)[4].

وقرأته عالياً على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، وإبراهيم بن محمد بن صديق، أن أحمد بن أبي طالب، أخبرهما: أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خريم، ثنا عبد بن حميد[5]، أنا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، قال: قال رجل: أي الناس أفضل يا رسول الله؟ قال: «ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب، يعبد ربه، ويدع الناس من شره».

رواه مسلم[6]، عن عبد بن حُمَيْدٍ، فوافقناه فيه بعلو درجتين.

ورواه ابن أبي عاصم عن سلمة بن شبيب، عن عبدالرزاق به.

وأما حديث يونس[7]؛ فقال بن وهب، في جامعه[8]: ثنا يونس به.

---

(١) من نسخة ح وفي نسخة م: عثمان.

(٢) انظر روايته في مسنده ١٦/٣.

(٣) انظر روايته في المسند ٣٧/٣.

(٤) من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٣٢/١١ فقال: وكذا وقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد، ولم يشك. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٦) في صحيحه ١٥٠٣/٣. كتاب الامارة (٣٣) باب فضل الجهاد والرباط حديث رقم (١٢٣).

(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٣٢/١١: هو ابن يزيد الايلي، وطريقه وصلها الذهلي في الزهريات. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥. ولم يخرج الحافظ هذه الطريق في التغليق.

(٨) أشار في الفتح ٣٣٢/١١ إلى روايته هذه فقال: واخرجه ـ أي حديث يونس ـ ابن وهب في جامعه عن يونس. أ هـ.

وأما حديث ابن مسافر؛ فقال الذهلي في الزهريات[1]: ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث بن سعيد، عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، به.

وأما حديث يحيى بن سعيد؛ فقال الذهلي[2]: ثنا أيوب ابن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، به.

قولُهُ في: [٣٩] باب قول النبي، ﷺ، «بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين»[3]

[٦٥٠٥] حدثني يحيى بن يوسف، ثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «بعثت أنا والساعة كهاتين» يعني إصبعين. تابعه إسرائيل عن أبي حصين[4].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم، أنا محمد بن محمد الفارسي، في كتابه، عن علي بن أبي الفرج، أن يحيى بن ثابت، أخبرهم: أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أحمد ابن إبراهيم[5]، (أخبرنيه)[6] ابن ناجية، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ومحمد بن عثمان بن كرامة، قالا: ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، به مثله /م١٨٨ ب/.

قولُهُ: [٤١] باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه[7].

[٦٥٠٧] حدثنا حجاج، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي، ﷺ، قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». فقالت عائشة ـ أبو بعض أزواجه ـ إنا لنكره الموت... الحديث.

اختصره أبو داود وعمرو، عن شعبة.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣٣٢/١١: ابن مسافر هو عبدالرحمن بن خالد بن مسافر. وطريقه وصلها الذهلي في «الزهريات» من طريق الليث بن سعد، عنه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٣٣٢/١١: يحي بن سعيد هو الانصاري، وطريقه وصلها الذهلي أيضاً من طريق سليمان بن بلال، عنه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٣) انظر الفتح ٣٤٧/١١.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٤٩/١١: (تابعه اسرائيل) يعني ابن يونس بن أبي اسحاق، (عن أبي حصين) يعني بالسند والمتن. وقد وصله الاسماعيلي من طريق عبيدالله بن موسى، عن اسرائيل، بسنده، قال: مثل رواية هناد، عن أبي بكر بن عباس.. قال الاسماعيلي: وقد تابعها قيس بن الربيع، عن ابن حصين. أ هـ. وانظر الاشارة أيضاً إلى رواية الاسماعيلي في هدي الساري ص ٦٥.

(٦) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: أخبرني.

(٧) انظر الفتح ٣٥٧/١١.

وقال سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد، عن عائشة، عن النبي، ﷺ[1].
/ح ٣١٩ ب/.

وأما حديث أبي داود؛ فقرأته على أبي الفرج بن حماد، أخبركم أحمد بن منصور، أنا عليُّ بن أحمد، عن أحمد بن محمد، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[2]، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، أن النبي، ﷺ قال: «من أحب لقاءَ الله أحب اللهُ لقاءَهُ ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءَهُ».

ورواه الترمذي[3] عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، به فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث عمرو بن مرزوق. فقال الطبراني في المعجم الكبير[4]: ثنا أبو مسلم الكشيُّ، ويوسف بن يعقوب، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله، ﷺ، مثله.

وأما حديث سعيد؛ فقرأت على علي بن محمد بن الصائغ، عن عيسى بن عبدالرحمن وغيره، أن أبا المنجا بن اللَّتِّي، أخبرهم: أنا سعيد بن أحمد بن البناءِ، أنا أبو نصر الزيني، أنا أبو بكر بن زنبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود[5]، ثنا أحمد ابن المقدام، ثنا خالد بن الحارث، ثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوْفَى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله، ﷺ، قال: «من أحب لقاءَ الله أحب الله لقاءَه ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءَه» قلت: يا نبي الله أكراهية

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر المرجع السابق.

(٢) هو الطيالسي، انظر روايته في منحة المعبود ١/١٥٣. كتاب الجنائز. باب ما جاء في حسن الظن بالله، والكشف لكل انسان عن مصيره. حديث رقم (٧٣٤).

(٣) في سننه ٤/٥٥٤. كتاب الزهد (٣٧) باب ما جاء من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه (٦) حديث رقم (٢٣٠٩) ثم قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة وأنس، وأبي موسى، قال: حديث عبادة حديث حسن صحيح.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٥ فقال: ورواية عمرو بن مرزوق وصلها الطبراني في الكبير. أ هـ وانظر الفتح ١١/٣٦٠ وزاد بعد قوله في المعجم الكبير عن ابن مسلم الكجي، ويوسف بن يعقوب القاضي، كلاهما عن عمرو بن مرزوق. أ هـ.

(٥) روايته في «كتاب البعث» قال الحافظ: ووقع لنا ـ أي حديث سعيد ـ بعلو في «كتاب البعث» لابن أبي داود. أ هـ. انظر الفتح ١١/٣٦٠، وهدي الساري ص ٦٥.

الموت؟ قال: إن المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برحمة الله ورضوانه، وجنته، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءَه، وأما الكافر إذا حضره الموت بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه، فكره لقاءَ الله، وكره الله لقاءَه».

رواه مسلم[1]، والترمذي[2]، والنسائي[3]، من حديث خالد بن الحارث، عن سعيد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

قولُهُ [٤٣] باب نفخ الصور[4].

وقال مجاهد: الصور كهيئة البوق. زجرة: صيحة.

وقال ابن عباس: الناقور: الصور. الراجفة: النفخة الأولىٰ. والرادفة: النفخة الثانية[5].

أما قول مجاهد؛ فقال الفريابي في تفسير سورة النمل:

حدثنا ورقاءُ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «ونُفِخَ في الصور»[6] قال: كهيئة البوق.

وبه[7] في تفسير النازعات في قوله [١٣: النازعات] ﴿فإنما هي زجرةٌ واحدة﴾ قال: صيحة واحدة.

---

(١) في صحيحه ٢٠٦٥/٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة، والاستغفار (٤٨) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (٥) حديث رقم (١٥) - (٢٦٨٤).

(٢) في سننه ٣٧٠/٣ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. (٦٧) حديث رقم (١٠٦٧) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) في سننه ص ٢٩٨ (الهندية) كتاب الجنائز. باب فيمن أحب لقاء الله.

(٤) انظر الفتح ٣٦٧/١١.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) هذه الآية جاءت في سورة يس الآية ٥١ وسورة ق: الآية: ٢٠ وأما آية سورة النمل فهي: ﴿يوم ينفخ في الصور ففزع مَنْ في السموات ومن في الأرض﴾ الآية: ٨٧.

وقد اشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٦٨/١١ فقال: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال في قوله تعالى: ﴿ونُفِخ في الصور﴾ قال: كهيئة البوق. وقال صاحب الصحاح: البوق الذي يزمر به، وهو معروف. أ هـ.

(٧) أي بسند الفريابي السابق. وإلى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٣٦٨/١١ فقال وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى ﴿فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون﴾ قال: صيحة. وفي قوله تعالى: ﴿فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة﴾ قال: صيحة. والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٢٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح: ﴿فإنما هي زجرة واحدة﴾ ١٣: النازعات قال: صيحة واحدة.

وأما قول ابن عباس؛ فقال ابن جرير[1]: حدثني عليٌّ هو ابن داود القنطريُّ، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن عليٍّ، عن ابن عباس، قوله ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ يقول: الصور.

وبه[2] في قوله [٦ : النازعات] ﴿يوم ترجف الراجفة﴾ يقول: النفخة الأولىٰ. وقوله [٦ : النازعات] ﴿تتبعها الرادفة﴾ يقول: النفخة الثانية.

وأخبرنا عبدالله بن عثمان الصالحيُّ، مشافهة، عن القاسم بن محمد الحافظ، أن عليَّ ابن أحمد السعدي، أخبرهم: عن عبدالرحيم بن عبدالرحمٰن، أن زاهر بن طاهر، أخبره: أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا عبدالرحمٰن بن (الحسن)[3] القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله ﴿إنما هي زجرة واحدة﴾ يعني: صيحة واحدة. وقوله: ﴿فإذا هم بالساهرة﴾ قال: المكان المستوي.

وبالسند إلىٰ أحمد بن الحسين، (قال)[4]:

أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبدالله بن صالح أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عليِّ بن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله: ﴿يوم ترجف الراجفة﴾ يقول: النفخة الأولى ﴿تتبعها الرادفة﴾ يقول: النفخة الثانية ﴿قلوب يومئذ واجفة﴾ يقول: خائفة.

وقال ابن أبي حاتم[5]: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن عليٍّ، عن ابن عباس في قوله [٦ : النازعات] ﴿تتبعها الرادفة﴾ يقول: النفخة الثانية.

---

(١) انظر تفسيره ٢٩/٩٥.

(٢) أي بسند الطبري إلى ابن عباس، انظر روايته في تفسيره ٣٠/٢٠.

(٣) من نسخة «م» وهو الصواب. انظر تفسير مجاهد ص ٦٧، وفي نسخة ح: الحسين. والاثر في تفسير مجاهد ص ٧٢٦: أنبأ عبدالرحمٰن، قال: أنا ابراهيم، قال: أنا آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله ﴿فإنما هي زجرة واحدة﴾ ١٣: النازعات، قال: صيحة واحدة.

(٤) من نسخة ح وحذفت من نسخة م.

(٥) قال الحافظ في الفتح ١١/٣٦٩: قوله الراجفة النفخة الأولى، والرادفة النفخة الثانية هو من تفسير ابن عباس أيضاً، وصله الطبري أيضاً، وابن أبي حاتم. أ هـ.

قولُهُ فيه[1]: عقب حديث [٦٥١٨] أبي هريرة، قال النبي، ﷺ، «يصعق الناس فأكون أولَ مَنْ قام، فإذا موسى آخذٌ بالعرش، فما أدري أكان فيمن صُعِقَ... الحديث.

رواه أبو سعيد، عن النبي، ﷺ[2].

أسنده المؤلف في «التفسير»[3] وفي «الديات»[4] وغير موضع من حديث عمرو ابن يحيىٰ المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد /ح ٣٢٠ أ/ في قصة.

قولُهُ: [٤٤] باب يقبض الله الأرضَ يوم القيامة[5].

رواه نافع، عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ[6].

أسنده المؤلف في «التوحيد»[7]، سيأتي الكلام عليه، إن شاء الله.

قولُهُ: [٤٧] باب قول الله تعالىٰ[8] ﴿ألا يَظُنُّ أولئك أنهم مبعوثون﴾.. الآية[9].

وقال ابن عباس [١٦٦ : البقرة] ﴿وتَقَطَّعَتْ (بهم)[10] الأسباب﴾ قال: الوُصْلات في الدنيا[11].

قال ابن أبي حاتم[12]: ثنا يعقوب بن عبيد النهرتيريُّ ببغداد، ثنا أبو عاصم، أنا

---

(١) أي في الباب رقم (٤٣). انظر الفتح ٣٦٧/١١.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٥١٨). انظر المرجع السابق.

(٣) كتاب رقم (٦٥) باب (ولما جاء موسى لميقاتنا... الخ) رقم (٢) حديث رقم (٤٦٣٨) انظر الفتح ٣٠٢/٨. وأسنده أيضاً في كتاب احاديث الأنبياء (٦٠) باب قول الله تعالى ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة...﴾ رقم (٢٥) حديث رقم (٣٣٩٨). انظر الفتح ٤٣٠/٦.

(٤) في كتاب رقم (٨٧) باب اذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب (٣٢) حديث رقم (٦٩١٧) انظر الفتح ٢٦٣/١٢.

(٥) انظر الفتح ٣٧١/١١.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) كتاب رقم (٩٠٧) باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ رقم (١٩) حديث رقم (٧٤١٢) انظر الفتح ٣٩٣/١٣.

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) انظر الفتح ٣٩٢/١١.

(١٠) من نسخة ح: وفي نسخة م: بينهم.

(١١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(١٢) قال الحافظ في الفتح ٣٩٣/١١: قال أبو عبيدة: الأسباب هي الوصلات التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا، واحدتها وصلة. وهذا الأثر لم أظفر به عن ابن عباس، بهذا اللفظ، وقد وصله عبد بن حيد، والطبري، وابن أبي حاتم بسند ضعيف عن ابن عباس قال: المودة، وهو بالمعنى. أ هـ.

عيسى يعني ابن ميمون، ثنا قيس يعني ابن سعد، عن عطاءٍ، عن ابن عباس: ﴿وتقطعت بهم الأسباب﴾ قال: المودة.

قولُهُ: [٤٩] باب من نُوقِشَ الحساب عُذِّبَ[١].

[٦٥٣٦] حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة، عن النبي، ﷺ، قال: «من نوقش الحساب عذب... الحديث».

تابعه ابن جريج، ومحمد بن سليم، وأيوب، وصالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي، ﷺ[٢].

أما حديث ابن جريج، ومحمد بن سليم جميعاً؛ فقال أبو عوانة في صحيحه[٣]: ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، وعثمان بن الأسود ومحمد بن سليم، وغيرهم، كلهم عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، به.

ورواه نصر بن ثابت، عن ابن جريج؛ فقال: عن عطاءٍ، عن عائشة، قال ابن مردويه في تفسيره[٤]: ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا ظريف بن محمد، ثنا عليٌّ ابن أبي طالب، عنه، نحوه، ونصر ضعيف. والأول أثبت واشهر /م ١٨٩ أ/.

وأما حديث أيوب، فأسنده المؤلف في التفسير[٥]. وأما حديث صالح بن رستم، وهو أبو عامر الخزاز، فقرأت على عبدالله بن عمر، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن مسعود بن الحسن كتب إليهم: أنا أبو عمر بن أبي عبدالله، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا الحسين بن

---

(١) انظر الفتح ١١/٤٠٠.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر المرجع السابق.

(٣) اشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٤٠١ فقال: متابعة ابن جريج، ومحمد بن سليم، وصلها أبو عوانة في صحيحه من طريق ابن عاصم، عن ابن جريج، وعثمان بن الأسود، ومحمد بن سليم كلهم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٤٠١ فقال: اختلف على ابن جريج في سند هذا الحديث، فأخرجه ابن مردويه من طريق اخرى، عن ابن جريج عن عطاء، عن عائشة مختصراً، ولفظه «من حوسب يوم القيامة عذب». أ هـ.

(٥) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة الانشقاق رقم (٨٤) باب (١) حديث رقم (٤٩٣٩). انظر الفتح ٨/٦٩٧. وقال الحافظ في الفتح ١١/٤٠١، واخرجه أبو عوانة في صحيحه عن اسماعيل القاضي عن سليمان شيخ البخاري فيه ولفظه: «من حوسب عذب» قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله فأين قول الله تعالى ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيرا﴾؟ قال: ذلك العرض، ولكنه من نوقش الحساب عذب. أ هـ.

إسماعيل[١] إملاءً، ثنا أحمد بن منصور زاجّ، ثنا النضر هو ابن شميل، ثنا أبو عامر هو صالح بن رستم الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قلت: إني لأعلم أي آية في القرآن أشد، فقال لي النبي، ﷺ: وما هي؟ قلت: من يعمل سوءاً يُجْزَ بِهِ، فقال رسول الله، ﷺ «إن المؤمن يجازىٰ بأسوأ عمله في الدنيا، يصيبه المرض وذكر أشياءَ لم يتقنها الشيخ إلى آخر قوله حتى النكبةِ كلٌّ ذلك مجازاةً بعملهِ. قال رسول الله، ﷺ: «كل من نوقش الحساب يوم القيامة يعذب» قال: قلت: أليس قال الله عز وجل ﴿فأما من أُوتي كتابه بيمينه فسوف يُحاسبُ حساباً يسيراً﴾.

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده[٢] عن النضر بن شميل علىٰ الموافقة.

ورواه ابن جرير في تفسيره[٣] عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، وعثمان بن عمرو، عن ابن وكيع، عن روح بن عبادة جميعاً، عن أبي عامر الخزاز به.

ورواه أبو عوانة في صحيحه[٤] عن يعقوب بن سفيان، عن أبي عاصم، عن صالح بن رستم، وغيره، به /ح ٣٢٠ ب/.

ورواه ابن مردويه في تفسيره[٥] عن عبدالله بن إسحاق، عن أبي قلابة، عن عثمان بن عمر بن فارس، عن أبي عامر الخزاز، وقال فيه: قال لي النبي، ﷺ، «إن المسلم تصيبه النَّكْبَةُ أو الشوكة والباقي نحوه».

قولُهُ: [٥١] باب صفة الجنة والنار[٦].

---

(١) هو المحاملي، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٠٢/١١ فقال: ووقعت لنا بعلو في «المحامليات» وفي لفظه زيادة «قال عن عائشة، قالت: قلت: اني لأعلم أي آية في القرآن أشد... الخ. وانظر هدي الساري ص ٦٦.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٠٢/١١: واما متابعة صالح بن رستم بضم الراء وسكون المهملة وضم المثلثة وهو أبو عامر الخزاز بمعجمات، مشهور بكنيته أكثر من آسمه، فوصلها اسحاق بن راهويه في مسنده، عن النضر بن شميل، عن أبي عامر الخزاز. وانظر هدي الساري ص ٦٥.

(٣) أشار الحافظ إلى هذه الروايات في الفتح ٤٠٢/١١ فقال: واخرجه الطبري وأبو عوانة، وابن مردويه من عدة طرق، عن أبي عامر الخزاز نحوه. أ هـ.

(٤، ٥) انظر التعليق رقم (٣) أعلاه.

(٦) انظر الفتح ٤١٤/١١.

قال أبو سعيد: قال النبي، ﷺ: «أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت»[١].

هٰذا طرف من حديث (الشفاعة. وقد)[٢] أسنده المؤلف (بطوله في «التوحيد»[٣] وفي «صفة الجنة[٤] أيضاً في «بدء الخلق»)[٥].

قولُهُ فيه[٦] [٦٥٥٢] وقال إسحاق بن إبراهيم، أنا المغيرة بن سلمة، ثنا وهيب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن رسول الله، ﷺ، قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام، لا يقطعها».

[٦٥٥٣] قال أبو حازم: فحدثت به النعمان بن أبي عياش، فقال: حدثني أبو سعيد عن النبي، ﷺ، «قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المُضمرَ السريع مائة عام ما يقطعها»[٧].

أخبرنا به أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو الحسن الجمال، في كتابه، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نُعَيْمٍ[٨]، ثنا أبو أحد، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، مثله سواء، إلا أنه قال: فحدثني عن أبي سعيد، عن النبي، ﷺ.

قولُهُ: [٥٣] باب في الحوض[٩].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) ما بين قوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

(٣) كتاب رقم (٩٧) باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ (١٩) حديث رقم (٧٤١٠). وليس فيه اللفظ المعلق. انظر الفتح ٣٩٢/١٣ وحديث رقم (٧٥١٠) وليس فيه اللفظ المعلق. انظر الفتح ٤٧٣/١٣.

(٤) لم يقع لي في كتاب بدء الخلق، في باب صفة الجنة، وقد قال الحافظ في الفتح ٤١٩/١٣: وقد تقدم هذا الحديث مطولاً في «باب يقبض الله الأرض يوم القيامة» وهو مذكور هنا بالمعنى. وتقدم بلفظه في بدء الخلق لكن من حديث أنس في سؤال عبدالله بن سلام. أ هـ. وقال في الفتح ٣٧٤/١٣ عند شرحه للحديث رقم (٦٥٢٠) من باب يقبض الله الأرض يوم القيامة رقم (٤٤): وقد تقدم في ابواب الهجرة قبيل المغازي في مسائل عبدالله بن سلام أن أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت». أ هـ. والحديث الذي أشار اليه في كتاب مناقب الانصار (٦٣) باب (٥١) حديث رقم (٣٩٣٨). انظر الفتح ٢٧٢/٧.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٦) أي في الباب رقم (٥١).

(٧) انظر الفتح ٤١٥/١١، ٤١٦.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٦ فقال: رواية اسحاق بن ابراهيم، عن المغيرة بن سلمة، وصلها أبو نعيم في المستخرج عن مسلم من طريق اسحاق بن راهويه في مسنده. أ هـ.

(٩) انظر الفتح ٤٦٣/١١.

وقال عبدالله بن زيد، عن النبي، ﷺ، «آصبروا حتىٰ تلقوني علىٰ الحوض»[1].

تقدم في المناقب[2].

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٦٥٧٦] مغيرة، سمعت أبا وائل، عن عبدالله، عن النبي، ﷺ، قال: «أنا فَرَطُكُمْ على الحوض... الحديث.

تابعه عاصم، عن أبي وائل.

وقال حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي، ﷺ[4].

أما حديث عاصم، فقرأت علىٰ عبدالله بن عمر، أخبركم أحمد بن كشتغدي، أن عبداللطيف بن عبدالمنعم أخبره عن خليل بن بدر، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة[5]، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسول الله، ﷺ: «أنا فَرَطُكُمْ على الحواض ولَيُذاذنَّ عني رجال من أصحابي فَلأُغْلَبَنَّ عليهم، ثم ليقالن لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

وأما حديث حُصَيْنٌ؛ فقرأته علىٰ فاطمة، وعائشة، آبنتي المحتسب بالصالحية، قلت لهما: أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن محمد بن مسعود، وغيره، أن أبا الوقت، أخبرهم: أنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهرويُّ، أنا محمد بن محمد بن محمود، أنا أحمد ابن عبدالله /ح ٣٢١ أ/، ثنا الحسين بن مكي السرخسيُّ، ثنا محمود بن آدم، ثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «ليردنَّ علىٰ الحوض أقوامٌ حتىٰ إذا عرفتهم اختلجوا دوني، فأقول ربي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك» أو قال أصحابي.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٢) في كتاب مناقب الانصار (٦٣) باب قول النبي، ﷺ للأنصار «اصبروا حتى تلقوني على الحوض». انظر الفتح ١١٧/٧. وقد قال الحافظ وصله في غزوة حنين وانظر حديث رقم (٤٣٣٠) من باب غزوة الطائف (٥٦) كتاب المغازي (٦٤) الفتح ٤٧/٨.

(٣) أي في الباب رقم (٥٣).

(٤) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر الفتح ٤٦٣/١١.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٤٦٩/١١: (تابعه عاصم) هو ابن أبي النجود قارىء الكوفة والضمير للأعمش، أي أن عاصماً رواه كما رواه الأعمش، عن ابن وائل، فقال: عن عبدالله بن مسعود. وقد وصلها الحارث بن أبي اسامة في مسنده من طريق سفيان الثوري، عن عاصم. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٦.

رواه مسلم[1]، عن أبي بكر، وأبو عوانة في مستخرجه، عن عليٍّ بن حرب، كلاهما، عن محمد بن فضيل به.

قولُهُ فيه[2]..

[٦٥٨٤] وقال ابن عباس: سحقاً بعداً[3].

قال ابن أبي حاتم[4]: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن عليٍّ، عن ابن عباس، في قوله «فسحقاً» قال: بُعْداً.

قولُهُ فيه[5].....

[٦٥٨٥] وقال أحمد بن شبيب الحَبَطِيُّ، ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه كان يحدث أن رسول الله، ﷺ، قال: «يرد عليَّ يوم القيامة رهط من أصحابي، فَيُجلَوْنَ عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم آرتدوا علىٰ أدبارهم القهقرىٰ».

[٦٥٨٦] حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أنه كان يحدث عن أصحاب النبي، ﷺ، أن النبي، ﷺ، قال: نحوه.

وقال شعيب، عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث عن النبي، ﷺ، فيجلون. وقال عقيل: فيجلئون. وقال الزبيديُّ، عن الزهري، عن محمد بن عليٍّ، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[6].

---

(١) في صحيحه ١٨٠١/٤ كتاب الفضائل (٤٣) باب اثبات حوض نبينا، ﷺ وصفاته (٩) الحديث الذي يلي الحديث رقم ٤٠ - (٢٣٠٤).

(٢) أي في الباب رقم (٥٣) عقب الحديث رقم (٦٥٨٤). انظر الفتح ٤٦٤/١١.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤٧٣/١١ فقال: وصله ابن أبي حاتم من رواية علي بن أبي طلحة، عنه، بلفظه. أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٥٣)

(٦) انظر الفتح ٤٦٤/١١، ٤٦٥، ومعنى فيجلون، بضم أوله وسكون الجيم، وفتح اللام، أي يصرفون. وفي رواية الكشميهني بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة قبل الواو، وكذا للأكثر. ومعناه يطردون. أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٤٧٤/١١.

أما حديث أحمد بن شبيب، فأخبرناه أبو الفضل بن الحسين بن الحافظ، إذناً، أنا عبدالله بن محمد إبراهيم، أنا محمد بن عبدالرحيم، عن القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار ح. وقرأته علىٰ أبي الطاهر الربعيِّ، عن عليِّ بن عبد، أنا عمر بن محمد الكرماني، أنا الصفار، سماعاً، أن هبة الرحمٰن بن عبدالواحد، أخبره: أنا عبدالحميد البحيريُّ، أنا أبو نعيم الإسفراييني، أنا خالي أبو عوانة يعقوب بن إسحاق[1]، ثنا أبو زرعة الرازي، وأبو الحسن الميموني، قالا: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس بن يزيد، /م ١٨٩ ب/ عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وقرأت علىٰ أبي بكر بن إبراهيم، عن محمد بن العماد، أن عليَّ بن عبدالرحمٰن، كتب إليهم، أنا يحي بن ثابت، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد الفقيه، أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ[2]، ثنا القاسم، ثنا زهير ومربعٌ، ويحيىٰ بن مُعَلَّىٰ، قالوا: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي ح. قال الاسماعيلي[3]: وأخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد ابن معاوية، ثنا أبو زرعة، حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثني أبي ح. قال: وأخبرني محمد بن محمد، ثنا زهير بن محمد، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه كان يحدث أن رسول الله، ﷺ قال: «يرد عليَّ يوم القيامة رهط من أصحابي /ح ٣٢١ ب/ فَيُجَلَّئُونَ عن الحوض، فأقول يا رب، أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم آرتدوا علىٰ أدبارهم القهقرىٰ».

ورواه أبو نُعيم في المستخرج[4]: عن أبي إسحاق بن حمزة، عن العباس بن الوليد، عن محمد بن يحيىٰ، عن أحمد بن شبيب.

وأما حديث شعيب؛ فقال الذهلي في «الزهريات»[5]: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤٧٣/١١: وصله أبو عوانة، عن ابن زرعة الرازي، وأبي الحسن الميموني، قالا «حدثنا أحمد ابن شبيب، به» ويونس هو ابن يزيد نسبه أبو عوانة في روايته هذه. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٦.

(٢،٣) في الفتح ٤٧٤/١١ اشار الحافظ إلى روايته هذه فقال بعد أن ذكر رواية ابن عوانة: وكذا أخرجه الإسماعيلي، وأبو نعيم في مستخرجيها من طرق، عن أحمد بن شبيب. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٦ أشار إلى رواية الاسماعيلي فقط.

(٤) انظر التعليق السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٧٤/١١، فقال: «وقال شبيب» هو ابن أبي حمزة عن الزهري، يعني بسنده وصله الذهلي في «الزهريات». أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٦.

به.

وأما حديث عقيل، فقال الذهلي في «الزهريات»[1]: ثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، ثنا الليث، عن عقيل، به.

وأما حديث الزبيدي؛ فأخبرنا به عليٌّ بن محمد الخطيب، إجازة، أنا أبو نصر ابن الشيرازي، في كتابه عن جده، ثنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر، أنا أبو عبدالله الخلال، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد الحافظ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك. (وحدثني)[2] عمرو ابن الحارث عن عبدالله، يعني ابن سالم، عن الزبيدي، أخبرني الزهري، عن محمد بن عليٍّ، عن عُبَيْدِ الله بن أبي رافع، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رسول الله، ﷺ، قال: «يرد علي يوم القيامة رهط من (أصحابي)[3]، فَيُجَلَّئُونَ عن الحوض فأقول: أي رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك لما أحدثوا بعدك، إنهم آرتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى»[4].

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن سالم وهو حديث صحيح.

قولُهُ فيه[5]: [٦٥٩١] حدثنا عليٌّ بن عبدالله، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شعبة عن معبد بن خالد، سمع حارثة بن وهب، يقول: «سمعت النبي، ﷺ، وذكر الحوض ـ فقال: كما بين المدينه وصنعاءَ».

وزاد ابن أبي عدي، عن شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة، سمع النبي، ﷺ، قوله: حوضه ما بين صنعاءَ والمدينة، فقال المستورد: ألم تسمعه؟ قال: الأواني؟ قال: لا قال المستورد: تُرَى فيه الآنية مثل الكواكب[6]».

---

(١) وقال الحافظ أيضاً في الفتح ٤٧٤/١١ قوله (وقال عقيل) هو ابن خالد، يعني عن ابن شهاب بسنده يجلئون) يعني بالحاء المهملة والهمزة. أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٦: رواية عقيل في الزهريات للذهلي.

(٢) في نسخة م: حدثني.

(٣) من نسخة «م» وفي «ح»: أصحاب.

(٤) في هدي الساري ص ٦٦: رواية الزبيدي وصلها الذهلي أيضاً، والدارقطني في الافراد أ هـ. وفي الفتح ٤٧٤/١١: وصلها الدارقطني في الافراد من رواية عبدالله بن سالم، عنه كذلك. أ هـ.

(٥) أي في الباب رقم (٥٣).

(٦) انتهى. انظر الفتح ٤٦٥/١١.

قرأته على أبي الفرج بن الغزي، أخبركم عليٌّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن نصر، عن أبي الحسن بن أبي منصور، أن الحسن بن أحمد، أخبرهم: أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع[1]، ثنا محمد بن أبي عديٍّ، عن شعبة، عن معبد بن خالد، سمعت حارثة بن وهب، أنه سمع النبي، ﷺ، يقول: «حوضي ما بين المدينة وصنعاء، فقال المستورد: أَوَلَمْ تسمعه، قال الأواني؟ قال: لا، قال المستورد: فيه الآنية كالكواكب.

رواه مسلم[2] عن ابن بزيع فوافقناه بعلوٍّ.

ومن [٨٢] كتاب القدر[3]

قولُهُ: [٦٥٩٤] حدثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، أنبأني الأعمش، سمعت زيد بن وهب يحدث، عن عبدالله، قال: حدثنا رسول الله، ﷺ، وهو الصادق المصدوق الحديث، وفيه: «حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع».

وقال آدم: «إلا ذراع»[4].

قلت: أسند المؤلف حديث آدم عن شعبة في «التوحيد»[5] /ح ٣٢١ أ/.

قولُهُ: [٢] باب جف القلم على علم الله[6].

وقال أبو هريرة: قال لي النبي، ﷺ: «جَفَّ القلم بما أنتَ لاقٍ».

وقال ابن عباس: سابقون سبقت لهم السعادة[7].

أما حديث أبي هريرة: فسبق الكلام عليه في أوائل (النكاح)[8].

---

(١) من نسخة ح، وفي نسخة م: يزيد. وهو خطأ. انظر ترجمة محمد بن عبدالله بن بزيع في خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩/٢، ٤٢٠.

(٢) في صحيحه ١٧٩٧/٤. كتاب الفضائل (٤٣) باب اثبات حوض نبينا، ﷺ، وصفاته (٩) حديث رقم ٣٣ - (٢٢٩٨).

(٣) انظر الفتح ٤٧٧/١١.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) أي كتاب رقم (٩٧) باب قوله تعالى: ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾ (٢٨). حديث رقم (٧٤٥٤). انظر الفتح ٤٤٠/١٣.

(٦) انظر الفتح ٤٩١/١١.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) ما بين القوسين من نسخة «ح»، وفي نسخة «م»: الكلام. انظر الكلام عليه في كتاب النكاح رقم (٦٧) باب ما يكره من التبتل والخصاء (٨) حديث رقم (٥٠٧٦). الفتح ١١٧/٩، ١١٩، وانظر أيضاً الفتح ٤٩٢/١١.

وأما تفسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[1]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [٦١ : المؤمنون] ﴿وهم لها سابقون﴾ سبقت لهم السعادة.

قولُهُ: [٨] باب المعصوم من عصم الله[2].

وقال مجاهد: سداً عن الحق: يترددون في الضلالة، ودساها أغواها[3].

قال ابن أبي حاتم في تفسيره[4]: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً﴾ [٩ : يس] قال: عن الحق.

أخبرنا بذلك أبو بكر بن إبراهيم بن العز، أنا أحمد بن أبي طالب، عن أبي الفضل بن السباك، أن محمد بن عبد الباقي، أخبره: أنا أحمد بن علي، أنا الحافظ أبو القاسم الطبري، أنا علي بن محمد بن عمر، أنا ابن أبي حاتم (بهذا)[5].

وقال الفريابي[6]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [١٠ : الشمس][7] ﴿وقد خاب مَنْ دسَّاها﴾ قال: من أغواها.

قولُهُ في: [٩] باب ﴿وحرامٌ على قريةٍ أهلكناها﴾[8].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤٩٢/١١ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾. (٦١: المؤمنون) قال: سبقت لهم السعادة. قال الحافظ «والمعنى أنهم سارعوا إلى الخيرات بما سبق لهم من السعادة، بتقدير الله. ونقل عن الحسن أنَّ اللام في «لها» بمعنى الباء، فقال: معناه سابقون بها، فقال الطبري: وتأولها بعضهم ـ أي اللام ـ بأنها بمعنى «إلى» وبعضهم أن المعنى: وهم من أجلها، ونقل عبد الرحمن بن زيد أن الضمير للخيرات، وأجاز غيره أنه للسعادة والذي يجمع بين تفسير ابن عباس وظاهر الآية أن السعادة سابقة وأن أهلها سبقوا إليها لا أنهم سبقوها. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ٥٠١/١١.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب «وسدا» بتشديد الدال بعدها ألف. كذا للأكثر. قاله الحافظ في الفتح ٥٠٢/١١.

(٤) أشار الحافظ إلى هذا في الفتح ٥٠٢/١١ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه في قوله تعالى (٢: يس) ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدا﴾ قال: عن الحق.
والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٣٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدا﴾ يعني: عن الحق فهم يترددون في الضلال أ هـ وفي الفتح ٥٠٢/١١: وصله عبد بن حميد، من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «سدا» قال: عن الحق وقد يترددون. أ هـ ولم يخرج الحافظ هذه الطريق في التغليق.

(٥) من نسخة ح، وفي نسخة م: به.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٠٢/١١ فقال: قال الفريابي حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى ﴿وقد خاب من دساها﴾ (١٠: الشمس) قال: من أغواها. أ هـ.

(٧) التصويب من القرآن الكريم. الآية ١٠: سورة الشمس.

(٨) انظر الفتح ٥٠٢/١١.

(قال)[1] منصور بن النعمان عن عكرمة، عن ابن عباس: وحرم بالحبشية وجب[2]. (وأنه عن منصور)[3].

ورواه ابن أبي حاتم من حديث داود بن أبي هند، عن عكرمة أيضاً[4].

قولُهُ فيه[5]: عقب حديث [٦٦١٢] معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة، عن النبي، ﷺ: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا.... الحديث».

وقال شبابة، عن ورقاء، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة[6].

قرأت على فاطمة بنت محمد، أخبركم محمد بن العماد، في كتابه، عن عبد الحميد ابن بُنَيْمان، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أن الحسن بن أحمد [الحداد]، أخبره: أنا أحمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد[7]، ثنا عمر بن عثمان، ثنا محمد بن عبيدالله، ثنا شبابة.

قولُهُ فيه: [١٢] باب لامانع لما أعطى الله[8].

[٦٦١٥] حدثنا محمد بن سنان، ثنا فليح، ثنا عبدة بن أبي لبابة، عن وراد، قال: أملى عليَّ المغيرة، سمعت النبي، ﷺ، خلف الصلاة يقول: «لا إله إلا الله.... الحديث.

---

(١) من نسخة «ح»، وكذا في البخاري، وفي نسخة م: «وانه عن».

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٠٢/١١. قال الحافظ: لم أقف على هذا التعليق موصولاً، وقرأت بخط مغلطاي، وتبعه شيخنا ابن الملقن وغيره، فقالوا: أخرجه أبو جعفر عن ابن قهزاد، عن ابن عوانة عنه، قلت: ولم أقف على ذلك في تفسير ابن جعفر الطبري، وإنما فيه: وفي تفسير عبد بن حميد، وابن أبي حاتم جميعاً من طريق داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن‌عباس، في قوله تعالى ﴿وحرامٌ على قرية أهلكناها﴾ قال: وجب. ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: حرم عزم. ومن طريق عطاء، عن عكرمة: وحرم وجب بالحبشية. أ هـ.

(٣) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح.

(٤) لم يشر الحافظ إلى رواية ابن أبي حاتم في الفتح ولا في هدي الساري.

(٥) أي في الباب رقم (٩) انظر الفتح ٥٠٢/١١.

(٦) انتهى. انظر الفتح ٥٠٢/١١، ٥٠٣.

(٧) هو الطبراني، وأشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٦ فقال: رواية شبابة وصلها الطبراني في الأوسط. أ هـ.

(٨) انظر الفتح ٥١٢/١١.

وقال ابن جريج: أخبرني عبدة، أنَّ وراداً، أخبره بهذا. قال: ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول.(١).

أخبرنا أبو المعالي بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو الفرج بن نصر، أنا أبو محمد بن صاعد /م ١٩٠ أ/ أنا أبو القاسم الكاتب، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبي(٢)، ثنا عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، وروح بن عبادة، قالوا: أنا ابن جريج أخبرني عبدة، عن وراد ح.

وَقُرِيءَ على أبي الحسن بن أبي المجد، وأنا أسمع، أخبركم محمد بن يوسف، في كتابه، سنة خمس عشرة، أن الحافظ تقي الدين /ح ٣٢١ ب/ عثمان بن الصلاح أخبره: أنا منصور بن عبد المنعم، أنا جد أبي محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان النجيرمي، أنا أبو سعيد بن حمدون، ثنا مكي بن عبدان، ثنا عبد الرحمن بن بشر، ثنا عبد الرزاق(٣).

وقرأت على الحافظ أبي الفضل ابن الحسين، أخبركم محمد بن محمد بن أبي طالب، قراءة، عن سيدة المارانية سماعاً، أن عبد المعز بن محمد، كتب إليهم: أنا زاهر بن طاهر، أنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، أنا أبو الحسن الخفاف، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق(٤) ح. وقرأته ـ عالياً ـ على عبد الرحمن ابن أحمد، أخبركم علي بن إسماعيل، عن عبد اللطيف بن عبد المنعم سماعاً عليه، أن مسعود بن أبي منصور، كتب إليهم، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان ابن أحمد، ثنا إسحاق بن ابراهيم، ثنا عبد الرزاق(٥)، عن ابن جريج، أخبرني عبدة

---

(١) انتهى. انظر الفتح ١١/٥١٢، ٥١٣.

(٢) هو الإمام أحمد. انظر روايته في المسند ٤/٢٤٥.

(٣، ٤، ٥) انظر روايته في مصنفه ٢/٢٤٤. باب جلوس الرجل في مجلسه بعد الصلاة حديث رقم (٣٢٢٤). عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبدة بن أبي لبابة، عن وراد مولى المغيرة، أنَّ المغيرة كتب إلى معاوية، كتب ذلك الكتاب اليه وراد: اني سمعت رسول الله، ﷺ يقول حين يسلم: لا إله إلا الله وحده... الحديث.

ابن أبي لبابة، أن كاتب المغيرة بن شعبة (أخبره)[1]: أن المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية، فكتب ذلك الكتاب وزاد: إني سمعت رسول الله، ﷺ، يقول حين يسلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، قال: وراد: ثم وفدت على معاوية بعد ذلك، فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك، لفظ سليمان.

ورواه الإسماعيلي في مستخرجه من حديث ابن المبارك عن ابن جريج (أيضاً)[2].

ورواه مسلم في صحيحه[3] من حديث محمد بن بكر، عن ابن جريج.

قولُهُ: [١٥] باب «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا» قضى[4].

قال مجاهد: «بفاتنين» بمضلين. إلا من كتب الله (أنه)[5] يصلىٰ الجحيم.

﴿قَدَّرَ فهدى﴾: قدر الشقاء والسعادة، وهدى الأنعام لمراتعها[6].

أما تفسير ﴿بفاتنين﴾، فقال عبد بن حميد[7]: حدثني ابن أبي رزْمة عن اسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، في قوله [١٦٢، ١٦٣: الصافات] ﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾ قال: لا يَفْتنون إلا من كُتِبَتْ عليه الضلالة.

وأما الباقي: فقال الفريابي في تفسيره[8]: حدثنا ورقاء، عن ابن (أبي)[9] نجيح

(١، ٢) من نسخة م، وسقطت من نسخة «ح».

(٣) انظر ٤١٥/١. كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥): وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج... الحديث.

ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ٥١٣/١١: والغرض ـ أي من هذا التعليق ـ التصريح بأن وراداً أخبر به عبدة لأنه وقع في الرواية الأولى بالعنعنة. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٥١٤/١١.

(٥) من نسخة م، وكذا في البخاري وفي نسخة ح: أن.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥١٤/١١.

(٧) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٥١٥/١١ فقال: وصله عبد بن حميد بمعناه من طريق اسرائيل، عن منصور في قوله تعالى ﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾ قال: «لا يفتنون إلا من كتب عليه الضلالة» ووصله أيضاً من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. أ هـ.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥١٥/١١ فقال: وصله الفريابي عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿والذي قدر فهدى﴾ قدر الانسان للشقوة والسعادة، وهدى الانعام لمراتعها. وتفسير مجاهد هذا للمعنى لا للفظ. وهو كقوله ﴿ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ (٥٠: طه).
والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٥١ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: أما قوله «قدر» فيقول: قدر الانسان الشقاء والسعادة، وأما قوله «هدى» فيقول: هدى الانعام لمراتعها. أ هـ.

(٩) من نسخة م وسقطت من نسخة ح.

عن مجاهد، في قوله [٣: الاعلى] ﴿والذي قدر فهدى﴾ قال: قدر الإنسان للشِّقْوة والسعادة، وهدى الأنعام لمراتعها.

ومن [٨٣] كتاب الايمان والنذور[١].

قولُهُ: [٣] باب كيف كانت يمين النبي، ﷺ؟[٢]

وقال سعد: قال النبي، ﷺ «والذي نفسي بيده».

وقال أبو قتادة: قال أبو بكر، عن النبي، ﷺ «لاها الله إذا»[٣].

أما حديث سعد، فأسنده المؤلف في (المناقب)[٤].

وأما حديث أبي قتادة، فأسنده في «الجهاد»[٥].

قولُهُ فيه[٦]: [٦٦٤٠] حدثنا محمد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: «أُهْدِيَ إلى النبي، ﷺ سرقة من حرير، فجعل الناس يتداولونها بينهم.... الحديث. وفيه «والذي نفسي بيده، لمناديل سعد في الجنة خير منها» لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق «والذي نفسي بيده»[٧].

أما حديث شعبة، فأسنده المؤلف في «المناقب»[٨].

وأما حديث اسرائيل ففي «اللباس»[٩] /ح ٣٢٣ أ/.

---

(١) انظر الفتح ٥١٦/١١.

(٢) انظر الفتح ٥٢٢/١١.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «م». وهو الصواب. انظر الفتح ٥٢٦/١١. وفي نسخة ح «الايمان». وهذا التعليق أسنده في كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٦) حديث رقم (٣٦٨٣). انظر الفتح ٤١/٧.

(٥) في كتاب المغازي (٦٤) باب قول الله تعالى (٢٥: التوبة) ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم..﴾ رقم (٥٤) حديث رقم (٤٣٢١). انظر الفتح ٣٤/٧، ٣٥.

(٦) أي في الباب رقم (٣).

(٧) انتهى. انظر الفتح ٥٢٤/١١، ٥٢٥.

(٨) في كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (١٢) حديث رقم (٣٨٠٢). انظر الفتح ١٢٢/٧.

(٩) كتاب رقم (٧٧) باب مس الحرير من غير لبس (٢٦). حديث رقم (٥٨٣٦). انظر الفتح ٢٩١/١٠.

قولُهُ: [٤] في باب لا تحلفوا بآبائكم[١].

عقب حديث [٦٦٤٧] يونس، عن ابن شهاب، قال: قال سالم: قال ابن عمر: سمعت عمر يقول: قال لي رسول الله، ﷺ: إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، قال عمر: فوالله ما حلفت بها (منذ)[٢] سمعت رسول الله، ﷺ، ذاكراً ولا آثراً.

تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي.

وقال ابن عيينة ومعمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر سمع النبي، ﷺ، عمر...»

وقال مجاهد: أو أثارة من علم يأثر علماً[٣].

أما حديث عقيل، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن ابن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن ابن أبي منصور في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني[٤]، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا (أبو بكر)[٥] أحمد بن يوسف[٦] بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه أخبره، أن عبدالله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله، ﷺ يقول فذكره.

وأما حديث الزبيدي، فأنا إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن أبي طالب، سماعاً، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي، أن طاهر بن محمد، أخبره: أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسين بن الكسار، أنا أبو بكر ابن السُّنِّي، أنا أحمد بن شعيب[٧]، أنا عمرو

---

(١) انظر الفتح ٥٣٠/١١.

(٢) من نسخة «ح» وكذا في البخاري، وفي نسخة م: مذ.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٥٢٠/١١. وفي البخاري قدم قول مجاهد على قول ابن عيينة.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٦ فقال: متابعة عقيل، وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم. أهـ وفي الفتح ٥٣٢/١١: وصلها مسلم من طريق الليث بن سعد عنه. هو أحمد بن يوسف الخشاب، أبو بكر الثقفي، المؤذن بأصبهان، روى عن الحسن بن دلويه، وجماعة كثيرة. توفي سنة (٣٩١هـ) انظر العبر ٤٩/٣.

(٥) من نسخة ح وسقطت من نسخة م.

(٦) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح، وهو أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي العطار، كان عريا من العلم، وسماعه صحيح. روى عن الحارث من أبي أسامة، وتمتام وطائفة. توفي ببغداد في صفر سنة (٣٥٩هـ). انظر العبر ٣١٣/٢.

(٧) هو النسائي، وروايته في سننه ص ٥٩١ (الهندية) كتاب الايمان والنذور. باب الحلف بالآباء.

ابن عثمان بن سعيد، ثنا محمد هو ابن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أنه أخبره عن عمر به.

وأما حديث إسحاق الكلبي، فأنبئت، عن عبدالله بن علي، أن النجيب الحراني، أخبره: أنا ضياء بن أبي القاسم، أنا هبة الله بن أحمد، أنا أبو الحسن بن زوج الحُرَّةِ، أنا أبو بكر بن شاذان، قال: قرأت على عبد القدوس بن موسى، بحمص، حدثكم سليمان بن عبد الحميد، ثنا يحي بن صالح، ثنا إسحاق بن يحي الكلبي[1]، ثنا الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه أنه أخبره: أن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله، ﷺ يقول: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» قال: عمر: فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله، ﷺ (ينهى)[2] عنها ولا تكلمت بها ذاكراً ولا آثراً.

وأما حديث ابن عيينة، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، بالسند المتقدم إلى الأصبهاني، ثنا أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي[3]، ح. قال: وثنا عبدالله بن يحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر[4]، قالا: ثنا سفيان هو ابن عيينة، ثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمع النبي، ﷺ، عمر وهو يقول: وأبي وأبي.... الحديث /م ١٩٠ ب/.

وأما حديث معمر، فأخبرناه أبو المعالي بن عمر، أنا أبو نعيم بن عبيد، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٣٣/١١ فقال: وأما متابعة اسحاق الكلبي، وهو ابن يحي الحمصي، فوقعت لنا موصولة في نسخته المروية من طريق أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان، عن عبدالقدوس بن موسى الحمصي، عن سليم بن عبد الحميد، عن يحي بن صالح الوحاظي، عن اسحاق، ولفظه «عن الزهري.... الخ» وانظر هدي الساري ص ٦٦.

(٢) من نسخة ح. وكذا في الفتح ٥٣٣/١١. وفي نسخة م: نهى.

(٣) انظر روايته في مسنده ٢٨٠/٢. أحاديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ح. حديث رقم (٦٢٤). وانظر هدي الساري ص ٦٦، والفتح ٥٣٣/١١.

(٤) هو ابن أبي شيبة. وقال الحافظ: أما رواية ابن عيينة فوصلها الحميدي في مسنده عنه بهذا السياق، وكذا قال أبو بكر بن أبي شيبة وجهور أصحاب ابن عيينة، عنه منهم الإمام أحمد. وقال محمد بن يحي بن أبي عمر العدني، ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي بهذا السند، عن ابن عمر، عن عمر، «سمعني رسول الله، ﷺ وقد بين ذلك الاسماعيلي، فقال: اختلف على سفيان بن عيينة، وعلى معمر، ثم ساقه من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان، فقال في روايته «عن عمر أن النبي، ﷺ سمعه يحلف بأبيه». قال: وقال عمر والناقد، وغير واحد عن سفيان، بسنده إلى ابن عمر «أن النبي، ﷺ، سمع عمر». أ هـ. انظر الفتح ٥٣٣/١١.

أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[1]، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر مثل حديث ابن عيينة /ح ٣٢٣ ب/.

رواه أبو داود[2] عن أحمد على الموافقة.

ورواه عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، أخرجه أحمد[3] أيضاً، عنه.

وهكذا رواه ابن أبي السري، عن عبد الرزاق[4]، والمحفوظ حديث أحمد عن عبد الرزاق الذي قدمناه.

وأما تفسير مجاهد، فقال الفريابي في تفسيره[5]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [٤: الأحقاف] ﴿أو أثارةٍ من علم﴾ قال: أحد يأثر علماً.

قولُهُ: [٨] باب لا يقول ما شاء اللهُ وشئتُ.

وهل يقول أنا بالله وبك؟[6]

[٦٦٥٣] (قال)[7] عمرو بن عاصم، ثنا همام، ثنا إسحاق بن عبدالله، ثنا عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ، أنَّ أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي، ﷺ يقول: إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم، فبعث ملكاً فأتى الأبرص، فقال: انقطعت بي الحبال، فلا بلاغ إلا بالله ثم بك « فذكر الحديث.[8]

---

(١) هو الإمام أحمد. انظر روايته في المسند بتحقيق أحمد شاكر ٢٦١/١ رقم (٢٤١). وقال اسناده صحيح.

(٢) في سننه ٢٢٢/٣ كتاب الايمان والنذور، باب كراهية الحلف بالآباء، حديث رقم (٣٢٥٠).

(٣) في مسنده ٢٥/٧. وانظر المسند شرح أحمد شاكر ٢٤١/٦ وقال أحمد شاكر: واسناده صحيح. ورواه الشيخان، وغيرهما كما في المنتقى (٤٨٦٢).

(٤) انظر الفتح ٥٣٣/١١.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٣٢/١١ فقال: وهذا الأثر وصله الفريابي في تفسيره، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى ﴿ائتوني بكتاب من قبل هذا او أثارة من علم﴾ قال: أحد يأثر علماً. فكأنه سقط «أحد» من أصل البخاري. أ هـ.

والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٩٣: عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله.... مثله.

(٦) في البخاري: «ثم بك» بدل «بك» وانظر الفتح ٥٣٩/١١.

(٧) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: وقال.

(٨) انتهى. انظر الفتح ٥٤٠/١١.

وقد أسنده المؤلف في أواخر أحاديث الأنبياء[1] في ذكر بني إسرائيل، عن أحمد ابن إسحاق، عن عمرو بن عاصم.

وهو أحد الأحاديث التي يستدل بها على أن البخاري ربما علق عن بعض شيوخه الذين سمع منهم ما لم يسمعه منهم.

قولُهُ: [٩] باب «وأقسموا بالله جهد أيمانهم»[٢].

وقال ابن عباس: قال أبو بكر «فوالله يا رسول الله لَتُحَدِّثَنِّي بالذي أخطأتُ في الرؤيا قال: لا تقسم»[٣].

أسنده المؤلف بتمامه في «التعبير»[٤].

قولُهُ: [١٢] باب الحلف (بعزة)[٥] الله وصفاته وكلامه[٦].

قال ابن عباس: كان النبي، ﷺ يقول: أعوذ بعزتك.

وقال أبو هريرة، عن النبي، ﷺ: يبقى رجل بين الجنة والنار، فيقول: يارب اصرف وجهي عن النار، لا وعزتك لا أسألك غيرها، وقال أبو سعيد: قال النبي، ﷺ: «قال الله ذلك لك وعشرة أمثاله».

وقال أيوب: وعزتك لا غنىٰ (بي)[٧] عن بركتك[٨]

أما حديث ابن عباس، فأسنده المؤلف في «التوحيد»[٩] في حديث ابن بريدة (عن يحيي بن يعمر)[١٠] عن ابن عباس.

---

(١) كتاب رقم (٦٠) باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني اسرائيل (٥١) حديث رقم (٣٤٦٤) انظر الفتح ٥٠٠/٦.
(٢) انظر الفتح ٥٤١/١١.
(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٤) كتاب رقم (٩١) باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب (٤٧) حديث رقم (٧٠٤٦) انظر الفتح ٤٣١/١٢.
(٥) من نسخة م وكذلك في البخاري وفي نسخة «ح»: بغير.
(٦) انظر الفتح ٥٤٥/١١.
(٧) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: لي.
(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٤٥/١١.
(٩) كتاب رقم (٩٧) باب رقم (٧) حديث رقم (٧٣٨٣). انظر الفتح ٣٦٨/١٣.
(١٠) ما بين القوسين من نسخة م، وسقطت من نسخة ح.

وأما حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، فأسنده المؤلف في « الرقاق »[١].

وأما قول أيوب، فأسنده المؤلف من حديث أبي هريرة في « أحاديث الأنبياء »[٢].

قولُهُ فيه[٣]: عقب حديث [٦٦٦١] شيبان، عن قتادة، عن أنس قال: قال ﷺ: « لاتزال جهنم تقول: هل من مزيد » الحديث.

رواه شعبة، عن قتادة[٤].

أسنده المؤلف في « التفسير »[٥] وفي « التوحيد »[٦] من طريق حَرَمِيِّ بن عمارة، عن شعبة /ح ٣٢٤ أ/.

قولُهُ: [١٣] باب قول الرجل لَعَمْرُ الله[٧] ـ قال ابن عباس لَعَمْرُكَ: لَعَيْشُكَ »[٨].

تقدم في تفسير سورة (الحجر)[٩].

قولُهُ: [١٥] في باب إذا حنث في اليمين[١٠].

عقب حديث [٦٦٧٣] البراء بن عازب، في قصة خاله أبي بردة.

رواه أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، عن النبي، ﷺ[١١].

---

(١) في كتاب رقم (٨١) باب الصراط جسر جهنم (٥٢) حديث رقم (٦٥٧٣، ٦٥٧٤). انظر الفتح ٤٤٤/١١ - ٤٤٦.

(٢) في كتاب رقم (٦٠) باب رقم (٢٠) حديث رقم (٣٣٩١). انظر الفتح ٤٢٠/٦. وأسنده أيضاً في كتاب الغسل (٥) باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. رقم (٢٠)، حديث رقم (٢٧٩) انظر الفتح ٣٨٧/١. وفي كتاب التوحيد رقم (٩٧) باب (٣٥). حديث رقم (٧٤٩٣). انظر الفتح ٤٦٤/١٣.

(٣) أي في الباب رقم (١٢).

(٤) انتهى. انظر الفتح ٥٤٥/١١.

(٥) في كتاب رقم (٦٥) باب (وتقول هل من مزيد) (١) حديث رقم (٤٨٤٨). انظر الفتح ٥٩٤/٨.

(٦) كتاب رقم (٩٧) باب (٧) حديث رقم (٧٣٨٤). انظر الفتح ٣٦٩/١٣.

(٧) انظر الفتح ٥٤٦/١١.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) من نسخة « ح » وهو الصواب. انظر الفتح ٥٤٧/١١. وفي نسخة م: الحج. وانظر تفسير سورة الحجر (١٥). وذكر هناك أنَّ ابن أبي حاتم قد وصله من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس. أ هـ. انظر الفتح ٣٧٩/٨.

(١٠) انظر الفتح ٥٤٨/١١.

(١١) انتهى. انظر الفتح ٥٥٠/١١.

أسند المؤلف حديث أيوب في «الأضاحي»[1] وفي «العيدين»[2]

قولُهُ: [١٩] باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم[3].

وقال النبي، ﷺ :أفضل الكلام أربعٌ: سبحان الله،والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر.

وقال أبو سفيان: كتب النبي، ﷺ، إلى هرقل: «تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم». قال مجاهد: كلمة التقوى لا إله إلا الله[4].

أما حديث «أفضل الكلام» فقال الإمام أحمد في مسنده[5]، (ثنا وكيع)[6]، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي، ﷺ، أن النبي، ﷺ، قال: «أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر».

رواه أبو جعفر الفريابي في «كتاب الذكر»[7] عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع به.

ورواه النسائي[8] في «كتاب اليوم والليلة» عن علي بن المنذر، وقرأته عالياً جداً على فاطمة بنت محمد المقدسية، عن ست الفقهاء بنت الواسطي، عن كريمة بنت عبد الوهاب، أنا أبو الحسن بن غبرة، في كتابه، أنا الفرج بن علان، أنا أبو عبدالله الجعفي، أنا أبو جعفر بن رباح، ثنا علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، بمثله إلا أنه قال «أحب» بدل «أفضل».

ورواه ابن حبان في صحيحه[9]، والنسائي[10]، أيضاً من طريق أبي حمزة

---

(١) كتاب رقم (٧٣). باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (١٢) حديث رقم (٥٥٦١). انظر الفتح ٢٠/١٠.

(٢) كتاب رقم (١٣) باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد (٢٣) حديث رقم (٩٨٤). انظر الفتح ٤٧١/٢

(٣) انظر الفتح ٥٦٦/١١.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) انظر المسند ٣٦/٤، قال: ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح.... الحديث.

(٦) ما بين القوسين من نسخة م وكذلك في المسند كما مر في التعليق السابق. وسقط من نسخة «ح».

(٧، ٨) أشار الحافظ إلى روايتها في هدي الساري ص ٦٦ فقال: ورواه النسائي وجعفر الفريابي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد جميعاً.

(٩) انظر الاحسان في تعريب ابن حبان ١٤٢/٢. ذكر البيان بأنَّ هذه الكلمات من خير الكلام لا يضر المرء بأيهن بدأ حديث رقم (٨٢٤). وانظر موارد الظمآن ص ٥٧٨.
كتاب الأذكار باب فضل التهليل والتحميد (٤) حديث رقم (٢٣٢٩) وذكر الصحابي وهو أبو هريرة.

(١٠) أشار الحافظ إلى روايته وإلى رواية ابن حبان في الفتح ٥٦٧/١١ فقال: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من طريق أبي حزة السكري، عن الأعمش عن أبي صالح، عنه بلفظ «خير الكلام أربع... فذكره» أ هـ.

السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بلفظ «خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت» فذكره.

ورواه النسائي[1]، وجعفر الفريابي[2] أيضاً من طريق إسرائيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة جميعاً، عن النبي، ﷺ، قال: «أفضل الكلام أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». وفي لفظ «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً» فذكره. وأبو صالح هذا هو الحنفي وأبو صالح المذكور أولاً هو ذكوان السمان. وقد خالف سهيل بن أبي صالح الأعمش في إسناده.

رواه سهيل، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب الأحبار قوله.
أخرجه النسائي[3]، والفريابي أيضاً.

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، أخرجه مسلم في صحيحه[4]، والنسائي[5] بلفظ أحب الكلام إلى الله أربع فذكره.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[6] باللفظ الذي علقه به البخاري.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٦٧/١١: فقال: وقد وصله النسائي من طريق ضرار بن مدة عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة مرفوعاً بلفظه. أ هـ.
(٢) انظر الاشارة إلى روايته ورواية النسائي السابقة في هدي الساري ص ٦٦.
(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٦٧/١١ فقال: وأخرجه - أي حديث «أفضل الكلام..» من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب الاحبار من قوله. أ هـ.
(٤) انظر الاحسان في تقريب صحيحه ١٦٨٥/٣ كتاب الأدب (٣٨) باب كراهية التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه (٢) حديث رقم ١٢ - (٢١٣٧).
(٥) انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٨/٢، وفيه: رواه مسلم في الاسماء والصفات، والنسائي في يوم وليلة، عن سمرة أيضاً، بلفظ «أحب الكلام إلى الله أربع، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت. أ هـ.
(٦) انظر الاحسان في تقريب صحيحه ١٤١/٢. ذكر البيان بأن هذه الكلمات من أحب الكلام إلى الله جل وعلا. حديث رقم (٨٢٣).

وأما حديث أبي سفيان، فأسنده المؤلف في «الإيمان»[1]، و «التفسير»[2] وفي عدة أماكن[3] مطولاً ومختصراً (وهذا القدر المذكور هنا من جملة ما ذكره أبو سفيان أنه في كتاب النبي، ﷺ، إلى هرقل، وصنيع البخاري في اختصاره هنا يومىء إلى أن الواو في قوله «ويا أهل الكتاب تعالوا» حكاية أبي سفيان بما حفظه من الكتاب كأنه قال فيه كذا، وفيه كذا)[4].

وأما قول مجاهد، فقال عبد بن حميد في تفسيره[5]. حدثنا عمر بن سعد وأبو نعيم وقبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿وألزمهم كلمة التقوىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] قال: لا إله إلا الله /م ١٩١ أ/.

قولُهُ: [٢٢] باب إذا حلف أنْ لا يَأْتَدِمَ[6].

[٦٦٨٧] حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «ما شبع آل محمد من خُبْز بُرٍّ مأدومٍ ثلاثة أيام حتى لحق بالله».

وقال ابن كثير: أنا سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا[7].

قال البيهقي[8]: أنا أبو الحسن علي (بن)[9] محمد المقرىء، أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن كثير، بهذا.

---

(١) كتاب رقم (٢) باب (٣٨) حديث رقم (٥١) انظر الفتح ١٢٥/١.
(٢) كتاب رقم (٦٥) باب (٤) حديث رقم (٤٥٥٣). انظر الفتح ٢١٤/٨.
(٣) اذكر أرقامه كما جاءت في الفتح ٣٣/١ ليرجع اليها القارىء وهي ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، ٧١٩٦، ٧٥٤١.
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٥٦٧/١١ فقال: وصله عبد بن حميد من طريق منصور بن المعتمر، عن مجاهد بهذا، موقوفاً على مجاهد. أ هـ.
(٦) انظر الفتح ٥٧٠/١١.
(٧) انتهى ما علقه عقب الحديث (٦٦٨٧) انظر المرجع السابق.
(٨) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٦، فقال: رواية ابن كثير، عن سفيان وصلها البيهقي. أ هـ.
(٩) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

(وقد تقدم في «الأطعمة»[1] من وجه آخر، عن محمد بن كثير)[2].

قولُهُ: [٢٥] باب إذا حَرَّمَ طعامَهْ[3].

[٦٦٩١] حدثنا الحسن بن محمد، ثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال: زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير سمعتُ عائشة تزعم أن النبي، ﷺ: كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً.... الحديث.

وقال إبراهيم بن موسىٰ، عن هشام، يعني عن ابن جريج «ولن أعود له فلا تخبري بذلك أحداً»[4]. هكذا في بعض الروايات.

وقد وقع في أصل سماعنا. وكذا في أكثر الروايات. وقال إبراهيم[5]. وقد أسنده مع ذلك في «التفسير»[6] فقال: حدثنا إبراهيم. وهذا من المواضع التي يستدل بها على أن حكم قال لي عنده حكم حدثنا ولا فرق.

قولُهُ: [٣٠] باب من مات وعليه نذر[7].

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أُمُّهَا على نفسها صلاةً بقُبَاءٍ فقال: صَلِّي عنها.

وقال ابن عباس نحوه[8].

أما قول ابن عمر.......

وأما قول ابن عباس، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[9]، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قال مرة، عن ابن عباس: قال: إذا مات وعليه نذر قضىٰ عنه وليه.

---

(١) كتاب رقم (٧٠) باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم... الخ رقم (٢٧) عقب الحديث رقم (٥٤٢٣). انظر الفتح ٩٠/٥٥٢، ٥٥٣.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) انظر الفتح ١١/٥٧٤.

(٤) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٥) انظر معنى هذا في الفتح ١١/٥٧٥ باختلاف الألفاظ.

(٦) كتاب رقم (٦٥) سورة التحريم (٦٦) باب (١) حديث رقم (٤٩١٢) قال: حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف... الحديث انظر الفتح ٨/٥٧٤.

(٧) انظر الفتح ١١/٥٨٣.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٩) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٥٨٤ فقال: وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح، عن سعيد بن جبير، قال مرة، عن ابن عباس، قال: «اذا مات وعليه نذر قضى عنه وليه». أ هـ.

ثنا عبدالصمد[1]، ثنا حماد بن سلمة، عن عون بن عبدالله بن عتبة، أن آمرأة نذرت أن تعتكف عشرة أيام فماتت ولم تعتكف؛ فقال ابن عباس، «آعتكف عن أُمكَ».

قولُهُ: [٣١] في باب النذر فيما لا يملك[2]...

[٦٧٠١] حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ، عن ثابت، عن أنس، أن النبي، ﷺ قال: «إن الله لغنيٌّ عن تعذيب هذا نَفْسَهُ، ورآه يمشي بين آبنيه».

وقال الفزاريُّ، عن حميد: حدثني ثابت، عن أنس[3].

أسنده المؤلف في «الحج»[4].

قولُهُ فيه[5] [٦٧٠٤] حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن عكرمة، «عن ابن عباس: بينا النبيُّ، ﷺ، يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه، فقالوا: أبو إسرائيل... الحديث».

قال عبدالوهاب: ثنا أيوب، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ، بهذا[6].

(وقال الإسماعيليُّ: وصله أيضاً الحسن ابن أبي جعفر، وعاصم بن هلال وأرسله الثقفي وخالد الواسطيُّ)[7].

---

(١) القائل هو أبو بكر بن أبي شيبة. وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٥٨٤/١١ بقوله «ومن طريق عون بن عبدالله ابن عتبة، أن آمرأة نذرت فذكرت مثله سواء».

(٢) انظر الفتح ٥٨٥/١١.

(٣) انظر الفتح ٥٨٥/١١، ٥٨٦.

(٤) في كتاب جزاء الصيد (٢٨) باب من نذر المشي إلى الكعبة (٢٧) حديث رقم (١٨٦٥) انظر الفتح ٧٨/٤. وقال الحافظ: كأنه أراد بهذا التعليق تصريح حميد بالتحديث. أ هـ. انظر الفتح ٥٨٨/١١.

(٥) أي في الباب رقم (٣١).

(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ٥٨٦/١١.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وقال الحافظ في هدي الساري ص ٦٦: ورواية عبدالوهاب، عن أيوب على ارسالها لم أرها. وقال في الفتح ٥٩٠/١١. وأما حديث ابن عباس أيضاً، وهو الحديث الرابع ـ أي الحديث رقم (٦٧٠٤)، فوهيب في سنده هو ابن خالد، وعبدالله الذي علق عنه البخاري آخر الباب هو ابن عبدالمجيد الثقفي. وقد يتمسك بهذا من يرى أن الثقات اذا اختلفوا في الوصل والإرسال يرجح قول من وصل لما معه من زيادة العلم، لأن وهيبا وعبدالوهاب ثقتان، وقد وصله وهيب وأرسله عبدالوهاب وصححه البخاري مع ذلك. والذي عرفناه بالاستقراء من صنيع البخاري أنه لا يعمل في هذه الصورة بقاعدة مضطردة، بل يدور مع الترجيح إلا ان استووا فيقدم الوصل. والواقع هنا أن من وصله أكثر ممن أرسله. قال الاسماعيلي: وصله مع وهيب عاصم ابن هلال، والحسن بن أبي جعفر، وأرسله مع عبدالوهاب، خالد الواسطي قلت: وخالد متقن، وفي عاصم والحسن مقال فيستوي الطرفان فيترجح الوصل. وقد جاء الحديث المذكور من وجه آخر فازداد قوة أخرجه عبدالرزاق عن ابن طاوس عن ابيه، عن أبي اسرائيل. أ هـ.

قولُهُ: [٣٣] باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرضُ والغنم والزرع والأمتعة[١] ؟

وقال ابن عمر: قال عمر للنبي، ﷺ: أصبت أرضاً لم أُصِبُ مالاً قط أنفسَ منه، قال: إنْ شئتَ حبست أصلها وتصدقت بها.

وقال أبو طلحة للنبي، ﷺ: أَحبُ أموالي إليَّ بَيْرُحَاءُ، لحائطٍ له مستقبلة المسجد[٢].

أما حديث ابن عمر فأسنده في أماكن في «البيوع»[٣] وغيره.

وهذا اللفظ من رواية ابن عون، عن نافع عنه.

وكذا حديث أبي طلحة أسنده في (الزكاة)[٤] وَ «الوكالة»[٥] وغيرها[٦].

قولُهُ في: [٨٤] باب[٧] كفارات الأيمان.

ويذكر عن ابن عباس، وعطاءٍ، وعكرمة ما كان في القرآن: أوْأوْ، فصاحبه بالخيار[٨].

أما قول ابن عباس؛ فقرأت علىٰ عبدالقادر بن محمد بن عليٍّ، أخبركم أحمد بن علي بن الحسن، أن محمد بن إسماعيل أخبره: أنا عليُّ بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعيُّ، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو

---

(١) انظر الفتح ٥٩٢/١١.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٣) الذي وقع لي في كتاب الوصايا (٥٥) باب وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته (بدون رقم) حديث رقم (٢٧٦٤). انظر الفتح ٣٩٢/٥ من رواية صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر... الخ.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م» وانظر الحديث في كتاب الزكاة رقم (٢٤) باب الزكاة على الاقارب (٤٤) حديث رقم (١٤٦١). انظر الفتح ٣٢٥/٣.

(٥) كتاب رقم (٤٠) باب اذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث اراك الله (١٥) حديث رقم (٢٣١٨). انظر الفتح ٤٩٣/٤.

(٦) وأسنده كذلك في كتاب الوصايا (٥٥) باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه (١٧) حديث رقم (٢٧٥٨). انظر الفتح ٣٨٧/٥، وكذلك في باب اذا وقف ارضاً ولم يبين الحدود فهو جائز (٢٦) حديث رقم (٢٧٦٩). انظر الفتح ٣٩٦/٥. وفي كتاب التفسير (٦٥) باب (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - إلى - به عليم) رقم (٥) حديث رقم (٤٥٥٤). انظر الفتح ٢٢٣/٨. وفي كتاب الأشربة (٧٤) باب استعذاب الماء (١٣) حديث رقم (٥٦١١). انظر الفتح ٧٤/١٠.

(٧) هكذا في نسخ المخطوطة، وهو كما في رواية غير أبي ذر، ولأبي ذر عن المستملي - «كتاب الكفارات». انظر الفتح ٥٩٣/١١.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب رقم (١). انظر المرجع السابق.

حذيفة، ثنا سفيان[1]، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كل شيءٍ في القرآن أو نحو قوله [١٩٦ : البقرة] ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ فهو فيه مخير. وما كان [١٩٦ : البقرة] ﴿فمن لم يجد﴾ فهو على الولاء. ليثٌ هو ابن أبي سُلَيْمٍ[2] ضُعِّفَ.

وقد رُوِيَ عن مجاهد[3] من قوله بأسانيد صحيحة.

وأما قول عطاءٍ؛ فقال ابن عيينة في تفسيره[4]، رواية سعيد بن عبدالرحمن عنه، ثنا ابن جريج، عن عطاءٍ، قال: كل شيءٍ في القرآن أو فصاحبه بالخيار.

وقال ابن جرير[5]، ثنا ابن بشار، ثنا أبو عاصم، أنا ابن جريج قال: قال عطاءٌ: ما كان في القرآن أَوْ أَوْ، فلصاحبه أن يختار أَيَّهُ شاءَ، قال ابن جريج وقال لي عمرو بن دينار نحوه[6].

وأما قول عكرمة؛ فقال ابن جرير[7]، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أسباط بن محمد، ثنا داود هو ابن أبي هند، عن عكرمة، قال: كل شيءٍ في القرآن أَوْ فليتخير أي الكفارات شاءَ. فإذا كان فمن لم يجد فالأولُ الأول. /ح ٣٢٥ أ/.

قولُهُ في: [٧] باب عِتقِ المُدَبَّرِ وأم الولد والمُكَاتَبِ في الكفارة[8].
وقال طاوسٌ: يُجْزِئُ المُدَبَّرُ المدبر وأُمُّ الولد[9].

---

(١) هو الثوري، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١١/٥٩٤ فقال: أما أثر ابن عباس فوصله سفيان الثوري في تفسيره، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كل شيء... الخ. أ هـ. وقال: وليث ضعيف ولذلك لم يجزم به المصنف.

(٢) هو ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي، أحد العلماء والنساك. مات سنة (١٤٣ هـ). انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥ وما بعدها وخلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٧١.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١١/٥٩٤ : وقد جاء عن مجاهد من قوله: السند صحيح عند الطبري وغيره. أ هـ.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١١/٥٩٤ فقال: وقد أخرجه ابن عيينة في تفسيره، عن ابن جريج، عن عطاء بلفظ الأصل. وسنده صحيح أيضاً. أ هـ.

(٥) انظر تفسيره ٤/٧٦ (شاكر) رقم (٣٣٨٣).

(٦) انتهت رواية ابن جرير. وقال الحافظ في الفتح ١١/٥٩٤ بعد أن أشار إلى رواية ابن جرير هذه وسنده صحيح. أ هـ.

(٧) انظر تفسيره ٤/٧٦ (شاكر) رقم (٣٣٨٦).

(٨) انظر الفتح ١١/٦٠٠.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

قال ابن أبي شيبة[1]: ثنا ابن علية، عن ليث، عن طاوس؛ قال: «يجزىءُ المدبر في الكفارة».

وقال ابن أبي شيبة أيضاً[2]: ثنا ابن ادريس، عن هشام، عن الحسن. وعن ليث، عن طاوس، قال: «تجزىءُ أم الولد في الظِّهارِ».

قولُهُ: [١٠] باب الكفارة قبل الحنث وبعده[3].

[٦٧٢١] حدثنا عليُّ بن حجر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن القاسم التميمي، عن زَهْدَمٍ الجرمي، قال: «كنا عند أبي موسى... الحديث».

تابعه حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم[4].

أسنده المؤلف في «التوحيد»[5].

قولُهُ فيه[6]: [٦٧٢٢] حدثني محمد بن عبدالله، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنا ابن عون، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله، ﷺ «لا تسأل الإمارة... الحديث».

تابعه أشهل بن حاتم، عن ابن عون.

وتابعه يونس، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، وحميد وقتادة، ومنصور، وهشام، والربيع. انتهى[7].

أما حديث أشهل فقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن جعفر ابن عليٍّ أخبره: أنا أبو الطاهر السلفي، أنا عبدالرحمن بن عمر السمنانيُّ، أنا أبو عليٍّ /م ١٩١ ب/ بن شاذان، أنا أحمد بن كامل، ثنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، وأشهل بن حاتم، قالا: أنا ابن عون، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال لي رسول الله، ﷺ: «لا تسأل

(١، ٢) أشار الحافظ إلى روايتيه في الفتح ٦٠٠/١١ فقال: وصله ابن أبي شيبة من طريقه بلفظ «يجزىء عتق المدبر في الكفارة وام الولد في الظهار».

(٣) انظر الفتح ٦٠٨/١١

(٤) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٧٢١). انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب رقم (٩٧) باب قول الله تعالى ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾ رقم (٥٦) حديث رقم (٧٥٥٥). انظر الفتح ٥٢٧/١٣

(٦) أي في الباب السابق رقم (٧).

(٧) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٦٧٢٢). انظر الفتح ٦٠٨/١١

الإمارة فإنكَ إنْ أُعطيتها عن مسألةٍ وُكِلتَ إليها، وإنْ أُعطيتها من غير مسألة أُعِنْتَ عليها، وإذا حلفت علىٰ يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير، وكَفِّرْ عن يمينك».

رواه أبو عوانة في صحيحه[1] عن أبي قلابة، فوافقناه بعلوٍّ.

ورواه البيهقي[2]، عن الحاكم، عن أحمد بن كامل فوقع لنا بدلاً بعلو درجة على طريقه.

وأما حديث يونس؛ فأسنده المؤلف في «الأحكام»[3].

وأما حديث سماك بن عطية؛ فأخبرناه أبو الفرج بن الغزيِّ، أنا عليُّ بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن مسعود الجمال، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد هو ابن زيد ح. وقرأت على عبدالله بن عمر أخبركم أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبداللطيف ابن بن نصر، أنا عبدالله، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، حدثني أبو كامل الجحدري، ثنا حماد بن زيد، ثنا يونس وسماك بن عطية، وهشام كلهم عن الحسن /ح ٣٢٥ ب/ عن عبدالرحمٰن بن سمرة، قال: قال لي النبي، ﷺ، «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أُعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها. وإذا حلفت على يمين فرأيت (غيرها)[4] خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك. لم يذكر محمد بن عبيد القصة الأولى. ولم يذكر أبو كامل في الإسناد هشاماً.

---

(١) قال الحافظ في الفتح: «تابعه اشهل» بالمعجمة، وزن أحمر عن ابن عون، ووقعت روايته موصولة عند أبي عوانة، والحاكم، والبيهقي من طريق أبي قلابة الرقاشي. حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، واشهل بن حاتم، قالا: انبأنا ابن عون، به. أهـ وانظر هدي الساري ص ٦٦ (كتاب الايمان والنذور).

(٢) انظر روايته في السنن الكبير ١٠/٥٠ كتاب الايمان/ باب الكفارة بعد الحنث قال: واخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا يحي بن منصور القاضي، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا أبو كامل الجحدري.. الحديث.

(٣) كتاب رقم (٩٣) باب من سأل الإمارة وكل اليها (٦) حديث رقم (٧١٤٧). انظر الفتح ١٣/١٢٤

(٤) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: خبرها. وهو تحريف من الناسخ. والله اعلم.

رواه مسلم[1]، عن أبي كامل، فوافقناه بعلوٍّ.

قال البزار[2]: لم يروه عن سماك بن عطية، إلا حماد بن زيد، ولا روى سماك، عن الحسن إلا هذا.

وأما حديث سماك بن حرب؛ فقال الطبراني في المعجم الكبير[3]: حدثنا عليٌّ بن عبدالعزيز، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا شريك، عن سماك بن حرب؛ عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال لي رسول الله، ﷺ: «يا عبدالرحمن! لا تسأل الإمارة فإنك إن تُعْطَهَا عن مسألةٍ تُوْكَلْ فيها إلى نفسك، وإنْ تعطها عن غير مسألة تُعَنْ عليها...» الحديث.

وأما حديث حُمَيْدٍ، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، بسنده المتقدم إلى أبي نُعَيْمٍ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم، أنا يونس ومنصور يعني ابن زَاذَانَ، وحميد كلهم عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة به.

رواه مسلم[4]: عن عليٍّ بن حجر، عن هشيم.

قال الطبراني: لم يروه عن منصور بن زاذان إلا هشيم. وكذا قال البزار وزاد: ولم يروِ منصور بن زاذان، عن الحسين، إلا هذا الحديث[5].

وأما حديث قتادة؛ فأخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، بقراءتي عليه، أخبركم محمد بن محمد بن عمر بن العماد، قراءة عليه، عن أبي طالب بن القبيطيِّ، أن طاهر ابن محمد بن طاهر أخبره: أنا عبدالرحمن بن حمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن شعيب[6]، أنا محمد بن يحيى القطعي، عن

---

(١) في صحيحه ١٤٥٦/٣. كتاب الامارة (٣٣) باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها (٣) الحديث الذي يلي رقم (١٣-(١٦٥٢).

(٢) انظر قوله هذا في الفتح ٦١٥/١١

(٣) قال الحافظ في الفتح ٦١٥/١١، وأما متابعة سماك بن حرب، فوصلها عبدالله بن أحمد في زياداته (ولم يذكرها في التغليق) والطبراني في الكبير من طريق حماد بن زيد، عنه، عن الحسن. أهـ وانظر هدي الساري ص ٦٦.

(٤) في صحيحه ١٤٥٦/٣. كتاب الإعارة (٣٣) باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها (٣). الحديث الذي يلي الحديث رقم ١٣- (١٦٥٢)، وأخرج الحديث أيضاً في كتاب الايمان (٢٧) باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها... رقم (٣) الحديث الذي يلي الحديث رقم ١٩-(١٦٥٢). انظر صحيحه ١٢٧٤/٣.

(٥) عبارة الحافظ في الفتح ٦١٥/١١: قال البزار وتبعه الطبراني في الأوسط: لم يره عن منصور بن زاذان الا هشيم، ولا روى منصور هذا عن الحسن إلا هذا الحديث.

(٦) هو النسائي، وروايته في سننه ص ٥٩٣ (الهندية) كتاب الايمان والنذور. باب الكفارة قبل الحنث رقم (٢٥).

عبدالأعلى وذكر كلمةً معناها: ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن سمرة أن النبي، ﷺ، قال: «إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها، فكفر عن يمينك وَأْتِ الذي هو خير».

وأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، بسنده إلى أبي نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يوسف بن حماد ح. قال أبو نعيم: وثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يحيى بن خلف، قالا: ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن مثله.

رواه مسلم[1]: عن عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر، عن سعيد وهو ابن أبي عروبة.

ورواه أبو داود[2] عن يحيى بن خلف، فوافقناه فيه بعلوٍّ.

ورواه أبو عوانة في صحيحه عن أبي سعيد الهروي، عن يحيى بن خلف عن عبدالأعلى عن سعيد فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث منصور فإن كان هو ابن زاذان، فقد تقدم مقروناً مع حُمَيْدٍ /ح ٣٢٦ أ/. وإن كان هو منصور بن المعتمر، فقد أخبرنا به إبراهيم بن محمد، بسنده المتقدم آنفاً، إلى أحمد بن شعيب[3]، أخبرني محمد بن قدامة في حديثه، عن جرير، عن منصور، عن الحسن البصري، قال: قال عبدالرحمٰن بن سمرة، قال لي رسول الله، ﷺ: «إذا حلفت على يمين فرأيت خيراً منها، فَأْتِ الذي هو خير، وكفر عن يمينك».

وقال الطبراني في المعجم الكبير، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن سمرة، قال: قال لي رسول الله، ﷺ: «لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُوتيتها عن مسألة

---

(١) في صحيحه ١٢٧٤/٣ كتاب الايمان (٢٧) باب من ندب من حلف يمينا.... الخ رقم (٣) الحديث الذي يلي الحديث رقم ١٩ - (١٦٥٢).

(٢) في سننه ٢٢٩/٣. كتاب الايمان والنذور. باب الرجل يكفر قبل أن يحنث. حديث رقم (٣٢٧٨).

(٣) هو النسائي، وانظر روايته في سننه ص ٥٩٣ (الهندية) كتاب الايمان والنذور. باب الكفارة بعد الحنث رقم (١٦).

وكلت إليها، وإن أُوتيتها عن غيرِ مسألة أُعنت عليها، وإذا حلفت على يمين... الحديث».

قال البزار: لم يَرْوِ منصور بن المعتمر، عن الحسن إلا هذا[١].

وأما حديث هشام وهو ابن حسان؛ فتقدم مقروناً بسماك بن عطية.

وأخبرنا به أيضاً أبو المعالي ابن عمر، أنا أحمد بن أبي أحمد المعري، أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم، أنا أبو أحمد بن سكينة، أنا أبو القاسم الشيباني، أنا محمد ابن محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم[٢]، ثنا الحسن بن عليٍّ القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا داود بن الزبرقان، عن مطر وهشام ويونس، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة أن رسول الله، ﷺ، قال: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها...» الحديث.

وأخبرنا عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبو عليٍّ الواعظ، أنا أحمد بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، ثنا عبدالله بن بكر، ثنا هشام، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن النبي، ﷺ، أنه قال له: «يا عبدالرحمن... فذكره».

رواه أبو عوانة في صحيحه[٤]، عن الحسن بن عليٍّ القطان هذا فوافقناه فيه بعلوٍّ.

وأما حديث الربيع وهو ابن صبيح[٥]؛ فقرأته على إبراهيم بن أحمد بن

---

(١) عبارة الحافظ في الفتح ٦١٥/١١: قلت: ويحتمل أن يكون مراد البخاري بمنصور، منصور بن المعتمر. وقد أخرجه النسائي من طريقه من رواية جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن الحسن. قال البزار ايضاً: لم يرو منصور بن المعتمر عن الحسن الا هذا. أ هـ.

(٢) هو أبو بكر الشافعي، صاحب الغيلانيات مات سنة (٣٥٤ هـ). وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦١٥/١١ فقال: ووقعت لنا في «الغيلانيات» من وجه آخر، عن هشام ومطر الوراق جيعاً، عن الحسن. وانظر هدي الساري ص ١٦٧.

(٣) هو الإمام أحمد، وانظر روايته في المسند ٦٢/٥

(٤) وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦١٥/١١ بعدما أشار إلى رواية الغيلانيات، فقال: وهو عند أبي عوانة في صحيحه من هذا الوجه. أهـ وانظر هدي الساري ص ٦٧

(٥) الربيع بن صبيح، بالفتح، السعدي أبو بكر البصري. عن الحسن وابن سيرين، ومجاهد، وعطاء وعنه الثوري، ووكيع، وابن مهدي. قال احد: لا بأس به. وقال يحيى بن معين: ضعيف في رواية ابن أبي خيثمة، وكذلك قال النسائي. وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. قال ابن المثنى وغيره: مات سنة ستين ومائة بارض السند. انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠/١ وتهذيب التهذيب: ٢٤٧/٣.

عبدالواحد، أخبركم عيسى بن معالي في كتابه، أن جعفر بن عليٍّ، أخبره: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو طالب البصريُّ /م١٩٢أ/، أنا أبو القاسم بن بشران[١]، ثنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبدالله بن روح، ثنا شبابة بن سوار، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن سمرة، أن رسول الله، ﷺ، قال: «يا عبدالرحمٰن! لا تسأل الإمارة فإنك إن أُعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها... الحديث.

رواه أبو عوانة في صحيحه[٢] عن ابن الجنيد، عن أسود بن عامر، عن الربيع ابن صبيح، به فوقع لي عاليا على طريقه.

وقال الطبراني في المعجم الكبير[٣]: حدثنا عليُّ بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة بن خالد، والمبارك بن فضالة، /ح٣٢٦ب/ والربيع بن صبيح، قالوا: ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ، لعبدالرحمٰن بن سمرة: «يا عبدالرحمٰن، لا تسأل الإمارة...» الحديث. وقرأت بخط الحافظ أبي أحمد الدمياطي أن الربيع هذا هو ابن مسلم. وعندي وأنه وهم بل هو الربيع بن صبيح، فقد استوعب الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل طُرُقَ هذا الحديث في مجلد لطيف، ولم نجده فيه إلا من حديث الربيع بن صبيح، والربيع بن مسلم لم يَرْوِ عن الحسن البصري، إلا شيئاً يسيراً. وجل روايته، عن محمد بن زياد الجمحي.

وأما الربيع بن صبيح فهو مكثر عن الحسن، والعمدة في كونه الربيع بن صبيح رواية أبي عوانة في صحيحه، (من طريقه)[٤]، والله أعلم.

وأُنبئت عمن سمع يوسف بن خليل[٥]، أنا مسعود بن أبي منصور، أنا الحسن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٦١٥/١١: واما حديث الربيع فقد جزم الدمياطي في حاشيته بانه ابن مسلم، والذي يغلب على ظني أنه ابن صبيح. فقد وقع لنا في «البشرانيات» من رواية شبابة، عن الربيع بن صبيح بوزن عظيم، عن الحسن. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦١٥/١١ فقال: واخرجه أبو عوانة من طريق الأسود بن عامر، عن الربيع بن صبيح. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٦١٥/١١ فقال: واخرجه الطبراني من رواية مسلم بن ابراهيم، حدثنا قرة بن خالد، والمبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، قالوا: حدثنا الحسن، به أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٦١٥/١١ فقال: ووقع لنا من رواية الربيع غير منسوب، عن الحسن. اخرجه الحافظ يوسف بن خليل، في الجزء الذي جمع فيه طرق هذا الحديث، من طريق وكيع، عن الحسن. وهذا

ابن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عباس، ثنا عليٌّ بن حرب، ثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن سمرة، قال: قال لي النبي، ﷺ: «لا تسأل الإمارة....» الحديث.

ووكيع قد روى عن الربيع بن صبيح، وعن الربيع بن مسلم أيضاً، وجاء هنا الربيع غير منسوب في هذه الرواية كما وقع في «التغليق». فالله أعلم أيهما هو. والأغلب أنه ابن صبيح.

من [٨٥] كتاب الفرائض[١]

قولُهُ: [٢] باب تعليم الفرائض[٢].

وقال عقبة بن عامر: تعلموا الفرائض قبل الظَّانِّينَ يعني الذين يتكلمون بالظن[٣].

....

قولُهُ: [٥] باب ميراث الولد من أبيه وأُمه[٤].

وقال زيد بن ثابت: إذا ترك رجل أو آمرأة بنتاً فلها النصف، وإن كانتا آثنتين (أو أكثر)[٥] فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكرٌ بُدِىءَ بمن شَرِكَهَمُ (فَيُؤْتَى)[٦] فريضته فما بقي فللذكر مثلُ حظ الانثين[٧].

قال سعيد بن منصور في السنن[٨]: حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، ثنا أبي، ثنا

= يحتمل أن يكون هو الربيع بن صبيح المذكور، ويحتمل أن يكون الربيع بن مسلم. أ هـ. لكن رجح الحافظ في هدي الساري ص ٦٧ انه ابن صبيح، فقال: لكن ظهر لي أنه بن صبيح لان الربيع ابن مسلم ما روى عن الحسن شيئاً. أ هـ.

(١) انظر الفتح ١٢/٣

(٢) انظر الفتح ١٢/٤

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وقال الحافظ: هذا الأثر لم أظفر به موصولا، وقوله: «قبل الظانين» فيه اشعار بأن أهل ذلك العصر كانوا يقفون عند النصوص، ولا يتجاوزونها وان نقل عن بعضهم الفتوى بالرأي فهو قليل بالنسبة. أ هـ. انظر المرجع السابق.

(٤) انظر الفتح ١٢/١٠

(٥) من نسخة م، وكذا في البخاري. وفي نسخة ح: فأكثر.

(٦) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: فيعطى.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٢/١٠

(٨) أشار الحافظ في الفتح ١٢/١١ إلى روايته فقال: وصله سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، فذكر مثله. أ هـ.

خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: إذا توفي رجل أو آمرأة فترك بنتاً واحدة كان لها النصف وإن كانتا آثنتين أو أكثر فما فوق ذلك، فلهن الثلثان، وإن كان معهن ذكر، فإنه لا فريضة لأحد منهم، ويُبْدَأُ بمن شَرِكَهُمْ فَيُعْطَى فريضته، فما بقي بعد ذلك فللذكر مثل حظ الأنثيين.

قولُه: [٧] باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابنٌ[١].

وقال زيد بن ثابت: ولد الأبناءِ بمنزلة الولد، إذا لم يكن /ح ٣٢٧ أ/ دونهم ولد ذكر، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وأُنثاهم كأُنثاهم، يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون، ولا يرث ولد الابن مع الابن[٢].

قال سعيد بن منصور في السنن[٣]: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثنا أبي، ثنا خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، بهذا.

قولُهُ: [٩] باب ميراث الجد مع الأب والإخوة[٤].

وقال أبو بكر، وآبن عباس، وابن الزبير: الجد أب، وقرأ ابن عباس [٢٦ : الأعراف) ﴿يا بني آدم﴾ [٣٨ : يوسف] ﴿وآتبعتُ مِلَّةَ آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾. ولم يذكر أن أحداً خالف ابا بكر في زمانه، وأصحاب النبي، ﷺ، يومئذ متوافرون.

وقال ابن عباس: يرثني ابن ابني دون إخوتي، ولا أرث أنا ابن آبني، ويذكر عن عمر، وعليٍّ وابن مسعود، وزيد أقاويل مختلفة[٥].

أما قول أبي بكر أن الجد أبٌ؛ فأسنده المؤلف في فضل أبي بكر[٦]. وكذا قول ابن الزبير[٧]. وأسند المؤلف أيضاً قول أبي بكر في هذا الباب[٨].

(١) انظر الفتح ١٦/١٢

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٦/١٢ فقال: وصله سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن ابيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه. أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١٨/١٢

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) أي في كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب قول النبي، ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» رقم (٥) حديث رقم (٣٦٥٨). انظر الفتح ١٧/٧.

(٧) انظر التعليق السابق. وسياق الحديث: قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب. أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، قال: كتبت اهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجدة، فقال: أما الذي قال رسول الله، ﷺ، «لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلا لاتخذته، انزله ابا، يعني أبا بكر، أ هـ.

(٨) حديث رقم (٦٧٣٨). انظر الفتح ١٩/١٢.

وأما قول ابن عباس، فقال البيهقي[1]، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنا أبو عبدالله هو ابن الأخرم، أنا محمد بن نصر، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، (قال: قال)[2] ابن عباس الجد أبٌ.

وقال سعيد بن منصور في السنن[3]: حدثنا سفيان عن عمرو، عن عطاء، قال: قال ابن عباس: الجد أب - وقرأ ﴿واتبعت مِلَّةَ آبائي...﴾ [٣٨: يوسف].

وقال البيهقي[4]: أنا أبو سعيد، أنا أبو عبدالله، أنا محمد بن نصر، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عبدالله بن خالد، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال له: كيف تقول في الجد قال: إنه لا جد أي أب لك أكبر فسكت الرجل فلم يجبه، وكأنه عَمِيَ عن جوابه فقلت أنا: آدم، قال: أفلا تسمع إلى قول الله ﴿يا بني آدم﴾ [٢٦: الأعراف].

وقال سعيد بن منصور[5]: حدثنا خالد بن عبدالله، عن ليث عن عطاء، عن ابن عباس، قال: يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني.

وأما قول عمر رضي الله عنه، في الجد، فأخبرنا ابراهيم بن محمد الدمشقي، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا أبو محمد الدارمي[6]، قال: ثنا سعيد ابن المغيرة، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل هو ابن أبي خالد، قال: قال عمر: خذ من أمر الجد ما اجتمع عليه الناس.

وبه إلى الدارمي[7]: حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن عاصم، عن الشعبي «أن أول جدٍّ وَرِثَ في الإسلام عمر».

---

(١) انظر السنن الكبير ٢٤٦/٢. كتاب الفرائض. باب من لم يورث الاخوة مع الجد.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «ح». وفي نسخة «م»: «عن».

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٩/١٢ فقال: وصله سعيد بن منصور من طريق عطاء، عن ابن عباس، قال: الجد أب، وقرأ ﴿واتبعت ملة آبائي﴾ الآية.

(٤) انظر السنن الكبير ٢٤٦/٦. كتاب الفرائض. باب من لم يورث الاخوة مع الجد.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٠/١٢ فقال: وصله سعيد بن منصور من طريق عطاء، عنه، قال: فذكره.

(٦) في مسنده ٢٥٨/٢ كتاب الفرائض. باب قول زيد في الجد (١٦) حديث رقم (٢٩٣٣).

(٧) انظر روايته في مسنده ٢٥٦/٢ نفس الكتاب. باب قول عمر في الجد رقم (١٢) حديث رقم (٢٩١٦) وسنده صحيح. قاله الحافظ في الفتح ٢٠/١٢.

حدثنا[١] أبو نعيم، ثنا حسين، عن عاصم، عن الشعبي، قال: أول جد ورث في الإسلام عمر، أخذ ماله فأتاه عليٌّ وزيد فقالا: ليس لك ذلك إنما أنت كأحد الأخوين.

وبه إلى الدارمي[٢]: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى الخياط، عن الشعبي، /ح ٣٢٧ ب/. كان عمر يقاسم الجد مع الأخ والأخوين، فإذا زادوا أعطاه الثلث، وكان يعطيه مع الولد السدس.

وقال ابن أبي شيبة في مصنفه[٣]: ثنا عبد الأعلى، عن داود، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: إن أول جد ورث في الإسلام عمر - فأراد أن يحتاز المال، فقلت له: يا أمير المؤمنين إنهم شجرة دونك، يعني بني بنيه. /م ١٩٢ ب/.

وأخبرنا أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد، أنا أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد، أنا علي بن أحمد، عن عبدالله بن عمر الفقيه، أن الفضل بن محمد، أخبره: أنا محمد بن أحمد، أنا علي بن عمر الحافظ أبو الحسن الدارقطني[٤]، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، ويحي بن أيوب، عن عقيل بن خالد «أن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه (عن أبيه)[٥]، عن جده زيد ابن ثابت، أن عمر بن الخطاب استأذن عليه يوماً فأذن له فذكر القصة. قال: فكتبته في قطعة قتب، وضرب له مثلاً إنما مَثَلُهُ مَثَلُ شجرة تنبت على ساق واحد، فخرج فيها غصن، ثم خرج من الغصن غصن آخر، فالساق يسقي الغصن، فإن قطعت الغصن الأول رجع الماء إلى الغصن، يعين الثاني، وإن قطعت الثاني رجع الماء إلى الأول، فأتى به فخطب عمر به ثم قرأ عليهم القتب.

---

(١) القائل هو أبو عبد الرحمن الدارمي وروايته في مسنده ٢/٢٥٦ نفس الكتاب والباب السابقين. حديث رقم (٢٩١٧). وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ١٢/٢٠.

(٢) انظر روايته في مسنده ٢/٢٥٦ نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (٢٩١٨). وانظر الفتح ١٢/٢١.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٢٠ فقال: وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحمن بن غنم مثله، دون قوله «فأتاه... الخ» لكن قال: «فأراد عمر أن يحتاز المال فقلت له: يا أمير المؤمنين انهم شجرة دونك، يعني بني أبيه».

(٤) انظر روايته في السنن ٤/٩٣، ٩٤ كتاب الفرائض والسير وغير ذلك حديث رقم (٨٠).

(٥) ما بين القوسين من نسخة ح وكذا في سنن الدارقطني، وسقط من نسخة «م».

وقال: إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً: وقد أمضيته. قال: فكان يعني عمر أول جد كان، فأراد أن يأخذ المال كله، مال ابن ابنه دون إخوته، فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه[1].

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي، أن جده أحمد بن عمر، أخبره: أنا نصرالله بن عبد الرحمن، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد ابن سليمان الواسطي (أنا)[2] أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إن عمر، وعبدالله وزيداً شَرَكُوا جميعاً، يعني في الجد.

وبه إلى ابراهيم، قال: كان عمر، وعبدالله يكرهان أن يُفَضِّلا أُمّاً على جَدٍّ.

وقال مالك في الموطأ[3]: إنه بلغه عن سليمان بن يسار أنه قال: فرض عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وزيد بن ثابت للجد مع الإخوة الثلث.

وقال مالك أيضاً[4]: عن يحي بن سعيد، أنه بلغه «أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت، يسأله عن الجد، فكتب إليه زيد بن ثابت، قد حضرت الخليفتين قبلك، يعني عمر، وعثمان يعطيان النصف مع الأخ الواحد، والثلث مع الاثنين، فإن (كثر)[5] الإخوة لم ينقصوه من الثلث».

وقال سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة قال: كان عمر «وابن مسعود يقاسمان الجد مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمة الإخوة».

وقال البيهقي[6]: أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنا أبو عبدالله، أنا محمد بن نصر، أنا يحي بن يحي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

---

(١) انتهى كلام الدارقطني في السنن.
(٢) من نسخة ح وفي نسخة م: ثنا.
(٣) انظر ٥١١/٢ كتاب الفرائض (٢٧) باب ميراث الجد (٧) حديث رقم (٣).
(٤) انظر الموطأ ٥١٠/٢ نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (١).
(٥) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي الموطأ: كثرت.
(٦) انظر السنن الكبير ٢٤٩/٦ كتاب الفرائض. باب كيفية المقاسمة بين الجد والأخوة والأخوات.

/ح ٣٢٨أ/ عبيد بن (نضلة)[١]. قال «كان عمر، وعبدالله يقاسمان الجد مع الإخوة، ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمتهم، ثم إن عمر كتب إلى عبدالله، ما أرانا إلا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة، ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم، فأخذ بذلك عبدالله.

وقال البيهقي[٢]: أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا إسماعيل ابن ابراهيم بن الحارث، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، أنا يونس، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وقبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى أن الجد يقاسم الإخوة للأب والأم والإخوة للأب ما كانت المقاسمة خيراً له من ثلث المال، فإن كثر الإخوة أُعْطِيَ الجد الثلث، وكان للأم ما بقي.

وقال البيهقي[٣]: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو الطاهر بن السرح، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت، ومن كبراء آل زيد بن ثابت، فذكر الحديث... وفيه قال زيد: «وكان رأيي [يومئذ][٤] أن الإخوة هم أولى بميراث أخيهم من الجد، وعمر بن الخطاب، يرى [يومئذ][٥] أن الجد أولى بميراث ابن ابنه من أخويه فهذه أقاويل مختلفة عن عمر في الجد، كما قال البخاري.

وقد قرأت على فاطمة بنت محمد بن المنجا، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى بن معالي، أن محمد بن إبراهيم الإربلي أخبرهم: أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر بن البختري[٦]، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا عبد الوهاب، أنا ابن عون، عن محمد

(١) من نسخة ح وكذلك في نسخة من البيهقي، وفي نسخة م: نضيلة وهو كذلك في نسخة من السنن الكبير. وفي خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٥/٢: هو عبيد بن نضلة بمعجمة الخزاعي أبو معاوية الكوفي المقرىء. قال العجلي: ثقة. قيل: مات سنة (٧٤هـ).

(٢) انظر السنن الكبير ٢٤٧/٦ كتاب الفرائض. باب من ورث الاخوة للأب والأم أو الأب مع الجد. واسناده صحيح. قاله الحافظ في الفتح ٢١/١٢.

(٣) انظر السنن الكبير ٢٤٧/٦ نفس الكتاب والباب السابقين.

(٤، ٥) زيادة من السنن الكبير.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه فقال في الفتح ٢١/١٢: ورويناه في الجزء الحادي عشر من فوائد «أبي جعفر الرزاز» وليس الرازي - بسند صحيح إلى ابن عون، عن محمد ابن سيرين» سألت عبيدة عن الجد.... الحديث.

قال: «سألت عبيدة عن الجد فقال: قد حفظت عن عمر في الجد مائة قضية مختلفة.

وبه عن عبيدة قال: قال عمر: «لقد قضيت في الجد بقضايا مختلفة وإنْ أَعِشْ إلى الصيف أقضي فيه بقضية تقضي بها المرأة»[١].

رواه يزيد بن هارون في كتاب الفرائض[٢] عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة هو ابن (عمرو)[٣] السلماني قال: «إني لأحفظ من عمر في الجد مائة قضية، كلها ينقض بعضها بعضاً. هذا إسناد صحيح غريب جداً.

وَرُوِّيْنَا عن الحافظ أبي بكر البزار، قال: معنى قول عمر هذا هو أن يكون مع الجد أخ أو أخوان، أو أخ أو أخت، أو أخ و أختان، أو ثلاثة إخوة، أو ثلاثة أخوات (وعلى)[٤] مثل هذا قال: ومن ذهب إلى غير هذا فقد أخطأ. قلت: لكن قوله ينقض (بعضها)[٥] بعضاً يخالف هذا التأويل.

وأما أقاويل علي (رضي الله عنه)[٦] في الجد، فأخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي، بسنده إلى أبي محمد الدارمي[٧]، أنا محمد بن عيينة، عن علي ابن مسهر، عن الشيباني، عن الشعبي، قال «كتب ابن عباس إلى علي وابن عباس بالبصرة إني أُتيتُ بجد وستة إخوة فكتب إليه علي: أن أعطِ الجد (سُبُعاً)، ولا تُعْطِهِ أحداً بعده».

وبه[٨] حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة «أن علياً كان يجعل الجد أخاً حتى يكون سادساً». /م١٩٣ أ/.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢١/١٢: وتأول البزار صاحب المسند قوله «قضايا مختلفة على اختلاف حال من يرث مع الجد، كأن يكون أخ واحد أو أكثر، أو أخت واحدة أو أكثر. ويدفع هذا التأويل ما تقدم من قول عبيدة بن عمرو» ينقض بعضها بعضاً. وسيأتي عن عمر أقوال أخرى. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢١/١٢ فقال: وأخرج يزيد بن هارون في كتاب الفرائض، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو، قال: إني لأحفظ... مثله.

(٣) من نسخة م، وفي نسخة ح: عمر. وهو عبيدة بن عمرو السلماني باسكان اللام، قبيلة من مراد. مات النبي، ﷺ، وهو في الطريق. مات سنة (٧٢، ٧٣هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧/٢.

(٤) من نسخة ح. وفي نسخة م: على.

(٥) من نسخة ح وفي نسخة م: بعضه. وانظر التعليق رقم (١).

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٧) انظر روايته في مسنده ٢٥٦/٢ كتاب الفرائض (٢) باب قول علي في الجد (١٣). حديث رقم (٢٩٢٠).

(٨) أي بالسند المذكور إلى الدارمي. وانظر روايته في المسند ٢٥٧/٢ نفس الكتاب والباب حديث رقم (٢٩٢٢).

وبه حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن (عمير)[1] قال: «جاء رجل إلى علي فسأله عن فريضة، فقال: إن لم يكن فيها جد فهاتها».

وبه[2] حدثنا أبو النعمان، ثنا (وهيب)[3]، ثنا يونس، عن الحسن أن علياً كان يشرك الجد مع الإخوة إلى السدس».

وبه[4] حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان عن الأعمش، عن إبراهيم أن علياً /ح ٣٢٨ ب/ كان يشرك الجد مع الإخوة إلى ستة.

وقال ابن أبي شيبة[5]: ثنا وكيع، ثنا ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي «أنه أُتِيَ في ستة إخوة وَجَدٍّ، فأعطى الجد السدس.

ثنا وكيع، ثنا سفيان عن فراس، عن الشعبي، قال: «كتب ابن عباس إلى علي يسأله عن ستة إخوة وجَدٍّ فكتب إليه أن آجعله كأحدهم، وآمْحُ كتابي».

رواه يزيد بن هارون في كتاب الفرائض[6] له: عن محمد بن سالم، عن الشعبي، (قال)[7] كان علي يشرك بين الجد والإخوة إلى السدس، يجعله كأحدهم».

وقال البيهقي[8]: أنا أبوسعيد، أنا أبو عبدالله، ثنا محمد بن نصر، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيد بن (نضلة)[9] أن علي بن أبي طالب كان يعطي الجد الثلث ثم تحول إلى السدس وأن

---

(١) من نسخة م وفي نسخة ح: مرو. وهو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي القاضي مخضرم. عن أبي وعمر وعلي وعائشة وأبي موسى وعنه ابنه عبيدالله، وابن أبي مليكة، وعطاء، وعمرو بن دينار. وثقه أبو زرعة توفى سنة (٦٤هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٠٣.

(٢) أي بالسند المذكور قبل إلى الدارمي. وانظر روايته في مسنده ٢/٢٥٧ نفس الكتاب والباب السابقين. حديث رقم (٢٩٢٤).

(٣) من نسخة «ح» وكذلك في مسند الدارمي وفي نسخة م: وهب.

(٤) أي بالسند المتقدم إلى الدارمي، وروايته في مسند الدارمي ٢/٢٥٧ نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (٢٩٢٦).

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٢١ فقال: وأما علي فأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر بسند صحيح، عن الشعبي كتب ابن عباس إلى علي.... الحديث.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٢١ فقال: وأخرج يزيد بن هارون في الفرائض له عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي نحوه. ومحمد بن سالم هذا ضعيف. أ هـ.

(٧) من نسخة ح، وفي نسخة م: بلفظ.

(٨) انظر روايته في السنن الكبير ٦/٢٤٩ كتاب الفرائض، باب كيفية المقاسمة بين الجد والاخوة والأخوات. أ هـ.

(٩) في المخطوطة: نضيلة وكذلك في نسخة من سنن البيهقي وفي نسخة أخرى: نضلة. وقد سبق في التعليق رقم (٦) ص ٥٧ وترجمت له وانه نضلة.

عبدالله كان يعطيه السدس ثم تحول إلى الثلث».

وبه[1] إلى محمد بن نصر، ثنا إسحاق، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدَةَ السلماني، قال: «كان علي يعطي الجد مع الإخوة الثلث، وكان عمر يعطيه السدس، وكتب عمر إلى عبدالله: إنا نخاف أن نكون قد أجحفنا بالجد فاعطه الثلث، فلما قدم عليٌّ ها هنا أعطاه السدس، فقال عبيدة: فرأيهما في الجماعة أحب إليَّ من رأي أحدهما في الفُرْقَةِ».

وبه[2]، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، ثنا وكيع، عن سفيان، عن فراس عن الشعبي، قال: كتب ابن عباس إلى عليٍّ يسأله عن ستة إخوة وجَدٍّ فكتب إليه: اجعله كأحدهم وآمحُ كتابي. أ هـ.

وأما قول عبدالله في الجد، فتقدم كثير منه في أقاويل عمر.

وقرأت على إبراهيم بن محمد، بسنده إلى أبي محمد الدارمي[3]، أنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: «دخلت على شريح وعنده عامر، وابراهيم، وعبد الرحمن بن عبدالله في فريضة امرأة منا، (تُسَمَّىٰ)[4] العالية، (فتركت)[5] زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها، فقال لي: هل من أخت؟ قلت: لا. قال: للبعل الشطر، وللأم الثلث، قال: فجهدت علىٰ أن يُجبْني، فلم يجبني إلا بذلك. فقال إبراهيم، وعامر، وعبد الرحمن بن عبدالله: ما جاء أحد بفريضة أعضل من فريضة جئت بها، قال: فأتيت عبيدة السلماني وكان يقال: ليس بالكوفة أعلم بفريضة من عبيدة، والحارث الأعور، وكان عبيدة يجلس في المسجد، فإذا وردت على شريح فريضة، فيها جَدٌّ رفعهم إلى عبيدة، ففرض مسألته فقال: «إن شئتم نَبّأتُكُمْ بفريضة عبدالله بن مسعود في هذا، جعل للزوج ثلاثة أسهم: النصف وللأم ثلث ما بقي (السدس) من رأس المال وللأخ سهم وللجد سهم قال أبو إسحاق الجد أب الأب.

---

(١) أي بسند البيهقي. وانظر روايته في السنن الكبير ٢٤٩/٦ كتاب الفرائض باب كيفية المقاسمة بين الجد والاخوة والأخوات.

(٢) أي بسند البيهقي. وانظر روايته في السنن الكبير ٢٤٩/٦ نفس الكتاب والباب السابقين.

(٣) انظر روايته في مسنده ٢٥٨/٢ كتاب الفرائض. باب قول ابن مسعود في الجد (١٥) حديث رقم (٢٩٣٠).

(٤) ليست في مسند الدارمي.

(٥) في المسند: تركت.

وأما أقوال زيد في الجد فسبق كثير منها مع عمر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد، بسنده إلى الدارمي[1]، ثنا سعيد بن عامر، ثنا همام، عن قتادة، أن زيد بن ثابت /ح ٣٢٩ أ/ قال في أخت وأم زوج، وجد، قال: جعلها من سبع وعشرين للأم ستة، وللزوج تسعة، وللجد ثمانية، وللأخت أربعة».

وبه[2]، ثنا أبو النعمان، ثنا وهيب، عن يونس، عن الحسن «أن زيداً كان يشرك الجد مع الإخوة إلى الثلث».

وقرأت على عمر بن محمد، بسنده إلى الدارقطني[3]، ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبيدالله بن عمر، ثنا عبد الوارث، ثنا عمر بن عامر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت «أنه كان يورث ثلاث جدات [ثِنْتَيْن][4] من قبل الأم، وواحدة من قبل الأب.

قولُهُ: [١٥] باب ابني عمٍّ أحدهما أخ للأم والآخر زوج[5].

وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان[6].

قال سعيد بن منصور في السنن[7]: ثنا هشيم، عن أوس بن ثابت الأنصاري، عن حكيم بن غفال قال: أُتِيَ شريح في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها، فجعل للزوج النصف، والباقي للأخ من الأم، فأتوا علياً فذكروا له ذلك، فأرسل إلى شريح، فقال: ما قضيت، أبكتاب الله أو سنة من رسول الله؟ فقال شريح بكتاب الله، قال: أين؟ قال: قال: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولىٰ ببعض في كتاب الله﴾ قال: فهل قال للزوج النصف ولهذا ما بقي، ثم أعطىٰ الزوج النصف، والأخ من الأم السدس، ثم قسّم ما بقي بينهما.

---

(١) انظر روايته في مسنده ٢٥٨/٢ كتاب الفرائض. باب (١٧) حديث رقم (٢٩٣٤).
(٢) أي بسند الدارمي، وروايته في مسنده ٢٥٨/٢ نفس الكتاب. باب قول زيد في الجد (١٦) حديث رقم (٢٩٣١).
(٣) انظر روايته في سننه ٩٢/٤ كتاب الفرائض. حديث رقم (٧٨).
(٤) زيادة من سنن الدارقطني.
(٥) انظر الفتح ٢٧/١٢.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٧/١٢ فقال: وهذا الأثر وصله عن علي، رضي الله عنه، سعيد بن منصور من طريق حكيم بن غفال، قال: أتي شريح في امرأة... الحديث.

قولُهُ: [١٩] باب: الولاء لمن أعتق[١].

وقال عمر: اللقيط حر.

تقدم الكلام عليه في البيوع في قصة أبي جميلة.

قولُهُ فيه: في قصة بريرة.

وقال ابن عباس: (رأيته)[٢] عبداً، ثم أعاده في «باب ميراث السائبة»[٣]. وذكر قول الحكم أنه حر، ثم قول الأسود فيه، قال: وقول الحكم مرسل[٤]، وقول الأسود منقطع[٥]، وقول ابن عباس أصح[٦].

أما قول ابن عباس، فأسنده المؤلف في «الطلاق»[٧] من طريق عكرمة، عنه في حديث.

وأما قول الأسود، فأسنده في «كفارة الايمان»[٨] (في)[٩] حديثه عن عائشة، في قصة بريرة.

وأما قول الحكم، فأسنده في «الباب المذكور أولا»[١٠] في حديثه عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في بريرة أيضاً.

قولُهُ: [٢٢] باب إذا أسلم على يديه رجل[١١] وكان الحسن لا يرى له ولاية.

---

(١) انظر الفتح ١٢/٣٩.

(٢) من نسخة «م» وكذا في البخاري، وفي نسخة «ح»: رأيت.

(٣) باب رقم (٢٠). انظر الفتح ١٢/٤٠.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٢/٤٠: أي ليس بمسند إلى عائشة رواية الخبر، فيكون في حكم المتصل المرفوع. أ هـ.

(٥، ٦) أي لم يصله بذكر عائشة فيه، وقول ابن عباس أصح لأنه ذكر أنه رآه. وقد صح أنه حضر القصة وشاهدها، فيترجح قوله على قول من لم يشهدها، فإن الأسود لم يدخل المدينة في عهد رسول الله، ﷺ، وأما الحكم فولد بعد ذلك بدهر طويل، ويستفاد من تعبير البخاري قول «الأسود منقطع» جواز اطلاق المنقطع في موضع المرسل، خلافاً لما اشتهر في الاستعمال من تخصيص المنقطع بما يسقط منه من أثناء السند واحد، إلا في صورة سقوط الصحابي بين التابعي والنبي، ﷺ، فإن ذلك يسمى عندهم المرسل، ومنهم من خصه بالتابعي الكبير، فيستفاد من قول البخاري أيضاً «وقول الحكم مرسل» انه يستعمل في التابعي الصغير أيضاً لأن الحكم من صغار التابعين أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ١٢/٤٠.

(٧) كتاب رقم (٦٨) باب خيار الأمة تحت العبد (١٥) حديث رقم (٥٢٨٠). انظر الفتح ٩/٤٠٦.

(٨) كتاب رقم (٨٤) باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه؟ رقم (١٨) حديث رقم (٦٧١٧). انظر الفتح ١١/٦٠١.

(٩) من نسخة ح، وفي نسخة م: من.

(١٠) في باب رقم (١٩) حديث رقم (٦٧٥١). انظر الفتح ١٢/٣٩.

(١١) من كتاب الفرائض. انظر الفتح ١٢/٤٥.

وقال النبي، ﷺ: «الولاء لمن أعتق». ويذكر عن تميم الداري رفعه، قال: هو أولى الناس بمَحْياه، ومماته، واختلفوا في صحة هذا الخبر[1].

أما رأي الحسن، فأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي، بسنده المتقدم، إلى أبي محمد الدارمي[2]، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن مُطَرِّفٍ، عن الشعبي، وعن يونس، عن الحسن «في الرجل يوالي الرجل، قالا: هو بين المسلمين». قال سُفيان: وبذلك أقول».

رواه ابن أبي شيبة[3] في مصنفه عن وكيع، عن سفيان عنهما /م١٩٣ ب/.

وأما حديث الولاء لمن أعتق فأسنده المؤلف في «العتق»[4] و «الشروط»[5] من حديث عائشة.

وأما حديث تميم الداري، فقرأت على عبدالله بن عمر بن علي أخبركم محمد بن محمد بن محمد بن نمير، عن شامية بنت الحافظ أبي علي البكري سماعاً، أن عمر بن محمد، أخبرهم أنا أحمد بن محمد بن ملوك، أنا الحسن بن علي، ثنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[6] ح. وقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ /ح٣٢٩ ب/ أخبرهم: أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[7]، قالا: ثنا هشام بن عمار ح.. وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، عن محمد بن عبد الحميد، أن إسماعيل ابن عبد القوي، أخبرهم: عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً، عن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، سماعاً، أنا محمد بن عبدالله ثنا سليمان بن أحمد[8]، ثنا الحسين بن إسحاق

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) انظر روايته في مسنده ٢/٢٦١. كتاب الفرائض. باب في الرجل يوالي الرجل (٣٤) حديث رقم (٣٠٣٦).

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٢/٤٦: وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، وكذا رواه الدارمي، عن أبي نعيم، عن سفيان. أ هـ.

ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ١٢/٤٦: وأثر الحسن هذا وهو البصري وصله سفيان الثوري في جامعه، عن مطرف، عن الشعبي، وعن يونس وهو ابن عبيد، عن الحسن قالا في الرجل يوالي الرجل، قالا: هو بين المسلمين، وقال سفيان: وبذلك أقول، ولم يشر الحافظ إلى هذه الرواية في التغليق ولم يخرجها أيضاً.

(٤) كتاب رقم (٥٤) في باب الشروط في البيوع (٣) حديث رقم (٢٧١٧) انظر الفتح ٥/٣١٣. وفي باب الشروط في الولاء.. (١٣) حديث رقم (٢٧٢٩). انظر الفتح ٥/٣٢٦. وفي باب المكاتب (١٧) حديث رقم (٢٧٣٥). انظر الفتح ٥/٣٥٣.

(٥) كتاب رقم (٤٩) باب بيع الولاء وهبته (١٠) حديث رقم (٢٥٣٦). انظر الفتح ٥/١٦٧.

(٦، ٧، ٨) أشار الحافظ إلى هذه الروايات في الفتح ١٢/٤٦: فقال: وصله ابن أبي عاصم، والطبراني، والباغندي في

التستري، وأحمد بن المعلى، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا يحي بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، سمعت عبيدالله بن موهب، يحدث عن عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله: ما السنة في رجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين قال: «هو أولىٰ الناس بمحياه ومماته». زاد الباغندي في حديثه، قال عبد العزيز: وشهدت عمر بن عبد العزيز قضى بذلك لرجل أسلم على يدي رجل، فمات وترك مالا، وابنة له فأعطى عمر ابنته النصف، والآخر النصف».

رواه البخاري في تاريخه[1]: عن هشام بن عمار.

أخبرنا به عالياً إبراهيم بن محمد، أن أحمد بن نعمة، أخبره: أنا أبو المنجا بن اللتي، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا أبو الحسن بن داود، أنا عبدالله بن أعين، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[2]، أنا أبو نعيم، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن موهب، سمعت تمياً الداري، يقول: سألت رسول الله، ﷺ، فقلت: يا رسول الله! ما السنة في الرجل من أهل الكفر، يسلم على يدي رجل من المسلمين؟ فقال رسول الله، ﷺ: «هو أولى الناس بمحياه ومماته».

وأخبرناه الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم، قراءة، أنا علي بن أحمد، عن أحمد بن محمد التيمي، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أحمد ابن عبدالله، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثنا جعفر بن عون، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، به.

= «مسند عمر بن عبد العزيز، بالعنعنة، كلهم من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: سمعت عبيدالله ابن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله! ما السنة... الحديث. وانظر هدي الساري ص ٦٧ وفيه الاشارة إلى رواية الطبراني وابن عاصم دون رواية الباغندي أ هـ. وهو في مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي ص ١٨٤.

(١) انظر التاريخ الكبير ١٩٨/٥ ترجمة رقم (٦٢٥) وقال هشام بن عمار: حدثنا يحي بن حمزة، قال: ح عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، سمع عبدالله بن موهب، يحدث عمر ابن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري، قلت: يا رسول الله! ما السنة في أهل الكفر يسلم علي يدي رجل من المسلمين؟ قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته. وقال بعضهم: عبدالله بن موهب سمع تمياً الداري ولا يصح لقول النبي، ﷺ: «الولاء لمن أعتق». أ هـ.

(٢) هو الدارمي. انظر روايته في مسنده ٢٧٢/٢ كتاب الفرائض. باب في الرجل يوالي الرجل (٣٤) حديث رقم (٣٠٣٧).

رواه الإمام أحمد[1]، عن أبي نعيم، وإسحاق الأزرق، ووكيع.

ورواه الترمذي[2] من حديث ابن نمير، ووكيع، وأبي أسامة وابن ماجه[3] من حديث وكيع، والنسائي[4] من حديث عبدالله بن داود.

ورواه مسدد في مسنده عن حفص بن غياث كلهم عن عبد العزيز بن عمر، بهذا الإسناد. وصرح أبو نعيم ووكيع بسماع ابن موهب من تميم.

وأما الترمذي، فقال[5]: ليس إسناده بمتصل، وأدخل بعضهم بين ابن موهب، وبين تميم قبيصة، رواه يحي بن حمزة، قلت: تفرد يحي بن حمزة بهذه الزيادة. وقد رواه بدونها من أسلفنا وكذلك رواه أبو إسحاق (السبيعي)[6]، عن ابن موهب[7].

وبالإسناد المتقدم إلى الطبراني: ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا /ح ٣٣٠ أ/ محمد بن عبد الرحمن العنبري، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، به.

وأخبرنا أحمد بن أبي بكر (المقدسي)[8] في كتابه، أنا محمد بن يعقوب بن بدران، أنا عبد الرحمن بن مكي، أنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا عبد الجبار بن محمد، في آخرين، قالوا: أنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنا الطبراني، به.

رواه النسائي[9] من هذا الوجه.

وهكذا رواه الحسن بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق. ووقع لنا عالياً من حديثه.

---

(١) انظر روايته في مسنده: ٤/١٠٣ من رواية أبي نعيم، ووكيع، وفي المسند أيضاً ٤/١٠٢ من رواية اسحاق الأزرق.

(٢) في سننه ٤/٤٢٧. كتاب الفرائض (٣٠) باب ما جاء في ميراث الذي يسلم على يدي الرجل رقم (٢٠) حديث رقم (٢١١٢).

(٣) في سننه ٢/٩١٩ كتاب الفرائض (٢٣) باب الرجل يسلم على يدي الرجل (١٨) حديث رقم (٢٧٥٢).

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٤٦، فقال: وأخرجه أحمد والدارمي والترمذي والنسائي من رواية وكيع، وغيره عن عبد العزيز، عن ابن موهب، عن تميم. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٥) انظر قوله في هذا في السنن له ٤/٤٢٧.

(٦) من نسخة ح وفي نسخة م: «الشيباني». وما أثبتناه موافق لما في الفتح ١٢/٤٦.

(٧) انظر قول الحافظ في الفتح ١٢/٤٦.

(٨) في نسخة ح: القدسي.

(٩) قال الحافظ في الفتح ١٢/٤٦ بعد ما قال: وقد رواه أبو اسحاق السبيعي، عن ابن موهب، بدون ذكر تميم: أخرجه النسائي أيضاً. أ هـ.

قرأت على إبراهيم بن أحمد، عن أبي بكر بن أحمد، أن سالم بن صصرى، أخبره: أنا أبو السعادات القزاز (أنا أبو علي بن نبهان)[١] أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن عيسى، ثنا الحسن بن قتيبة، به.

وقال الشافعي (رحمه الله)[٢] في هذا الحديث: ليس بثابت، إنما يرويه عبد العزيز بن عمر، عن ابن موهب، وابن موهب ليس بالمعروف عندنا ولا نعلمه لقي تميماً. ومثل هذا لا يثبت عندنا. وقال الخطابي: ضعف أحمد حديث تميم هذا، والله أعلم.

وقال البخاري في تاريخه[٣]: قال بعضهم عن ابن موهب، سمع تميماً ولم يصح لقول النبي، ﷺ: «الولاء لمن أعتقَ».

قلت: له شاهد أضعف منه من حديث القاسم، عن أبي أمامة، ووقع لنا بعلو في جزء ابن زنبور، وفي الجزء الحادي عشر من إملاء المحاملي، والله أعلم.

قولُهُ: [٢٥] باب ميراث الأسير[٤].

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو، ويقول: هو أحوج إليه.

وقال عمر بن عبد العزيز: أَجزْ وصية الأسير وعتاقته، وما صنع في ماله، ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء[٥].

أما فعل شريح، فأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام، أنا أحمد ابن نعمة، أن عبدالله بن عمر أخبره: أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ[٦]، أنا محمد بن يوسف، أنا سفيان، عن داود، عن الشعبي، عن شريح، قال: «يورث الأسير إذا كان في (أرض)[٧] العدو».

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٣) انظر التاريخ الكبير له ١٩٨/٥، ١٩٩.
(٤) انظر الفتح ٤٩/١٢.
(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٩/١٢.
(٦) انظر روايته في مسنده ٢٧٩/٢. كتاب الفرائض. باب ميراث الأسير. حديث رقم (٣٠٩٦).
(٧) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي المسند: أيدي.

وقال ابن أبي شيبة[١]: ثنا علي بن مسهر، ثنا داود، عن الشعبي، عن شريح، قال «أحوج ما يكون إلى ميراثه، وهو أسير».

وأما قول عمر بن عبد العزيز، وبالإسناد المتقدم إلى الدارمي[٢]: ثنا محمد بن الفضل، ثنا عبدالله بن المبارك، حدثني معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمر بن عبد العزيز، في الأسير يوصي، قال: «أُجيزُ له وَصِيَّتَهُ، ما دام على دينه، لم يتغير عن دينه».

رواه عبد الرزاق في مصنفه[٣]: عن معمر، عن إسحاق بن راشد، وغيره من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز «كتب أن أجز وصية الأسير»/م ١٩٤ أ/.

من [٨٦] كتاب الحدود[٤]

قولُهُ: [٢] باب الزنا وشرب الخمر[٥].

وقال ابن عباس: يُنْزَعُ منه نور الإيمان في الزنا[٦].

قرأت على عبدالله بن عمر، أخبركم يحيى بن يوسف، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن عبد الوهاب بن ظافر، أنا عبد الواحد بن عسكر، أنا مرشد بن يحيى، أنا علي ابن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن المفسر، ثنا أبو جعفر الوكيعي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]، ثنا عبدالله بن نمير، عن فضيل بن غزوان، ثنا عثمان بن أبي صفية الأنصاري، قال: «كان ابن عباس يدعو لغلمانه، يدعو غلاماً غلاماً، يقول: ألا أزوجكَ،ما مِنْ عبدٍ يزني إلا نزع الله منه نور الايمان».

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٩/١٢ فقال: وصله ابن أبي شيبة والدارمي من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن شريح، قال: «احوج... الخ».

(٢) انظر روايته في مسنده ٢٧٨/٢ كتاب الفرائض. باب ميراث الأسير (٤٣). حديث رقم (٣٠٩٥).

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٩/١٢ فقال: وهذا وصله عبد الرزاق، عن معمر، عن اسحاق بن راشد، أن عمر كتب إليه أن أجز وصية الأسير.

(٤) انظر الفتح ٥٨/١٢.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) انظر كتاب الايمان له ص ٢٢ حديث رقم (٧١) ولفظه «قال عبدالله بن عباس لغلمانه، يدعو غلاماً غلاماً يقول.... الخ. وأشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٩/١٢ فقال: وصله أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الايمان، من طريق عثمان بن أبي صفية، قال: كان ابن عباس يدعو غلمانه غلاماً غلاماً... الحديث».

وقد أسند المؤلف في كتاب «المحاربين»[1] حديث عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن....»الحديث.

قال عكرمة: فقلت لابن عباس: كيف يُنْزَعُ الإيمان منه؟ (قال)[2]: هكذا فذكر قصة / ح ٣٣٠ ب /.

وقد روي مرفوعاً من حديث ابن عباس.

قال أبو جعفر الطبري في تفسيره[3]: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، ثنا محمد بن كثير، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس، سمعت النبي، ﷺ يقول: «مَنْ زنا نزع الله نور الإيمان من قلبه، فإن شاء أن يَرُدَّهُ عليه رده».

أخبرنا بذلك عبدالله بن عمر بن علي، بقراءتي عليه (قلت له:)[4] أخبركم يحيى ابن يوسف، عن علي بن هبةالله، أن عبدالله بن محمد الفقيه، أخبره: أنا علي بن أحمد البعلي، أنا أحمد بن الفتح بن فرغان، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، ثنا محمد بن جرير، فذكره، خالفه سفيان الثوري وهو أحفظ عن إبراهيم بن مهاجر فوقفه.

رواه عنه وكيع رُوِّيناهُ في كتاب التحذير للمرهبي.

وهكذا رواه محمد بن علي الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر موقوفاً.

وهكذا رواه الأعمش عن مجاهد موقوفاً أخبرناه أبو الفرج بن الغزي، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم يونس بن أبي اسحاق، إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه، أن علي بن الحسين أنبأه، عن أحمد بن محمد العباس، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِيُّ، ثنا محمد بن أبي الأزهر، ثنا فضيل بن عياض، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

---

(١) بل في نفس الكتاب، باب اثم الزناة (٢٠) حديث رقم (٦٨٠٩) انظر الفتح ١١٤/١٢.

(٢) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: فتأمل.

(٣) والى روايته أشار الحافظ في الفتح ٥٩/١٢ فقال: وقد روي مرفوعاً. أخرجه أبو جعفر الطبري من طريق مجاهد، عن ابن عباس «سمعت النبي، ﷺ يقول: «من زنى.....» الحديث.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

كان له غلمان يسميهم باسماء العرب ويقول لهم تزوجوا فإن العبد إذا زنا، نزع الله منه نور الايمان، فإن شاء الله رده، وإن شاء أمسكه.

وللمرفوع شاهد من حديث أبي هريرة في سنن أبي داود.

قولُهُ: [١٣] باب قول الله تعالىٰ ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ وفي كم يُقْطَعُ؟[١] وقطع عليٌّ من الكف.

وقال قتادة: في امرأةٍ سرقت فَقُطِعَتْ شمالها: ليس إلا ذلك[٢].

أما قول عليٍّ (رضي الله عنه)[٣]، فقال أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا عزة بن معبد أبو عبد الرحمن، قال: رأيت أبا خيرة مقطوعاً من المفصل، فقلت: من قطعك؟ فقال: الرجل الصالح، عليٌّ. أما إنه لم يظلمني.

وقال سعيد بن منصور في السنن: ثنا هشيم، ثنا عبيدة، قال: كان رجل منا في بني ضَبَّةَ، يقال له إسحاق فرأيته مقطوع اليد من الكف، فقلت له: من قطعك؟ قال: قطعني عليٌّ.

ثنا هشيم، ثنا مغيرة، عن الشعبي، قال: كان عليٌّ يقطع الرجل من شطر القدم، يقول: ادع له ما يعتمد عليه.

وأما قول قتادة، فقال أحمد بن حنبل في تاريخه[٤]، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، أنا عوف،عن قتادة، نحوه.

(هكذا في شرح شيخنا ابن الملقن تبعاً لمغلطاي، ولم يسق لفظه. وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٥]، فنسبته إليه أولى. قال عبد الرزاق: أنا معمر، عن قتادة، مثل قول الشعبي، لا يُزاد على ذلك. قد أَتَمَّ عليه الحدَّ، وكان ساق عن الشعبي أنه سُئِلَ «سارقٌ قُرِّبَ لِيُقْطَعَ فَقَدَّمَ شِماله، فقطعت، فقال: لا يُزاد على ذلك[٦].

---

(١) من كتاب الحدود (٨٦) انظر الفتح ١٢/٩٦.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/٩٩ فقال: وصله أحمد في تاريخه عن محمد بن الحسين الواسطي، عن عوف الأعرابي، عنه هكذا قرأت بخط مغلطاي في شرحه، ولم يسق لفظه. أ هـ.

(٥) والى روايته هذه اشار الحافظ في الفتح ١٢/٩٩ فقال: وقد أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، فذكر مثل قول الشعبي... فذكره مثله.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

قولُهُ فيه[1] [٦٧٨٩] حدثنا عبدالله بن مسلمة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن (عمرة)[2]، عن عائشة قال النبي، ﷺ: «تُقْطَعُ اليد في ربع دينار فصاعداً».

تابعه عبد الرحمن بن خالد، وابن أخي الزهري، ومعمر عن الزهري.

أما حديث عبد الرحمن، وهو ابن خالد بن مسافر، فقال الذهلي في الزهريات[3]: ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، ثنا عبد الرحمن، به. / ح ٣٣١ أ /.

وأما حديث ابن أخي الزهري، فقال الذهلي أيضاً في الزهريات[4]: ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم، هو ابن أخي الزهري، به.

(قال أبو عوانة في صحيحه[5]: ثنا ابن الجنيد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا ابن أخي شهاب، عن عمه أخبرتني عمرة، أن عائشة أخبرتها «أن النبي، ﷺ كان يقطع السارق في ربع دينار فصاعداً)[6].

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٣). انظر الفتح ١٢/٩٦.

(٢) من نسخة ح وكذا في البخاري. وفي نسخة م: عروة. وقال الحافظ في الفتح ١٢/١٠٠ قال الدارقطني في «العلل» اقتصر ابراهيم بن سعد، وسائر من رواه، عن ابن شهاب على عمرة، ورواه يونس، عنه، فزاد مع عمرة عروة. قلت: وحكى ابن عبد البر أن بعض الضعفاء، وهو اسحاق الحنيني بمهملة ونونين مصغر رواه عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة «وكذا روى عن الأوزاعي عن الزهري. قال ابن عبد البر: وهذان الإسنادان ليسا صحيحين، وقول ابراهيم ومن تابعه هو المعتمد. وكذا أخرجه الإسماعيلي: من رواية زكريا بن يحي، وحمويه عن ابراهيم بن سعد، ورواية يونس يجمعهما صحيحه. قلت: وقد صرح ابن أخي ابن شهاب عن عمه، بسماعه له من عمرة، وبسماع عمرة له من عائشة، أخرجه أبو عوانة، وكذا عند مسلم من وجه آخر عن عمرة أنها سمعت عائشة. أ هـ.

(٣) والى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ١٢/١٠١ فقال: وأما متابعة عبد الرحمن بن خالد وهو ابن مسافر، فوصلها الذهلي في «الزهريات» عن عبدالله بن صالح، عن الليث، عنه نحو رواية إبراهيم بن سعد أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٧. ثم قال: وقرأت بخط مغلطاي وقلده شيخنا ابن الملقن أن الذهلي أخرجه في «علل حديث الزهري» عن محمد بن بكر، وروح بن عبادة جميعاً، عن عبد الرحمن. وهذا الذي قاله لا وجود له بل ليس لروح، ولا لمحمد بن بكر، عن عبد الرحمن هذا رواية اصلاً. أ هـ. الفتح ١٢/١٠١.

(٤) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٢/١٠١ فقال: وقرأت بخط مغلطاي وقلده شيخنا أيضاً أن الذهلي أخرجه عن روح بن عبادة، عنه. قلت: ولا وجود له أيضاً، وإنما أخرجه عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد. أ هـ.

(٥) والى روايته أشار الحافظ في الفتح أيضاً ١٢/١٠١ فقال: وأما متابعة ابن أخي الزهري، وهو محمد بن عبدالله بن مسلم، فوصلها أبو عوانة في صحيحه من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

وأما حديث معمر، فقال الإمام أحمد في مسنده[1]: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، به.

وقال أبو عوانة في صحيحه[2]: ثنا ابن المنادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، بإسناده، مثله. قال سعيد: نَبَّلْنَا (مَعْمراً)[3] فروينا عنه وهو شاب.

قولُهُ فيه[4]: [٦٧٩٣] حدثنا محمد بن مقاتل، أنا عبدالله، أنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حَجْفَةٍ أو ترس، كل واحد منهما ذو ثمن».

رواه وكيع، وابن إدريس، عن هشام، عن أبيه مرسلاً[5].

قال البيهقي[6]: أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا عليُّ بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، ووكيع، وابن إدريس، عن هشام، عن أبيه، «أن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله، ﷺ، في أدنى من ثمن حجفة أو ترس. وكل واحد منهما ذو ثمن، وإن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله، ﷺ، في الشيء التافه».

رواه (أبو بكر)[7] بن أبي شيبة في مصنفه[8] عن وكيع.

---

(١) انظر المسند ١٦٣/٦.

(٢) والى روايته أشار الحافظ في الفتح ١٠١/١٢ فقال: وصله أبو عوانة من طريق سعيد ابن أبي عروبة، عن معمر، وقال أبو عوانة في آخره: قال سعيد: نبلنا معمراً، ورويناه عنه وهو شاب، وهو بنون وموحدة ثقيلة أي صيرناه نبيلا. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٣) من نسخة م وفي نسخة ح: معمر. وانظر التعليق السابق.

(٤) أي في الباب السابق رقم (١٣). انظر الفتح ٩٧/١٢.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٩٧/١٢. والمجن بكسر الميم وفتح الجيم مفعل من الاجتنان، وهو الاستتار بما يحاذره المستتر، وكسرت ميمه لأنه آلة في ذلك، والحجفة، بفتح المهملة والجيم ثم فاء هي الدرقة، وقد تكون من خشب، أو عظم، وتغلف بالجلد أو غيره، والترس مثله، لكن يطارق فيه بين جلدين، وقيل هما بمعنى واحد. الفتح ١٠٤/١٢.

(٦) انظر السنن الكبير ٢٥٥/٨. كتاب السرقة. باب ما يجب فيه القطع.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٨) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٠٤/١٢ فقال: أما رواية وكيع، فأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه، عنه، ولفظه «عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: «كان السارق في عهد النبي، ﷺ، يقطع في ثمن المجن، وكان المجن يومئذ له ثمن، ولم يكن يقطع في الشيء التافه» أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(ورواه الدارقطني في العلل[1] عن المحاملي، وأبو صاعد عن يوسف).

قولُهُ فيه[2] عقب حديث [٦٧٩٥] موسى بن عقبة، عن نافع أن عبدالله بن عمر قال: قطع النبي، ﷺ يد سارق في مِجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم.

تابعه محمد بن إسحاق.

وقال الليث: حدثني نافع: «قيمته»[3] / م ١٩٤ ب /.

أما حديث محمد بن إسحاق، فقرأت على أبي بكر بن إبراهيم الفرائضي، أخبركم محمد ابن العماد الفارسي، في أَذَنَة[4]، عن القاسم بن أبي الفرج، أن يحيى بن ثابت بن بندار، أخبره، أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[5]، ثنا الحسن، ثنا حبان، أنا عبدالله هو ابن المبارك، عن مالك وعبيدالله بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله، ﷺ، أنه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

وأما حديث الليث، فقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن بن أبي منصور، في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ح. وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن رُمْحٍ، قالا: ثنا الليث

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٠٤/١٢: وأما رواية ابن ادريس، وهو عبدالله الأودي الكوفي، فأخرجها الدارقطني في «العلل» والبيهقي من طريق يوسف بن موسى، عن جرير، وعبدالله بن ادريس، ووكيع، ثلاثتهم، عن هشام، عن أبيه «أن يد السارق لم تقطع» فذكر مثل سياق أبي أسامة سواء، وزاد «ولم يكن يقطع في الشيء التافه». أ هـ ولم يخرج في التغليق طريق ابن ادريس، ولم يشر إليها.

(٢) أي في الباب السابق رقم (١٣).

(٣) انظر الفتح ٩٧/١٢ لكن قوله «عقب حديث موسى بن عقبة، عن نافع» خطأ. لأن الحديث في البخاري: (٦٧٩٥): حدثنا اسماعيل، حدثني مالك ابن أنس عن نافع، مولى عبدالله بن عمر» عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما.... الحديث.

(٤) اذنه بفتح أوله، وثانيه، ونون، بوزن حسنه، أو كسر الذال بوزن حسنه قال السكوني: بحذاء توز جبل يقال له الغمر شرقي، ثم يمضي الماضي، فيقع في جبل شرقيه أيضاً يقال له أذنة، وقال نصر: اذنة: خيال من أخيلة حمى فيد، بينه وبين فيد نحو عشرين ميلاً. واذنه أيضاً بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور. أ هـ انظر مراصد الاطلاع ٤٨/١٩.

(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٠٤/١٢، ١٠٥ فقال: وروايته موصولة عند الاسماعيلي من طريق عبدالله بن المبارك، عن مالك ومحمد بن اسحاق، وعبيدالله بن عمر، ثلاثتهم عن نافع... الحديث وانظر هدي الساري ص ٦٧.

ابن سعد، حدثني نافع، عن ابن عمر «أن النبي، ﷺ، قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم».

رواه مسلم[١]: عن قتيبة ومحمد بن رمح، فوافقناه فيهما بعلو.

قولُهُ فيه: [٢١] باب رجم المحصن[٢].

وقال الحسن: من زنا بأخته (حُدَّ)[٣] حَدَّ الزاني[٤].

وقال ابن أبي شيبة[٥]: ثنا حفص هو ابن غياث، ثنا عمرو أظنه ابن دينار، قال: سألته: ما كان الحسن يقول: فيمن نكح ذات مَحْرَم منه وهو يعلم؟ قال: عليه الحدُّ.

قولُهُ: [٢٢] باب لا يُرْجَمُ المجنون والمجنونة[٦].

وقال عليٌّ لعمر: أما علمت أن القلم رُفِعَ عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يدرك، وعن النائم حتى يستيقظ[٧].

تقدم الحديث بطرقه في «كتاب الطلاق»[٨].

قولُهُ: [٢٣] (باب للعاهر[٩] الحَجَرُ، [٦٨١٧] ثنا أبو الوليد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: اختصم سعد وابن زمعة الحديث إلى

---

(١) في صحيحه ١٣١٤/٣ كتاب الحدود (٢٩) باب حد السرقة ونصابها (١) أول حديث في الصفحة، ولم يسق لفظه. وقال: بمثل حديث يحيى، عن مالك، غير أن بعضهم قال: فثمنه. وبعضهم قال: ثمنه ثلاثة دراهم. أ هـ.

(٢) انظر الفتح ١١٧/١٢.

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: فحده.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب، وزاد في نسخة م: «في رواية الكشميهني: حد الزنا. ووقع في رواية المستملي منصور بدل الحسن، فأما الحسن فقال.

(٥) أشار الحافظ الي هذه الرواية في الفتح ١١٨/١٢ فقال: وصله ابن أبي شيبة: عن حفص بن غياث، قال: سألت عمر: ما كان الحسن يقول.... الحديث.

(٦) انظر الفتح ١٢٠/١٢.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) كتاب رقم (٦٨) باب الطلاق في الاغلاق والكره (١١). الفتح ٣٨٨/٩، ٣٩٣ وقال الحافظ في الفتح ١٢١/١٢: تقدم بيان من وصله في «باب الطلاق في الاغلاق» وأن أبا داود وابن حبان والنسائي أخرجوه مرفوعاً، ورجح النسائي الموقوف، ومع ذلك فهو مرفوع حكماً، وفي أول الأثر قصة تناسب هذه الترجمة، وهو «عن ابن عباس أتي عمر أي بمجنونة قد زنت وهي حبلى، فأراد أن يرجمها فقال له علي: أما بلغك أن القلم قد رفع عن ثلاثة فذكره».

(٩) انظر الفتح ١٢٧/١٢.

أن قال هو لك، يا عَبْدُ الولدُ للفراشِ . زاد قتيبة، عن الليث «وللعاهر الحجر»[1].

وقال في البيوع[2]: ثنا قتيبة، ثنا الليث فذكره بتمامه)[3].

قولُهُ في: [٢٥] باب الرجم بالمصلى[4].

عقب حديث [٦٨٢٠] معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر «أن رجلاً من أسلم جاء النبي، ﷺ، فاعترف بالزنا.. الحديث وفيه «فقال له النبي، ﷺ، خيراً، وصلىٰ عليه». لم يقل يونس، وابن جريج، عن الزهري «فصلىٰ عليه»[5]

أما حديث يونس، فأسنده المؤلف قبل ثلاثة أبواب[6].

وأما حديث ابن جريج، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد بسنده المتقدم، إلى أبي نعيم[7]، ثنا إبراهيم بن عبدالله، وأبو أحمد، قالا: ثنا عبدالله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، وابن جريج، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر.

وبه إلى أبي نعيم[8] / ح ٣٣١ ب / قال: وأنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر «أن رجلاً من أسلم جاء الى النبي، ﷺ، فاعترف بالزنا، فأعرض عنه، ثم اعترف، فأعرض عنه، حتى شهد على نفسه أربع مرات، فقال النبي، ﷺ، «أبك جُنون؟ قال: لا. قال: «أحصنت؟ قال: نعم. قال: فأمر به النبي، ﷺ، فرجم بالمصلىٰ، فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك، فَرُجِمَ حتى مات».

رواه مسلمٌ[9]: عن إسحاق بن راهويه، فوافقناه فيه بعلو. ووقع لنا بعلو درجتين

---

(١) انتهى. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ في الفتح ١٢/١٢٨: وفي رواية أبي ذر: زادنا. وقال في البيوع: حدثنا قتيبة، فذكره بتمامه. أ هـ.

(٢) كتاب رقم (٣٤). باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه (١٠٠) حديث رقم (٢٢١٨). انظر الفتح ٤/٤١١.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة: «ح».

(٤) انظر الفتح ١٢/١٢٩.

(٥) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٦) أي في باب رجم المحصن (٢١) حديث رقم (٦٨١٤) انظر الفتح ١٢/١١٧.

(٧، ٨) والى رواية أبي نعيم أشار الحافظ في هدي الساري ص ٦٧ فقال: ووقعت لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم، وفي الفتح ١٢/١٣٠: وساقه اسحاق شيخ مسلم في مسنده، وأبو نعيم من طريقه، فلم يذكر فيه «وصلى عليه». أ هـ.

(٩) في صحيحه ٣/١٣٢٠ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنا (٥) الحديث الأول في الصفحة. ولم يسق لفظه. وقال: نحو حديث ابن جعفر، ووافقه شبابة على قوله: «فرده مرتين». وفي حديث أبي عامر «فرده مرتين أو ثلاثاً». أ هـ.

من حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج في الإسناد الثاني.

قولُهُ: [٢٦] باب من أصاب ذَنْباً دون الحد، فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا[١].

قال عطاء: لم يعاقبه النبي، ﷺ.

وقال ابن جريج: ولم يعاقب الذي جامع في رمضان، ولم يعاقب عمر صاحب الظبي، وفيه عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، عن النبي، ﷺ[٢].

أما قول عطاء ....

وأما قول ابن جريج، فرواه عبد الرزاق في مصنفه عنه (مِثْلَهُ)[٣] نحوه، (في قصة)[٤].

وأما قصة عمر، فأخبرنا أبو هريرة بن الذهبي، إجازة، أنا القاسم بن مظفر، عن محمود بن إبراهيم، أن مسعود بن الحسن، أخبره: أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي، أنا أحمد هو أبو حامد بن بلال، ثنا عبد الرحمن بن بشر، ثنا سفيان، عن مخارق، عن طارق «أن رجلاً أوطأ ظبياً فقتله فأمره عمر أن يحكم فيه فقال: ظبيٌ جمع الماء والشجر.

وقال ابن سعدٍ: أنا عبيدالله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن شقيق، عن جرير البجلي، قال «خرجنا (من مكة)[٥]، فوجدت أعرابياً معه ظبيٌ فابتعته منه، فذبحته، ولا أذكر إهلالي، فأتيت عمر بن الخطاب، فقصصت عليه، فقال: آئت بعض إخوانك فليحكموا عليك، فأتيت عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، فحكما عليَّ تيساً أعفر».

وأما حديث أبي عثمان، فيشير إلى حديث أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود، في قصة الرجل، الذي جاء إلى النبي، ﷺ، فقال: وجدت امرأة فنلت منها ما

---

(١) انظر الفتح ١٣١/١٢.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) سقطت من نسخة «م».

(٤) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

(٥) من نسخة ح وسقطت من نسخة م وفيها بدلها «مُهلّين بالحج».

يناله الرجل من زوجته، غير أني لم أجامعها، فأنزل الله: ﴿إنَّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئات...﴾ الحديث.

وهو مسند عند المؤلف في «الصلاة»[1] وفي «التفسير»[2].

قولُهُ فيه[3]: [٦٨٢٢] وقال الليث: عن عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة، قالت: أتى رجل النبي، ﷺ، في المسجد، فقال: احترقتُ، قال: مِمَّ ذاك؟ قال: وقعت بامرأتي وذلك في رمضان قال له رسول الله، ﷺ: «تصدق» قال: ما عندي شيء، فجلس وأتاه إنسان يسوق حماراً، ومعه طعام - قال عبد الرحمن: ما أدري ما هو - إلى النبي، ﷺ، فقال: «أين المحترق؟» فقال: ها أنذا. قال: «خذ هذا فتصدق به» قال: على أحوج مني؟ ما لأهلي طعام قال: «فكلوه»[4].

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم / ح ٣٣٢ أ / أبو نصر ابن الشيرازي، في كتابه، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[5]، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث بهذا.

وقال البخاري في التاريخ الصغير[6]: حدثني عبدالله بن صالح فذكره فوافقناه فيه بعلو.

ورواه الإسماعيلي[7]: من حديث أبي صالح أيضاً، ومن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وساقه على لفظ ابن وهب.

---

(١) كتاب مواقيت الصلاة (٩) باب الصلاة كفارة (٤) حديث رقم (٥٢٦). انظر الفتح ٨/٢.

(٢) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة هود (١١) باب ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل....الآية﴾ رقم (٦) حديث رقم (٤٦٨٧). انظر الفتح ٣٥٥/٨.

(٣) أي في الباب السابق رقم (٢٦).

(٤) انتهى. انظر الفتح ١٣٢/١٢. باختلاف أحرف يسيرة.

(٥) هو الطبراني. وأشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣٣/١٢ فقال: ورويناه موصولاً أيضاً في الأوسط للطبراني، والمستخرج للاسماعيلي. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٦) انظر التاريخ الصغير ٢٨٨/١. والفتح ١٣٣/١٢ وهدي الساري ص ٦٧.

(٧) انظر التعليق رقم (٥).

قولُهُ في: [٣٢] باب البكْران يُجْلدان ويُنْفَيان [١] ﴿ولا تأخُذْكُمْ بها رأفةٌ﴾ قال ابن عيينة: في إقامة الحدود. / م ١٩٥ أ /. وقد روي عن مجاهد مثله[٢].

قال ابن أبي شيبة[٣]: ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لا تأخذكم بها رأفةٌ في دين الله﴾ قال: في إقامة الحد، يقام، ولا يُعَطَّلُ.

قولُهُ: [٣٦] باب لا يُثَرَّبُ على الأَمَةِ إذا زنت[٤].

[٦٨٣٩] حدثنا عبدالله بن يوسف، ثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: «قال النبي، ﷺ «إذا زنت الأمة فتَبَيَّنَ زناها فَلْيَجْلِدْهَا... الحديث.

تابعه إسماعيل بن أمية، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[٥].

قلت: هذه مخالفة لا متابعة. (أخبرنا)[٦] بحديث إسماعيل محمد بن محمد بن عبد اللطيف، بقراءتي عليه، (مشافهة)[٧]، عن أبي عمرو بن المرابط، أن أحمد بن الزبير العاصمي، أخبره: أنا أبو الحسن الشاري، أنا أبو محمد الحجري، أنا أبو محمد البطروجي، ثنا محمد بن (فرج)[٨]، ثنا يونس بن عبدالله بن مغيث، أنا أبو بكر بن معاوية، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب[٩]، أنا إسماعيل بن مسعود، ثنا بشر ابن (المفضل)[١٠] ثنا إسماعيل بن أسيد، به.

---

(١) انظر الفتح ١٢/١٥٦.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/١٥٨ بعد أن قال: وقد ذكر مغلطاي في شرحه أنه رآه في تفسير سفيان بن عيينة. قلت: ووقع نظيره عند ابن أبي شيبة، عن مجاهد، بسند صحيح اليه، وزاد بعد قوله، في اقامة الحد «يقام ولا يعطل» أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١٢/١٦٥.

(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٦) من نسخة ح وفي نسخة م: أخبرني.

(٧) سقطت من نسخة «م».

(٨) في نسخة م: الفرج.

(٩) هو النسائي، ولم تقع لي روايته من طريق بشر في الصغرى، والذي فيها ص ٣١٦ - (الهندية) في كتاب الجنائز، باب الصلاة على المرجوم: أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال: أخبرنا خالد... الحديث. وقد أشار الحافظ الى روايته من الطريق التي أخرجها في التغليق في الفتح ١٢/١٦٦ فقال: ورواية اسماعيل وصلها النسائي من طريق بشر بن المفضل، عن اسماعيل بن أمية، ولفظه مثل الليث، إلا أنه قال: فإن عادت فزنت، فليبعها والباقي سواء. أ هـ. وانظر الاشارة الى رواية النسائي في هدي الساري ص ٦٧.

(١٠) في نسخة ح: الفضل.

وقرأته عليه أعلى من هذه الرواية بدرجة أخرى من وجه آخر.

قولُهُ في: [٣٧] باب أحكام أهل الذمة[١].

[٦٨٤٠] حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الواحد، ثنا الشيباني، سألت عبدالله ابن أبي أوفى، عن الرجم، فقال: « رَجَمَ النبي، ﷺ، فقلتُ: أَقَبْلَ النور أم بعده؟ قال: لا أدري ».

تابعه عليٌّ بن مسهر، وخالد بن عبدالله، والمحاربي، وعبيدة بن حميد، عن الشيباني. وقال بعضهم: المائدة والأول أصح[٢].

أما حديث علي بن مسهر، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، بسنده المتقدم آنفاً إلى أبي نعيم، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٣]، ثنا ابنُ مسهر، عن الشيباني، قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أرجم النبي، ﷺ؟ قال: نعم. قلت: بعد سورة النور أو قبلها؟ قال: لا أدري.

رواه مسلم[٤]: عن أبي بكر، فوافقناه فيه بعلو.

وأما حديث خالد، فأسنده المؤلف في « باب رجم المحصن »[٥].

وأما حديث المحاربي وهو عبد الرحمن بن محمد......

وأما حديث عبيدة بن حميد، فأخبرناه أبو بكر بن إبراهيم، بسنده إلى الإسماعيلي[٦]، ثنا القاسم، ثنا ابن منيع وأبو ثور، قالا: ثنا عبيدة، هو ابن حميد ح. قال القاسم: وثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني، قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: هل رجم رسول الله، ﷺ؟ قال: نعم. قلت:

---

(١) انظر الفتح ١٢/١٦٦.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٣) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٢/١٦٧ فقال: وصلها ابن أبي شيبة، عنه، عن الشيباني قال: قلت لعبدالله ابن ابي أوفى، فذكر مثله، بلفظ « قلت: بعد سورة النور ». أ هـ.

(٤) في صحيحه ٣/١٣٢٨. كتاب الحدود (٢٩) باب رجم اليهود وأهل الذمة في الزنا (٦) حديث رقم ٢٩ (١٧٠٢).

(٥) باب رقم (٢١) حديث رقم (٦٨١٣). انظر الفتح ١٢/١١٧.

(٦) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/١٦٧ فقال: ومتابعته - أي عبيدة بن حميد - وصلها الاسماعيلي من رواية أبي ثور، وأحمد بن منيع، قالا: حدثنا عبيدة بن حميد وجرير هو ابن عبدالله الشيباني ولفظه: « قلت: قبل النور أو بعدها ». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٧.

أقبل النور أو بعدها؟ قال: لا أدري.

وأما حديث من قال فيه بعد المائدة، فهي رواية عبيدة بن حميد المتقدمة.

كذلك بينه أحمد بن منيع في مسنده[1]: ثنا عبيدة، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي أوفى، قال: «رجم رسول الله، ﷺ، فقلت: بعد سورة المائدة أم قبلها؟ قال: لا أدري، وكأن الإسماعيلي حمل روايته على رواية جرير.

وقد رواه هشيم عن الشيباني أيضاً، قال الإسماعيلي[2] أيضاً: أنا القاسم، أنا إسماعيل بن حبان القطان بواسط، ثنا زكريا بن عدي، أنا هشيم، عن الشيباني، قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفى: هل رجم رسول الله، ﷺ؟ قال: نعم، يهودياً ويهودية. قلتُ: أبعد سورة المائدة أو قبلها؟. قال: لا أدري.

قولُهُ: [٣٩] باب من أدَّبَ أهله أو غيره دون السطان[3].

وقال أبو سعيد: عن النبي، ﷺ / ح ٣٣٢ ب / «إذا صلىٰ فأراد أحدٌ أن يَمُرَّ بين يديه، فَلْيَدْفَعْهُ فإن أبى فليقاتله». وفعله أبو سعيد[4].

هذا الحديث أسنده المؤلف في «الصلاة»[5] من حديث أبي صالح عن أبي سعيد.

قولُهُ في: [٤٢] باب كم التعزير والأدب؟[6].

عقب حديث [٦٨٥١] عقيل، عن ابن شهاب، ثنا أبو سلمة «أن أبا هريرة قال: نهىٰ رسول الله، ﷺ، عن الوصال.... الحديث.

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في هدي الساري ص ٦٧ فقال: قوله: وقال بعضهم بعد سورة المائدة: هذه رواية أحمد بن منيع في مسنده عن عبيدة بن حميد، عن أبي إسحاق. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ الى رواية الاسماعيلي من طريق هشيم في الفتح ١٢/١٦٧ قال: قوله: فقال رجم النبي، ﷺ «كذا أطلق. فقال الكرماني: مطابقته للترجمة من حيث الاطلاق. قلت: والذي ظهر لي أنه جرى على عادته في الاشارة الى ما ورد في بعض طرق الحديث، وهو ما أخرجه أحمد والاسماعيلي والطبراني من طريق هشيم، عن الشيباني قال: قلت: رجم النبي، ﷺ؟ فقال: نعم، رجم يهودياً ويهودية، وسياق أحمد مختصر.
ملاحظة: لم يشر الحافظ الى رواية أحمد والطبراني. ولم يخرجها في التغليق.

(٣) انظر الفتح ١٢/١٧٣.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب الصلاة رقم (٨) باب يرد المصلي من مر بين يديه (١٠٠) حديث رقم (٥٠٩) انظر الفتح ١/٥٨١.

(٦) انظر الفتح ١٢/١٧٥.

تابعه شعيب، ويحيى بن سعيد، ويونس، عن الزهري.

وقال عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ[1].

أما حديث شعيب، فأسنده المؤلف في «الصوم»[2].

وأما حديث يحيى بن سعيد، فقال الذهلي في الزهريات[3]: ثنا أيوب بن سليمان ابن بلال، ثنا أبو بكر بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، به.

وأما حديث يونس، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، بسنده المتقدم إلى أبي نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح. وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة، قالا: ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنَّ أبا هريرة، قال: «نهى رسول الله، ﷺ، عن الوصال فقالوا: إنكَ تُواصِلُ... الحديث.

رواه مسلم[4]: عن حرملة، فوافقناه بعلو.

وأما حديث عبد الرحمن بن خالد، فسيأتي الكلام عليه في أواخر «كتاب الأحكام»[5].

قولُهُ: [٤٦] باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد غائباً عنه؟[6] وقد فعله عمر (رضي الله عنه)[7] انتهى[8].

قال سعيد بن منصور[9]: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر الفتح ١٢/١٧٦ وقوله «تابعه شعيب... الخ» أي تابعوا عقيلا في قوله عن أبي سلمة، وخالفهم عبد الرحمن بن خالد، فقال سعيد بن المسيب. أ هـ.

(٢) في كتاب رقم (٣٠) باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٤٩) حديث رقم (١٩٦٥). انظر الفتح ٤/٢٠٥.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/١٧٩ فقال وأما متابعة يحيى بن سعيد وهو الأنصاري فوصلها الذهلي في «الزهريات». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٤) في صحيحه ٢/٧٧٤ كتاب الصيام (١٣) باب النهي عن الوصال في الصوم (١١) حديث رقم ٥٧ - (١١٠٣).

(٥) قال الحافظ في الفتح ١٢/١٧٧: وأما رواية عبد الرحمن بن خالد، فسيأتي الكلام عليها في كتاب الأحكام وذكر الاسماعيلي أن أبا صالح رواه عن الليث، عن عبد الرحمن المذكور، فجمع فيه بين سعيد، وابي سلمة قال: وكذا وراه عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري بسنده اليه كذلك. انتهى. وانظر هدي الساري ص ٦٧.

(٦) انظر الفتح ١٢/١٨٥.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وهذا التعليق ثبت في رواية الكشميهني.

(٩) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ١٢/١٨٦ فقال: وقد ورد ذلك - أي فعله - عن عمر في عدة آثار منها: ما أخرجه سعيد بن منصور بسند صحيح، عن عمر «أنه كتب الى عامله: ان عاد فحدوه، ذكره في قصة طويلة.

المسيب «أن رجلا تضيف قوماً باليمن، أو بالشام فأصبح يحدث القوم أنه قد زنى بربة المنزل، أو بابنة ربة المنزل، فَرفِعَ إلى أميرهم، فقال الرجل: والله ما علمت أن الله حَرَّمَ الزنىٰ، وما رأيت بأساً، فكتب إلى عمر بن الخطاب، فكتب عمر إليه إنْ كان يعلم أنَّ الله، عز وجل، حرم الزنا فَحُدُّوهُ، وإن كان لا يعلم فعلموه، فإن عاد فحدوه.

ومن [٨٧] كتاب الديات[١]

قولُهُ فيه[٢]: [٦٨٦٦] وقال حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: قال النبي، ﷺ، للمقداد: «إذا كان رجلٌ مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار، فأظهر إيمانه فقتلته. فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل»[٣].

هذا طرف من حديث قرأته على فاطمة بنت محمد بن المنجا، أخبركم سليمان بن حمزة، في كتابه، أن محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبره: أنا جعفر الصيدلاني، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أنا محمد بن عبدالله، أنا سليمان بن أحمد[٤]، ثنا أحمد ابن علي بن الجارود، ثنا الحكم بن ظبيان المازني، ثنا حفص بن سلمة الوراق، ثنا أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، ثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «بعث رسول الله، ﷺ، سرية فيها المقداد بن الأسود، فلما أتوا القوم وجدوهم قد / ح ٣٣٣ أ / تفرقوا، وبقي رجل له مال كثير، لم يبرح، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فأهوىٰ إليه المقداد فقتله، فقال له رجل من أصحابه: أقتلت رجلاً قال: لا إله إلا الله، والله لَيُذْكَرَنَّ ذلك للنبي، ﷺ، فلما قدموا على النبي، ﷺ، قالوا: يا رسول الله! إن رجلاً شهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد فقال: «ٱدعوا لي المقداد» فقال: «يا مقداد قتلت رجلاً قال: لا إله

---

(١) انظر الفتح ١٨٧/١٢.

(٢) أي في (١) باب قول الله تعالى «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم» انظر المرجع السابق.

(٣) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٤) هو الطبراني. وأشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٩٠/١٢ فقال: وهذا التعليق وصله البزار والدارقطني في «الافراد» والطبراني في «الكبير» من رواية أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم والد محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حبيب، وفي أوله «بعث رسول الله، ﷺ، سرية فيها المقداد، فلما أتوهم وجدوهم تفرقوا... الحديث. وانظر الاشارة لهذه الروايات في هدي الساري ص ٦٧.

إلا الله، فكيف بلا إله إلا الله، قال: فأنزل الله، عز وجل: [٩٤ : النساء] ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن ألقىٰ إليكم السلام لست مؤمناً ـ إلى قوله ـ عليكم﴾ فقال رسول الله، ﷺ، للمقداد: «كان رجلاً مؤمناً يخفي إيمانه مع قوم كفار فقتلته، وكذلك كنت أنت قبل تخفي إيمانك بمكة».

وأنبأنا به ـ عالياً ـ أبو الحسن بن أبي المجد شفاهاً، عن القاسم بن مظفر بن عساكر، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني[١]، ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد ابن سعيد البزار، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر، ثنا جعفر بن سلمة أبو سعيد مولىٰ خزاعة بصري، ثنا أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، فذكره.

وقال الدارقطني[٢]: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس تفرد به حبيب بن أبي عمرة[٣]، وتفرد به أبو بكر بن علي بن مقدم، وهو أخو عمر بن علي، وأبو بكر هذا والد محمد، وهو غريب الحديث.

قلت: ورواه البزار في مسنده[٤]: عن أحمد بن علي بن البغدادي، عن جعفر بن سلمة، به، وقال: لا نعلمه يروىٰ عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا له عنه إلا هذا الطريق. انتهى.

ورواه أَسْلَمُ بن سهل في تاريخ واسط[٥] من هذا الوجه، وأبو بكر المذكور روى عنه أيضاً عبدالله بن المبارك وغيره ولم يذكره أحد بجرح، والراوي عنه وثقه أبو حاتم وغيره.

وقد رويَ الحديث المذكور عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي

---

(١) انظر التعليق رقم (٤) من الصفحة الماضية.

(٢) انظر قوله هذا ذكره الحافظ مختصراً في الفتح ١٢/١٩١.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/١٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال ١/١٩٣.

(٤) انظر التعليق رقم (٤) من الصفحة الماضية. وكذلك أشار الحافظ الى روايته هذه في تفسير سورة النساء باب (١٧). فقال: وروى البزار من طريق حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية قصة أخرى قال: بعث رسول الله، ﷺ، سرية فيها المقداد، فلما أتوا القوم.... الخ.

(٥) ص ١٧٨ ترجمة أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم.

عمرة، عن سعيد بن جبير مرسلاً لم يذكر ابن عباس.

وهي متابعة جيدة رُوِّيناه في تفسير أبي جعفر[1].

وهكذا رواه الحارث بن أبي أُسامة في مسنده من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري.

وكذا رواه ابن أبي شيبة[2] في مصنفه، عن وكيع.

قولُهُ فيه [٢] باب قول الله (عز وجل)[3] ﴿ومن أحياها...﴾[4].

قال ابن عباس: مَنْ حَرَّمَ قتلها إلا بحق، حَيِيَ منه الناس جميعاً[5].

تقدم في التفسير[6]

قولُهُ فيه[7]: عقب حديث [٦٨٦٩] جرير، قال: قال لي النبي، ﷺ، في حجة الوداع: «ٱسْتَنْصِتِ الناس لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

رواه أبو بكرة وابن عباس، عن النبي، ﷺ[8].

أما حديث أبي بكرة، فأسنده المؤلف في أماكن في «العلم»[9] و «الحج»[10]، و

---

(١) انظر تفسيره ٩/٨٠ (شاكر) رقم (١٠٢٢٤) حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾. قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، بعثه رسول الله، ﷺ، قال: فمروا برجل في غنيمة... الخ.

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/١٩١ فقال: أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عنه. أ هـ.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٤) انظر الفتح ١٢/١٩١.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة المائدة (٥) باب (١). انظر الفتح ٨/٢٧٠ وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. انظر الفتح ٨/٢٥٨، وقال الحافظ: وصله ابن أبي حاتم، ومضى بيانه في تفسير سورة المائدة، وذكره مغلطاي من طريق وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، واعترض بأنَّ خصيفاً ضعيف، وهو اعتراض ساقط لوجوده من رواية خصيف، والمراد من هذه الآية صدرها، وهو قوله تعالى ﴿من قتل نفساً بغير نفس، أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً﴾. أ هـ. انظر الفتح ١٢/١٩٢.

(٧) أي في الباب رقم (٢).

(٨) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ١٢/١٩١.

(٩) كتاب رقم (٣) في موضعين، في باب قول النبي، ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع». رقم (٩) حديث رقم (٦٧). انظر الفتح ١/١٥٧، وفي باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب رقم (٣٧). حديث رقم (١٠٥). انظر الفتح ١/١٩٩.

(١٠) كتاب رقم (٢٥) باب الخطبة أيام منى (١٣٢). حديث رقم (١٧٤١). انظر الفتح ٢/٥٧٣، ٥٧٤.

« الفتن »[١] (وغيرها)[٢] من حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه في حديث أوله: « إن النبي، ﷺ، خطب الناس فقال: أتدرون أي يوم هذا... الحديث.

وأما حديث ابن عباس، فأسنده المؤلف في « الحج »[٣] وفي « الفتن »[٤] من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس مختصراً بلفظ « لا ترتدوا بعدي كفاراً »..

قولُهُ فيه[٥] عقب حديث [٦٨٧٠] محمد بن جعفر، عن شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، في الكبائر.

قال معاذ: وثنا شعبة: « وعقوق الوالدين » وقال: « وقتل النفس »[٦].

قلت: وصله الإسماعيلي[٧]، قال: ثنا يحي بن محمد بن البحيري، ثنا عبدالله بن معاذ، ثنا أبي، به.

قولُهُ فيه[٨]: عقب حديث [٦٨٧٤] عبدالله بن عمر، عن النبي، ﷺ، قال: « من حمل علينا السلاح فليس منا ».

رواه أبو موسى، عن النبي، ﷺ.[٩]

---

(١) كتاب رقم (٩٢). باب قول النبي، ﷺ « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » رقم (٨) حديث رقم (٧٠٧٨). انظر الفتح ٢٦/١٣.

(٢) سقطت من نسخة م. وقد أسنده البخاري في:

أ - كتاب المغازي (٦٤) باب حجة الوداع (٧٧) حديث رقم (٤٤٠٦). انظر الفتح ١٠٨/٨.

ب - كتاب الأضاحي (٧٣) باب من قال: الأضحى يوم النحر رقم (٥) حديث رقم (٥٥٥٠). انظر الفتح ٧/١٠.

جـ - كتاب التوحيد (٩٧) باب قول الله ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ رقم (٢٤) حديث رقم (٧٤٤٧). انظر الفتح ٤٢٤/١٣.

(٣) كتاب رقم (٢٥) باب الخطبة أيام منى (١٣٢). حديث رقم (١٧٣٩). انظر الفتح ٥٧٣/٣.

(٤) كتاب رقم (٩٢) باب قول النبي، ﷺ « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » رقم (٨) حديث رقم (٧٠٧٧). انظر الفتح ٢٦/١٣.

(٥) زيادة مني، والمقصود قوله في الباب رقم (٢). انظر الفتح ١٩١/١٢.

(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث. انظر الفتح ١٩١/١٢. وقال الحافظ: معاذ هو ابن معاذ العنبري، وهو من تعاليق البخاري، وجوز الكرماني أن يكون مقول محمد بن بشار، فيكون موصولاً. أ هـ. انظر الفتح ١٩٤/١٢.

(٧) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٩٤/١٢ فقال: وقد وصله الاسماعيلي من رواية عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، ولفظه « الكبائر: الاشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال: قتل النفس، واليمين الغموس » وهذا مطابق لتعليق البخاري إلا أنَّ فيه تأخير اليمين الغموس، والغرض منه إنما هو اثبات قتل النفس. أ هـ.

(٨) أي في الباب السابق رقم (٢). انظر الفتح ١٨٢/١٢.

(٩) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

أسند المؤلف حديث أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه في «الفتن»[1] / ح ٣٣٣ ب /.

قولُهُ: [٨] باب من قُتِلَ له قتيل فهو بخير النظرين[2].

[٦٨٨٠] حدثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، «أن خزاعة قتلوا رجلاً...».

وقال عبدالله بن رجاء: ثنا حرب، عن يحيى، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو هريرة، أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلاً من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية، فقام رسول الله، ﷺ، فقال: «إن الله حبس عن مكة الفيل» وفيه: «إما أن يُؤَدِيَ، وإما أن يقاد».

تابعه عبيد الله، عن شيبان في الفيل، وقال بعضهم، عن أبي نعيم: القتلَ، وقال عبيدالله: إما أن يقاد أهل القتيل[3].

أما حديث عبدالله بن رجاء، فقال البيهقي[4]: أنا أبو الحسن بن عبدان، انا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا هشام بن علي، ثنا ابن رجاء، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو هريرة، أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلاً من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية... الحديث.

وأما حديث عبيدالله، وهو ابن موسى، عن شيبان، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، بسنده المتقدم، الى أبي نعيم، ثنا عبدالله بن موصد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبدالله بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة «أن أبا هريرة أخبره، أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث، عام فتح مكة، بقتيل منهم، قتلوه، فأُخْبِرَ بذلك رسول الله، ﷺ فركب راحلته فخطب، فقال: «إن الله حبس عن مكة الفيل.. الحديث بطوله».

---

(١) كتاب رقم (٩٢) باب قول النبي، ﷺ «من حمل علينا السلاح فليس منا» رقم (٧) حديث رقم (٧٠٧٠). انظر الفتح ٢٣/١٣.

(٢) انظر الفتح ٢٠٥/١٢.

(٣) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٤) في السنن الكبير ٥٢/٨ كتاب الجنايات. باب الخيار في القصاص.

رواه مسلم[1]: عن إسحاق بن منصور، عن عبيدالله بن موسى، به.

وأما من رواه عن أبي نعيم، بلفظ «القتل» بالقاف والتاء المثناة، فهكذا قاله محمد بن يحي الذهلي[2]، عن أبي نعيم، وعده النقاد تصحيفاً، وخالفه البخاري، وأحمد بن يوسف السلمي، وجماعة عن أبي نعيم، فقالوا: «الفيل» على الصواب.

قال الجوزقي[3]: أنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحي هو الذهلي، ثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، به.

قولُهُ في: [١٤] باب القصاص بين الرجال والنساء[4]. ويذكر عن عمر: تُقَادُ /م١٩٦أ/ المرأة من الرجل في كل عَمْدٍ يبلغ نَفْسَهُ فما دونها من الجراح. وبه قال عمر بن عبدالعزيز، وابراهيم وأبو الزناد، عن أصحابه، وجَرَحَتْ أخت الربيع إنساناً، فقال النبي، ﷺ، «القِصَاص»[5].

أما قول عمر بن الخطاب، فقال البيهقي[6]: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سعيد بن منصور[7]، ثنا هشيم، أنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر [رضي الله عنه][8] أن الأصابع سواء الخنصر والابهام، وأن جُرْحَ الرجال والنساء سواء /ح٣٣٤أ/ في السِّنِّ والمُوضِحَةِ، وما خلا ذلك فعلى النصف.

---

(١) في صحيحه ٩٨٩/٢ كتاب الحج (١٥) باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام (٨٢) حديث رقم (٤٤٨).

(٢) قال الحافظ في هدي الساري ص ٦٧: وقال بعضهم عن أبي نعيم: القتل، يعني بالقاف والتاء المثناة من فوق أراد به محمد بن يحي الذهلي، هكذا أخرجه الجوزقي من طريقه. أ هـ.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) انظر الفتح ٢١٤/١٢.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) في السنن الكبير ٩٧/٨. كتاب الديات. باب ما جاء في جراح المرأة.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٢١٤/١٢: وصله سعيد بن منصور من طريق النخعي، قال: كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر، قال: جرح الرجال والنساء سواء» وسنده صحيح ان كان النخعي سمعه من شريح. أ هـ.

(٨) زيادة من سنن البيهقي.

قال أبو بكر بن أبي شيبة[1]: ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن شريح، قال: «أتاني عروة البارقي من عند عمر بن الخطاب أنَّ جراحات الرجال والنساء سواء».

وأما قول عمر بن عبد العزيز وإبراهيم، فقال البيهقي[2]، أخبرناه أبو بكر الأصبهاني، أنا أبو نصر العراقي، ثنا سفيان الجوهري، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن عمر بن عبد العزيز، وعن مغيرة، عن إبراهيم، قالا: القصاص بين الرجل والمرأة في العمد سواء.

قال الأثرم[3]: حدثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، أنَّ عمر بن عبد العزيز، قال: «القصاص فيما بين المرأة والرجل حتى في النفس».

رواه ابن أبي شيبة، في مصنفه[4]، عن وكيع، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، نحوه. وعن مغيرة نحوه.

وعن أبي أُسامة، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن عبد العزيز، قال: «تُقَادُ المملوكة من المملوك في كل عَمْدٍ يبلغ فيه نفسه فما دون ذلك من الجراحات.

وأما قول أبي الزناد، فقال البيهقي[5]: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل ابن أبي إدريس، وعيسى بن مينا، قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان من أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وسليمان بن يسار، في مشيخةٍ جُلَّةٍ سواهم من

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢١٤/١٢ فقال: وقد أخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر فقال: «عن ابراهيم، عن شريح، قال: أتاني عروة، فذكره.
(٢) في السنن الكبير ٤٠/٨ كتاب الجنايات، باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس.
(٣) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٢١٤/١٢ فقال: وأخرج الأثرم من هذا الوجه عن عمر بن عبد العزيز، قال: القصاص... الخ. أ هـ.
(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢١٤/١٢ فقال: أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الثوري، عن جعفر بن برقان، عن عمر بن عبد العزيز، وعن مغيرة، عن ابراهيم النخعي، قالوا: «القصاص بين الرجل والمرأة في العمد سواء».
(٥) في السنن الكبير ٤٠/٨ كتاب الجنايات، باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس.

نظرائهم، أهل فقهٍ وفضلٍ، وربما اختلفوا في الشيء، فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً، وكان الذي وعيت عنهم علىٰ هذه القصة أنهم كانوا يقولون المرأة تقاد[1] من الرجل عينا بعين، وأذنا بأذن، وكل شيء من الجروح على ذلك. وإن قتلها قتل (بها)[2].

وأما قصة أخت الرُّبَيِّع، فأخبرناه أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن بن قريش، أنا النجيب الحراني، أنا مسعود الجمال، في كتابه، أن الحسن بن أحمد، أخبره: أنا أبو نعيم، ثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن أخت الربيع أُمَّ جاريةٍ جرحت إنساناً فاختصموا إلى النبي، ﷺ، فقال النبي، ﷺ: «القصاص، القصاص.... الحديث.

رواه مسلم[3] من حديث حماد بن سلمة، فوقع لنا عالياً على طريقه بدرجتين.

وأصل الحديث عند البخاري[4] من حديث حميد، عن أنس، لكن قال: إن الربيع بنت النضر عَمَّتَهُ لطمت إنساناً، وهو الأصوب. وتفرد حماد بن سلمة، بقوله: أخت الربيع وقيل: إنهما قصتان، وهو الأقرب. ومما يؤيده أن في هذه القصة، فقالت أم الربيع: ثنا رسول الله «أتقتص من فلانة، والله لا يقتص منها». وفي حديث حميد، فقال أنس بن النضر: أَتُكْسَرُ سِنُّ الربيع... الحديث.

وفي حديث ثابت، جرحت إنساناً، وفي حديث حميد: لطمت فكسرت ثَنِيَّةَ جارية، والله أعلم.

قولُهُ: [٢١] باب إذا أصاب قوم من رجل هل يُعاقبُ أو يُقْتَصُّ منهم كلهم[5].

---

(١) ومعنى تقاد: يقتص منها إذا قتلت الرجل ويقطع عضوها الذي تقطعه منه وبالعكس أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٢١٤/١٢.

(٢) من نسخة ح وفي نسخة م: به.

(٣) في صحيحه ١٣٠٢/٣ كتاب القسامة (٢٨) باب اثبات القصاص في الاسنان وما في معناها رقم (٥) حديث رقم ٢٤ - (١٦٧٥).

(٤) في كتاب الصلح (٥٣) باب الصلح في الدية (٨) حديث رقم (٢٧٠٣). انظر الفتح ٣٠٦/٥.

(٥) انظر الفتح ٢٢٦/١٢.

وقال مطرف / ح ٣٣٤ ب / عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه عليٌّ ثم جاءا بآخر، وقالا: أخطأنا فأبطل (شهادتهما)[١] وأخذ بدية الأول.. وقال: لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما[٢].

[٦٨٩٦] وقال لي ابن بشار: ثنا يحيى، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أنَّ غلاماً قُتِلَ غيلةً، فقال عمر: لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم.

وقال مغيرة بن حكيم، عن أبيه «أن أربعة قتلوا صبياً، فقال عمر... مثله».

وأَقَادَ أبو بكر، وابن الزبير، وعليٌّ وسويد بن مقرن من لطمة. وأقاد عمر من ضربةٍ بالدرة. وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخَمُوشٍ[٣].

أما قول مطرف: فأخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد، عن ست الوزراء بنت عمر إجازة، إن لم يكن سماعاً، أن الحسين بن المبارك، أخبرهم: أنا أبو زرعة المقدسي، أنا مكي بن منصور، أنا القاضي أبو بكر الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع ابن سليمان، الشافعي[٤]، عن سفيان، عن مطرف، عن الشعبي، أنَّ رجلين أتيا علياً، فشهدا على رجل أنه سرق فقطع علي يده، ثم أتياه بآخر، فقالا: هذا الذي سرق، وأخطأنا على الأول، فلم يجز شهادتهما على الآخر، وغرمهما دية الأول، وقال: لو أعلمكما تعمدتما لقطعتكما.

رواه البيهقي[٥]: عن أبي سعيد بن أبي عمرو، عن الأصم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأما حديث مغيرة، فقال البيهقي[٦]: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نضر، ثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، أن المغيرة بن حكيم

(١) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: شهادته.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) انظر الفتح ٢٢٧/١٢.
(٤) أشار الحافظ في الفتح ٢٢٧/١٢ الى أنَّ الشافعي وصله عن سفيان بن عيينة، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي.... الخ.
(٥) في السنن الكبير ٤١/٨. كتاب الجنايات، باب النفر يقتلون الرجل.
(٦) انظر المرجع السابق، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ والمعنى واحد.

الصنعاني حدثه، عن أبيه، أن امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وترك في حجرها ابناً له من غيرها. غلام يقال له: أصيل فاتخذت المرأة بعد زوجها خليلاً، فقالت لخليلها: إن هذا الغلام يفضحنا، فاقتله، فأبىٰ، فامتنعت منه، فطاوعها واجتمع على قتله الرجل، ورجل آخر، والمرأة وخادمها / م ١٩٦ ب / فقتلوه، ثم قطعوه أعضاء، وجعلوه في عيبة من أدم، فطرحوه في ركية في ناحية القرية، وليس فيها ماء ثم صاحت المرأة، فاجتمع الناس، فخرجوا يطلبون الغلام، قال: فمر رجل بالرَّكِيَّةِ التي فيها الغلام يخرج منها الذباب الأخضر، فقال: والله، إن في هذه لجيفة، ومعنا خليلها، فأخذته رِعْدَةٌ، فأرهبناه، فحبسناه، وأرسلنا رجلاً فأخرج الغلام، فأخذنا الرجل، فاعترف، فأخبر الخبر، فاعترفت المرأة والرجل الآخر وخادمها، فكتب (يعلىٰ)[1] وهو يومئذ أمير بشأنهم فكتب إليه عمر [رضي الله عنه][2] بقتلهم جميعاً، وقال: والله لو أنَّ أهل صنعاء اشتركوا في قتله، لقتلتهم أجمعين.

ورواه قاسم بن أصبغ في جامعه[3] (عن ابن وضاح)[4]، عن سُحْنون، عن ابن وهب، به.

وقد وقع لنا من وجه آخر، قال أبو الشيخ في «كتاب الترهيب له»[5]: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمرو بن عبدالله الأودي، ثنا أبو أسامة، عن جرير ابن حازم، ثنا المغيرة بن حكيم، عن أبيه فذكر، نحوه.

وقال فكتب يعلىٰ بن أمية، عامل عمر علىٰ اليمن إلى عمر، فكتب عمر اقتلهم.. الحديث.

---

(١) من نسخة ح، وكذلك في السنن الكبير ٤١/٨. والفتح ٢٢٨/١٢، وفي نسخة م: لعلى. وهو خطأ. ويعلى هو ابن أمية. انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ١٨٤/٣.

(٢) زيادة من السنن الكبير للبيهقي.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٨/١٢ فقال: هو مختصر من الأثر الذي وصله ابن وهب، ومن طريقه قاسم ابن أصبغ والطحاوي والبيهقي، قال ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، أنَّ المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه، عن أبيه أنَّ امرأة بصنعاء... الحديث.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٨/١٢ فقال: وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الترهيب» من وجه آخر، عن جرير بن حازم، وفيه: «فكتب يعلى بن أمية، عامل عمر على اليمن الى عمر، فكتب اليه نحوه».

ووقع لنا نحو هذه القصة من وجه آخر.

قرأت على إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن عيسى بن عبد الرحمن، أن جعفر بن علي أخبره: أنا السلفي، أنا أبو الخطاب بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقويه[1]، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا يزيد، عن سماك، عن أبي المهاجر عبدالله بن عميرة[2] من بني قيس بن ثعلبة، قال: «كان رجل من أهل صنعاء يسابق الناس كل سنة بأيام، فلما قدم وجد مع وليدته سبعة رجال يشربون الخمر، فأخذوه فقتلوه، ثم ألقوه في بئر فجاء من بعده فَسُئِلَ عنه، فَأُخْبِرَ بأنه مضى بين يديه، ثم ذهب الرجل إلى الخلاء فرأى ذباباً يلج من فوق الرَّحَاءِ، فعلم أن ثَمَّ لحماً، فرفع الرجل فأبصر الرجل، فذهب إلى الأمير، فأخبره بذلك، فكتب إلى عمر، فكتب (إليه أن)[3] اضرب أعناقهم، واقتلها معهم، فلو أن أهل صنعاء اشتركوا في دمه لقتلتهم».

وهذا السياق مخالف للسياق الأول فالظاهر أنهما قصتان والله أعلم.

وأما أثر أبي بكر، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4] / ح ٣٣٥ أ /: ثنا شبابة، عن شعبة، عن يحيى بن (الحصين)[5]، سمعت طارق بن شهاب، يقول: لطم أبو بكر (يوماً)[6] رجلا لطمةً، فقيل ما رأينا كاليوم قطُّ مَنَعَةً ولَطْمَةً، فقال أبو بكر: «إن هذا أتاني ليستحملني فَحَمَلْتُهُ، فإذا هو يتبعهم، فحلفتُ لا احمله ثلاث مرات، ثم قال له: اقتص، (فعفا الرجل)[7].

وأما اثر ابن الزبير، فقال البيهقي: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن

---

(١) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٢٢٨/١٢ فقال: وفي فوائد أبي الحسن بن زنجويه بسند جيد الى أبي المهاجر عبدالله بن عميرة من بني قيس بن ثعلبة، قال: كان رجل يسابق الناس كل سنة بأيام... الخ.

(٢) من خلاصة تذهيب الكمال ٨٥/٢، وفي نسخ المخطوطة: عمرة. وهو عبدالله بن عميرة القيسي، شيخ آخر لسماك ابن حرب. أ هـ.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٨/١٢ فقال: أما أثر أبي بكر وهو الصديق فوصله ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن الحصين، سمعت طارق بن شهاب، يقول: لطم أبو بكر يوماً.... الحديث.

(٥) من نسخة م، وفي نسخة ح: الحضرمي. ويحيى هو ابن الحصين البجلي. وثقه أبو حاتم. انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٤٦/٣.

(٦، ٧) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح.

بلال، ثنا يحيى بن الربيع، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أن ابن الزبير أقاد من لطمةٍ.

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه[1]، ومسدد في مسنده[2]: كلاهما عن ابن عيينة به.

وأما أثر عليٍّ، فقال ابن أبي شيبة[3]: ثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عبدالله بن عبد الملك بن أبي عتبة، عن ناجية أبي الحسن، عن أبيه «أنَّ علياً قال في رجل لطم رجلاً، فقال للملطوم: اقتص».

وأما أثر سويد بن مقرون، فقال أبو بكر[4]: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن مغيرة، عن الشعبي، عن سويد، به.

وأما أثر عليٍّ الثاني، فقال أبو بكر بن أبي شيبة[5]: ثنا أبو خالد، عن أشعث، عن فضيل بن عمرو، عن عبدالله بن معقل، قال: كنت عند علي فجاءه رجل فَسَارَّهُ، فقال علي «يا قنبر، أخرج هذا، فاجلد هذا، ثم جاء المجلود، فقال: إنه زاد عليَّ ثلاثة أسواط، فقال له علي: ما تقول؟ فقال: صدق يا أمير المؤمنين، فقال: خذ السوط، واجلده ثلاثة أسواط، ثم قال: يا قنبر إذا جلدت فلا تتعدَّ الحدود».

ورواه سعيد بن منصور[6]، عن هشيم، عن أشعث بن سوار، نحوه.

وأما أثر عمر، فقال عبد الرزاق: عن مالك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: كنت مع عمر بطريق مكة، فقال تحت شجرة، فلما استوت الشمس، أخذ عليه ثوبه، وقام فناداه رجل، يا أمير المؤمنين، ثم حادثه، فضربه بالدرة، فقال: عَجلْتَ عليَّ، فأعطاه المِخْفَقَةَ، وقال: اقتص. قال: ما

(١، ٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/٢٢٨ فقال: وأما أثر ابن الزبير، فوصله ابن أبي شيبة ومسدد جميعاً عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار «أنَّ ابن الزبير أقاد من لطمة». أ هـ.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٢/٢٢٨ فقال: وأما أثر علي الأول، فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ناجية أبي الحسن، عن أبيه «أنَّ علياً.... الخ».

(٤) هو ابن أبي شيبة، وأشار الحافظ الى روايته أيضاً في الفتح ١٢/٢٢٨ فقال: وأما أثر سويد بن مقرن فوصله ابن أبي شيبة من طريق الشعبي، عنه. أ هـ.

(٥، ٦) أشار الحافظ الى روايته هذه أيضاً في الفتح ١٢/٢٢٨ فقال: وأما أثر علي الثاني فأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور من طريق فضيل بن عمرو، عن عبدالله بن معقل بكسر القاف، قال: كنت عند علي فجاءه.... الخ.

أنا بفاعل، قال: والله لتفعلن، قال: فإني أغفرها هكذا رواه عبد الرزاق.

ورواه أصحاب الموطأ[1]، عن عاصم، عن مالك، عن عمر، لم يذكروا بينهما أحداً.

وأما أثر شريح، فقال ابن أبي شيبة[2]: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن شريح «أنه أقاد من لطمة».

وقال سعيد بن منصور[3]: ثنا هشيم، ثنا مغيرة بن عون، عن إبراهيم، قال: جاء رجل إلى شريح، فقال: أقدني من جلْوازكَ هذا القائم على رأسك، فقال لجلوازه: ما أردت لهذا الرجل قال: ازدحموا عليك فضربته سوطاً، فأقاده منه.

قال[4]: وثنا هشيم، ثنا خالد بن الحذاء، عن ابن سيرين، عن شريح، قال: اختصم إليه عبد جرح حُرًّا قال: «إن شاء الله اقْتَصَّ منه».

وقال ابن سعدة في الطبقات[5]: ثنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم «أنَّ جلوازاً لشريح ضرب رجلاً بسوط فأقاده شريح».

قولُهُ: [٢٢] باب القسامة[6].

وقال الأشعث بن قيس: قال النبي، ﷺ: «شاهداكَ أو يَمِينُهُ».

وقال ابن أبي مليكة: لم يَقُدْ بها معاوية. وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي ابن أرطأة - وكان أمّره على البصرة - في قتيل وجد عند بيت من بيوت السَّمانين إنْ وجد أصحابه بَيِّنَةً وإلا فلا تَظْلُم الناس، فإن هذا لا يُقضى فيه إلى يوم

---

(١) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح ٢٢٩/١٢، فقال: وأما أثر عمر فأخرجه في الموطأ عن عاصم بن عبيدالله، عن عمر منقطعاً. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٩/١٢ فقال: أخرج ابن أبي شيبة من طريق ابن اسحاق، عن شريح «انه أقاد من لطمة».

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٢٩/١٢ فقال: وأما أثر شريح، فوصله ابن سعد، وسعيد بن منصور، من طريق ابراهيم النخعي، قال: جاء رجل الى شريح، فقال.... الحديث ومن طريق ابن سيرين قال: اختصم اليه يعني شريحاً عبد.... الخ.

(٤) القائل هو سعيد بن منصور. انظر التعليق رقم (٥) على الصفحة الماضية. والجلواز بكسر الجيم، وسكون اللام وآخره زاي هو الشرطي، سمي بذلك لأن من شأنه حمل الجلاز بكسر الجيم، وباللام الخفيفة وهو السير الذي يشد في السوط، وعادة الشرطي أنْ يربطه في وسطه. قاله الحافظ في الفتح ٢٢٩/١٢.

(٥) انظر الطبقات الكبرى له ١٣٨/٦ ترجمة شريح القاضي.

(٦) انظر الفتح ٢٢٩/١٢.

القيامة[1] /م ١٩٧ أ/.

أما حديث الأشعث، فأسنده المصنف في «الشركة»[2] و «النذور»[3] و «الأحكام» وغيرها من طرق إلى الأعمش، عن أبي وائل، عن الأشعث بن قيس في حديث / ح ٣٣٥ ب /.

وأما خبر ابن أبي مليكة، عن معاوية.....

(وقد روي أن معاوية قد حكم بالقسامة، قال عمر بن شَبَّةَ: ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: اتهمت بنو أسد ابن عبد العزى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وعبدالله بن معاذ بن معمر، وعقبة بن جعفر بن سمعون الليثي في قتل إسماعيل بن هباز، والأسود بن المطلب ابن أسد، فاختصموا إلى معاوية، فأبت بنو الليث، وبنو أزهر وبنو تميم أن يحلفوا، فقال ابن الزبير: نحن نحلف ونستحق، فأبى ذلك معاوية عليهم، وحلف الذين ادعى عليهم القتل خمسين يميناً بين الركن والمقام)[4].

وأما كتاب عمر بن عبد العزيز، فقال سعيد بن منصور[5]، ثنا هشيم، ثنا حميد الطويل، قال: كتب عدي بن أرطأة إلى عمر بن عبد العزيز في قتيل وجد في سوق البصرة، فكتب إليه عمر «إن من القضايا قضايا لا يُقضى فيها إلىٰ يوم القيامة وإن هذه القضية لمنهن».

قولُهُ: [٢٧] باب من استعان عبداً أو صبياً[6].

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكُتَّاب: ابعث إليَّ غلماناً يَنْفُشُون صوفاً، ولا تبعث إليَّ حُرَّاً[7].

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٢) لا بل في كتاب الشهادات (٥٢) باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود (٢٠) حديث رقم (٢٦٦٩، ٢٦٧٠). انظر الفتح ٢٨٠/٥ وانظر أيضاً الفتح ٢٣١/١٢.

(٣) في كتاب الايمان والنذور (٨٣) باب (١٧) حديث رقم (٦٦٧٦، ٦٦٧٧). انظر الفتح ٥٥٨/١١.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٣٢/١٢ فقال: وصله سعيد بن منصور، حدثنا هشام ـ وهو خطأ والصواب هشيم ـ حدثنا حميد الطويل، قال: كتب عدي بن أرطأة... الخ.

(٦) انظر الفتح ٢٥٣/١٢.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

قال عبدالرزاق في مصنفه[1]: ثنا معمر، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن أم سلمة (رضي الله عنها)[2] به، وكأنه منقطع.

قولُهُ: [٢٩] باب العجماء جُبَارٌ.

وقال ابن سيرين، كانوا لا يُضَمِّنُونَ من النَّفْحَةِ ويضمنون من ردِّ العِنَان.

وقال حماد: لا تُضْمَنُ النفحة إلا أن يَنْخَسَ إنسانٌ الدابة.

وقال شريح: لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها.

وقال الحكم وحماد: إذا ساق المكاري حماراً عليه امرأةٌ فَتَخِرُّ لا شيء عليه.

وقال الشعبي: إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت، وإن كان خلفها مترسلاً لم يضمن[3].

أما قول ابن سيرين؛ فقال ابن أبي شيبة[4]: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، بمعناه.

وقال سعيد بن منصور[5]: ثنا هشيم، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، قال: «كانوا يضمنون مِنْ رَدِّ العنان، ولا يضمنون من النفحة».

وأما قول حماد؛ فقال ابن أبي شيبة[6]: ثنا غندر، عن شعبة، سألت الحكم وحماداً «عن رجل واقف على دابته، فضربت برجلها؛ فقال حماد: لا يضمن. وقال الحكمُ: يضمن.[7]

---

(١) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٢٥٣/١٢ فقال: وهذا الأثر وصله الثوري في جامعه، وعبد الرزاق في مصنفه، عنه عن محمد بن المنكدر، عن أم سلمة، وكانه منقطع بين ابن المنكدر وأم سلمة لذلك ولم يجزم به. أ هـ.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) انظر الفتح ٢٥٦/١٢.

(٤) انتهى ما علقه ترجة للباب. انظر المرجع السابق. والنفحة: بفتح النون وسكون الفاء ثم حاء مهملة، أي الضربة بالرجل، يقال: نفحت الدابة إذا ضربت برجلها، ونفح بالمال رمى به ونفح عن فلان ونافح دفع ودافع. والعنان: بكسر المهملة ثم نون خفيفة، هو ما يوضع في فم الدابة ليصرفها الراكب كما يختار، والمعنى أنَّ الدابة اذا كانت مركوبة فلفت الراكب عنانها، فأصابت برجلها شيئاً ضمنه الراكب، واذا ضربت برجلها من غير أن يكون له في ذلك تسبب لم يضمن. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٢٥٦/١٢.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٦/١٢ فقال: واسنده ابن أبي شيبة من وجه آخر ـ أي غير طريق سعيد بن منصور ـ عن ابن سيرين نحوه.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٥٦/١٢ أيضاً فقال: وهذا الأثر وصله سعيد ابن منصور، عن هشيم، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، وهذا سند صحيح .أ هـ.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٧/١٢ فقال: وهذا الاثر وصله ابن أبي شيبة من طريق شعبة، سألت الحكم عن رجل واقف على دابته، فضربت برجلها، فقال: يضمن. وقال حماد: لا يضمن.

وأما قول شريح؛ فقال ابن أبي شيبة[1]: ثنا خالد، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن شريح، قال: يضمن القائد والسائق والراكب، ولا يضمن الدابة إذا عاقبت.

قلتُ: وما عاقبت قال: إذا ضربها رجل فأصابته.

وقال سعيد بن منصور: ثنا هُشَيْمٌ، ثنا أسعد، عن ابن سيرين، عن شريح، أنه كان يضمن الدابة ما أَوْطَتْهُ بيدٍ ورِجْلٍ زيُبْرِىءُ من النفحة، ويُبْرِىءُ، من الرِّدْفِ.

وقال أيضاً[2]: ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن شريح أنه كان يُضَمِّنُ السائق والقائد والراكب ما أصابت الدابة بيد، أو رجل، أو رأس، إلاَّ أن يضربها رجل فتعاقبه فلا ضمان.

وأما قول الحكم، وحماد الثاني؛ فقال ابن أبي شيبة: ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة، قال: «سألتُ الحكم وحماداً عن المكاري يسوق بالمرأة فتخر فأكبرُ عِلْمِي أنهما قالا: ليس عليه ضمانٌ.

وأما قول الشعبي؛ فقال سعيد بن منصور[3]: ثنا أبو عوانة، عن اسماعيل بن سالم، عن عامر هو الشعبيِّ، قال: «إذا ساق الرجل الدابة فأتعبها فأصابت إنساناً فهو ضامن، وإن كان خلفها يترسل، فليس عليه ضمان فيما أصابه».

رواه ابنُ أبي شيبة[4]، عن هُشَيْم، عن إسماعيل نحوه.

قولُهُ: [٣٢] باب إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب[5].

رواه أبو هريرة عن النبي، ﷺ[6].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٥٧/١٢ أيضاً فقال: وصله ابن أبي شيبة من طريق محمد بن سيرين، عن شريح، قال: يضمن السائق... الخ.

(٢) القائل هو سعيد بن منصور وقد أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٥٧/١٢ فقال أخرجه سعيد بن منصور من هذا الوجه ـ أي رواية ابن أبي شيبة السابقة ـ وزاد: «أو رأسها إلا أن يضربها... الخ». والنفحة من نفحت الدابة نفحاً ضربت بحافرها: المصباح المنير ص ٦١٦ والرِّدف، وهو الذي يركب خلف الراكب وأردفه أركبه خلفه، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفهُ. والرِّدف أيضاً الكفل والعجز. أ هـ. باختصار. انظر مختار الصحاح ص ٢٤٠.

(٣، ٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٢٥٧/١٢ فقال: وصلها سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة من طريق اسماعيل بن سالم، عن عامر وهو الشعبي، قال: اذا ساق الرجل الدابة... الخ.

(٥) انظر الفتح ٢٦٢/١٢.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

أسنده المؤلف في «أحاديث الأنبياء»[1].

من: [٨٨] كتاب ٱسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ[2] /ح٣٣٦أ/.

قولُهُ: [٢] باب حكم المُرْتَدِّ والمُرْتَدَّةِ[3].

قال ابن عمر، والزهري، وابراهيم: تُقْتَلُ المرتدةُ.

أما قول ابن عمر..........[4].

وأما قول الزهريِّ وإبراهيم؛ فأخبرناه عمر بن محمد، أنا أبو بكر بن أحمد، أنا عليُّ بن أحمد، عن عبدالله بن عمر الفقيه، أن الفضل بن محمد أخبره: أنا محمد بن محمد بن أحمد، أنا عليُّ بن عمر، ثنا محمد بن إسماعيل الفارسيُّ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق[5]، عن معمر، عن الزهري، «في المرأة تكفر بعد إسلامها قال: تُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَتْ وَإِلَّا قُتِلَتْ».

وعن معمر[6]، عن سعيد عن أبي معشر، عن إبراهيم في المرأةِ ترتد قال: «تستتاب فإن تابت وإلا قتلت».

ورواه وَثيمةُ بن الفرات في أواخر كتاب الردة له، عن الوليد بن مسلم، عن الأوْزَاعِيِّ، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري.

وقال سعيد بن منصور[7]: ثنا هُشَيْمٌ، عن عُبَيْدَةَ وهو ابن معتب، عن إبراهيم «أنه كان يقول: «إذا ٱرتدَّ الرجل أو المرأةُ عن الإسلام اسْتُتِيبَا فإن تابا تُرِكَا، وإنْ أبيا قُتِلاَ».

---

(١) كتاب رقم (٦٠) باب وفاة موسى وذكره بعد (٣١) حديث رقم (٣٤٠٨). انظر الفتح ٤٤١/٦.

(٢) انظر الفتح ٢٦٤/١٢.

(٣) انظر الفتح ٢٦٧/١٢.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٢٦٨/١٢: أما قول ابن عمر فنسبه مغلطاي إلى تخريج ابن أبي شيبة .أ هـ.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٦٨/١٢ فقال: واما قول الزهري وإبراهيم فوصله عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري «في المرأة تكفر... الخ».

(٦) هو قول عبدالرزاق أيضاً. وانظر الاشارة إلى روايته في الفتح ٢٦٨/١٢.

(٧) انظر روايته في الفتح ٢٦٨/١٢ حيث ذكرها الحافظ سنداً ومتناً كما ههنا. غير أنه ذكر في السند «عن عبيدة بن مغيث» والصواب عبيدة بن معتب، بكسر المثناة الضبي أبو عبدالرحيم الكوفي، عن ابراهيم والنخعي، وابي وائل، وعنه شعبة وهشيم. قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. علق له البخاري فرد حديث .أ هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧/٣ وتهذيب التهذيب ٨٧/٧.

وقال ابن أبي شيبة[1]: ثنا عبدالصمد، عن هشام، عن حماد، عن إبراهيم، قال: تقتل، يعني المرتدة.

وعن حفص[2]، عن عُبَيْدَةَ هو ابن معتب، عن إبراهيم: لا تقتل. والأول أصحّ فإن ابن مُعَتِّبٍ ضعيف، وقد آختلف فيه عليه كما ترىٰ، وهُشَيْمٌ أثبت من حفص، وروايته موافقة لرواية حماد وأبي معشر، عن إبراهيم.

قولُهُ في [٦] باب قتل الخوارج والملحدين[3].

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله، وقال: إنهم آنطلقوا إلىٰ آيات نزلت في الكفار، فجعلوها على المؤمنين[4].

وقال أبو جعفر الطبريُّ في «كتاب تهذيب الآثار له»[5]: ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بُكَيْراً حدثه، أنه سأل نافعاً كيف كان رأيُ ابن عمر في الحُرَوْرِيَّةِ؟ قال: يراهم شرار خلق الله، آنطلقوا إلى آيات في الكفار، فجعلوها في المؤمنين.

وهكذا ذكر ابن عبدالبر في الآستذكار «أن ابن وهب رواه في جامعه، وبين أن بُكَيْراً هو ابن عبدالله بن الأشج. وإسناده صحيح».

قولُهُ: [٩] باب ما جاءَ في المتأولين[6].

[٦٩٣٦] وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة، وعبدالرحمٰن بن عبدالقاريِّ، أخبره «أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأُ سورة الفرقان في حياة رسول الله، ﷺ،

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٦٨/١٢ فقال: وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر، عن حماد بن أبي سليمان، عن ابراهيم .أ هـ.

(٢) القائل هو ابن أبي شيبة، وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٦٨/١٢ فقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن حفص، عن عبيدة، عن ابراهيم «لا يقتل» والأول أصح... الخ.

(٣) انظر الفتح ٢٨٢/١٢.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٢٨٦/١٢ فقال: وصله الطبري في مسند علي من تهذيب الآثار من طريق بكير بن عبدالله بن الأشج أنه سأل نافعاً كيف كان رأي ابن عمر في الحرورية؟... الخ وسنده صحيح .أ هـ.

(٦) انظر الفتح ٣٠٣/١٢.

فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة، لم يُقْرِئْنيهَا رسول الله، ﷺ، كذلك، فكدت أساوره في الصلاة... الحديث[1].

أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم، بسنده المتقدم، آنفاً إلى الإسماعيلي[2]. حدثني أبو عمران بن هانيء، ثنا الرماديُّ، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليثُ، حدثني يونس، قال: فذكر نحو حديث معمر /م١٩٧ ب/.

قولُهُ: عقب حديث [٦٩٣٩] أبي عوانة، عن حُصَيْنٍ، عن فلان، قال: تنازع أبو عبدالرحمٰن، وحبان بن عطية، فقال أبو عبدالرحمٰن لحبان: فذكر الحديث في قصة حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ. وفيه «انطلِقُوا حتىٰ تأتوا روضة حاجٍ، وفي آخره، قال أبو عبدالله: قال أبو عوانة: حاجٍ يعني بالمهملة ثم الجيم الخفيفة قال: وهو تصحيف قال: وهُشَيْمٌ يقول: خاخ يعني بخاتين معجمتين قال: وهو أصحُّ. انتهى[3].

والحديث عنده من طريق هُشَيْم، عن حصين، عن سعد بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمِيِّ بتمامه في «كتاب الجهاد»[4] وأورده في «المغازي»[5] أيضاً من حديث عبدالله بن ادريس، عن حُصَيْنٍ، عن سعد بن عُبَيْدَةَ، وهو الذي أَبْهِمَ في رواية أبي عوانة.

(وقد رواه أحمد[6]، عن عفان، عن أبي عوانة فسماهُ)[7].

ومن [٨٩] كتاب الإكراه[8]

قولُهُ فيه: وقال الحسن: التَّقِيَةُ إلى يوم القيامة.

وقال ابن عباس: فيمن يُكْرِهُهُ اللصوص فَيُطَلِّقُ ليس بشيءٍ. وبه قال ابن عمرو

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٠٥/١٢ فقال: وصله الاسماعيلي من طريق عبدالله بن صالح، كاتب الليث عنه أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٣) انظر الفتح ٣٠٤/١٢.

(٤) كتاب رقم (٥٦) باب اذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة (١٩٥) حديث رقم (٣٠٨١). انظر الفتح ١٩٠/٦.

(٥) كتاب رقم (٦٤) باب فضل من شهد بدرا (٩) حديث رقم (٣٩٨٣). انظر الفتح ٣٠٤/٧.

(٦) انظر المسند له ١٥٠/١.

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٨) انظر الفتح ٣١١/١٢.

وابن الزبير، والشعبي، والحسن.

وقال النبي، ﷺ: «الأعمال بالنية»[1].

أما قول الحسن، في التقية، فقال عبد بن حُمَيْدٍ في تفسيره[2]: ثنا روح، عن عوف، عن الحسن، قال: «التقية جائزة إلى يوم القيامة، إلا من قتل النفس التي حرم الله».

وأما قول ابن عباس؛ فقال: (التقية جائزة إلى يوم القيامة إلاَّ من قتل النفس التي حرم الله)[3].

وقال ابن أبي شيبة: ثنا مروان، عن عوف، عن الحسن، قال: «التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقيَّة».

وأما قول ابن عباس؛ فقال ابن أبي شيبة[4]: عن عكرمة «أنه سئل عن رجل أكرهه اللصوص حتى طلق آمرأته، فقال: قال ابن عباس: «ليس بشيءٍ».

وقال عبدالرزاق في مصنفه[5]، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس «أنَّهُ لم يَرَ طلاق المكره شيئاً».

وأما قول ابن عمر، وابن الزبير؛ فقال البيهقي[6]: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، سمعت عمراً يقول: حدثني ثابت الأعرج /ح ٣٣٦ ب/ قال: تزوجت أم ولد عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب، فدعاني آبنه، ودعا غلامين له فربطوني، وضربوني بالسياط

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للكتاب. انظر المرجع السابق.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣١٤/١٢ فقال: وصله عبد بن حميد، وابن أبي شيبة من رواية عوف الأعرابي «عن الحسن البصري، قال: «التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة... الخ»، ثم قال: يعني لا يعذر من أكره على قتل غيره لكونه يؤثر نفسه على نفس غيره. قلت: ومعنى التقية الحذر من إظهار ما في النفس من معتقد وغيره للغير، واصله وقيه بوزن حمزة، فعلة من الوقاية أ هـ.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣١٤/١٢. فقال: أما قول ابن عباس، فوصله ابن أبي شيبة من طريق عكرمة... الخ.

(٥) انظر ٤٠٧/٦ كتاب الطلاق. باب طلاق المكره رقم (١١٤٠٨). وسنده صحيح قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ٣١٤/١٢.

(٦) في السن الكبير له ٣٥٨/٧. كتاب الخلع والطلاق. باب ما جاء في طلاق المكره. آخر حديث باختلاف يسير في احرف، والمعنى واحد.

(وقال[1] له: لتطلقها وضربوني بالسِّياط)[2] وقال: لتطلقها أو لنفعلن، ولنفعلن، وطلقها، ثم سألت ابن عمر، وابن الزبير، فلم يرياه شيئاً.

رواه عبدالرزاق في مصنفه[3]، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت، نحوه.

وعن ابن عُيَيْنَة[4]، عن يحي بن سعيد، عن ثابت، نحوه.

وأما قول الشعبي؛ فقال عبدالرزاق في مصنفه[5]: عن الثوري وابن عيينة، عن زكريا، عن الشعبي، قال: إن أكرهه اللصوص فليس بطلاق، وإن أكرهه السلطان فهو جائز. قال ابن عيينة، يقولون: إنَّ اللص يُقْدِمُ علىٰ قتله وإن السلطان لا يقتله.

وأما قول الحسن؛ فقال سعيد بن منصور[6]: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن «أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً».

وأما حديث الأعمال؛ فأسنده في عدة مواضع من حديث عمر منها «في العتق»[7] بهذا اللفظ.

قولُهُ في: [٦] باب اذا آسْتُكْرِهَتِ الأَمَةُ[8].

[٦٩٤٩] وقال الليث: حدثني نافع، أن صفية بنت أبي عُبَيْدٍ، أخبرته، أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخُمُسِ، فآستكرهها حتى آفْتَضَّهَا، فجلده عمر الحد ونفاه، ولم يجلد الوليدة من أجل أنه آستكرهها».

وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر: يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء

---

(١) في السنن الكبير: قالوا.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) انظر المصنف ٤٠٨/٦ كتاب الطلاق، باب طلاق المكره حديث رقم (١١٤١٠).

(٤) القائل هو عبدالرزاق وروايته في مصنفه ٤٠٨/٦ نفس الكتاب والباب المذكورين سابقاً حديث رقم (١١٤١٣).

(٥) أنظر المصنف ٤١٠/٦ نفس الكتاب والباب السابقين حديث رقم (١١٤٢٢). وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ٣١٤/١٢.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣١٤/١٢ فقال: وأما قول الحسن، فقال سعيد بن منصور «حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن أنه... الخ» وهذا سند صحيح إلى حسن.

(٧) كتاب رقم (٤٩) باب الخطأ والنسيان في العتاقة (٦) حديث رقم (٢٥٢٩). انظر الفتح ١٦٠/٥.

(٨) انظر الفتح ٣٢١/١٢ وفيه: باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها.

بقدر (قيمتها)[1] ويجلد، وليس في الأمَةِ الثيب في قضاء الأئمة غُرْمٌ، ولكن عليه الحد[2].

أما حديث الليث فقرأته على إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، أخبركم أحمد بن نعمة بن بيان، أن عبدالله بن عمر، أخبره، أنا أبو الوقت، أنا محمد بن عبدالعزيز، أنا عبد الرحمٰن بن أحمد بن أبي شريح، ثنا ابو القاسم البغوي[3]، ثنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بهذا سواء.

وأما قول الزهري ....

قولُهُ في: [٧] باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه[4].

لقول النبي، ﷺ «المسلم أخو المسلم».

وقال النبي، ﷺ «قال إبراهيم، عليه السلام، لآمرأته: هذه أُختي وذلك في الله».

وقال النخعيُّ: إذا كان المُسْتَحْلِف ظالماً فَنِيَّةُ الحالف، وان كان مظلوماً فنية المستحلف[5].

أما الحديث الأول؛ فأسنده في «الباب»[6].

وأما الحديث الثاني؛ فأسنده في مواضع منها: من حديث سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه في حديث[7].

وأما قول النخعيِّ، فقال ابن أبي شيبة[8]: حدثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي البخاري: «ثمنها».
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٢٢/١٢ فقال: وهذا الأثر وصله أبو القاسم البغوي، عن العلاء بن موسى، عن الليث بمثله سواء. ووقع لي عالياً جداً بيني وبين صاحب الليث فيه سبعة أنفس بالسماع المتصل في أزيد من ستمائة سنة، قرأته على محمد بن الحسن بن عبدالرحيم الدقاق، عن أحمد بن نعمة سماعاً، أنبأنا أبو المنجا بن عمر، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا عبدالرحمن بن شريح، أنبأنا البغوي، فذكره .أ هـ.
(٤) انظر الفتح ٣٢٣/١٢.
(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٦) حديث رقم (٦٩٥٠) انظر الفتح ٣٢٣/١٢.
(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٢٥/١٢ هذا طرف من قصة ابراهيم وسارة مع الجبار. وقد وصله في أحاديث الأنبياء وليس فيه: «وذلك في الله»... الخ وانظر أحاديث الأنبياء (٦٠) باب (٨) حديث رقم (٣٢٥٨) من غير هذا الطريق ومن حديث أبي هريرة .أ هـ. انظر الفتح ٣٨٨/٦.
(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٢٥/١٢ فقال: وصله ابن ابي شيبة من طريق حماد بن أبي سليمان، عن ابراهيم النخعي بلفظ «اذا كان الحالف.... الخ».

سلمة عن حماد، عن إبراهيم، قال إذا كان الحالف مظلوماً فله أن يُوَرِّي بيمينه وإذا كان ظالماً فليس له أن يُوَرِّيَ».

ومن [٩٠] كتاب ترك الحِيَلِ[١]

قولُهُ: [٧] باب ما يُنْهَى من الخداع في البيوع[٢].

وقال أيوب: يخادعون الله كما يخادعون آدمياً، لو أتوا الأمر عِياناً كان أهون عليَّ[٣].

قال وكيع في مصنفه[٤]: ثنا سفيان بن عيينة /ح٣٣٧أ/ عن أيوب بهذا.

قولُهُ في: [٩] باب اذا غَصَبَ جارية[٥].

قال النبي، ﷺ، «أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواءٌ يوم القيامة»[٦].

أما الحديث الأول؛ فأسنده المؤلف في الإيمان[٧] من حديث أبي بكرة.

وأما الحديث الثاني؛ فأسنده في هذا «الباب»[٨].

قولُهُ في: [١٥] باب آحتيال العامل لِيُهْدَى له[٩].

وقال النبي[١٠] ﷺ «بيع المسلم لاداءَ ولا خِبْثَةَ، ولا غَائِلة».

تقدم الكلام عليه في البيوع من حديث العَدَّاء بن خالد بن هوذة.

---

(١) انظر الفتح ١٢/٣٢٦.
(٢) انظر الفتح ١٢/٣٢٦.
(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٢/٣٣٦ فقال: وصله وكيع في مصنفه، عن سفيان بن عيينة، عن أيوب وهو السختياني .أ هـ.
(٥) انظر الفتح ١٢/٣٣٧.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٧) لا بل في كتاب العلم (٣). باب قول النبي، ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع» رقم (٩). حديث رقم (٦٧). انظر الفتح ١/١٥٨. وأشار في الفتح ١٢/٣٣٨ انه وصله من حديث أبي بكرة مطولاً في آواخر الحج وأحلت بشرحه على كتاب الفتن. انظر كتاب الحج (٢٥) باب الخطبة أيام منى (١٣٢) حديث رقم (١٧٤١). انظر الفتح ٣/٥٧٣. والحديث اطرافه في (١٠٥، ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٤٦٦٢، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧).
(٨) حديث رقم (٦٩٦٦). انظر الفتح ١٢/٣٣٨.
(٩) انظر الفتح ١٢/٣٤٨.
(١٠) قوله هذا عقب حديث (٦٩٨٠). انظر الفتح ١٢/٣٤٨.

ومن [٩١] كتاب التعبير[١]

قولُهُ: وقال ابن عباس[٢]: فالقِ الإصباح: ضوءُ الشمس بالنهار، وضوءُ القمر بالليل.

تقدم في التفسير من قول مجاهد نحوه[٣].

وقال الطبريُّ[٤]: حدثني المُثَنَّى، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عليِّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله «فالق الإصباح» يعني بالاصباح: ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل.

قولُهُ في: [٤] باب الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ[٥].

عقب حديث [٦٩٨٧] قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي، ﷺ، قال: «رُؤْيَا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

رواه ثابت، وحُمَيْدٌ، واسحاق بن عبدالله، وشعيب، عن أنس، عن النبي، ﷺ[٦].

أما حديث ثابت؛ فأخبرناه أبو الفرج بن حماد، أنا عليٌّ بن إسماعيل، أنا عبداللطيف الحرانيُّ، أنا مسعود الجمال، في كتابه، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عليٍّ، ثنا أبو خيثمة، ثنا عبدالرحمن، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي، ﷺ، مثل حديث قتادة[٧].

وأما حديث حُمَيْدٍ؛ فقال الإمام أحمد في مسنده[٨]: حدثنا ابن أبي عديٍّ، عن

(١) انظر الفتح ١٢/٣٥١.
(٢) عقب الحديث رقم (٦٩٨٢).
(٣) أي في تفسير قوله «قل أعوذ برب الفلق».
(٤) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٣٦١ قال: وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، فذكر مثله. أ هـ.
(٥) انظر الفتح ١٢/٣٧٣.
(٦) انظر المرجع السابق.
(٧) قال الحافظ في الفتح ١٢/٣٧٤: فأما رواية ثابت، فستأتي موصولة بعد خمسة أبواب من طريق عبدالعزيز بن المختار، عنه، تلو حديث أوله» من رآني في المنام فقد رآني... الخ يشير بذلك إلى الحديث رقم (٦٩٩٤) من باب من رأى النبي، ﷺ في المنام (١٠). انظر الفتح ١٢/٣٨٣.
(٨) انظر المسند ٣/١٠٦.

حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله، ﷺ: «رُؤْيَا المؤمنِ جُزْءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

وأما حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة؛ فأسنده المؤلف في الباب الذي قبله[1].

وأما حديث شعيب، وهو ابن الحَبْحَابِ، فقرأته علىٰ محمد بن محمد بن محمود بن السَّلْعُوس، أخبركم عبدالله بن الحسين، أن إسماعيل بن أحمد أخبرهم، عن شهدة بنت أحمد، أن الحسين بن أحمد، أخبرهم: أنا عليٌّ بن محمد، أنا أبو جعفر بن البختريّ[2]. ثنا عليٌّ بن إبراهيم، ثنا محمد بن أبي نُعَيْمٍ، ثنا سعيد بن زيد، سمعت شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال: «رُؤْيَا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

رواه أبو عبدالله بن منده في «كتاب الروح له»[3]: أنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد ابن محمد بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن أيوب، ثنا عبدالوارث بن سعيد، عن شعيب ابن الحبحاب، عن أنس بن مالك «أن رسول الله، ﷺ، قال: «رُؤْيَا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

قولُهُ في: [٧] باب رُؤْيَا إبراهيم[4].

وقال مجاهد: أَسْلَمَا سَلَّمَا ما أُمِرَا به، وتَلَّهُ: وضع وجهه بالأرض[5]

/ح ٣٣٧ ب/ قال الفريابيُّ في تفسيره[6]: /حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٠٣: الصافات] ﴿فلما أسلما﴾ قال: سلما ما أمرا به. وفي قوله

---

(١) في باب رؤيا الصالحين (٢) حديث رقم (٦٩٨٣). انظر الفتح ٣٦١/١٢.

(٢) اشار الحافظ في الفتح ٣٧٤/١٢ إلى روايته فقال: فرويناها في الجزء الرابع من فوائد أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز، من طريق سعيد بن زيد، كلاهما أي سعيد، وعبدالوارث الآتي - عن شعيب ولفظه مثل حميد .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٧٤/١٢ فقال: وأما رواية شعيب وهو ابن الحبحاب بمهملتين مفتوحتين، وموحدتين الأولى ساكنة، فرويناها موصولة في «كتاب الروح لأبي عبدالله بن منده» من طريق عبدالوارث بن سعيد وذكر الحافظ ان الطريقين صحيحان وانظر أيضاً هدي الساري ص ٦٨.

(٤) انظر الفتح ٣٧٧/١٢.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٧٩/١٢ فقال: قال الفريابي في تفسيره وساق سنده ولفظه، نحو ما ههنا. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٤٤ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله «فلما أسلما»... الخ.

[١٠٣ : الصافات] ﴿وتَلَّهُ للجبين﴾ قال: وضع وجهه للأرض، قال: لا تذبحني وأنت تنظر في وجهي عسى أن ترحمني فلا تجيزُ عليَّ، وآربط يدي إلى رقبتي، ثم ضع وجهي في الأرض.

قولُهُ في: [٩] باب رُؤْيَا أهل السجون[١].

وقال الفضيل لبعض الأتباع: يا عبدالله[٢].

قولُهُ فيه[٣]: وقال ابن عباس: يعصرون الأعناب والدهن: «تُحْصِنُون» تخزنون[٤].

قال ابن أبي حاتم[٥]: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فيه يُغَاثُ الناس وفيه يعصرون﴾ يقول الأعناب والدهن.

وبه[٦] في قوله: ﴿إلاَّ قليلاً مما تحصنون﴾ يقول: تخزنون.

قولُهُ في: [١٠] باب من رأى النبي، ﷺ، في المنام[٧].

عقب حديث [٦٩٩٣] أبي سلمة، عن أبي هريرة سمعت النبي، ﷺ، يقول: «من رآني في المنام فقد رآني... الحديث. قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته[٨].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، أن محمد بن عمار كتب اليهم، أنا أبو الفتح بن البطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون أبو عليٍّ بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق[٩]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: «كان محمد هو ابن سيرين إذا قص عليه رجل [أنه][١٠]

---

(١) انظر الفتح ١٢/٣٨٠.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) أي في الباب السابق رقم (٩)
(٤) هكذا في المخطوطة وفي البخاري: تحرسون من الحراسة. وعند أبي عبيدة في «المجاز» تحرزون بزاي بدل السين من الاحراز .أ هـ. الفتح ١٢/٣٨٢. وانتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٢/٣٨١.
(٥) في الفتح ١٢/٣٨٢: أخرجه ابن أبي حاتم بسند حسن .أ هـ. والآية من سورة يوسف رقم ٤٩.
(٦) أي بسند ابن أبي حاتم. واشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٣٨٢ فقال: واخرج ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس «تخزنون» بخاء معجمة ثم زاي ونونين من الخزن .أ هـ. الآية ٤٨ من سورة يوسف.
(٧) انظر الفتح ١٢/٣٨٣.
(٨) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.
(٩) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٢/٣٨٤ فقال: وقد رويناه ـ أي هذا التعليق من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي، عن سليمان بن حرب، وهو من شيوخ البخاري عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: كان محمد، يعني ابن سيرين ـ اذا قص عليه... الخ ثم قال: وسنده صحيح .أ هـ.
(١٠) زيادة من الفتح ١٢/٣٨٤.

رأى النبي، ﷺ قال: صِفْ لي الذي رأيته، فإن وصفه له صفـة لا يعرفها قال: لم تره.

قولُهُ فيه[1]: عقب حديث [٦٩٩٦] الزبيدي، عن الزهري، قال أبو سلمة: «قال أبو قتادة، قال النبي، ﷺ: «من رآني فقد رأىٰ الحق».

تابعه يونس، وابن أخي الزهري[2].

أما حديث يونس؛ فأخبرناه أبو الفرج بن حماد بسنده المتقدم آنفاً، إلىٰ أبي نُعَيْمٍ، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة، قال أبو قتادة: قال رسول الله، ﷺ: «من رآني فقد رأىٰ الحق في حديث.

رواه مسلم[3] عن حرملة فوافقناه بعلوٍّ.

وأما حديث ابن أخي الزهري، فأخبرناه أبو الفرج، بسنده (المتقدم)[4]، إلى أبي نُعَيْمٍ، ثنا محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد، قالا: ثنا أحمد بن عليٍّ[5]، ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب، حدثني عمي مثل حديث يونس.

رواه مسلم[6]، عن أبي خيثمة، فوافقناه بعلوٍّ. /ح ٣٣٨ أ/.

قولُهُ: [١١] باب رؤيا الليل[7].

رواه سمرة.

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٠).

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ٣٨٣/١٢.

(٣) في صحيحه ١٧٧٥/٤، ١٧٧٦ كتاب الرؤيا (٤٢) باب قول النبي، ﷺ من رآني في المنام فقد رآني رقم (١) حديث رقم (٢٢٦٧)..

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٣٨٩/١٢ فقال: واخرجه ابو يعلى في مسنده عن أبي خيثمة شيخ مسلم فيه، ولفظه «من رآني في المنام فقد رأى الحق» أ.هـ.

(٦) في صحيحه ١٧٧٦/٤ كتاب الرؤيا (٤٢) باب قول النبي، ﷺ، من رآني في المنام فقد رآني. رقم (١) حديث رقم (٢٢٦٧). وحدثنيه زهير بن حرب.... الخ.

(٧) انظر الفتح ٣٩٠/١٢.

أسنده في موضع آخر من الرؤْيَا[1] من حديث أبي رجاءٍ، عنه.

قولُهُ فيه[2] [٧٠٠٠] حدثنا يحي، ثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله، أن ابن عباس كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله، ﷺ، فقال: إني أُرِيْتُ الليلةَ في المنام.... وساق الحديث.

وتابعه سليمان بن كثير، وابن أخي الزهري، وسفيان بن حسين، عن الزهري عن عُبَيْدالله، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ.

وقال الزبيدي عن الزهري، عن عبيدالله «أن ابن عباس ـ أو أبا هريرة ـ عن النبي، ﷺ».

وقال شعيب واسحاق (بن)[3] يحي، عن الزهري، «كان أبو هريرة يحدث عن النبي، ﷺ، وكان معمر لا يُسْنِدُهُ حتى كان بعد»[4].

أما حديث سليمان بن كثير؛ فأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا أبو المنجا بن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن داود، أنا عبدالله بن أعين، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي[5]، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان هو ابن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس «ان رسول الله، ﷺ، كان مما يقول لأصحابه: من رأى منكم رؤيا فليقصها عليَّ، فأُعَبِّرُهَا له، قال: فجاء رجل فقال: يا رسول الله رأيت ظُلَّةً بين السماءِ والأرض، تقطف عسلاً وسمناً، ورأيت أُناساً يتكففون فيها، فَمُسْتَكْثِرٌ ومُسْتَقِلٌّ، ورأيت سبباً واصلاً من السماءِ إلى الأرض فأخذت به، فعلوت، فأعلاكَ الله، ثم أخذ به الذي بعدكَ، فعلا، فأعلاه الله، ثم أخذ به الذي بعده، فعلا فأعلاه الله، ثم أخذ به الذي بعده، فَقُطِعَ به، ثم وُصِلَ فاتصل، فقال أبو بكر: يا

---

(١) أي من كتاب الرؤيا (٩١) باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح رقم (٤٨) حديث رقم (٧٠٤٧). انظر الفتح ٤٣٨/١٢.

(٢) أي في الباب السابق رقم (١١).

(٣) في نسخة ح: و.

(٤) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٠٠٠) انظر الفتح ٣٩٠/١٢.

(٥) في مسنده ٥٣/٢ كتاب الرؤيا باب في القميص والبئر واللبن والعسل والسمن والتمر وغير ذلك في النوم (١٣) حديث رقم (٢١٦٢).

رسول الله: «آئذن لي فأعبرها، وكان أعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله، ﷺ، فقال: أما الظلة فالإسلام، وأما العسل والسمن، فالقرآن[1]، وأما الذي يتكففون منه، فمستكثر ومستقل، فهم حملة القرآن[2]؛ فقال: أصبت وأخطأت قال: فما الذي أصبت وما الذي أخطات؟ فأبى أن يخبره».

رواه مسلم[3]، عن الدارمي، فوافقناه فيه بعلو درجتين /م١٩٨ ب/.

وأما حديث ابن أخي الزهري، فقال: الذهلي في الزهريات[4]: ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن حمزة الزبيدي، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أخي شهاب، به.

وأما حديث سفيان بن حسين؛ فقال الإمام أحمد في مسنده[5] ثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي، ﷺ، فقال يا رسول الله: إني رأيت ظلة تَنْطِفُ سمناً وعسلاً... الحديث.

وأما حديث الزبيدي /ح٣٣٨ ب/، فأخبرناه أبو الفرج بن حماد، بسنده إلى أبي نُعَيْمٍ، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد ابن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبيدالله «أن ابن عباس (أوْ)[6] أبا هريرة حدثه أن رجلاً أتى النبي، ﷺ، فقال: «يا رسول الله إني أرى الليلة في المنام ظلة تَنْطِفُ السمن والعسل...» الحديث.

رواه مسلم[7]: عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، فوقع لنا بدلا عالياً.

---

(١) زاد هنا في مسند الدارمي: «حلاوة العسل ولين السمن».

(٢) زاد في مسند الدارمي وهو بين حاصرتين ما يلي: «وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به، فيعليك الله به، ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثم يوصل له، فيعلو به، فأخبرني يارسول الله، بأبي أنت، أصبت أم أخطأت؟».
ملاحظة: ونوه المحقق اليماني في الحاشية ان هذا السقط قد نقله من صحيح مسلم.

(٣) في صحيحه ١٧٧٨/٤. كتاب الرؤيا (٤٢) باب في تأويل الرؤيا (٣).

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٩١/١٢: وأما متابعة ابن أخي الزهري، فوصلها الذهلي «في الزهريات». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٥) انظر المسند ٢٣٦/١ ٢٣٦/١

(٦) من نسخة ح، وفي نسخة م: و.

(٧) في صحيحه ١٧٧٧/٤ كتاب الرؤيا (٤٢) باب في تأويل الرؤيا (٣) حديث رقم ١٧ - (٢٢٦٩).

وأما حديث شعيب فقال الذهلي[1]: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب به.

وأما حديث إسحاق بن يحيى، فقال الذهلي[2]: ثنا يحيى بن صالح، ثنا إسحاق بن يحيى به.

وأما حديث معمر؛ فاخبرناه أبو الفرج بن حماد، بسنده إلى أبي نعيم، ثنا أبو أحمد، ثنا عبدالله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم[3]، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس «أن رجلاً جاءَ إلى النبي ﷺ، فذكر الحديث». قال إسحاق: قال عبدالرزاق: كان معمر يحدث عن الزهري قال: كان ابن عباس يحدث حتى جاءه (زمعة)[4] بكتاب فيه عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس، فكان لا يشك بعد ذلك.

وبه إلى أبي نعيم: ثنا سليمان بن أحمد، أنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، به، ولم يذكر ابن عباس.

رواه مسلم[5]: عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً.

قولُهُ: [١٢] باب رؤيا النهار[6].

وقال ابن عوف، عن ابن سيرين، رؤيا النهار مثل رؤيا الليل[7].

(قال عليٌّ بن أبي طالب القيرواني[8] في نور البستان بالتعبير من تأليفه: ثنا)[9].

قولُهُ في: [٢٦] باب القَيْدِ في (النوم)[10].

(١، ٢) اشار الحافظ إلى روايتها في الفتح ١٢/٣٩١ بقوله قلت: وصله الذهلي في الزهريات. وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٣) هو ابن راهويه، وقد أشار الحافظ في الفتح ١٢/٣٩١ إلى روايته، فقال: وصله اسحاق بن راهويه في مسنده، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، كرواية يونس، ولكن قال: «عن ابن عباس كان أبو هريرة يحدث» قال اسحاق «قال عبدالرزاق... مثله سواء». وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٤) من نسخة ح وكذا في الفتح ١٢/٤٩١. وفي نسخة م: ربيعة.

(٥) في صحيحه ٤/١٧٧٨ كتاب الرؤيا (٤٢) باب في تأويل الرؤيا (٣).

(٦) انظر الفتح ١٢/٣٩١.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) قال الحافظ في الفتح ١٢/٣٩٢: وهذا الأثر وصله علي بن أبي طالب القيرواني في كتاب التعبير له من طريق مسعدة بن اليسع، عن عبدالله بن عون، به، ذكر ذلك مغلطاي. قال القيرواني: ولا فرق في حكم العبارة بين رؤيا الليل والنهار، وكذا رؤيا النساء والرجال. وقال المهلب نحوه. أ هـ.

(٩) ما بين القوسين سقط من ح.

(١٠) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: «المنام».

عقب حديث [٧٠١٧] عوف، عن ابن سيرين، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله، ﷺ: «إذا آقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تَكْذِبُ. ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». قال محمد: وأنا اقول هذه قال: وكان يقال الرؤيا ثلاث: حديث النفس وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصلِّ قال: وكان يكره الغُلَّ في النوم، وكان يعجبه القيد. ويقال: القيد ثباتٌ في الدين».

وروى قتادة، ويونس وهشام، وأبو هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين[١].

وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي، ﷺ، في القيد[٢].

أما حديث قتادة، فأخبرناه أبو الفرج بن حماد، بسنده إلى /ح ٣٣٩ أ/ أبي نعيم، ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة ح. قال أبو نعيم: ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته، ثنا عباس النرسيُّ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «الرؤيا الصالحة بشارة من الله، ورؤيا يحدثُ بها الرجل[٣] (بها)[٣] نَفْسَهُ، ورؤيا تحزين من الشيطان، وكان يقول: «إذا رأى أحدكم شيئاً يكره فليقم فليصلِّ» زاد سعيد: «وكان يقول: من رآني فإني أنا هو وأنْ ليس للشيطان أن يَتَمَثَّلَ بي» وكان يقول: لا تَقُصَّ إلا على عالم، أو ناصحٍ. وزاد معاذ: وأكره الغُلَّ ويعجبني القيد. القيد ثبات في الدين».

رواه مسلم[٤]: عن إسحاق بن إبراهيم، فوافقناه بعلوٍّ.

وأما حديث يونس، وهو ابن عبيد، فأُنبئت عمن سمع فاطمة بنت عليٍّ، عن

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٢/٤٠٩ قوله «وحديث عوف ابين» أي حيث فصل المرفوع من الموقوف، ولا سيا تصريحه بقول ابن سيرين «وأنا أقول هذه» فإنه دال على الاختصاص بخلاف ما قاله فيه» وكان يقال «فإن فيها الإحتمال بخلاف أول الحديث فإنه صرح برفعه» أ هـ.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث السابق. انظر الفتح ١٢/٤٠٥ والغل بضم المعجمة وتشديد اللام وهو طوق من حديد يجعل في العنق والجمع اغلال مثل قفل وأقفال انظر المصباح المنير ص ٤٥١، ٤٥٢. والفتح ١٢/٤٠٩.

(٣) في نسخة م: الرجل بها، بتأخير «بها» عن الرجل.

(٤) في صحيحه ٤/١٧٧٣ كتاب الرؤيا (٤٢) باب في تأويل الرؤيا (٣) آخر حديث في الصفحة.

ست الكتبة بنت علي بن يحيى بن عليّ، سماعاً، أن جدها أخبرهم، أنا أبو الحسين ابن النقور، أنا الحسين بن هارون، ثنا الفضل بن العباس بن أبي الشوارب، ثنا أحمد ابن عمرو بن عبدالخالق، ثنا محمد بن مرداس، ثنا عبدالله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، (به)[1].

كذا ساقه البزار في مسنده[2]، وقال: رويَ عن محمد من غير وجه، وإنما ذكرناه من حديث يونس لِعِزَّةِ ما أسند يونس عن محمد،

وأما حديث هشام، فقال الإمام أحمد في مسنده[3]: ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، والرؤيا ثلاثة... الحديث. وفيه: «وأكره الغُلَّ، القيدُ ثبات في الدين.

وهكذا رواه إسحاق بن راهويه في مسنده[4]: عن النضر بن شميل، عن هشام.

ورواه مسلم[5] من حديث حماد بن زيد، عن هشام وأيوب جميعاً، عن محمد بن سيرين.

وقرأته عالياً على أبي بكر بن إبراهيم المقدسي بالصالحية، قال قُرِىءَ على عائشة بنت محمد الحرانية وأنا أسمع، أن محمد بن أبي بكر البلخي أخبرهم، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، في كتابه، أنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيثِيثِيُّ، من أصل سماعه، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد / م ١٩٩ أ / بن إبراهيم بن مخلد، ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد[6] إملاء، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنا

---

(١) ما بين القوسين من م وسقط من نسخة ح.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٠٩/١٢ فقال: وأما رواية يونس وهو ابن عبيد فأخرجها البزار في مسنده من طريق ابي خلف، وهو عبدالله بن عيسى الخزاز ـ بمعجمات ـ البصري، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: «اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب. وأحب القيد وأكره الغل» قال: ولا أعلمه إلا وقد رفعه عن النبي، ﷺ. قال البزار: روى عن محمد من عدة أوجه، وإنما ذكرناه من رواية يونس لعزة ما أسند يونس، عن محمد بن سيرين. قلت: وقد أخرج ابن ماجة من طريق أبي بكر الهذلي عن ابن سيرين حديث القيد موصولاً مرفوعاً، ولكن الهذلي ضعيف .أ هـ. وانظر الاشارة إلى رواية البزاز في هدي الساري ص ٦٨.

(٣) انظر المسند ٥٠٧/٢.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٨ فقال: ورواية هشام وصلها أحمد وإسحاق في مسنديها.

(٥) في صحيحه ١٧٧٣/٤ كتاب الرؤيا (٤٢) الحديث الذي قبل الأخير في الصفحة.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٨ فقال: ووقعت لنا بعلو في أمالي أبي بكر النجار .أ هـ.

هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: « إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل. القيد ثبات في الدين، والرؤيا ثلاث: بشرى من الله وتحزين من الشيطان، والرؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه، فلا يحدث به أحداً أو ليقم فليصل ».

(أخرجه أحمد[١] عن يزيد، فوقع لنا موافقة عالية)[٢]

وأما حديث أبي هلال[٣]......

قولُهُ: [٢٨] باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس[٤].

رواه أبو هريرة، عن النبي، ﷺ[٥].

أسنده المؤلف من حديثه في الباب الذي يليه[٦].

قولُهُ في: [٤٥] باب من كذب في حُلمِهِ[٧].

عقب حديث [٧٠٤٢] أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ، قال: « مَنْ تَحلَّمَ بِحُلْمٍ لم يره كُلِّفَ أن يعقد بين شعيرتين... الحديث.

وقال قتيبة: ثنا أبو عوانة / ح ٣٣٩ ب / عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قوله: « من كذب في رؤيا ».

وقال شعبة، عن أبي هاشم الرماني: سمعت عكرمة « قال أبو هريرة قوله: من صَوَّرَ صورة ومن تَحَلَّمَ ومن استمع ».

حدثنا إسحاق، ثنا خالد، عن خالد، عن عكرمة « عن ابن عباس، قال: من استمع ومن تحلم ومن صور... نحوه.

تابعه هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس... قوله[٨].

---

(١) انظر روايته في المسند ٢/٥٠٧.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة « ح ».

(٣) في الفتح ١٢/٤١٠: وأما رواية أبي هلال، واسمه محمد بن سليم الراسبي، عن محمد بن سيرين، فلم أقف عليها موصولة إلى الآن..أ هـ.

(٤) انظر الفتح ١٢/٤١٢.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب انظر المرجع السابق.

(٦) في باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر يضعف (٢٩) حديث رقم (٧٠٢١) انظر الفتح ١٢/٤١٤.

(٧) انظر الفتح ١٢/٤٢٧.

(٨) انظر الفتح ١٢/٤٢٧.

أما حديث قتيبة، فأنبأناه محمد بن أحمد بن علي، شفاهاً، عن يونس، عن أبي إسحاق، أن علي بن محمود، أخبره: أنا السلفي، أنا مرشد بن يحيى، أنا علي بن محمد، أنا محمد بن عبدالله بن زكريا، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي[1]، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: «من كذب في رؤيا، كُلِّفَ أن يعقد بين طرفي شعيرة، ومن استمع بحديث قوم، وهم له كارهون، صُبَّ في أُذنيه الآنُكُ، ومن صَوَّرَ صورة كُلِّفَ أن يَنْفُخَ فيها الروح».

وأما حديث شعبة، فأخبرناه أبو بكر بن العز، عن أبي نصر الشيرازي، أن علي ابن عبد الرحمن، كتب إليهم، أنا أبو القاسم بن أبي المعالي، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر الفقيه[2]، أخبرني يحيى بن محمد، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة ح. وبه إلى أبي بكر، ثنا الوزان، ثنا محمد، ثنا محمد هو ابن جعفر غندر، قال شعبة، عن أبي هاشم، عن عكرمة، مولى ابن عباس عن أبي هريرة، قال: من تحلم كاذباً كُلِّفَ أن يعقد شعيرة... الحديث بتمامه». لم يزد معاذ على من تحلم، وغندر ذكر الحديث كله.

وأما حديث هشام.........

ومن: [٩٢] كتاب الفتن[3]

قولُهُ: [٢] باب قول النبي، ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها»

وقال عبد الله بن زيد[4]، قال النبي، ﷺ: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»[5].

---

(١) اشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٤٢٩/١٢ فقال: وقع لنا ـ أي قوله: وقال قتيبة... الخ ـ في نسخة قتيبة، عن أبي عوانة، رواية النسائي، عنه من طريق علي بن محمد الفارسي، عن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية، عن النسائي، ولفظه «عن أبي هريرة قال: من كذب في رؤيا... الخ. وانظر هدي الساري ص ١٦٨.

(٢) هو أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي الحافظ الفقيه وأشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٢٩/١٢ فقال: وقد وقع لنا موصولاً في مستخرج الإسماعيلي من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، فذكره ولفظه: «من تحلم كاذباً كلف أن يعقد شعيرة» وانظر هدي الساري ص ٦٨.

(٣) انظر الفتح ٣/١٣.

(٤) انظر الفتح ٥/١٣.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

أما الحديث الأول، فأسنده في «الباب» من حديث ابن مسعود[1].

وأما حديث عبدالله بن زيد، فأسنده المؤلف في «المغازي»[2] في حديث.

قولُهُ في: [٥] باب ظهور الفتن[3].

عقب حديث [٧٠٦١] معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «يتقارب الزمان، وَيَنْقُصُ العمل، ويُلْقَى الشح، وتظهر الفتن.... الحديث.

وقال شعيب، ويونس، والليث، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ.[4].

أما حديث شعيب، فأسنده المؤلف في «الأدب»[5].

وأما حديث يونس، فأخبرناه عبد الرحمن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أنا مسعود بن أبي منصور، في كتابه، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري / ح ٣٤٠ أ / عن حميد، به.

رواه مسلم[6]: عن حرملة، فوافقناه بعلو.

ورواه أبو داود[7]: عن أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس.

وأما حديث الليث، فقرأنا على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، أخبركم أبو نصر بن الشيرازي، كتابة، عن عبد الحميد بن دنيان، أن الحسن بن أحمد العطار،

---

(١) حديث رقم (٧٠٥٢) انظر الفتح ٥/١٣.

(٢) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة الطائف (٥٦) حديث رقم (٤٣٣٠). انظر الفتح ٤٧/٨.

(٣) انظر الفتح ١٣/١٣.

(٤) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٥) كتاب (٧٥) باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (٣٩) حديث رقم (٦٠٣٧) انظر الفتح ٤٥٦/١٠.

(٦) في صحيحه ٢٠٥٧/٤ كتاب العلم (٤٧) باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان (٥) حديث رقم ١١ - (١٥٧).

(٧) في سننه ٩٨/٤ كتاب الفتن. باب ذكر الفتن ودلائلها (١) حديث رقم (٤٢٥٥).

أخبره: أنا الحسن بن أحمد الحداد، أنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ثنا سليمان ابن أحمد الطبراني[1]، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن «أن أبا هريرة قال: قال رسول الله، ﷺ: «يتقارب الزمان ويُقْبَضُ العلم وتظهر الفتن ويكثر الهَرْجُ، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: القتل. قال الطبراني: لم يروه عن الزهري، عن حميد. إلا الليث.

قلت: بل رواه غيره كما ترى، وذكر بعض المتأخرين أنَّ ابن أبي شيبة رواه عن ابن المبارك، عن الليث أيضاً.

وأما حديث ابن أخي الزهري، فقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، بالسند المتقدم إلى الطبراني[2]، ثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، حدثني ابن أخي الزهري، حدثني الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت النبي، ﷺ، يقول: «يتقارب الزمان ويقبض العلم، ويلقى الشح، وتظهر الفتن ويكثر الهرج، قلنا وما الهرج يا رسول الله، ؟ قال: القتل.»

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٧٠٦٥، ٧٠٦٦] الأعمش وواصل، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: بين يدي الساعة أيام الهرج.... الحديث.

[٧٠٦٧] وقال أبو عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الأشعري، أنه قال لعبد الله: نعلم الأيام التي ذكر النبي، ﷺ، أيام الهرج... نحوه. قال ابن مسعود:

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥/١٢ فقال: وأما رواية الليث، فوصلها الطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالله بن صالح، عنه، به مثل رواية ابن وهب .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٨ (كتاب الفتن).

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥/١٢ فقال: وأما رواية ابن أخي الزهري، فوصلها الطبراني أيضاً «في الأوسط» من طريق صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أخي الزهري، واسمه محمد بن عبدالله بن مسلم، وقال في روايته «سمعت أبا هريرة» ولفظه مثل لفظ ابن وهب، إلا أنه قال: قلنا: وما الهرج يا رسول الله؟ .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٨ (كتاب الفتن).

(٣) أي في باب ظهور الفتن رقم (٥).

سمعت النبي، ﷺ يقول: «من شِرارِ الناس مَنْ تُدْركهم الساعة وهم أحياء»[1] /م ١٩٩ ب/. ....

قولُهُ: [١٠] باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما[2].

[٧٠٨٣] حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، ثنا حماد، عن رجل لم يسمه، عن الحسن، قال «خرجت بسلاحي ليالي الفتنة، فاستقبلني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله، ﷺ، قال: قال رسول الله، ﷺ: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار /ح ٣٤٠ ب/ قيل: فهذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه» قال حماد بن زيد: فذكرت هذا الحديث لأيوب، ويونس بن عبيد، وأنا أريد أن يحدثاني به، فقالا: إنما روى هذا الحديث الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، حدثنا سليمان، ثنا حماد بهذا.

وقال مؤمل: ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، ويونس، وهشام، ومعلى بن زياد، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، عن النبي، ﷺ. ورواه معمر عن أيوب، ورواه بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة.

وقال غندر، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي بكرة، عن النبي، ﷺ، ولم يرفعه سفيان، عن منصور. انتهى[3].

أما حديث مؤمل، فأخبرناه أبو المعالي بن عمر، بسنده الآتي إلى الإمام أحمد[4] ثنا مؤمل هو ابن إسماعيل، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، وهشام، والمعلى ابن زياد، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، قال: قال النبي، ﷺ، «إذا

---

(١) انتهى انظر الفتح ١٣/١٤. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٦٨: ورواية أبي عوانة عن عاصم لم أرها. وقال في الفتح ١٣/١٩: «وقال أبو عوانة عن عاصم»: هو ابن أبي النجود القارىء المشهورة ووجدت لأبي عوانة، عن عاصم في المعنى سنداً آخر، أخرجه ابن أبي خيثمة، عن عفان، وأبي الوليد جميعاً عن ابي هوانة، عن عاصم، عن شقيق عن عروة بن قيس، عن خالد بن الوليد، فذكر قصة فيها «فأولئك الايام التي ذكر النبي، ﷺ، بين يدي الساعة أيام الهرج، وذكر فيه «ان الفتنة تدهش حتى ينظر الشخص هل يجد مكاناً لم ينزل به، فلا يجد» وقد وافقه على حديث ابن مسعود الأخير زائدة. أخرجه الطبراني من طريقه، عن عاصم، عن شقيق، عن عبدالله «سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء...» الحديث.

(٢) انظر الفتح ١٣/٣١.

(٣) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ١٣/٣١، ٣٢.

(٤) انظر المسند ٥/٤٣، ٥١. باختلاف في بعض الألفاظ.

تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار ».

وأما حديث معمر، فأخبرناه إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا محمد بن محمد بن عمر الأصبهاني، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي، أن طاهر بن محمد، أخبره: أنا عبد الرحمن بن حمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن شعيب[1]، أنا أحمد بن فضالة، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله، ﷺ « إذا آلتقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار » قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: « إنه أراد قتل صاحبه ».

وأناه عبدالرحمٰن بن أحمد، أنا علي بن إسماعيل، أنا النجيب الحراني، عن مسعود الجمال، أنا أبو عليٍّ الحداد، أنا أبو نُعَيْمٍ، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا فياض بن زهير، ثنا عبدالرزاق، مثله. إلا أنه قال: « إنهُ كان يريد قتل أخيه ».

رواه مسلم[2]، عن حجاج بن الشاعر، عن عبدالرزاق. به.

وأما حديث بكار؛ فأخبرنا به أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن علي ابن مساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو الحسين بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد[3]، ثنا طالب بن قرة الأَذَنيّ، ثنا محمد بن عيسىٰ بن الطباع ح. وثنا أحمد بن القاسم بن مشاور، ثنا خالد ابن خِداشٍ، قالا: ثنا بكار بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: سمعت النبي، ﷺ، يقول: إنَّ فتنةً كائنةً، القاتلُ والمقتول في النار، إنَّ المقتول

(١) هو النسائي، وانظر روايته في سننه ص ٦٣٦ (الهندية) كتاب المحاربة. باب تحريم القتل.

(٢) في صحيحه ٤/٢٢١٤ كتاب الفتن واشراط الساعة (٥٢) باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٤).

(٣) هو الطبراني، وقد أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣/٣٣ فقال: وهذه الطريق - أي طريق حديث بكار - وصلها الطبراني من طريق خالد بن خداش، بكسر المعجمة والدال المهملة، وآخره شين معجمة، قال: « حدثنا بكار بن عبدالعزيز بالسند المذكور، ولفظه » سمعت النبي، ﷺ ... الحديث. وانظر هدي الساري ص ٦٨ وفيه: وصلها في الكبير.

/ح ٣٤١ أ/ قد أراد قتل (القاتل)[1].

وأما حديث غندر؛ فأخبرناه أبو المعالي بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا النجيب الحرانيُّ، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[2]، ثنا محمد بن جعفر وهو غندرٌ، ثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله، ﷺ «إذا المسلمان حمل أحدهما على صاحبه السلاح، فهما على حرف جهنم..» الحديث.

رواه مسلم[3] عن بندار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما، عن غندر.

وأما حديث سفيان الموقوف، فأخبرناه ابراهيم بن محمد الدمشقي، بسنده المتقدم إلى أحمد بن شعيب[4]، أنا أحمد بن سليمان، ثنا يعلى، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن أبي بكرة، قال: «إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح أحدهما على الآخر فهما على حرف جهنم، فإذا قتل أحدهما الآخر، فهما في النار».

قولُهُ في: [١٢] باب من كره أنْ يُكَثِّرَ سواد الفتن والظلم[5].

[٧٠٨٥] حدثنا عبدالله بن يزيد، ثنا حيوة، وغيره، قالا: ثنا أبو الأسود. وقال الليث عن أبي الأسود، قال: قُطِعَ على أهل المدينة بعثٌ فاكتتبتُ فيه... الحديث.

تقدم الكلام على حديث الليث في تفسير «سورة النساء»[6].

---

(١) من نسخة ح وكذلك في الفتح ٣٣/١٣، وفي نسخة م: صاحبه.

(٢) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٤١/٥.

(٣) في صحيحه ٢٢١٤/٤ كتاب الفتن واشراط الساعة (٥٢) باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٤) حديث رقم (١٦).

(٤) هو النسائي، وروايته في سننه ص ٦٣٥ (الهندية) كتاب المحاربة، باب تحريم القتل.

(٥) انظر الفتح ٣٧/١٣.

(٦) تفسير سورة النساء رقم (٤) باب ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا: فيم كنتم... الآية﴾ رقم (١٩) حديث رقم (٤٥٩٦). انظر الفتح ٢٦٢/٨ وقد ذكر من وصله في الفتح ٢٦٣/٨، وكذلك في الفتح ٣٨/١٣.

قولُهُ في: [١٤] باب التعرُّبِ في الفتنة[١].

عقب حديث [٧٠٨٧] حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عُبَيْدٍ، عن سلمة ابن الأكوع «أنه دخل على الحجاج، فقال: يا ابن الأكوع، آرتددت على عقبيك تعربت؟ قال: لا، ولٰكن رسول الله، (ﷺ)[٢] أذن لي في البدْوِ، وعن يزيد بن أبي عُبَيْدٍ، قال: لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، وتزوج هناك آمرأة، وولدت له أولاداً، فلم يزل بها حتى قبل أنْ يموت بليالٍ، فنزل (المدينة)[٣].

قلت: هو معطوف على الأول كنظائره[٤]، لكن لم يخرج الإسماعيلي، وأبو نعيم إلا الأول فقط.

قولُهُ: [١٥] باب التعوذ من الفتن[٥].

[٧٠٨٩] حدثنا معاذ بن فضالة، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: «سألوا النبي، ﷺ، حتى أحفوه بالمسألة، فصعد النبي، ﷺ، ذات يوم المنبر، فقال: لا تسألوني عن شيءٍ إلا بينت لكم... الحديث.

[٧٠٩٠] وقال عباس النرسيُّ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة، أنَّ أنساً حدثهم أن نبي الله، ﷺ.. بِهٰذا[٦].

---

(١) انظر الفتح ١٣/٤٠، والتعرب، بالعين المهملة والراء الثقيلة، أي السكنى مع الاعراب بفتح الألف وهو أن ينتقل المهاجر من البلد التي هاجر منها فيسكن البدو، فيرجع بعد هجرته أعرابياً، وكان إذ ذاك محرماً إلا إنْ اذن له الشارع في ذلك .أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ١٣/٤١.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٣) من نسخة ح وكذلك في البخاري، وفي نسخة م: «بالمدينة».

(٤) عبارة الحافظ في الفتح ١٣/٤١: هو موصول بالسند المذكور.

(٥) انظر الفتح ١٣/٤٣.

(٦) انتهى. انظر المرجع السابق. وقال الحافظ: في الفتح ١٣/٤٤: (وقال عباس) هو بموحدة ومهملة، وهو ابن الوليد، و (النرس) بفتح النون، ثم سين مهملة، ومضى في علامات النبوة له، حديث. وفي أواخر المغازي في «باب بعث معاذ وأبي موسى إلى اليمن» آخر، ومن جاء بهذه الصورة فيما عدا هذه المواضع الثلاثة في البخاري، فهو عياش بن الوليد الرقام بمثناة تحتانية وآخره معجمة ويزيد شيخه هو ابن زريع، وسعيد هو ابن أبي عروبة .أ هـ.

قال أبو نعيم في المستخرج على البخاري[١]: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد ابن عبدالله بن رسته، ثنا العباس بن الوليد هو النرسيُّ، ثنا يزيد بن زريع، به.

قولُهُ: [١٧] باب الفتنة التي تموج موج البحر[٢] /م٢٠٠أ/.

وقال ابن عيينة، عن خلف بن حوشب: كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهٰذه الأبيات عند الفتنة.

الحربُ أَوَّلُ مـــا تَكُـــونُ فَتِيَّـــةً تسعى بِـزِينَتِهَــا لِكُـلِّ جَهُـولِ
حَتَّى إذا ٱشْتَعَلَـتْ وَشَـبَّ ضِـرَامُهَـا وَلَّـتْ عَجُـوزاً غَيْــرَ ذَاتِ خَلِيــلِ
شَمْطَـاءَ يُنْكَـرُ لَــوْنُهَــا وتَغَيَّــرَتْ مَكْرَوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ[٣] /ح٣٤١ب/

قال البخاري في التاريخ الصغير[٤]: حدثنا عبدالله بن محمد المسنديُّ، ثنا ابن عيينة بهٰذا.

وأخبرني بذٰلك عبدالرحمٰن بن أحمد الغزي، أنا عليُّ بن إسماعيل، أنا عبدالمحسن ابن عبدالعزيز، أنا محمد بن أحمد الأرتاحيُّ، عن علي بن عمر الفراء، أنا عبدالباقي ابن فارس، أنا الميمون بن حمزة[٥]، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، ثنا إسماعيل بن يحيىٰ، ثنا أبو بكر الحميديُّ، عن سفيان، عن خلف بن حوشب، قال: قال عيسىٰ بن مريم للحواريين: «كما تركَ لكمُ الملوكُ الحكمة فآتركوا لهم الدنيا». وكان خلف يقول: ينبغي للناس أن يتعلموا هٰذه الأبيات في الفتنة فذكرها سواء إلا أنه قال «شمطاءَ جَزَّتْ رأسها».

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٤٥ فقال: وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من رواية محمد بن عبدالله بن رسته، بضم الراء، وسكون المهملة، بعدها مثناة مفتوحة، قال: «حدثنا العباس بن الوليد، به». وذلك يؤكد كونه بالمهملة لأن الذي بالشين المعجمة ليس فيه الألف واللام .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٢) انظر الفتح ١٣/٤٧.

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٣/٤٩: وقد وصله البخاري في التاريخ الصغير عن عبدالله بن محمد المسندي «حدثنا سفيان ابن عيينة» .أ هـ.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٤٩ بعد ان أشار إلى رواية وكيع في كتاب الغرر من الأخبار: ووقع لنا موصولاً من وجه آخر، وفيه زيادة رويناه في «فوائد الميمون ابن حمزة المصري» عن الطحاوي فيما زاده في السنن التي رواها، عن المزني، عن الشافعي، فقال: حدثنا المزني، حدثنا الحميدي.... الخ.

ورواه أبو بكر محمد بن خلف القاضي المعروف بوكيع، في كتاب «الغرر من الأخبار»[1] له، عن معدان بن عليٍّ، عن عمرو بن محمد الناقد، عن ابن عيينة، عن خلف بن حوشب، قال: قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي، «ينبغي للناس أن يتعلموا هذا الشعر» فذكره. كذا زاد فيه عمرو بن معدي، وكذا جزم أبو العباس المبرد أن الشعر لعمرو، ووهم السهيلي فعزا هذه الأبيات لامرىء القيس. (وكأنه آستند إلى ما وقع في بعض النسخ من البخاري، والله الموفق)[2].

قولُهُ: [٢٤] باب خروج النار[3].

وقال أنس: «قال النبي، ﷺ: «أولُ أشراطِ الساعة نار تحشُرُ الناس من المشرق إلى المغرب»[4].

هذا طرف من حديث أنس في «قصة إسلام عبدالله بن سلام».

وقد أسنده المؤلف بطوله في «الهجرة»[5] من طريق حميد، عن أنس، وفيه هذا.

قولُهُ في: [٢٦] باب ذكر الدجال[6].

عقب حديث [٧١٢٦] سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، عن النبي، ﷺ، قال: «لا يدخل المدينة، رُعْبُ المسيح لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان».

وقال ابن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه قال: قدمت البصرة فقال لي

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٤٩/١٣ فقال: والمحفوظ أن الأبيات المذكورة لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، كما جزم به أبو العباس المبرد في الكامل. وكذا رويناه في «كتاب الغرر من الأخبار» لابن بكر محمد بن خلف القاضي المعروف بوكيع، قال: حدثنا الحميدي، عن سفيان.... الخ.

(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٣) انظر الفتح ٧٨/١٣.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) في كتاب مناقب الانصار (٦٣) باب رقم (٥١) حديث رقم (٣٩٣٨). انظر الفتح ٢٧٢/٧.

(٦) انظر الفتح ٨٩/١٣.

أبو بكرة... بهذا[١].

قرأت على عبدالله بن عمر، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن عليَّ بن أحمد، أخبره: عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصرة، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا أحمد بن عبدالرحمن، ثنا أبو جعفر النُّفَيليُّ، ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف، قال: قدمت البصرة فلقيت أبا بكرة، فقال لي: «أشهدُ لسمعتُ رسول الله، ﷺ يقول: كل قرية يدخلها فزع الدجال إلا المدينة يأتيها ليدخلها، فيجد على بابها ملكاً مصلتاً «بالسيف، فيرده عنها» قال سليمان: لم يروه عن صالح إلا ابن إسحاق[٣].

قولُهُ فيه[٤]: عقب حديث [٧١٣١] أنس مرفوعاً «ما بُعِثَ نبيٌّ إلَّا أَنذر أُمته الأعورَ الكَذَّابَ... الحديث. وفيه «وإن بين عينيه مكتوباً ك ف ر».

فيه أبو هريرة، وابن عباس، عن النبي، ﷺ[٥].

أما حديث أبي هريرة: فأسنده المؤلف في «بدء الخلق»[٦]، من طريق أبي سلمة، عنه.

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ٩٥/١٣: قوله: (وقال ابن اسحاق) هو محمد صاحب المغازي. وقوله عن صالح ابن إبراهيم «أي ابن عبدالرحمن بن عوف وهو أخو سعد بن إبراهيم. قوله «عن أبيه قال: قدمت البصرة». أراد بهذا التعليق ثبوت لقاء ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لأبي بكرة، لأنَّ ابراهيم مدني، وقد تستنكر روايته عن ابي بكرة، لأنه نزل البصرة من عهد عمر إلى أن مات.

(٢) هو الطبراني، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٩٥/١٣ فقال: هذا التعليق وصله الطبراني في «الأوسط» من رواية محمد بن مسلمة الحراني، عن محمد بن اسحاق، بهذا السند، وبقيته بعد قوله «فلقيت أبا بكرة»، فقال: أشهد لسمعت... الخ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٣) انظر الفتح ٩٥/١٣ وزاده قلت: وصالح المذكور ثقة مقل أخرجا له في الصحيحين حديثاً واحداً غير هذا، وقوله «بهذا» يريد أصل الحديث، وإلا فبين لفظ صالح بن ابراهيم ولفظ سعد بن ابراهيم مغايرات تظهر من سياقها .أ هـ.

(٤) أي في الباب السابق رقم (٢٦).

(٥) انتهى. انظر الفتح ٩١/١٣.

(٦) أشار الحافظ في الفتح ١٠٠/١٣ بأنه في أحاديث الأنبياء .أ هـ. وقد وجدته كذلك في باب قول الله عز وجل (هود: ٢٥) ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ رقم (٣) حديث رقم (٣٣٣٨). انظر الفتح ٣٧٠/٦، ٣٧١ ولم يقع في كتاب بدء الخلق كما ذكر هنا.

وأما حديث ابن عباس؛ فأسنده المؤلف في «بدء الخلق»[1]، وفي «أحاديث الأنبياء»[2] من رواية أبي العالية، عنه.

ومن [٩٣] كتاب الأحكام[3]

قولُهُ /ح٣٤٢أ/: [٢] باب الأُمراء من قريش[4].

[٧١٣٩] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، قال: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية، وهو عنده في وفد من قريش أنَّ عبدالله بن عمرو يحدث أنه سيكون مَلِكٌ من قحطان، فغضبَ... الحديث.

تابعه نُعَيْمٍ، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير[5].

أخبرنا بحديث نعيم عبدالله بن عمر، قراءة عليه، عن زينب بنت الكمال، عن يوسف بن خليل، أن خليل بن بدر أخبره: أنا أبو عليٍّ الحداد، ثنا أبو نُعَيْمٍ ح. وأخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن عليٍّ بن ساعد، أنَّ يوسف بن خليل، أخبره قراءة عليه: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، قالا: ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب[6]، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، قال: بلغ معاوية أن عبدالله بن عمرو يحدث ويذكر أنه يكون ملك من قحطان فغضب، وقال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: لا يزال هٰذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحدٌ إلا كُبَّ على وجهه، ما أقاموا الدين. قال أبو نعيم: قال: سليمان: لم يروه عن معمر إلا ابن المبارك.

---

(١) كتاب رقم (٥٩) باب اذا قال احدكم: «آمين».... (٧) حديث رقم (٣٢٣٩). انظر الفتح ٣١٤/٦.

(٢) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى ﴿وهل أتاك حديث موسى - وكلم الله موسى تكليما﴾ رقم (٢٤) حديث رقم (٣٣٩٦). انظر الفتح ٤٢٩/٦.

(٣) انظر الفتح ١١١/١٣.

(٤) انظر الفتح ١١٣/١٣.

(٥) انتهى. انظر الفتح ١١٤/١٣

(٦) هو الطبراني، وقد اشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١١٧/١٣ فقال: وقد رويناه موصولا في معجم الطبراني الكبير والاوسط، قال: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا نعيم بن حماد، فذكره مثل رواية شعيب، الا انه قال بعد قوله فغضب «فقال سمعت» ولم يذكر ما قبل قوله سمعت وقال في روايته «كب على وجهه بضم الكاف مبينا لم يسم فاعله، قال الطبراني في الاوسط: لم يروه عن معمر الا ابن المبارك، تفرد به نعيم وكذا اخرجه الذهلي في «الزهريات» عن نعيم، وقال: «كبه الله» وانظر هدي الساري ص ٦٩ اشار الى رواية الطبراني. أ هـ.

قلت: وذكر صالح جزرة أن نُعَيْماً تفرد به عن ابن المبارك، قال: ولا أصل له من حديث ابن المبارك. قال الزهري: لم (يَسْمَعهُ)[1] من محمد بن جبير، لأنَّ في رواية شعيب عنه، قال: كان محمد بن جبير يحدث، قال: وهٰذه عادة الزهري في الأحاديث التي لم يسمعها آنتهىٰ كلامه.

وقد رواه عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، وعقيل بن خالد، عن الزهري كرواية نُعَيْمٍ، عن ابن المبارك، وقد أوضحت ذلك في طرق حديث «الأئمة من قريش».

قولُهُ: [٧] باب ما يكره من الحرص على الإمارة[2].

[٧١٤٨] حدثنا أحمد بن يونس، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة...» الحديث.

وقال محمد بن بشار، ثنا عبدالله بن (حُمْران)[3]، ثنا عبدالحميد، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة... قوله[4].

(هٰكذا وقع في الطرق التي وقفت عليها من صحيح البخاري، وبذلك جزم الإسماعيلي، ورأيت في مستخرج أبي نعيم بعد أن ذكره، قال البخاري: ثنا ابن بشار[5])[6].

قولُهُ: [١٠] باب القضاءِ والفُتْيَا في الطريق[7].

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق، وقضىٰ الشعبي على باب داره[8].

أما أثر يحيى بن يعمر، فقال البخاري في تاريخه[9]: قال لي عليٌّ بن حجر عن

(١) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: يسمع.
(٢) انظر الفتح ١٣/١٢٥
(٣) من نسخة «ح» وكذا في البخاري. وفي نسخة «م»: حمان.
(٤) انتهى. انظر الفتح ١٣/١٢٥.
(٥) عبارة الحافظ في الفتح ١٣/١٢٦: ووقع في مستخرج ابن نعيم أن البخاري قال: «حدثنا محمد بن بشار».
(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٧) انظر الفتح ١٣/١٣١
(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٩) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٣/١٣١ فقال: واخرج البخاري في التاريخ من طريق حميد بن أبي حكيم أنه رأى يحيى بن يعمر يقضي في الطريق أ هـ.

ابن المبارك، عن حُمَيْدٍ بن أبي حكيم، أنه رأىٰ يحيىٰ بن يعمر يقضي في الطريق.

وقال ابن سعد في الطبقات[1]: أنا شبابة، أنا موسىٰ بن يسار. قال: رأيت يحيى ابن يعمر على القضاء بمرو فربما رأيته يقضي في السوق وفي الطريق، وربما جاءه الخصمان وهو على حمار، (فيقف على حماره حتى يقضي بينهما)[2].

وأما أثر الشعبي فقال ابن سعد في الطبقات[3]: أنا حجاج بن نصير، (ثنا)[4] الأسود بن شيبان (قال)[5]: رأيت الشعبي وهو يومئذ قاضي الكوفة، وهو يقضي في المسجد، قال[6]: وأنا الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل (قال)[7] رأيت الشعبي يقضي عند باب الفيل /م ٢٠٠ ب/.

قولُهُ: [١٤] باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس. إذا لم يَخَفِ الظنون والتهمة[8]. كما قال النبي، ﷺ لهند: «خُذي ما يكفيكِ وولدك بالمعروف[9].....

أسند المؤلف هٰذه القصة في الباب[10] من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة بالمعنىٰ.

فأما بهٰذه اللفظ فهو في «كتاب النفقات»[11] عنده من حديث هشام بن عروة، عن أبيه. /ح ٣٤٢ ب/.

قولُهُ في: [١٥] باب الشهادة على الخط المختوم[12].

---

(١) انظر الطبقات ٣٦٨/٧ ترجمة يحي بن يعمر الليثي.
(٢) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح. وفي الطبقات «فيقف على الحمار» بدل «حماره».
(٣) انظر الطبقات ٢٥٢/٦
(٤) في نسخة ح: حدثني.
(٥) من نسخة ح وحذفت من نسخة «م».
(٦) انظر الطبقات ٢٥٢/٦
(٧) من نسخة «ح» وحذفت من نسخة «م».
(٨) انظر الفتح ١٣٨/١٣
(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(١٠) انظر حديث رقم (٧١٦١).
(١١) كتاب رقم (٦٩) باب اذا لم ينفق الرجل (٩) حديث رقم (٥٣٦٤). انظر الفتح ٥٠٧/٩
(١٢) انظر الفتح ١٤٠/١٣

وقد كتب عمر إلى عامله في الحُدُودِ. وكتب عمر بن عبدالعزيز في سِنٍّ كُسِرَتْ.

وقال إبراهيم: كتاب القاضي إلى القاضي جائز اذا عرف الكتابَ والخَاتَمَ.

وكان الشعبي: يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي. ويُذْكَرُ عن ابن عمر نحوه.

وقال معاوية بن عبدالكريم الثقفي، شهدت عبدالملك بن يعلى، قاضي البصرة، واياس بن معاوية، والحسن، وثمامة بن [عبدالله][1] بن أنس، وبلال بن أبي بردة، وعبدالله بن بريدة الأسلمي، وعامر بن (عُبَيْدَة)[2] وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاةِ بغير محضر من الشهود، فإن قال الذي جيءَ عليه بالكتاب: إنه زور قيل له: آذهب فآلتمس [المخرج] من ذٰلك. وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى، وسَوَّار بن عبدالله[3].

أما أثر عمر؛ فتقدم في آخر «الحدود»[4]، ووقع هنا في رواية أبي ذرٍّ عن المستملي والكشميهني: كتب عمر إلى عامله في الجارود، هكذا بالجيم بعدها ألف ثم راءٌ، ثم واوٌ، ثم دالٌ، وكأنه يشير بذلك إلى قصة قدامة بن مظعون، وكان عامله على البحرين، فشرب الخمر، فركب فيه الجارود إلى عمر، فشهد عليه هو وأبو هريرة[5].

وقد روى القصة عبدالرزاق[6]، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن عامر

---

(١) التصويب من البخاري، وفي نسخ المخطوطة: عبيدالله. انظر المرجع السابق. وثمامة هو ابن عبدالله بن أنس الأنصاري، قاضي البصرة. وثقه احمد والنسائي. توفي بعد العشر ومائة. انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/١٥٤ وتهذيب التهذيب ٢/٢٨.

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: عبدة. انظر الفتح ١٣/١٤٠. وهو عامر بن عبيدة الباهلي، قاضي البصرة، عن أنس، وعنه شعبة، ومعاوية بن عبد الكريم. وثقه ابن معين. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٥

(٣) هذا مما علقه ترجمة للباب. أ هـ

(٤) كتاب رقم (٨٦) باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائباً عنه؟ وقد فعله عمر (٤٦). انظر الفتح ١٢/١٨٥.

(٥) عبارة الحافظ في الفتح ١٣/١٤١: في رواية أبي ذر عن المستملي والكشميهني «في الجارود» بجيم خفيفة، وبعد الالف راء مضمومة وهو ابن المعلى، ويقال: ابن عمرو بن المعلى العبدي، ويقال: كان اسمه بشراً والجارود لقبه. وكان الجارود المذكور قد أسلم وصحب، ثم رجع الى البحرين، فكان بها، وله قصة مع قدامة بن مظعون عامل عمر على البحرين اخرجها عبد الرزاق... الخ

(٦) في مصنفه ٩/٢٤٠ كتاب الاشربة. باب من حد من أصحاب النبي، ﷺ (١٧٠٧٦). وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ١٢/١٤١

ابن ربيعة، أن عمر آستعمل قدامة على البحرين، فقدم الجارود سيد عبدالقيس، فقال ناس: يا أمير المؤمنين! إن قدامة شرب فسكر، واني رأيتُ حداً من حدود الله، حقاً (عليَّ)[1] أن أرفعه إليك، فكتب عمر الى قدامة أن يقدم عليه من البحرين، فَقَدِمَ فذكر القصة بطولها في الشهادة عليه، وفي آعتذاره عن ذلك بما تأوله من القرآن، وفي جلدِ عُمَرَ إياه.

وأما أثر عمر بن عبدالعزيز؛ فقال سعيد بن منصور: ثنا جرير، عن حصين، عن الشعبي، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز «ليس في عَظْمٍ قصاص».

وقال الخلال[2]: ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبيد بن جُناد، ثنا ابن المبارك، عن حكيم بن زُرَيقٍ، عن أبيه، قال: «كتب إليَّ عمر بن عبدالعزيز كتاباً أجاز فيه شهادة رجل على سِنٍّ كُسِرَتْ».

وأما قول إبراهيم؛ فقال أبو بكر بن أبي شيبة[3]: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيدة، عن إبراهيم، به.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، أن جعفر ابن علي أخبرهم: أنا السلفيُّ، أنا أبو العباس بن أشْتَه، أنا أبو سعيد النقاش، أنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحرانيُّ، ثنا قريش بن اسماعيل، ثنا هشيم، عن عبيدة، عن إبراهيم قال: «كتاب القاضي إلى القاضي جائز، إذا عرف الكتاب».

وأما قول الشعبي، فقال أبو بكر[4]: حدثنا حميد بن عبدالرحمن، ثنا حسن بن صالح، عن عيسى بن أبي عزة، قال: كان عامر هو الشعبي يجيز الكتاب المختوم يجيئه من القاضي».

---

(١) من نسخة ح، وسقطت من نسخة «م».

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٤١/١٣: وصله ابو بكر الخلال في «كتاب القصاص والديات» من طريق عبدالله بن المبارك عن حكيم بن زريق، عن ابيه، قال: «كتب الى عمر بن عبد العزيز.... الخ.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٤١/١٣ فقال: وصله ابن ابي شيبة، عن عيسى بن يونس عن عبيدة، عن ابراهيم. أ هـ.

(٤) هو ابن أبي شيبة، وقد أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٤١/١٣ فقال: وصله أبو بكر بن أبي شيبة من طريق عيسى بن أبي عزة «كان عامر يعني الشعبي... الخ.

وأما أثر ابن عمر[١] ....

وأما رواية معاوية بن عبدالكريم بن الثقفي، عن المذكورين؛ فقال وكيع في مصنفه[٢]: ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال، فذكر نحوه.

قولُهُ فيه[٣]: وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها، لأنه لا يدري لعل فيها جوراً. وقد كتب النبي، ﷺ، إلى أهل خيبر «إما أن تَدُوا صاحبكم، وإما أن تُؤْذَنُوا بحربٍ».

وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراءِ السِّتْرِ «إن عرفتها فاَشهد، وإلا[٤] فلا تشهد[٥]».

أما أثر الحسن؛ فأخبرنا ابراهيم بن محمد المؤذن، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبدالرحمٰن بن محمد بن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبدالرحمٰن /ح٣٤٣أ/ الدارميُّ[٦]، ثنا سعيد بن المغيرة، ثنا مخلد، عن هشام، عن الحسن، قال: «لا تشهد على وصية حتى تُقْرأ عليك، ولا تشهد على من لا تعرف».

رواه سعيد بن منصور[٧]، عن خالد، عن يونس، عن الحسن به، نحوه.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن علية، عن يونس، قال: «جاءَ رجل إلى الحسن بوصية مختومة لِيُشْهِدُهُ عليها، فقال: ما تجد في هؤلاءِ الناس رجلين تثق بهما، فَتُشْهِدُهُما على كتابك هٰذا».

---

(١) قال الحافظ: لم يقع لي هذا الأثر عن ابن عمر الى الآن. أ هـ انظر الفتح ١٣/١٤١

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/١٤٢ فقال: وقد وصل أثره هذا وكيع في مصنفه، عنه.

(٣) أي في الباب السابق رقم (١٥). انظر الفتح ١٣/١٤٠.

(٤) زاد هنا في البخاري: «عرفتها».

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/١٤٠.

(٦) انظر روايته في مسنده ٢/٣٠٤ كتاب الوصايا (٢٢) باب من قال: لا تشهد على وصية حتى تقرأ عليك. حديث رقم (٣٢٨٣).

(٧) اشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/١٤٤ فقال: واخرجه سعيد بن منصور من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، نحوه. أ هـ.

وأما أثر أبي قلابة، فقال ابن أبي شيبة[1]: ثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة «في الرجل يقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: لا حتى يعلم ما فيها».

وأما الحديث المرفوع؛ فهو طرف من حديث سهل بن أبي حثمة في قصة مُحَيِّصَةَ وحُوَيِّصَةَ. وقد أسنده المؤلف في «باب كتاب الحاكم إلى عماله»[2] (من كتاب الأحكام)[3].

وأما أثر الزهري؛ فقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]: ثنا عمر بن أيوب، ثنا جعفر ابن برقان، عن الزهري، نحوه.

قولُهُ: [١٦] باب متى يستوجب [الرجل][5] القضاء؟[6].

وقال الحسن: أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى، ولا يخشوا الناس، ولا يشتروا بآياتي ثمناً قليلاً، ثم قرأ ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض، فاحكم بين الناس بالحق... إلى آخر الآية﴾ [٢٦: ص].

وقرأ: ﴿إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا... الآية إلى ـ الكافرون﴾ [٤٤: المائدة].

وقرأ ﴿وداود وسليمان إذ يَحْكُمانِ في الحرث إذ نَفَشَتْ فيه غنم ـ القوم ـ إلى قوله ـ حكماً وعلماً﴾ [٧٨: الانبياء]، قال: فحمد سليمانَ ولم يلم داود، ولولا ما

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٤٤/١٣ فقال: وأما أثر أبي قلابة، فوصله ابن ابي شيبة ويعقوب بن سفيان، جميعاً من طريق حماد بن زيد، عن ايوب، قال: قال ابو قلابة في الرجل، يقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: لا حتى يعلم ما فيها. زاد يعقوب، وقال: لعل فيها جوراً. وفي هذه الزيادة بيان السبب في المنع المذكور. أ هـ.

(٢) باب رقم (٣٨) من نفس الكتاب. حديث رقم (٧١٩٢). انظر الفتح ١٨٤/١٣. وقال الحافظ: وقد تقدم في الديات في «باب القسامة» انظر الفتح ١٨٤/١٣. والحديث في كتاب الديات رقم (٨٧) كما اشار الحافظ، في باب القسامة (٢٢) حديث رقم (٦٨٩٨) انظر الفتح ٢٢٩/١٢

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٤٤/١٣ فقال: وصله أبو بكر بن أبي شيبة من طريق جعفر بن برقان، عن الزهري، بنحوه.

(٥) زيادة من البخاري.

(٦) انظر الفتح ١٤٥/١٣.

ذكر الله من أمر هذين لرأيتَ أنَّ القضاةَ هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه، وعذر هذا بآجتهاده.

وقال مزاحم بن زفر: قال لنا عمر بن عبدالعزيز: خمس إذا أخطأ القاضي منهن (خصلةً)[1] كانت فيه وصمةٌ: أن يكون فَهِمَاً، حليماً، عفيفاً، صليباً، عالماً، سؤولاً عن العلم[2]. /م ٢٠١ أ/.

أما أثر الحسن؛ فأخبرنا به أبو العباس أحمد بن الحسن، قراءة عليه، أنا أحمد ابن كشتغدي، أنا أبو الفرج بن الصيقل، عن أبي المكارم التيمي، أن أبا عليٍّ الحداد، أخبره: أنا أبو نعيم[3]، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن خلف، ثنا محمد بن إبراهيم (مَرْبعُ)[4] ثنا سعيد، ثنا أبو العوام، عن قتادة، عن الحسن، به.

وأنبئت عن غير واحد، عن أحمد بن يعقوب، أن أبا المعالي بن اللحاس، أخبره: عن أبي القاسم بن البسري، أنا أبو أحمد الفرضيُّ، ثنا محمد بن يحيي الصولي[5]، ثنا القاسم بن اسماعيل، ثنا محمد بن سلام، ثنا حماد بن سلمة، عن حُمَيْدٍ، قال: «دخلنا مع الحسن على إياس بن معاوية حين اسْتُقْضِيَ، قال: فبكى إياس، وقال: يا أبا سعيد، يقولون: القضاة ثلاثة، آثنان في النار، وواحد في الجنة، فقال الحسن: إن فيما قضىٰ الله عليك في نبأ سليمان ما يَرُدُّ على من قال هٰذا. وقرأ ﴿وداود وسليمان ـ إلى قوله ـ شاهدين﴾. فحمد سليمانَ لصوابه، ولم يَذُمَّ داودَ لخطئه.

---

(١) كذا لأبي ذر عن الكشميهني، وكذا في رواية الباقين. وفي رواية أبي ذر عن غير الكشميهني، «خطة» بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء. وعلى حسب هذه الرواية أثبت في متن البخاري الذي عليه شرح فتح الباري وهما بمعنى. أ هـ. وانظر الفتح ١٤٩/١٣

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٤٦/١٣.

(٣) قال الحافظ في الفتح ١٤٧/١٣، ورويناه موصولاً في «حلية الأولياء لأبي نعيم» من رواية محمد بن ابراهيم الحافظ. المعروف بمربع بموحدة ومهملة، وزن محمد، قال: حدثنا سعيد هو ابن سليمان الواسطي، حدثنا ابو العوام هو عمران القطان، عن قتادة، عن الحسن، وهو ابن ابي الحسن البصري، فذكره.

(٤) من نسخة م، وكذا في الفتح ١٤٧/١٣. وفي نسخة ح: مرقع، وهو خطأ.

(٥) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٤٧/١٣ فقال: وروينا بعضه في تفسير ابن أبي حاتم، وفي المجالسة لابي بكر الدينوري، وفي أمالي الصولي جميعاً، يزيد بعضهم على بعض من طريق حماد بن سلمة، عن حميد الطويل قال: دخلنا مع الحسن على اياس بن معاوية حين استقضى.... الخ.

وأخبرنا عبدالله بن عمر بن علي، قال: قُرِئَ على عائشة بنت عليِّ بن عمر، وأنا أسمع، أن (أحمد بن)[1] عليِّ بن يوسف، أخبرهم: أنا أبو القاسم البوصيري، أنا علي بن الحسين الفراءُ، أنا عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل، أنا أبي، أنا أحمد ابن مروان[2]، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا أبو عبيد، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن سلمة، فذكر نحوه.

وأما رواية مزاحم، فقال سعيد بن منصور في السنن[3]: حدثنا عباد بن عباد، ثنا مزاحم بن زفر، قال: قدمنا على عمر بن عبدالعزيز (رضي الله عنه)[4] في خلافته (وَفْداً)[5] من أهل الكوفة، فسألنا عن بلادنا /ح ٣٤٣ ب/ وقاضينا وعن أمره، وقال: خمس اذا أخطأَ القاضي منهن خصلة، كانت فيه وصمة صماءُ: أن يكون (فهما)[6] حليماً، عفيفاً، عالماً، سئولاً عن العلم.

رواه ابن سعد[7] عن عفان، عن عباد نحوه.

قال[8]: وأنا محمد بن عبدالله الأسدي، ثنا سفيان، عن يحيي بن سعيد، عن عمر ابن عبد العزيز، قال: لا ينبغي للقاضي أن يكون قاضياً حتى تكون فيه خمس خصالٍ: عفيف، حليم، عالم، بما كان قبله، يستشير ذوي الرأي، لا يبالي بملامة الناس».

قولُهُ: [١٧] باب رزق الحكام والعاملين عليها[9].

وكان شريحٌ القاضي يأخذ على القضاءِ أجراً.

وقالت عائشة: يأكل الوصيُّ بقدر عمالته، وأكل أبو بكر، وعمر، رضي الله عنهما[10].

---

(١) من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٢) انظر التعليق رقم (٥) على الصفحة الماضية.

(٣) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٤٩/١٣ فقال: وهذا الأثر وصله سعيد بن منصور في السنن عن عباد بن عباد، ومحمد بن سعد في الطبقات، عن عفان، كلاهما، قال: «حدثنا مزاحم بن زفر.... الخ.

(٤) ما بين القوسين سقط من «م»

(٥) من نسخة ح وهو الصواب وفي نسخة م: وفد.

(٦) من نسخة م، وهو بفتح الفاء وكسر الهاء، وهو من صيغ المبالغة، ويجوز تسكين الهاء أيضاً، وفي نسخة ح: فهماً.

(٧) انظر الطبقات الكبرى له ٣٦٩/٥.

(٨) القائل هو ابن سعد، وانظر الطبقات الكبرى له ٣٦٩/٥، ٣٧٠

(٩) انظر الفتح ١٤٩/١٣.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(أما أثر شريح؛ فقال سعيد بن منصور[1]: (ثنا سفيان)[2] عن مجالد، عن الشعبي، قال: «كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجراً، وكان شريح يأخذ).

وأما قول عائشة؛ فقال أبو بكر (بن أبي شيبة)[3]: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه (عن عائشة)[4] في قوله: [٦ : النساء] ﴿ومَنْ كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾. قال: أُنزل ذلك في وَالي مال اليتيم يقوم عليه ويصلحه إذا كان محتاجاً أن يأكل منه.

وأما قصة أبي بكر، فيشير إلى حديث عمرٍ عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: «لما آسْتُخْلِفَ أبو بكر، قال قد عَلِم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وقد شغلت بأمر المسلمين... الحديث. وفيه قصة عمر.

وقد أسنده المؤلف في «البيوع»[5] من هذا الوجه.

وقال ابن أبي شيبة، في مصنفه[6]: ثنا وكيع، ثنا «سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب العبديِّ، قال: قال عمر: «إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة اليتيم، إن آستغنيت عنه آستعففت، وإن آفتقرت إليه أكلت بالمعروف». إسناد صحيح.

ورواه ابن سعد[7] عن وكيع، وقبيصة، عن سفيان به.

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥١ فقال: وهذا الأثر وصله عبدالرزاق وسعيد بن منصور، من طريق مجالد، عن الشعبي، وساق لفظه. أ هـ.

(٢) ما بين القوسين من نسخة «م». وسقط من نسخة «ح».

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «م». وقد أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣/١٥١ فقال: وصله ابن أبي شيبة من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في قوله تعالى ﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾.... الخ.

(٤) ما بين القوسين من نسخة م وكذلك في الفتح ١٣/١٥١. وسقط من نسخة ح.

(٥) كتاب رقم (٣٤) باب كسب الرجل وعمله بيده. رقم (١٥) حديث رقم (٢٠٧٠) انظر الفتح ٤/٣٠٣.

(٦، ٧) أشار الحافظ إلى روايتيها في الفتح ١٣/١٥١ فقال: وأما أثر ابن عمر فوصله ابن أبي شيبة وابن سعد من طريق حارثة بن مضرب ـ بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء بعدها موحدة، قال: قال عمر: «إني أنزلت... الخ» وسنده صحيح.

(٧) انظر الطبقات الكبرى له ٣/٢٧٦.

وعن إسحاق بن يوسف[1] عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق نحوه.

وعن أحمد بن يونس[2] عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عمر مثله.

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٧١٦٣] شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد في العمالة[4].

[٧١٦٤] وعن الزهري، عن سالم، عن أبيه[5].

والثاني هو معطوف على الأول كما في نظائره[6].

وقد وصلها أبو نعيم، وغيره[7].

قولُهُ: [١٨] باب من قضى، ولاعن في المسجد[8]، ولاعن عمر عند منبر النبي، ﷺ، وقضى شريح، والشعبي، ويحي بن يعمر في المسجد، وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر، وكان الحسن وزرارة بن أوْفىٰ يقضيان في الرحبة[9] خارجاً من المسجد[10].

أما أثر عمر في المُلَاعَنَةِ.....

(١، ٢) القائل هو ابن سعد، وانظر الروايتين في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٦.

(٣) أي في الباب المذكور رقم (١٧).

(٤) العمالة: بضم المهملة وتخفيف الميم، أي اجرة العمل، وأما العمالة بفتح العين فهي نفس العمل .أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ١٣/١٥٢ وفي المصباح المنير ص ٤٣٠ العمالة بضم العين اجرة العامل، والكسر لغة. وانظر مختار الصحاح ص ٤٥٥.

(٥) انتهى. انظر الفتح ١٣/١٥٠.

(٦) عبارة الحافظ في الفتح ١٣/١٥٣: هو موصول بالسند المذكور أولا إلى الزهري.

(٧) لم يشر إلى رواية أبي نعيم في الفتح ولا في هدي الساري، وإنما قال: وقد أخرج النسائي عن عمرو بن منصور، عن أبي اليمان، شيخ البخاري فيه الحديثين المذكورين بالسندين المذكورين إلى عمر، وأما مسلم فإنه لما أخرجه من طريق يونس عن أبي شهاب، ساقه على رواية سالم عن أبيه، ثم عقبه برواية ابن شهاب عن السائب بن يزيد، فقال: مثل ذلك.

(٨) انظر الفتح ١٣/١٥٤.

(٩) الرحبة بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، هي بناء يكون أمام باب المسجد غير منفصل عنه. هذه رحبة المسجد، ووقع فيها الاختلاف. والراجح ان لها حكم المسجد فيصح فيها الاعتكاف، وكل ما يشترط له المسجد، فإن كانت الرحبة منفصلة، فليس لها حكم المسجد. وأما الرحبة بسكون الحاء فهي مدينة مشهورة .أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ١٣/١٥٥.

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/١٥٠.

وأما أثر شريح؛ فقال ابن سعد[1]، وابن أبي خيثمة جميعاً: ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت شريحاً يقضي في المسجد، وعليه بُرْنُسُ خزٍّ».

وقال عبدالرزاق في مصنفه[2]: عن معمر، عن الحكم بن عيينة «أنه رأى شريحاً يقضي في المسجد». قال: ورأيت أنا ابن أبي ليلى يقضي في المسجد».

وأما أثر الشعبي؛ (فقرأت)[3] على مريم بنت الأذرعي، عن يونس بن أبي إسحاق، أنا عليُّ بن الحسين، مشافهة، عن الشريف أبي جعفر العباسي، أنا أبو عليٍّ المكيُّ، أنا أبو الحسن بن فراس، أنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد، أنا جدي، ثنا سفيان[4]، عن ابن شبرمة، قال: «رأيت الشعبي جلد يهودياً في المسجد في قرية».

رواه عبدالرزاق[5]، عن ابن عيينة.

وقد تقدم ذكر قضائه في المسجد في «باب القضاء والفتيا في الطريق»[6].

وأما أثر يحي بن يعمر، فقال ابن أبي شيبة[7]: حدثنا ابن مهدي، ثنا عبدالرحمٰن بن قيس، قال: «رأيت يحي بن يعمر يقضي في المسجد».

وأما قصة مروان، وزيد بن ثابت، فتقدم في «الشهادة»[8].

---

(١) انظر الطبقات الكبرى له ٤٠/٦ ترجمة شريح القاضي.

(٢) انظر ٤٤٣/١. باب البيع والقضاء في المسجد وما يجنب المسجد. حديث رقم (١٧٣١).

(٣) من نسخة م وفي نسخة ح: قرأت.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/١٣ فقال: وأما أثر الشعبي فوصله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي في «جامع سفيان» من طريق عبدالله بن شبرمة» رأيت الشعبي.... الخ.

(٥) في مصنفه ٤٣٦/١. باب هل تقام الحدود في المسجد حديث رقم (١٧٠٤).

(٦) باب رقم (١٠). انظر الفتح ١٣١/١٣ وانظر ص (١٥٣) من هذا الكتاب.

(٧) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٥/١٣ فقال: وأما أثر يحي بن يعمر فوصله ابن أبي شيبة من رواية عبدالرحمٰن بن قيس، قاله: رأيت... الخ.

(٨) من نسخة م وفي نسخة ح: البيوع وهو خطأ والاثر في كتاب الشهادات رقم (٥٢) باب يحلف المدعي عليه حيثما وجبت عليه اليمين.... (٢٣). قضى مروان باليمين عن زيد بن ثابت على المنبر. انظر الفتح ٢٨٤/٥.

وأما الحسن وزرارة بن أوْفى؛ فقال ابن أبي شيبة[1]: حدثنا ابن مهديٍّ، عن المثنى بن سعيد، قال: «رأيت الحسن وزرارة ابن أوْفى يقضيان في المسجد».

حدثنا ابن مهدي، عن ابن أبي عيينة قال: «رأيت الحسن يقضي في المسجد» /ح ٣٤٤ أ/.

قولُهُ: [١٩] باب من حكم في المسجد[2].

وقال عمر: أخْرِجَاهُ من المسجد وضربَهُ، ويذكر عن عَلِيٍّ نحوه[3].

أما أثر، عمر؛ فأنبأنا أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أثير الدين أبي حيان، شفاهاً، عن جده، عن أبي عليٍّ بن أبي الأحوص، أنا أبو القاسم بن بقيٍّ /م ٢٠١ ب/، في كتابه، عن شريح بن محمد، أنا أبو محمد عليُّ بن أحمد بن سعيد[4]، في كتابه، ثنا محمد بن سعيد بن بيان، ثنا عبدالله بن نصر، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا محمد بن وضاح، ثنا موسى بن معاوية، ثنا وكيع، ثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: أتى عمر بن الخطاب رجل في حدٍّ، فقال: «أخرجاه من المسجد ثم آضرباه». قال عليُّ بن أحمد، هذا خبر صحيح.

قلت: رواه ابن أبي شيبة في مصنفه[5]: عن وكيع، به.

ورواه عبدالرزاق في مصنفه[6]: عن الثوري، به.

وأما أثر عليٍّ، فقال ابن أبي شيبة[7]: ثنا أبو خالد، عن أشعث، عن فضيل، عن ابن معقل «أن رجلاً جاءَ إلى علي فَسَارَّهُ، فقال: «يا قنبر، أخرجه من المسجد، فأقم عليه الحدَّ».

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥٥ فقال: فقد أخرج ابن أبي شيبة من طريق المثنى بن سعيد، قال: «رأيت الحسن....» الخ.

(٢) انظر الفتح ١٣/١٥٦.

(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) هو الحافظ ابن حزم وروايته في المحلى ١٢/١٢ كتاب الحدود مسألة رقم (٢١٦٩).

(٥) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣/١٥٧ فقال: أما أثر عمر، فوصله ابن أبي شيبة وعبدالرزاق كلاهما من طريق طارق بن شهاب، قال: أتى عمر.... الخ. ثم قال: وسنده على شرط الشيخين.

(٦) انظر المصنف ١/٤٣٦ باب هل تقام الحدود في المسجد حديث رقم (١٧٠٦).

(٧) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥٧ فقال: وأما أثر علي، فوصله ابن أبي شيبة من طريق ابن معقل - وهو بمهملة ساكنة وقاف مكسورة - أن رجلا.... الخ.

قولُهُ فيه[1]: عقب حديث [٧١٦٧] عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله، ﷺ، وهو في المسجد فناداه، فقال: يارسول الله إني زنيت... الحديث.

رواه يونس ومعمر، وابن جريجٍ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر[2]...

أسند المؤلف حديث معمر في «الحدود»[3] وتقدم الكلام على حديث يونس، وابن جريج هناك[4].

قولُهُ: [٢١] باب الشهادة تكون عند الحاكم في (ولايته)[5] القضاءَ أو قبل ذلك للخصم[6].

وقال شريح القاضي: وسأله إنسانٌ الشهادةَ، فقال: آئْتِ الأمير حتى أشهد لك.

وقال عكرمة: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: لو رأيتَ رجلاً على حدٍّ - زنا أو سرقة - وأنت أميرٌ، فقال: شهادتك شهادة رجل من المسلمين، قال: صدقت.

وقال عمر: لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي، وأقرّ ماعـز عند النبي، ﷺ، بالزنا أربعاً فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي، ﷺ، أشهد من حضرهُ.

وقال حماد: إذا أقر مرة عند الحاكم رُجِمَ، وقال الحكم: أربعاً[7].

وأما قول شريح، فقال البيهقيُّ[8]: أنا محمد بن ابراهيم، أنا أبو نصر العراقي، ثنا سفيان بن محمد، ثنا عليُّ بن الحسن، ثنا عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان، حدثني

---

(١) أي في الباب رقم (١٩).

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث (٧١٦٧، ٧١٦٨). انظر الفتح ١٣/١٥٦.

(٣) كتاب رقم (٨٦) باب الرجم بالمصلى (٢٥) حديث رقم (٦٨٢٠) انظر الفتح ١٢/١٢٩ وعلق حديث يونس وابن جريج بعده، فقال: ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري «فصلى عليه».

(٤) انظر الفتح ١٢/١٣٠.

(٥) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي الفتح ١٣/١٥٨: ولاية.

(٦) انظر الفتح ١٣/١٥٨.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) في السنن الكبير ١٠/١٤٤ كتاب آداب القاضي، باب من قال: ليس للقاضي أن يقضي بعلمه. وساق عدة آثار بالسند. ثم قال: وهذه الآثار منقطعة غير أثر شريح.

ابن شبرمة، قال: «سألت الشعبي عن رجل كانت عنده شهادة، فَجُعِلَ قاضياً، قال: أُتِيَ شريح في ذلك، فقال: آئْتِ الأمير وأنا أشهد لك».

هكذا رواه الثوري في جامعه[1].

قرأته على مريم بنت الأذرعي، عن يونس بن أبي إسحاق، أنا عليٌّ بن الحسين، مشافهة، عن أبي جعفر العباسي، أنا الحسن بن عبدالرحمٰن، أنا أحمد بن ابراهيم بن فراس، أنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، ثنا جدي، ثنا سفيان هو ابن عيينة[2]، عن ابن شبرمة، (به)[3] نحوه.

(وأخرجه الدولابي في الكُنَىٰ عن أبي عبدالله الحوارز، عن ابن عيينة فوقع لنا بدلاً عالياً)[4].

وأما قول عمر لعبد الرحمٰن بن عوف، فبهذا الإسناد إلى الثوري[5] في الجامع، حدثنا عبدالكريم، هو الجزري، عن عكرمة «أن عمر بن الخطاب، قال لعبدالرحمٰن ابن عوف: أرأيت لو رأيتُ رجلاً قتل أو سرق، أو زنا، قال: أرى شهادتكَ شهادةَ رجلٍ من المسلمين، قال: أصبتَ.

قلت: فيه آنقطاع.

ورواه ابن أبي شيبة، في مصنفه[6]، قال: ثنا شريك، عن عبدالكريم، عن

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥٩ فقال: وصله سفيان الثوري في جامعه عن عبدالله بن شبرمة، عن الشعبي، قال: أشهد رجل شريحاً، ثم جاء فخاصم اليه فقال ائت الأمير، وأنا أشهد لك.

(٢) قال الحافظ في الفتح ١٣/١٥٩: وأخرجه عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن شبرمة قال: «قلت للشعبي: يا أبا عمرو أرأيت رجلين استشهدا على شهادة فمات أحدهما واستقضى الآخر، فقال: أتى شريح فيها وأنا جالس، فقال: أئت الامير، وأنا أشهد لك» .أ هـ.

(٣) من نسخة م وسقطت من نسخة ح.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥٩ فقال: وصله الثوري أيضاً عن عبدالكريم الجزري، عن عكرمة، به. ووقع في الأصل «لو رأيت ـ بالفتح ـ وأنت أمير» وفي الجواب، فقال: «شهادتك» ووقع في الجامع بلفظ «أرأيت ـ بالفتح ـ لو رأيت بالضم ـ رجلا سرق أو زنا، قال: أرى شهادتك»، وقال: «أصبت» بدل قوله «صدقت» .أ هـ.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٥٩ فقال: وأخرجه ابن ابي شيبة، عن شريك، عن عبدالكريم، بلفظ «أرأيت لو كنت القاضي أو الوالي... الخ. ثم قال الحافظ: وهذا السند منقطع بين عكرمة، ومن ذكره عنه لأنه لم يدرك عبدالرحمن فضلا عن عمر، وهذا من المواضع التي ينبه عليها من يغتر بتعميم قولهم: ان التعليق الجازم صحيح، فيجيب تقييد ذلك بأن يزاد إلى من علق عنه، ويبقى النظر فيما فوق ذلك .أ هـ. وقوله لم تجد: بضم المثناة وكسر الجيم وسكون الدال من الاجادة .أ هـ. قاله الحافظ في الفتح.

عكرمة، قال: قال عمر لعبدالرحمن بن عوف: «أرأيت لو كنتُ القاضي أو الوالي، ثم أبصرتُ إنساناً على حد أكنت مقيماً عليه؟ قال: لا حتى يشهد معي غيري. قال: أصبت ولو قلت غير ذلك لم تُجِدْ».

وأما قول عمر في الرجم، (فهو طرف من حديث السقيفة، وقد ساقه المصنف مطولاً في «الحدود»[1]، في «باب رجم الحُبْلَى من الزنا[2]»، ولم يُذْكَرْ فيه هذا القدر، وذكره فيه مالك في الموطأ[3]، عن يحيى بن سعيد «أنه سمع سعيد بن المسيب، يقول: لما صدر عمر من مِنَى أناخ بالأبطح.... الحديث. وفيه ثم قال: إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم أن يقول قائل: لا نجده في كتاب الله، فقد رجم رسول الله، ورجمتُ بعده، فوالذي نفسي بيده، لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها «الشيخ والشيخة فآرجموهما».

وأما قصة ماعز[4] فأسندها المؤلف في «الحدود»[5] من حديث ابن عمر وجابر ابن عبدالله. وفيه: «أنه آعترف أربع مرات» /ح ٣٤٤ ب/.

وأما قول حماد، والحكم: فقال أبو بكر بن أبي شيبة[6]: ثنا محمد بن جعفر غندرٌ ثنا شعبة، عن حماد، قال: سألته عن رجل يقر بالزنا كم يُرَدُّ؟ قال: مرة. قال: وسألت الحكم، فقال: أربع مرات.

وقرأنا على خديجة بنت سلطان، عن أبي عبدالله بن الزراد، أن الحسن بن محمد

---

(١) كتاب رقم (٨٦).

(٢) باب رقم (٣١) حديث رقم (٦٨٣٠) انظر الفتح ١٤٤/١٢.

(٣) انظر الموطأ ٨٢٤/٢ كتاب الحدود (٤١) باب ما جاء في الرجم (١) حديث رقم (١٠) وفي آخره: قال يحيى: سمعت مالكاً يقول: قوله «الشيخ والشيخة» يعني الثيب والثيبة فارجموهما البتة».

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) كتاب رقم (٨٦). أما حديث ابن عمر ففي باب الرجم بالبلاط (٢٤) حديث رقم (٦٨١٩) ولكنه في يهودي ويهودية قد أحدثا جميعا. الفتح ١٢٨/١٢ وفي باب أحكام أهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا إلى الإمام (٣٧) حديث رقم (٦٨٤٠) كذلك في يهودي ويهودية قد زنيا. انظر الفتح ١٦٦/١٢ وهذا مخالف لمقصودنا اذ ليس فيه اللفظ المعلق. وأما من حديث جابر بن عبدالله، فأسنده في عدة أبواب، في باب رجم المحصن (٢١) حديث رقم (٦٨١٤). انظر الفتح ١١٧/١٢. وفي باب الرجم بالمصلى رقم (٢٥) حديث رقم (٦٨٢٠). انظر الفتح ١٢٩/١٢.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٥٩/١٣ فقال: وقد وصله ابن أبي شيبة من طريق شعبة، قال: سألت حماداً... الخ.

الحافظ، أخبرهم، أنا أبو روح الهروي، أنا عليُّ بن محمد، أنا أبو الحسن الزوزنيُّ، أنا محمد بن حبان التميميُّ، ثنا سليمان بن الحسن العطار، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، نحوه.

قولُهُ فيه[1]: [٧١٧٠] حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يحيى بن عمر بن كثير، عن أبي محمد مولى أبي قتادة، أن قتادة قال: قال رسول الله، ﷺ، «يوم حنين: مَنْ له بَيِّنَةٌ على قتيل قتله فله سَلَبُهُ... الحديث. وفيه: فأمر رسول الله ﷺ، فأدّاهُ إليَّ قال:

وقال عبدالله، عن الليث «فقام النبي، ﷺ، فأداه إليَّ»[2].

هكذا في أكثر الروايات. وفي روايتنا من طريق أبي ذر، عن الكشميهني وحده: قال لي عبدالله[3].

قولُهُ فيه[4]: وقال القاسم: لا ينبغي للحاكم أن يقضي[5] بعلمه دون علم غيره، مع أن علمه أكثر من شهادة غيره، ولكن فيه تعرضٌ لتهمة نفسه عند المسلمين، وإيقاع لهم في الظنون. وقد كره النبي، ﷺ، الظن، وقال: «إنما هذه صفية»[6].

أما قول القاسم؛ فذكر أبو ذر الهروي، أنه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود[7] فقال ....

وأما الحديث بقصة صفية، فسيأتي الكلام عليه بعد هذا[8]. /م ٢٠٢ أ/.

قولُهُ فيه [٧١٧١] حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن

---

(١) أي في باب الشهادة تكون عند الحاكم... رقم (٢١).
(٢) انظر الفتح ١٣/١٥٨.
(٣) انظر كلام الحافظ بهذا المعنى بتوسع في الفتح ١٣/١٦٠.
(٤) أي في الباب المذكور قبل رقم (٢١) أي عقب الحديث رقم (٧١٧٠).
(٥) في البخاري: يقضي قضاء بعلمه.
(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧١٧٠).
(٧) عبارة الحافظ في الفتح ١٣/١٦١: والقاسم المذكور كنت اظن أنه ابن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة، من أهل المدينة لأنه اذا أطلق في الفروع الفقهية انصرف الذهن اليه، لكن رأيت في رواية عن أبي ذر أنه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وهو الذي تقدم ذكره قريباً في باب الشهادة على الخط. فإن كان كذلك فقد خالف اصحابه الكوفيين، ووافق أهل المدينة في هذا الحكم، والله أعلم .أ هـ.
(٨) أي في الحديث رقم (٧١٧١). انظر الفتح ١٣/١٥٨، ١٥٩.

شهاب، عن علي بن الحسين «أن النبي، ﷺ، أتته صفية بنت حُيَيٍّ، فلما رجعت آنطلق (بها)[1] فمر بها رجلان من الأنصار، فدعاهما، فقال: «إنما هي صفية.... الحديث».

ورواه شعيب وابن مسافر، وابن أبي عتيق، وإسحاق بن يحيى، عن الزهري، عن عليٍّ، عن صفية، عن النبي، ﷺ[2].

أما حديث شعيب، فأسنده المؤلف في «الصوم»[3] وفي «الأدب»[4].

وأما حديث ابن مسافر، فأسنده المؤلف (في الصوم، و)[5] في «الخُمُس»[6].

وأما حديث ابن أبي عتيق، فأسنده المؤلف في «الآعتكاف»[7].

وأما حديث اسحاق بن يحيى، (فوصله الذهلي في «الزهريات»[8] وآختلف على معمر في وصله وإرساله)[9].

قولُهُ: [٢٢] باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا[10].

[٧١٧٢] حدثنا محمد بن بشار، ثنا العَقَدِيُّ، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، قال: «سمعت أبي، قال: بعث النبي، ﷺ، أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «يَسِّرَا ولا تُعَسِّرَا...» الحديث.

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: معها.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧١٧١). انظر الفتح ١٥٩/١٣.

(٣) بل في كتاب الاعتكاف رقم (٣٣) - وكذا قال الحافظ في الفتح ١٦٢/١٣ - باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد؟ رقم (٨) حديث رقم (٢٠٣٥). انظر الفتح ٢٧٨/٤.

(٤) كتاب رقم (٧٨) باب التكبير والتسبيح عند التعجب (١٢١) حديث رقم (٦٢١٨). انظر الفتح ٥٩٨/١٠.

(٥) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح. والحديث في كتاب الاعتكاف (٣٣) باب زيارة المرأة زوجها في الاعتكاف (١١) حديث رقم (٢٠٣٨). انظر الفتح ٢٨١/٤، ٢٨٢.

(٦) كتاب فرض الخمس (٥٧) باب ما جاء في بيوت أزواج النبي... رقم (٤) حديث رقم (٣١٠١) انظر الفتح ٢١٠/٦.

(٧) كتاب رقم (٣٣) باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه؟ (١٢) حديث رقم (٢٠٣٩). انظر الفتح ٢٨٢/٤.

(٨) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٦٢/١٣ فقال: ورواية اسحاق بن يحيى، وصلها الذهلي في «الزهريات» ورواه عن الزهري أيضاً معمر، فاختلف عليه في وصله وارساله تقدم موصولاً في صفة ابليس من رواية عبدالرزاق عنه، ومرسلاً في فرض الخمس، من رواية هشام بن يوسف، عن معمر، واوردها النسائي موصولة من رواية موسى بن اعين، عن معمر، ومرسلة من رواية ابن المبارك، عنه... الخ وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(١٠) انظر الفتح ١٦٢/١٣.

وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون، ووكيع: عن شعبة، عن سعيد، عن أبيه عن جده، عن النبي، ﷺ[1].

أما حديث النضر، ووكيع فتقدم الكلام عليهما في أواخر المغازي[2].

وأما حديث أبي داود، فأخبرنا به أبو الحسن بن أبي المجد، /ح ٣٤٥ أ/ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره: أنا خليل بن بدر، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو داود[3]، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الاشعري، «أن رسول الله، ﷺ، بعثه ومعاذاً إلى اليمن، فقال لهما: «تطاوعا ويَسِّرَا ولا تُعَسِّرَا وبشرا ولا تنفرا».

وأما حديث يزيد بن هارون، فقال البيهقي[4]: أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه عن جده «أن النبي، ﷺ، بعثه، ومعاذاً إلى اليمن فقال: بَشِّرَا ولا تُعَسِّرَا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا...» الحديث.

ورواه أبو عوانة في صحيحه[5] من حديث يزيد بن هارون.

قولُهُ: [٢٣] باب إجابة الحاكم الدعوة[6]. وقد أجاب عثمان بن عفان عبداً للمغيرةِ بن شعبة[7].

أخبرنا محمد بن أحمد بن عليٍّ، إجازة، مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن عليِّ بن الحسين، أن المبارك بن الحسن أخبرهم: في كتابه، عن أبي الغنائم بن

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.

(٢) كتاب رقم (٦٤) باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع (٦٠) عقب حديث رقم (٤٣٤٤، ٤٣٤٥) انظر الفتح ٦٢/٨، ٦٣.

(٣) هو الطيالسي. انظر روايته في منحة المعبود ٣٦/١ باب الرحلة إلى طلب العلم وفضل طالبيه حديث رقم (٧٩).

(٤) انظر روايته في السنن الكبير ٨٦/١٠ كتاب آداب القاضي. وقال بعده: رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة، واستشهد البخاري برواية يزيد بن هارون، ووكيع.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٦٣/١٣ فقال: ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عوانة في صحيحه، والبيهقي أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٦) انظر الفتح ١٦٣/١٢.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

المأمون، أنا أبو القاسم بن حبانة، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[1]، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنا سعيد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي: «أن عثمان بن عفان أجاب عبداً للمغيرة بن شعبة، وهو صائم، وقال: «أردت أن أُجيب الداعي وأدعو بالبركة».

(قولُهُ: [٢٧] باب ما يكره من ثناءِ السلطان وإذا خرج قال غير ذلك[٢]

[٧١٧٨] ثنا أبو نعيم، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: قال أُناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم (بِهِ)[٣] إذا خرجنا من عندهم، فقال: كنَّا (نَعُدُّ هذا)[٤] نفاقاً».

هكذا في جميع الروايات التي وقفنا عليها من صحيح البخاري، وذكر المزِّي في الأطراف أن البخاري قال عقب هذا: رواه معاذ بن معاذ، عن عاصم.

وقال في آخره: فحدث به أخي عمر فقال: «إنَّ أباك كان يزيد فيه في عهد رسول الله، ﷺ، انتهى[٥]. ولم أقف على هذه الزيادة في شيءٍ من الطرق، ولا ذكرها أبو نعيم في المستخرج.

وقد وصلها أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه فذكر الحديث دون الزيادة، والله أعلم بالصواب)[٦].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٦٣، ١٦٤ فقال: والأثر رويناه موصولاً في «فوائد أبي محمد بن صاعد، وفي زوائد البر والصلة لابن المبارك، بسند صحيح إلى أبي عثمان النهدي» أن عثمان بن عفان اجاب... الخ».

(٢) انظر الفتح ١٣/١٧٠.

(٣) ليست في البخاري.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة، وهو مطابق لرواية أبي ذر عن الكشميهني وفي البخاري: «كنا نعدها» بضم العين من العد. قال الحافظ: هكذا اختصره أبو ذر.

(٥) انظر معنى ذلك في الفتح ١٣/١٧١.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

قولُهُ في [٢٤] باب هدايا العمال[1].

عقب حديث [٧١٧٤] الزهري أنه سمع عروة، قال: « أنا أبو حُمَيْدٍ، قال: آستعمل النبي، ﷺ، رجلاً من بني أسد يقال له: ابن الأتبية على صدقة.... الحديث. قال في آخره. قال سفيان: قصه علينا الزهري. وزاد هشام عن أبيه، عن أبي حميد، سَمعَ أُذني وَبَصرَ عيني « وآسألوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي » ولم يقل »الزهري « سمع أُذني ».

قلت: كنت أظن حديث هشام معطوفاً على حديث الزهري وأن سفيان رواه عنهما، حتى رأيت الإسماعيليَّ قد أخرجه من حديث سفيان، عن الزهري فقط، وأشار إلى أن حديث هشام معلق للبخاري، فتأملته فإذا البخاري قد أخرجه في « ترك الحيل »[2] من حديث أبي أُسامة، عن هشام، بتمامه سوىٰ قوله: « وآسألوا زيد بن ثابت به ثم تأملت فإذا هو قد علق في الجمعة للعدني، عن سفيان، عن هشام قطعة منه، وسقته أنا هناك من عند مسلم، عن ابن أبي عمر العدنيِّ، عن سفيان، عن هشام. وفيه الزيادة المذكورة هنا. وهو يؤيد أنه عن سفيان، عن الزهري، وعن هشام معاً، وهو ماكنت ذهبت إليه أولاً، فإن لم يكن كذلك، وكان معلقاً كما قال الإسماعيلي، فقد ذكرنا وصل من وصله في كتاب الجمعة » والله الموفق. ثم وجدته في مسند الحميدي[3]. قال: ثنا سفيان، ثنا الزهري، وهشام ابن عروة، قالا: ثنا عروة، فذكر الحديث. وفي آخره قال سفيان: وزاد فيه هشام، فذكر الزيادة من هذا الوجه.

أخرجه أبو نعيم في مستخرجه فتبين أنه لا تعليق فيه.

قولُهُ: [٣١] باب القضاءِ في كثير المال وقليله[4].

وقال ابن عيينة: عن ابن شبرمة: « القضاءُ في قليل المال وكثيره سواء »[5].

وهكذا رويناه في جامع سفيان بن عيينة[6]، رواية سعيد بن عبدالرحمن

---

(١) انظر الفتح ١٣/١٦٤.

(٢) كتاب رقم (٩٠) باب احتيال العامل ليهدى له (١٥) حديث رقم (٦٩٧٩). انظر الفتح ١٢/٣٤٨.

(٣) ٢/٣٧٠، ٣٧١، حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه. رقم (٨٤٠).

(٤) انظر الفتح ١٣/١٧٨.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٣/١٧٩: لم يقع لي هذا الأثر موصولاً.

المخزومي، عنه.

قولُهُ: [٣٢] باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم[١]. وقد باع النبي، ﷺ مُدَبَّراً من نعيم بن النَّحَّام[٢].

أسند المؤلف في الباب[٣] حديث المدبر، من طريق عطاء، عن جابر. وليس فيه ذكر نعيم بن النَّحَّام.

وقد أسنده في «البيوع»[٤] بذكر نعيم.

قولُهُ: [٤٠] باب ترجمة الحكام وهل يجوز تُرْجُمَانٌ واحد[٥]؟

[٧١٩٥] وقال خارجة بن زيد بن ثابت «عن زيد بن ثابت أن النبي، ﷺ، أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبتُ للنبي، ﷺ، كتبه، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه».

وقال عمر وعنده عليٌّ وعبدالرحمٰن، وعثمان «ماذا تقول هذه؟ قال عبدالرحمن ابن حاطب: فقلت: تخبرك بصاحبها الذي صنع بها».

وقال أبو جمرة: «كنت أُترجم بين ابن عباس وبين الناس[٦]».

أما حديث زيد بن ثابت، فقال البخاري في تاريخه[٧]: ثنا ابن أبي أُوَيْس، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد، قال: أُتي بي النبي، ﷺ، مَقْدَمَهُ المدينة فعجبَ فقيل له: هذا غلامٌ من بني النجار، قد قرأ مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة، فآستقرأني فقرأت «ق» فقال لي: تَعَلَّمْ لي كتابَ يهود، فإني ما آمَنُ يهود على كتابي فتعلمته في نصف شهر حتى كتبت له إلى يهود، وأقرأُ له إذا كتبوا إليه».

وقد وقع لنا من طرق عالية منها:

---

(١) انظر الفتح ١٧٩/١٣.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب.
(٣) باب رقم (٣٢) حديث رقم (٧١٨٦). انظر الفتح ١٧٩/١٣.
(٤) بل في كتاب الاستقراض (٤٣) باب من باع مال المفلس (١٦) حديث رقم (٢٤٠٣). انظر الفتح ٦٥/٥.
(٥) انظر الفتح ١٨٥/١٣.
(٦) انتهى. انظر الفتح ١٨٦/١٣.
(٧) انظر التاريخ الكبير له ٣٨٠/٣ ترجمة رقم (١٢٧٨). وانظر الفتح ١٨٦/١٣.

ما قرأت على المحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع، بصالحية دمشق، أخبركم عبدالله /ح ٣٤٥ ب/ ابن الحسين، أن محمد بن أبي بكر البلخي، أخبره، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن، في آخرين، قالوا: أنا أبو القاسم بن بشران، ثنا عبدالله بن يحيى الفاكهي[1]: ثنا ابن أبي ميسرة، ثنا يحيى بن قزعة، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لما قدم النبي، ﷺ، المدينة أُتي بي إليه، فقرأْت عليه، فقال لي: تعلم كتاب يهود، فإني لا آمنهم على كتابنا، قال: فما مَرَّ بي خمس عشرة ليلة حتى تعلمته فكنت أكتب إليهم، وأقرأُ كتبهم إليه».

رواه جماعة عن (ابن)[2] أبي الزناد بهذا اللفظ، منهم عبدالله بن وهب (البصريُّ)[3] وسليمان بن داود الهاشمي، وداود بن عمر والضبيُّ، (وسعيد بن سليمان الواسطيُّ)[4].

ورواه أبو داود[5]: عن أحمد بن يونس والترمذي[6] عن عليّ بن حجر كلاهما عن ابن أبي الزناد، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

وقال الترمذي: حسن صحيح. قال الترمذي: ورواه الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، أن النبي، ﷺ، أمره أن يتعلم السِّرْيَانِيَّةَ».

قلت: لم يسنده الترمذي من هذا الوجه.

وقد وقع لنا عالياً من حديث الأعمش.

قرأْت على عمر بن محمد بن أحمد البالسيِّ، بدمشق، قلت له: قُرِىءَ على زينب بنت الكمال، وأنت تسمع، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن تجني بنت عبدالله

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٨٦ فقال: ووقع لنا بعلو في فوائد الفاكهي عن أبي ميسرة، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، فذكره. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٢) من نسخة «م» وسقطت من نسخة «ح».

(٣) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: المصري. انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ٢/١١٠.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٥) في سننه ٣/٣١٨ كتاب العلم. باب رواية حديث أهل الكتاب. حديث رقم (٣٦٤٥).

(٦) في سننه ٥/٦٧، ٦٨ كتاب الاستئذان (٤٣) باب ما جاء في تعليم السريانية. حديث رقم (٢٧١٥). ثم قال: وقد روى من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت. رواه الأعمش عن ثابت بن عبيد الأنصاري، عن زيد بن ثابت، قال: أمرني رسول الله، ﷺ، أن أتعلم السريانية .أ هـ.

الوهبانية، أخبرتهم، أنا طراد بن محمد بن عليٍّ الزينبي، أنا هلال بن محمد الحفار[1]، أنا الحسين بن يحيي بن عياش، ثنا يحيي بن أيوب بن السري، ثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، قال: قال زيد بن ثابت، قال لي رسول الله، ﷺ، «تحسن السِّرْيَانية؟ قلت: لا. قال: «فتعلمها» فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

رواه أحمد[2] وإسحاق[3] في مسنديها، وعليٌّ بن المديني في العلل كلهم عن جرير، به.

ورواه أبو يعلى في مسنده[4]، عن أبي خيثمة، عن جرير.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد المؤذن، بالمسجد الحرام، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو محمد بن أعين، أنا إبراهيم بن خريم، ثنا عبدالله بن حميد، ثنا موسى بن داود، ثنا قيس هو ابن الربيع، عن الاعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله، ﷺ: «إني أكتب إلى قوم فأخاف أن يزيدوا عليَّ وينقصوا، فتعلم السريانية، فتعلمتها في سبعة عشر يوماً».

ورواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف[5]: عن محمد بن قدامة، عن جرير فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه[6] من حديث يحيي بن عيسى عن الأعمش، أيضاً.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب العلم».

قلت: وذكر بعض الحفاظ المتأخرين أن ابن أبي الزناد تفرد به، وحديث ثابت هذا يرد عليه فلذلك أخرجته.

وقد رواه ابن سعد في الطبقات[7] من وجه آخر، لكن فيه الواقدي.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٨٦/١٣: وقد رواه الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت «أن النبي، ﷺ، أمره أن يتعلم السريانية». قلت: وهذه الطريق وقعت لي بعلو في فوائد هلال الحفار، قال: حدثنا الحسين بن عياش، حدثنا يحيى بن أيوب بن السري.... الخ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٢) انظر مسند أحمد ١٨٢/٥.

(٣) اشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٨٦/١٣ فقال: وأخرجه أحمد واسحاق في «مسنديها».

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٨٦/١٣: فقال: أخرجه أبو يعلى من طريقه ـ أي طريق الأعمش ـ.

(٥) انظر ٣/١ باب من كتب الوحي لرسول الله، ﷺ. وانظر الفتح ١٨٦/١٣.

(٦) أي ابن ابي داود. انظر المرجع السابق. وانظر الفتح ١٨٦/١٣.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٨٦/١٣ فقال: وله طريق أخرى أخرجها ابن سعد .أ هـ.

وأما حديث ابن عمر[١]؛ فقال ابن إسحاق.........

وأما حديث أبي جمرة؛ فهو مختصر من حديث عن ابن عباس في قصة وفد عبدالقيس.

وقد أسنده المؤلف في «الزكاة»[٢] وفي «عدة مواضع»[٣].

قولُهُ: [٤٢] باب بطانة الإمام وأهل مشورته[٤].

[٧١٩٨] حدثنا أصبغُ، أنا ابن وهب، أخبرني يوسف، عن ابن شهاب، عن /ح ٣٤٦ أ/ أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي، ﷺ، قال: ما بعث الله من نبيٍّ ولا آستخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف.... الحديث.

وقال سليمان، عن يحيى: أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب، مثله.

وقال شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة، عن أبي سعيد... قوله. وقال الأوزاعي، ومعاوية بن سلام: ثنا الزهري، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ.

وقال ابن أبي حسين، وسعيد بن زياد، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد... قوله.

وقال عبيد الله بن أبي جعفر، حدثني صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، قال: سمعت النبي، ﷺ»[٥].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٣/١٨٧: قوله «وقال عمر» أي ابن الخطاب «وعنده علي أي ابن أبي طالب «وعبدالرحمن» أي ابن عوف «وعثمان» أي ابن عفان» ماذا تقول هذه؟ اي المرأة التي وجدت حبلى «قال عبدالرحمن بن حاطب، فقلت: تخبرك بصاحبها الذي صنع بها» وصله عبدالرزاق وسعيد بن منصور من طرق عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، نحوه .أ هـ. ملاحظة: كتب على هامش نسخة ح ق١٣٤٦ أ ما يلي: قال: شيخنا المؤلف في شرح البخاري.

(٢) أسنده في كتاب الزكاة ٢٤ باب وجوب الزكاة (١) حديث رقم (١٣٩٨). انظر الفتح ٣/٢٦١ وليس فيه اللفظ المعلق.

(٣) أسنده في كتاب العلم (٣) باب تحريض النبي، ﷺ، وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الايمان... رقم (٢٥) حديث رقم (٨٧). انظر الفتح ١/١٨٣. وأسنده أيضاً في عدة مواضع الاحاديث ذات الأرقام (٥٢٣، ٣٠٩٥، ٤٣٦٨، ٦١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦) وليس فيها جميعاً اللفظ المعلق.

(٤) انظر الفتح ١٣/١٨٩.

(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ١٣/١٩٠.

أما حديث سليمان، عن يحيي؛ فأخبرنا به أبو بكر بن العز، عن أبي نصر بن أبي الفضل، أن أبا القاسم بن أبي الفرج، كتب إليهم، أنا أبو القاسم بن أبي المعالي، أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه الحافظ[1]، (قال)[2]: أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ، عن سليمان بن بلال، قال: قال يحيي بن سعيد، أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد «أن رسول الله، ﷺ، قال: «ما بعث الله من نبي ولا آستخلف من خليفة إلا... الحديث.

وأما حديث سليمان، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة؛ فقرأته على عبدالقادر ابن محمد بن عليٍّ بدمشق، قلت له: قُرِىءَ على زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم، وأنت تسمع، عن عبدالرحمن بن مكيٍّ أن أحمد بن محمد الحافظ، أخبره: أنا القاسم ابن الفضل، أنا يحيي بن إبراهيم المزكي[3]، ثنا أحمد بن كامل، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أيوب بن سليمان هو ابن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله، ﷺ، قال: «ما بعث الله من نبيٍّ، ولا آستخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالخير، وتَحُضُّهُ عليه، وبطانة تأمره بالشر، وتحضه عليه، والمعصوم من عصم الله». /م٢٠٣ أ/.

(رواه البيهقي في الشعب[4]، عن الحاكم، عن مكرم القاضي، عن السلمي)[5].

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٩١ فقال: وصله الاسماعيلي من طريق أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر بن أبي اويس، عن سليمان بن بلال، قال: قال يحيي بن سعيد، أخبرني ابن شهاب، قال: فذكر مثله. وانظر هدي الساري ص ٧٩.

(٢) حذفت من نسخة «م».

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٩ فقال: ووقعت لنا ـ أي رواية سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى ابن عقبة ـ بعلو في حديث يحيي المزكي .أ هـ.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ١٣/١٩١ فقال: وقد وصله البيهقي من طريق أبي بكر بن أبي اويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة به .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

وأما حديث شعيب، فقرأت على عمر بن أحمد البالسي، قلت له: قُرِىءَ على زينب بنت الكمال، وأنت تسمع، عن أبي القاسم بن أبي السعود، قال: قُرِىءَ على شهدة، وأنا أسمع أخبرك أبو غالب بن الباقلانيِّ، أنا أبو عليٍّ بن شاذان، أنا أبو عبدالله المزني، ثنا علي بن محمد[1] الجكانيُّ، ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، به، مرفوعاً.

وأما حديث الأوزاعي، فأخبرنا به عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو محمد بن صاعد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن ابن عليٍّ /ح٣٤٦ ب/، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي[2]، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة، به.

رواه الإسماعيلي[3] في مستخرجه عن الحسن بن سفيان، عن دحيم، عن الوليد.

وهكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه[4]، من حديث دحيم.

ورواه الحاكم[5] من حديث بشر بن بُكَيْرٍ وغيره، عن الأوزاعي. وقد اختلف فيه على الأوزاعي، فالمحفوظ عنه هكذا. ورواه اسحاق بن راهويه في مسنده[6]، عن موسى القارىء، عن المفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

فأما حديث معاوية بن سلام؛ فأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا محمد بن عمر بن محمد بن محمد الأصبهاني، أنا أبو طالب بن القبيطي، في كتابه، أن طاهر

---

(١) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٦٩ فقال: ورواية شعيب وقعت لنا من طريق علي بن محمد الجكاني عن أبي اليمان، عنه .أهـ. وانظر الفتح ١٣/١٩١ وفيه: وقد رويناها في فوائد علي بن محمد الجكاني: بكسر الجيم وتشديد الكاف، ثم نون، عن أبي اليمان، مرفوعة .أهـ.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٩١ فقال: وأما رواية الأوزاعي فوصلها أحمد وابن حبان أهـ.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٩١ فقال: فأما رواية الأوزاعي فوصلها أحمد وابن حبان والحاكم والاسماعيلي من رواية الوليد بن مسلم، عنه. أهـ.

(٤، ٥) انظر التعليق رقم (٣) وانظر هدي الساري ص ٦٩ حيث أشار إلى روايته هذه.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٣/١٩١: وقد قيل عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بدل أبي سلمة، أخرجه اسحاق في مسنده من طريق المفضل ـ وليس الفضل ـ ابن يونس، عن الأوزاعي. والمفضل صدوق، وقال ابن حبان: لما ذكره في «الثقات» ربما أخطأ، فكان هذا من ذاك .أهـ. والمفضل هو ابن يونس الجعفي، ابو يونس الكوفي عن الأوزاعي، وعنه ابن مهدي، وثقه أبو حاتم. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣/٥٣.

ابن محمد المقدسي، أخبرهم: أنا عبدالرحمن بن (حمد)[1]، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن شعيب[2]، أنا محمد بن يحي بن عبدالله، ثنا معمر بن يعمر، ثنا معاوية بن سلام، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «ما من وَالٍ إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، فمن وُقِيَ شرها، فقد وقِي، وهو من التي تغلب عليه منهما».

رواه الإسماعيلي في مستخرجه[3]: عن القاسم، عن فياض بن زهير، عن معمر بن يعمر.

وأما حديث ابن أبي حسين[4] ....

وأما حديث سعيد بن زياد[5] ....

وأما حديث عبيدالله بن أبي جعفر؛ فأخبرنا به عبدالقادر بن محمد بن علي، أنا أحمد بن علي الجزري، أنا المبارك بن محمد، في كتابه، أن أبا الفتح بن شاتيل، أخبره: أنا أبو الحسن محمد بن غالب الباقلاني، أنا أحمد بن عبدالله المحامليّ، أنا أبو بكر محمد بن محمد الإسكاف، ثنا أبو الأحوص العكبري[6]، ثنا يحي بن بكير ح.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، أخبركم سليمان بن حمزة، في كتابه، أن الضياء محمد بن عبدالواحد الحافظ، أخبرهم: أنا أبو جعفر الصيدلاني، أن أبا علي الحداد، أخبرهم: أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أبو صالح، قالا: ثنا الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، ثنا صفوان بن سليم، عن أبي

---

(١) في نسخة م: حميد وهو خطأ. وهو عبدالرحمن بن حمد الدوني. انظر قسم التراجم.

(٢) هو النسائي، وروايته في سننه ص ٦٤٧ (الهندية) كتاب البيعة. باب بطانة الإمام (٣٢) أول حديث.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٩٢ فقال: وأما رواية معاوية بن سلام، وهو بتشديد اللام، فوصلها النسائي، والإسماعيلي من رواية معمر ـ بالتشديد أيضاً ـ ابن يعمر ـ بفتح أوله وسكون المهملة، حدثنا معاوية بن سلام، حدثنا الزهري حدثني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: فذكره .أ هـ.

(٤، ٥) قال الحافظ في الفتح ١٣/١٩٢: قوله «وقال ابن أبي حسين، وسعيد بن زياد، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد.. قوله «أي وقفاه أيضاً. وابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي المكي، وسعيد بن زياد هو الانصاري المدني من صغار التابعين .أ هـ. وفي هدي الساري ص ٦٩: ورواية ابن أبي حسين، وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرهما .أ هـ.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٦٠ فقال: ووقع لنا بعلو في حديث أبي الأحوص العكبري .أ هـ.

سلمة، عن أبي أيوب الأنصاري، سمعت النبي، ﷺ، يقول: «ما بعث الله من نبي، ولا بعده من خليفة إلا كان له بطانتان».

رواه النسائي[1]: عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أبيه، وسعيد بن الليث، كلاهما عن الليث، فوقع لنا عالياً على طريقه.

ورواه الإسماعيلي[2] من حديث عباس بن طالب، عن الليث.

قولُهُ: [٤٩] باب بيعة النساء[3].

رواه ابن عباس عن النبي، ﷺ. انتهى[4].

يشير إلى حديث طويل أخرجه في تفسير «سورة الممتحنة»[5] وفي «العيدين»[6] من طريق طاوس، عن ابن عباس.

قولُهُ فيه[7]: [٧٢١٣] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري. [ح][8].

وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو إدريس الخولانيُّ «أنه سمع عبادة بن الصامت، يقول: قال رسول الله، ﷺ: ونحن في المجلس: «تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً... الحديث وساقه على لفظ يونس.

قال الذهلي في الزهريات[9]: حدثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث، به.

قولُهُ: [٥٢] باب إخراج الخصومِ وأهل الرِّيَبِ من البيوت بعد المعرفة[10].

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت[11].

تقدم في «الجنائز» وفي «المظالم».

---

(١) انظر روايته في السنن ص ٦٤٧ (الهندية) كتاب البيعة. باب بطانة الإمام (٣٢).

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/١٩٢ فقال: وقد وصل هذه الطريق النسائي والإسماعيلي من طريق الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، حدثنا صفوان بن سليم هو المدني، عن أبي سلمة، عن أبي ايوب الأنصاري، فذكره أ.هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

(٣) انظر الفتح ١٣/٢٠٣.

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) سورة رقم (٦٠) باب (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك) رقم (٣) حديث رقم (٤٨٩٥) انظر الفتح ٨/٦٣٨.

(٦) كتاب (١٣) باب موعظة الإمام النساء يوم العيد (١٩) حديث رقم (٩٧٩). انظر الفتح ٢/٤٦٦، ٤٦٧.

(٧) أي في الباب المذكور رقم (٤٩).

(٨) زيادة من البخاري.

(٩) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٤٩ فقال: ورواية الليث، عن يونس في الزهريات.

(١٠) انظر الفتح ١٣/٢١٥.

(١١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

[٩٤ - كتاب التَّمَنِّي] [١]

قولُهُ في: [٤] باب قوله ﷺ [٢]: « ليت كذا وكذا » [٣].

وقالت عائشة[٤]، قال بلال:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادٍ وحولي إذْخِرٌ وجليلُ

فأخبرت النبي، ﷺ. آنتهى[٥].

هو طرف من حديث أخرجه المؤلف بتمامه في « الحج »[٦] وفي « الهجرة »[٧] /ح ٣٤٧ أ/.

قولُهُ: [٨] باب كراهية تمني لقاءِ العدو[٨].

رواه الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ [٩].

تقدم الكلام عليه في « الجهاد »[١٠].

قولُهُ في: [٩] باب ما يجوز من اللَّوِّ[١١].

عقب حديث [٧٢٣٩] ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء. وعن ابن جريج. عن عطاءٍ، عن ابن عباس (حديث)[١٢] لولا أن أشُقَّ على أُمتي... ».

وقال إبراهيم بن المنذر: ثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن (عمرو)[١٣]، عن

---

(١) زيادة على الاصول من البخاري. انظر الفتح ٢١٧/١٣.
(٢) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٢١٩/١٣.
(٣) انظر المرجع السابق.
(٤) انظر قول عائشة رضي الله عنها عقب الحديث (٧٢٣١).
(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٢٣١). انظر المرجع السابق.
(٦) بل في كتاب فضائل المدينة (٢٩) باب (١٢) حديث رقم (١٨٨٩). انظر الفتح ٩٩/٤.
(٧) في كتاب مناقب الانصار (٦٣). باب مقدم النبي، ﷺ وأصحابه المدينة رقم (٤٦) حديث رقم (٣٩٢٦). انظر الفتح ٢٦٢/٧.
(٨) انظر الفتح ٢٢٣/١٣.
(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(١٠) كتاب رقم (٥٦) باب لاتمنوا لقاء العدو (١٥٦) حديث رقم (٣٠٢٦) انظر الفتح ١٥٦/٦.
(١١) انظر الفتح ٢٢٤/١٣.
(١٢) من نسخة « ح » وحذفت من نسخة « م ».
(١٣) التصويب من البخاري. وفي نسخ المخطوطة: عمر.

عطاءٍ، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ[1].

وكذا رواه الإسماعيلي في مستخرجه[2] من حديث إسحاق بن منصور، وغيره، عن محمد بن مسلم به.

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٧٢٤١] حميد، عن ثابت، عن أنس [رضي الله عنه][4] قال: واصل النبي، ﷺ، آخر الشهر وواصل أناس من الناس، فبلغ النبي، ﷺ... الحديث.

تابعه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي، ﷺ[5].

أخبرناه إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خريم، أنا عبد بن حميد[6]، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ، يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه وجاءَ رجل فقام أيضاً حتى إذا كنا رهطاً، فلما أحس النبي، ﷺ، أنا خلفه، جعل يَتَجَوَّزُ في صلاته، ثم دخل رحله، فصلى صلاة لا يصليها عندنا، قال: فقلنا له حين أصبحنا أفطنتَ لنا الليلة؟ قال: «نعم، ذلك الذي حملني على الذي

---

(١) انتهى. انظر الفتح ٢٢٤/١٣.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٢٢٩/١٣: وقوله: «قال ابراهيم بن المنذر... الخ» يريد أن محمد بن مسلم، هو الطائفي رواه عن عمرو، وهو ابن دينار، عن عطاء موصولاً بذكر ابن عباس فيه، وهو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة، عن عمرو، بأن حديثه، عن عطاء ليس فيه ابن عباس فهذا يعد من أوهام الطائفي، وهو موصوف بسوء الحفظ، وقد وصل حديثه الاسماعيلي من وجهين، عنه هكذا. وذكر ان من جلة من حدث به عن سفيان مدرجاً كما قال الحميدي: عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن عبدة الضبي، وأبو خيثمة، وان عبدة بن عبدالرحيم، وعمار بن الحسن روياه عن سفيان، فاقتصرا على طريق عمرو، وذكر فيه ابن عباس، فوهما في ذلك أشد من وهم عبدالأعلى. وان ابن أبي عمر رواه في موضعين، عن ابن عيينة مفصلا على الصواب. قلت: وكذلك أخرجه النسائي عن محمد بن منصور، عن سفيان مفصلاً .أ هـ.

(٣) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٩).

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انتهى. انظر الفتح ٢٢٥/١٣.

(٦) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٢٢٩/١٣ فقال: ووقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٦٩.

ملاحظة: وقع هذا التعليق في رواية كريمة سابقاً على حديث حميد، عن أنس، فصار كأنه طريق أخرى معلقة لحديث «لولا أن اشق» وهو غلط فاحش، والصواب ثبوته هنا كما وقع في رواية الباقين .أ هـ. قاله الحافظ في الفتح ٢٢٩/١٣.

صنعتُ، فأخذ رسول الله، يواصل. وذلك في آخر الشهر، فأخذ رجال من أصحابه يواصلون فقال: «إنكم لستم مثلي» أما والله لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تعمقهم».

رواه مسلم[1]: عن أبي خيثمة، عن أبي النضر، وهو هاشم بن القاسم فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين /م٢٠٣ ب/.

قولُهُ فيه[2]: عقب حديث [٧٢٤٥] عبدالله بن زيد «لولا الهجرة لكنت آمرءاً من الأنصار...» الحديث.

تابعه أبو التياح، عن أنس[3].

أخرجه المؤلف في «الفضائل»[4] وفي «المغازي»[5] مطولا من حديثه.

قولُهُ فيه[6]: [٧٢٤٢] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري ح.

وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، أن سعيد بن المسيب، أخبره: «أن أبا هريرة، قال: نهى رسول الله، ﷺ، عن الوِصَالِ، قالوا: فإنكَ تواصلُ قال: «أَيُّكُمْ مِثْلي...» الحديث[7].

أخبرنا بحديث الليث، عن عبدالرحمٰن بن خالد بن مسافر (أبو الحسن بن أبي المجد، إجازة مشافهة، عن القاسم بن مظفر، عن أبي الحسن بن المقير، أنا أبو الكرم الشهرزوريُّ، في كتابه، عن أبي الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن الدارقطني[8]، ثنا المقرىءُ عليُّ بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عبدالرحمٰن بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وعن

---

(١) في صحيحه ٧٧٥/٢: كتاب الصيام (١٣) باب النهي عن الوصال في الصوم (١) حديث رقم ٥٩-(١١٠٤).
(٢) أي في الباب رقم (٩).
(٣) انتهى ما علقه البخاري عقب الحديث رقم (٧٢٤٥). انظر الفتح ٢٢٩/١٣.
(٤) في كتاب مناقب الانصار (٦٣) باب مناقب الانصار (١) حديث رقم (٣٧٧٨). انظر الفتح ١١٠/٧.
(٥) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة الطائف (٥٦) حديث رقم ٤٣٣٢ الفتح ٥٣/٨.
(٦) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٩).
(٧) انظر الفتح ٢٢٥/١٣.
(٨) قال الحافظ في الفتح ٢٣٠/١٣: وقوله في السند: وقال الليث: «حدثني عبدالرحمن بن خالد، يعني ابن مسافر الفهمي أمير مصر، وطريقه المذكورة وصلها الدارقطني في بعض فوائده، من طريق أبي صالح، عنه .أ هـ.

ابن المسيب، «أن أبا هريرة، قال: نهى رسول الله، ﷺ، عن الوصال، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، فإنك تواصلُ.... الحديث)[1].

وقد ساق البخاري حديث أبي اليمان في «الصيام»[2]، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فيحتمل أن يكون عنده على الوجهين. وهو محفوظ عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة جميعاً /ح ٣٤٧ ب/.

ورواه عقيل، ومعمر، ويحيي بن سعيد، وآبن إسحاق، وصالح بن أبي الأخضر عنه، عن أبي سلمة.

ورواه عبدالرحمن بن خالد (والزبيدي)[3] (كما ذكر المؤلف عنه عن سعيد. ورواه الترمذي)[4] وابن نمير، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة جميعاً، عن أبي هريرة. (وذكر الدارقطني أن شعيباً ممن رواه عن الزهري عن أبي سلمة وحده. فالله أعلم)[5].

[٩٥ - كتاب أخبار الآحاد][6]

قولُهُ في: إجازة خبر الواحد[7].

قال ابن عباس: بعث النبي، ﷺ، دحية الكلبي [بكتابه][8] إلى عظيم بصرى أن يرفعه إلى قيصر[9].

أسنده المؤلف في «العلم»[10]، وفي «المغازي»[11]، وفي عدة (مواضع عنه)[12] من

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) كتاب رقم (٣٠) باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٤٩) حديث رقم (١٩٦٥) انظر الفتح ٢٠٥/٤.
(٣) من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة م. والحديث في الترمذي من حديث أنس. انظر سنن الترمذي ١٣٩/٣ كتاب الصوم (٦) باب (٦٢) حديث رقم (٧٧٨) قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح .أ هـ.
(٥) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح.
(٦) زيادة من البخاري على الاصول. انظر الفتح ٢٣١/١٣.
(٧) هكذا في نسخ المخطوطة. لكن قول ابن عباس هذا علقه البخاري ترجمة للباب رقم (٤) ما كان يبعث النبي، ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد انظر الفتح ٢٤١/١٣.
(٨) من البخاري. وفي نسخ المخطوطة: «كتابه». وفي المعجم الوسيط: بعث بالكتاب.
(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب الرابع. انظر الفتح ٢٤١/١٣.
(١٠) كتاب رقم (٢) باب (٣٨) حديث رقم (٥١) باختصار. انظر الفتح ١٢٥/١.
(١١) لم يقع الحديث في كتاب المغازي ووقع لي في كتاب الجهاد رقم (٥٦) في الأبواب التالية: -
أ - باب قول الله عز وجل (٥٢: التوبة) ﴿قل هل تربصون بنا إلا احدى الحسنيين﴾ رقم (١١) حديث رقم

حديث عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

قولُهُ في: [٥] باب وَصَاةِ النبي، ﷺ، وفود العرب أن يُبَلِّغُوا من وراءهم[1]. قاله مالك بن الحويرث[2].

أسنده المؤلف في «الصلاة»[3] وفي «الأدب»[4]، وفي عدة مواطن[5]، مطولاً ومختصراً من أقربها في «أول باب إجازة خبر الواحد»[6].

(٢٨٠٤) مختصراً. انظر الفتح ٢٠/٦.

ب - باب دعاء النبي، ﷺ، الناس إلى الإسلام والنبوة (١٠٢) حديث رقم (٢٩٤١) مطولاً. انظر الفتح ١٠٩/٦.

جـ - باب قول النبي، ﷺ: نصرت بالرعب مسيرة شهر (١٢٢). حديث رقم (٢٩٧٨) مختصراً. انظر الفتح ١٢٨/٦.

(١٢) من نسخة ح، وفي نسخة م: مواطن. وقد أسنده البخاري في صحيحه في الكتب التالية:-

أ - كتاب بدء الوحي (١) باب (٦) حديث رقم (٧) مطولاً. انظر الفتح ٣١/١-٣٣.

ب - كتاب الشهادات (٥٢) باب من أمر بانجاز الوعد (٢٨) حديث رقم (٢٦٨١). انظر الفتح ٢٨٩/٥.

جـ - كتاب الجزية والموادعة (٥٨) باب فضل الوفاء بالعهد (١٣) حديث رقم (٣١٧٤). مختصراً. انظر الفتح ١٢٨/٦.

د - كتاب التفسير (٦٥) باب «قل يا أهل الكتاب.... الخ رقم (٤) حديث رقم (٤٥٥٣) مطولاً. انظر الفتح ٢٦٤/٨.

هـ - كتاب الادب (٧٨) باب صلة المرأة أمها، ولها زوج (٨) حديث رقم (٥٩٨٠) انظر الفتح ٤١٣/١٠.

و - كتاب الاستئذان (٧٩) باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب به (٢٤) مختصراً. انظر الفتح ٤١٣/١٠.

ز - كتاب الاستئذان (٧٩) باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب رقم (٢٤) حديث رقم (٦٢٦٠) مختصراً. انظر الفتح ٤٧/١١.

ح - كتاب الأحكام (٩٣) باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان واحد؟ رقم (٤). حديث رقم (٧١٩٦). انظر الفتح ١٨٦/١٣.

ط - كتاب التوحيد (٩٧) باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها.. (٥١) حديث رقم (٧٥٤١) معلقاً. انظر الفتح ٥١٦/١٣.

(١) انظر الفتح ٢٤٢/١٣.

(٢) انتهى ما علقه ترجة للباب.

(٣) بل في كتاب الاذان رقم (١٠) في عدة أبواب:

أ - باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة (١٨) حديث رقم (٦٣٠) مختصراً ورقم (٦٣١) مطولاً. انظر الفتح ١١١/٢.

ب - باب اثنان فما فوقهما جماعة (٣٥) حديث رقم (٦٥٨) مختصراً. انظر الفتح ١٤٢/٢.

جـ - باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم (٤٩) حديث رقم (٦٨٥) مطولاً انظر الفتح ١٧٠/٢.

د - باب المكث بين السجدتين (١٤٠) حديث رقم (٨١٩) مختصراً. انظر الفتح ٣٠٠/٢.

(٤) كتاب رقم (٧٨) باب رحمة الناس والبهائم (٢٧) حديث رقم (٦٠٠٨) مطولاً. انظر الفتح ٤٣٧/١٠.

(٥) وفي كتاب الجهاد (٥٦) باب سفر الاثنين (٤٢) حديث رقم (٢٨٤٨) مختصراً. انظر الفتح ٥٣/٦.

(٦) باب رقم (١) كتاب أخبار الآحاد (٩٥) حديث رقم (٧٢٤٦) مطولاً. انظر الفتح ٢٣١/١٣.

ملاحظة: كتب على هامش نسخة ح/ ق ٣٤٨أ مقابل الفقرة السابقة ما يلي:

بلغ السماع بقراءة الشيخ شمس الدين الزركشي وكاتب النسخة ممسكها بحمد الله تعالى.

ومن: [٩٦] كتاب الاعتصام[١]

قولُهُ في: [٢] باب الاقتداء بالسُّنَن[٢].

وقال ابن عون: (ثلاثة)[٣] أحبهن لنفسي ولإخواني. هذه السُّنَّةُ أَن يتعلموها، ويسألوا عنها، والقرآن أن يتفهموه، ويسألوا[٤] عنه، وأَن يدعوا الناس إلا من خير[٥].

أخبرنا بذلك عبدالرحيم بن عبدالكريم مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق عن علي بن محمود، أن السلفي، أنبأهم، أنا أبو بكر الطريثيثيُّ، أنا الحافظ أبو القاسم هبة الله الطبري[٦] أنا عليُّ بن أحمد المقرئ، ثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو العباس البرتي، ثنا القعنبي، سمعت حماد بن زيد، يقول: قال ابن عون: «ثلاثة أُحبهن لنفسي ولأصحابي، فذكر القرآن، والسُّنَّة، والثالثة رجل أقبل علىٰ نفسه، ولهىٰ عن الناس إلا من خير».

(وأخبرناه)[٧]، أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن مميل، أن جده، أنبأه، أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر، أنا زاهر بن طاهر، أنا سعيد البحيريُّ، أنا أبو بكر الشيباني هو محمد بن عبدالله الجوزقيُّ[٨]، ثنا أبو العباس الدغولي، ثنا محمد بن نصر المروزي[٩]، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، ثنا سليم بن أخضر، سمعت ابن عون، يقول غير مرة ولا مرتين، ولا ثلاث، «ثلاثٌ أُحبهن لنفسي ولأصحابي، أن ينظر الرجل هٰذا القرآن فيتدبره، ويعمل بما فيه، وينظر

---

(١) انظر الفتح ١٣/٢٤٥.

(٢) انظر الفتح ١٣/٢٤٨ وفيه: بسنن رسول الله، ﷺ.

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: ثلاث.

(٤) زاد في البخاري: الناس.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٢٤٨.

(٦) هو الامام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، الرازي، الحافظ الفقيه، الشافعي. وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٢٥٢ فقال: وصله ابن القاسم ـ وهو خطأ والصواب أبو القاسم ـ اللالكائي في «كتاب السنة» من طريق القعنبي، سمعت حماد بن زيد يقول: قال ابن عون.

(٧) من نسخة م. وفي ح: وأخبرنا.

(٨، ٩) قال الحافظ في الفتح ١٣/٢٥١: وصله محمد بن نصر المروزي في «كتاب السنة» والجوزقي من طريقه، قال محمد ابن نصر: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا سليم بن أخضر، سمعت ابن عون، يقول: غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث «ثلاث أحبهن لنفسي» الحديث.

هٰذا الأثر عن رسول الله، ﷺ، فيتبعه، ويعمل بما فيه ويدع هؤلاء الناس إلا من خير».

قولُهُ فيه[1]: عقب حديث [٧٢٨١] سعيد بن ميناءَ، عن جابر بن عبدالله، قال: جاءَت ملائكة إلىٰ النبي، ﷺ، وهو نائم فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان.... الحديث.

تابعه قتيبة، عن ليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر «خرج علينا النبي، ﷺ ...»[2].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم، أنا محمد بن محمد الفارسيُّ، في كتابه، عن عليّ بن عبدالرحمٰن أن يحيىٰ بن ثابت بن بندار، أخبره: أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن إبراهيم الحافظ[3]، أنا الحسن هو ابن سفيان ح.

وقرأت علىٰ إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، عن القاسم بن مظفر، أن محمد بن هبة الله القاضي أخبرهم قراءَة عليه، وهو حاضر، عن نصر بن سيار الأزدي، أنا محمود بن القاسم، أنا عبدالجبار بن محمد، أنا أبو العباس محمد بن أحمد /ح ٣٤٨ أ/ ابن محبوب، ثنا محمد بن عيسىٰ بن سورة[4]، قالا: ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر، قال: «خرج علينا النبي، ﷺ، يوماً، فقال: إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: آضرب له مثلاً، فقال: آسمع سمعتْ أُذُنكَ وآعْقِلْ عَقَلَ قلبك، إنما مثلُكَ ومثلُ أُمتك كمثل مَلِكٍ آتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولاً، يدعو الناس إلىٰ طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسول فمن أجابك دخل

---

(١) أي في الباب السابق رقم (٢).

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ١٣/٢٤٩، ٢٥٠.

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٢٥٦ فقال: وصله الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان. وأبو نعيم من طريق أبي العباس السراج، كلاهما عن قتيبة .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٠ حيث أشار إلى رواية الاسماعيلي والترمذي.

(٤) هو الترمذي وروايته في سننه ٥/١٤٥ كتاب الامثال (٤٥) باب ما جاء في مثل الله لعباده (١) حديث رقم (٢٨٦٠). ثم قال بعده: وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن النبي، ﷺ، بإسناد أصح من هذا. قال أبو عيسى: هذا حديث مرسل، سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبدالله.

الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة. ومن دخل الجنة أكل ما فيها «لفظ محمد ابن عيسى بن سورة. وقال: هٰذا حديث مرسل. سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر ابن عبدالله».

وقد رُوِيَ هٰذا الحديث من غير وجه بإسناد أصح من هٰذا.

قولُهُ فيه[1] [٧٢٨٤، ٧٢٨٥] حدثنا قتيبة، ثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: لما توفيَ رسول الله، ﷺ، وآستخلف أبو بكر بعده...» الحديث. وفيه قول أبي بكر: «والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلىٰ رسول الله، ﷺ، لقاتلتهم علىٰ منعه... الحديث قال ابن بكير، وعبدالله، عن الليث «عناقاً» وهو أصح[2].

أما حديث ابن بكير، فأسنده المؤلف في «آستتابة المرتدين»[3].

وأما حديث عبدالله، وهو ابن صالح؛ فقال أبو عبيد، في كتاب الأموال له[4]: حدثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، حدثني عقيل، عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن أبا هريرة، أخبره أن عمر بن الخطاب، قال لأبي بكر: كيف تقاتل الناس... الحديث. وفيه «لو منعوني عناقاً» /م ٢٠٤ أ/.

وقد وقع في هٰذا المكان من روايتنا من طريق أبي ذرٍّ: قال لي ابن بكير وعبدالله[5]، عن الليث، فهو على هذا متصل.

قولُهُ: [٦] باب إثم من آوَى مُحْدِثاً[6]، رواه عليٌّ، عن النبي، ﷺ[7]. أسنده المؤلف في «أواخر الحج»[8].

---

(١) أي في الباب المذكور رقم (٢).

(٢) انتهى. انظر الفتح ١٣/٢٥٠.

(٣) كتاب رقم (٨٨) باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة. رقم (٣) حديث رقم (٦٩٢٤). انظر الفتح ١٢/٢٧٥.

(٤) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٧٠ فقال: ورواية عبدالله وهو ابن صالح أخرجها أبو عبيد في كتاب الأموال له، عند .أ هـ. والذي وقع لي في كتاب الأموال له ص ٢٧ رقم (٤٥) ما يلي: قال قال وحدثنا يحي بن عبدالله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، أنَّ أبا هريرة أخبره أن عمر قال ذلك لأبي بكر عن النبي، ﷺ.

(٥) عبارة الحافظ في هدي الساري ص ٧٠: ووقع لنا في هذا المكان من رواية أبي ذر الهروي، قال لي عبدالله .أ هـ.

(٦) انظر الفتح ١٣/٢٨١ «ومحدثاً» بضم أوله وسكون الحاء المهملة وبعد الدال مثله، اي أحدث المعصية.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٨) في كتاب فضائل المدينة (٢٩) باب حرم المدينة (١) حديث رقم (١٨٧٠). انظر الفتح ٤/٨١.

قولُهُ في: [٨] باب ما كان النبي، ﷺ، يسأل[١] ....
وقال ابن مسعود: سُئِلَ النبي، ﷺ، عن الروح، فسكت حتىٰ نزلت الآية[٢].

أسنـده المؤلف في «التفسير»[٣].

قولُهُ في: [١٣] باب ما جاءَ في آجتهاد القضاة ومشاورة الخلفاءِ أهل العلم[٤].

عقب حديث [٧٣١٧] هشام، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال: سأل عمر ابن الخطاب عن إملاص المرأة... الحديث».

تابعه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن المغيرة[٥].

أخبرنا بذٰلك أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن عليِّ بن ساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره /ح ٣٤٨ ب/: أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، انا أبو الحسين بن فاذشاه، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب[٦]، ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، ثنا يحيىٰ الحماني، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة «أن عمر آستشارهم في إملاص المرأةِ، قال المغيرة: فقلت لعمر: قضى فيه رسول الله، ﷺ، بالغُرَّةِ، فقال عمر: إن كنت صادقاً فأتني بمن يعلم هذا معك، فقال محمد بن مسلمة: شهدت النبي، ﷺ، قضىٰ في إملاص المرأة بالغرة، فقضىٰ به عمر».

وقد وقع لنا من حديث البخاري موصولاً.

قرأت علىٰ أبي اليمن الطبري، بمكة، عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة، أن مسعود بن الحسن، كتب إليهم، أنا أبو بكر السمسار، أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا الحسين بن إسماعيل[٧]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني عبدالعزيز بن عبدالله،

(١) انظر الفتح ٢٩٠/١٣.
(٢) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٣) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة بني اسرائيل (الإسراء) (١٧) باب «ويسألونك عن الروح» رقم (١٣). حديث رقم (٤٧٢١). انظر الفتح ٤٠١/٨.
(٤) انظر الفتح ٢٩٨/١٣.
(٥) انتهى ما علقه عقب الحديثين رقم (٧٣١٧، ٧٣١٨).
(٦) أشار الحافظ إلى روايته هذه في هدي الساري ص ٧٠ فقال: متابعة ابن أبي الزناد وصلها الطبراني .أ هـ. وانظر الفتح ٢٩٩/١٣.
(٧) أشار الحافظ إلى هذه الرواية في الفتح ٢٩٩/١٣ فقال: فقد رويناه موصولاً عن البخاري نفسه، وهو في الجزء الثالث عشر من فوائد الاصبهانيين عن المحاملي، قال: «حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن المغيرة» .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٠.

حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة: «أن عمر بن الخطاب آستشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة: قضىٰ فيه، يعني النبي، ﷺ، بغرة، فقال له: إن كنت صادقاً فأئتنا بإنسان معك، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله، قضىٰ به فأنفذه عمر.

ورواه أبو نعيم في المستخرج عن جعفر بن محمد، عن أبي حصين، عن الحماني، به.

وأما قوله «ومشاورة الخلفاء»، فقد ذكر ميناءُ قصة عمر في إملاص المرأة. وفي الصحيح أيضاً مشاورة أبي بكر في وفد بزاخة، ومشاورة عمر أيضاً في الطاعون. وفيه «كان القراءُ أصحاب مشورة عمر، رضي الله عنه». وفيه: «أمر عمر بالشورىٰ عندما قتل»، وفي الباب مشاورة أبي بكر الصحابة في أمر الجدة «وليس من شرط هٰذا الكتاب. وفيه مشاورة عثمان الناس في المُعْتَدَّةِ هل تخرج من بيتها للضرورة؟.

قولُهُ في: [١٦] باب ما ذكر النبي، ﷺ، وحض علىٰ آتفاق أهل العلم[١]

[٧٣٢٥] (وقال محمد بن كثير، أنا سفيان، عن عبدالرحمٰن بن عابس، سئل ابن عباس أشهدتَ العيد...» الحديث[٢].

كذا ذكره البيهقي في «كتاب العيدين» أنه أورده هٰكذا. والذي وقفت عليه في جميع الروايات التي آتصلت لنا عن البخاري، قال: ثنا محمد بن كثير فذكره)[٣].

قولُهُ فيه: عقب حديث [٧٣٢٩] صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أنس، «أن رسول الله، ﷺ، كان يصلي العصر فيأتي العوالي، والشمس مرتفعة». وزاد الليث عن يونس: «وبُعْدُ العوالي أربعة أميال أو ثلاثة»[٤].

أخبرني بذٰلك أبو الحسن بن صالح، أنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر، أنا عليٌّ بن أحمد السعدي، عن عبدالله بن عمر الصفار، أنا زاهر بن طاهر، أنا

(١) انظر الفتح ١٣/٣٠٢.
(٢) انظر الفتح ١٣/٣٠٣.
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٤) انظر الفتح ١٣/٣٠٣.

أحمد بن الحسين البيهقي[1]، أنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المُقْرِئُ، بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، ثنا أحمد بن (زهير)[2] الحمراوي، ثنا عبدالله بن صالح، كاتب الليث، حدثني الليث بن سعد، عن يونس، أخبرني ابن شهاب، أخبرني أنس بن مالك «أن رسول الله، ﷺ، كان يصلي صلاة العصر، والشمس مرتفعة حَيَّةٌ، فيذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة، وبعد العوالي من المدينة علىٰ أربعة أميال.

قولُهُ فيه[3]: عقب حديث [٧٣٣٣] أبي حميد، أن رسول الله، ﷺ، طلع له أُحُدٌ، فقال: «هذا جبل يحبنا ونحبه....» الحديث.

تابعه سهل، عن النبي، ﷺ، في أُحد[4].

تقدم الكلام عليه في الزكاة[5].

قولُهُ فيه[6]: عقب حديث [٧٣٢٧] أبي أُسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة «أنها قالت لعبدالرحمٰن بن الزبير: آدْفِنِّي مع صواحبي....» الحديث.

[٧٣٢٨] وعن هشام، عن أبيه «أن عمر أرسل إلىٰ عائشة آئذني أن أُدفن مع صاحبيَّ فقالت: أي والله...» الحديث[7].

هو معطوف علىٰ الأول. وقد وصل الإسماعيلي الثاني عن ابن ناجية، قال: ثنا أبو عبدالرحمٰن، ثنا أُسامة بتمامه[8].

---

(١) انظر روايته في السنن الكبير ٤٤٠/١ كتاب الصلاة. باب تعجيل صلاة العصر. وقال بعده: قال البخاري: زاد الليث، عن يونس: وبعد العوالي أربعة أميال، أو ثلاثة» .أ هـ.

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي السنن الكبير: بكير.

(٣) أي في الباب السابق رقم (١٦).

(٤) انظر الفتح ٣٠٤/١٣.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٠٩/١٣: قوله: «تابعه سهل عن النبي، ﷺ، في أحد» يشير إلى ما ذكره في «كتاب الزكاة» من حديث سهل بن سعد، قال «أحد جبل يحبنا ونحبه» أورده معلقاً لسليمان بن بلال بسنده إلى سهل عقب حديث ابن حميد الساعدي .أ هـ. انظر كتاب رقم (٢٤) باب خرص التمر (٥٤) حديث رقم (١٤٨١). انظر الفتح ٣٤٣/٣، ٣٤٤.

(٦) أي في الباب السابق رقم (١٦).

(٧) انتهى. انظر الفتح ٣٠٤/١٣.

(٨) قال الحافظ في الفتح ٣٠٨/١٣: هو موصول بالسند الذي قبله، وقد أخرجه الاسماعيلي من وجه آخر، عن أبي اسامة موصولا «أن عمر ارسل إلى عائشة» هذا صورته الارسال، لأن عروة لم يدرك زمن ارسال عمر إلى عائشة، لكنه محمول على أنه حمله، عن عائشة فيكون موصولاً .أ هـ.

قولُهُ فيه[1]: [٧٣٤٣] حدثنا سعيد بن الربيع، ثنا عليٌّ بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني عكرمة، عن ابن عباس «أن عمر حدثه قال: حدثني النبي، ﷺ، قال: أتاني الليلة آتٍ من ربي، وهو بالعقيق أنْ صَلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل عُمْرَةٌ (وحَجَّةٌ)[2].

وقال هارون بن إسماعيل «ثنا عليٌّ: عمرة في حجة»[3].

أخبرنا بحديث هارون، إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد، عن إسماعيل بن يوسف ابن مكتوم، وجماعة، أن عبدالله بن عمر، أخبرهم، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن ابن المظفر، أنا محمد بن أعين، أنا إبراهيم بن خريم، ثنا عبد بن حميد[4]، ثنا هارون ابن إسماعيل /ح٣٤٩ أ/ الخزاز، ثنا عليٌّ بن المبارك، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: حدثني رسول الله، ﷺ قال: «أتاني الليلة آتٍ من ربي، عز وجل، وأنا بالعقيق أن صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل عمرةٌ في حجة».

(رواه عمر بن شبة في أخبار المدينة[5]: عن هارون، فوافقناه بعلو[6] /م ٢٠٤ ب/.

قولُهُ: [١٩] ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾[7].

[٧٣٤٩] ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أبو أسامة، قال: قال الأعمش: ثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله، ﷺ: «يُجَاءُ بنُوحٍ يَوْمَ القِيامَةِ، فيقال له: هل بلغت...» الحديث. وعن جعفر بن عون، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد بهذا[8].

---

(١) أي في الباب السابق رقم (١٦)

(٢) من نسخة ح وكذا في البخاري. وفي نسخة م: في حجة.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٣٠٥/١٣.

تنبيه: قال الحافظ في الفتح ٣١١/١٣: قوله: وقال هارون بن اسماعيل، حدثنا علي: عمرة في حجة يريد أن هارون خالف سعيد بن الربيع في قوله في آخره «وقل عمرة وحجة» بواو العطف، فقال: عمرة في حجة.

(٤،٥) قال الحافظ في الفتح ٣١١/١٣: ورواية هارون هذه وقعت لنا موصولة في مسند عبد بن حميد، وفي أخبار المدينة النبوية لعمر بن شبة، كلاهما عن هارون بن اسماعيل الخزاز بمعجمات. ويجوز في قوله «عمرة وحجة» الرفع والنصب» .أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٠ حيث أشار إلى رواية عبد بن حميد في مسنده، فقط.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٧) انظر الفتح ٣١٦/١٣.

(٨) انتهى. انظر المرجع السابق.

ذكر صاحب الأطراف أن البخاري رواه عن إسحاق بن منصور، عن أبي أسامة، وجعفر بن عون، جميعاً. وهٰذا هو الظاهر كما وقع في نظائره، لٰكن وقع في المستخرج لأبي نعيم أنَّ البخاري أخرج حديث جعفر بن عون، بلا رواية يعني علّقَهُ[1].

وقد وقع لي حديث جعفر بن عون بعلوٍّ.

قرأت علىٰ إبراهيم بن محمد بالمسجد الحرام، أن أحمد بن أبي طالب، أخبرهم، أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول بن عيسىٰ، أنا عبدالرحمٰن بن محمد، أنا عبدالله ابن أحمد، أنا إبراهيم بن خريم، أنا عبد بن حميد[2]، أنا جعفر بن عون، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله، ﷺ، يُدْعَىٰ نوحٌ فيقال: هل بلغت؟ فيقال نعم، فيدعىٰ قومه، فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحد، فيقول: من شهودك؟ فيقول: محمد وأُمته فيؤتىٰ بكم تشهدون أنه قد بلغ، وذٰلك قوله عز وجل: ﴿وكذٰلك جعلناكم أمةً وسطاً﴾ والوسط العدل ﴿لتكونوا شهداءَ على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ [البقرة: ١٤٣].

ورواه الترمذي[3]: عن عبد بن حميد، فوافقناه بعلوٍّ.

قولُهُ في: [٢٠] باب إذا آجتهد العامل أو الحاكم، فأخطأ[4]. لقول النبي، ﷺ، «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[5].

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٣١٧/١٣: وقوله في آخره ـ أي آخر الحديث رقم (٧٣٤٩) «وعن جعفر بن عون، هو معطوف على قوله «أبو اسامة» والقائل هو إسحاق بن منصور، فروى هذا الحديث عن أبي اسامة بصيغة التحديث، وعن جعفر بن عون بالعنعنة، وهذا مقتضى صنيع صاحب الأطراف. وأما أبو نعيم فجزم بأنَّ رواية جعفر بن عون معلقة. فقال بعد أن أخرجه من طريق أبي مسعود الراوي، عن أبي أسامة وحده: ومن طريق بندار، عن جعفر بن عون وحده. أخرجه البخاري عن اسحاق بن منصور، عن أبي اسامة، وذكره عن جعفر بن عون بلا واسطة. انتهى. وفي هدي الساري ص ٧٠: ورواية جعفر بن عون جزم أبو نعيم بأنها معلقة .أ هـ.

(٢) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٧٠ فقال: وقد أخرجها ـ أي رواية جعفر بن عون ـ عبد بن حميد، في مسنده .أ هـ.

(٣) في سننه ٢٠٧/٥ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة البقرة رقم (٣) عقب حديث رقم (٢٩٦١) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش عن أبي صالح، عن ابي سعيد، قال: قال رسول الله، ﷺ... وساقه ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح» .أ هـ.

(٤) انظر الفتح ٣١٧/١٣.

(٥) انتهى ما علقه البخاري ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

تقدم الكلام عليه في «الصلح»[1]. وقد أسنده المؤلف من حديث عائشة بغير هٰذا اللفظ[2]. وتقدم هٰذا اللفظ معزواً لمسلم وغيره[3].

قولُهُ في: [٢١] باب أجر الحاكم[4].

عقب حديث [٧٣٥٢] أبي بكر بن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: إذا حكم الحاكم فاجتهد... الحديث.

وقال عبدالعزيز بن المطلب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي سلمة، عن النبي، ﷺ، مثله[5]. يعني مرسلاً.

قولُهُ في: [٢٤] باب الأحكام التي تعرف بالدلائل[6].

[٧٣٥٩] حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عطاءُ بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبي، ﷺ، «مَنْ أَكَلَ ثوماً، أو بصلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا، أوْ لِيَعْتَزِلْ مسجدنا، ولْيَقْعُدْ في بَيْتِهِ. وإنهُ أُتِيَ بَبَدْر فيه خضراتٌ من بقول... الحديث. قال: ابن عُفَيْر، عن ابن وهب «بِقِدْر فيه خضرات». ولم يذكر الليث، وأبو صفوان، عن يونس قصة القدر، فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث[7].

أما حديث سعيد بن عفير فتقدم الكلام عليه في الصلاة[8]، وكذا حديث الليث.

وأما حديث أبي صفوان فأسنده المؤلف في «الأطعمة»[9].

---

(١) كتاب رقم (٥٣) باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٥) حديث رقم (٢٦٩٧). انظر الفتح ٣٠١/٥.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) انظر الفتح ٣١٧/١٣، ٣٠٢/٥.

(٤) انظر الفتح ٣١٨/١٣.

(٥) انظر الفتح ٣١٨/١٣. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٧٠: رواية عبدالعزيز بن المطلب المرسلة لم أجدها أ.هـ.

(٦) انظر الفتح ٣٢٩/١٣.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٣٣٠/١٣.

(٨) كتاب الاذان رقم (١٠) باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث (١٦٠) حديث رقم (٨٥٥) انظر الفتح ٣٤١/١١. وانظر الكلام على حديث سعيد بن عفير والليث في الفتح ٣٤٢/٢.

(٩) كتاب رقم (٧٠) باب ما يكره من الثوم والبقول. (٤٩) حديث رقم (٥٤٥٢). انظر الفتح ٥٧٥/٩.

قولُهُ فيه[1] : [٧٣٦٠] حدثني عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، ثنا أبي وعمي قال: ثنا أبي[2] ، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْرٍ، أن أباه جُبَيْرَ بن مطعم، أخبره، أن آمرأة سوداء، أتَتْ رسول الله، ﷺ، فكلمته في شيءٍ، فأمرها بأمرٍ، فقالت أرأيت يا رسول الله، إن لم أجدك؟ قال: «إن لم تجديني فَأْتي أبا بكرٍ،زاد الحميدي عن إبراهيم «كأنها تعني الموت»[3].

أسنده المؤلف في «فضل أبي بكر»[4]، فقال: ثنا الحميدي، ثنا إبراهيم بن سعد، به. وقع هنا في طريق أبي ذَرٍّ: زاد لنا الحميدي».

قولُهُ: [٢٥] باب قول النبي، ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ»[5].

[٧٣٦١] وقال أبو اليمان: أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبدالرحمن، «سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة، وذكر كعب الأحبار فقال: إن كان من أصدق المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب /م ٣٤٩ ب/، وإن كنا ـ مع ذلك ـ لَنَبْلُوَ عَلَيْهِ الكذب»[6].

وقع في روايتنا من طريق أبي ذرٍّ، قال: أنا أبو اليمان[7].

وقال البخاري في التاريخ الصغير[8]: حدثنا أبو اليمان فذكره.

وقرأت على أبي بكر بن العز، أخبركم محمد بن العماد، في كتابه، عن علي بن أبي الفرج، أن يحيى بن ثابت، أخبره: أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن غالب، أنا أحمد ابن إبراهيم[9]، أخبرني محمد بن أبي حامد، ثنا عبدالله بن العباس الطيالسيُّ، ثنا محمد

---

(١) أي في الباب رقم (٢٤).
(٢) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٣٣٠/١٣.
(٣) انتهى. انظر الفتح ٣٣٠/١٣.
(٤) في كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب قول النبي، ﷺ: «لو كنت متخذا خليلاً» رقم (٥) حديث رقم (٣٦٥٩) انظر الفتح ١٧/٧.
(٥) انظر الفتح ٣٣٣/١٣.
(٦) انظر الفتح ٣٣٣/١٣.
(٧) قال الحافظ في الفتح ٣٣٤/١٣: قوله «وقال أبو اليمان» كذا عند الجميع، ولم أره بصيغة حدثنا. وأبو اليمان من شيوخه، فإما أن يكون أخذه عنه مذاكرة، واما أن يكون ترك التصريح بقوله «حدثنا» لكونه أثراً موقوفاً، ويحتمل أن يكون مما فاته سماعه ثم وجدت الإسماعيلي أخرجه، عن عبدالله بن العباس الطيالسي، عن البخاري، قال: «حدثنا أبو اليمان». ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم، فذكره، فظهر أنه مسموع له، وترجح الاحتمال الثاني، ثم وجدته في التاريخ الصغير للبخاري، قال: حدثنا أبو اليمان .أ هـ.
(٨) انظر ٦٢/١ ذكر من مات في خلافة عثمان بن عفان، رضي الله عنه.
(٩) انظر التعليق رقم (٥).

ابن إسماعيل، هو البخاري، ثنا أبو اليمان (بهٰذا)[1].

قولُهُ: [٢٦] باب كراهية (الآختلاف)[2].

عقب حديث [٧٣٦٥] همام، عن أبي عمران، عن جندب، أن رسول الله، ﷺ، قال: «آقرءُوا القرآن ما آئتلفت عليه قلوبكم، فإذا آختلفتم فقوموا عنه».

وقال يزيد بن هارون، عن هارون الأعور، ثنا أبو عمران، عن جندب، عن النبي، ﷺ [3].

قلت: لم أجده عند يزيد بن هارون، إلا عن همام. قال الدارمي في مسنده[4]: ثنا يزيد بن هارون، ثنا همام، ثنا أبو عمران، عن جندب به. وقال في أثره[5]: حدثنا أبو النعمان، ثنا هارون الأعور، ثنا أبو عمران، به.

وقال محمد بن أيوب بن الضريس، في كتاب فضائل القرآن، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هارون به، فيحرر هٰذا.

قولُهُ: [٢٧] باب نهي النبي، ﷺ، علىٰ التحريم، إلا ما تُعْرَفُ إباحته[6]. وكذٰلك أمره نحو قوله حين أحَلُّوا: «أصيبوا من النساء» قال جابر: لم يعزم عليهم، ولٰكن أحلهن (لهم)[7].

وقالت أُمُّ عطية: نهينا عن آتباع الجنائز، ولم يعزم علينا.

[٧٣٦٧] حدثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، قال: قال عطاءٌ: قال جابر.

---

(١) من نسخة ح. وفي نسخة م «به».

(٢) من نسخة م وكذلك في البخاري، وفي نسخة ح: الخلاف. وانظر الفتح ٣٣٥/١٣.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٣٣٦/١٣.

(٤) روايته في مسنده ٣١٨/٢ كتاب فضائل القرآن. باب اذا اختلفتم في القرآن فقوموا (٧) حديث رقم (٣٣٦٣).

(٥) انظر مسند الدارمي ٣١٨/٢ لكن ذكره قبل الحديث السابق، حديث رقم (٣٣٦٢). قال الحافظ في الفتح ٣٣٦/١٣: وصله الدارمي عن يزيد بن هارون لكن قال: عن همام، ثم أخرجه عن أبي النعمان، عن هارون الأعور. وتقدم في آخر فضائل القرآن بيان الاختلاف على أبي عمران في سند هذا الحديث مع شرح الحديث، وقال الكرماني: مات يزيد بن هارون سنة ست ومائتين، فالظاهر أن رواية البخاري، عنه تعليق. انتهى. وهذا لا يتوقف فيه من اطلع على ترجمة البخاري، فانه لم يرحل من بخارى إلا بعد موت يزيد بن هارون، بمدة. أ هـ.

(٦) من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٩٦). انظر الفتح ٣٣٦/١٣.

(٧) من نسخة م وكذا في البخاري. وفي نسخة ح: لهن.

وقال محمد بن (بكر)[1]: ثنا ابن جريج، أخبرني عطاءٌ «سمعت جابر بن عبدالله في أناس معه، قال: أهللنا أصحابَ رسول الله، ﷺ، في الحج خالصاً ليس معه (عمرة)[2]...» الحديث بطوله. وفيه قول جابر «ولم يعزم عليهم، ولٰكن أحلهن لهم»[3].

وقد تقدم الكلام علىٰ حديث محمد بن بكر في الحج[4] وغيره[5].

وأما حديث أم عطية؛ فأسنده المؤلف في «الجنائز»[6] /م ٢٠٥ أ/.

قولُهُ في: [٢٨] باب قول الله تعالى ﴿وأَمرهم شورىٰ بينهم﴾[7].

وشاور النبي، ﷺ، أصحابه يوم أُحُدٍ في المقام والخروج فرأوا له الخروج، فلما لبس لأْمَتَهُ وعزم، قالوا: أقم. فلم يمل إليهم بعد العزم. وقال: «لا ينبغي لنبي يلبس لأمته، فيضعها حتىٰ يحكم الله» وشاور علياً وأُسامة فيما رمىٰ [به] أهل الإفك عائشة، فسمع منهما، حتىٰ نزل القرآن، فجلد الرامين[8] /ح ٣٥٠ أ/.

أما قصة المشاورة يوم أُحُدٍ (فرويناها)[9] من طريق ابن عباس، ومن طريق جابر.

أما حديث ابن عباس، فرواه الحاكم في المستدرك[10]، قال: ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا ابن وهب.

وقال الطبراني فيما أنا أحمد بن بلغاق، عن إسحاق بن يحيىٰ، أنا يوسف بن خليل الحافظ، أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو الحسين بن فاذشاه ح.

---

(١) من نسخة م وكذا في البخاري. وفي نسخة ح: بكير. انظر الفتح ١٣/٣٣٧.
(٢) من نسخة ح وكذا في البخاري. وفي نسخة م: غيره.
(٣) انتهى. انظر الفتح ١٣/٣٣٦، ٣٣٧.
(٤) كتاب رقم (٢٥) باب من أهل في زمن النبي، ﷺ، كاهلال النبي، ﷺ (٣٢). عقب حديث رقم (١٥٥٨).
(٥) في كتاب المغازي (٦٤) باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع (٦١) عقب حديث رقم (٤٣٥٢). انظر الفتح ٧/٦٩.
(٦) كتاب رقم (٢٣). باب اتباع النساء الجنائز رقم (٢٩). حديث رقم (١٢٧٨). انظر الفتح ٣/١٤٤.
(٧) انظر الفتح ١٣/٣٣٩.
(٨) انظر الفتح ١٣/٣٣٩.
(٩) من نسخة م، وفي نسخة ح: فرويناه.
(١٠) انظر المستدرك ٢/١٢٨، ١٢٩ كتاب قسم الفيء. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي على ذلك وقال: صحيح.

وقرأت على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبدالواحد الحافظ، أخبرهم في المختارة: أنا أبو جعفر الصيدلاني وفاطمة بنت سعد الخير، أن فاطمة بنت عبدالله بن الجوزدانية، أخبرتهم: أنا أبو بكر بن ريذة، قالا: أنا سليمان بن أحمد[1]، ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، ثنا يحيى بن صالح ح. وثنا روح بن الفرج، ثنا يوسف بن عديٍّ، قالوا: ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: تنقل رسول الله، ﷺ، سيفه ذا الفقار، يوم بدر، قال ابن عباس، وهو الذي رأى فيه الرُّؤْيا يوم أُحُد، وذلك أن رسول الله، ﷺ، لما جاءَهُ المشركون يوم أُحُد، كان رأي رسول الله، ﷺ، أن يقيم بالمدينة (يقاتلهم)[2] فيها فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدراً، تخرج بنا يا رسول الله إليهم فقاتلهم بأُحُدٍ، ونرجو أن نصيب من الفضيلة، ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله، ﷺ، حتى لبس أداته، فلما لبسها ندموا، وقالوا: يا رسول الله! أقم، فالرأي رأيك، فقال رسول الله، ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه» قال: وكان رسول الله، ﷺ، قال لهم يومئذ قبل أن يلبس الأداة: إني رأيت أني في درع حصينة، فَأَوَّلْتُهَا المدينةَ. وأني مُرْدِفٌ كبشاً، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن سيفي ذا الفقار فُلَّ، فأولته فَلّاً فيكم. ورأيت بقراً يذبح، فبقرٌ والله خير، فبقر والله خيرٌ» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

قلت: وهو كما قال: فقد روى النسائي[3]، وابن ماجه[4]، وأبو بكر البزار بعضه.

---

(١) هو الطبراني. وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٤١/١٣ فقال: وقد وصله أي حديث ابن عباس ـ الطبراني، وصححها الحاكم من رواية عبدالله بن وهب، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: تنقل رسول الله، ﷺ ... الخ. وساق القصة ثم قال: وهذا سند حسن. وانظر هدي الساري ص ٧٠.

(٢) من نسخة «ح». وفي نسخة «م».: «يقابلها».

(٣) أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٧٠ فقال: حديث شاور النبي، ﷺ، أصحابه يوم أحد في الخروج وصله أحمد والحاكم والطبراني بتمامه. والنسائي وابن ماجة مختصراً من حديث ابن عباس .أ هـ.

(٤) في سننه ٩٣٩/٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب السلاح (١٨) حديث رقم (٢٨٠٨).

ورواه أحمد بن حنبل[1] بتمامه، عن سريج (ابن النعمان)[2]، عن ابن أبي الزناد.

وأما حديث جابر؛ فقال الإمام أحمد في مسند جابر من مسنده[3]: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا أبو الزبير ح. قال: وثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن أبي الزبير، ثنا جابر، أن رسول الله، ﷺ، قال: «رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقراً تُنْحَرُ، فأولت أن الدرع الحصينة المدينة، وأن البقر بقر والله خيرٌ، قال: فقال لأصحابه: لو أنا أقمنا بالمدينة، فإن دخلوا علينا فيها قاتلناهم، فقالوا: والله يا رسول الله! ما دُخِلَ علينا فيها في الجاهلية، فكيف يدخل علينا فيها في الإسلام؟ فقال: «شأنكم إذاً، فلبس لأمته، قال: فقالت الأنصار: رددنا علىٰ رسول الله، ﷺ، رأيه فجاءُوا، فقالوا: يا نبي الله، شأنك (إذاً فأقم)[4] فقال: «إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل».

رواه الدارمي[5] وابن الجارود[6]، والنسائي[7] من حديث حماد بن سلمة. وإسناده صحيح. ولم أجده بتمامه إلا من الطريق التي سقتها.

وأما حديث الإفك؛ فقد أسنده المؤلف في «المغازي»[8] وغيره. وفي «هٰذا الباب»[9] مختصراً من حديث الزهري. وقال بعده: وقال أبو أسامة، عن هشام، يعني عروة.

وقد تقدم الكلام علىٰ حديث أبي أُسامة في «التفسير»[10] وليس في شيءٍ من

(١) انظر روايته في مسنده ١/٢٧١.

(٢) من نسخة «ح» وكذلك في مسند أحمد وفي نسخة م: النعال وهو خطأ. وسريج هو ابن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين البغدادي ـ مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين .أ هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٦٦.

(٣) انظر روايته في المسند ٣/٣٥١. وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٤١.

(٤) ما بين القوسين ليس في نسخة المسند المطبوعة.

(٥) انظر روايته في مسنده ٢/٥٥. كتاب الرؤيا. باب في القميص والبئر واللبن والعسل والسمن حديث رقم (٢١٦٥). وسنده صحيح قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٤١.

(٦) انظر المنتقى له ص ٣٥٤ باب ما جاء في لبس الدرع.

(٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٣٤١ فقال: وأخرج أحمد، والدارمي، والنسائي، من طريق حماد بن سلمة، عن ابي الزبير، عن جابر نحوه. وسنده صحيح. وانظر هدي الساري ص ٧٠.

(٨) كتاب رقم (٦٤) باب حديث الافك (٣٤) حديث رقم (٤١٤١) انظر الفتح ٧/٤٣١.

(٩) باب رقم (٢٨) حديث رقم (٧٣٦٩) انظر الفتح ١٣/٣٣٩.

(١٠) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة النور (٢٤) باب رقم (١١) حديث رقم (٤٧٥٧) انظر الفتح ٨/٤٨٧. وانظر أيضاً الفتح ٣٩/٣٤٢.

طُرق هٰذا الحديث عنده ذكر جلد الرامين لعائشة.

وقد وقع فيما أخبرنا عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم (أنا عبدالله بن أحمد)[1]، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[2]، ثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق ح. وأنبأنا به عالياً إبراهيم بن أحمد، شفاها، عن أحمد بن أبي طالب، عن محمد بن عبدالواحد، أن المبارك بن أحمد بن بركة، كتب إليهم، أنا أبو الغنائم بن المُنْتَاب، أنا أبو محمد بن البَيِّع، ثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي، أنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، قالت: لما نزلت براءَتي، قام رسول الله، ﷺ، على المنبر، فدعا بهم وحدهم» لفظ أحمد.

وقال أبو موسى، فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلما نزلَ أَمَرَ برجلين، وآمرأةٍ، فَضُربوا حَدَّهُمْ.

رواه اصحاب السُّنن الأربعة[3] من حديث ابن أبي عديٍّ، عن محمد بن اسحاق نحوه. وقال الترمذي[4]: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق.

ورواه البيهقي[5] من طريق ابن إسحاق، وصرح في روايته بسماع ابن إسحاق من عبدالله بن أبي بكر.

وقال أبو داود أيضاً[6]: حدثنا النفيلي، ثنا محمد بن مسلمة، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، فذكره ولم يذكر عائشة، وفيه فأمر برجلين، وآمرأة ممن تكلم بالفاحشة، حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة، قال النفيليُّ: والمرأة يقولون حمنة بنت جحش /م ٢٠٥ ب/.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٢) هو الإمام أحمد. انظر روايته في المسند ٦١/٦.

(٣) رواه أبو داود في سننه ١٦٢/٣ كتاب الحدود. باب في حد القذف. حديث رقم (٤٤٧٤) والترمذي في سننه ٣٣٦/٥ كتاب التفسير (٤٨) باب «ومن سورة النور» (٢٥) حديث رقم (٣١٨١). وابن ماجة في سننه ٨٥٧/٢. كتاب الحدود (٢٠) باب حد القذف رقم (١٥) حديث رقم (٢٥٦٧).

(٤) انظر سنن الترمذي ٣٣٦/٥

(٥) انظر السنن الكبير ٢٥٠/٨. كتاب الحدود باب ما جاء في حد قذف المحصنات.

(٦) في سننه ١٦٢/٣كتاب الحدود، باب في حد القذف. حديث رقم (٤٤٧٤).

قولُهُ فيه[١] : ولم يلتفت النبي، ﷺ، إلىٰ تنازعهم، ولكن حكم بما أمره الله[٢] .

هٰذا بقية من كلامه، أشار بها إلى القصتين جميعاً في «أُحُدٍ» وفي «الإفك والله أعلم»[٣] .

قولُهُ فيه[٤] : ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة...[٥] الحديث.

أسنده في «الآعتصام»[٦] وغيره وقد تقدم.

قولُهُ فيه[٧]: قال النبي، ﷺ : «من بدل دينه فآقتلوه»[٨] .

هٰذا طرف من حديث عكرمة قال: بلغ ابن عباس «أن علياً حَرَّقَ قوماً، فقال فذكر قصة فيها، لأن رسول الله، ﷺ، قال: «من بدل دينه فآقتلوه».

وقد أسنده المؤلف في «الجهاد[٩] وغيره من طريقه.

قولُهُ فيه[١٠] : وكان القراءُ أصحاب مشورة عمر كهولاً، كانوا أَو شباناً، وكان وقافاً عند كتاب الله، عز وجل[١١] /ح ٣٥٠ ب/.

أسنده في «تفسير سورة الأعراف»[١٢] من حديث ابن عباس، وفي قصة الحر ابن قيس.

قولُهُ فيه[١٣] : وقال أبو أسامة، عن هشام يعني عن عروة، عن عائشة في قصة الإفكِ[١٤] تقدمت الإشارة إليه قبل.

---

(١) أي فيما عقده ترجمة للباب رقم (٢٨).
(٢) هذا مما علقه ترجمة للباب المذكور.
(٣) انظر الفتح ١٣/٣٤٢.
(٤) أي فيما عقده ترجمة للباب رقم (٢٨).
(٥) هذا مما علقه ترجمة للباب.
(٦) كتاب رقم (٩٦) باب الاقتداء بسنن رسول الله، ﷺ. رقم (٢). حديث رقم (٧٢٨٤، ٧٢٨٥). انظر الفتح ١٣/٢٥٠.
(٧) أي فيما علقه ترجمة للباب رقم (٢٨).
(٨) انظر الفتح ١٣/٣٣٩.
(٩) كتاب رقم (٥٦) باب لا يعذب بعذاب الله رقم (١٤٩) حديث رقم (٣٠١٧). انظر الفتح ٦/١٤٩، وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم رقم (٨٧) باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم (٢) حديث رقم (٦٩٢٢). انظر الفتح ١٢/٢٦٧.
(١٠) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٨).
(١١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٣٣٩.
(١٢) سورة رقم (٧) من كتاب التفسير (٦٥). باب ﴿خذِ العفو وأْمُرْ بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ رقم (٥) حديث رقم (٤٦٤٢). انظر الفتح ٨/٣٠٤.
(١٣) أي في الباب رقم (٢٨).
(١٤) انظر هذا التعليق عقب الحديث رقم (٧٣٦٩) الفتح ١٣/٣٤٠.

ومن [٩٧] كتاب التوحيد[١]

قولُهُ[٢]: [٧٣٧٤] حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ « قل هو الله أحد » يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي، ﷺ،... الحديث. زاد إسماعيل بن جعفر، عن مالك، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد، أخبرني قتادة بن النعمان، عن النبي، ﷺ[٣].

تقدم الكلام عليه في « فضائل القرآن »[٤].

قولُهُ في: [٤] باب قول الله تعالى ﴿عالم الغيب...﴾[٥]

قال يحيى: الظاهر على كل شيء علماً، والباطن على كل شيء علماً[٦].

يحيى هذا هو ابن زياد الفراء[٧].

أخبرنا بقوله هذا أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي، في كتابه، عن سليمان ابن حمزة، عن عمر بن كرم الدينوري، أنا عمر بن أحمد بن منصور الصفار، في كتابه، أنا عبدالله بن عبدالله بن حسنكويه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ابن شاذان النيسابوري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن الجهم، عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء[٨]. في كتاب معاني القرآن له. فذكر هذا الكلام من جملته، فقال في أول الحديث قوله « هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر على كل شيء علماً. والباطن على كل شيء علماً ».

---

(١) انظر الفتح ١٣/٣٤٤.

(٢) أي في باب ما جاء في دعاء النبي، ﷺ، أمته الى توحيد الله تبارك وتعالى رقم (١) انظر الفتح ١٣/٣٤٧.

(٣) انتهى. انظر المرجع السابق.

(٤) كتاب رقم (٦٦) باب فضل « قل هو الله أحد » رقم (٣) حديث رقم (٥٠١٤) والذي قبله. انظر الفتح ٩/٥٩.

(٥) انظر الفتح ١٣/٣٦١.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) انظر قول الحافظ هذا في الفتح ١٣/٣٦٢.

(٨) قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن زياد الفراء النحوي المشهور، ذكر ذلك في « كتاب معاني القرآن ». أ هـ.

قولُهُ في: [٦ - باب][1] قول الله: ﴿ملك الناس﴾
فيه ابن عمر، عن النبي، ﷺ[2].
سيأتي الكلام عليه قريباً[3].

قولُهُ فيه[4]: عقب حديث [٧٣٨٢] يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «يقبض الله الأرض، يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا المَلِكُ، أين ملوك الأرض؟.

وقال شعيب، والزبيدي وابن مسافر، وإسحاق بن يحيى، عن الزهري، عن أبي سلمة....[5].

أما حديث شعيب، فسيأتي الكلام عليه[6].

وأما حديث الزبيدي[7]، فأخبرنا محمد بن محمد بن عبد البر، أخبركم عبد الرحيم ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أن جده أخبره، أنا أبو طاهر الخشوعي، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الحسين بن محمد، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جوصا[8]، ثنا عمران بن بكار، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا ابن سالم الزبيدي قال: أخبرني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي، ﷺ، يقول: «يقبض الله الأرض ويطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟.

رواه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد»[9] من حديث عبدالله بن سالم، وقال: قال

---

(١) زيادة من البخاري. وانظر الفتح ١٣/٣٦٧.
(٢) قال الحافظ في الفتح ١٣/٣٦٧: أي يدخل في هذا الباب حديث ابن عمر، ومراده حديثه الآتي بعد اثني عشر باباً في ترجمة قوله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ وسيأتي شرحه هناك إن شاء الله تعالى. أ هـ. انظر الفتح ١٣/٣٩٢.
(٣) انظر التعليق السابق.
(٤) أي في الباب رقم (٦).
(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر المرجع السابق.
(٦) قال الحافظ في الفتح ١٣/٣٦٧: فأما رواية شعيب وهو ابن أبي حمزة الحمصي، فستأتي في الباب المشار اليه في الحديث المعلق آنفاً - يقصد في الباب رقم (١٩)، حديث رقم (٧٤١١). انظر الفتح ١٣/٣٩٣ - فإنه قال هناك: وقال أبو اليمان، أنا شعيب، فذكر طرفاً من المتن. أ هـ.
(٧) الزبيدي، بضم الزاي بعدها موحدة، وهو محمد بن الوليد الحمصي. قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٦٧.
(٨) أشار الحافظ الى روايته في هدي الساري ص ٧٠ فقال: ورواية الزبيدي وقعت لنا بعلو في جزء ابن جوصا. أ هـ.
(٩) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٣٦٧ فقال: وأما رواية الزبيدي فوصلها ابن خزيمة أيضاً من طريق عبد الله ابن سالم، عنه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر هدي الساري ص ٧٠.

محمد بن يحيى: الحديثان محفوظان، يعني عن سعيد، وعن أبي سلمة كلاهما، عن أبي هريرة.

وأما حديث ابن مسافر[1]، فأسنده المؤلف في «التفسير»[2].

وأما حديث إسحاق بن يحيى، فقال الذهلي في الزهريات[3]: حدثنا يحيى بن صالح، ثنا إسحاق بن يحيى، به / ح ٣٥١ أ /.

قولُهُ في [٧ - باب][4] قول الله ﴿وهو العزيز الحكيم﴾[5]

وقال أنس: قال النبي، ﷺ: «تقول جهنم: قط قط، وعزّتك».

وقال أبو هريرة، عن النبي، ﷺ: «يبقىٰ رجل بين الجنة والنار، [وهو][6] آخر أهل النار دخولاً الجنة، فيقول: رَبِّ اصرف وجهي عن النار، لا وعزّتك لا أسألك غيرها «قال أبو سعيد» إن رسول الله، ﷺ، قال: «قال الله، [عز وجل][7] لك ذلك وعشرة أمثاله».

قال أيوب: «وعزتك لا غِنىٰ بي عن بركتك»[8].

أما حديث أنس، فأسنده المؤلف في «النذور»[9] وتقدم الكلام على باقي هذه

(١) ابن مسافر هو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، أمير مصر، نسب لجده. قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٦٧ وانظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ٢/١٣١.

(٢) كتاب رقم (٦٥) تفسير سورة الزمر (٣٩) باب ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه﴾ رقم (٣) حديث رقم (٤٨١١). انظر الفتح ٨/٥٥١.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٣٦٧، فقال: وأما رواية اسحاق بن يحيى وهو الكلبي، فوصلها الذهلي في الزهريات. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٠ (كتاب التوحيد).

(٤) زيادة من البخاري.

(٥) انظر الفتح ١٣/٣٦٨.

(٦، ٧) زيادة من البخاري.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٣٦٨.

(٩) في كتاب الايمان والنذور رقم (٨٣) باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته (١٢) حديث رقم (٦٦٦١). انظر الفتح ١١/٥٤٥. والمراد من تعليق أنس أنَّ النبي، ﷺ، نقل عن جهنم أنها تحلف بعزة الله، وأقرها على ذلك، قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٧٠.
وقال الحافظ في الفتح ١٣/٣٧٠ عن التعليق عن أنس: هذا طرف من حديث تقدم موصولا في تفسير «ق» مع شرحه، ويأتي مزيد كلام فيه في باب قوله ﴿ان رحمه الله قريب من المحسنين﴾ - أي باب رقم (٢٥) انظر الفتح ١٣/٤٣٤ - وقد ذكره موصولاً هنا في آخر الباب. أ هـ والحديث موصول في كتاب التفسير (٦٥) تفسير سورة ق (٥٠) باب ﴿وتقول هل من مزيد﴾ رقم (١) حديث رقم (٤٨٤٨). انظر الفتح ٨/٥٩٤. وفي آخر الباب رقم (٧) من كتاب التوحيد حديث رقم (٧٣٨٤). انظر الفتح ١٣/٣٦٩.

التعاليق في «الأيمان والنذور»[1].

قولُهُ فيه[2]: [٧٣٨٤] وقال لي خليفة: ثنا يزيد بن زريع، ثنا (سعيد)[3]، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله، ﷺ، «لا تزال جهنم يُلْقَىٰ فيها....» الحديث. وعن معتمر، سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أنس، فذكر نحوه.

وهو معطوف على الأول وقد وصله الإسماعيلي قال: أنا ابن ناجية، ثنا أبو الاشعث، ثنا معتمر، سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أنس «قال: ما تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتى يضع الله تعالى عليها قدمه (فتقول قَدْ قد)[4] وما يزال في الجنة فضل حتى ينشىء الله لها خلقاً فَيُسْكِنَهُ فُضُولَ الجنة[5].

قولُهُ: [٩ - باب][6] ﴿وكان الله سميعاً بصيراً﴾[7].

وقال الأعمش، عن تميم، عن عروة «عن عائشة، قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، فأنزل الله تبارك وتعالىٰ على النبي، ﷺ ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾[8].

قال الإمام أحمد في مسنده[9]: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ح..

وقرأت على أبي بكر بن العز بصالحية دمشق، قلت له قُرِىءَ على زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، وأنت تسمع، عن عجيبة بنت أبي بكر، أَن الحسن بن العباس

---

(١) كتاب رقم (٨٣) باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته رقم (١٢) حيث علقها ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٤٥/١١.

(٢) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٧).

(٣) من نسخة ح. وكذلك في البخاري، وفي نسخة م: شعبة.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٣٧١/١٣: قوله «وعن معتمر، ليس تعليقاً بل هو موصول، معطوف على قوله «حدثنا يزيد بن زريع» فالتقدير: وقال لي خليفة، عن معتمر، وبهذا جزم أصحاب الأطراف، قال المزي: حديث «لا تزال يلقى» الحديث في التوحيد، قال لي خليفة عن معتمر، عن أبيه. وقال أبو نعيم في المستخرج بعد تخريجه «رواه البخاري عن خليفة، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، وعن المعتمر، عن أبيه، قال (حديث سلمان التيمي غير مرفوع. قلت: وكذا لم يصرح الاسماعيلي برفعه، أخرجه من طريق أبي الأشعث، عن المعتمر. أ هـ.

(٦) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٣٧٤/١٣.

(٧) انظر الفتح ٣٧٢/١٣.

(٨) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٣٧٢/١٣.

(٩) انظر ٤٦/٦.

الفقيه، كتب إليهم، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[1]، أنا عبد الرحمن بن يحيى، وعبدالله بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو مسعود، أنا علي بن عبدالله بن جعفر المديني ح. وبه إلى محمد بن إسحاق، أنا محمد بن سعد، وحمزة بن محمد، قالا: أنا عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب[2]، أنا إسحاق بن راهويه قالا: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة، قالت: «الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المُجَادِلَةُ إلى رسول الله، ﷺ، تكلمه في جانب البيت، أسمع ما تقول فأنزل الله، عز وجل ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها... الآية﴾ [١ : المجادلة].

هذا حديث صحيح وتميم[3] وثقه ابن معين، وغيره / م ٢٠٦ أ /.

قولُهُ: [١٢ باب][4] إن لله مائة اسم إلا (واحد)[5].

قال ابن عباس: ذو الجلال: العظمة. البر: اللطيف[6].

(تقدم في «تفسير الطور»[7] و «في تفسير الرحمن»[8])[9].

قولُهُ في: [١٣ - باب][10]السؤال بأسماء الله[11].

[٧٣٩٣] حدثنا عبد العزيز، حدثني مالك، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، «إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه...» الحديث.

---

(١) هو ابن منده، وقد أشار الحافظ الى روايته في هدي الساري ص ٧٠، فقال: رواية الأعمش عن تميم وصلها ابن منده في التوحيد. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٣٧٣/١٣ فقال: ووصل حديثه المذكور - أي حديث الأعمش عن تميم - أحمد والنسائي وابن ماجه باللفظ المذكور هنا. أ هـ.

(٣) تميم هو ابن سلمة السلمي الكوفي. تابعي صغير، عن شريح القاضي وعروة. وعنه منصور والأعمش. وثقه ابن معين، قال الفلاس: مات سنة مائة. انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٤٦/١.

(٤) زيادة من البخاري. انظر الفتح ٣٧٧/١٣.

(٥) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: واحدة. وهذا الباب من كتاب التوحيد، انظر الفتح ٣٧٧/١٣.

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٧) سورة رقم (٥٢) حيث علقه فيما علقه ترجمة للسورة، قال: «وقال ابن عباس»: البر: اللطيف. انظر الفتح ٦٠١/٨.

(٨) سورة رقم (٥٥) حيث علقه فيما عقده ترجمة للسورة. انظر الفتح ٦٢٠/٨.

(٩) ما بين القوسين من نسخة ح وأما نسخة م ففيها: أما الأول. وأما الثاني، فتقدم في تفسير سورة الطور».

(١٠) ما بين حاصرتين زيادة من البخاري.

(١١) انظر الفتح ٣٧٨/١٣.

تابعه يحي وبشر بن المفضل، عن عبيد الله، عن سعيد. وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ،
تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدراوردي وأسامة بن حفص[١].

التعاليق التي في هذا الحديث كلها تقدمت في الدعوات[٢] سوى قوله: تابعه محمد ابن عبد الرحمن إلى آخره،. وليست هذه المتابعة عن هؤلاء / ح ٣٥١ ب / في هذا الحديث وإنما هي في حديث عائشة في اللحم، وسيأتي بعده على الصواب، ومن الدليل على ذلك سقوط ذلك من رواية أبي ذر في هذا المكان[٣].

قولُهُ فيه: [٧٣٩٨] حدثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو خالد الأحمر، سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة، قالت، قالوا: يا رسول الله! إن ها هنا أقواماً حديث عهدهم بشرك يأتونا[٤] بِلُحْمانٍ لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا ؟. قال: فاذكروا أنتم اسم الله وكلوا.

تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدراوردي، وأسامة بن حفص[٥].

تقدم الكلام على أحاديث الثلاثة في الذبائح[٦].

قولُهُ في: [١٨ ـ باب][٨] قول الله ﴿هو الخالق البارئ المصور﴾[٧].

عقب حديث [٧٤٠٩] ابن محيريز، عن أبي سعيد الخدري، في غزوة بني

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٣٩٣). انظر الفتح ١٣/٣٧٨.

(٢) كتاب رقم (٨٠) باب رقم (١٣) عقب الحديث رقم (٦٣٢٠) انظر الفتح ١١/١٢٥، ١٢٦.
ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ١٣/٣٨٠: والمراد بايراد هذه التعاليق بيان الاختلاف على سعيد المقبري، هل روى الحديث عن أبي هريرة بلا واسطة، أو بواسطة أبيه. أ هـ.

(٣) انظر كلام الحافظ بالتفصيل في الفتح ١٣/٣٨٠.

(٤) «يأتونا» كذا فيه بنون واحدة، وهي لغة من يحذف النون مع الرفع، وجوز الكرماني أنْ يكون بتشديد النون مراعاة للغة المشهورة، لكن التشديد في مثل هذا قليل. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ١٣/٣٨٠، ٣٨١.

(٥) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٣٩٨). انظر الفتح ١٣/٣٧٩.

(٦) كتاب رقم (٧٢) باب ذبيحة الاعراب ونحوهم (٢١) حديث رقم (٥٥٠٧) وما ذكر عقبه من تعاليق. انظر الفتح ٩/٦٣٤.

(٧) زيادة من البخاري.

(٨) انظر الفتح ١٣/٣٩٠.

المصطلق أنهم أصابوا سبايا، فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن. فسألوا النبي، ﷺ، عن العزل، فقال: «ما عليكم أن لا تفعلوا، فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة».

وقال مجاهد، عن قزعة، قال: سمعت أبا سعيد، فقال: قال النبي، ﷺ: «ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها»[١].

قرأت على أبي بكر العز، أخبركم أبو نصر بن العماد، في كتابه، عن محمد بن عبد الواحد (المديني)[٢] أن محمد بن أحمد بن عمر، أخبرهم، أنا إبراهيم بن محمد الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا يونس ابن عبد الأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن (أبي)[٣] نجيح، عن مجاهد، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله، ﷺ، قال: «ليس من نفس مخلوقة إلا والله خالقها»[٤].

ورواه مسلم[٥]، وأبو داود[٦]، والترمذي[٧] من حديث ابن عيينة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً على طريقهم بدرجتين. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي[٨] أيضاً.

قولُهُ فيه[٩] [٧٤١٢] حدثنا مقدم بن محمد، حدثني القاسم بن يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما][١٠]، عن رسول الله، ﷺ «أنه

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٤٠٩). انظر الفتح ١٣/١.

(٢) من نسخة م، وفي نسخة ح: المدني، وهو محمد بن عبد الواحد بن أبي سعيد المديني الواعظ (ت ٦٣٢ هـ). انظر العبر ٥/١٣٠.

(٣) من نسخة م وسقطت من نسخة ح.

(٤) قال الحافظ في هدي الساري ص ٧١: رواية مجاهد، عن قزعة وصلها مسلم وأبو داود، والترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعلو في الزيادات.

(٥) في صحيحه ٣/١٠٦٣ كتاب النكاح (١٦) باب حكم العزل رقم (٢٢) حديث رقم (١٣٢).

(٦) في سننه ٢/٢٥١ كتاب النكاح، باب ما جاء في العزل. حديث رقم (٢١٧٠).

(٧) في سننه ٣/٤٣٥ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في كراهية العزل (٤٠) حديث رقم (١١٣٨) وقال أبو عيسى: زاد ابن أبي عمر في حديثه: ولم يقل لايفعل ذاك أحدكم قالا: في حديثهما «فإنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها» قال: وفي الباب عن جابر، قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد.

(٨) انظر الاشارة الى روايته في التعليق رقم (٤) أعلاه.

(٩) أي في الباب رقم ١٩ «باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ انظر الفتح ١٣/٣٩٢.

(١٠) زيادة من البخاري.

قال: يقبض الله يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك».
رواه سعيد، عن مالك.

[٧٤١٣] وقال عمر بن حمزة سمعت سالماً، سمعت ابن عمر، عن النبي، ﷺ، بهذا.

وقال أبو اليمان: أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ «يقبض الله الأرض»[1].

أما حديث سعيد، فأنبأنا محمد بن أحمد بن علي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي، عن علي ابن عمر الحافظ[2]، أنا إسماعيل بن محمد، ثنا محمد بن الفرج. وثنا عبد الباقي بن قانع، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، وثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا محمد بن خالد / ح ٣٥٢ أ / الآجري، قالوا: ثنا سعيد بن داود الزنبري، ثنا مالك، أن نافعاً حدثه، أن عبدالله بن عمر، أخبره: «أن رسول الله، ﷺ، قال: «إن الله يقبض الأرض يوم القيامة، ويطوي السماوات، ويقول: أنا الملك».

وقرأت على أبي بكر بن إبراهيم بن العز، أخبركم أحمد بن أبي طالب، أن أبا الفضل بن السباك، كتب إليهم: أنا أبو الفتح بن البطي، أنا أبو بكر الصوفي، أنا أبو القاسم الطبري[3]، أنا الحسن بن عثمان، ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، به، مثله.

وأما حديث عمر بن حمزة، فأخبرناه إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن أبي طالب، عن عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد،

(١) انتهى. انظر الفتح ٣٩٣/١٣.
(٢) هو الدارقطني، وقد أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ٣٩٦/١٣ فقال: وصله - أي حديث سعيد، عن مالك - الدارقطني في غرائب مالك، وأبو القاسم اللالكائي في «السنة» من طريق أبي بكر الشافعي، عن محمد بن خالد الآجري، عن سعيد، وهو ابن داود بن أبي زنبر - بفتح الزاي وسكون النون، بعدها موحدة مفتوحة، ثم راء، وهو مدني سكن بغداد، وحدث بالري وكنيته أبو عثمان، وماله في البخاري إلا هذا الموضع، وقد حدث عنه في «كتاب الأدب المفرد». وتكلم فيه جماعة، وقال في روايته «ان نافعاً حدثه أن عبدالله بن عمر أخبره. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧١.
(٣) هو اللالكائي. انظر التعليق رقم (٢) أعلاه.

أنا إبراهيم بن خريم، ثنا عبد بن حميد[١]، حدثني ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبدالله، أخبرني عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله، ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذ هذه بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يطوي الأرض، ثم يأخذهن بشماله، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟».

رواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، فوافقناه فيه.

وأما حديث أبي اليمان، واسمه الحكم بن نافع، فأخبرناه إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن نعمة، أنا أبو المنجا بن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد بن أعين، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[٣]، ثنا الحكم ابن نافع، أنا شعيب، عن الزهري، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: قال أبو هريرة، قال رسول الله، ﷺ: «يقبض الله الأرض، ويطوي السموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟».

رواه ابن خزيمة في التوحيد[٤]، عن محمد بن يحيى، عن أبي اليمان.

قولُهُ: [٢٠] باب قول النبي، ﷺ: «لا شخصَ أغيرُ من الله»[٥]

[٧٤١٦] حدثنا موسى، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك، عن وراد، عن المغيرة، قال، قال سعد بن عبادة: «لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مُصْفَحٍ، فبلغ ذلك رسول الله، ﷺ، فقال: «أتعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغْيَرُ منه....» الحديث.

وقال عبيدالله بن عمرو، عن عبد الملك «لا شخص أغير من الله»[٦]

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ص ٧١: ورواية عمر بن حمزة وقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد. أ هـ.

(٢) في صحيحه ٢١٤٨/٤ كتاب صفات المنافقين (٥٠) باب صفة القيامة والجنة والنار. حديث رقم ٢٤ - (٢٧٨٨).

(٣) هو الدارمي. وروايته في مسنده ٢٣٣/٢. كتاب الرقاق (٢٠) باب في شأن الساعة ونزول الرب تعالى (٨٠) حديث رقم (٢٨٠٢) وانظر هدي الساري ص ٧١ والفتح ٣٦٧/١٣.

(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٣٦٧/١٣ فقال: أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد «من صحيحه» عن محمد ابن يحيى الذهلي، عن أبي اليمان». أ هـ وانظر هدي الساري ص ٧١.

(٥) انظر الفتح ٣٩٩/١٣.

(٦) هذا التعليق في البخاري ذكر ترجمته للباب قبل الحديث وهنا ذكر بعد الحديث. انظر الفتح ٣٩٩/١٣.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، بسنده المتقدم، الى عبدالله بن عبد الرحمن[1]، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن وراد مولى المغيرة، عن المغيرة، قال: بلغ رسول الله، ﷺ، أن سعد بن عبادة، يقول: لو وجدت معها رجلاً لضربتها بالسيف غير مصفح، فقال (رسول الله)[2] ﷺ «أتعجبون من غيرة سعد، أنا أغْيَرُ من سعد والله أغير مني ولذلك حَرَّمَ الفواحش ما ظهر منها وما بطن، لا شخص أغير من الله. / ح ٣٥٢ ب / ولا أحد أحب إليه المدح من الله، ولذلك وعد بالجنة، ولا أحدَ أحبُّ إليه من المعَاذِرِ، لذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين» / م ٢٠٦ ب /.

قولُهُ: [٢٢] باب «وكان عرشه على الماء»[3].
وقال أبو العالية: استوى إلى السماء: ارتفع فسواهن: خلقهن.
وقال مجاهد: استوى: علا على العرش.
وقال ابن عباس: المجيد: الكريم، والودود: الحبيب[4].

أما قول أبي العالية، فقال أبو جعفر الطبري، في تفسيره[5]: حدثنا محمد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حصين، عن أبي العالية.

وأنبأنا محمد بن أحمد بن علي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، أن محمد بن ناصر، كتب إليهم، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، أنا عبد العزيز بن عبد الواحد الشيباني، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا يعقوب بن إسحاق القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر بن عيسى بن ماهان الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله تعالى ﴿استوى إلى السماء﴾ قال: ارتفع. وفي قوله تعالى ﴿فسواهن (سبع سموات)﴾ قال: خلقهن.

---

(١) هو الدارمي، وروايته في مسنده ٢/٧٣ كتاب النكاح باب (٣٧).
(٢) من نسخة م وكذلك في المسند. وفي نسخة ح: النبي.
(٣) انظر الفتح ١٣/٤٠٣.
(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) انظر اشارة الحافظ الى رواية الطبري هذه في الفتح ١٣/٤٠٥.

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي في تفسيره[1]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى [٥٤ : الاعراف] ﴿استوى على العرش﴾ قال: علا على العرش.

وأما قول ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن علي، عن ابن عباس، في قوله [١٥ : البروج] ﴿ذو العرش المجيد﴾ قال: الكريم. وبه[3] في قوله: [١٤ : البروج] ﴿الودود﴾ قال: الحبيب.

قولُهُ فيه[4]: [٧٤٢٥] حدثنا موسى، عن إبراهيم، ثنا ابن شهاب، عن عبيد ابن السباق.

وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، أن زيد بن ثابت، حدثه قال «أرسل إليَّ أبو بكر فَتَتَبعتُ القرآن..» الحديث[5].

تقدم الكلام عليه في «تفسير براءة»[6].

قولُهُ فيه[7]: عقب حديث [٧٤٢٧] أبي سعيد، عن النبي، ﷺ، قال: «الناس يصعقون يوم القيامة، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، [٧٤٢٨] وقال الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «فأكون أول من بُعِثَ، فإذا موسى آخذ بالعرش»[8].

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي، قراءة عليه، أنا أحمد بن منصور الجوهري، أنا أبو الحسن بن البخاري، أنا أبو المكارم اللبان، في كتابه، أنا أبو علي

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٠٥/١٣ فقال: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عنه. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٠٨/١٣ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى ﴿ذو العرش المجيد﴾ قال: المجيد، الكريم.

(٣) أي بسند ابن أبي حاتم السابق، قال الحافظ في الفتح ٤٠٨/١٣: وبه، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وهو الغفور الودود﴾ قال الودود الحبيب، وإنما وقع تقديم المجيد قبل الودود هنا لأن المراد تفسير لفظ المجيد الواقع في قوله ﴿ذو العرش المجيد﴾ فلما فسره استطرد لتفسير الاسم الذي قبله اشارة إلى أنه قرىء مرفوعاً بالاتفاق، وذو العرش بالرفع صفة له، واختلفت القراء في المجيد بالرفع، فيكون من صفات الله، وبالكسر فيكون صفة العرش. أ هـ.

(٤) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٢).

(٥) انتهى. انظر الفتح ٤٠٤/١٣.

(٦) سورة رقم (٩) من كتاب التفسير (٦٥) باب ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ رقم (٢٠) حديث (٤٦٧٩) في التعاليق التي بعد الحديث. انظر الفتح ٣٤٤/٨.

(٧) أي في الباب السابق رقم (٢٢).

(٨) انتهى. انظر الفتح ٤٠٥/١٣.

الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي[1]، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، هو الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، «أن رسول الله، ﷺ، قال: «لا تفضلوا بين أنبياء الله أو بين الأنبياء....» الحديث.

هكذا رواه أبو داود الطيالسي، في مسنده[2]، وزعم أبو مسعود الدمشقي في الأطراف، وتبعه جماعة من المتأخرين أو الماجشون إنما رواه عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة[3].

هكذا أخرجه البخاري في «أحاديث الأنبياء»[4] ومسلم[5] في «الفضائل» و «النسائي»[6] في «التفسير» من حديث عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، / ح ٣٥٣ أ / مطولاً. وفي أوله قصة اليهودي في قوله: لا والذي اصطفى موسى على البشر، ولَطْمِ الرجلِ المسلم له، وشكوى اليهودي إلى النبي، ﷺ، ذلك، وقول النبي، ﷺ، «لا تفضلوا بين الأنبياء، فإنه ينفخ في الصور، فأكون أول من بعث، فإذا موسى آخذ بالعرش، فلا ادري أكان ممن صُعِقَ، أو جوزي بصعقة الطور».

وقال بعض من اعترض على أبي عمرو بن الصلاح في قوله: «إن البخاري إذا علق الحديث بصيغة الجزم كان حكماً منه بالصحة إلى من علق الحديث.

قال المعترض علق هذا هنا بالجزم، وهو غلط، وكل هؤلاء لم يعلموا أن لعبدالله ابن الفضل فيه شيخين، رواه تارة عن هذا، وتارة عن هذا، بدليل رواية أبي داود الطيالسي التي أسلفناها والله الموفق للصواب، وكأن الروايتين ثابتتان إلا أن رواية

---

(١) انظر روايته في منحة المعبود ٨٣/٢ كتاب خلق العالم، باب ما جاء في ذكر بعض الأنبياء مجتمعين، والنهي عن التفضيل بينهم، صلى الله عليهم أجمعين، حديث رقم (٢٣٠١).

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) انظر كلام أبي مسعود الدمشقي في الفتح ٤١٤/١٣.

(٤) كتاب رقم (٦٠) باب قول الله تعالى (١٣٩: الصافات): ﴿وإن موسى لمن المرسلين الى قوله ـ فمتعناهم الى حين﴾. رقم (٣٥). حديث رقم (٣٤١٤). انظر الفتح ٤٥٠/٦.

(٥) في صحيحه ١٨٤٣/٤، ١٨٤٤. كتاب الفضائل (٤٣) باب فضائل موسى ﷺ (٤٢) حديث رقم ١٥٩ ـ (٢٣٧٣).

(٦) انظر الاشارة الى روايته في الفتح ٤١٤/١٣.

من رواه عن الأعرج، أقوى ولهذا وصلها البخاري، وعلق هذه. والله أعلم[1].

قولُهُ في: [٢٣] باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الملائكةُ والروح إليه﴾[2].

وقال أبو حمزة، عن ابن عباس « بلغ أبا ذر مبعث النبي، ﷺ، فقال لأخيه: اعلم لي علم هذا الرجل الذي يأتيه الخبر من السماء.

وقال مجاهد: « العمل الصالح يرفع الكلم الطيب »[3]

أما حديث ابن عباس، فأسنده المؤلف في « إسلام أبي ذر »[4] وفي « المناقب »[5].

وأما قول مجاهد، فقال الفريابي[6]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٠ : فاطر] ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب.

قولُهُ في[7]: [٧٤٣٠] وقال خالد بن مخلد، ثنا سليمان، حدثني عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، « من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يُرْبيها لصاحبه، كما يربي أحدكم فُلُوَّهُ، حتى تكون مثل الجبل ».

ورواه ورقاءُ، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، « عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب »[8].

أما حديث خالد بن مخلد؛ فقال الجوزقي[9]: أنا أبو العباس الدغوليّ، ثنا أبو

---

(١) انظر كلام الحافظ عن هذا الموضوع في الفتح ٤١٤/١٣.
(٢) انظر الفتح ٤١٥/١٣.
(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٤) باب رقم (١٠) من كتاب المناقب (٦١) حديث رقم (٣٥٢٢). انظر الفتح ٥٤٩/٦.
(٥) أي في كتاب مناقب الانصار (٦٣) باب اسلام أبي ذر الغفاري، رضي الله عنه (٢٣) حديث رقم (٣٨٦١). انظر الفتح ١٧٣/٧.
(٦) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤١٦/١٣ فقال: وقد وصله ـ أي أثر مجاهد ـ الفريابي من رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٥٣١ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿إليه يصعد الكلم الطيب.... الخ﴾.
(٧) اي في الباب السابق رقم (٢٣).
(٨) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٤٣٠) انظر الفتح ٤١٥/١٣
(٩) انظر الفتح ٤١٧/١٣ حيث ذكر الحافظ ابن حجر روايته بهذا السند. ولم يسق متنه بل قال: فذكره مثل رواية البخاري سواء. وانظر هدي الساري ص ٧١.

بكر بن محمد بن معاذ بن يوسف السُّلِميُّ، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، أخبرني عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه، كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل».

وزعم المزيُّ أن مسلماً رواه عن أحمد بن عثمان، عن خالد بن مخلد بهذا الإسناد. ووهم في ذلك، وإنما هو عند مسلم، عن أحمد بن عثمان، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، فالظاهر أن لسليمان فيه شيخين، والله أعلم[1].

وأما حديث ورقاء[2] /ح ٣٥٣ ب/ (فقال البيهقي[3]: أنا عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو النضر، عن ورقاء، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينه، فيربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل أحد. /م ٢٠٧ أ/.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٤١٧/١٣: وكذا - اي مثل رواية الجوزقي - اخرجه ابو عوانة في صحيحه عن محمد بن معاذ، وبيض له ابو نعيم في المستخرج، ثم قال: «رواه» فقال: «وقال خالد بن مخلد» وأخرجه مسلم، عن أحمد بن عثمان، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، لكن خالف في شيخ سليمان، فقال: «عن سهيل بن أبي صالح، عن ابيه» كما اوضحت ذلك في اوائل الزكاة، وقد ضاق مخرجه على الإسماعيلي وابي نعيم في مستخرجيهما، فأخرجاه من طريق عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، عن ابيه، عن أبي صالح، وهذه الرواية هي التي تقدمت للبخاري في «كتاب الزكاة» ودلت الرواية المعلقة، وموافقة الجوزقي لها على ان لخالد فيه شيخين، كما أن لعبدالله ابن دينار فيه شيخين على ما دل عليه التعليق الذي بعده. أ هـ.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤١٧/١٣ فقال: قوله «وقال ورقاء» يعني ابن عمر «عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن ابي هريرة، عن النبي، ﷺ، ولا يصعد الى الله الا الطيب»، يريد ان رواية ورقاء موافقة لزواية سليمان الا في شيخ شيخها، فعند سليمان انه، عن أبي صالح، وعند ورقاء انه عن سعيد بن يسار هذا في السند، واما في المتن فظاهره انها سواء، إلا في قوله «الطيب» فانه في رواية ورقاء «طيب» بغير ألف ولام. أ هـ.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤١٧/١٣ فقال: وقد وصلها - أي رواية ورقاء - البيهقي من طريق ابي النضر هاشم بن القاسم، عن ورقاء، فوقع عنده «الطيب» وقال في آخره «مثل أحد» عوض قوله في الرواية المعلقة «مثل الجبل» وقوله في الرواية المعلقة «يتقبلها» ووقع في رواية الكشمهيني «يقبلها» مخففاً بغير مثناة، وهي رواية البيهقي، وقوله «يربيها لصاحبه» وقع في رواية المستملي «يربيها لصاحبها» وهي رواية البيهقي، والباقي سواء. وقد ذكرت في الزكاة اني لم أقف على رواية ورقاء هذه المعلقة، ثم وجدتها بعد ذلك عند كتابتي هنا. أ هـ. وانظر الرواية في السنن الكبير له ١٧٧/٤ كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة وإن قلَّتْ.

وأخبرنيه عالياً عبدالله بن عمر بن علي، عن أحمد بن أبي أحمد الصيرفي، سماعاً، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو أحمد بن سكينة، أنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن غالب، به)[1].

قولُهُ في: [٢٤] باب قول الله عز وجل ﴿وجوهٌ يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾[2]

[٧٤٤٠] وقال حجاج بن منهال: ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن أنس، أن النبي، ﷺ، قال: «يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يَهِمُّوا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم.... الحديث بطوله[3].

(قال)[4] أبو نعيم في المستخرج على البخاري[5]: ثنا أبو أحمد، ثنا موسى بن محمويه الطوسي، ثنا محمد بن أسلم، أنا الحجاج بن منهال، ثنا همام عن قتادة عن أنس، أنَّ النبي ﷺ، قال: يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا لذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم، فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا عند ربك، حتى تريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هَنَاكُمْ.. وذكر الحديث كذا في الأصل.

وقال الإسماعيلي في المستخرج[6]: وأخبرني إبراهيم بن موسى الجرجانيُّ، (ثنا[7]) إسحاق بن ابراهيم، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا همام بن يحيى. قلت: فذكر الحديث بطوله.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح» وذكر فيها: «فاخبرناه به......»

(٢) انظر الفتح ٤١٩/١٣.

(٣) انظر الفتح ٤٢٢/١٣ وقال الحافظ وقوله هنا «وقال حجاج بن منهال، حدثنا همام» كذا عند الجميع الا في رواية ابي زيد المروزي، عن الفربري فقال فيها: «حدثنا حجاج» أ هـ انظر الفتح ٤٢٩/١٣.

(٤) من نسخة م، وفي نسخة ح: وقال.

(٥،٦) أشار الحافظ الى هاتين الروايتين في الفتح ٤٢٩/١٣ فقال: فقد وصله - أي حديث حجاج بن منهال - الإسماعيلي، من طريق اسحاق بن ابراهيم، وابو نعيم من طريق محمد بن أسلم الطوسي، قالا: «حدثنا حجاج بن منهال» فذكره بطوله وساقوا الحديث كله الا النسفي فساق منه الى قوله «خلقك الله بيده» ثم قال: «فذكر الحديث». ووقع لابي ذر الحموي نحوه لكن قال: «وذكر الحديث بطوله» بعد قوله «حتى يهموا بذلك» ونحوه للكشمهيني. أ هـ.

(٧) من نسخة م وفي نسخة ح: انا.

قولَهُ فيه[1]: عقب حديث [٧٤٤٢] سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كان النبي، ﷺ: « إذا تهجد من الليل، قال: « اللهم ربنا لك الحمد أنت قَيِّمُ السماوات والأرض... » الحديث.

وقال قيس بن سعد، وأبو الزبير، عن طاوس: « قَيَّامُ »[2].

وقال مجاهد: « القيوم » (الدائم)[3] على كل شيء. وقرأ عمر « القيام »[4]. أما حديث قيس بن سعد، وأبي الزبير، فأخبرنا أبو الفرج بن الغزي، أنا أبو الحسن ابن قريش، أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا مسعود بن أبي الحسن، في كتابه، أن الحسن بن أحمد، أخبره، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا القعنبي ح. وثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف ح. وثنا أبو محمد بن حيان، ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا الفريابيُّ، ثنا قتيبة، قالوا: ثنا مالك[5] عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس « أن رسول الله، ﷺ، كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل، يقول: اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض، ولك الحمد.... الحديث.

وبه[6]، إلى أبي نعيم[7]، (قال)[8]: قال وثنا أبو بكر بن يوسف، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمران بن مسلم ح.

---

(١) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٢٤).

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٣٠/١٣: يريد ان قيس بن سعد روى هذا الحديث عن طاوس، عن ابن عباس، فوقع عنده بدل قوله: « انت قيم السموات والأرض: أنت قيام السموات والأرض ». وكذلك ابو الزبير، عن طاوس. أ هـ.

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: القائم.

(٤) انتهى ما علقه البخاري عقب الحديث رقم (٧٤٤٢). انظر الفتح ٤٢٣/١٣.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٤٣٠/١٣: ورواية ابي الزبير وصلها مالك في الموطأ، عنه، واخرجها مسلم من طريقه، ولفظه « قيام السموات والأرض ». وانظر هدي الساري ص ٧١، وانظر روايته في الموطأ ٢١٥/١. كتاب القرآن (١٥) باب ما جاء في الدعاء (٨). حديث رقم (٣٤).

(٦) اي بسند الحافظ الى أبي نعيم.

(٧) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٤٣٠/١٣: وطريق قيس وصلها مسلم، وأبو داود، من طريق عمران بن مسلم، عن قيس، ولم يسوقا لفظه وساقها النسائي كذلك وابو نعيم.

(٨) من نسخة « ح » وسقطت من نسخة « م ».

وثنا أبو محمد بن حيان، ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا الفريابي ح. وثنا محمد بن ابراهيم، ثنا أبو يعلى، قالا: ثنا شيبان هو ابن فروخ، ثنا مهدي بن ميمون، عن عمران وهو ابن مسلم، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس، به.

ورواه مسلم[1] وأصحاب السنن الثلاثة[2] من حديث مالك به.

ورواه مسلم[3]، عن شيبان بن فروخ، فوقع لنا بعلو على طرقهم.

(ورواه أبو داود[4] من وجه آخر عن عمران.

وكذا (النسائي)[5] في عمل يوم وليلة)[6]

وأما تفسير مجاهد، فقال الفريابي[7]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا.

وأثر عمر /ح ٣٥٤ أ/ تقدم في تفسير «سورة نوح»[8].

قولهُ في [٢٥] باب ما جاء في قوله ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾[9].

[٧٤٥٠] حدثنا حفص بن عمر، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، عن النبي، ﷺ، قال: «ليصيبن أقواماً سَفْعٌ[10] من النار (بذنوبهم)[11] أصابوها عقوبةً ثم

(١) في صحيحه ٥٣٢/١ كتاب صلاة المسافرين (٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) حديث رقم (١٩٩).

(٢) اخرجه الترمذي في سننه ٤٨١/٥ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول اذا قام من الليل الى الصلاة (٢٩) حديث رقم (٣٤١٨). وقال بعده: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عمر، عن النبي، ﷺ. واخرجه ابو داود في سننه ٢٠٥/١ كتاب الصلاة. باب ما يستفتح به الصلاة والدعاء حديث رقم (٧٧١). واخرجه النسائي في سننه في قيام الليل باب رقم (٩). واخرجه ابن ماجه في سننه ٤٣٠/١ كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل (١٨٠) حديث رقم (١٣٥٥).

(٣) في صحيحه ٥٣٤/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) الحديث الثاني في الصفحة.

(٤) في سننه ٢٠٥/١ كتاب الصلاة. باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء حديث رقم (٧٧٣).

(٥) في نسخة م وضع «س» اختصاراً للنسائي وآثرت وضع ذلك بالحروف تسهيلاً على القارىء.

(٦) ما بين القوسين من نسخة «م» وسقط من نسخة «ح».

(٧) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٣٠/١٣ فقال: وصله الفريابي في تفسيره، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بهذا. أ هـ.

(٨) سورة نوح رقم (٧١) من كتاب التفسير (٦٥). وذكر اثر عمر فيما علقه ترجمة للسورة انظر الفتح ٦٦٦/٨.

(٩) انظر الفتح ٤٣٤/١٣.

(١٠) سفع بفتح المهملة وسكون الفاء، ثم مهملة، هو أثر تغير البشرة، فيبقى فيها بعض سواد. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٤٣٧/١٣. وفي المصباح المنير ص ٢٧٩: السفعة وزان غرفة، سواد مشرب بحمرة، وسفع الشيء من باب تعب اذا كان لونه كذلك. فالذكر «اسفع» والانثى سفعاء مثل أحمر وحمراء. أ هـ.

(١١) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: «بذنوب».

يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته، يقال لهم الجَهَنَّمِيُّون».

وقال همام: ثنا قتادة، ثنا أنس، عن النبي، ﷺ،[1].
أسند المؤلف حديث همام في «صفة الجنة»[2].

قولُهُ: [٣١] باب قول الله ﴿تؤتي الملك من تشاء - (إلى)[3] - (إنك)[4] لا تهدي من أحببت، ولكن الله يهدي من يشاء﴾.

وقال سعيد بن المسيب، عن أبيه: نزلت في أبي طالبٍ[5].
أسنده المؤلف في «المغازي»[6].

قولَهُ فيه[7]: [٧٤٧٩] حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري. وقال أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله، ﷺ قال: ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر يريد المُحَصَّبَ»[8].

وقع في بعض الروايات في الأطراف لأبي مسعود في هذا الحديث وقال لي أحمد

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٤٥٠). انظر الفتح ٤٣٤/١٣

(٢) باب رقم (٥١) من كتاب الرقاق (٨١) حديث رقم (٦٥٥٩). انظر الفتح ٤١٦/١١ ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ٤٣٧/١٣: وأراد - اي البخاري - به - اي بهذا التعليق - ان العنعنة التي في طريق هشام محمولة على السماع بدليل رواية همام، والله أعلم أ هـ.

(٣) من نسخة ح، وسقطت من نسخة م.

(٤) من نسخة م، وسقطت من نسخة ح.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب رقم (٣١) وهو في البخاري بلفظ «باب في المشيئة والارادة» انظر الفتح ٤٤٥/١٣.

(٦) هكذا في نسخ المخطوطة، وكذلك في هدي الساري ص ٧١. وفي الفتح ٤٥/١٣: تقدم موصولاً بتمامه في تفسير سورة القصص، وتقدم هناك شرحه مستوفى، وبعضه في الجنائز. أ هـ.
اقول: لم يقع لي الحديث في كتاب المغازي كما ذكر هنا وفي هدي الساري ص ٧١، ولكن المصنف اسنده في مواضع من كتابه، وهي:
أ - اسنده في كتاب الجنائز (٢٣) باب اذا قال المشرك عند الموت: لا اله الا الله. رقم (٨٠) حديث رقم (١٣٦٠). انظر الفتح ٢٢٢/٣.
ب - وفي كتاب التفسير (٦٥) في باب (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين» رقم (١٦) حديث رقم (٤٦٧٥). انظر الفتح ٣٤١/٨. وفي باب «انك لا تهدي من أحببت..» الاية رقم (١) حديث رقم (٤٧٧٢). انظر الفتح ٥٠٦/٨.
ج - وفي كتاب الأيمان والنذور (٨٣) باب اذا قال: والله لا اتكلم اليوم فصلى أو قرأ... الخ رقم (١٩) حديث رقم (٦٦٨١) انظر الفتح ٥٦٦/١١

(٧) أي في الباب السابق رقم (٣١).

(٨) انظر الفتح ٤٤٨/١٣

ابن صالح، والذي وقع في رواياتنا كلها « وقال أحمد بن صالح » ليس فيه « لي » « ولاحدثنا ».

قولُهُ: [٣٢] باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفعُ الشفاعة عنده إلا لِمَنْ أَذِنَ له﴾[1].
وقال مسروق، عن ابن مسعود، قال: « إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات شيئاً، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم، وسكن الصوت عرفوا أنه الحق، ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق.

ويذكر عن جابر، عن عبدالله بن أنيس، قال: سمعت النبي، ﷺ، يقول « يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُدَ، كما يسمعه من قَرُبَ: أنا الملك [أنا][2] الديان »[3].

أما حديث مسروق، فقال البخاري في كتاب خلق أفعال العباد[4]: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، فذكره سواء. تابعه شعبة، والمحاربيُّ، وجرير، عن الأعمش، في وقفه.

وكذا رواه الثوري، وفضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي الضُّحى، موقوفاً. ورواه ابن عيينة، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، ببعضه مرفوعاً. وقد رواه معاوية، عن الأعمش، مرفوعاً، لكنه لم يذكر فيه « وسكن الصوت »[5].

---

(١) انظر الفتح ١٣/٤٥٢

(٢) زيادة من البخاري. انظر الفتح ١٣/٤٥٣

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) انظر كتاب خلق أفعال العباد له ص ٦٠.

* ملاحظة: قال الحافظ في هدي الساري ص ٧١: ورواية احمد بن صالح في الزهريات للذهلي. أ هـ.

(٥) اورد فيما يلي كلام الحافظ في الفتح ١٣/٤٥٦ حيث تكلم عن تعليق مسروق عن ابن مسعود.. الخ مطولا، قال: « هكذا ذكر هذا التعليق مختصراً، وقد وصله البيهقي في الاسماء والصفات من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن « مسلم بن صبيح » وهو ابو الضحى، عن مسروق، وهكذا اخرجه احمد عن ابي معاوية، ولفظه « ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاء فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل، فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم، قال: ويقولون: يا جبريل ماذا قال ربكم، قال: فيقول: الحق، قال: فينادون الحق الحق. قال البيهقي: رواه أحمد بن شريح الرازي، وعلي بن اشكاب، وعلي بن مسلم، ثلاثتهم عن أبي معاوية مرفوعاً. اخرجه ابو داود في السنن عنهم، ولفظه مثله، الا انه قال: فيقولون: ماذا قال ربك؟ قال: ورواه شعبة، عن الأعمش موقوفاً، وجاء عنه مرفوعاً أيضاً. قلت: وهكذا رواه الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي معاوية مرفوعاً، واخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد، من رواية ابي حمزة السكري، عن الأعمش بهذا السند الى مسروق، قال: من كان يحدثنا بتفسير هذه الآية لولا ابن مسعود سألناه عنه فذكره موقوفاً باللفظ

ووقع لنا عالياً جداً من حديث أبي معاوية، قرأته على ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، أخبركم أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، في كتابه، أن محمد بن ابراهيم الإربلي أخبره، عن شهدة بنت أحمد بن عمر، سماعاً عليها، أنا طراد بن محمد بن علي الزينبيُّ، أنا هلال بن محمد الحفار[1]، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش، ثنا علي بن إشكاب، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الضحى، به.

رواه أبو داود في السنن[2]، وابن خزيمة، في التوحيد، كلاهما عن علي بن إشكاب، وغيره /ح ٣٥٤ ب/ فوافقناهما فيه بعلو درجتين على طريقتهما.

ورواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن المسيب، عن علي بن إشكاب ايضاً، كذا رواه وكيع وابن نمير، عن الأعمش.

وهكذا رواه الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي معاوية مرفوعاً[3]. ولكن رواه الإمام أحمد[4] عن أبي معاوية فوقفه. /م ٢٠٧ ب/.

(وأنا به‌عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي، ثنا فيما قرىء على زينب المقدسية، وهو يسمع، عن محمد بن عبد الكريم، أنا أبو الخير بن يوسف، أنا أبو

= المذكور في الصحيح، ثم ساقه من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، قال: بهذا. واخرجه ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن علي بن اشكاب مرفوعاً، وقال: هكذا حدث به أبو معاوية مسنداً، ووجدته بالكوفة موقوفاً، ثم اخرجه من رواية عبدالله بن نمير، وشعبة، كلاهما عن الأعمش موقوفاً، ومن رواية شعبة، عن منصور، والأعمش معاً. ومن رواية الثوري، عن منصور كذلك، وهكذا رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وجرير، عن الأعمش موقوفا ورواه فضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي الضحى. ورواه الحسن بن عبيدالله النخعي، عن أبي الضحى مرفوعاً. واخرجه ابن أبي حاتم من طريق السدي، عن ابي مالك، عن مسروق، كذلك. واغفل ابو الحسن بن الفضل في الجزء الذي جمعه في الكلام على احاديث الصوت هذه الطرق كلها، واقتصر على طريق البخاري، فنقل كلام من تكلم فيه، وأسند الى أن الجرح مقدم على التعديل، وفيه نظر، لانه ثقة مخرج حديثه في الصحيحين، ولم ينفرد به، وقد نقل ابن دقيق العيد، عن ابي المفضل، وكان شيخ والده، انه كان يقول فيمن خرج له في الصحيحين: هذا جاز القنطرة وقرر ابن دقيق العيد ذلك بأن من اتفق الشيخان على التخريج لهم ثبتت عدالتهم بالاتفاق، بطريق الاستلزام، لاتفاق العلماء على تصحيح ما أخرجاه، ومن لازمه عدالة رواته الى أن تتبين العلة القادحة بأن تكون مفسرة ولا تقبل التأويل. أ هـ الفتح ١٣/٤٥٧

(١) أشار الحافظ الى روايته في هدي الساري ص ٧١ فقال: ووقع لنا بعلو في جزء هلال الحفار. أ هـ.

(٢) في سننه ٤/٢٣٥ كتاب السنة، باب في القرآن. حديث رقم (٤٧٣٨) حدثنا احمد بن سريج الرازي، وعلي بن الحسين بن ابراهيم (هو ابن اشكاب) وعلي بن مسلم، قالوا: ثنا ابو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق... الحديث.

(٣) انظر الفتح ١٣/٤٥٦ حيث ذكر: وهكذا رواه الحسن بن محمد الزعفراني... الخ.

(٤) انظر التعليق على الصفحة السابقة حيث أشار الحافظ الى رواية احمد هذه.

سعد بن خشيش، أنا أبو علي بن شاذان، أنا سَمْعونُ بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو مقرن، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رجل من أهل الكتاب: «إن الله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع والشجر على إصبع، والأرضين على إصبع، قال: فضحك رسول الله، ﷺ، حتى بدت نواجذه، فأنزل الله، عز وجل: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾[1].

وأما حديث جابر، فقرأت على الإمام أبي الحسن بن أبي بكر، أخبركم محمد بن إسماعيل بدمشق، أن المسلم بن علان، أخبره، أنا أبو علي الرصافيُّ، أنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد ابن حنبل، حدثني أبي[2]، ثنا يزيد بن هارون ح. وقرأته ـ عالياً ـ على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد، أخبره: أنا زاهر بن أبي طاهر، أن الحسين بن عبد الملك، أخبره: أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن ابراهيم، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى[3]، ثنا شيبان بن فروخ، قالا: ثنا همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل: «أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: بلغني عن رجلٍ حديث سمعه من رسول الله، ﷺ، فاشتريت بعيراً ثم شددت رحلي، فسرت إليه شهراً حتى قدمت الشام فإذا عبدالله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابرٌ على الباب، فقال: ابن عبدالله؟ فقلت: نعم. فخرج، يطأ ثوبه، فاعتنقني واعتنقته، فقلت: حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله، ﷺ، في القصاص، فخشيتُ أن تموتَ، أو أموتَ قبل أن أسمعه فقال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «يحشر الله الناس يوم القيامة، أو قال العباد عُرَاةً غُرْلاً بُهْماً، قال: قلنا: وما بُهماً؟ قال: ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه مَنْ بَعُدَ كما يسمعه من قَرُبَ، أنا الديان، أنا الملك، لا ينبغي لأحدٍ من أهل النار، يدخل النار، وله عند أحدٍ من أهل الجنة حق، حتى أُقُصَّهُ منه، ولا

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة ح.

(٢) هو الإمام احمد انظر روايته في مسنده ٣/٤٩٥

(٣) اشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٤٥٧ فقال: وكذا اخرجه احمد وأبو يعلى والطبراني كلهم من طريق همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل «أنه سمع جابر بن عبدالله، يقول، فذكر القصة، وأول المتن المرفوع «يحشر الله الناس يوم القيامة» وانظر هدي الساري ص ٧١.

ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولأحد من أهل النار عنده حق، حتى أقصه منه، حتى اللطمة (قال)[١]: قلنا: كيف وإنا إنما نأتي عُرَاةً غرلاً بُهْماً، قال: الحسناتُ والسيئاتُ، هذا لفظ أحمد عن يزيد.

وفي رواية شيبان، عن همام، ثنا القاسم، ثنا عبدالله بن محمد، أن جابر بن عبدالله حدث فذكره إلى أن قال: «حتى قدمت الشام، فأتيت عبدالله بن أنيس الأنصاري، فقمت، فاستأذنت، فذكره.

وكذا رواه الطبراني، في «المعجم الكبير»[٢] من حديث شيبان وهدبة بن خالد، عن همام.

ورواه البخاري في خلق أفعال العباد له[٣]. عن داود بن شبيب، عن همام مختصراً، ولفظه كما في هذا السياق المعلق، وزاد بعد قوله الدَّيان: «لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمةٍ».

ورواه في «الأدب المفرد»[٤] عن موسى بن إسماعيل، عن همام، بطوله وقد وجدت لعبدالله بن محمد بن عقيل متابعاً فيه:

قال الطبراني في مسند الشاميين: حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا عثمان بن سعيد الصيداويُّ، ثنا سليمان بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: كان (بلغني)[٥] عن النبي، ﷺ، حديثه في القصاص، وكان صاحب الحديث بمصر فاشتريت /ح ٣٥٥ أ/ بعيراً، فسرت حتى وردتُ مصر، فقصدت إلى باب الرجل... فذكر الحديث بتمامه، وأتم منه. وقال في آخره: «والرجل الذي حدثه عبدالله بن أنيس».

وأخبرني بهذا الحديث الحافظ أبو الفضل بن الحسين، أن عبدالله بن محمد بن ابراهيم، أخبره، أنا علي بن أحمد، أنا عبد الصمد بن محمد، أنا عبد الكريم بن

---

(١) من نسخة م وسقط من نسخة ح.
(٢) انظر التعليق رقم (٣) على الصفحة السابقة.
(٣) انظر ص ٥٩
(٤) انظر فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد ٢/٤٣٣ حديث رقم (٩٧٠).
(٥) من نسخة م، وفي نسخة ح: يبلغني.

حزة، أنا عبد العزيز بن أحمد، ثنا تمام بن محمد، أنا أبو يعقوب الأذرعي، ثنا أبو علي الحسن بن جرير، به، نحوه. (ووقع في روايته المسلم بن صالح)[١].

قولُهُ: [٣٣] باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة[٢].

وقال معمر: وإنك لَتُلَقَّى القرآنَ ـ أي يلقى عليكَ، وتلقاه أنت ـ أي تأخذه عنهم ـ ومثله، فتلقى آدم من ربه كلمات[٣].

معمر هذا هو أبو عبيدة بن المثنى اللغوي، قاله أبو ذر الهروي[٤].

أخبرنا بذلك من قوله أبو محمد عبدالله بن محمد المكي، إذناً مشافهةً، عن سليمان ابن حمزة، أن جعفر بن علي، أنبأهم، أنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك الحافظ، في كتابه، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحذاء، فيما كتب لي بخطه، عن عبد الوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي سعيد السكري، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، به.

قولُه في: [٣٤] باب قول الله «أنزله بعلمه والملائكة يشهدون»[٥]

وقال مجاهد: يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة[٦].

قال الفريابي[٧]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [١٢ : الطلاق] ﴿يتنزل الأمر بينهن﴾ قال: بين الأرض السابعة إلى السماء السابعة.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) انظر الفتح ٤٦٠/١٣

(٣) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٤٦١/١٣: قوله «وقال معمر: انك لتلقى القرآن ـ اي يلقى عليك ـ .... الخ» معمر هذا قد يتبادر انه ابن راشد شيخ عبد الرزاق، وليس كذلك، بل هو ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي، قال ابو ذر الهروي: وجدت ذلك في كتاب المجاز له، فقال في تفسير سورة النمل في قوله عز وجل: ﴿وانك لتلقى القرآن﴾، اي تأخذه عنهم ويلقى عليك، وقال في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ أي قبلها واخذها عنه، قال أبو عبيدة: وتلا علينا ابو مهدي آية، فقال: تلقيتها من عمي، تلقاها عن أبي هريرة تلقاها عن النبي، ﷺ، وقال في قوله تعالى: ﴿ولا يُلَقَّاها الا الصابرون﴾ أي لا يوافق لها ولا يلقاها ولا يرزقها، وحاصله انها تأتي بالمعاني الثلاثة، وانها هنا صالحة لكل منها، وأصله اللقاء وهو استقبال الشيء، ومصادفته. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٤٦٢/١٣

(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب.

(٧) اشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٦٣/١٣ فقال: وقد وصله الفريابي والطبري من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ «من السماء السابعة إلى الأرض السابعة» أ هـ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٦٨٢، من طريق ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد: ﴿يتنزل الامر بينهن﴾ (١٢ : الطلاق) يعني، فذكر مثله.

قولُهُ فيه[1]: [٧٤٨٩] حدثنا قتيبة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله، ﷺ، يوم الأحزاب: «اللهم مُنَزِّلَ الكتاب سريعَ الحسابِ، اهزم الأحزاب، (وزلزل بهم)[2].

زاد الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي خالد سمعت عبدالله: سمعت النبي، ﷺ،[3]

هكذا رواه الحميدي في مسنده[4]. وسيأتي الإسناد إليه إن شاء الله، ولفظه: «سمعت النبي، ﷺ، يقول يوم الأحزاب: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب مجري السحاب اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم، وزلزل بهم».

قولُهُ في: [٣٥] باب قول الله ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾[5]

[٧٥٠٨] حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، ثنا مُعْتَمر، سمعت أبي، ثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد، عن النبي، ﷺ «أنه ذكر رجلاً فيمن سلف فذكر الحديث. وفيه: «قال: فإنه لم يبتئر - أو لم يبتئز - عند الله خيراً، وإنْ يَقْدِرِ الله عليه يُعَذِّبْهُ فانظروا إذا مِتُّ فأحرقوني...» الحديث.

حدثنا موسى، ثنا معتمر، وقال: لم يبتئز.

وقال خليفة: ثنا معتمر، وقال: لم يبتئز، فسره قتادة لم يدخر[6]. قلت: وقع في روايتنا من طريق أبي ذر، قال: (لي)[7] خليفة، فهو على هذا متصلٌ[8].

/ح ٣٥٥ ب/.

---

(١) اي في الباب السابق رقم (٣٤).

(٢) من نسخة «ح» وكذا في رواية السرخسي، وفي نسخة م: «وزلزلهم» وكذلك في البخاري.

(٣) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٤٨٩). انظر الفتح ٤٦٣/١٣

(٤) انظر ٣١٤/٢ حديث رقم (٧١٩).

وقال الحافظ في الفتح ٤٦٣/١٣: مراده بالزيادة التصريح الواقع في رواية الحميدي لسفيان، واسماعيل، وعبدالله، بخلاف قتيبة، فانها بالعنعنة في الثلاثة. وقد أخرجه الحميدي في مسنده هكذا، وابو نعيم في المستخرج من طريقه. وقال: اخرجه البخاري عن قتيبة والحميدي، وظاهره ان البخاري جمع بينهما في سياقه، وليس كذلك. أ هـ.

(٥) انظر الفتح ٤٦٤/١٣

(٦) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٥٠٨).

(٧) من نسخة «ح» وسقطت من نسخة «م».

(٨) عبارة الحافظ في الفتح ٤٧٣/١٣: وقوله بعد: «وقال لي خليفة» هو ابن خياط، وسقط للاكثر لفظ «لي» حدثنا معتمر لم يبتئز يعني بالحديث بكماله، ولكنه قال «لم يبتئز» بالزاي، وقوله: «فسره قتادة: لم يدخر: وقعت هذه

قولُهُ في: [٣٦] باب كلام الرب مع الأنبياء[١].

[٧٥١٤] حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز «أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله، ﷺ، يقول في النجوى...» الحديث.

وقال آدم: ثنا شيبان، ثنا قتادة، ثنا صفوان، عن ابن عمر سمعت النبي، ﷺ[٢]. /م٢٠٨أ/.

قولُهُ في: [٣٩] باب ذكر الله بالأمر[٣]

وقال مجاهد: اقضوا إليّ ما في أنفسكم[٤].

قال الفريابي[٥]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله [٧١: يونس] ﴿ثم اقضوا إلي ولا تنظرون﴾ قال: اقضوا إلي ما في أنفسكم.

قولُهُ فيه[٦]: وقال مجاهد: ﴿وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجِرْهُ﴾ [٦: التوبة] إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما (ينزل)[٧] عليه فهو آمن حتى يأتيه، فيسمع كلام الله، وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم: القرآن. صواباً: حقاً في الدنيا، وعمل به[٨].

= الزيادة في رواية خليفة دون رواية موسى بن اسماعيل، وعبدالله بن أبي الاسود، وقد أخرجه الاسماعيلي من رواية عبيدالله بن معاذ العنبري، عن معتمر، وذكر فيه تفسير قتادة هذا، وكذا اخرجه ابو نعيم في المستخرج من رواية اسحاق بن ابراهيم الشهيدي، عن معتمر. أ هـ.

(١) انظر الفتح ١٣/٤٧٣.

(٢) انتهى ما علقه عقب الحديث رقم (٧٥١٤). انظر الفتح ١٣/٤٧٥ وقال الحافظ في الفتح ١٣/٤٧٧: «وقال آدم: حدثنا شيبان، هو ابن عبد الرحمن الى آخره ذكر هذه الرواية لتصريح قتادة فيها بقوله: «حدثنا صفوان» وهكذا ذكره عن آدم في كتاب خلق أفعال العباد.

(٣) انظر الفتح ١٣/٤٨٩

(٤) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٤٩٠ فقال: وصله الفريابي في تفسيره، عن ورقاء بن عمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ثم اقضوا الي ولا تنظرون﴾، فذكره مثله. والاثر في تفسير مجاهد ص ٢٩٥ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فذكره مثله.

(٦) اي في الباب السابق رقم (٣٩) انظر الفتح ١٣/٤٨٩.

(٧) هكذا في نسخ المخطوطة. وفي البخاري: «أنزل».

(٨) انتهى ما علقه البخاري ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٤٨٩

قال الفريابي[1] : حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك﴾ قال: إنسان يأتيه فذكر مثله سواء.

وبه[2] إلى مجاهد، في قوله [١، ٢ : النبأ] ﴿عَمَّ يتساءلون. عن النبأ العظيم﴾ قال القرآن.

وبه[3]، في قوله: [٣٨ : النبأ] ﴿إلا مَنْ أَذِنَ له الرحمن وقال صواباً﴾. قال: حقاً في الدنيا وعمل به.

قولُهُ في: [٤٠] باب قول الله تعالى ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾[4]

وقال عكرمة: ﴿وما يؤمنُ أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾. وقال: « ولئن سألتهم من خلقهم، ومن خلق السماوات والأرض ليقولون الله فذلك إيمانهم، وهم يعبدون غيره[5].

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله ﴿وما يؤمنُ أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ تسألهم مَنْ خلقهم، ومن خلق السماوات والأرض فيقولون الله، فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره »[6].

قولُهُ فيه[7] : وقال مجاهد: ما ننزل الملائكة إلا بالحق... بالرسالةِ، والعذابِ ليسألَ الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل، وإنا لحافظون عندنا والذي جاء

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٤٩٠ فقال: وصله الفريابي، بالسند المذكور، الى مجاهد في هذه الآية: ﴿وان احد من المشركين استجارك﴾ (٦: التوبة) انسان يأتيه فيسمع ما يقول وما ينزل عليه... الخ. والاثر في تفسير مجاهد ص ٢٧٣ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... مثله.

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٤٩٠ فقال: وصله الفريابي بالسند المذكور اليه والأثر في تفسير مجاهد ص ٧١٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٣) اشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٤٩٠ فقال: وصله الفريابي ايضاً عن مجاهد بالسند المذكور والأثر في تفسير مجاهد ص ٧٢٣ من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٤) انظر الفتح ١٣/٤٩٠

(٥) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) قال الحافظ في الفتح ١٣/٤٩٤ : وصله الطبري، عن هناد بن السري، عن ابي الاحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿وما يؤمنُ اكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ قال: يسألهم.... الخ.

(٧) اي في الباب رقم (٤٠).

بالصدق: القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة: هذا الذي أعطيتني عملتُ بما فيه[1].

قال الفريابي[2]: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله [٨: الحجر] ﴿ما ننزل الملائكة إلا بالحق﴾ قال: بالرسالة والعذاب.

وفي قولهُ[3]: [٩: الحجر] ﴿وإنا له لحافظون﴾ قال: عندنا.

وبه[4] **في قوله:** [٨: الاحزاب] ﴿ليسأل الصادقين عن صدقهم﴾ قال: المبلغين المؤدين من الرسل. والباقي في تفسير سورة /ح ٣٥٦ أ/ الزمر[5].

قولهُ في: [٤٢] باب قول الله ﴿كُلَّ يومٍ هو في شأن﴾[6].

وقال ابن مسعود، عن النبي، ﷺ: «إن الله يُحدِثُ من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أنْ لا تَكلَّمُوا في الصلاة[7].

هذا طرف من حديث أسنده المؤلف في «الصلاة»[8] وفي «هجرة الحبشة»[9] من طريق علقمة، عن ابن مسعود (في منع الكلام في الصلاة مختصراً، بلفظ «إن في الصلاة لشغلاً».

وأخرجه أبو داود[10]، والنسائي[11] من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود، مطولاً.

---

(١) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٤٩١/١٣

(٢) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٤٩٥/١٣ فقال: وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أ هـ. والأثر في تفسير مجاهد ص ٣٣٩ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، مثله.

(٣) قال في الفتح ٤٩٥/١٣: هو في تفسير الفريابي أيضاً بالسند المذكور. والأثر في تفسير مجاهد ص ٣٤٠ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

(٤) اي بسند الفريابي السابق. ولم يشر الحافظ الى رواية الفريابي هذه في الفتح ٤٩٥/١٣ وأشار الى رواية الطبري من منصور بن المعتمر عن مجاهد والأثر في تفسير مجاهد ص ٥١٤ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(٥) سورة رقم (٣٩) من كتاب التفسير (٦٥). فيما علقه ترجمة للسورة المذكورة. انظر الفتح ٥٤٧/٨.

(٦) انظر الفتح ٤٩٦/١٣.

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٨) كتاب العمل في الصلاة (٢١) باب ما ينهى من الكلام في الصلاة رقم (٢) حديث رقم (١١٩٩) انظر الفتح ٧٢/٣.

(٩) باب رقم (٣٧) من كتاب مناقب الأنصار (٦٣) حديث رقم (٣٨٧٥) وفيه: «أن في الصلاة شغلاً». انظر الفتح ١٨٨/٧.

(١٠) في سننه ٢٤٣/١ كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة حديث رقم (٩٢٤).

(١١) في سننه ١٦/٣ (الحلبي) السهو.

وفيه هذا اللفظ. وهو من الأحاديث التي لا توجد في البخاري إلا معلقة.

وقال الإمام أحمد[1]: ثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: «كنا نسلم على النبي، ﷺ، إذ كنا بمكة، قبل أن نأتي أرض الحبشة... الحديث وفيه: «إن الله يحدث من أمره ما شاء، وإن مما أحدث أن لا تَكَلَّمُوا في الصلاة».

أخرجه النسائي[2] من رواية سفيان.

وأخرجه أبو داود[3] من رواية أبان العطار، عن عاصم)[4]

قولُهُ في: [٤٣] باب قول الله عز وجل ﴿لا تُحَرِّكْ به لسانكَ لِتَعْجَلَ به﴾[5].

وقال ابو هريرة، عن النبي، ﷺ، قال الله عز وجل «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»[6].

هذه الجملة، وهي قوله «وتحركت بي شفتاه» مما لم يخرجه البخاري في موضع آخر من صحيحه، وهو مشهور من حديث كريمة بنت الحسحاس، عن أبي هريرة[7].

قال الإمام أحمد في مسنده[8]: ثنا علي بن إسحاق، أنا عبدالله هو ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل هو ابن عبيدالله، عن كريمة، قالت: ثنا أبو هريرة، ونحن في بيت هذه، يعني أم الدرداء «أنه سمع رسول الله، ﷺ، يقول:.... فذكره.

ورواه أحمد أيضاً[9]: عن يزيد بن عبد ربه، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، به.

---

(١) انظر المسند ١/٣٧٧.
(٢) في سننه ٣/١٦ (الحلبي) السهو.
(٣) انظر التعليق رقم (١٠) على الصفحة السابقة.
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٥) انظر الفتح ١٣/٤٩٩.
(٦) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٧) انظر الفتح ١٣/٥٠٠.
(٨) انظر ٢/٥٤٠.
(٩) انظر المسند ٢/٥٤٠.

وروا‌ه البخاري في «كتاب خلق أفعال العباد»[1] عن الحميدي، عن الوليد، نحوه.

ورواه أحمد أيضاً[2]: عن أبي المغيرة، ومحمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي هريرة.

وهكذا رواه ابن ماجه[3] من حديث محمد بن مصعب.
وكذا رواه الحاكم في المستدرك[4]، من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي.
وهكذا رواه يحي بن عبدالله البابلتي، عن الأوزاعي.

ورواه ابن حبان في صحيحه[5]، من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن إسماعيل، عن كريمة، عن أبي هريرة.

وروي عن عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن إسماعيل، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، وهو المحفوظ عن الأوزاعي وأنه كان يهم بذكر أبي الدرداء فيه، والصواب قول من قال: عن إسماعيل عن كريمة، عن أبي هريرة. وسبب الاشتباه على من رواه عن إسماعيل، عن أم الدرداء كون أبي هريرة حدَّث به كريمة، وهو في بيت أم الدرداء، ويحتمل مع ذلك أن تكون أم الدرداء حديث به إسماعيل أيضاً كما حدَّثت به كريمة، فلا يكون هناك وهم والأول أقعد بطريقة المحدثين. والله أعلم.

ومما يقوي رواية عبد الرحمن بن يزيد موافقة ربيعة بن يزيد الدمشقي له فيه،

---

(١) انظر ص ٥٧.

(٢) انظر المسند ٢/٥٤٠.

(٣) في سننه ٢/١٢٤٦ كتاب الأدب (٣٣) باب فضل الذكر (٥٣) حديث رقم (٣٧٩٢). وفي الزوائد: في اسناده محمد بن مصعب القرقساني، قال فيه صالح بن محمد: ضعيف، لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعي أيضاً، وأيوب بن سويد ضعيف. أ هـ.

(٤) انظر المستدرك ١/٤٩٦ كتاب الدعاء، باب أنا مع عبدي إذا هو ذكرني... الخ، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي، فقال: صحيح.

(٥) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٥٠٠ فقال: ورواه ابن حبان في صحيحه من رواية الأوزاعي عن اسماعيل، عن كريمة، عن أبي هريرة. أ هـ.

فرواه البيهقي في الدعوات[1] من طريق إدريس بن يحيي الخولاني، عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال: دخلت على أم الدرداء، فلما سلَّمت جلست، فسمعت كريمة بنت الحسحاس المُزَنيَّة ـ وكانت من صواحب أم الدرداء ـ تقول: سمعت أبا هريرة، وهو في بيت هذه تشير الى أم الدرداء، يقول: سمعت أبا القاسم، ﷺ، يقول: «إن الله عز وجل قال: أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحركت بي شفتاه» قال البيهقي: تابعه إسحاق بن بكر: عن أبيه.

قال البيهقي: ثنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن منقذ، ثنا إدريس بن يحيي، فذكره.

قلت: وقد وقع لي حديث الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عالياً.

قال الطبراني في الدعاء له: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمر بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن كريمة بنت الحسحاس، سمعت أبا هريرة، يقول: «قال رسول الله، ﷺ، قال الله: «أنا مع عبدي إذا ما هو ذكرني وتحركت بي شفتاه».

قرأته على فاطمة بنت المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن إسماعيل بن ظفر أخبرهم، أنا محمد بن أبي زيد الكراني، أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا ابن فاذشاه، أنا الطبراني، فذكره.

قولُهُ قبيل [٤٦] باب قول الله تعالىٰ: ﴿يا أيها الرسول....﴾.

---

(١) قال الحافظ في الفتح ١٣/٥٠٠: وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن اسماعيل بن عبيد الله، قال: دخلت على أم الدرداء فلما سلمت جلست، فسمعت كريمة بنت الحسحاس، وكانت من صواحب أم الدرداء قالت: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه وهو في بيت هذه، تشير الى أم الدرداء سمعت أبا القاسم، يقول: فذكره، بلفظ «ما ذكرني» أ هـ. لكن كما ترى في التغليق قال: «في الدعوات».

ملاحظة: قال الحافظ في الفتح ١٣/٥٠٠: وأخرجه أحمد ايضاً وابن ماجه والحاكم من رواية الأوزاعي، عن اسماعيل، عن كريمة، عن أبي هريرة، ورجح الحافظ طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وربيعة بن يزيد، ويحتمل أن يكون عند اسماعيل، عن كريمة. وعن أم الدرداء معا. وهذا من الأحاديث التي علقها البخاري، ولم يصلها في موضع آخر من كتابه، وبالله التوفيق. أ هـ.

عقب حديث [٧٥٢٩] «لا حسد إلا في اثنتين»[١].

رواه الحميدي، ثنا سفيان... يحرر لِمَ أغفله شيخنا المصنف، رحمه الله

قولُهُ: [٤٦] باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الرسول بَلِّغْ ما أُنزِلَ إليك من ربك وإنْ لم تفعل فما بلَّغْتَ رسالته﴾[٢].

وقال الزهري: من الله الرسالة، وعلى رسوله البلاغ، وعلينا التسليم.

(وقال كعب بن مالك: حين تخلَّف عن رسول الله، ﷺ: ﴿وقل اعملوا فسيرىٰ الله عملكم ورسوله﴾)[٣].

وقالت عائشة، إذا أعجبك حُسْنُ عمل امرىءٍ فقل «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد».

وقال معمر: ﴿ذلك الكتاب﴾: هذا القرآن، ﴿هدىً للمتقين﴾: بيان ودلالة كقوله تعالىٰ ﴿ذلكم حكم الله﴾ هذا حكم الله ﴿لا ريب فيه﴾: لا شك ﴿تلك آيات﴾ هذه أعلام القرآن.

وقال أنس: بعث النبي، ﷺ، خاله حراماً إلى قوم وقال: «أتؤمِّنُوني أبلِّغ رسالة رسول الله، ﷺ، فجعل يحدثهم»[٤].

أما قول الزهري، فأنبأنا به محمد بن أحمد بن علي شفاهاً، عن يونس بن أبي إسحاق، أن علي بن الحسين أنبأه، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب أبي بكر بن ثابت الحافظ[٥]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي[٦]، ثنا سفيان قال: قال رجل للزهري يا أبا بكر: قول النبي، ﷺ «ليس منا مَنْ شَقَّ الجيوبَ» ما معناه؟ فقال الزهري: من الله العلمُ،

---

(١) انظر الفتح ٥٠٢/١٣ والحديث وما أعقبه من ترجمة في باب قول النبي، ﷺ: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم... الخ رقم (٤٥).

(٢) انظر الفتح ٥٠٣/١٣.

(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٤) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٠٣/١٣.

(٥، ٦) قال الحافظ في الفتح ٥٠٤/١٣: قوله «وقال الزهري: من الله الرسالة... الخ هذا وقع في قصة أخرجها الحميدي في النوادر، ومن طريقه الخطيب، قال الحميدي حدثنا سفيان، قال: قال رجل... الخ.

وعلى رسوله البلاغُ، وعلينا التسليم.
(وهذا الرجل هو الأوزاعي).

أخرجه ابن أبي عاصم في ذكر الدنيا له عن دحيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: قلت للزهري: فذكره في قصة[١].

وأما قول كعب بن مالك فمضى مسنداً في «تفسير براءة»[٢] في حديثه الطويل، وفي آخره قال الله تعالىٰ: [٩٤ : التوبة] ﴿يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قُلْ لا تعتذروا لن نؤمنَ لكم قد نَبَّأنَا الله من أخباركم، وسيرى الله عملكم ورسوله الآية﴾[٣].

وأما قول عائشة: فقال ابن أبي حاتم[٤]: ثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا يونس، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة كانت تقول: احتقرت أعمال أصحاب رسول الله، ﷺ، حين نجم القُرَّاءُ[٥]، الذين طعنوا على عثمان، فقالوا قولاً لا يحسن مثله، وقرأوا قراءة لا يقرأ مثلها، وصلّوا صلاة لا يصلىٰ مثلها، فلما تذكرت إذا (هم)[٦] والله ما يقاربون عمل أصحاب رسول الله، فإذا أعجبك حُسْنُ عمل امرىءٍ منهم ﴿فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ ولا يستخفنك أحد.

وقال البخاري في «كتاب خلق أفعال العباد»[٧]: ثنا يحي بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة وذكرت الذي كان من شأن عثمان بن عفان وددتُ أني كنت نسياً منسياً فوالله ما أحببت أن ينتهك من

(١) انظر ذلك في الفتح ١٣/٥٠٤.
(٢) رقم (٩) من كتاب التفسير (٦٥) باب (وعلى الثلاثة الذين خُلِّفُوا... الخ رقم (١٨) حديث رقم (٤٦٧٧) انظر الفتح ٨/٤٢.
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٤) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٥٠٥ فقال: وأخرجه ابن أبي حاتم من رواية يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني عروة «أن عائشة كانت تقول: احتقرت.... الخ.
(٥) قال الحافظ في الفتح ١٣/٥٠٥ : «والمراد بالقراء المذكورين الذين قاموا على عثمان، وأنكروا عليه أشياء اعتذر عن فعلها، ثم كانوا مع علي، ثم خرجوا بعد ذلك على علي. أ هـ.
(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٧) انظر ص ٢٥.

عثمان أمر قط، إلا (قد)[1] انتهك مني مثله، حتى والله [لو][2] أحببتُ قتله لَقُتِلْتُ.

يا عبيد الله بن عدي لا يغرنك أحد بعد الذي تعلم، فوالله ما احتقرت عمل أصحاب النبي، ﷺ، حتى نجم النفر الذين طعنوا في عثمان، فقالوا قولا لا يحسن مثله. وقرءوا قراءة لا يحسن مثلها، وصلوا صلاة لا يصلى مثلها، فلما تدبرت الصنيع إذا هم والله ما يقاربون أعمال أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا أعجبك حسن قول امرىء فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ولا يستخفنك أحد».

وأما تفاسير معمر وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي: فأنبأنا محمد بن أحمد البزاز شفاهاً، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن حسين، أنا أبو الفضل محمد ابن ناصر الحافظ في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله العبدي، أنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا أبو خلفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد النوزي، ثنا أبو عبيدة بكتاب «معاني القرآن وإعرابه له»[3] / ح ٣٥٦ ب / ولفظه ﴿ذلك الكتاب﴾: معناه هذا القرآن، وقد تخاطب العرب الشاهد، فَتُظْهِرُ له مخاطبة الغائب، فذكر كلاماً ثم قال: ﴿لا ريب فيه﴾ أي لا شك فيه. ﴿هدىً للمتقين﴾: أي بياناً للمتقين. وقال في موضع آخر منه ﴿تلك آيات﴾ هذه آيات. وقال في موضع آخر: الآيات: الأعلام.

وأما حديث أنس، فأسنده المؤلف في «المغازي»[4] وفي «الجهاد»[5] من حديث همام، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس في قصة بئر معونة. أنس،

---

(١) من نسخة «ح» وفي نسخة «م»: «الله».
(٢) زيادة من كتاب خلق أفعال العباد.
(٣) قال الحافظ في الفتح ٥٠٥/١٣: في كتاب مجاز القرآن.
(٤) كتاب رقم (٦٤) باب غزوة الرجيع، ورعل وذكوان وبئر معونة... الخ رقم (٢٨). حديث رقم (٤٠٩١). انظر الفتح ٣٨٥/٧.
(٥) كتاب رقم (٥٦) باب من ينتكب في سبيل الله (٩) حديث رقم (٢٨٠١). انظر الفتح ١٩/٦. قال الحافظ في الفتح ٥٠٦/١٣: وسياقه في المغازي أقرب الى اللفظ المعلق هنا. وفي السياق حذف تقديره بعد قوله: «أتيتم أصحابكم» فأتى المشركين، فقال: أتؤمنوني». أ هـ.

قال: بعث النبي، ﷺ، أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي: أتقدمكم فإن أمَّنُونِي حتى أُبَلِّغُهُمْ عن رسول الله، ﷺ، وإلا كنتم قريباً مِنِّي. فتقدم فأمَّنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي، ﷺ، فذكر الحديث. ولفظه في المغازي: «قال: فانطلق حرام أخو أم سليم ورجل أعرج، ورجل من بني فلان، قال: كونا قريباً حتىٰ آتيهم، فإن آمنوني كنتم، وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال: أتُؤمِّنُونِي أُبَلِّغُ رسالة رسول الله، ﷺ؟ فجعل يحدثهم وأومأوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه، فذكر الحديث.

قولُهُ فيه[1]: [٧٥٣١] حدثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: «من حدثك أن محمداً، ﷺ، كتم شيئاً....

وقال محمد: ثنا أبو عامر العقدي، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: من حدثك أن النبي، ﷺ، كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه، (فإن)[2] الله تعالى يقول [٦٧: المائدة] ﴿يا أيها الرسول بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلَّغت (رسالته)﴾[3].

ورواه الاسماعيلي في مستخرجه[4]، عن علي بن العباس البجلي، عن أحمد بن ثابت الجحدري، عن أبي عامر (العقدي)[5] به.

(١) أي في الباب رقم (٤٦).

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: ان.

(٣) هكذا في نسخ المخطوطة، وكذلك في القرآن الكريم. وفي البخاري: «رسالاته». وانظر الفتح ٥٠٣/١٣. وقال الحافظ: أما «محمد بن يوسف» فهو الفريابي كما جزم به أبو نعيم في المستخرج. وأما سفيان فهو الثوري، وأما «إسماعيل» فهو ابن أبي خالد المذكور، في الرواية الثانية. وأما محمد المذكور أول الرواية الثانية فيحتمل أن يكون هو محمد بن يوسف الفريابي المذكور في الرواية الأولى، فيكون موصولاً ويحتمل أن يكون غيره، فيكون معلقاً، وهو مقتضى صنيع المزي، وأما أبو نعيم فقال في المستخرج: «رواه عن محمد عن أبي عامر» ومقتضاه أن يكون وقع عنده: حدثنا محمد أو قال لي محمد، لأن عادته إذا وقع بصيغة قال مجردة أن يقول: أخرجه بلا رواية، يعني صيغة صريحة. أ هـ.

(٤) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٥٠٦/١٣ فقال: وقد أخرجه الاسماعيلي من طريق أحمد بن ثابت، عن أبي عامر العقدي مثل ما ساقه البخاري. وزاد: «من حدثك أن الله رآه أحد من خلقه فلا تصدقه، إن الله يقول: ﴿لا تدركه الأبصار﴾ أ هـ. وفي هدي الساري ص ٧١: ورواية محمد، عن أبي عامر العقدي: لم أرها لكن أخرج الاسماعيلي الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجحدري، عن أبي عامر. أ هـ وأبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو.

(٥) ما بين القوسين من نسخة «ح» وسقط من نسخة «م».

قولُهُ: [٤٧] باب قول الله تعالىٰ [٩٣ : آل عمران] ﴿قل فأتوا بالتوراة فاتْلُوها إنْ كنتم صادقين﴾[١].

وقال أبو رزين: ﴿يتلونه حق تلاوته﴾:

(يتبعونه)[٢] حق اتباعه[٣] / م ٢٠٩ أ /.

فأخبرنا بذلك عبدالله بن خليل الحرستاني، أنا داود بن سليمان الخطيب، أنا يوسف بن عمر، أنا بركات بن إبراهيم، أنا هبة الله بن أحمد، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (أنا)[٥] أبو الحسن محمد بن أحمد بن عيسى، أنا محمد بن العباس بن الفضل، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّىٰ، ثنا قبيصة، عن سفيان الثوري[٦] ح. وأخبرنا ـ عالياً ـ عبد القادر بن محمد بن علي، أنا أحمد بن علي العابد، أنا محمد بن إسماعيل، أنا علي بن حمزة، أنا أبو القاسم الكاتب، أنا أبوطالب البزاز، ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان[٣] عن منصور، عن أبي رزين، في قوله [١٢١ : البقرة] ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، يعملون به حق عمله.

قولُهُ فيه[٨]: وسمى النبي، ﷺ، الإسلام والإيمان عملاً. وقال أبو هريرة، قال النبي، ﷺ، لبلال: أخبرني بأرجأ عمل عملته في الإسلام، قال: ما عملت عملاً أرجأ عندي أني لم أتطهر إلا صليتُ، وسُئِلَ: أي العمل أفضل؟ فقال: إيمان بالله ورسوله، ثم الجهاد، ثم حج مبرور[٩].

---

(١) انظر الفتح ١٣/٥٠٧.

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة: وفي البخاري: يعملون به حق عمله.

(٣) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٥٠٨ وأبو رزين، براء ثم زاي بوزن عظيم، هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي. أ هـ.

(٤) في نسخة م: أخبرنا.

(٥) من نسخة م وفي نسخة ح: أنبأ.

(٦، ٧) أشار الحافظ إلى روايته في الفتح ١٣/٥٠٨ بعد قوله «يتلونه حق تلاوته: يعملون به حق عمله» كذا لأبي ذر، ولغيره يتلونه: يتبعونه ويعملون به حق عمله، فقال: وهذا وصله سفيان الثوري في تفسيره من رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود، عنه، عن منصور بن المعتمر، عن أبي رزين في قوله تعالى: ﴿يتلونه حق تلاوته﴾ قال: فذكره مثله سواء.

(٨) أي في الباب السابق رقم (٤٧). انظر الفتح ١٣/٥٠٨.

(٩) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٥٠٨.

أما تسمية النبي، ﷺ، للايمان والإسلام ففي الحديث المذكور تسمية الإيمان عملاً[١]. وفي حديث ابن عمر بُنِي الإسلام على خمس... الحديث المتفق عليه. جعل الإسلام عملاً.

وأما حديث أبي هريرة في قصة بلال، فأسنده المؤلف في « كتاب صلاة الليل »[٢] من طريق أبي زرعة، عنه.

وأما حديث سُئِلَ: أي العمل أفضل؟ فأسنده المؤلف في « الباب الذي بعده »[٣] من حديث أبي عمرو الشيباني / ح ٣٥٧ أ / عن ابن مسعود.

قولُهُ: [٤٨] باب وسمى النبي، ﷺ: « الصلاة عملاً »[٤] وقال: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »[٥].

أما الحديث الأول، ففي حديث الباب[٦]، وحديث أبي هريرة في قصة بلال[٧]، وفي غيره.

وأما الحديث الثاني، فأسنده المؤلف في « الصلاة »[٨] من حديث عبادة بن الصامت.

قولُهُ في: [٥٠] باب رواية النبي، ﷺ، عن ربه[٩].

---

(١) يشير بذلك الى الحديث المعلق في الباب: أي العمل أفضل؟ قال: ايمان بالله... الحديث. انظر الفتح ١٣/٥٠٩ والحديث مسند عند البخاري في صحيحه في كتاب الايمان (٢) باب من قال ان الايمان هو العمل (١٨) حديث رقم (٢٦) من حديث أبي هريرة. انظر الفتح ١/٧٧، وطرف الحديث في (١٥١٩) وكذلك حديث أبي هريرة في سؤال جبريل للنبي، ﷺ، عن الايمان، والاسلام، والاحسان. أسنده المصنف في كتاب الايمان (٢) باب سؤال جبريل النبي، ﷺ، عن الايمان... رقم (٣٧) حديث رقم (٥٠). انظر الفتح ١/١١٤ والحديث له طرف في (٤٧٧٧).

(٢) كتاب التهجد رقم (١٩) باب فضل الطهور بالليل والنهار، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار رقم (١٦) حديث رقم (١١٤٩). انظر الفتح ٣/٣٤.

(٣) في باب وسمى النبي، ﷺ الصلاة عملاً رقم (٤٨) حديث رقم (٧٥٣٤) انظر الفتح ١٣/٥١٠.

(٤) انظر الفتح ١٣/٥١٠.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٦) أي حديث رقم (٧٥٣٤). انظر الفتح ١٣/٥١٠.

(٧) انظر التعليق رقم (٢).

(٨) كتاب الأذان (١٠) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر (٩٥) حديث رقم (٧٥٦). انظر الفتح ٢/٢٣٦.

(٩) انظر الفتح ١٣/٥١١.

[٧٥٣٧] حدثنا مسدد، ثنا يحي، عن التيمي، عن أنس بن مالك، عن أبي هريرة، قال: ربما ذكر النبي، ﷺ، قال: «إذا تقرب العبد منّي شبراً تقربت منه ذراعاً... الحديث.

وقال معتمر سمعت أبي، سمعت أنساً، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، يرويه عن ربه تبارك وتعالى[1].

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، قراءة عليه، أنا أبو بكر بن محمد بن الرضي، عن عبد الرحمن بن مكي، أن الحافظ أبا طاهر السلفي، أخبره: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أنا أبو يعقوب[2] إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، حدثني جدي، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، أخبرني أنس بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، قال الله عز وجل «إذا تَقَرَّبَ العبد مني شبراً تقربتُ منه ذراعاً، وإذا قرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة، وإن هرول سعيتُ إليه، والله أسرع بالمغفرة».

---

(١) انتهى ما علقه عقب الحديث المذكور. انظر الفتح ١٣/٥١٢. وما ذكره الحافظ هنا موافق لرواية المستملي وغيره. وأما في رواية أبي ذر عن السرخسي والكشميهني «عن أبي هريرة، عن ربه عز وجل «فسقط» عن النبي، ﷺ. وقال عياض عن الأصيلي: لم يكن عن النبي، ﷺ، في كتاب الفربري، وقد ألحقها عبدوس، قلت: وثبتت عند مسلم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، ولم يسق لفظه لكنه أحال به على رواية محمد بن بشار وأخرجه الاسماعيلي: عن القاسم بن زكريا، عن محمد بن عبد الأعلى، فقال في سياقه «عن أبيه، حدثني أنس أن أبا هريرة حدثه عن النبي، ﷺ أنه حدثه عن ربه تعالى» ووصلها الاسماعيلي أيضاً من رواية عبيدالله بن معاذ، حدثنا المعتمر، قال: حدث أبي، عن أنس، أن أبا هريرة حدثه، عن النبي، ﷺ، أنه حدثه عن ربه تبارك وتعالى: ووصله أبو نعيم من طريق اسحاق بن ابراهيم الشهيد، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، ﷺ، فيما يروي عن ربه عز وجل، ووقع عند ابن حبان في صحيحه من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، أخبرني أنس بن مالك، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله، ﷺ، قال الله عز وجل: «اذا تقرب العبد مني شبراً» فذكره وقال فيه «باعاً» ولم يشك، وفي آخره «أتيته هرولة» وزاد «وإن هرول سعيتُ إليه والله أسرع بالمغفرة». قال البرقاني: بعد أن أخرجه في مستخرجه من طريق الحسن بن سفيان: لم أجد هذه الزيادة في حديث غيره، يعني محمد بن المتوكل انتهى. وهو صدوق عارف بالحديث، عنده غرائب وافراد، وهو من شيوخ أبي داود في السنن. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ١٣/٥١٤.

(٢) زاد في نسخة ح: «بن» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من نسخة «م». وهو اسحاق بن سعد بن الحافظ الحسن ابن سفيان، أبو يعقوب النسوي، روى عن جده وفي الرحلة، عن محمد بن المجد وطبقتها. توفي سنة (٣٧٤ هـ). انظر العبر ٢/٣٦٧.

رواه ابن حبان في صحيحه[1] عن الحسن بن سفيان فوافقناه بعلو درجة.

قولُهُ «والله أوسع بالمغفرة» لم أجده في حديث غيره قاله أبو بكر البرقاني الحافظ.

قلت: تفرد بهذه الزيادة محمد بن المتوكل وهو محمد بن أبي السري العسقلاني.

وقد روى الحديث مسلم بن الحجاج في صحيحه[2]، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر ولم يذكر هذه الزيادة.

(ورواه الإسماعيلي في مستخرجه[3]: عن الحسن بن سفيان عن عبيد الله بن معاذ وعن القاسم بن زكريا، عن سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلىٰ كلهم عن معتمر به. ولم يذكروا هذه الزيادة)[4].

وكذا رواه أبو نعيم في المستخرج[5] عن أبي محمد بن حيان، عن الحسين بن أحمد ابن بسطام، عن إسحاق الشهيدي، عن معتمر ولم يذكرها.

قولُهُ في: [٥١] باب ما يجوز من تفسير التوراة[6].

[٧٥٤١] وقال ابن عباس: أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه (ودعا)[7] بكتاب النبي، ﷺ، فقرأه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبدالله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم.... الآية[8].

---

(١) انظر التعليق رقم (١) على الصفحة السابقة.
(٢) انظر صحيح مسلم ٢٠٦٧/٤ كتاب الذكر والدعاء... (٤٨) باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى (٦) الحديث الثالث.
(٣) انظر التعليق رقم (١) على الصفحة السابقة.
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٥) انظر التعليق رقم (١) على الصفحة السابقة.
(٦) انظر الفتح ٥١٦/١٣.
(٧) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: «ثم دعا».
(٨) انظر الفتح ٥١٦/١٣.

أسنده المؤلف في «الإيمان»[1] و «التفسير»[2] بتمامه وفي «عدة مواضع»[3] مطولاً ومختصراً.

قولُهُ: [٥٢] باب قول النبي، ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفرة الكرام البررة وزيِّنوا القرآن بأصواتكم»[4].

أما الحديث الأول / ح ٣٥٧ ب / فأسنده المؤلف في «التفسير»[5] من حديث شعبة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، بغير هذا اللفظ.
أخرجه مسلم[6] من طريق قتادة، عن زرارة باللفظ الذي علقه البخاري.
وقد وقع لي بإسناد على شرط البخاري عن أحد شيوخه.

قرأته على أم الحسن بنت المنجا، بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن علي بن الحسين بن علي، أخبرهم أنا أبو بكر بن الناعم، أنا هبة الله بن أحمد الموصلي، أنا أبو القاسم بن بشران، انا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله، ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ

---

(١) كتاب رقم (٢) باب (٣٨) حديث رقم (٥١). انظر الفتح ١٢٥/١.
(٢) كتاب رقم (٦٥) باب (٤) حديث رقم (٤٥٥٣) انظر الفتح ٢١٤/٨.
(٣) ووصله في كتاب بدء الوحي (١) باب (٦) حديث رقم (٧) مطولاً. انظر الفتح ١١/١ - ٣٣..
وفي كتاب الشهادات (٥٢) باب (٢٨) حديث رقم (٢٦٨١) مختصراً جداً. انظر الفتح ٢٨٩/٥.
وفي كتاب الجهاد (٥٦) باب (١) حديث رقم (٢٨٠٤) مختصراً جداً. انظر الفتح ٢٠/٦.
وفي باب رقم (١٠٢) حديث رقم (٢٩٤١) مطولاً. انظر الفتح ١٠٩/٦. وفي باب رقم (١٢٢) حديث رقم (٢٩٧٨) مختصراً. انظر الفتح ١٢٨/٦.
وفي كتاب الجزية والموادعة (٥٨) باب فضل الوفاء بالعهد (١٣) حديث رقم (٣١٧٤). مختصراً. انظر الفتح ٢٧٦/٦.
وفي كتاب الأدب (٧٨) باب (٨) حديث رقم (٥٩٨٠) مختصراً جداً. انظر الفتح ٤١٣/١٠.
وفي كتاب الاستئذان (٧٩). باب (٢٤) حديث رقم (٦٢٦٠) مختصراً. انظر الفتح ٤٧/١١.
وفي كتاب الأحكام (٩٣) باب (٤٠) حديث رقم (٧١٩٦) مختصراً. انظر الفتح ١٨٦/١٣.
(٤) انظر الفتح ٥١٨/١٣.
(٥) قال الحافظ في الفتح ٥١٨/١٣: وأصل الحديث تقدم مسنداً في التفسير، لكن بلفظ «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة» أ هـ.
(٦) في صحيحه ٥٤٩/١. كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب فضل الماهر بالقرآن (٣٨) حديث رقم ٢٤٤ - (٧٩٨).

ويَتَعْتَعُ[1] فيه له أجران»

وبه إلى محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم ح. وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي بكرة، أنا أحمد بن أبي النعم، أنا أبو المنجا بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن ابن المظفر، أنا محمد بن أعين، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[2]، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن نبي الله، ﷺ، قال: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران».

رواه مسلم[3]: عن (محمد)[4] بن عبيد بن حِسَابٍ، عن أبي عوانة به.

ومن حديث ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، ومن حديث وكيع عن هشام.

وأخرجه أبو داود[5]: عن مسلم بن إبراهيم كما أخرجناه على الموافقة.

ورواه أبو داود الطيالسي[6]: عن شعبة، وهشام جميعاً، عن قتادة. وساقه بلفظ هشام، ومن طريقه أخرجه الترمذي[7].

ورواه النسائي[8] وابن ماجه[9] من طرق عن قتادة / م ٢٠٩ ب /.

---

(١) يتتعتع: أي يتردد في قراءته.

(٢) هو الدارمي: وروايته في مسنده ٣١٩/٢. كتاب فضائل القرآن (٢٣) باب فضل من يقرأ القرآن ويشتد عليه (١١). وفيه: «ثنا هشام، وهمام، قالا: ثنا قتادة.

(٣) في صحيحه ٥٤٩/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب فضل الماهر بالقرآن، والذي يتتعتع فيه (٣٨). حديث رقم ٢٤٤ ـ (٧٩٨).

(٤) من نسخة ح، وفي نسخة م: يحيى، وهو محمد بن عبيد بن حساب بكسر المهملة الغبري بضم المعجمة البصري، عن أبي عوانة وحماد بن زيد، وعنه مسلم وأبو داود وقال: حجة. وزكريا السجزي قال مطين: مات سنة (٢٣٨ هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٥/٢.

(٥) في سننه ٧١/٢ كتاب الصلاة. باب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم (١٤٥٤).

(٦) انظر روايته في منحة المعبود ٢/٢ كتاب فضائل القرآن.... الخ باب الحث على تعلم القرآن.... الخ حديث رقم (١٨٨٤).

(٧) في سننه ١٧١/٥ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ما جاء في فضل قارىء القرآن. رقم (٢٩٠٤). ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

(٨) في سننه ص ١٦٧ (الهندية) كتاب الافتتاح. باب مد الصوت بالقراءة: أخبرنا عمر بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، قال: سألت أنساً: كيف كانت قراءة رسول الله، ﷺ، قال: كان يمد صوته مداً.

(٩) في سننه ٢٤٢/٢ كتاب الأدب (٣٣) باب ثواب القرآن (٥٢) حديث رقم (٣٧٧٩).

وأما حديث زينوا القرآن بأصواتكم فقال البخاري في خلق أفعال العباد[1]: ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، عن الأعمش، سمع طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي، ﷺ، قال: «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم».

وأخبرنا به إبراهيم بن محمد الدمشقي، قراءة عليه، بالمسجد الحرام، أنا أحمد بن أبي طالب، أنا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبد الرحمن[2]، ثنا عبيد الله ابن موسى، ثنا سفيان، عن منصور ح. وأنا عبدالله بن عمر، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو الفرج الحراني، أنا ابن صاعد، أنا ابن الحصين، أنا الحسن بن عَوليٍّ، أنا أحمد ابن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[3]، ثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش ح. وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد، عن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أن يوسف ابن خليل الحافظ، أخبرهم، أنا أبو المكارم اللبان، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة ثلاثتهم عن طلحة بن مُصَرِّفٍ، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، أن النبي، ﷺ، قال: «زينوا القرآن بأصواتكم».

رواه البخاري في خلق أفعال العباد[4]: عن محمود بن غيلان، عن أبي داود به فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه أبو داود[5] والنسائي[6] من حديث الأعمش.

والنسائي[7] أيضاً، وابن ماجة[8]، من حديث شعبة. وقد صحح الترمذي لعبد الرحمن بن عوسجة حديثاً غير هذا.

---

(١) انظر ص ٣٤.
(٢) هو الدارمي. انظر روايته هذه في مسنده ٣٤٠/٢ كتاب فضائل القرآن (٢٣) باب التغني بالقرآن (٣٣) حديث رقم (٣٥٠٣).
(٣) هو الإمام أحمد، وروايته في مسنده ٣٠٤/٤.
(٤) انظر ص ٣٤. وانظر الأشارة الى هذه الرواية في الفتح ٥١٩/١٣، وهدي الساري ص ٧٢.
(٥) في سننه ٧٤/٢ كتاب الصلاة. باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم (١٤٦٨).
(٧،٨) في سننه ص ١٦٧ (الهندية) كتاب الافتتاح. باب تزيين القرآن بالصوت رقم (٨١).
(٩) في سننه ٤٢٦/١ كتاب اقامة الصلاة... (٥) باب في حسن الصوت بالقرآن (١٧٦) حديث رقم (١٣٤٢).

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد[1] من طرق أخرى.

والحاكم في مستدركه[2] من طرق كثيرة.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه[3]، من حديث شعبة، ومنصور، به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[4] عن النضر بن محمد، عن أبي كرامة، عن عبيدالله بن موسى، به، فوقع لنا عالياً على طريقه بدرجتين.

وقد وقع لنا من حديث أبي هريرة أيضاً: أخبرناه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن الحسن بن محمد البكري، أخبره: أنا أبو روح الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد، أنا أبو الحسن علي البَحَّاثِيُّ، أنا أبو جعفر الزوزني، ثنا أبو حاتم بن حبان في صحيحه[5]، أنا عمر بن محمد البحيريُّ، ثنا محمد ابن إسماعيل البخاري، ثنا يحيى بن بكير ح. وقرأناه عالياً على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أنَّ الضياء محمد بن عبد الواحد، أخبره أنا عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني، أنا إسماعيل بن الفضل الاخشيد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، ثنا عبدالله بن محمد الصانع، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي، ﷺ، قال: «زينوا القرآن بأصواتكم».

قال البخاري في كتاب خلق أفعال العباد[6]: يروى عن سهيل فذكره.

ورواه ابن أبي داود[7]: عن البخاري على الموافقة.

قال الفريابي: غلط ابن بكير في هذا الحديث وأدخل حديثاً في حديث.

---

(١) انظر ص ٣٤ وما بعدها.

(٢) انظر ١/٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، كتاب فضائل القرآن. باب زينوا القرآن بأصواتكم. أخرجه من اثنتين وعشرين طريقاً تقريباً، وخمس طرق متابعة لعبد الرحمن بن عوسجة عن البراء.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥١٩/١٣ فقال: وأخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه، والدارمي، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من هذا الوجه - أي من رواية عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء.

(٤) انظر روايته في موارد الظمآن ص ١٧٢ باب القراءة بالصوت الحسن (١٤١) حديث رقم (٦٦٠).

(٥) انظر روايته في المرجع السابق. حديث رقم (٦٦١).

(٦) انظر ص ٣٤.

(٧) أشار الحافظ الى روايته هذه في هدي الساري ص ٧٢ فقال: ورواه ابن أبي داود في المصاحف من حديث ابن عباس. أ هـ.

قلت: فخفيَ على ابن ماجه موضع العلّة ومشى على ظاهر الإسناد فصححه، والله الموفق. لكن لم يذكر جعفر دليل العلة، وقد ذكر معاوية بن صالح، عن يحي ابن معين، أن أحمد بن حنبل سأله عما استفاد فذكر له هذا الحديث.

وقد وقع لنا من حديث ابن عباس أيضاً:

رواه الدارقطني في الأفراد[1] من حديث عبدالله بن حراش بن حوشب، عن عمه العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس وسنده حسن وله طريق أخرى.

قرأت على أبي بكر بن إبراهيم، أخبركم أبو بكر بن عتبة، عن سبط السلفي، أن جده أخبره، أنا أحمد بن علي، أنا أبو الحسن بن مخلد، أنا أبو جعفر بن البختري، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا الحوضي، ثنا مرجى هو ابن رجاء، عن سعيد البقال، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، ﷺ «زينوا القرآن بأصواتكم».

رواه ابن أبي داود[2] عن يعقوب بن سفيان، عن الحوضي فوقع لنا بدلاً عالياً.

وتابعه عبدة بن سليمان، عن أبي سعد البقال به. والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وغلط فيه البقال. وإنما سمعه الضحاك من عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، والله أعلم.

ولأبي هريرة طريق أخرى أمثل من المتقدمة أشار إليها البزار في مسنده.

ورواه أيضاً[3] من طريق عبد الرحمن بن عوف بإسناد ضعيف.

ورويناه من حديث ابن مسعود أيضاً في الأول من حديث ابن السماك[4] لكنه موقوف عليه.

---

(١) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٥١٩/١٣ فقال: وعن ابن عباس. أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند حسن.

(٢) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٥١٩/١٣ فقال: وعن ابن عباس أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند حسن. أ هـ.

(٣) أي البزار، وقد أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٥١٩/١٣فقال: وعن عبد الرحمن بن عوف أخرجه البزار بسند ضعيف.

(٤) والى روايته هذه أشار الحافظ في الفتح ٥١٩/١٣ فقال: وعن ابن مسعود، وقع لنا في الأول من فوائد عثمان بن السماك، لكنه موقوف. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٢.

قولُهُ في: [٥٤] باب قول الله تعالىٰ [٢٢ : القمر] ﴿ولقد يَسَّرْنَا القرآن للذِّكْرِ﴾[١].

وقال النبي، ﷺ: « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ »[٢].

(وصله في الباب بلفظه من حديث عمران بن حصين[٣]، وأورده بمعناه من حديث علي[٤])[٥].

(هذا طرف من حديث أوله كنا مع رسول الله، ﷺ، في جنازة وفيه « ما منكم من أحد إلا وقد كُتِبَ مقعده من الجنة أو النار قالوا: أفلا ندع العمل قال: لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له... الحديث.

وهو مسند عند المؤلف من حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب في « القدر »[٦] وفي « التفسير »[٧] وغيرهما)[٨].

قولُهُ فيه[٩]: وقال مجاهد: يَسَّرْنَا القرآن بلسانك: هو بإقرائه عليك.

وقال مطر الوراق: ﴿ولقد يَسَّرْنَا القرآن للذكر فهل من مُدَّكِرٍ﴾ قال: هل من طالب علم فَيُعَانُ عليه؟[١٠].

أما قول مجاهد: فقال الفريابي[١١] في تفسيره: حدثنا ورقاء، عن ابن (أبي)[١٢] نجيح، عن مجاهد في قوله [٢٢ : القمر] ﴿ولقد يَسَّرْنَا القرآن للذكر﴾ قال: هوَّنَّاهُ.

---

(١) انظر الفتح ٥٢١/١٣.

(٢) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.

(٣) حديث رقم (٧٥٥١). انظر الفتح ٥٢١/١٣.

(٤) حديث رقم (٧٥٥٢). انظر المرجع السابق.

(٥) ما بين القوسين من نسخة « م » وسقط من نسخة « ح ».

(٦) كتاب رقم (٨٢) باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً رقم (٤) حديث رقم (٦٦٠٥) انظر الفتح ٤٩٤/١١.

(٧) كتاب رقم (٦٥) باب « فاما من أعطى واتقى » رقم (٣) حديث رقم (٤٩٤٥) انظر الفتح ٧٠٨/٨.

(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة م ومن نسخة ح وكتب في نسخة ما لم يكتب في الأخرى. انظر التعليق رقم (٥).

(٩) أي في الباب السابق رقم (٥٤).

(١٠) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٢١/١٣.

(١١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٢١/١٣ فقال: وقد وصله الفريابي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله، فذكر مثله. والأثر في تفسير مجاهد ص ٦٣٦ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

(١٢) من نسخة م وسقطت من نسخة ح والصواب ما أثبتناه.

وأما قول مطر، فقال الفريابي في تفسيره[1]: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، في قوله: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ قال: من طالب علم فيعان عليه.

وقال ابن أبي عاصم في كتاب العلم[2]: ثنا أبو عمر، ثنا ضمرة به.

وقد تقدم إسنادنا إليه في كتاب العلم من هذا الكتاب.

قولُهُ: [٥٥] باب قول الله تعالىٰ [٢١، ٢٢: البروج] ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾.

[١، ٢: الطور] ﴿والطور وكتاب مسطور﴾[3].

قال قتادة: مكتوب /م ٢١٠ أ/ يسطرون: يَخُطُّونَ في أُمِّ الكتاب جملة الكتاب وأصله: ما يلفظ: ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه.

وقال ابن عباس: يكتب الخير والشر، يحرفون: يزيلون وليس أحدٌ يزيل لفظ كتاب من كتب الله، ولكنهم يحرفونه: يتأولونه (على)[4] غير تأويله. دراستهم: تلاوتهم. واعية: حافظة، وتعيها: تحفظها، وأُوحي إليَّ هذا القرآن لأنذركم به: يعني أهل مكة، «ومن بلغ هذا القرآن، فهو له نذير»[5].

أما تفاسير قتادة، فقال عبد بن حميد[6]: أخبرني يونس، عن شيبان، عن قتادة [٢٥٠: القلم] ﴿ن. والقلم وما يسطرون﴾ (قال)[7]: وما يكتبون.

وقال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد، عن

---

(١) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٢١/١٣ فقال: وصله الفريابي عن ضمرة بن زمعة عن عبدالله بن شوذب، عن مطر. أ هـ.

(٢) أشار الحافظ الى هذه الرواية في الفتح أيضاً ٥٢١/١٣ فقال: وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في «كتاب العلم» من طريق ضمرة.

(٣) انظر الفتح ٥٢٢/١٣.

(٤) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي البخاري: عن.

(٥) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ٥٢٢/١٣.

(٦) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٢٣/١٣ فقال: أروده عبد بن حميد من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، في قوله «والقلم وما يسطرون» قال: وما يكتبون.

(٧) من نسخة «م» وحذفت من «ح».

(٨) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٢٣/١٣ فقال وصله ابن أبي حاتم من طريق شعيب بن اسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة والحسن، في قوله، فذكر مثله. أ هـ. والآية من سورة ق رقم ١٨.

قتادة والحسن في قوله: [١٨ : ق] ﴿وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال: ما يلفظ من قول أي ما يتكلم به من شيء إلا كُتِبَ عليه.

وباقي ذلك تقدم في تفسير الطور[١]، وفي تفسير الزخرف[٢].

وأما تفسير ابن عباس، فقال ابن أبي حاتم[٣]، حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قول الله [١٨ : ق] ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال: يكتب كل ما تكلم به من خير أو شر / ح ٣٥٨ ب / حتى إنه ليكتب قوله: أكلت وشربت، ذهبت وجئت، رأيت حتى إذا كان يوم الخميس عُرِضَ قولهُ وعمله، فأُقِرَّ منه ما كان فيه من خير، أو شر، وألقي سائره، فذلك قوله [٣٩ : الرعد] ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أُمُّ الكتاب﴾.

وبه في قوله [١٥٦ : الانعام] ﴿وإن كنا عن دراستهم لغافلين﴾ يقول: إن كنا عن تلاوتهم.

وبه[٤] في قوله [١٢ : الحاقة] ﴿وتعيها أُذُنٌ واعيةٌ﴾ يقول: حافظة.

وبه[٥] في قوله ﴿وأُوحِيَ إليَّ هذا القرآن لأنذركم به﴾ يعني أهل مكة، ﴿ومَنْ بلغ﴾: يعني من بلغه هذا القرآن فهو له نذير من الناس.

وأما تفسير يُحَرِّفُون، (فلم أره من كلام ابن عباس وإنما أخرج ابن أبي حاتم

---

(١) سورة رقم (٥٢) من كتاب التفسير (٦٥). انظر الفتح ١٨/٦٠١.

(٢) سورة رقم (٤٣) باب ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك﴾ الآية رقم (١) حديث رقم (٤٨١٩). انظر الفتح ٨/٥٦٨، ٥٦٩.

(٣) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٥٢٣ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق على بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال يكتب... فذكر مثله.

(٤) أي بسند ابن أبي حاتم السابق. وقد أشار الحافظ في الفتح ١٣/٥٢٦ فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وكذا قوله تعالى: ﴿وتعيها أُذن واعية﴾ قال: حافظة قيل: النكتة في افراد الاذن الاشارة بقلة من يعي من الناس.

(٥) أي بسند الفريابي السابق. وأشار الحافظ الى روايته في الفتح ١٣/٥٢٦ فقال: وصله ابن أبي حاتم، بالسند المذكور الى ابن عباس. أ هـ.

فائدة: قال ابن التين قوله ﴿ومن بلغ﴾ أي بلغه، فحذف الهاء، وقيل المعنى: ومن بلغ الحلم، والأول هو المشهور، وأخرج ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية، عن عبدالله بن داود الخريبي، بخاء معجمة، ثم راء، ثم موحدة مصغر، قال: ما في القرآن آية أشد على أصحاب جهنم من هذه الآية. ﴿لا نذركم به ومَنْ بلغ﴾ فمن بلغه القرآن فكأنما سمعه من الله تعالى. أ هـ.

من طريق وهب بن منبه نحو ذلك[1])[2].

قولُهُ في: [٥٦] باب قول الله تعالىٰ [٩٦ : الصافات] ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾[3].

وقال ابن عيينة: بَيَّنَ الله الخلق من الأمر بقوله تعالى [٥٤ : الاعراف] ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ وسمىٰ النبي، ﷺ، الإيمان عملاً.

وقال أبو ذر وأبو هريرة: سُئِلَ النبي، ﷺ، أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله»[4].

أما قول ابن عيينة، فقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا أحمد بن أخرم المزني، ثنا يعقوب ابن دينار، ثنا بشار بن موسى قال: كنا عند سفيان بن عيينة فقال سفيان: ألا له الخلق والأمر، فالخلق هو (الخلق)[6] والأمر هو الكلام (قال[7]: وكتب إليَّ عباد ابن الوليد العنبري قال: كتب إليَّ نعيم بن حماد، سمعت سفيان بن عيينة وسُئِلَ عن القرآن: أمخلوق هو؟ فقال: يقول الله عز وجل، ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ ألا ترى كيف فرَّق بين الخلق وبين أمره، فأمره كلامه، فلو كان كلامه مخلوقاً لم يفرِّق بين خلقه وكلامه)[8].

وأما تسمية الإيمان عملاً فتقدم قريباً.

وأما حديث أبي ذر، فأسنده المؤلف في «العتق»[9]. من حديث عروة بن الزبير، عن أبي مراوح عنه في حديث.

---

(١) انظر كلام الحافظ مفصلاً في الفتح ٥٢٣/١٣.
(٢) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٣) انظر الفتح ٥٢٧/١٣.
(٤) هذا مما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٥) أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٣٢/١٣ فقال: وهذا الأثر وصله ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية من طريق بشار بن موسى، قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فذكره كما هنا.
(٦) هكذا في نسخ المخطوطة، وفي الفتح ٥٣٣/١٣: المخلوقات.
(٧) القائل هو ابن أبي حاتم. وقد أشار الحافظ الى روايته في الفتح ٥٣٣/١٣ بعد ما ذكر طريق ابن ابي حاتم السابقة، فقال: ومن طريق حماد بن نعيم، سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن القرآن أمخلوق هو؟... الخ.
(٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٩) كتاب رقم (٤٩) باب أي الرقاب أفضل رقم (٢) حديث رقم (٢٥١٨). انظر الفتح ١٤٨/٥.

وأما حديث أبي هريرة، فأسنده المؤلف في «الإيمان»[1] وفي «الحج»[2] من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في حديث.

قولُهُ فيه[3]: وقال وفد عبد القيس للنبي، ﷺ: مُرْنَا بِجُمَلٍ من الأمر.... إلى (آخره)[4].

أسنده في الباب[5].

قولُهُ: [٥٨] باب قول الله تعالىٰ [٤٧: الانبياء] ﴿ونضع الموازين القسط﴾ وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن.[6].

وقال مجاهد: القسطاس العدل بالرومية[7].

قرأت على عبد القادر بن محمد بن علي، أخبركم، أحمد بن علي بن الحسن، أن محمد بن إسماعيل، أخبرهم، أنا علي بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة[8].

وأخبرنا أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، أن علي بن الحسين، أنبأه، أنا الحافظ أبو الفضل بن ناصر، في كتابه، عن أبي الحسن علي بن الحسين الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن سعيد، أنا محمد بن أيوب بن حبيب بن الصَّمُوتِ قُرِىءَ على أبي بكر بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي[9] قالا: ثنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد ح. قال الفريابي[10]: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن

---

(١) كتاب رقم (٢) باب من قال ان الايمان هو العمل.. رقم (١٨) حديث رقم (٢٦) انظر الفتح ١/٧٧.
(٢) كتاب رقم (٢٥) باب فضل الحج المبرور رقم (٤) حديث رقم (١٥١٩). انظر الفتح ٣/٣٨١.
(٣) أي في الباب السابق رقم (٥٦) انظر الفتح ١٣/٥٢٧.
(٤) ما بين القوسين من نسخة م، وسقط من نسخة ح. وانتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر الفتح ١٣/٥٢٧.
(٥) في حديث رقم (٧٥٥٦). انظر المرجع السابق.
(٦) انظر الفتح ١٣/٥٣٧.
(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. انظر المرجع السابق.
(٨) انظر سند الحافظ من هذه الطريق في هدي الساري ص ٧٢.
(٩، ١٠) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ١٣/٥٣٩ فقال: وصله الفريابي في تفسيره عن سفيان الثوري، عن رجل، عن مجاهد، وعن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾ قال: هو العدل بالرومية أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٧٢ . والأثر في تفسير مجاهد ص ٣٦٢ من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

مجاهد، في قوله [٣٥ : الاسراء] ﴿وزنُوا بالقسطاس المستقيم﴾ قال: هو العدل.
آخر الكتاب ولله الحمد وعلى رسوله محمد الصلاة والسلام[١] .

(١) هذه عبارة نسخة ح. وأما نسخة م فقد جاء فيها: آخر الجزء العاشر، ولله الحمد وعلى رسوله محمد، الصلاة والسلام قال مؤلفه: فرغته ليلة نصف رجب سنة (٨٠٧) كتبه جامعه أحمد بن علي بن حجر. ومن خطه نقلت، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فصل

في ترجمة البخاري، والتعريف بقدره وجلالته وذكر (نسبته و)[1] نسبه، ومولده، وصفته [2]

هو الإمام العلم الفرد، تاج الفقهاء، عمدة المحدثين، سيد الحفاظ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه بن الأحنف الجُعْفِي البخاري، وبردزبه بفتح الباء الموحدة، ثم راء ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم زاي ساكنة، ثم باء موحدة مفتوحة ثم هاء، هكذا قيده الأمير (أبو نصر)[3] بن ماكولا، وقال: هو الزراع بلغة أهل بخارىٰ، وقيل فيه: بَذْدِزْبَه كما مضى، لكن بإبدال الراء ذال معجمة.

كان بردزبه مجوسياً[4]، فأسلم ابنه المغيرة على يد اليمان[5]، والي بخارىٰ، وكان اليمان جُعْفِياً فنسب البخاري إليه[6].

قال اسحاق بن أحمد بن خلف البخاري: سمعت محمد بن اسماعيل البخاري،

---

(١) من نسخة م وسقطت من نسخة «ح».

(٢) له ترجمة في البداية والنهاية ٢٤/١١، تاريخ بغداد ٤/٢ - ٣٤، تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ - ٥٥٧ تهذيب التهذيب ٤٧/٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٢ - ١٣٦، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٧١/١ - ٢٧٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢١٢/٢، طبقات المفسرين للداودي ١٠٠/٢، العبر ١٢/٢، الفهرست لابن النديم ٥٢١/١، مفتاح السعادة ١٣٠/٢، النجوم الزاهرة ٢٥/٣، هدية العارفين ١٦/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩/٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩١/٧، معجم المطبوعات ص ٥٣٤، سزكين ص ٣٠٨، طبقات الحفاظ ص ٢٤٨، الاعلام للزركلي ٢٥٨/٦، الوافي بالوفيات ٢٠٦/٢، وفيات الأعيان ٣٢٩/٣، تهذيب الاسماء واللغات ٦٧/١.

(٣) في نسخة ح: نصر. وهو أبو نصر بن ماكولا، الإمام الحافظ الكبير البارع النسابة علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الأمير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني، ثم البغدادي، مصنف الاكمال. (٤٢٢ - سنة نيف وثمانين وأربعمائة هـ). انظر تذكرة الحفاظ ١٢٠١/٤، شذرات الذهب ٣٨١/٣، العبر ٣١٧/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٤٤.

(٤) ومات عليها. انظر تاريخ بغداد ٦/٢.

(٥) ويمان هذا هو أبو جد عبدالله بن محمد المسندي، وعبدالله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي، وعبدالله قيل له مسندي لأنه كان يطلب المسند من حداثته. انظر تاريخ بغداد ٦/٢.

(٦) انظر تاريخ بغداد ٥/٢، ٦، وطبقات المفسرين للداودي ١٠٠/٢، ١٠١، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٧/١.

يقول[1]: سمع أبي من مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد قد صافح ابن المبارك بكلتا يديه.

وأخبرني بذلك أبو علي البزاز، إذناً، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، أنا الحسن بن محمد الدربندي، أنا محمد ابن أبي بكر البخاري الحافظ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب، قالا: ثنا اسحاق بن أحمد بن خلف، بهذا.

وقال ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات[2]: اسماعيل بن ابراهيم، والد البخاري، يروي عن حماد بن زيد، ومالك. روى عنه العراقيون.

وقال وراق البخاري: سمعت الحسن بن الحسين البزاز، يقول: رأيت محمد بن إسماعيل، شيخاً، نحيف الجسم، ليس بالطويل، ولا بالقصير، ولد يوم الجمعة بعد الصلاة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى[3].

وكذا حكاه المستنير بن عتيق[4]، أن البخاري أخرج له به خط أبيه.

وقال الخليلي[5] في الارشاد: سمعت أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ، يقول: سمعت محمد بن أحمد بن الفضل، يقول: سمعت أبا حسان مهيب بن سليم، يقول: سمعت البخاري، يقول: ولدت يوم الجمعة، بعد الصلاة، لثنتي عشرة ليلة خلت من شوال، سنة أربع وتسعين ومائة.

---

(١) في التاريخ الكبير له ٣٤٢/١، في ترجمة والده.. وانظر طبقات المفسرين للداودي ١٠١/٢، وهدي الساري ص ٤٧٧.

(٢) انظر طبقات الحفاظ للداودي ١٠١/٢، وهدي الساري ص ٤٧٧.

(٣) انظر تهذيب الاسماء واللغات للنووي ٦٨/١، وعقبها بعد أن سرد تاريخ ميلاده، ووفاته...: وهذه نبذة من عيون أخباره أشير اليها بأقرب الاشارات وهي عندي بأسانيدها المرويات المشهورات. أ هـ. وانظر تهذيب التهذيب ٤٨/٩ وفيه: قال بكير بن نمير: سمعت الحسن بن الحسين البزاز، ببخاري يقول.... الخ. وانظر تاريخ بغداد ٦/٢ وزاد: وتوفى ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ودفن في يوم الفطر بعد صلاة الظهر، يوم السبت لغرة شوال سنة ست وخمسين ومائتين، وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً. أ هـ.

(٤) انظر هدي الساري ص ٤٧٧.

(٥) هو الخليلي القاضي الحافظ الإمام أبو يعلى الخليلي بن عبدالله بن أحمد القزويني، مصنف كتاب الارشاد في معرفة المحدثين، سمع أبا طاهر المخلص، والحاكم وأجاز له ابن المقرىء، وابن شاهين، وكان ثقة حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث، ورجاله، عالي الاسناد، كبير القدر. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٤٣١، تذكرة الحفاظ ١١٢٣/٣، العبر ٢١١/٣.

ذكر منشئه وطلبه الحديث:

قال وراق البخاري، فيما أنبأنا عبدالله بن محمد المكي، إذناً مشافهة، عن كتاب سليمان بن حمزة، عن عبد العزيز بن باقا، عن طاهر بن محمد بن طاهر، عن أحمد ابن علي بن خلف، أنا أبو طاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه، أنا أحمد بن عبدالله ابن محمد بن يوسف، أنا جدي أبو عبدالله محمد بن يوسف الفربري[1]، أنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم، وراق البخاري، ـ قلت: وكلُّ ما أسوقه عن وراق البخاري فبهذا الاسناد ـ قال: قلت لأبي عبدالله: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال: أُلْهِمْتُ حفظ الحديث وأنا في الكتاب، قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتاب (بعد العشر)[2]، فجعلت اختلف إلى الداخليِّ وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس: سفيان عن أبي الزبير، عن ابـراهيم، فقلـت: يـا أبا فلان، إن أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم، فانتهرني، فقلت له: ارجع الى الأصل، إن كان عندك، فدخل، ونظر فيه، ثم خرج، فقال لي: كيف هو يا غلام؟ فقلت: هو الزبير بن عدي، عن ابراهيم، فأخذ القلم، وأصلح[3] كتابه، فقال: صدقت، فقال له بعض أصحابه: ابنَ كَمْ/ ح ٣٥٩ ب / كنت إذ رددت عليه؟ فقال له: ابن احدى عشرة سنة، قال: فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك، ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء، ثم خرجت مع أمي وأخي (أحمد)[4] الى مكة، (فلما حججت رجع أخي، وتخلفت بها في طلب الحديث)[5]، فلما طعنت في ثماني عشرة، جعلت أصنف قضايا الصحابة، والتابعين، وأقاويلهم، وذلك في أيام

---

(١) ذكر الحافظ في هدي الساري ص ٤٧٨ مبدأ أمره في طلب الحديث عن محمد بن يوسف الفربري بسنده الى البخاري، وأخرج هذه الرواية الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/٢، ٧ بسنده من طريق أحمد بن عبدالله بن محمد... وذكر القصة، باختلاف أحرف يسيرة، وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٢١٦/٢، ٢١٧، وطبقات المفسرين للداودي ١٠٢/٢، وفيه القصة باختصار.

(٢) ليست في هدي الساري ص ٤٧٨.

(٣) في تاريخ بغداد ٧/٢: وأحكم.

(٤) ليست في هدي الساري ص ٤٧٨.

(٥) ما بين القوسين ليس في هدي الساري ص ٤٧٨، وقال الحافظ ابن حجر: «قلت: فكان أول رحلته على هذا سنة عشر ومائتين ولو رحل أول ما طلب لأدرك ما أدركته أقرانه من طبقة عالية ما أدركها، وإن كان أدرك ما قاربها كيزيد بن هارون ـ في شذرات الذهب ١٦/١ أن وفاة يزيد بن هارون سنة (٢٠٦ هـ) ـ وأبي داود الطيالسي، وقد أدرك عبد الرزاق، وأراد أن يرحل اليه، وكان يمكنه ذلك، فقيل له: أنه مات فتأخر عن التوجه الى اليمن، ثم تبين أن عبد الرزاق كان حياً، فصار يروي عنه بواسطة. قال: فلما طعنت... الخ.

عبيدالله بن موسى، وصنفت كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر النبي، ﷺ، في الليالي المقمرة، قال: وقَلَّ اسمٌ في التاريخ، إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

قلت: الداخلي المذكور لم أقِفْ على اسمه، ولم يذكر ابن السمعاني[1]، ولا الرُّشَاطِيّ[2] هذه النسبة، وأظن أنها نسبة إلى المدينة الداخلة بنيسابور.

وقال اسحاق بن أحمد بن خلف[3]: رحل محمد بن اسماعيل في آخر سنة عشر ومائتين.

وقال بكر بن منير[4]: سمعت البخاري، يقول: كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب «الجامع» لسفيان الثوري، من كتاب والدي، فمر أبو حفص على حرف، ولم يكن عندي ما ذكر، فراجعته، فقال الثانية، والثالثة، فراجعته فسكت، ثم قال: مَنْ هذا؟ قالوا: ابنُ اسماعيل، فقال: هو كما قال: واحفظوا أن هذا يصير يوماً رجلاً.

وقال وراق البخاري: سمعته يقول: كنت أختلف الى الفقهاء، بمرو، وأنا صبي، فقال لي مؤدب من أهلها: كم كتبت اليوم؟ قلت: آيتين، فضحك من حضر المجلس، فقال شيخ منهم: لا تضحكوا منه، فلعله يضحك منكم يوماً.

وقال أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق السمسار المؤذن[5]: سمعت شيخي

---

(١) هو الإمام الحافظ الأوحد أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي. برع في الأدب والفقه والخلاف، وزاد على أقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والأنساب والتاريخ، مات في صفر سنة (٥١٠ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٤٦٠، تذكرة الحفاظ ١٢٦٦/٤، العبر ٢٢/٤.

(٢) هو عبدالله بن علي بن عبدالله بن أحمد الحافظ النسابة أبو محمد اللخمي المربي، روى عن أبو علي الصدفي، وغيره، وله الانساب، وأوهام المؤتلف للدارقطني وغير ذلك كان ضابطاً، محدثاً متقناً، إماماً ذاكراً للرجال، حافظاً للتاريخ والأنساب، فقيهاً بارعاً. استشهد في جمادى الآخرة سنة (٥٤٢ هـ) ومولده سنة (٤٦٦ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٣٠٧/٤، الصلة لابن بشكوال ٢٩٧/١، ووفيات الأعيان ٢٦٨/١، وطبقات الحفاظ ص ٤٦٩.

(٣) ذكر تاريخ رحلته الذهبي في العبر ٢٠٢/٢ وتذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ والصفدي في الوافي بالوفيات ٢٠٦/٢ والسبكي في طبقات الشافعية ٢١٣/٢.

(٤) انظر قوله هذا في تاريخ بغداد ١١/٢.

(٥) انظر تاريخ بغداد ١٠/٢ ساقها الحافظ بسنده فقال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان من لفظه، قال: أنبأنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه، قال: أنبأنا خلف بن محمد بن الخيام، قال: سمعت أبا محمد المؤذن عبدالله بن محمد بن اسحاق السمسار، سمعت شيخي يقول: ذهبت عينا محمد بن إسماعيل.... الخ.

يقول: ذهبت عينا محمد بن إسماعيل في صغره، فرأت والدته ابراهيم الخليل، عليه الصلاة والسلام. في المنام، فقال: يا هذه! قد رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك ـ أو لكثرة بكائك. قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

وقال / م ٢١١ أ / غُنْجَار[١] في تاريخ بخارى[٢]: أنا خلف بن محمد، قال: سمعت أحمد بن محمد بن الفضل البلخي، يقول: سمعت أبي يقول: ذهبت عينا محمد ابن إسماعيل في صغره فذكر مثله.

ورواها الحافظ أبو القاسم اللَّالكَائِيُّ[٣] في كتاب «كرامات الأولياء» له، عن شيخ، عن غنجار به.

أنبئت عن أبي نصر بن الشيرازي عن جده أبي نصر، أن الحافظ أبا القاسم الدمشقي أخبره: أنا الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، سمعت أبا أحمد النيسابوري، سمعت أحمد بن يوسف السلمي، قال: رأيت محمد بن إسماعيل في مجلس مالك بن إسماعيل، وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: لا يمكنني أن أكتب ولا أن أضبط، قال: ثم جعل الله محمد بن اسماعيل كما رأيتم. وقال أبو حاتم سهل بن السري[٤]: قال محمد بن إسماعيل البخاري: لقيت أكثر من ألف شيخ من أهل الحجاز، ومكة، والمدينة، والبصرة، وواسط، وبغداد، والشام، ومصر لقيتهم قرناً بعد قرن، وذكر أنه / ح ٣٦٠ أ / رحل إلى الشام، ومصر والجزيرة مرتين، وإلى البصرة أربع مرات، وأقام بالحجاز ستة أعوام. قال: ولا أُحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي خراسان.

---

(١) هو الحافظ العالم محدث ما وراء النهر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان بن كامل البخاري، صاحب تاريخ بخاري. مات سنة (٤١٢ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٤١٢، وتذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣، والعبر ١٠٨/٣.

(٢) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٧٨، والوافي بالوفيات ٢٠٧/٢ (بدون قوله: سمعت أبي) وطبقات الشافعية للسبكي ٢١٦/٢.

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، الحافظ الفقيه، الشافعي، محدث بغداد، سمع أبا طاهر المخلص، وطبقته، وتفقه بأبي حامد الاسفراييني. مات بالدينور في رمضان سنة (٤١٨ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ٤٢٠، وتذكرة الحفاظ ١٠٨٣/٣ والرسالة المستطرفة ص ٣٧، والعبر ١٣٠/٣.
وانظر قوله في المرجع السابق.

(٤) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٧٨: وعبارته قال البخاري: دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين.... الخ.

وقال وراق البخاري: سمعته يقول: دخلت بلخ، فسألني أصحاب الحديث أن أُمْلِيَ عليهم لكل من لقيت حديثاً عنه، فأمليت ألف حديث لألف شيخ ممن كتبت عنهم، ثم قال: كتبت عن ألف وثمانين نفساً، ليس فيهم إلا صاحب حديث. وقال أيضاً[١]: كتبت عن ألف نفس من العلماء وزيادة، ولم أكتب إلا عمن قال: الايمان قول وعمل.

وقال جعفر بن محمد القطان[٢]: سمعت البخاري، يقول: كتبت عن ألف شيخ أو أكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده.

وقال وراق البخاري: سمعته يقول: لم تكن كتابتي الحديث كما (كتب)[٣] هؤلاء، كنت إذا كتبت عن رجل سألته عن اسمه، وكنيته، ونسبه، وعلة الحديث، إن كان الرجل فَهِماً، (فإن)[٤] لم يكن سألته أن يُخْرِجَ لي أصله، ونسخته (وأما)[٥] الآخرون فلا يبالون ما يكتبون ولا كيف يكتبون.

قال: وسمعت هاني بن النضر، يقول (كُنَّا)[٦] عند محمد بن يوسف، يعني الفريابي[٧]، بالشام، (وكنا نتنزه)[٨]، وكان محمد بن اسماعيل معنا، وكان لا يزاحمنا فيما نحن فيه، بل مكث على العلم.

قال: وسمعت العباس الدوري، يقول: ما رأيت أحسن طلباً للحديث من محمد ابن اسماعيل، كان لا يدع أصلاً، ولا فرعاً إلا بلغه، ثم قال لنا: لا تدعوا شيئاً من كلامه، إلا كتبتموه.

(١) هو قول البخاري من رواية وراقة محمد بن أبي حاتم، ولفظه: «كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث، وقال أيضاً: لم أكتب إلا عمن قال: الايمان قول وعمل. انظر هدي الساري ص ٤٧٨، وانظر شذرات الذهب ١٣٤/٢ حيث أخرج قوله هذا عن ابن وضاح، ومكي بن خلف. أ هـ.

(٢) هو إمام الجامع بكرمينية، قاله الحافظ في تهذيب التهذيب ٤٩/٩. وانظر قوله في التهذيب أيضاً، وفي تاريخ بغداد ١٠/٢، وطبقات الشافعية ٢٢٢/٢ وفيه زياد: عن كل واحد منهم عشرة آلاف، وأكثر.

(٣) في نسخة م: كتبه.

(٤) في نسخة ح: وان.

(٥) في نسخة م: «فأما».

(٦) في نسخة م: لقينا.

(٧) هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي، مولاهم أبو عبدالله، أحد الأئمة، روى عن السفيانين، والأوزاعي، ومالك ابن مغول، وخلق، وعنه أحمد والبخاري، واسحاق الكوسج وخلق. مات سنة (٢١٢ هـ) انظر طبقات الحفاظ ص ١٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣٧٦/١ والعبر ٣٦٣/١.

(٨) في نسخة م: مرتين.

وقال أبو بكر بن أبي عتاب الأعين[1]: سمعنا على محمد بن إسماعيل على باب محمد بن يوسف وهو أمرد.

قلت: كان سنه إذ ذاك بضع عشرة سنة، والأعين المذكور من أصحاب الإمام أحمد المشهورين، والفريابي من كبار شيوخ البخاري.

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم البخاري بغداد، سنة عشر ومائتين، وعزم على المضي إلى عبد الرزاق باليمن، فالتقى بيحيى بن جعفر البيكندي، فاستخبره، فقال: مات عبد الرزاق، ثم تبين أنه لم يمت، فسمع البخاري حديث عبد الرزاق من يحيى بن جعفر. قلت: ويحيى بن جعفر من الثقات الأثبات، وما أعتقد أنه افترى وفاة عبد الرزاق، بل لعله حكاه لإشاعة لم تصح، وكان يحيى بن جعفر بعد ذلك يدعو لمحمد بن اسماعيل، ويفرط في مدحه، وسيأتي ذلك.

وقال الخطيب[2] والبيهقي جميعاً: أنا أبو حازم العبدَويُّ، سمعت محمد بن محمد ابن العباس الضَّبِّيّ، سمعت أحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف، يقول: سمعت جدي يقول: سمعت البخاري يقول: دخلت بغداد ثماني مرات في كلها أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي: يا أبا عبدالله! تدع العلم والناس وتصيرُ إلى خراسان؟ قال: فأنا أذكر قوله الآن.

وقال وراق البخاري عن حاشد بن إسماعيل[3]: كان البخاري / ح ٣٦٠ ب / يختلف معنا إلى مشايخ البصرة، وهو غلام، فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فَلُمْنَاهُ. فقال لنا بعد ستة عشر يوماً: قد أكثرتم علي، فاعرضوا علي ما كتبتم؟

---

(١) هو أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي. روى عن أحمد، وابن المديني، وعفان، وعدة. وعنه مسلم وأبو داود وأبو حاتم، وآخرون. مات سنة (٢٤٠ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ٢٤٧ وتذكرة الحفاظ ٥٥٢/٢، والعبر ٤٣٣/١.

وروايته ذكرها الحافظ في تهذيب التهذيب ٥٠/٩ بلفظ «كتبنا عن محمد بن اسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي، وما في وجهه شعرة». أ هـ وأخرجها الخطيب في تاريخ بغداد له ١٥/٢ بسنده الى أبي بكر الأعين، باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وذكرها ابن حجر في هدي الساري ص ٤٧٨. وزاد: قلت: كان موت الفريابي سنة اثنتي عشرة ومائتين وكان سن البخاري إذ ذاك نحواً من ثمانية عشر عاماً أو نحوها أ هـ.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٢٢/٢، ٢٣. وفيه: «أتترك العلم والناس» بدل «تدع» وطبقات الشافعية ٢١٧/٢.

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٧٨، وتاريخ بغداد ١٤/٢، ١٥، وفيه: قد أكثرتم علي فاعرضا بالتثنية. وطبقات الشافعية ٢١/٢، وتذكرة الحفاظ الى قوله: لا يتقدمه أحد.

فأخرجناه فزاد على خمسة عشر ألفاً فقرأها كلها عن ظهر قلبٍ، حتى جعلنا كلنا نُحْكِمُ كتبنا من حفظهِ. فعلمنا أنه لا يتقدمه أحدٌ، فكان أهل المعرفة بالبصرة يَعْدُون خلفه في طلب الحديث، ويكتبون عنه، وهو شاب، حتى يغلبوه على نفسه، ويجلسونه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوفٌ، أكثرهم ممن يكتب عنه، وكان إذ ذاك شاباً لم يخرج وجهه.

وقال محب بن الأزهر السجستانيّ[1]: كنت بالبصرة في مجلس سليمان بن حرب، والبخاري جالسٌ لا يكتب، فقيل لبعضهم: ماله لا يكتب؟ فقال: يرجع إلى بخارى فيكتب من حفظه.

وقال الوراق: كان شديد الحياء في صغره، حتى قال شيخه محمد بن سلام البيكَنديّ[2] أترون البكر أشد حياءً من هذا الغلام؟ قال:[3] وسمعته يقول: كنت في مجلس الفريابي فقال: حدثنا سفيان، عن أبي عروة عن أبي الخطاب، عن أنس، أن النبي - ﷺ - «كان يطوف على نسائه بغسل واحدٍ» قال: فلم يعرف أحدٌ في المجلس أبا عروة ولا أبا الخطاب. (فقلت)[4]: أما أبو عروة فمعمر، وأما أبو الخطاب فقتادة. قال: وكان الثوري فعولاً لهذا يكني المشهورين.

ذكر مراتب مشايخه الذين حدث عنهم: وهم على خمس طبقات[5]:

الطبقة الأولى: مَنْ حدثه عن التابعين، مثل مكي بن ابراهيم[6]، ومحمد بن عبدالله الأنصاري[7]، وعبيدالله بن موسى[8]، وأبي عاصم النبيل[9]، وأبي نعيم المُلَّائي[10]

(١) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٧٨، الا انه قال: وقال محمد بن الازهر السجستاني.

(٢) هو محمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري، أبو عبدالله السلمي، مولاهم الحافظ الكبير. روى عن ابن عيينة، وابن المبارك، وابن نمير، ومعتمر. وعنه ابراهيم، والبخاري، وخلق كان من كبار المحدثين، مات في صفر سنة (٢٢٥ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٨٢ وتذكرة الحفاظ ٤٢٢/٢، وخلاصة تذهيب الكمال ص ٢٩٠، والعبر ٣٩٥/١.

(٣) انظر القصة في هدي الساري ص ٤٧٨، أخرجها الحافظ باختصار.

(٤) في نسخة م: فقال.

(٥) ذكر الحافظ هذه الطبقات في هدي الساري ص ٤٧٩

(٦) هو مكي بن ابراهيم الحنظلي البرجي، أبو السكن البلخي، وثقه الدارقطني وغيره مات سنة أربع عشرة - وقيل خمس عشرة - ومائتين. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣٢٥/١ خلاصة تذهيب الكمال ٨٤/٣ طبقات الحفاظ ص ١٦٠. العبر ٣٦٨/١.

(٧) هو محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري البصري، قاضيها، وثقه ابن معين، مات سنة (٢١٥ هـ). انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣٧١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٤/٢. طبقات الحفاظ ص ١٥٦.

=

وأبي المغيرة الخُولاني[1]، وعلي بن عياش[2]، وخلاد بن يحي[3]، وغيرهم.

والطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء، وتأخر عنهم قليلاً، مثل: آدم بن أبي إياس[4] وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر[5]، وأيوب بن سليمان بن بلال[6]، وحجاج بن منهال[7] وسعيد بن أبي مريم[8]، وثابت بن محمد الزاهد[9]، وغيرهم من أصحاب الأوزاعي، وابن أبي ذئب، والثوري: وشعبة ومالك /م ٢١١ ب/.

الطبقة الثالثة: أوساط مشايخه الذين شاركه في الرواية عنهم مسلم، وغيره كأحمد[10] واسحاق[11] ويحي[12] وعلي[13]، وابن أبي شيبة[14]، وقتيبة[15]، ونعيم بن

---

(٨) هو عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي، مولاهم أبو محمد الكوفي. انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ١٩٩/٢، وطبقات الحفاظ ص ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٣٥٣/١. والرسالة المستطرفة ص ٦٢.

(٩) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري النبيل الحافظ (١٢١ - ٢١٢ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١. طبقات الحفاظ ص ١٥٦، العبر ٣٦٢/١

(١٠) أبو نعيم الفضل بن دكين، وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملائي الكوفي، ثقة حافظ متقن مات سنة (٢١٨ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١، طبقات الحفاظ ص ١٥٩.

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، أبو المغيرة. مات سنة (٢١٢ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣٨٦/١، العبر ٣٦٣/١، طبقات الحفاظ ص ١٥٧

(٢) هو علي بن عياش بن مسلم الالهاني الحمصي البكاء. مات سنة (٢١٨ هـ) أحد انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣٨٤/١، طبقات الحفاظ ص ١٦٥، العبر ٣٧٦/١ خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٤/٢

(٣) هو خلاد بن يحي بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي. وثقه احمد بن حنبل. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٧/١.

(٤) آدم بن أبي اياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني المروزي أبو الحسن العسقلاني، ثقة. استوطن عسقلان الى أن مات فيها سنة (٢٢٠ هـ) عن ثمان وثمانين سنة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٦/١. تذكرة الحفاظ ٤٠٩/١ طبقات الحفاظ ص ١٦٨، العبر ٣٧٩/١.

(٥) هو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الاعلى الغساني الدمشقي، شيخها ومحدثها (ت: ٢١٨ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٦٣، تاريخ بغداد ٧٢/١١ تذكرة الحفاظ ٣٨١/١، العبر ٣٧٤/١.

(٦) هو أيوب بن سليمان بن بلال المدني، أبو يحي، عن عبد الحميد بن أبي اويس، عن أبيه سليمان بن بلال نسخة. وعنه البخاري. ومحمد بن يحي الذهلي، ومحمد بن اسماعيل الترمذي، وثقه ابن حبان. توفي سنة (٢٢٤ هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ص ١١١

(٧) هو حجاج بن منهال الانماطي، ابو محمد السلمي. وقيل البرساني مولاهم البصري (ت: ٢١٧ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٧١، تذكرة الحفاظ ٤٠٣/١، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٢، العبر ٣٧١/١

(٨) هو سعيد بن أبي مريم الجمحي، مولاهم هو ابن الحكم بن محمد بن سالم المصري الحافظ (١٤٤ - ٢٢٤ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٦٢، تذكرة الحفاظ ٣٩٢/١، العبر ٣٩٠/١.

(٩) هو ثابت بن محمد الشيباني، أو الكناني أبو محمد او أبو إسماعيل الكوفي الزاهد عن مسعر والثوري وزائدة، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وثقه مطين. (ت: ٢١٥ هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠/١.

(١٠) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ابو عبدالله المروزي، ثم البغدادي، الإمام الشهير، صاحب «المسند» و «الزهد» وغير ذلك (ت: ٢٤١ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤١٢/٤. تهذيب التهذيب ٧٢/١، حلية الاولياء ١٦١/٩، الرسالة المستطرفة ص ١٨، طبقات الحنابلة ٤/١، الفهرست لابن النديم ص ٢٢٩.

حماد[1]، وأشباههم من أصحاب حماد بن زيد، والليث، ثم من أصحاب ابن المبارك، وهشيم، وابن عُيينة، ونحوهم.

الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب كمحمد بن يحيى الذهلي[2] /ح ٣٦١ أ/ وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، والدارمي، وعبد بن حميد، وأحمد بن النضر[3]، ومحمد بن ابراهيم البوشنجي[4]، وجماعةٍ. وفيهم من هو أقدم منه سماعاً قليلاً.

الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته في السن والإسناد، سمع منهم للفائدة، كعبدالله بن حماد الآملي[5]، وعبدالله بن أبي القاضي[6]، وحسين بن محمد القباني[7]

---

(١١) هو إسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي الحافظ (١٦٦ - ٢٣٨ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٨٨، تذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ حلية الاولياء ٢٣٤/٩، ميزان الاعتدال ١٨٢/١، مفتاح السعادة ٢٩٧/٢.

(١٢) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم البغدادي، أحد الائمة الاعلام الحفاظ. (ت: ٢٠٣ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٨٥، تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢، الرسالة المستطرفة ص ١٢٩، العبر ٤١٥/١

(١٣) هو علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم ابو الحسن البصري، ابن المديني، أحد الائمة الأعلام، وحفاظ الاسلام. (ت: ٢٣٤ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٨٤، تاريخ بغداد ٤٥٨/١١، تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢، ميزان الاعتدال ١٣٨/٣، العبر ٤١٨/١.

(١٤) هو أبو بكر بن أبي شيبة عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي الحافظ. مات في المحرم سنة (٢٣٥ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٨٩، البداية والنهاية ٣١٥/١٠، تاريخ بغداد. ٦٦/١، الرسالة المستطرفة ص ٤٠، ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢.

(١٥) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي، ابو رجاء الثقفي، أحد أئمة الحديث مات سنة (٢٤٠ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٩٥، تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢، تذكرة الحفاظ ٤٤٦/٢. تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨، اللباب ١٣٤/١

(١) هو نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي، أبو عبدالله، نزيل مصر. أول من جمع المسند (ت: ٢٢٨ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣، تذرة الحفاظ ٤١٨/٢، حسن المحاضرة ٣٤٧/١، طبقات الحفاظ ص١٨٠، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤.

(٢) هو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ. مات سنة (٢٥٨ هـ وقيل: سنة ٢٥٢ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤١٥/٣ تذكرة الحفاظ ٣٥/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٣٤.

(٣) هو أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، أبو الفضل النيسابوري. احد أركان الحديث روى عنه البخاري. انظر ترجمته في: طبقات الحفاظ ص ٢٨٢، تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢، العبر ٩٨/٢.

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي، المحدث الفقيه. مات سنة (٢٩١ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ٦٥٧/٢، العبر ٩٠/٢ والبوشنجي: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة وسكون النون، وفي آخرها جيم نسبة الى بوشنج، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة. (اللباب ١٥٢/١).

(٥) هو عبدالله بن حماد الآملي، بمد الهمزة، وضم الميم، ابو عبد الرحمن الحافظ. وثقه ابن حبان، مات سنة (٢٦٩ هـ). قيل: ان البخاري روى عنه. أ هـ انظر خلاصة تذهيب الكمال ٥٠/٢.

(٦) هو عبدالله بن أبي الخوارزمي القاضي. روى عن احمد بن يونس، وعنه البخاري في الضعفاء وقيل: انه روى في «الصحيح» ايضاً. انظر تذكرة الحفاظ ٦٥٦/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٨٦.

ومحمد بن اسحاق السراج[1]، ومحمد بن عيسى الترمذي[2]، وغيرهم.

وقد روي عن البخاري[3]، قال: لا يكون المحدث كاملاً حتى يكتب عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه.

وأُنبئت عن أبي الفضل بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، أن السلفي أخبرهم، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفرج الطناجيري، أنا عمر بن أحمد ابن عثمان، ثنا محمد بن أبي سعيد، ثنا الحسين بن ادريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة، سمعت وكيعاً يقول: لا يكون الرجل عالماً حتى يحدث عمن فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه[4].

ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضله:

قال وراقه[5]: سمعت محمد بن خراش، يقول: سمعت أحمد بن حفص: دخلت على إسماعيل، والد أبي عبدالله، عند موته، فقال: لا أعلم في مالي درهماً من حرامٍ، ولا درهماً من شبهة.

قلت[6]: وحكى وراقه انه ورث من أبيه مالاً (جليلاً)[7]، فكان يعطيه مضاربة، فقطع له غريم خمسة وعشرين ألفاً، فقيل له: (استعن)[8] بكتاب الوالي، فقال: إن أخذت منهم كتاباً طمعوا، ولن أبيع ديني بدنياي، ثم صالح غريمه على

=

(٧) هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي النيسابوري، الحافظ المعروف بالقباني، أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا. له المسند، والأبواب، والتاريخ، والكنى، ودونت عنه. (ت: ٢٨٩ هـ). انظر تذكرة الحفاظ ٦٨٠/٢. الرسالة المستطرفة ص ٧٠ العبر ٨٣/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٩٦.

(١) هو السراج الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان، أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري. صاحب المسند. والتاريخ مات سنة (٣١٣ هـ). انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٥٣/١١، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢، الرسالة المستطرفة ٧٥، شذرات الذهب ٢٦٨/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٣، طبقات القراء لابن الجزري ٩٧/٢.

(٢) هو محمد بن عيسى بن و ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٩، ميزان الاعتدال ٦٧٨/٢، الهميان ص ٢٦٤، طبقات الحفاظ ص ٢٧٨، وفيات الاعيان ٤٥٧/١.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٧٩.

(٤) انظر قوله في المرجع السابق.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٧٩ وفيه: سمعت أحمد بن حفص، وطبقات الشافعية ٢١٣/٢ وزاد: قال احمد بن حفص: فتصاغرت الي نفس عند ذلك. أ هـ.

(٦) انظر هدي الساري ص ٤٧٩، وتاريخ بغداد ١١/٢ ويس فيها فقيل لي: وطبقات الشافعية ٢٢٧/٢.

(٧) في نسخة ح: جزيلا.

(٨) في نسخة م: استعنت.

أن يعطيه كل شهر عشرة دراهم، وذهب ذلك المال كله.

قال البخاري[١]: ما توليت شراء شيء قط، ولابيعه. كنت آمر إنساناً فيشتري لي، فقيل لي: ولم؟ قال: لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط. وقال غنجار في تاريخه[٢]: ثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرىء، ثنا أبو سعيد بكر بن منير، قال: كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة، أنفذها إليه أبو حفص، فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية، وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة، فجاءه من الغد تجار آخرون، فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم، فردهم، وقال: إني نويت البارحة أن أدفع إليهم ما طلبوا، يعني الذين طلبوا أول مرة، ودفعها إليهم، وقال: لا أحب أن أنقض نيتي.

وقال وراقه[٣]: سمعته يقول: خرجت الى آدم بن أبي إياس، فتأخرت نفقتي، حتى جعلت أتناول حشيش الأرض، فلما كان في اليوم الثالث أتاني رجلٌ لا أعرفه، فوهبني صرة فيها دنانير، قال: وسمعته يقول: كنت أستغل في كل /ح ٣٦١ ب/ شهرٍ خمسمائة درهم، فأنفقها في الطلب، وما عند الله خير وأبقى.

وقال عبدالله بن محمد الصيارفي[٤]: كنت عند أبي عبدالله محمد بن إسماعيل في منزله، فجاءته جاريته، وأرادت دخول المنزل، فعثرت على محبرة بين يديه، فقال لها: كيف تمشين؟ قالت: إذا لم يكن طريق، كيف أمشي؟ فبسط يده، وقال: اذهبي، فقد أعتقتك، (فقيل)[٥] له: يا أبا عبدالله! أغضبتكَ الجاريةُ؟ قال: إن كانت أغضبتني فقد أرضيتُ نفسي بما فعلت.

قال وراقهُ[٦]: رأيتهُ استلقى بفربر[٧] في تصنيف كتاب التفسير، وكان أتعب

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٧٩، وطبقات الشافعية ٢/٢٧ دون قوله: «كنت آمر انسانا فيشتري لي... الخ».

(٢) انظر قول غنجار في هدي الساري ص ٧٩، ٨٠ وتاريخ بغداد ٢/١١، ١٢، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٧ مختصرة.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٠، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٧ باختلاف في بعض الالفاظ.

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٠ وفي المخطوطة: الصارمي.

(٥) في نسخة ح: قيل.

(٦) انظر هدي الساري ص ٤٨٠: وتاريخ بغداد ٢/١٤ باختلاف يسير في بعض الألفاظ، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٦

(٧) بكسر أوله، وقد فتح، وثانيه مفتوح، ثم راء موحدة ساكنة، وراء: بليدة بين جيحون وبخارى، وبينها وبين جيحون نحو الفرسخ، كان يعرف برباط طاهر بن علي. أ هـ انظر مراصد الاطلاع ٣/١٠٢٣.

نفسه في ذلك اليوم في التخريج، فقلت له: إني أراك تقول: ما أتيت شيئاً بغير علم، فما الفائدة في الاستلقاء؟ فقال: أتعبت نفسي اليوم، وهذا ثغر خشيت أن يحدث حدثٌ من أمر العدو، فأحببت أن أستريح، وآخذ أهبةً، فإن غافصنا[1] العدو كان بنا حراكٌ.

قال[2]: وكان يركب إلى الرمي كثيراً، فما أعلمني رأيته، في طول ما صحبته، أخطأ سهمهُ الهدفَ إلا مرتين، بل كان يصيب في كل ذلك، ولا يسبق، قال: وركبنا يوماً إلى الرمي، ونحن بفربر، فخرجنا إلى الدرب الذي يؤدي [إلى][3] الفرضة، فجعلنا نرمي، وأصاب سهم أبي عبدالله وتد القنطرة التي على النهر، فانشق الوتد، فلما رآه نزل عن دابته فأخرج السهم من الوتد، وترك الرمي، وقال لنا: ارجعوا، فرجعنا، فقال لي: يا أبا جعفر لي إليك حاجة، وهو يتنفس الصعداء، فقلت نعم، فقال: تذهب الى صاحب القنطرة، فتقول: إنا قد أخللنا بالوتد، فنحب أن تأذن لنا في إقامة بدله، أو تأخذ ثمنه، (أو)[4] تجعلنا في حل مما كان منا، وكان صاحب القنطرة حميد بن الأخضر، فقال لي: أبلغ أبا عبدالله السلام، وقل له: أنت في حل مما كان منك، فإن جميع ملكي لك الفداء، فأبلغته الرسالة، فتهلل وجهه، وأظهر سروراً كثيراً، وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث، وتصدق بثلاثمائة درهم. قال[5]: وسمعته يقول لأبي معشر الضرير[6]: إجعلني في حلٍّ يا أبا معشر، فقال: من أي شيء؟ فقال: رويت حديثاً يوماً فنظرت إليك، وقد أعجبت به، وأنت تحرك رأسك ويديك، فتبسمت من ذلك، فقال: أنت في حلٍّ. رحمك الله يا أبا عبدالله /م ٢١٢ أ/.

قال[7]: وسمعته يقول: دعوت ربي مرتين، فاستجاب لي، فلن أحب أن أدعو

---

(١) غافصت فلاناً اذا فاجأته وأخذته على غرة منه، واخذت الشيء مغافصة أي مغالبة. انظر المصباح المنير ص ٤٤٩.
(٢) القائل هو وراق البخاري. انظر هدي الساري ص ٤٨٠، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٦، باختصار.
(٣) زيادة من هدي الساري ص ٤٨٠
(٤) في هدي الساري ص ٤٨٠: وتجعلنا
(٥) هو وراق البخاري.
(٦) هو حمدويه بن الخطاب بن ابراهيم البخاري الضرير الحافظ الثقة، مستملي أبي عبدالله البخاري.. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٩٣، ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٤.
(٧) اي وراق البخاري. انظر هدي الساري ص ٤٨٠

بعد، فلعله يُنْقِصُ حسناتي.

قال[1]: وسمعته يقول: لا يكون لي خصمٌ في الآخرة. فقلت: إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ، ويقولون: فيه اغتياب الناس. فقال: إنما روينا ذلك رواية. لم نقله من عند أنفسنا، قال النبي، ﷺ /ح ٣٦٢ أ/ «بئس أخو العشيرة»[2]

قال[3]: وسمعته يقول: ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها.

قلت[4]: البخاري في كلامه على الرجال في غاية التحري والتوقي، ومن تأمل كلامه في الجرح والتعديل، علم ورعه وإنصافه، فإن أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه، ونحو هذا، وقَلَّ أن يقول: فلانٌ كذاب، أو يضع الحديث، بل إذا قال ذلك عزاه إلى غيره، بقوله: كذبهُ فلان، رماه فلان بالكذب، حتى انه قال: من قلت فيه: في حديثه نظرٌ، فهو متهم، ومن قلت فيه: منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه[5]. أخبرني أحمد بن عمر[6]، بقراءتي عليه، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن أبا الفتح الشيباني أخبرهم: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور القزاز، أنا أحمد بن علي الحافظ[7]، أخبرني أبو الوليد الدَّربندي، أنا

---

(١) القائل هو وراق البخاري. انظر المرجع السابق.

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الادب (٧٨) في باب لم يكن النبي، ﷺ، فاحشاً ولا متفحشاً (٣٨) حديث رقم (٦٠٣٢) من حديث عائشة بلفظ «بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة». وفي باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب (٤٨) حديث رقم (٦٠٥٤) من حديث عائشة أيضاً بلفظ «بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة». وفي باب المداراة مع الناس (٨٢) رقم (٦١٣١) عن عائشة، ولفظه «فبئس ابن العشيرة أو بئس اخو العشيرة». وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٠٢/٤. كتاب البر والصلة والاداب (٤٥) باب مداراة من يتقى فحشه (٢٢). حديث رقم ٧٣ (٢٥٩١) من حديث عائشة أيضاً، بلفظ «فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة».

واخرجه ابو داود في سننه ٢٥٠/٤ في كتاب الادب. باب في حسن العشرة. حديث رقم (٤٧٩١) عن عائشة، بلفظ «بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة». وأخرجه مالك في الموطأ بلاغاً ٩٠٢/٢ كتاب حسن الخلق (٤٧) باب ما جاء في حسن الخلق (١) رقم (٤) بلاغاً من حديث عائشة، بلفظ «بئس ابن العشيرة» وأخرجه احمد في مسنده من حديث عائشة في مواضع متعددة من حديث عائشة: في المسند ٣٨/٦، بلفظ «فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة» وفي المسند أيضاً ٨٠/٦ بلفظ «بئس عبدالله أخو العشيرة» وفي المسند أيضاً ١٥٨/٦، بلفظ «بئس ابن العشيرة». وفي المسند أيضاً ١٧٣/٦، بلفظ «بئس عبدالله وأخو العشيرة».

(٣) القائل هو وراق البخاري. انظر هدي الساري ص ٤٨٠

(٤) انظر قوله هذا في المرجع السابق. والقائل هو الحافظ ابن حجر.

(٥) وانظر طبقات الشافعية ٢٢٤/٢ باختصار.

(٦) زاد في هدي الساري ص ٤٨٠: اللؤلؤي.

(٧) هو الخطيب البغدادي وساقها في تاريخه ١٣/٢. وساقها الحافظ ابن حجر بمسنده هذا في هدي الساري ص ٤٨٠ وانظر تهذيب الاسماء واللغات وطبقات الشافعية ٢٢٤/٢.

محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، سمعت أبا سعيد بكر ابن منير، سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: إني لأرجو أن ألقى الله، ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً.

وبه[١] إلى بكر، قال: كان محمد بن إسماعيل يصلي، ذات يوم، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته، قال: انظروا (إيش)[٢] هذا الذي آذاني في صلاتي، فنظروا، فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعاً، ولم يقطع صلاته، قلت[٣]: ورواها وراقه بالمعنى وزاد، قال: كنتُ في آيةٍ، فأحببتُ أنْ أُتِمَّهَا. وقال وراقه[٤]: كنا بفربر وكان أبو عبدالله يبني رباطاً مما يلي بخارى، فاجتمع بشرٌ كثير يعينونه على ذلك، وكان ينقل اللبن، فكنت أقول له: يا أبا عبدالله! إنك تُكفى ذلك، فيقول: هذا الذي ينفعني.

قال: وكان ذبح لهم بقرةً، فلما أدركت القدور، دعا الناس إلى الطعام، وكان معه مائة نفسٍ أو أكثر، ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع، وكنا أخرجنا معه من فربر خبزاً (بثلاثمائة)[٥] درهم، وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمنا بدرهم، فألقيناه بين أيديهم فأكل جميع من حضر، وفضلت أرغفة صالحة.

قال: وكان قليل الأكل جداً، كثير الإحسان إلى الطلبة، مفرط الكرم. وحكى أبو الحسن يوسف بن أبي ذر البخاري[٦]، أن البخاري مرض، فعرضوا ماءه، على الأطباء، فقالوا: إن هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى، فإنهم لا يأتدمون، فصدقهم محمد بن اسماعيل، وقال: لم (أئتدم)[٧] منذ أربعين سنة، فسئلوا عن

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٥١/٩، وفيه: وقال بكير بن نمير، وكان محمد بن اسماعيل.... الخ. وتاريخ بغداد ١٢/٢ وفيه: بكر بن منير، وهدي الساري ص ٤٨٠، ٤٨١.

(٢) في هدي الساري: اي شيء.

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٨١: وعبارته: قلت: ورويناها عن محمد بن أبي حاتم وراقة، وقال في آخرها كنت في آية... الخ.

(٤) انظر المرجع السابق.

(٥) في هدي الساري: بثلاثة دراهم.

(٦) انظر هدي الساري ص ٤٨١

(٧) الإدام: ما يؤتدم به مائعاً كان أو جامداً وجمعه (أُدُم) مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدام. أ هـ انظر المصباح المنير ص ٩

علاجه، فقالوا: علاجه الأدم، فامتنع حتى ألح عليه المشايخ، وأهل العلم، إلى أن أجابهم أن يأكل مع الرغيف سُكرة.

وقال الحاكم أبو عبدالله الحافظ[1] /ح ٣٦٢ ب/ أخبرني محمد بن خالد، ثنا (مسبح)[2] بن سعيد، قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري اذا كان أول ليلة من شهر رمضان، يجتمع إليه أصحابه، فيصلي بهم، ويقرأ في كل ركعة عشرين آيةً، وكذلك إلى أن يختم القرآن، وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن، فيختم عند السحر في كل ثلاث ليالٍ، وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة، ويقول: عند كل ختمة دعوة مستجابة.

وقال وراقه[3]: وكان أبو عبدالله إذا كنت معه في سفرٍ يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحياناً، فكنت أراه يقوم، في ليلة واحدةٍ، خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة فيوري ناراً بيده ويسرج، ويخرج أحاديث فيُعَلِّمُ عليها، ثم يضع رأسه وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، وكان لا يوقظني في كل ما يقومُ فقلت له: إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني، قال: أنت شابٌ، فلا أحب أن أفسد عليك نومك.

وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي السُّلياني[4]: سمعت علي بن محمد بن منصور، يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلسِ أبي عبدالله البخاري، فرفع إنسان من لحيته قذاة، فطرحها إلى الأرض، قال: فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض، فأدخلها في كمه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها، فطرحها على الأرض[5].

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨١، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٤، وتاريخ بغداد ٢/١٣.

(٢) في طبقات الشافعية: نسج بن سعيد، وفي هدي الساري: مقسم بن سعد.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨١ بتقديم وتأخير في بعض الالفاظ، وتاريخ بغداد ٢/١٣، ١٤، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٠.

(٤) هو الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري السلياني، شيخ ما وراء النهر. (٣١١ ـ ٤٠٤ هـ) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٤/٤١، العبر ٣/٨٧، اللباب ١/١٦٣، طبقات الحفاظ ص ٤٠٩، وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨١، وتاريخ بغداد ٢/١٣، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٠.

(٥) زاد في هدي الساري ص ٤٨١: فكأنه صان المسجد عما تصان عنه لحيته.

وقال وراقه[1]: كان معه شيء من شعر النبي، ﷺ، في ملبوسه، أظنه في خفه.

قال[2]: وسمعته يقول وقد سُئل عن خبر حديث: يا أبا فلان! تُرَاني أدلس وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجلٍ فيه نظر، وتركتُ مثلها أو أكثر منها لغيره لي فيه نظر.

وقال الحسن بن محمد السمرقندي: كان محمد بن اسماعيل مخصوصاً بثلاث خصال: كان قليل الكلام، وكان لا يطمع فيما عند الناس، وكان لا يشتغل بأمور الناس.

قلت[3]: وكان صاحب فنون ومعرفة باللغة والعربية، والتصريف، ومن شعره:

اغتنم في الفراغ فضلَ ركوعٍ فعسى أن يكون موتك بغته
كم صحيح رأيتَ من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلته

رواها الحاكم في تاريخه[4]، ولما بلغه موت عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، أطرق ثم رفع رأسه، وهو يبكي، وأنشد:

إنْ عشتَ تفجعُ بالأحبة كُلهمُ وبقاء نفسكَ لا أبالك أفجعُ[5]

/ح ٣٦٣ أ، م ٢١٢ ب/.

ذكر ثناء الناس عليه ومشائخه:

قال سليمان بن حرب[6]، ونظر إليه يوماً: هذا يكون له صيتٌ.

قلت: وقد تقدم لأحمد بن حفصٍ، وقال البخاري: كنت إذا دخلت على سليمان ابن حرب، يقول: بَيِّنَ لنا غلط شُعبة.

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٨١.

(٢) القائل هو وراقة. وانظر قوله في هدي الساري ص ٤٨١، وتاريخ بغداد ٢/٢٥ وطبقات الشافعية ٢/٢٣٥.

(٣) القائل هو الحافظ ابن حجر.

(٤) وأشار الحافظ الى ذلك في هدي الساري ص ٤٨١، وساق الابيات. ثم قال: قلت وكان من العجائب أنه هو وقع له ذلك او قريباً منه، كما سيأتي في ذكر وفاته، ولما نعي اليه عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ انشد: إن عشت تفجع... الخ البيت: وانظر طبقات الشافعية ٢/٢٣٥. غير أنه قال في آخر بيت: «إن تبق».

(٥) كتب على هامش نسخة ح، ق ٣٦٣ أ: بلغ السماع والعرض، والحمد لله.

(٦) انظر هدي الساري ص ٤٨٢، وسليمان بن حرب هو الازدي البصري، انظر طبقات الحفاظ ص ١٦٦.

قال وراقه[١]: وسمعته يقول: كان إسماعيل بن أبي أُويس إذا انتخبتُ من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه الأحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي.

وقال البخاري[٢]: اجتمع أصحاب الحديث، فسألوني أن أكلم اسماعيل بن أبي أويس ليزيدهم في القراءة، ففعلت، فدعا الجارية، وأمرها أن تخرج صرة دنانير، وقال: يا أبا عبدالله! فرقها عليهم، قلت: إنما أرادوا الحديث، قال: قد أجبتك إلى ما طلبت من الزيادة، غير أني أحب أن يُضَمَّ هذا إلى ذلك.

قال[٣]: وقال لي ابن أبي أُويس: انظر في كتبي وما أملكُ لكَ، وأنا شاكرٌ لك[٤] ما دمت حياً.

وقال حاشد بن إسماعيل[٥]: قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري المدني: محمد بن إسماعيل أفقهُ عِنْدَنَا وأبصرُ[٦] من أحمد، فقال رجلٌ من جلسائه: جاوزتَ الحد، فقال أبو مصعب: لو أدركت مالكاً، ونظرت إلى وجهه ووجه محمد ابن إسماعيل لقلت كلاهما واحدٌ في الحديث والفقه.

وقال عبدان بن عثمان[٧]: ما رأيت بعيني شاباً أبصر[٨] من هذا، وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل.

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٨٢، وتهذيب التهذيب ٥٠/٩ دون زيادة: وقال: هذه الاحاديث.... الخ. وانظر تاريخ بغداد ١٩/٢.

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٨٢ غير أن فيه: «قد أجبتك الى ما طلبوا من الزيادة»

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٨٢

(٤) زاد في هدي الساري: أبداً.

(٥) هو حاشد بن اسماعيل بن عيسى البخاري الغزال الحافظ، محدث الشاش، أحد أئمة الاثر. سمع عبيدالله بن موسى، ومكي بن ابراهيم، وله رحلة واسعة، حدث عنه محمد بن يوسف الفربري. مات سنة (٢٦١ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ٢٤٣، تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢، العبر ٢٢/٢.
وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢ وتهذيب التهذيب ٥٠/٩، وتاريخ بغداد ١٩/٢.

(٦) زاد في هدي الساري: بالحديث.

(٧) هو عبدالله بن عثمان بن جبلة الازدي العتكي الملقب عبدان، ثقة حافظ، أخذ عنه البخاري مات سنة (٢٢٦ هـ) وقيل: (٢٢٢ هـ). وفي تقريب التهذيب ٤٣٢/١. مات سنة (٢٢١ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٠١/١، وتهذيب التهذيب ٣١٣/٥ وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢، وتهذيب التهذيب ٥٢/٩، طبقات الشافعية ٢٢٢/٢.

(٨) في تهذيب التهذيب ٥٢/٩: أنضر.

وقال قتيبة[1]: جالست الفقهاء، والزهاد، والعباد ما رأيت منذ عقلت كمحمد ابن اسماعيل، وهو في زمانه كعمر في الصحابة.

وعن قتيبة أيضاً[2]، قال: لو كان محمد بن إسماعيل في الصحابة لكان آية. وقال محمد بن يوسف الهمداني[3]: كنا عند قتيبة فجاء رجل شعرانيٌّ، يقال له أبو يعقوب، فسأله عن محمد بن إسماعيل، فقال: يا هؤلاء! نظرت في الحديث، ونظرت في الرأي، وجالست الفقهاء، والزهاد، والعباد، ما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسماعيل.

وقال الفربري: كنا عند قتيبة، فسئل عن طلاق السكران، فقال: هذا أحمد، واسحاق، وابن المديني قد ساقهم الله إليك، وأشار إلى البخاري[4].

وقال أبو عمرو الكرماني[5]: حكيت لمهيار بالبصرة، عن قتيبة بن سعيد أنه قال (لقد)[6] رحل إلي من شرق الأرض وغربها، فما رحل إلي مثلُ محمد بن إسماعيل فقال مهيار: صدق، أنا رأيته مع يحيى بن معين، وهما جميعاً يختلفان إلى محمد بن إسماعيل، فرأيت يحيى ينقاد له في المعرفة.

وقال محمد بن قتيبة البخاري[7]: كنت عند أبي عاصم النبيل، فرأيت عنده غلاماً فقلت له: من أين؟ قال: من بخارى. قلت: ابن من؟ قال: ابن اسماعيل، فقلت: أنت قرابتي، فقال لي رجل عند أبي عاصم: هذا الغلام يناطحُ الكباش، يعني يقاوم الشيوخ.

---

(١) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٢

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٨٢

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢

(٤) انظر المرجع السابق، وفيه: فدخل محمد بن اسماعيل، فقال قتيبة للسائل: هذا أحمد... الخ وطبقات الشافعية ٢٢٢/٢ وزاد فيه: وكان مذهب محمد انه اذا كان مغلوب العقل، لا يذكر ما يحدث في سكره انه لا يجوز عليه من أمره شيء. أ هـ.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢

(٦) في نسخة ح بياض.

(٧) انظر هدي الساري ص ٤٨٢، وتاريخ بغداد ١٨/٢.

وقال / ح ٣٦٣ ب/ ابراهيم بن محمد بن سلام[١] : كان الرتوث من أصحاب الحديث مثل سعيد بن أبي مريم، والحجاج بن منهال[٢]، وإسماعيل بن أبي أويس، والحُمَيديّ[٣] ونعيم بن حماد[٤]، والعدني[٥]، والخلال[٦]، ومحمد بن ميمون[٧]، وابراهيم بن المنذر[٨]، وأبي كُريب[٩]، وأبي سعيد الأشج[١٠]، وابراهيم بن موسى[١١] يقضون لأبي عبدالله البخاري على أنفسهم في النظر والمعرفة.

قلت[١٢]: الرتوت بالراء المهملة، والتاء المثناة من فوق، وبعدها واو وبعدها تاء

---

(١) محمد بن سلام بتخفيف اللام على الاصح، وقيل بتشديدها. تهذيب الاسماء واللغات ٧١/١ وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢.

(٢) حجاج بن منهال الأنماطي ابو محمد السلمي، كان ثقة كثير الحديث. مات في شوال سنة (٢١٧ هـ) انظر طبقات الحفاظ ص ١٧١، تذكرة الحفاظ ٤٠٣/١، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٢ العبر ٣٧١/١.

(٣) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى الازدي ابو بكر المكي، احد الائمة كان ثقة كثير الحديث. مات بمكة سنة (٢١٩ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ١٧٨، تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢، تهذيب التهذيب ٢١٥/٥، حسن المحاضرة ٤٣٧/١، طبقات الشيرازي ص ٩٩، اللباب ٣٢١/١، ترتيب المدارك ٥٢٢/٢.

(٤) هو نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي، ابو عبدالله، نزيل مصر، وكان أول من جمع المسند حبس بسامرا بسبب محنة القرآن حتى مات سنة (٢٢٨ هـ) وأوصى أن يدفن في قيوده. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣، تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢، حسن المحاضرة ٣٤٧/١ الرسالة المستطرفة ص ٤٩، وميزان الاعتدال ٢٦٧/٤.

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، صاحب «المسند» روى عن أبيه، وابن عيينة وعنه مسلم والترمذي، وابن ماجه وابو حاتم، وابو زرعة، وخلق. مات بمكة سنة (٢٤٣ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٠١/١، شذرات الذهب ١٠٤/٢، العبر ٤٤١/١، طبقات الحفاظ ص٢١٨.

(٦) هو الحسن بن علي بن محمد الحلواني الهذلي الخلال ابو علي - وقيل ابو محمد - الزنجاني. نزيل مكة كان عالماً بالرجال، ثقة ثبتاً متقناً، حافظاً، مات بمكة في ذي الحجة سنة (٢٤٢ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٦٥/٧، تذكرة الحفاظ ٥٢٢/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٢، العبر ٤٣٧/١ طبقات الحفاظ ص ٢٢٨.

(٧) هو أبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي، مات سنة (١٦٧ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ٩٧، تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١، شذرات الذهب ٢٦٤/١، العبر ٢٥١/١

(٨) هو ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي الأسدي ابو اسحاق المدني، وقال ابو حاتم: هو اعرف بالحديث من ابراهيم بن حمزة، الا انه خلط في القرآن فهجره أحمد. مات في محرم سنة (٢٣٦ هـ). انظر ترجمته في: طبقات الحفاظ ص ٢٠٤، تذكرة الحفاظ ٤٧٠/٢، وميزان الاعتدال ٦٧/١، طبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٢

(٩) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، احد الأعلام. مات سنة (٢٤٨ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢، شذرات الذهب ١١٩/٢، العبر ٤٥٣/١. طبقات الحفاظ ص ٢١٧.

(١٠) هو عبدالله بن سعيد بن حسين الكندي، الكوفي، الحافظ، احد الأئمة، ثقة صدوق امام أهل زمانه وعنه الائمة الستة وخلق. مات سنة (٢٥٧ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢، شذرات الذهب ١٣٧/٢. طبقات المفسرين للداودي ٢٢٨/١ العبر ١٥/٢. طبقات الحفاظ ص ٢١٨

(١١) هو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان الرازي التميمي الفراء المعروف بالصغير، ابو اسحاق. قال أحمد كان كبيراً في الجلالة والعلم. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٩٦، تذكرة الحفاظ ٤٤٩/٢، تهذيب التهذيب ١٧٠/١، العبر ٤٠٧/١.

(١٢) القائل هو الحافظ ابن حجر، وقوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٢

مثناة من فوق أيضاً، هم الرؤساء. قاله ابن الأعرابي.

وقال أحمد بن حنبل[1]: ما أخرجتْ خراسان مثلَ محمد بن إسماعيل.

وقال يعقوب الدورقي[2]: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

وقال نعيم بن حماد[3]: مثله.

وقال بندار[4]: هو أفقه خلق الله في زماننا.

وقال موسى بن قريش[5]: قال عبدالله بن يوسف التنيسيُّ للبخاري: يا أبا عبدالله انظر في كتبي، وأخبرني بما فيها من السقط، قال: نعم.

وقال البخاري[6]: دخلت على الحميدي، وأنا ابن ثماني عشرة سنة[7]، وبينه وبين آخر اختلافٌ في حديث، فلما بصر بي الحميدي، قال: جاء مَنْ يفصل بيننا، فعرضا عليَّ، فقضيت للحميدي، وكان الحق معه.

وقال البخاري: قال لي محمد بن سلام البيكندي[8]: انظر في كتبي، فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه.

وقيل: كان محمد بن سلام يقول[9]: كلما (دخل)[10] علي البخاري تحيرت، ولا

---

(١) انظر قوله هذا في تهذيب التهذيب ٥١/٩ وتهذيب الاسماء واللغات٦٨/١ وتاريخ بغداد ٢١/٢،وخلاصة تذهيب الكمال، ٣٨٠/١ وهدي الساري ص ٤٨٢، ٤٨٣ وقال فيه: رواه الخطيب بسند صحيح عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن ابيه، ولما سأله ابنه عبدالله عن الحفاظ، فقال: شبان من خراسان، فعده فيهم، فبدأ به. أ هـ.

(٢) هو يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي الدورقي، البغدادي، كان حافظاً متقناً، صنف المسند، وعنه الائمة الستة. مات سنة (٢٥٢ هـ) وانظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٢٠، تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢، العبر ٤/٢. وانظر قوله هذا في تهذيب التهذيب ٥١/٩، تاريخ بغداد ٢٢/٢، هدي الساري ص ٤٨٣، طبقات الشافعية ٢٢٣/٢.

(٣) انظر قوله هذا في تهذيب التهذيب ٥١/٩، ٥٢، وهدي الساري ص ٤٨٣

(٤) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي ابو بكر البصري الحافظ، ثقة كثير الحديث، وعنه الأئمة الست مات في رجب سنة (٢٥٢ هـ) وله خمس وثمانون سنة. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٢٢. تذكرة الحفاظ ٥١١/٢، العبر ٣/٢ وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣

(٥) هو موسى بن قريش التميمي. روى عن اسحاق بن بكر، وعنه مسلم، انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ٦١٤/٢. وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣.

(٦) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣

(٧) زاد في هدي الساري: يعني أول سنة حج.

(٨) هو محمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري، أبو عبدالله السلمي، مولاهم الحافظ الكبير، من كبار المحدثين، وله حديث كثير، ورحلة. مات في صفر سنة (٢٢٥ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٨٢، تذكرة الحفاظ ٤٢٢/٢، العبر ٣٩٥/١، وانظر قوله هذا في تاريخ بغداد ٢٤/٢، وهدي الساري ص ٤٨٣.

(٩) انظر قوله هذا في طبقات الشافعية ٢٢٢/٢، وقال بعضهم: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فدخل محمد بن

أزال خائفاً منه[1].

وقال سُليم بن مجاهد[2]: كنت عند محمد بن سلام، فقال: لو جئتَ قَبْلُ لرأيتَ صبياً يحفظ سبعين ألف حديث.

وقال حاشد بن إسماعيل[3]: رأيت إسحاق بن راهويه جالساً على المنبر، ومحمد ابن اسماعيل معه، فأنكر محمد بن إسماعيل عليه شيئاً، فرجع إلى قول محمد.

وقال إسحاق[4]: يا معشر أصحاب الحديث! انظروا إلى هذا الشاب، واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاج إليه لمعرفته بالحديث، وفقهه.

(وقال البخاري[5]: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفته، فأدخله على عبدالله بن طاهر، وقال: يا أيها الأمير! ألا أريك بحراً؟)[6].

وقال البخاري[7]: سئل اسحاق بن ابراهيم عمن طلق ناسياً؟ فسكت طويلاً متفكراً[8]. فقلت أنا: قال النبي، ﷺ: إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها، مالم تعمل به، او تكلم. وإنما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث: العمل والقلب، أو الكلام والقلب، وهذا لم يعتقد بقلبه، فقال إسحاق: قويتني، وأفتى به.

وقال أبو بكر المديني[9]: كنا يوماً عند إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل

= اسماعيل، فلما خرج قال محمد بن سلام: كلما دخل علي هذا الصبي تحيرت والتبس علي أمر الحديث ولا أزال خائفاً. أ هـ وانظر تاريخ بغداد ٤٢/٢، وهدي الساري ص ٤٨٣.

(١٠) في نسخة م: دخلت

(١) زاد في هدي الساري: يعني يخشى أن يخطىء بحضرته

(٢) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣. وتاريخ بغداد ٢٤/٢، وطبقات الشافعية ٢/٢.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣ وعبارته: رأيت اسحاق بن راهويه جالساً على المنبر والبخاري جالس معه، وإسحاق يحدث فمر بحديث، فأنكره محمد فرجع إسحاق الى قوله أ هـ. وانظر تهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١ الا ان فيه «جالساً على سرير».

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١، وتاريخ بغداد ٢٧/٢، وتهذيب التهذيب ٥٣/٩، وفيه: «يا معشر أصحاب الحديث، اكتبوا عن هذا الشاب.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣ وفيه: «سحرا» بدل بحرا، وأخرجها الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢، وزاد: قال: فنظر فيه عبدالله بن طاهر، فتعجب منه وقال: لست أفهم تصنيعه.

(٦) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(٧) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٣.

(٨) في هدي الساري: مفكراً.

(٩) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٣، وتاريخ بغداد ٨/٢ وتهذيب التهذيب ٤٩/٩ باختلاف أحرف يسيرة.

حاضرٌ، فمر إسحاق بحديث، ودون صحابيه عطاء الكيخاراني[1]، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله! ايش هي كيخاران[2] / ح ٣٦٤ أ / قال: قرية باليمن، كان معاوية بعث بهذا الرجل الصحابي إلى اليمن، فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله! كأنك[3] شهدت القوم /م ٢١٣ أ/.

وقال البخاري[4]: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني. وربما كنت أغرب عليه. قال حامد بن أحمد[5]: فذكر هذا لعلي بن المديني فقال: ذروا قوله هو ما رأى مِثْلَ نفسه.

وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة[6]: حدثني فتح بن نوح النيسابوري، قال: أتيت علي بن المديني، فرأيت محمد بن إسماعيل جالساً عن يمينه، وكان إذا حدث التفت إليه كأنه يهابه.

وقال البخاري: كان علي بن المديني يسألني عن شيوخ خراسان، فكنت أذكر له محمد بن سلام، فلا يعرفه إلى أن قال لي يوماً: يا أبا عبدالله! كلٌّ من أثنيت عليه فهو عندنا الرضى.

وقال الحسين بن الحريث[7]: لا أعلم أني رأيت مثل محمد بن اسماعيل، كأنه لم يُخْلق إلا للحديث. وقال رجاء بن مرجي[8]: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء

(١) في هدي الساري: الكنجاراني، وهو عطاء بن نافع الكيخاراني، بفتح الكاف والمعجمة بينهما تحتانية ساكنة، قال محمد بن اسماعيل: كيخاران قرية باليمن، عن معاذ حديثين، وجابر وعنه القاسم بن أبي بزة، وثقه ابن معين والنسائي، أ هـ. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٣٢.

(٢) في هدي الساري ص ٤٨٣: كنجاران، وهو خطأ. والصواب كيخاران، بالفتح، ثم السكون، وخاء معجمة، وراء، وآخره نون، من قرى اليمن. أ هـ مراصد الاطلاع ٣/١١٩١.

(٣) زاد في تهذيب التهذيب وتاريخ بغداد: قد.

(٤) انظر هذا القول في هدي الساري ص ٤٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٨٠.

(٥) انظر هدي الساري ص ٤٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠، وتاريخ بغداد ٢/١٧

(٦) هو أحمد بن سلمة، الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزار المعدل، رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والبصرة، له مستخرج كهيئة صحيح مسلم. مات في جادى الآخرة سنة (٢٨٦ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/١٨٦، تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٧، الرسالة المستطرفة ٢٨، والعبر ٢/٧٦، طبقات الحفاظ ص ٢٧٩. وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣، وتاريخ بغداد ٢/١٨.

(٧) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤.

(٨) انظر تاريخ بغداد ٢/٢٥ وفيه: وقال له رجل: يا أبا محمد كل ذلك بمرة؟ فقال: هو آية.. وانظر هدي الساري ص ٤٨٣، ٤٨٤.

كفضل الرجال على النساء، وقال أيضاً: هو آية من الآيات يمشي على وجه الأرض.

وقال البخاري[1]: ذاكرني أصحاب عمرو بن علي الفلاس بحديث، فقلت: لا أعرفه فَسُرُّوا بذلك، وصاروا إلى عمرو بن علي، (فقالوا)[2] له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل بحديث فلم يعرفه، فقال عمرو بن علي: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

وقال أبو عمرو الكرمانيّ[3]: سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول: أبو عبدالله صديقي ليس بخراسان مثله.

وقال أبو عيسى الترمذي[4]: كان محمد بن إسماعيل عند عبدالله بن منير، فقال له لما قام: يا أبا عبدالله! جعلك الله زين هذه الأمة. قال أبو عيسى: فاستحييت له فيه.

وقال الفربري[5]: رأيت عبدالله بن منير يكتب عن البخاري وسمعته يقول: (أنا)[6] من تلامذته.

قلت[7]: وقد حدث عنه البخاري في الجامع الصحيح، وقال: لم أر مثله وكانت وفاته سنة مات الإمام أحمد بن حنبل.

وقال أحمد بن الضوء[8]: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نُميرٍ يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل. وكان أبو بكر يسميه البازل، يعني

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣، وتهذيب التهذيب ٥٠/٩، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١، وتاريخ بغداد ١٨/٢.

(٢) في نسخة ح: قالوا.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٣. وطبقات الشافعية ٢٢١/٢

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٢١/٢، وتاريخ بغداد ٢٦/٢، ٢٧ وتهذيب التهذيب ٥٣/٩، وفيه: «وقال غنجار في تاريخ بخارى قال له ابو عيسى الترمذي قد جعلك الله زين هذه الامة يا أبا عبدالله...

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤

(٦) في نسخة م: انه.

(٧) القائل هو الحافظ ابن حجر، وعبارته في هدي الساري ص ٤٨٤: قلت: عبدالله بن منير من شيوخ البخاري، قد حدث عنه في الجامع الصحيح. ولم أر مثله.... الخ.

(٨) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وتاريخ بغداد ١٩/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١ وتهذيب التهذيب ٥١/٩، دون الزيادة «وكان أبو بكر يسميه البازل..».

الكامل.

وقال وراق البخاري[1]: سمعت يحيى بن جعفر البيكندي، يقول: لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإن موتي يكون موت رجل واحدٍ، وموت محمد بن إسماعيل ذهاب العلم. قال: وسمعته يقول: لولا أنتَ ما استطبتُ العيش ببخارى.

وقال عبدالله بن محمد المسندي: محمد بن إسماعيل إمام فمن لم يجعله إماماً فأتهمه.

وقال أيضاً[2]: حفاظ زماننا ثلاثة: فبدأ بالبخاري.

وقال علي بن حجر[3]: أخرجت خراسان ثلاثة: البخاري، وأبو زرعة، والدارمي، ومحمد بن إسماعيل أبصرهم وأعلمهم وأفقههم.

وقال علي بن حجر أيضاً[4]: لا أعلم مثله.

وقال أحمد بن إسحاق السرماريُّ[5]: من أراد أن ينظر إلى فقيه بحقه وصدقه فلينظر إلى محمد بن إسماعيل.

وقال / ح ٣٦٤ ب / حاشد بن عبدالله[6]: رأيت عمرو بن زرارة، ومحمد بن رافعٍ عند محمد بن إسماعيل وهما يسألان محمد بن إسماعيل عن علل الحديث، فلما قاما، قالا: لمن حضر المجلس: لا تُخْدَعُوا عن أبي عبدالله، فإنه أفقه منا وأعلم، وأبصر. قال[7]: وكنا يوماً عند إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة، وهو يستملي

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٨٤، وتهذيب التهذيب ٥٢/٩، وفيه: وقال يحيى بن جعفر لو قدرت أن أزيد في عمره لفعلت، دون زيادة فإن موتي يكون موت رجل واحد، وانظر ايضاً تهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١.

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٨٤. وطبقات الحفاظ ص ٢٤٣ ترجمة حاشد بن اسماعيل باختلاف في العبارة.

(٣) هو علي بن حجر إياس المعدي المروزي، أحد الحفاظ الثقات. عن أبيه واسماعيل بن علية، وعنه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي وعبدان وخلق. مات سنة (٢٤٤ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٩٦، وتاريخ بغداد ٤١٦/١١: تذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٧.

وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وتاريخ بغداد ٢٨/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١.

(٤) انظر هدي الساري ص ٤٨٤

(٥) انظر قوله هذا في تهذيب التهذيب ٥٣/٩، وتاريخ بغداد ٢٧/٢، وهدي الساري ص ٤٨٤

(٦) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤.

(٧) انظر المرجع السابق.

على أبي عبدالله، وأصحاب الحديث يكتبون عنه واسحاق يقول: هو أبصر مني. قال: وكان محمد يومئذ شاباً.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي[1]: أخبرني عبدالله بن محمد الفرهياني[2]، قال: حضرت مجلس ابن إشكاب[3]، فجاءه رجل، ذكر اسمه من الحفاظ، فقال: مالنا بمحمد بن إسماعيل طاقة، فقام ابن إشكاب، وترك المجلس غضباً من التكلم في حق محمد بن إسماعيل.

وقال عبدالله بن محمد بن سعيد بن جعفر[4]: لما مات أحمد بن حرب النيسابوري ركب محمد بن إسماعيل، وإسحاق يشيعان جنازته، فكنتُ أسمعُ أهل المعرفة بنيسابور ينظرون، ويقولون: محمد أفقه من إسحاق.

كلام أقرانه وأتباعه (فيه)[5] فمن بعدهم:

قال أبو حاتم الرازي[6]: لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل، ولا قدم منها إلى العراق أعلم منه.

وقال محمد بن حريث[7]: سألت أبا زرعة عن ابن لهيعة، فقال: تركه أبو عبدالله

وقال الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل الحافظ[8]: ما رأيت مثل محمد بن

---

(١) هو الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام أبوبكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني كبير الشافعية بناحيته وصنف الصحيح، ومعجمه، ومسند عمر، حدث عنه الحاكم والبرقاني مات في رجب سنة (٣٧١ هـ). انظر ترجمته في تاريخ جرجان ٦٩، وتبيين كذب المفتري ص ١٩٢، وتذكرة الحفاظ ٩٤٧/٣، الرسالة المستطرفة ص ٢٦، طبقات العبادي ص ٨٦ وطبقات الشيرازي ص ١٦، وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وتاريخ بغداد ٢٣/٢.

(٢) الفرهياني، ويقال: الفرهاذاني، الحافظ الامام الثقة أبو محمد عبدالله بن محمد بن يسار، أحد علماء العجم. قال ابن عدي: كان رفيق النسائي، ذا بصر بالرجال من الاثبات. توفي سنة نيف وثلاثمائة. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٣٠٨، وتذكرة الحفاظ ٧١٦/٢، واللباب ٢١١/٢.

(٣) هو محمد بن إشكاب، واسمه الحسين بن ابراهيم العامري، أبو جعفر الحافظ، روى عن أبيه، ومحاضر بن المودع، وعدة. وعنه البخاري، وأبو داود والنسائي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وابنه، ووثقه هو وغيره. مات سنة (٢٦١ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٣/٢، تذكرة الحفاظ ٥٧٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٥٧

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤. وطبقات الشافعية ٢٢٣/٢

(٥) من نسخة ح وسقطت من نسخة «م».

(٦) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وطبقات الشافعية ٢٢٣/٢، وتهذيب التهذيب ٥١/٩.

(٧) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٤

(٨) عبيد العجل، هو الحافظ المتقن ابو علي حسين بن محمد بن حاتم البغدادي، تلميذ يحي بن معين، متقن حافظ، مات في صفر سنة (٢٩٤ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩٣/٨، تذكرة الحفاظ ٦٧٢/٢، طبقات الحفاظ ص

إسماعيل، ومسلم حافظ ولكن لم يكن يبلغ مبلغ محمد بن إسماعيل، قال: ورأيت أبا زرعة، وأبا حاتم يستمعان إليه، وكان أمة من الائمة ديناً، فاضلاً، يُحسن كل شيء، وكان أعلم من محمد بن يحيي بكذا وكذا.

وقال [عبدالله][1] بن عبد الرحمن الدارمي: قد رأيت العلماء بالحرمين، والحجاز والشام، والعراق، فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل، وقال أيضاً: هو أعلمنا وأفقهنا، وأكثرنا طلباً.

وسُئل الدارمي[2] عن حديث، قيل له: إن البخاري صححه، فقال: محمد أبصر مني، ومحمد بن إسماعيل أكيس خلق الله، إنه عَقَلَ عن الله ما أمر به، ونهى عنه في كتابه وعلى لسان نبيه، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه، وبصره، وسمعه، وتفكر في أمثاله، وعرف حرامه من حلاله.

وقال أبو الطيب حاتم بن منصور[3]: محمد بن إسماعيل آية من آيات الله في بصره ونفاذه في العلم.

وقال أبو سهل[4] محمود بن النضر الفقيه[5]: دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضلوه على أنفسهم.

وقال أبو سهل أيضاً[5]: سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون: حاجتنا في الدنيا النظر إلى محمد بن إسماعيل.

= ٢٩٣، النجوم الزاهرة ١٦١/٣. وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وفي تهذيب التهذيب ٥٣/٩، ٥٤، باختلاف يسير، وبتقديم بعض الالفاظ وتأخير البعض الآخر، وانظر تاريخ بغداد ٢٩/٢، ٣٠.

(١) من كتب التراجم، وفي المخطوطة: عبيدالله. وهو عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي. الحافظ أحد الاعلام. مات سنة (٢٥٥ هـ) وهو ابن خمس وسبعين سنة. انظر ترجمته في: طبقات الحفاظ ص ٢٣٥، وتاريخ بغداد ٢٩/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٥ والرسالة المستطرفة ص ٣٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢٣٥/١.

وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٤، وتهذيب التهذيب ٥٣/٩، وتاريخ بغداد ٢٨/٢ وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١

(٢) انظر قوله هذا في ترجمة البخاري طبع المنيرية ص ٢١، وهدي السلري ص ٤٨٤، ٤٨٥.

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٥/٢.

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٥١/٩، وتاريخ بغداد ١٩/٢، وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ٦٩/١.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥

وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب جزرة[1]: ما رأيت خراسانياً أفهم من محمد ابن إسماعيل. وقال[2]: كان أحفظهم للحديث. قال: وكنت أستملي له ببغداد، فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفاً /م ٢١٣ ب/.

وسُئل الحافظ الفضل بن العباس الرازي /ح ٣٦٥ أ/ المعروف بفضلك[3]: محمد ابن إسماعيل أحفظ أو أبو زرعة؟ فقال: لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلةً، وجهدت كل الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه، فما أمكنني، وأنا أغرب على أبي زُرعة عدد شعره.

وقال أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغوليّ[4]: كتب أهل بغداد إلى محمد بن اسماعيل:

المسلمــون بخيرٍ مــا بقيــتَ لهم   وليس بعــدكَ خيرٌ حين تُفْتَقَــدُ

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[5]: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل.

وقال أبو عيسى الترمذي[6]: لم أر أعلم بالعلل ومعرفة الأسانيد من محمد بن إسماعيل، وقال له مسلم بن الحجاج[7]: أشهد أنه ليس في الدنيا مثلك، ولا يبغضك

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٢/٢، وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ٦٨/١، وقال في هدي الساري: أعلمهم بالحديث البخاري، وأحفظهم ابو زرعة، وهو اكثرهم حديثاً. أ هـ.

(٢) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٠/٢ قال الخطيب: اخبرني الحسن بن محمد، قال: أنبأنا محمد بن أبي بكر، قال: انبأنا أبو نصر احمد بن ابي حامد الباهلي، قال: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي، يقول: كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد، وكنت استملي له، ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين ألفاً.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وطبقات الشافعية ٢٢٥/٢، باختلاف يسير وتهذيب التهذيب ٥١/٩

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، والبداية والنهاية ٢٦/١١، وتهذيب التهذيب ٥١/٩ وتاريخ بغداد ٢٢/٢.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٧/٢، وتهذيب التهذيب ٥٢/٩ وعبارته فيه «ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله، ﷺ، ولا أحفظ له من البخاري».

(٦) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٧/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٧٠/١: وعبارته فيه: «لم أر بالعراق، ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ، ومعرفة الأسانيد اعلم من محمد بن اسماعيل» وكذا في طبقات الشافعية ٢٢٠/٢

(٧) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٩/٢، وعبارته: «لا يبغضك إلاحاسد، وأشهد أنه.... الخ. وكذا في تهذيب الاسماء واللغات ٧٠/١

إلا حاسدٌ، وقال الفقيه الإمام الحافظ أحمد بن سيار المروزي في تاريخ مرو[1]: فمحمد بن إسماعيل البخاري طلب العلم، وجالس الناس، ورحل في الحديث، ومهر فيه، وكان حسن المعرفة، حسن الحفظ، وكان يتفقه.

وقال ابن عدي[2]: كان ابن صاعد إذا ذكر البخاري، يقول: ذاك الكبش النطاح، وقال أبو عمرو الخفاف، رئيس نيسابور[3]: حدثنا التقي النقيُّ العـالم الذي لم أر مثله محمد بن إسماعيل، قال[4]: وهو أعلم بالحديث من أحمد وإسحاق، وغيرهما بعشرين درجةً، ومن قال فيه شيئاً فعليه مني ألف لعنةٍ، وقال أيضاً[5]: لو دخل من هذا الباب لُملئت رعباً[6].

وقال عبدالله بن حماد الآملي[7]: وددت أني شعرة في جسد محمد بن إسماعيل. وقال سُليم بن مجاهد[8]: ما رأيت منذ ستين سنةً أحداً أفقه، ولا أورع، ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل.

---

(١) هو أحمد بن سيار بن ايوب بن عبد الرحمن المروزي، ابو الحسن الفقيه، إمام أهل الحديث في بلده علماً وأدبا وزهداً وورعا. روى عن اسحاق بن راهويه، وسليمان بن حرب. وعنه النسائي، وخياط السنة، وابن أبي داود، والبخاري. قال الدارقطني: رحل وصنف، وله كتاب في «اخبار مرو» وهو ثقة. مات سنة (٢٦٨ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٨٧/٤، وتذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢ وتهذيب الاسماء واللغات ١٤٦/١، وتهذيب التهذيب ١٣٥/١.
وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٤٨/٩، وفيه: ومهر فيه وأبصر، كان.... الخ.

(٢) هو الإمام الحافظ الكبير ابو احمد بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني، ويعرف بابن القطان، صاحب الكامل في الجرح والتعديل، احد الأعلام، ولد سنة (٢٧٧ هـ) وسمع سنة (٢٩٠ هـ) مات سنة (٣٦٥ هـ). انظر ترجمته في: البداية والنهاية ٢٨٣/١١ وتاريخ جرجان ص ٢٢٥، وتذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣، طبقات الشافعية للسبكي ٣١٥/٣، مرآة الجنان ٣٧١/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٨٠. وانظر قوله هذا في تهذيب التهذيب ٥١/٩، وتاريخ بغداد ٢٧/٢ وهدي الساري ص ٤٨٥

(٣) هو الحافظ الإمام محدث خراسان، أحمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري، قال ابن خزيمة يوم مات على رؤوس الملأ: لم يكن بخراسان احفظ منه. ومات في شعبان سنة (٢٩٩ هـ). انظر ترجمته في: طبقات الحفاظ ص ٢٨٥، ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢، العبر ١١٢/٢.
وانظر قوله هذا في تاريخ بغداد ٢٨/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٧٠/١، وتهذيب التهذيب ٥٤/٩، وهدي الساري ص ٤٨٥، وطبقات الشافعية ٢٢٥/٢

(٤) انظر المراجع السابقة.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، تاريخ بغداد ٢٨/٢، طبقات الشافعية ٢٢١/٢، ٢٢٥

(٦) يعني أني لا أقدر أن أحدث بين الناس. انظر المراجع السابقة.

(٧) انظر قوله هذا في الساري ٤٨٥، وتاريخ بغداد ٢٨/٢، وفيه: «في صدر» وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ٧٠/١

(٨) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، طبقات الشافعية ٢٢٧/٢

وقال موسى بن هارون[1]: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه.

وقال عبدالله بن محمد بن سعيد بن جعفر[2]: سمعت العلماء بالبصرة يقولون: ما في الدنيا مثل محمد بن إسماعيل في المعرفة والصلاح. قال عبدالله: وأنا أقول قولهم.

وقال الحافظ أبو العباس بن عقدة[3]: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن إسماعيل.

وقال الحاكم[4] أبو أحمد في الكنى: كان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه. ولو قلت: إني لم أر تصنيف أحدٍ يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة رجوت أن أكون صادقاً في قولي.

وقال الدَّارقُطنيُّ[5]: لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء.

وقال الحاكم أبو عبدالله في تاريخه[6]: محمد بن إسماعيل إمام أهل الحديث بلا خلاف، أعرفه بين أئمة النقل إلا من حاسد.

وكلام العلماء والأئمة فيه قديماً وحديثاً أكثر من أن يحصى، وإنما أشرت بما كتبتُ هاهنا إلى ما تركت، والله الموفق /ح ٣٦٥ ب/.

---

(١) هو موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان، الحافظ الامام الحجة ابو عمران المحدث ابي موسى الحمال البغدادي البزاز، محدث العراق، صنف وجمع ثقة حافظ (٢٢٤-٢٩٤هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٩٢، تاريخ بغداد ١٣/٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٩، العبر ٢/٩٩.

وانظر قوله هذا في تاريخ بغداد ٢/٢٢، وهدي الساري ص ٤٨٥.

(٢) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥. وفيه: سمعت العلماء بمصر.... الخ، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٠.

(٣) هو ابن عقدة، حافظ العصر، والمحدث البحر، ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، مولى بني هاشم، أبوه صالح نحوي يلقب عقده. ولد سنة (٢٤٩ هـ ومات في سنة (٣٣٢ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٣٤٨، تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٩، العبر ٣/٢٣٠.

وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨، وتاريخ بغداد ٢/٨.

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٥، وطبقات الشافعية ٢/٢٢٠

(٥) انظر هدي الساري ص ٤٩٠، وكتاب الباقي بشرح ألفية العراقي لشيخ الاسلام زكريا الانصاري ص ١٠.

(٦) انظر قوله هذا في تهذيب الاسماء واللغات للنووي ١/٧١. وعبارته: «هو إمام أهل الحديث بلا خلاف بين أهل النقل.»

ذكر سعة حفظه وسيلان ذهنه، سوى ما تقدم:

أخبرنا أحمد بن عمر اللؤلؤي[1]، فيما قرأت عليه، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن يوسف بن يعقوب أخبره، أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور القزاز، أنا أبو بكرٍ الخطيب[2]، حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، ثنا أحمد بن الحسن الرازي، سمعتُ أبا أحمد بن عدي، يقول: سمعت عدة مشايخ يقولون: إن محمد ابن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا، وعمدوا إلى مائة حديث، فقلبوا متونها، وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجلٍ عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخاري، وأخذوا الموعد للمجلس، فحضر المجلس جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرها، ومن البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب[3] رجلٌ من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال البخاري: لا أعرفه، فما زال يُلقي عليه واحداً بعد واحدٍ حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه، فكان (الفقهاء)[4] ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون: فهم الرجل، ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير، وقلة (الفهم)[5]، ثم انتدب رجل آخر من العشرة، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال: لا أعرفه، فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد واحدٍ حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب له الثالث والرابع إلى تمام العشرة، حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه، فلما علم البخاري أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول منهم، فقال: أما حديثك الأول فهو كذا، وصوابه كذا وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث، والرابع على الولاء حتى أتى

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٨٦ ساق السند والمتن وأبو العباس البغدادي هو أحمد بن عمر اللؤلؤي.

(٢) اخرجها في تاريخ بغداد ٢/٢٠، ٢١ وفيه زيادة يسيرة عما هنا. وذكرها ابن الصلاح في مقدمته (بنت الشاطىء) ص ٢١٦ باختصار.

(٣) انتدب فلان لفلان: عارضه في كلامه. القاموس مادة (ن د ب)

(٤) في تاريخ بغداد: الفهاء.

(٥) في هدي الساري: الحفظ

على تمام العشرة، فرد كل متنٍ إلى إسناده، وكل إسنادٍ إلى متنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها الى أسانيدها، وأسانيدها إلى متونها، فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل.

قلت[1]: هنا نخضع للبخاري، فما العجب من رده الخطأ إلى الصواب، بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة.

وقد روينا عن أبي بكر الكوذاني[2]، قال: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل، كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع إليه اطلاعةً، فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرة واحدة، وقد سبق ما حكاه حاشد بن إسماعيل في أيام طلبهم معه بالبصرة وكونه كان / ح ٣٦٦ أ/ يحفظ ما يسمع ولا يكتب / م ٢١٤ أ /.

وقال أبو الأزهر[3]: كان بسمرقند أربعمائة محدثٍ، فتجمعوا، وأحبوا أن يغالطوا محمد بن إسماعيل، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق، وإسناد اليمن في إسناد الحرم، فما تعلقوا منه بسقطةٍ.

وقال غنجار في تاريخه[4]: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن ابراهيم الأسديَّ، يقول: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم الداغوني، يقول: سمعت يوسف بن موسى المروزي[5]، يقول: كنت بالبصرة في جامعها، أو سمعت منادياً ينادي: يا أهل العلم! لقد قدم محمد بن اسماعيل البخاري، فقاموا في طلبه، وكنت معهم، فرأينا رجلاً شاباً، لم يكن في لحيته بياض، فصلى خلف الأسطوانة، فلما فرغ (من الصلاة)[6] أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٨٦

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٨٦، وتاريخ بغداد ١٥/٢، ١٦، وطبقات الشافعية ٢٢١/٢، باختصار.

(٣) هو أحمد بن منيع بن سليط بن ابراهيم العبدي النيسابوري، روى عن آدم بن أبي اياس وزيد بن الحباب، وعبد الرزاق، وعنه النسائي، وابن ماجه، والدارمي، وابو زرعة الرازي، والبخاري ومسلم وابو حاتم. ووثقه غير واحد. مات سنة (٢٦١ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٤٠، وتذكرة الحفاظ ٢٤٥/٢، تهذيب التهذيب ١١/١، العبر ٢٦/٢

وانظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٦، وفيه زيادة: «واسناد العراق في إسناد الشام واسناد الحرم في إسناد اليمن، فما استطاعوا مع ذلك أن يتعلقوا عليه بسقطه».

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٦.

(٥) في هدي الساري ص ٤٨٦: يوسف بن موسى المروزي.

(٦) ما بين القوسين ليس في هدي الساري.

إلى ذلك، فقام المنادي ثانيةً (فنادى)[١] في جامع البصرة، لقد قدم أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، فسألناه بأن يعقد مجلس الاملاء، فأجاب بأن يجلس غداً في موضع كذا، فلما كان الغداةُ حضر الفقهاء والمحدثون، والحفاظ[٢]، والنظارة حتى اجتمع قريبٌ من كذا وكذا ألف نفسٍ، فجلس أبو عبدالله للإملاء، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء: يا أهل البصرة! أنا شابٌ، وقد سألتموني أن أحدثكم، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها، يعني ليست عندكم. قال: فتعجب الناس من قوله. فأخذ في الإملاء، فقال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي [رواد][٣] العتكي بلديكم، ثنا أبي، عن شعبة، عن منصور وغيره، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك، أن أعرابياً جاء إلى النبي، ﷺ، فقال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم.. الحديث. ثم قال: هذا ليس عندكم[٤] إنما عندكم من غير منصور. قال يوسف بن موسى: وأملى عليهم مجلساً على هذا النسق، فيقول في كل حديث: روى فلان هذا الحديث عندكم كذا. وأما من رواية فلان يعني التي يسوقها فليست عندكم.

وقال حَمْدويه بن الخطاب[٥]: لما قدم البخاري قدمته الأخيرة من العراق، وتلقاه من تلقاه من الناس، وازدحموا عليه، وبالغوا في بره، فقيل له في ذلك، فقال: كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة؟

أُنبئت عن أبي نصر بن الشيرازي[٦]، عن جده، أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر، أخبره: أنا اسماعيل بن أبي صالح[٧] ح. وقرأته عالياً على أبي بكر

(١) في نسخة ح: نادى، وليست في هدي الساري ص ٤٨٦

(٢) زاد في هدي الساري: والفقهاء.

(٣) من كتب التراجم، وفي المخطوطة: داود وهو خطأ. وهو عبدان، عبدالله بن عثمان بن جبلة الازدي العتكي، روى عن ابيه، وشعبة، ومالك، وابن المبارك، وعدة وعنه البخاري، والذهلي، وخلق. مات سنة ست وعشرين - وقيل اثنتين وعشرين ومائتين انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ١/٤٠١.

(٤) في هدي الساري ص ٤٨٧ زاد: عن منصور.

(٥) هو أبو معشر، حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري الضرير الحافظ الثقة، مستملي أبي عبدالله البخاري. انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٩٣، ٢٩٤، وتذكره الحفاظ ٢/٦٧٤.

وانظر قوله هذا في تاريخ بغداد ٢/١٨، ١٩، وهدي الساري ص ٤٨٧.

(٦) انظر هذا السياق في هدي الساري ص ٤٨٧.

(٧) زاد في هدي الساري: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أخبركم الحاكم أبو عبدالله ح.

الفرضي، عن القاسم بن المظفر، أنا علي بن الحسين، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، وأبي الفضل الميهني، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، قال ابن ناصر إجازة: أنا الحاكم، حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي، حدثني أبو حسان مهيب بن سليم، سمعت محمد بن إسماعيل، قال: آعْتَلَلْتُ بنيسابور علة خفيفة، وذلك في شهر رمضان، فعادني إسحاق بن راهويه في نفر من أصحابه، فقال لي: أفطرت يا أبا عبدالله؟! فقلت: نعم، فقال: (خشيت أن تضعف /ح ٣٦٦ ب/ عن قبول الرُّخْصَةِ)[١]، فقلت: أنا عبدان، عن ابن المبارك، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء من أي المرض أفطر، فقال: من أي مرض كان، كما قال الله، عز وجل: ﴿فمن كان منكم مريضاً﴾ قال البخاري: لم يكن هذا عند اسحاق، قلت: هذا رواه عبدالرزاق في مصنفه، عن ابن جريج أيضاً، ولعله فات إسحاق.

وقال محمد بن أبي حاتم[٢]، وراق البخاري: سمعته يقول: لو نشر بعض إسنادي لم يفهموا كيف صنفت التاريخ ولا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرات.

وقال أحمد بن أبي جعفر والي بُخَارى[٣]: قال لي محمد بن إسماعيل يوماً: رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر، فقلت له: يا أبا عبدالله! بتمامه؟ فسكت.

وقال سليم بن مجاهد[٤]: قال لي محمد بن إسماعيل، لا أجيءُ بحديث عن الصحابة، أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم، ووفاتهم، ومساكنهم، ولست أدري حديثا من حديث الصحابة والتابعين، يعني من الموقوفات، إلا ولي في ذلك أصل احفظه حفظاً عن كتاب الله، وسنة رسوله، ﷺ.

وقال علي بن الحسين بن عاصم البيكندي[٥]: قدم علينا محمد بن اسماعيل، فقال

---

(١) في هدي الساري ذكر بدل ما بين القوسين: «فقال: يعني تعجلت في قبول الرخصة».

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٨٧ وفيه: استاري. وقال المعلق في الهامش: لعله استاذي وانظر تاريخ بغداد ٧/٢ ساقه بسنده، لكنه قال: هؤلاء لم يفهموا وطبقات الشافعية ٢٢١/٢.

(٣) انظر قوله في تاريخ البخاري ١١/٢، وهدي الساري ص ٤٨٧.

(٤) انظر هدي الساري ص ٤٨٧، وتاريخ بغداد ٢٤/٢ باختصار وطبقات الشافعية ٢١٨/٢ وعبارته: «ولا أجيئك بحديث...».

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٧، وتاريخ بغداد ٢٥/٢، وطبقات الشافعية ٢١٨/٢.

له رجل من أصحابنا، سمعت اسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي، فقال محمد بن اسماعيل: أو تعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مائتي الف حديث من كتابه، وإنما عنى نفسه.

وقال محمد بن حمدويه[1]: سمعت البخاري، يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

وقال له وراقه[2]: تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف، فقال: لا يخفى عليَّ جميع ما فيه، وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات.

قال[3]: وبلغني أنه شرب البلاذر، فسألته حلوة، هل من دواءٍ للحفظ؟ فقال: لا أعلم، ثم أقبل عليَّ، فقال: لا أعلم شيئاً أنفع للحفظ من نهمة الرجل، ومداومة النظر.

وقال: أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة جرداءَ أكتب الحديث. قال[4]: وأقمت بالبصرة خمس سنين، معي كتبي، أصنف وأحج في كل سنة، وأرجع من مكة إلى البصرة، قال: وأنا أرجو أن الله تعالى يبارك للمسلمين في هذه المصنفات /م ٢١٤ ب/ وعن البخاري[5]، قال: تذكرت يوماً أصحاب أنس، فحضرني في ساعة ثلاثمائة نفس، وما قدمت على شيخ إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به.

وقال وراقه[6]: عمل كتاباً في الهبة فيه نحو خمسمائة حديث، وقال: ليس في كتاب وكيع في الهبة إلا حديثان مسندان، أو ثلاثة، وفي كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوه /ح ٣٧٦ أ/.

وقال وراقه[7]: سمعته يقول: ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت في

---

(١) انظر المراجع السابقة، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٨/١. ومقدمة ابن الصلاح ص ٩٢.
(٢) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٧ وفيه: مصنفاتك.
(٣) القائل هو وراق البخاري. وانظر قوله في المرجع السابق.
(٤) القائل هو البخاري وانظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٨، وتهذيب الاسماء واللغات ٧٥/١.
(٥) انظر هدي الساري ص ٤٨٨.
(٦) انظر المرجع السابق.
(٧) انظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٧.

تصانيفي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف. وقال أيضاً[1]: لو قيل لي (شيء)[2] لما قمت حتى أروي عشرة الآف حديث في الصلاة خاصة، وقال: ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم، وحتى نظرت في كتب أهل الرأي، وما تركت بالبصرة حديثاً إلا كتبته.

قال[3]: وسمعته يقول: لا أعلم شيئاً يحتاج إليه، إلا وهو في الكتاب والسنة. قال: فقلت له: يمكن معرفة ذاك؟ قال: نعم.

وقال أحمد بن حمدون الحافظ: رأيت البخاري في جنازة[4]، ومحمد بن يحيى الذهلي، يسأله عن الاسماء والعلل، والبخاري يمر فيه مثل السهم، كأنه يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾.

ذكر سبب تصنيفه الجامع:

قرأت على أحمد بن عمر اللؤلؤي[5]، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، أن يوسف ابن يعقوب أخبره: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور القزاز، أنا الخطيب[6]، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم[7]، سمعت خلف بن محمد البخاري ببخارى يقول: سمعت ابراهيم بن معقل النسفي[8] يقول: قال: أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري: كنت عند اسحاق بن راهويه، فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي، ﷺ، قال: فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في

---

(١) انظر قوله في المرجع السابق.

(٢) في هدي الساري: «ثمن».

(٣) أي وراق البخاري، وانظر قوله في هدي الساري ص ٤٨٨، وتاريخ بغداد ٣١/٢، وتهذيب الاسماء واللغات ٦٩/١، والبداية والنهاية ٣٦/١١، وطبقات الشافعية ٢٢٨/٢.

(٤) هي جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان. انظر تاريخ بغداد ٣١/٢.

(٥) انظر هذا السند ساقه الحافظ في هدي الساري ص ٦، ٧.

(٦) اخرج الرواية بسنده في تاريخ بغداد ٨/٢. وانظر تهذيب التهذيب ٤٩/٩ وطبقات الشافعية ٢٣١/٢ باختصار.

(٧) زاد في تاريخ بغداد ٨/٢: الضبي.

(٨) هو ابراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي أبو اسحاق. قاضي نسف وعالمها، الحافظ العلامة، مصنف «المسند الكبير» والتفسير، وغير ذلك، وكان فقيها، حافظاً، بصيراً، باختلاف العلماء، ثقة. مات في ذي الحجة سنة (٢٩٥ هـ).

انظر ترجمته في: طبقات الحافظ ص ٢٩٨، تذكرة الحفاظ ٦٨٦/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢٢/١، شذرات الذهب ٢١٨/٢، مرآة الجنان ٢٢٣/٢.

جمع هذا الكتاب يعني الصحيح[1].

وقال ابراهيم بن معقل[2]: سمعت محمد بن اسماعيل، يقول: ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح كي لا يطول الكتاب.

أنبئت عن غير واحد، عن جعفر بن علي، أن السلفي أخبره، أنا الرازي أنا عبدالله بن الوليد، ثنا أحمد بن الحسن بن بندار، ثنا ابن عدي سمعت الحسن بن الحسين البزار يقول: سمعت ابراهيم بن معقل يقول ذلك.

(وقال محمد بن سليمان بن فارس[3]: سمعت البخاري يقول: رأيت النبي، ﷺ، كأنني واقف بين يديه، وبيدي مروحة أذب عنه، فسألت عنه بعض المعبرين، فقال لي: أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الصحيح)[4].

وقال أبو الفضل بن طاهر الحافظ: كان البخاري عمل قبل كتاب الصحيح كتاباً، يقال له «المبسوط» وجمع فيه جميع حديثه على الأبواب، ثم نظر إلى أصح الحديث على ما يرسمه فأخرجه بجميع طرقه، فربما صح الحديث عنده من طرق فأخرجه بجميع طرقه، فلو أخرج طريقاً واحداً منها لآستدرك عليه الثاني، ولو أخرجها كلها /ح ٣٦٧ ب/ في موضوع واحد احتاج في الباب الآخر إلى حديث موافق للمعنى الذي سطر له الباب، فكأنه رأى أن يوردها على المعاني التي فيها في كل باب يدخل ذلك الحديث فيه، قال: وعندي أن إعادته الحديث مما يدل على فضله، وفقهه، وكثرة حديثه، فإنه يستخرج من الحديث الواحد المعاني الكثيرة الفقهية، ثم يستدل بكل معنى في باب بإسناد آخر بالحديث عن شيخ، عن غير الشيخ الذي حدث به في الباب المتقدم، وقل ما يورد في كتابه حديثاً في موضعين بإسناد واحد، ولفظ واحد، وإنما يكرره على هذه القاعدة.

---

(١) لفظ الحافظ في هدي الساري ص ٧: «كنا عند اسحاق بن راهويه، فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله، ﷺ، قال: فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع الجامع الصحيح» أ هـ.

(٢) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٧، وتهذيب التهذيب ٤٩/٩، وفيه: «تركت من الصحاح محال الطول» وتهذيب الاسماء واللغات ٧٤/١، وتاريخ بغداد ٩/٢ ومقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٩١ وفيها «لحال الطول».

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٧، وتهذيب الأسماء واللغات ٧٤/١.

(٤) ما بين القوسين في نسخة ح، كتب قبل قوله: «أنبئت عن غير واحد...الخ»

وقال أبو الهيثم الكشميهني[1]: سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول: قال محمد ابن اسماعيل البخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا آغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين.

وقال البخاري[2]: صنفت الصحيح في ست عشرة سنة، وخرجته من ستمائة الف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله. وفي رواية[3] عنه خرجته من زهاء ستمائة ألف حديث.

وقال أبو سعد الإدريسي[4]: أنا سليمان بن داود المهروي، سمعت عبدالله بن محمد بن حامد بن هاشم، يقول: قال عمر بن محمد بن بجير: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام، وما أدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى، وصليت ركعتين، وتيقنت صحته.

قال ابن طاهر: الأصح أنه صنفه ببخارى.

قلت[5]: قد تقدم عنه أنه صنفه في (ست)[6] عشرة سنة، فيحمل أنه كان يصنفه في البلاد التي يرحل اليها، فلا تنافي بين القولين.

وقال الفربري[7]: سمعت وراق البخاري يقول: رأيت البخاري في المنام خلف

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٧، ص ٤٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٧٤.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٢/١٤، وهدي الساري ص ٤٨٩، وتهذيب الاسماء واللغات ١/٧٤.

(٣) انظر هدي الساري ص ٧، وتاريخ بغداد ٢/٨.

(٤) هو الحافظ العالم أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الاستراباذي، محدث سمرقند، ومصنف تاريخها، وتاريخ استراباذ، سمع الاصم وابن عدي، وألف الأبواب والشيوخ وثقه الخطيب، مات سنة (٤٠٥ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٣٠٢، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢ وشذرات الذهب ٢/١٧٥، والعبر ٣/٩٠، والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٧.

وانظر روايته هذه ذكرها الحافظ في هدي الساري ص ٤٨٩ فقال: وقال أبو سعيد الادريسي والصواب: أبو سعد كما مر في ترجمته.

(٥) انظر هدي الساري ص ٤٨٩، وعبارة الحافظ فيه اوسع، قال: الجمع بين هذا وبين ما تقدم أنه كان يصنفه في البلاد، أنه ابتدأ تصنيفه وترتيبه وأبوابه في المسجد الحرام، ثم كان يخرج الاحاديث بعد ذلك في بلده وغيرها، ويدل عليه قوله: أنه اقام فيه ست عشرة سنة، فإنه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها، وقد روى ابن عدي، عن جماعة من المشايخ ان البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي، ﷺ، ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين... الخ وانظر تاريخ بغداد ٢/٩.

(٦) في نسخة م: ستة وهو خطأ لغة.

(٧) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٨٩، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٦٨، وتاريخ بغداد ٢/٩، ١٠، وقال: سمعت محمداً البخاري بخوارزم يقول.

النبي، ﷺ، والنبي، ﷺ، يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قدمه وضع أبو عبدالله قدمه في ذلك الموضع.

أخبرنا أبو العباس البغدادي، عن يوسف بن أبي الزهر الحافظ، أن أبا الفتح الشيباني أخبره: أنا زيد بن الحسن، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا أحمد بن علي الحافظ[١] أنا أبو سعد المالينيُّ، أنا أبو أحمد بن عدي، سمعت الفربري يقول: سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول: رأيت /م ٢١٥ أ/ النبي، ﷺ، في المنام، خرج من قرية، والبخاري يمشي خلفه، فكان النبي، ﷺ، إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي، ﷺ.

وبه إلى أحمد بن علي[٢]، قال: كتب إلى علي بن محمد بن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان أنه سمع /٣٦٨ أ/ أبا محمد بن مكي يقول: سمعت الفربري، يقول: رأيت النبي، ﷺ في النوم، فقال لي: اين تريد؟ فقلت: أريد محمد بن اسماعيل البخاري، فقال: أقْرِئْهُ مني السلام.

قرأنا على فاطمة وعائشة ابنتي المحتسب محمد بن عبدالهادي[٣]، بصالحية دمشق، أخبركم أحمد بن أبي طالب، عن عبدالله بن عمر بن علي، أن أبا الوقت أخبره، أنا شيخ الإسلام أبو اسماعيل الأنصاري، أنا أحمد بن محمد بن اسماعيل الهروي، سمعت خالد بن عبدالله المروزي يقول: سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي، يقول: سمعت أبا زيد المروزي[٤] الفقيه يقول: كنت نائماً بين الركن والمقام، فرأيت النبي، ﷺ، في المنام، فقال لي: يا أبا زيد! إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت: يا رسول الله! وما كتابك؟ قال: جامع محمد بن اسماعيل.

قلت: إسناد هذه الحكاية صحيح. ورواتها ثقات أئمة. وأبو زيد من كبار

---

(١) في تاريخ بغداد له ٢/١٠ وزاد: ويتبع أثره. وانظر هدي الساري ص ٤٨٩ حيث ذكرها عن الخطيب بسنده.

(٢) هو الخطيب البغدادي وروايته أخرجها في تاريخ بغداد ٢/١٠، وذكرها الحافظ في هدي الساري ص ٤٨٩، وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١/٦٨ وطبقات الشافعية ٢/٢٢٣.

(٣) انظر هذه الرواية أخرجها الحافظ في هدي الساري ص ٤٨٩ بسنده إلى أبي زيد المروزي. وانظر تهذيب الاسماء واللغات ١/٧٥، وعبارته «رؤيت النبي، ﷺ».

(٤) هو اجل من روى صحيح البخاري، قاله النووي في تهذيب الاسماء واللغات ١/٧٥.

الشافعية له وجه في المذهب، وقد سمع صحيح البخاري من الفربري، وحدث به عنه، وهو أجل من حدث به عن الفربري.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي[1]: ما في هٰذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد ابن اسماعيل.

وقال العقيليّ[2]: لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على عليّ بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيٰى بن معين، وغيرهم، فآستحسنوه، وشهدوا له بالصحة إلا أربعة أحاديث. قال العقيليّ: والقول فيها قول البخاري، وهي صحيحة.

فصلٌ في بيان شرطه فيه، وما اتصل بذٰلك من قصته مع الذهلي:

أخبرنا أبو الفرج بن حماد، أنا يونس بن أبي اسحاق، عن عليّ بن الحسين، أنا المبارك بن أحمد في كتابه، قال: قال أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ: أعلم أن شرط البخاري ومسلم أن يخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلىٰ الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين[3] الثقات الأثبات، ويكون اسناده متصلاً، غير مقطوع، وان كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن، وإن لم يكن له إلا راوٍ واحدٌ، وصح الطريق إليه أخرجاه.

قال: وأما ما أخبرنا أبو بكر بن خلف، عن الحاكم أبي عبدالله، قال: القسم الأول من الصحيح اختيار البخاري ومسلم، وهو الدرجة الأولىٰ من الصحيح: ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله، ﷺ، وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعيّ المشهور بالرواية عن الصحابي، وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور، وله رواة من الطبقة الرابعة، ثم يكون /ح ٣٦٨ أ/ شيخ البخاري ومسلم حافظاً، متقناً، مشهوراً.

---

(١) انظر قوله هذا في تاريخ بغداد ٩/٢، وتهذيب التهذيب ٤٩/٩، وهدي الساري ص ٤٨٩، وعبارة الجميع: سئل ابو عبدالرحمن النسائي عن العلاء، وسهيل، فقال هما خير من فليح، ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل .أ هـ.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٥٤/٩ باختلاف يسير في بعض الألفاظ وفيه: «فامتحنوه» بدلا من فاستحسنوه. وهدي الساري ص ٧، ص ٤٨٩، وتاريخ بغداد ٩/٢.

(٣) في نسخة م: عن.

قال ابن طاهر: وهذا الشرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما إلا أن قاعدته منتقضة. فإن البخاري أخرج حديث المسيب بن حزن، ولم يروِ عنه غير ابنه سعيد، وحديث عمرو بن تغلب، ولم يرو عنه غير الحسن البصري، وغير ذلك، فبان أن القاعدة انتقضت على الحاكم.

أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد، عن محمد بن يوسف، أن العلامة تقي الدين بن الصلاح، أخبره، قال: أول من صنف في الصحيح أبو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي، وتلاه مسلم بن الحجاج، قال: وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز.

وأما ما رويناه عن الإمام الشافعي عن أنه قال: «ما أعلم في الأرض كتاباً في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك، ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ، فإنما قال ذلك قبل وجود الكتابين، ثم إن كتاب البخاري أصح الكتابين صحيحاً، وأكثرهما فوائد.

وأما ما رويناه عن أبي عليٍّ الحافظ النيسابوري، استاذ الحاكم من أنه قال: ما تحت اديم السماء [كتاب][1] أصح من كتاب مسلم بن الحجاج، فهذا [و][2] قول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على البخاري، إن كان المراد أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح، فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث [الصحيح][3] مسروداً، غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري، في تراجم أبوابه من الاشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا بأس به، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخاري، وان كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على من يقوله[4].

وقرأت بخط العلامة أبي زكريا النووي، رحمه الله، واتفق الجمهور على أن

---

(١) زيادة من مقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٩٠.
(٢) زيادة من مقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٩٠.
(٣) زيادة من مقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٩١.
(٤) انظر مقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٩١ وزاد فيه: والله أعلم.

صحيح البخاري أصحها صحيحاً، وأكثرها فوائد، قال: وقال الحافظ أبو عليٍّ النيسابوري وبعض علماء المغرب: صحيح مسلم أصح. وأنكر العلماءُ عليهم ذلك والصواب ترجيح صحيح البخاري.

قلت /م٢١٥ ب/ لم يصرح أبو علي بأن كتاب مسلم أصح من كتاب البخاري، بل المنقول عنده ما قدمناه بلفظه، ولعل مراده هو الذي تخيله ابن الصلاح. ثم ظهر لي مراد أبي عليٍّ، وهو أن مسلماً لما صنف كتابه صنفه ببلده من كتبه، فألفاظ المتون التي عنده محررة. والبخاري صنفه في بلاد كثيرة، في سنين عديدة، وكتب منه كثيراً من حفظه، فوقع في بعض المتون رواية بالمعنى واحتصار /ح٣٦٩ أ/ وحذف، فلذا قال أبو علي ما قال، مع أن قوله معارض يقول الحاكم أبي أحمد الكرابيسي[1] استاذ الحاكم أيضاً، فإنه قال فيما أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، عن أحمد بن بيان، عمن سمع السلفي، أنا اسماعيل بن عبدالجبار، أنا الحافظ أبو يعلى الخليليُّ، سمعت عبدالرحمن بن محمد بن فضالة، يقول: سمعت أبا أحمد الكرابيسي، الحافظ، رحمه الله، يقول: رحم الله محمد بن إسماعيل الامام. فإنه الذي ألف الأصول، وبين للناس. وكل من عمل بعده، فإنما أخذه من كتابه كمسّلم بن الحجاج، فرق أكثر كتابه في كتابه، وتجلد فيه حق الجلادة، حيث لم ينسبه إليه، ومنهم من أخذ كتابه، فنقله بعينه إلى نفسه، كأبي زرعة، وأبي حاتم، فإن عاند الحق معاند فيما ذكرت، فليس يخفى صورة ذلك على ذوي الألباب[2].

---

(١) هو أبو أحمد الحاكم الكبير، مؤلف الكنى، محدث خراسان الإمام الفاضل الجهبذ محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، سمع ابن خزيمة، والباغندي والبغوي والسراج ومنه الحاكم، وأبو عبدالرحمن السلمي. وكان من الصالحين، ماشيا على سنن السلف، صنف على «كتاب الشيخين» وعلى «جامع أبي عيسى» وكتاب «العلل» وغير ذلك. وهو حافظ عصره بهذه الديار، كف، وتغير حفظه، ولم يختلط قط. مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، عن ثلاث وتسعين سنة انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣ الرسالة المستطرفة ص ١٢١، العبر ٩/٣ نكت الهميان ص ٢٧٠، طبقات الحفاظ ص ٣٨٨.

(٢) ويحسن في هذا المقام ان انقل ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية له ٢٧/١١، ٢٨ فقال بعد ان ساق ثناء العلماء على محمد بن اسماعيل، وصحيحه وذكر جانباً من فضله وصلاحه وورعه وتقاه: وشرطه في كتابه هذا اعز من شرط كل كتاب صنف في الصحيح، لا يوازيه فيه غيره، لا صحيح مسلم، ولا غيره، وما أحسن ما قال بعض الفصحاء من الشعراء:

صحيح البخاري لو انصفوه ... لما خط الا بماء الذهب
هو الفرق بين الهدى والعمى ... هو السيد بين الفتى والعطب
أسانيد مثل نجوم السماء ... أمام متون لها كالشهب

=

وقال الإسماعيلي في كتاب المدخل له: أما بعد، فإني نظرت في الجامع الذي ألفه أبو عبدالله البخاري، فرأيته كتاباً جامعاً - كما سمى - لكثير من السنن الصحيحة، ودالاً علىٰ جمل من المعاني الحسنة، المستنبطة، التي لا يكمل لمثلها إلا من جمع من معرفة علم الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها، علماً بالفقه واللغة، وتمكناً منها، وتبحراً فيها، وكان - يرحمه الله - الرجل الذي قصر زمانه وعمره على تتبع الأخبار، وطلبها من مظانها، وعانىٰ الرجل فيها، والاقامة علىٰ أهلها في كل مصر من الأمصار المعروفة وقصد من كان معروفاً في عصره في عامة الأطراف من المحدثين المشهورين بالمعرفة، فبرع في ذٰلك، وبلغ الغاية، واجتهد في حسن الوصف والتأليف، فحاز قصب السبق في ذٰلك، وجمع إلى ذٰلك حسن النية والقصد للخير، فنفعه الله ونفع به.

قال الإسماعيلي: وقد سمعت من يحكي عنه أنه قال: لم أخرج في هٰذا الكتاب إلا صحيحاً، وما تركت من الصحيح أكثر.

قال الاسماعيلي: فإخراجه ما أخرج صحيح محكوم بصحته، وليس ترك ما ترك حكماً منه بإبطاله، وقد نحا نحوه ممن عرفته من المؤلفين جماعة.

منهم الحسن بن علي الحلواني الخلال[1]، فجمع ولم يفصل، واقتصر على اليسير

بها قام ميزان دين الرسول ... ودان بـه العجم بعد العرب
حجاب من النار لا شك فيه ... يميـز بين الرضى والغضب
وستر رقيق إلى المصطفى ... ونص مبين لكشف الريب
فيا عالماً اجمع العالمو ... ن على فضل رتبته في الرتب
سبقت الائمة فيما جمعت ... وفزت على زعمهم بالقصب
نفيت الضعيف من الناقلـ ... ين ومن كان متهماً بالكذب
وأثبت من عدلته الرواة ... وصحت روايته في الكتب
وأبرزت في حسن ترتيبه ... وتبويبه عجباً للعجب
فاعطاك مولاك ما تشتهيه ... وأجزل حفظك فيما وهب

والبيت: وأثبت من عدلته... إلىٰ آخر البيت من كتاب الوافي بالوفيات. وقد نسب الأبيات إلى الفضل بن اسماعيل الجرجاني.

(١) هو الحسن بن علي بن محمد الحلواني الهذلي الخلال أبو علي - وقيل أبو محمد الزنجاني، نزيل مكة روى، عن أزهر بن سعد السمان، وحجاج بن منهل، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعنه الجماعة إلا النسائي. قال يعقوب بن شسبة: كان ثقة ثبتاً متقناً. وقال ابو داود: كان عالماً بالرجال، وقال الخطيب: كان ثقة حافظاً. مات بمكة في ذي الحجة سنة (٢٤٢ هـ). انظر تاريخ بغداد ٣٦٥/٧، تذكرة الحفاظ ٥٢٢/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٢٨، العبر ٤٣٧/١.

من الكثير.

ومنهم أبو داود السجستاني[1]، وهو في عصر أبي عبدالله، فسلك فيما (سلكه)[2] شيئاً، ذكر ما (روي في الشيء)[3]، وان كان في السند ضعيف، إذا لم يرو فيها غيره، وذكر الشيء وخلافه، في الظاهر من غير تنبيه على مخرجها[4].

ومنهم مسلم بن الحجاج[5] وهو أيضاً يقارب عبدالله في العصر، فرام مرامه، وكان أيضاً ممن يأخذ عنه، أو عن كتبه، إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبي عبدالله. وروى عن جماعة كثيرة لم (يعرض)[6] محمد بن اسماعيل للرواية عنهم، وكلٌّ قصد الخير، وما هو الصواب عنده، غير أن أحداً منهم لم يبلغ من التشديد مبلغ أبي عبدالله، ولا تسبب إلى استنباط المعاني، واستخراج لطائف فقه الحديث، وتراجم الأبواب الدالة على ماله وصلة بالحديث المروي فيه بسببه، ولله الفضل يختص به من يشاء.

قلت: ومما يُرَجَّحُ به كتاب البخاري اشتراط اللقي في الإسناد المعنعن، وهو مذهب علي بن المديني شيخه، وعليه العمل من المحققين من أهل الحديث، بخلاف مسلم فإنه ذكر في خطبة كتابه: انه يكتفي بإمكان اللقي وبالمعاصرة، ونقل فيه الإجماع، وهو منتقض عليه، وزعم أن الذي اشترط اللُّقيَّ اخترع شيئاً لم يوافقه عليه أحد، وليس كذلك، بل هو (المتعين)[7]، ومنه يظهر أن شرط البخاري أضيق من

---

(١) هو سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو الأزدي، الامام العلم، صاحب كتاب السنن والناسخ والمنسوخ والقدر، والمراسيل، وغير ذلك. مات في شوال سنة (٢٧٥ هـ). انظر ترجمته في: البداية والنهاية ٥٤/١١، تاريخ بغداد ٥٥/١، تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢، تهذيب التهذيب ١٦٩/٤، الرسالة المستطرفة ص١١ شذرات الذهب ١٦٧/٢ طبقات الحفاظ ص ٢٦١، طبقات الحنابلة ١٥٩/١، طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ٢٠١/١. مفتاح السعادة ١٣٥/٢، وفيات الأعيان ٢١٤/١.

(٢) في نسخة ح: سماه. وما أثبتناه من «م».

(٣) في نسخة م: «زاد في المشي» ولا معنى له هنا.

(٤) في م: «من عند نفسه على تخرجها».

(٥) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسن النيسابوري الإمام الحافظ صاحب «الصحيح». مات سنة (٢٦١ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠٠/٣، تذكرة الحفاظ ص ٣٢٠، الرسالة المستطرفة ص ١١ شذرات الذهب ١٤٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٦٠، وفيات الأعيان ٩١/٢.

(٦) في نسختهم: يعترض.

(٧) في نسخة ح: متعين.

شرطه، فلذا كان البخاري أشد تحرياً، وأقوى (توقياً)[1]. وقد قال الإمام الحافظ الناقد الذي لم تخرج بغداد مثله، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني[2]: لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء. هذا مع اعتراف مسلم للبخاري بالفضل والتقدم في الفن، ومسألته إياه عن العلل، ورجوعه إليه فيها، ومعاداته لمحمد بن يحيى الذُّهلي، شيخ بلده لأجله، فقد قرأت /م ٢١٦ أ/ على عبدالله بن محمد المقدسي، انبأكم أحمد ابن نعمة شفاهاً، عن جعفر بن علي[3]، أن السلفي أخبرهم: أنا أبو الفتح (الماكي)[4] القاضي، أنا الخليل بن عبدالله الحافظ[5]، أخبرني أبو محمد المخلدي في كتابه، أنا أبو حامدٍ الأعمش الحافظ[6]، قال: كنا عند محمد بن اسماعيل البخاري، بنيسابور فجاء مسلم بن الحجاج، فسأله عن حديث عبيدالله بن عمر، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - في سرية، ومعنا ابو عبيدة الحديث بطوله. فقال البخاري: حدثنا ابن أبي أُويس، ثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله، وذكر الحديث بتمامه، قال: فقرأ عليه انسانٌ حديث حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة /ح ٣٦٩ ب/، عن سهيل بن أبي صالح، (عن أبيه)[7]، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ -، قال: كفارة المجلس واللغو إذا قام العبد أن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك». فقال مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ ابن

---

(١) في نسخة ح: توقفا.

(٢) هو الحافظ الشهير، صاحب السنن، والعلل، والافراد وغير ذلك (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) انظر ترجمته في: البداية والنهاية ٣١٧/١١، تاريخ بغداد ٣٤/١٢، تذكرة الحفاظ ٩٩١/٢، الرسالة المستطرفة ٢٣، طبقات الحفاظ ص ٣٩٣. طبقات القراء لابن الجزري ٥٥٨/١، طبقات ابن هداية الله ١٠٢، اللباب ٤٠٤/١، مفتاح السعادة ١٤١/٢. المنتظم ١٨٣/٧.

(٣) زاد في هدي الساري ص ٤٨٨: مكاتبة.

(٤) في هدي الساري ص ٤٨٨: المالكي.

(٥) هو أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني، القاضي الحافظ الإمام، مصنف كتاب الارشاد في معرفة المحدثين، وكان ثقة حافظاً، عالي الإسناد، كبير القدر، انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١١٢٣/٣. طبقات الحفاظ ص ٤٣١، العبر ٢١١/٣

(٦) هو الإمام الحافظ الثقة ابو حامد بن حمدون بن أحمد بن رستم النيسابوري. مات في ربيع الاول سنة (٣٢١ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٠٥/٣، شذرات الذهب ٢٨٨/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٣٦، العبر ١٨٥/٢. النجوم الزاهرة ٢٤١/٣

(٧) ما بين القوسين سقط من نسخة م.

جريج عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، تعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً؟ فقال محمد بن اسماعيل: إلا أنه معلولٌ، قال مسلمٌ: «لا إله إلا الله، وارتعد، أخبرني به، قال: استر ما ستر الله، هذا حديث جليل، رواه الناس عن حجاج، عن ابن جريج فألح عليه، وقبل رأسه، وكاد أن يبكي، فقال: اكتب إن كان (لا)[1] بد. ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن عون ابن عبدالله، قال: قال رسول الله، ﷺ: «كفارة المجلس، فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسدٌ (وأشهد)[2] أن ليس في الدنيا مثلك[3]، قلت: إسناد هذه الحكاية صحيح.

وقد رواها الحاكم في تاريخ نيسابور، عن أبي محمد المخلدي، وقد رويت على لفظ آخر فقرأت على أبي محمد بن قدامة، بصالحية دمشق، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أن الحافظ أبا علي البكري أخبره: أنا القاسم بن عبدالله بن عمر، أنا وجيه ابن طاهر، أنا أحمد بن علي بن خلف ح. وأنبئت عن أبي نصر الشيرازي عن جده، أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر، أخبره: أنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي[4]، قالا: أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق، يقول: سمعت أحمد بن حمدون القصار، يقول: سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء الى محمد بن إسماعيل البخاري، فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رِجْلَيْكَ، يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين، وطبيب الحديث (وعلله)[5] حدثك محمد بن سلام، ثنا مخلد بن يزيد الحراني، أنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي، ﷺ، في كفارة المجلس، إلى هنا اتفقا[6]، وزاد البيهقي في روايته، فقال محمد بن اسماعيل: وحدثنا

---

(١) في هدي الساري ص ٤٨٨: «ولا بد».

(٢) في نسخة ح: أشهد.

(٣) أخرجها الحافظ بهذا السند في هدي الساري ص ٤٨٨، وأخرجها أيضاً الخطيب البغدادي، بسنده في تاريخ بغداد له ٢/٢٨، ٢٩ عن حميد بن حمدون الحافظ، وانظر أيضاً البداية والنهاية لابن كثير.

(٤) روايته في المدخل له. قاله الحافظ في هدي الساري ص ٤٨٨

(٥) في هدي الساري ص ٤٨٨. وتهذيب الاسماء واللغات ١/٧١ في علله.

(٦) انظر تاريخ بغداد ٢/٢٨، ٢٩ من رواية أحمد بن حمدون، وهدي الساري ص ٤٨٨، وتهذيب الاسماء واللغات للنووي ١/٧١ إلى قوله: وطبيب الحديث في علله، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٦

أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قالا : ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي، ﷺ، قال في كفارة المجلس، أن يقول اذا قام من مجلسه: «سبحانك ربنا وبحمدك» فقال محمد بن اسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً غير هذا، إلا أنه معلول. حدثنا به موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن عون بن عبدالله، /ح ٣٧٠ أ/ ، قوله. قال محمد بن اسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسنداً عن سهيل. هذا لفظ رواية البيهقي[١]، وفي رواية الآخر، فقال محمد بن اسماعيل: لا أعلم في الباب غير هذا الحديث الواحد، كذا وقع في علوم الحديث للحاكم[٢]، وهو وهمٌ، لا يتصور وقوعه من مثل البخاري، لأن في الباب جملة أحاديث من غير هذا الوجه[٣].

وقال الحاكم في التاريخ[٤]: لما استوطن البخاري بنيسابور أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف إليه، فلما وقع بين الذهلي وبين البخاري ما وقع بسبب مسألة اللفظ، ومنع الناس عنه، انقطعوا عنه إلا مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة، فقال الذهلي: إلا من قال باللفظ، فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته، وقام على رؤوس الناس، وبعث الى الذهلي ما كان كتب عنه على ظهر (حمال)[٥].

قال الحاكم[٦]: قدم البخاري سنة خمسين ومائتين، فأقام بها (خمس سنين)[٧] يحدث على الدوام، فسمعت محمد بن حامد البزار يقول: سمعت الحسن بن محمد بن جابر، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: اذهبوا الى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه. قال: فذهب الناس اليه، وأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل

---

(١) روايته في المدخل كما قاله الحافظ في هدي الساري ص ٤٨٨، وانظر الرواية سنداً ومتناً في هدي الساري.

(٢) انظر معرفة علوم الحديث له ص ١١٤ ولفظه: ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول، حدثنا به موسى بن اسماعيل.

(٣) انظر هذا الكلام في هدي الساري ص ٤٨٨، ٤٨٩، وفي طبقات الشافعية ٢/٢٢٣، ٢٢٤.

(٤) انظر هدي الساري ص ٤٩١

(٥) في هدي الساري: جمال.

(٦) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٠، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣، وتاريخ بغداد ٢/٣١ وطبقات الشافعية ٢/٢٢٨

(٧) في هدي الساري ص ٤٩٠: مدة.

في مجلس محمد بن يحيى، فتكلم فيه بعد.

وقال حاتم بن أحمد بن محمود[1]: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لما قدم محمد بن اسماعيل نيسابور ما رأيت والياً، ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا بمحمد بن اسماعيل، استقبلوه مرحلتين من البلد، أو (ثلاث)[2].

وقال محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه[3]: من أراد أن يستقبل محمد بن اسماعيل غدا فليستقبله، فإني أستقبله، فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء / م٢١٦ ب/ نيسابور فدخل البلد[4]، فقال لنا محمد بن يحيى: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه، وشمت بنا كل ناصبي، ورافضي[5]، وكل جهمي[6]، ومرجئ[7] بخراسان. قال: فازدحم الناس على محمد بن اسماعيل، حتى امتلأت الدار والسطوح، فلما كان اليوم الثاني أو الثالث من قدومه، قام اليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقةٌ، وألفاظنا من أفعالنا، قال: فوقع بين الناس اختلافٌ، فقال بعضهم: قال لفظي بالقرآن مخلوقٌ. وقال

---

(١) انظر هدي الساري ص ٤٩١، ساق هذا الكلام.

(٢) في نسختم: ثلاثة. وفي نسخة ح: ثلاثاً. وما أثبتناه من هدي الساري.

(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٠.

(٤) زاد في هدي الساري ص ٤٩٠: «فنزل دار البخاريين».

(٥) الروافض هم فرقة من الباطنية، كانوا مع زيد بن علي، ثم تركوه حين طلبوا منه أن يتبرأ من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال لهم كانا وزيري جدي، ﷺ فلا أتبرأ منهما، فرفضوا، فسموا الرافضة، ثم افترقت الرافضة الى فرق، كل منها تكفر الأخرى، وخرج غلاتهم عن الإسلام في معتقداتهم. وأصل العقيدة عندهم أنهم يرون أن النص متواتر على إمامه علي، رضي الله عنه. أ هـ انظر مقالات الاسلاميين للأشعري ١٢٩/١، ١٣٠، مروج الذهب ٢٢٠/٣، الفرق بين الفرق للاسفراييني ص ٢١

(٦) الجهمية: هم أصحاب جهم بن صفوان، وهو من الجبرية الخالصة. ظهرت بدعته بترمذ، وقتله مسلم بن أحوز المازني بمرو، في آخر ملك بني أمية. وافق المعتزلة في نفي الصفات الازلية. وزاد عليها أشياء منها: لايجوز أن يوصف الباري تعالى بصفة يوصف بها خلقه. وإثبات علوم حادثة للباري تعالى لا في محل... وغيرها وينفون العذر مطلقاً عن العبد، ويقولون بالجبر والاضطراب. أ هـ انظر الملل والنحل للشهرستاني ٨٨/١، مقالات الاسلاميين للأشعري ١٩٧/١.

(٧) المرجئة: فرقة كلامية إسلامية، قالوا بإرجاء أمر أصحاب الجنايات. ولا يكفرون أحداً، فالجميع مؤمنون، والمذنب منهم مخطيء، والله وحده هو الذي يعلم سرائرهم، فإليه يرجأ أمرهم، والحكم عليهم بالكفر، أو الإيمان. والمؤمن عندهم من آمن بالله ورسله. ولو ترك الفرائض، وارتكب المعاصي، لأن الإيمان اعتقاد بالقلب، والأعمال الظاهرة ليست جزءاً من الإيمان.

وهم يرجئون الأعمال أي يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثواباً، ولا عقاباً، بل يقولون: المؤمن يستحق الجنة بالإيمان دون بقية الطاعات. والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي. أ هـ انظر الملل والنحل ١٣٩/١، مقالات الاسلاميين ١٩٧/١ وما بعدها وانظر أيضاً ٣١٢/١.

بعضهم: لم يقل. فوقع بينهم اختلاف حتى قام بعضهم الى بعضٍ، فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم.

وقال /ح ٣٧٠ ب/ أبو أحمد بن عدي[١]: ذكر لي جماعة من المشايخ، أن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس (عليه)[٢]، حسده بعض من كان في ذلك الوقت من المشائخ لما رأى من إقبال الناس عليه، فقال لأصحاب الحديث: إن محمد بن اسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق، فامتحنوه، فلما حضر الناس مجلس البخاري قام إليه رجلٌ. فقال: يا أبا عبدالله! ما تقول في اللفظ بالقرآن؟ مخلوقٌ هو أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه البخاري ولم يجبه ثلاثاً، فالتفت إليه البخاري في الثالثة. فقال: القرآن كلام الله غير مخلوقٍ، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة، فشغب الرجل وشغب الناس، وتفرقوا عنه.

وقال الحاكم[٣]: حدثنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا الفربري، قال: سمعت محمد بن اسماعيل، يقول: (أما) أفعال العباد مخلوقةٌ، فقد حدثنا علي بن عبدالله، ثنا مروان ابن معاوية، ثنا أبو مالك عن ربعي[٥]، عن حذيفة، قال: قال رسول الله، ﷺ: إن الله يصنع كل صانع وصنعته، قال[٦]: وسمعت عبيدالله بن سعيد[٧]، يقول: (سمعت يحيى بن سعيد)[٨] يقول: ما زلت أسمعُ أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقةٌ. قال محمد بن إسماعيل: حركاتهم، وأصواتهم، واكتسابهم، وكتابتهم مخلوقة. فأما القرآن المبين: المثبت في (المصحف)[٩]، الموعى في القلوب، فهو كلام الله غير مخلوق. قال الله تعالى: ﴿بل هو آياتٌ بيناتٌ في صُدُور الذين أُوتوا العلم﴾[١٠].

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٠ باختلاف يسير وكذلك انظر طبقات الشافعية ٢٢٨/٢.
(٢) في هدي الساري: عنده.
(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٠
(٤) في هدي الساري ص ٤٩٠: أن
(٥) زاد في هدي الساري: ابن حواش.
(٦) اي البخاري: انظر هدي الساري ص ٤٩٠
(٧) زاد في هدي الساري ص ٤٩٠: يعني أبا قدامة السرخسي.
(٨) ما بين القوسين ليس في هدي الساري. وفي نسخة ح: سمعت يحي بن سعد
(٩) في نسخة م: المصحف، وفي هدي الساري: المصاحف.
(١٠) آية ٤٩: العنكبوت. وانظر ما سبق في تاريخ بغداد ٣٠/٢، ٣١ وطبقات الشافعية ٢٢٨/٢ وزاد فيها: وقال: يقال فلان حسن القراءة، ورديء القراءة، ولا يقال: حسن القرآن، ولا رديء القرآن، وإنما ينسب إلى العباد القراءة، لأن القرآن كلام الرب، والقراءة فعل العبد، وليس لأحد أن يشرع في أمر الله بغير علم.... الخ.

قال[1]: وقال إسحاق بن راهويه: أما الأوعية، فمن يشك أنها مخلوقة[2]؟ (وقال)[3] أبو حامد بن الشَّرقي[4]: سمعت محمد بن يحيي الذُّهلي، يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن زعم لفظي بالقرآن مخلوق، فهو مبتدع، لا يجالس، ولا يُكَلَّمُ، ومن ذهب بعد هذا الى محمد بن إسماعيل، فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مذهبه[5].

قلت: لم يصرح البخاري قط بقوله: لفظي بالقرآن مخلوق، بل كان يتبرأ منها، ويكذب من عزاها إليه، مع اعتقاده أن حركة اللسان مخلوقةٌ.

قرأت على فاطمة بنت المنجا بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ اخبرهم: أنا السلفي في كتابه، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا هناد بن ابراهيم، أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ[6]، ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل، سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر النيسابوري الخفاف (ببخارى)[7]، يقول: كنا يوماً عند أبي إسحاق (القرشي)[8]، ومعنا محمد بن نصر المروزي[9]، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل فقال محمد بن نصرٍ: سمعته يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق، فهو كذابٌ، فإني لم أقله /ح ٣٧١ أ/ فقلت له: يا أبا عبدالله! قد خاض الناس في هذا فأكثروا، فقال: ليس إلا ما أقول لك. قال أبو عمرو: فأتيت البخاري فناظرته في شيء من الحديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبدالله! هاهنا أحدٌ يحكي عنك أنك تقول: لفظي بالقرآن مخلوقٌ، فقال: يا أبا عمرو!

---

(١) أي البخاري.

(٢) انظر المراجع السابقة.

(٣) في نسخة ح: قال

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٠

(٥) وانظر أيضاً طبقات الشافعية ٢٢٩/٢ ذكرها باختصار، وتاريخ بغداد ٣١/٢، ٣٢

(٦) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان بن كامل البخاري، غنجار الحافظ العالم بحديث ما وراء النهر. انظر طبقات الحفاظ ص ٤١٢. وقد ذكر القصة الحافظ في هدي الساري ص ٤٩١ فقال: قال غنجار في تاريخ بخارى: حدثنا خلف بن محمد.... الخ.

(٧) في هدي الساري: بنيسابور.

(٨) من نسخة م وكذا في هدي الساري، وفي نسخة ح: النرسي، وفي تاريخ بغداد ٣٢/٢: القيسي.

(٩) هو الإمام شيخ الإسلام ابو عبدالله المروزي الفقيه. (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ) له كتاب الصلاة. وكتاب القسامة وغير ذلك. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣١٥/٣، تذكرة الحفاظ ٦٥٠/٢، تهذيب الأسماء واللغات ٩٢/٢. تهذيب التهذيب ٤٨٩/٩، طبقات الشيرازي ص ١٠٦، المنتظم ٦٣/٦، طبقات الحفاظ ص ٢٨٤، ٢٨٥.

احفظ ما أقول لك، من زعم من أهل نيسابور (وغيرها سمى بلاداً كثيرة)[1] أني قلت: لفظي بالقرآن مخلوقٌ، فهو كذاب، فإني لم أقله إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة[2].

وقال الحاكم[3]: سمعت محمد بن صالح بن هانىء، يقول: سمعت أحمد بن سلمة[4] يقول: دخلت على البخاري، فقلت: يا أبا عبدالله! إن هذا (رجل)[5] يعني الذهلي، مقبولٌ بخراسان خصوصاً في هذه المدينة، وقد لح في هذا الحديث حتى لا يقدر أحدٌ منا أن يكلمه فيه، فما ترى؟ فقبض على لحيته، ثم قال: ﴿وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصيرٌ بالعباد﴾[6] اللهم انك تعلم أني لم أُرِدِ المقام بنيسابور أشَرَاً، ولا بطراً، ولا طلباً للرئاسة، وإنما أَبَتْ عليَّ نفسي الرجوع الى الوطن لغلبة المخالفين، وقد قصدني هذا الرجل حسداً لما آتاني الله لاغير، ثم قال: يا أحمد! إني خارجٌ غداً لتتخلصوا من (حديثه)[7] لأجلي.

وقال الحافظ أبو عبدالله الأخرم[8]: لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى، بسبب البخاري، قال الذهلي: لا (يساكنني)[9] هذا الرجل في البلد، فخشي البخاري، وسافر.

وقال الحاكم[10]: سمعت أبا / م ٢١٧ أ/ الوليد حسان[11] بن محمد الفقيه، سمعت

---

(١) في تاريخ بغداد ٣٢/٢: «وقومس والري، وهمذان، وحلوان، وبغداد، والكوفة، والمدينة ومكة، والبصرة».
(٢) انتهى انظر تهذيب التهذيب ٥٤/٩، وهدي الساري ص ٤٩١ وتاريخ بغداد ٣٢/٢ وطبقات الشافعية ٢٣٠/٢.
(٣) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩١
(٤) زاد في هدي الساري: النيسابوري.
(٥) من نسخة ح وكذا في هدي الساري، وفي نسخة م: الرجل.
(٦) (آية ٤٤ غافر).
(٧) في نسخة م: حديث.
(٨) في هدي الساري ص ٤٩١: وقال الحاكم أيضاً عن الحافظ أبي عبدالله الاخرم قال.... وساقه.
(٩) في نسخة ح: لا يساكني.
(١٠) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩١.
(١١) من هدي الساري، وفي المخطوطة حسين وهو خطأ، وهو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الاموي النيسابوري، الحافظ الشافعي الفقيه، أحد الأعلام، إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم تفقه على ابن سريج، وله في المذهب وجوه، صنف «المستخرج على صحيح مسلم» مات في ربيع الاول سنة (٣٤٩ هـ). انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢٦٣/١١، وتذكرة الحفاظ ٨٩٥/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٦٦، طبقات العبادي ص ٧٤.

محمد بن نعيم، يقول: سألت محمد بن اسماعيل لما وقع في شأنه ما وقع عن الإيمان فقال: قول وعمل، ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وأفضل أصحاب رسول الله، ﷺ، أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، على هذا حييت وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء الله[1].

فصل في ذكر الرواة عن البخاري:

قد أسلفنا ان الناس كتبوا عنه على باب الفريابي، وهو أمرد، وما زالوا يكتبون عنه، ويستفيدون منه إلى أن مات، وإنما نذكر ها هنا رواة كتبه، ثم مشاهير الحفاظ ممن وقعت لنا روايته عنه في المسانيد، والأجزاء، فأشهرهم بالرواية عنه الفربري محمد بن يوسف بن مطر بن صالح[2]. روى عنه «الجامع الصحيح، وكتاب خلق أفعال العباد» وغير ذلك، وروايته للصحيح أتم الروايات. وحماد بن شاكر روى عنه الصحيح إلا اوراقاً من آخره رواها بالاجازة. وكذلك ابراهيم بن معقل النسفي الحافظ[3] /ح ٣٧١ ب/ ومهيب بن سليم، وأبو طلحة منصور بن محمد بن علي البزدوي[4]، وهو آخر من كان يروي الصحيح عن البخاري موتاً، قاله ابن ماكولا[5]، وابن نقطة[6]، وغيرهما، وأطلق جعفر المستغفري الحافظ[7] أنه آخر من

---

(١) وأنظر قوله هذا أيضاً في تهذيب التهذيب ٥٣/٩.

(٢) قال الداودي في طبقات المفسرين له ١٠٣/٢: وروايته هي التي اتصلت في هذه الاعصار وما قبلها. أ هـ. وعبارة الحافظ في هدي الساري ص ٤٩١، ٤٩٢: والرواية التي اتصلت بالسماع في هذه الاعصار، وما قبلها هي رواية محمد بن يوسف بن نصر بن صالح بن بشر الفربري. أ هـ. وهو ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري صاحب البخاري، وقد سمع من علي بن خشرم لما رابط بفربر، وكان ثقة ورعاً. توفي في شوال سنة ٣٢٠ هـ وله تسع وثمانون سنة. انظر العبر ١٨٣/٢

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٩١

(٤) في البداية والنهاية ٢٥/١١: وقد توفي النسفي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ووثقه الامير أبو نصر بن ماكولا. أ هـ.

(٥) هو الإمام الحافظ الكبير البارع النسابة، أبو نصر على بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الامير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني، ثم البغدادي مصنف الاكمال ولد سنة ٤٢٢ هـ وتوفي نيف وثمانين وأربعمائة. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٢٠١/٤، وشذرات الذهب ٣٨١/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٤٤، العبر ٣١٧/٣.

(٦) هو الحافظ الامام المتقن، محدث العراق، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ولد سنة نيف وسبعين وخمسمائة، وصنف التقييد في رواة الكتب والمسانيد، والمستدرك على الإكمال. توفي سنة (٦٢٩ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ٤٩٦، والذيل على طبقات الحنابلة ١٨٢/٢، طبقات الحفاظ ص ٤٩٦، وفيات الأعيان ٥٢٠/١، ومرآ الجنان ٦٨/٤.

(٧) هو الحافظ المحدث أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي، صاحب التصانيف =

حدث عن البخاري، وليس جيداً، لأن الحسين بن اسماعيل المحاملي[١] عاش بعده مدة، وكان عنده عن البخاري جملة أحاديث.

وأما قول محمد بن يوسف الفربري سمع الجامع من محمد بن اسماعيل تسعون ألفاً، لم يبق منهم غيري، فلعله لم يشعر ببقاء البزدوي المذكور.[٢]

ومن الرواة عن البخاري: أحمد بن محمد بن الجليل البزار، وهو بالجيم، روى عنه كتاب «الأدب المفرد»[٣].

ومحمود بن إسحاق الخزاعي، روى عنه «كتاب رفع اليدين في الصلاة» وجزء «القراءة خلف الإمام» وهو آخر من حدث عنه ببخارى[٤].

ويوسف بن ريحان بن عبد الصمد، روى عنه كتاب «خلق أفعال العباد»[٥].
ومحمد بن دلويه الوراق، روى عنه كتاب «بر الوالدين»[٦]
وأبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، روى عنه «التاريخ الكبير»، وكذلك أبو الحسن محمد بن سهل النسوي.[٧]
وعبدالله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، روى عنه «التاريخ **الأوسط**»[٨].
وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر، روى عنه «التاريخ الصغيرة»[٩].

كدلائل النبوة، ومعرفة الصحابة، والدعوات، والشمائل وفضائل القرآن، وتاريخ نسف، وتاريخ كش، ولد بعد سنة (٣٥٠ هـ). ومات بنسف سنة (٤٣٢ هـ). انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١١٠٢/٣، الجواهر المضيئة ١٨٠/١، الفوائد البهية ص ٥٧، اللباب ١٣٦/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٢٤.

(١) هو القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي البغدادي. (٢٣٥ - ٣٣٠ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٢٣/٣، وشذرات الذاهب ٣٠٧/٢، العبر ٢٠٥/٢، اللباب ٤٢١/١، طبقات الحفاظ ص ٣٤٣.

(٢) قال الداودي في طبقات المفسرين ١٠٢/٢، ١٠٣: وهذا الاطلاق منه بحسب ما علم والا فقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن علي البزدوي، وكانت وفاته سنة (٣٢٩ هـ). قاله ابن ماكولا. وانظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠/٢.

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٩٢، وطبقات المفسرين ١٠٣/٢.
(٤) انظر هدي الساري ص ٤٩٢
(٥) انظر المرجع السابق.
(٦) انظر المرجع السابق.
(٧) انظر طبقات المفسرين للداودي ١٠٣/٢، وهدي الساري ص ٤٩٢.
(٨) انظر المرجعين السابقين.
(٩) في نسخة م: «الاوسط».

وآدم بن موسى روى عنه كتاب «الضعفاء»[١].

ووراقة الإمام الجليل أبو عبدالله محمد بن أبي حاتم الوراق، وهو الناسخ، وكان ملازمه سفراً وحضراً، فكتب كتبه.

وروى عنه شيوخه، عبدالله بن محمد المسندي[٢]، وإسحاق بن أحمد بن خلف السرماري، ومحمد بن خلف بن قتيبة، وغيرهم.

ومن الحفاظ من أقرانه فمن بعدهم: أبو زرعة وأبو حاتم[٣]، وابراهيم بن إسحاق الحربي[٤]، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن نصر المروزي، وصالح بن محمد جزرة[٥] وأبو بكر بن أبي الدنيا[٦]، وأبو بكر البزار[٧]، صاحب المسند، ومسلم ابن الحجاج في غير الصحيح، (وأبو عيسى)[٨] الترمذي[٩]. وتلمذ له، وأبو عبد

---

(١) قال الداودي في طبقات المفسرين ١٠٣/٢، ١٠٤، وكتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. وأبو جعفر مسبح بن سعيد، وآدم بن موسى الخواري. أ هـ. وانظر هدي الساري ص ٤٩٢، وانظر ترجمة الدولابي في طبقات الحفاظ ص ٣١٩. وقال الحافظ في هدي الساري ص ٤٩٢: وهذه التصانيف موجودة مروية لنا بالسماع أو بالاجازة. أ هـ.

(٢) شيخ البخاري حافظ مات سنة (٢٢٩ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٩٢/٢، العبر ٤٠٥/١، طبقات الحفاظ ص ٢١٤.

(٣) هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الحنظلي الرازي، أحد الأئمة الحفاظ، مات بالري سنة خمس ـ وقيل سنة سبع ـ وسبعين ومائتين. أ هـ. انظر طبقات الحفاظ ص ٢٥٥، تاريخ بغداد ٧٣/٣، وتذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢، العبر ٥٨/٢، شذرات الذهب ١٧١/٢.

(٤) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام، أحد الأعلام، ولد سنة (١٩٨ هـ). ومات سنة (٢٨٥ هـ). صنف غريب الحديث وغيره. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢، العبر ٧٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٥٩.

(٥) هو الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي (٢٥٠ ـ ٢٩٣ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٢/٩، تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢، العبر ٩٧/٢ طبقات الحفاظ ص ٢٨١، النجوم الزاهرة ١٦١/٣.

(٦) هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي، مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المقيدة (٢٠٨ ـ ٢٨١ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٩/١٠، وتذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢، النجوم الزاهرة ٨٦/٣.

(٧) هو الحافظ العلامة الشهير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار، صاحب المسند الكبير المعلل. مات بالرملة سنة (٢٩٢ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢، الرسالة المستطرفة ص ٦٨، النجوم الزاهرة ١٥٧/٣، البداية والنهاية ٢٥/١١.

(٨) في نسخة م: أبو عبدالله، وهو خطأ.

(٩) هو محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك المسلمي، ابو عيسى الترمذي، صاحب الجامع والعلل، الضرير الحافظ العلامة. مات بترمذ سنة (٢٧٩ هـ). انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٩، وميزان الاعتدال ٦٧٨/٣، ووفيات الأعيان ٤٥٧/١.

الرحمن النسائي[1]، وروى أيضاً عن رجل عنه، وأبو عمرو الخفاف[2] وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري[3]، والحسين بن محمد بن حاتم المعروف بالعجل[4] والحسين ابن محمد القباني[5] وأبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري[6]، ومحمد بن عبدالله الحضرمي مطين الحافظ الكوفي[7]. وعمر بن محمد بن بجير الحافظ البجيري.[8] وأبو معشر الفضل بن أحمد بن يعقوب الحافظ النسفي، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني[9] وإمام الأئمة أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة[10]، ويعقوب بن

---

(١) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي، القاضي الإمام الحافظ شيخ الإسلام، صاحب السنن الكبرى، والصغرى، وغيرها. مات شهيداً سنة (٣٠٣ هـ). ومولده سنة (٢١٥ هـ). انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢٣/١١، تهذيب التهذيب ٣٦/١، العقد الثمين ٣/ ٤٥، طبقات القراء لابن الجزري ١٩١/١، طبقات الحفاظ ص ٣٠٣.

(٢) هو الحافظ الإمام، محدث خراسان، أحمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري، مات في سنة (٢٩٩ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٨٥، ٢٨٦، العبر ١١٢/٢، والخفاف نسبة الى عمل الخفاف التي تعمل. انظر اللباب ٣٨١/١.

(٣) هو جعفر الحافظ الرحال أبو محمد جعفر بن محمد بن محمد بن موسى النيسابوري نزيل حلب. وثقه غير واحد، ونعتوه بالحفظ والمعرفة. حدث عنه ابو علي النيسابوري وغيره. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٧٥٠/٢، وطبقات الحفاظ ص ٣١٦.

(٤) هو عبيد العجل، الحافظ المتقن ابو علي حسين بن محمد بن حاتم البغدادي. متقن حافظ، وكان متقدماً في حفظ السند خاصة مات سنة (٢٩٤ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٩٣/٨، تذكرة الحفاظ ٦٧٢/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٩٣

(٥) أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، له المسند، والابواب، والتاريخ والكنى، ودونت عنه. مات سنة (٢٨٩ هـ). تنظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٦٨١/٢، الرسالة المستطرفة ص ٢٧٠، طبقات الحفاظ ص ٢٩٦.

(٦) هو الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزار المعدل، أحمد بن سلمة، له مستخرج كهيئة صحيح مسلم مات في جادى الاخرة سنة (٢٨٦ هـ) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٧٩. وتاريخ بغداد ١٨٦/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣٧/٢، الرسالة المستطرفة ص ٢٨.

(٧) هو الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطين. صنف المسند. وله تاريخ صغير، قال الدارقطني، ثقة، جبل، ولد سنة (٢٠٢ هـ) وتوفي سنة (٢٩٧ هـ). انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ص ٢٨٨، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢.

(٨) هو الإمام الحافظ الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهروي السمرقندي، محدث ما وراء النهر، وصاحب الصحيح، والتفسير. ولد سنة (٢٢٣ هـ) ومات سنة (٣١١ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٧١٩/٢، طبقات المفسرين للداودي ٧/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٠٩، اللباب ٩٩/١.

(٩) هو الحافظ العلامة قدوة المحدثين، أبو بكر عبدالله بن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب التصانيف (٢٣٠ - ٣١٦ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ اصبهان ٦٦/٢ وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩، طبقات الحنابلة ٥١/٢، طبقات القراء لابن الجزري ٤٢٠/١، لسان الميزان ٢٩٣/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢.

(١٠) هو الحافظ الكبير الثبت، إمام الائمة، شيخ الإسلام، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. ولد سنة (٢٢٣ هـ). ومات سنة (٣١١ هـ). انظر ترجمته في: البداية والنهاية ١٤٩/١١ طبقات الشيرازي ص ١٠٥، طبقات العبادي ص ٤٤، طبقات ابن هداية الله ص ٤٨، طبقات الحفاظ ص ٣١٠

يوسف بن الأخرم، ومحمد بن سحاق الفاكهي، صاحب أخبار مكة، ويحيي بن محمد ابن صاعد[١]، والحسين بن اسماعيل /ح ٣٧٢ أ/ المحاملي، وهو آخر من حدث عنه ببغداد[٢]، وأمم لا يحصون، يكفي من التنبيه على كثرتهم حكاية الفربري المتقدمة، أنه سمع معه الصحيح من البخاري تسعون ألفاً[٣].

فصل في ذكر وفاته وسبب ذلك:

قال أحمد بن منصور الشيرازي[٤]: لما (قدم)[٥] أبو عبدالله البخاري بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد، واستقبله عامة أهل البلد حتى لم يبق مذكور، ونثر عليه الدراهم والدنانير، فبقي مدة، ثم وقع بينه وبين الأمير، فأمره بالخروج من بخارى فخرج الى بيكند.

قرأت على أم الحسن بنت المنجا بدمشق، عن أبي الفضل بن قدامة، أن محمد بن عبد الواحد، أخبرهم عن السلفي، أنا أبو علي البرداني[٦]، أنا هناد النسفي، أنا غنجار[٧]، سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر، يقول: سمعت أبا سعيد بكر ابن منير، يقول: بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي، والي بخارى، إلى محمد بن إسماعيل، أن احمل إليَّ كتابَ الجامع والتاريخ لأسمعَ منك، فقال محمد بن اسماعيل للرسول، قل له: أنا لا أذلُ العلم، ولا أحمله الى أبواب السلاطين، فإن كانت له حاجة الى شيء /م ٢١٧ ب/ منه فليحضرني في مسجدي، أو في داري، فإن لم يعجبك هذا، فأنت سلطان، فامنعني من المجلس، ليكون لي عذر عند الله يوم

---

(١) هو يحيي بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى ابي جعفر المنصور الحافظ الإمام الثقة، أبو محمد الهاشمي البغدادي. ولد سنة (٢٢٨ هـ) ومات سنة (٣١٨ هـ). انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢، العبر ١٧٣/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٢٥

(٢) انظر هدي الساري ص ٤٩٢ وفيه زيادة عما ذكر، وانظر تهذيب التهذيب ٤٧/٩، ٤٨

(٣) انظر هدي الساري ص ٤٩١

(٤) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٣

(٥) في هدي الساري: رجع

(٦) هو الحافظ الإمام المتقن أبو علي أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي. ولد سنة (٤٢٦ هـ) له مصنفات. مات سنة (٤٩٨ هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٢٣٢/٤، ذيل طبقات الحنابلة ٩٤/١، شذرات الذهب ٤٠٨/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٥٠، العبر ٣٥٠/٣.

(٧) في هدي الساري ص ٤٩٣: قال غنجار في تاريخه: سمعت أحمد بن محمد بن عمر، يقول... فذكره مثله. وفي تاريخ بغداد ٣٣/٢ ساق القصة بسنده إلى أبي عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرىء... الخ وانظر أيضاً طبقات الشافعية ٢٣٢/٢، ٢٣٣.

القيامة، لأني لا أكتم العلم، قال: فكان ذلك سبب الوحشة بينهما.

وقال الحاكم[1]: سمعت محمد بن العباس الضبي، يقول: سمعت أبا بكر بن أبي عمرو الحافظ، يقول: كان سبب مفارقة أبي عبدالله البخاري البلد، أن خالد بن أحمد[2]، أمير بخارى، سأله أن يحضر عنده، فيقرأ الجامع على أولاده، فامتنع[3]، فاستعان خالد بحريث بن أبي الورقاء، كبير أصحاب الرأي، وبغيره، حتى تكلموا في البخاري، فأمر بإخراجه عن البلد، قال: فدعا عليهم، فقال: اللهم! أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم، وأهاليهم. قال: فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر، حتى ورد أمر الظاهرية بعزله، وأن ينادى عليه، فنودي عليه، وهو على أتان، وأخرج على أكاف، ثم صار أمره الى الذل، والحبس الى أن مات، وأما حريث، فإنه ابتلي في أهله، فرأى فيها ما يجل عن الوصف، وأما فلان، فأراه الله في أولاده البلايا[4].

وقال ابن عدي[5]: سمعت عبدالقدوس بن عبدالجبار السمرقندي، يقول: خرج البخاري إلى خرتنك، قرية من قرى سمرقند، وكان له بها أقرباء، فنزل عندهم /ح ٣٧٢ ب/ قال: فسمعته ليلة من الليالي، وقد (فرغ)[6] من صلاة الليل، يدعو ويقول في دعائه: اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت، فاقبضني إليك، فما تم الشهر حتى قبضه الله.

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٣، باختلاف يسير في الألفاظ.

(٢) زاد في هدي الساري ص ٤٩٣: خليفة بن طاهر. وهو خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم الذهلي. ولي إمرة مرو، وهراة، وبخارى، وغيرها، وكان من أهل السنة وله أيام مشهورة، وأمور محمودة.

قال ابن قز أوغلي في تاريخه: وهو الذي نفى البخاري عن بخارى لما قال: لفظي بالقرآن مخلوق. وكان يحب العلماء والحديث. انفق في طلب الحديث والعلم ألف ألف درهم. أ هـ. انظر النجوم الزاهرة ٣/٤٥، ٤٦

(٣) زاد في هدي الساري ص ٤٩٣: من ذلك، وقال: لا يسعني ان أخص بالسماع قوماً دون قوم آخرين، فاستعان خالد... الخ.

(٤) وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٢/٣٢، ٣٤، وأوردها في تهذيب التهذيب ٩/٥٢ مختصرة، وطبقات الشافعية ٢/٢٣٣ باختصار.

(٥) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢، وتاريخ بغداد ٢/٣٤، وطبقات الشافعية ٢/٢٣٢.

(٦) في نسخة م: خرج.

وقال محمد بن أبي حاتم[1]، وراق البخاري: سمعت أبا منصور غالب بن جبريل، وهو الذي نزل عليه البخاري بخرتنك، يقول: أنه أقام أياماً فمرض، واشتد به المرض، حتى وجه إليه رسول من سمرقند ليخرج، فلما وافى تهيأ للركوب، ولبس خفيه، وتعمم، فلما مشى قدر عشرين خطوة، أو نحوها، وأنا آخذ بعضده، ورجل آخر معي يقوده إلى الدابة ليركبها، فقال رحمه الله: ارسلوني فقد ضعفت، فدعا بدعوات، ثم اضطجع، فقضى، فسال منه عرق كثير، وكان أوصى أن يكفن في ثلاثة أثواب بيض، ليس فيها قميص، ولا عمامة. قال: ففعلنا، فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك، ودامت أياماً وجعل الناس يختلفون إلى القبر أياماً، يأخذون من ترابه إلى أن جعلنا عليه خشباً مشبكاً.

وقال محمد بن محمد بن مكي الجرجاني[2]: سمعت عبدالواحد بن آدم الطواويسي يقول: رأيت النبي، ﷺ، في النوم، ومعه جماعة من أصحابه، وهو واقف في موضع، فسلمت عليه، فرد علي السلام، فقلت: ما وقوفك يا رسول الله! هنا؟ قال: انتظر محمد بن اسماعيل، فلما كان بعد أيام وبلغني موته، فنظرت فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها النبي، ﷺ.

قال مهيب بن سليم الكرميني، (والحسن)[3] بن الحسين البزار، مات ليلة السبت، ليلة عيد الفطر، سنة ست وخمسين ومائتين. وكذا أرخه ابن قانع، وابن زبر وغير واحد، قال الحسن. (وعاش)[4] اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً، رحمه الله تعالى[5].

---

(١) انظر قوله هذا في هدي الساري ص ٤٩٣ بزيادة وتفصيل، وطبقات الشافعية ٢/٢٣٣ باختلاف واختصار في ألفاظ.

(٢) في هدي الساري ص ٤٩٣: وقال الخطيب: أخبرنا علي بن أبي حامد في كتابه، أخبرنا محمد بن محمد بن مكي، سمعت عبدالواحد بن آدم الطواويسي رأيت النبي، ﷺ، في النوم... الخ وانظر تاريخ بغداد ٢/٣٤ وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٤، وطبقات الشافعية ٢/٢٣٢.

(٣) في نسخة ح: والحسين.

(٤) في نسخة م: عاش.

(٥) انظر ذلك في تاريخ بغداد ٢/٣٤ وهدي الساري ص ٤٩٣، وطبقات الشافعية ٢/٢٣٢ وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٤.

الفصل الثاني

في سياق أسانيدي في الكتب الكبار التي خرجت منها الأحاديث التي لم أسق أسانيدها في هذا الكتاب اكتفاءاً بما هنا

[١] الموطأ

[أ] من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري:

أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن قوام البالسي، بصالحية دمشق أنا أبو الحسن علي بن هلال[١]، ومحمد بن محمد بن عبدالله[٢] العسقلاني، قالا: أنا إبراهيم بن عمر بن مضر، أنا المؤيد بن محمد الطوسي، أنا هبة الله بن سهل السيدي، أنا سعيد[٣] /ص ٣٨٠ ب/ بن محمد النجيرمي[٤]، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه /ح ٣٧٣ أ/ أنا أبو إسحاق ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، أنا أبو مصعب. (وفيه فوت[٥] قد تم الزاهر وآخر للذي بعده)[٦]. اخترت هذه الرواية لاتصال السماع والعلو، وهو أعلى من طريق المغاربة بدرجتين.

[ب] وأخبرنا به ـ من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، بمثل هذا العلو، إلا أن في طريقه اجازة ـ أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، بقراءتي عليه بالقاهرة عن اسماعيل بن يوسف بن مكتوم، أنا مكرم بن أبي

---

(١) هو علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال نجم الدين الاردي الدمشقي (٦٤٩-٧٢٩ هـ).

(٢) في المخطوطة عمر والتصويب من المجمع المؤسس لابن حجر ص ٢٧٦ (مخطوط) وهو محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالقاهر الدمشقي، نجم الدين العسقلاني (ت: ٧٣٠ هـ).

(٣) في نسخة ح: (سعد).

(٤) في نسخ المخطوطة (البجيري) والتصويب من كتب التراجم وهو سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري، أبو عثمان النجيرمي (ت: ٤٥١ هـ).

(٥) أي فاته منه شيء لم يسمعه وهذا تعبير مألوف عند المحدثين. انظر شرح القسطلاني ٥٢/١ طبع بولاق.

(٦) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من سائر النسخ. قال ابن حجر: ولزاهر هذا فوت وهو الفرائض والقراض. رواه اجازة أو وجادة وللسيدي أيضاً فيه فوت وهو المساقاة مع الفوتين المتقدمين .أ هـ. المجمع المؤسس ص ٢٧٦.

الصقر[1]، أنا أبو يعلى حمزة بن احمد بن فارس، أنا الفقيه أبو الفتح نصر ابن ابراهيم بن نصر المقدسي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر المياسي، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي، قراءة عليه. وأنا أسمع، سوى من كتاب الرهن إلى آخر الكتاب فاجازة منه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن الفرج الغزي، ثنا يحي بن بكير[2] به. /م٢١٨أ/.

[٢] مسند الإمام الشافعي[3] رضي الله عنه

وقع لنا بعلو، وقد أسندت ما خرجت منه في أثناء الكتاب.

وأخبرنا بجميعه أبو الحسن بن أبي المجد[4]، وبأكثره أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي المقرىء سماعاً عليهما كلاهما، عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد[5]، أنا الحسين بن أبي بكر[6]، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر[7]، أنا مكي بن محمد[8]، أنا أبو بكر احمد بن الحسن[9]، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان المرادي، أنا الشافعي به.

[٣] مسند الإمام أحمد[10] (رضي الله عنه)[11]

أخبرني بجميعه أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي بن المبارك، بقراءتي عليه بالقاهرة، أنا بأكثره أبو العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي، أنا النجيب أبو

---

(١) هو مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند القرشي الدمشقي المعروف بابن أبي الصقر (٥٤٨-٦٣٥ هـ).

(٢) انظر المعجم المفهرس ق ٨ ب وزاد فيه قال: قرأت الموطأ على مالك اربع عشرة مرة .أ هـ.

(٣) وهو عبارة عن الاحاديث التي وقعت في مسموع ابي العباس الاصم، على الربيع بن سليمان من كتاب الأم، والمبسوط، التقطها بعض النيسابوريين من الأبواب. قاله الحافظ في المعجم المفهرس ق٩ ب.

(٤) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي (٧٠٧-٨٠٠ هـ).

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية، أم محمد (٦٢٤-٧١٦ هـ).

(٦) هو ابن الزبيدي سراج الدين أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيي بن مسلم بن موسى بن عمران الربعي اليمني الاصل البغدادي الحنبلي (ت: ٦٣١ هـ).

(٧) هو أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني (٤٨١-٥٦٦ هـ).

(٨) هو أبو الحسن الكرجي، مكي بن منصور بن محمد بن علان الرئيس السلار (ت: ٤٩١ هـ).

(٩) هو الحيري القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٢١ هـ).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر: «وفيه من زيادات ولده عبدالله وشيء من زيادات أبي بكر القطيعي الرازي، عن عبدالله، قرأته من أوله إلى آخره في ثلاثة وخمسين مجلساً، وهو يشتمل على عدة مسانيد، وهي مسند العشرة وما معه، ومسند أهل البيت، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، ومسند عبدالله بن عمرو بن العاص ومعه مسند رمثه، =

الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر الحراني، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن صاعد الحربي، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الكاتب، أنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا أبـو عبدالرحمن عبـــدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، وما كان فيه عن شيخنا بغير هذا الاسناد بينته.

وقرأت مسند جابر منه على الحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي، أنا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم الانصاري، أنا المسلم بن محمد(1)، أنا حنبل بن عبدالله(2) أنا أبو القاسم الكاتب(3) بسنده.

[٤] صحيح البخاري

أخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، قراءة عليه بالقاهرة وأبو عبدالله محمد بن محمد بن علي(4)، قراءة عليه بمصر جميعاً، عن ست الوزراء بنت عمر ابن أسعد بن المنجا التنوخية. قال الأول: قراءة عليها، وأنا أسمع بدمشق سنة ثلاث عشرة. وقال الثاني: قراءة عليها، ونحن نسمع بمصر سنة خمس عشرة وسبعمائة، زاد الثاني وأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الحجار، قالا: أنا أبو

= ومسند العباس وبنيه، ومسند عبدالله بن عباس، ومسند ابي هريرة، ومسند أنس، ومسند أبي سعيد، ومسند جابر، ومسند المكيين، والمدنيين، ومسند الكوفيين، ومسند البصريين ومسند الشاميين، ومسند الأنصار، ومسند عائشة، ومسند النساء، وكان أحمد رحمه الله تعالى، لم يرتب مسانيد المقلين، فرتبها ولده عبدالله، فوقع فيه اغفال كثير من جعل المدني في الشامي، ونحو ذلك. وقد رتبه بعض الحفاظ الاصبهانيين على الأبواب، ولم أقف عليه، ورتبه من أهل عصرنا الحافظ ناصر الدين بن زريق على الأبواب أيضاً، وأظنه عدم في الكائنة العظمى بدمشق.

ورتبه بعض من تأخر عنه أيضاً فيما بلغني، فرتبه على حروف المعجم في أسماء المقلين الحافظ أبو بكر بن المحب، ورتب الأحاديث الزائدة فيه على الكتب الستة شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي، وعملت أنا أطراف المسند كله في مجلدين، وكانت قراءتي لجميعه على الشيخ المسند الكبير أبي المعالي/ عبدالله بن عمر بن علي .أ هـ. انظر المعجم المفهرس ق٥٣ أ وما بعدها.

=(١١) بياض في نسخة «م».

(١) هو ابن علان القاضي الجليل شمس الدين، أبو الغنائم المسلم بن محمد بن مسلم بن مكي بن خلف القيسي الدمشقي، الكاتب مسند الشام. (٥٩٤ـ٦٩٠).

(٢) هو حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة أبو علي الرصافي المكبر بجامع المهدي (ت: ٦٠٤ هـ).

(٣) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني، البغدادي الكاتب الازرق، مسند العراق (٤٣٢ـ٥٢٥ هـ).

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي الزفتاوي، ثم الجيزي (٧٠٣ـ٧٩٤ هـ).

عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق، سنة ثلاثين وستمائة، أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الهروي، ببغداد، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداوودي الفقيه، بهراة، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، أنا البخاري.

هذه الرواية أعلى ما يوجد اليوم على وجه الأرض.

وأخبرنا به من طريق أبي ذر الهروي، الشيخ المسند أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري، قراءة عليه بمكة، سنة خمس وثلاثين: وهو أول شيخ سمعت عليه الحديث، فيما أعلم، واجازة، ومشافهة منه، غير مرة /ح ٣٧٣ ب/ لما فات، أنا امام المقام أبو أحمد ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن ابي الفتوح المكي الكاتب سوى من باب (المبعث إلى قوله باب والى مدين أخاهم شعيباً[1])[2]. فاجازة، أنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار، أنا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، (أنا أبي[3])[4]، أنا المشايخ الثلاثة، أبو محمد الحموي السرخسي[5]. وأبو الهيثم محمد بن علي الكشميهني، وأبو اسحاق ابراهيم بن أحمد المستملي، قراءة عليهم وأنا أسمع - مفترقين، قال الثلاثة: أنا أبو عبدالله الفربري، فذكره.

وأخبرني به - من طريق كريمة[6] - شيخنا الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو الفضل بن الحسين[7]، قراءة عليه، وأنا اسمع لبعضه، واجازة لباقيه، غير مرة، أنا عبدالرحيم بن عبدالله بن يوسف الانصاري، أنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي،

---

(١) باب (٢٤) من كتاب أحاديث الانبياء (٦٠). انظر فتح الباري ٦/٤٤٩.
(٢) في نسخة «م» من باب «والى مدين أخاهم شعيباً» إلى قوله: المبعث. انظر المعجم المفهرس ق٢ أ ففيه كما في نسخة م.
(٣) هو ابو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي. (ت: ٤٣٤ هـ).
(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٥) هو عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن اعين، أبو محمد السرخسي (٢٩٣-٣٨١ هـ).
(٦) هي الحرة كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ام الكرام المروزية المجاورة بمكة (ت: ٤٦٣ هـ).
(٧) هو الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم العراقي (٧٢٥-٨٠٦).

وغيره، سماعاً، واجازة: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، أنا محمد بن بركات السعيدي، قال: أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية، أنا الكشميهني، فذكره[١].

وأخبرني به ـ من طريق الاصيلي ـ عبدالرحمن بن محمد الفارقي، اجازة عن يحي ابن محمد بن سعد[٢]، عن جعفر بن علي الهمذاني، أنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الديباجي، أنا عبدالله بن محمد بن محمد بن علي الباهلي، سماعاً، وأبوه اجازة قالا: أنا أبو علي الحسين بن محمد الجياني، في كتاب التقييد له، قال: أخبرني بطريق الاصيلي، أبو شاكر عبدالواحد بن محمد بن موهب[٣]، وأبو القاسم سراج بن عبدالله بن سراج، قالا: ثنا أبو محمد عبدالله بن ابراهيم الفقيه الاصيلي، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي أنا به محمد بن يوسف الفربري، أنا البخاري[٤].

[٥] صحيح مسلم

أنا به، أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عقيل، أنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي: قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم[٥]، أنا محمد بن علي بن صدقة، أنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، أنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، به.

وانبأني بالافوات الثلاثة التي لم يسمعها ابراهيم بن محمد بن سفيان من مسلم /م٢١٨ ب/ وهي من حديث ابن نمير بسنده، عن ابن عمر في المقصرين والمحلقين في أثناء الحج[٦]، إلى حديث ابن أبي عمر، بسنده، عن ابن عمر[٧] «لا

(١) انظر السند مفصلاً في المعجم المفهرس ق٣ ب.

(٢) هو يحي بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الانصاري المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، مسند دمشق (٦٣١-٧٢١ هـ).

(٣) هو ابو شاكر عبدالواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري من أهل قرطبة (٣٧٧-٤٥٦ هـ).

(٤) انظر هذه الاسانيد في الفتح ١/٥، ٦، ٧، والمعجم المفهرس ق٢ أ، ق٢ ب، ق٣ أ، ق٣ ب.

(٥) هو زين الدين أبو العباس، احمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن ابراهيم مسند الشام (٥٧٥-٦٦٨ هـ).

(٦) كتاب رقم (١٥) باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. حديث رقم (٣١٨).

(٧) هو من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، في كتاب الحج (١٥) باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره رقم (٧٤). انظر صحيح مسلم ٩٧٨/٢.

يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم» في أثناء الحج ايضاً، ومن حديث أبي خيثمة[1]، ومحمد بن المثنى بسندهما إلى ابن عمر «ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه... الحديث في الوصايا»[2] إلى قوله في القسامة[3]: حدثني اسحاق بن منصور بسنده، عن سهل بن أبي خيثمة... الحديث.

ومن حديث زهير بن حرب، بسنده عن أبي هريرة «انما الامام جنة» في أثناء الامارة[4] /ح ٣٧٤ أ/ إلى قوله في كتاب الصيد[5]: ثنا محمد بن مهران، فذكر بسنده إلى أبي ثعلبة الخشني «إذا رميت بسهمك»[6] فإن الافوات كان ابن سفيان يقول فيها: قال مسلم، ولا يقول: أنا، ولا حدثنا[7].

فانبأني أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي الغرناطي، مشافهة، عن جده[8]، عن ابي سهل اليسر بن عبدالله بن محمد بن خلف، عن أبي سليمان داود بن سليمان بن حوط الله، قال: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن (علي)[9] عبيدالله الحجري. قال: أنا أبو عمرو أحمد بن عبدالله بن صالح الازدي، قراءة عليه لكثير منه، واجازة لسائره، أنا أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد الباجي، ثنا ابو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الباجي، ثنا أبو العلاء عبدالوهاب بن عيسى ابن ماهان، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى بن الاشقر الفقيه الشافعي، ثنا أبو

---

(١) هو زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى العنزي (واللفظ لابن المثنى).

(٢) كتاب رقم (٢٥) حديث رقم ١ - (١٦٢٧)، انظر صحيح مسلم ١٢٤٩/٣، وتكملة الحديث: «يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» أ هـ.

(٣) كتاب رقم (٢٨) باب القسامة (١) حديث رقم (٦). انظر صحيح مسلم ١٢٩٤/٣.

(٤) حديث رقم ٤٣ - (١٨٤١) من باب الامام جنة يقاتل به من ورائه ويتقى به (٩) من كتاب القسامة رقم (٣٣). انظر صحيح مسلم ١٤٧١/٣.

(٥) رقم (٣٤).

(٦) حديث رقم ٩ - (١٩٣١) من كتاب الصيد والذبائح (٣٤) باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده (٢). انظر صحيح مسلم ١٥٢٨/٣.

(٧) قال الحافظ في المعجم المفهرس ق ٤ أ: كان إبراهيم يقول فيها عن مسلم، ولا يقول: أنا مسلم، وافاد أبو عبدالله محمد بن رشيد في رحلته ان هذه الافوات الثلاثة، انعكست على القاضي ابي بكر بن العربي، فأوهم أنها هي التي يقول فيها ابراهيم: ثنا مسلم، وما عداها يقول فيه: عن مسلم وهو وهم منه ينبغي أن لا يعتد به .أ هـ.

(٨) هو الإمام اثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي النفري (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ).

(٩) سقط من نسخة «م».

محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي، ثنا مسلم بن الحجاج، قراءة عليه، وأنا أسمع لجميع الجامع الصحيح. سوى من حديث عائشة في الافك، الحديث الطويل، إلى آخر الكتاب ففوت للقلانسي أيضاً.

وأنبأني به أيضاً أحمد بن أبي بكر المقدسي[1]، عن عثمان بن محمد التوزري عن ابن أبي بكر بن مسدي[2]، عن ابي جعفر أحمد بن عبدالرحمن بن مضاء، قال: سمعت جميع صحيح مسلم على أبي عمر أحمد بن عبدالله بن جابر بن صالح الازدي، بمسجده باشبيلية، قال: سمعت جميعه على الفقيه المشاور أبي محمد عبدالله ابن علي الباجي، فذكره[3].

[٦] - السنن لأبي داود

أخبرني به أبو علي محمد بن أحمد بن علي المهدوي، بقراءتي عليه، أنا يوسف بن عمر بن حسين الختني، أنا الحافظ زكي الدين، أبو محمد، عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر طبرزد، أنا مفلح بن أحمد الرومي، قراءة عليه وأنا أسمع للجزء الثاني والثالث والرابع، والسابع، والتاسع، والعاشر، والثلاثة التي بعده، والسادس عشر، والسابع عشر، والسابع والعشرين، والحادي والثلاثين.

قال ابن طبرزد: وأنا بباقي الكتاب أبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور[4]، قالا: أنا الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ح. قال شيخنا: وأنا به - عالياً - أبو النون يونس بن أبي اسحاق[5]، اجازة ان لم يكن سماعاً، عن علي بن الحسين بن علي بن منصور، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، قال: قرأته على أبي

---

(١) هو احمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام، أبو العباس المقدسي، شهاب الدين ابن العز الحنبلي، (٧٠٧-٧٩٨ هـ).

(٢) هو ابن مسدى الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف الازدي الغرناطي الاندلسي المهلبي (ت: ٦٦٣ هـ).

(٣) انظر السند في المعجم المفهرس ق٤ ب.

(٤) هو أبو البدر الكرخي (ت: ٥٣٩ هـ).

(٥) هو يونس بن إبراهيم بن عبدالقوي بن قاسم بن داود الكناني، العسقلاني، فتح الدين أبو النون الدبابيسي (٦٣٥-٧٢٩ هـ).

عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد[1]، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن اللؤلؤي، أنا أبو داود، به[2].

وأخبرنا به - من طريق أبي بكر بن داسة[3]، ومن طريق أبي سعيد الاعرابي[4]، شيخنا أبو علي[5] المذكور، اجازة، عن يحيي بن محمد بن سعد، عن محمد بن عبدالواحد بن المتوكل، والحسن بن يحيي بن صباح[6]، قال الأول: كتب الينا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى[7]، أنا عبدالرحمن بن محمد بن عفيف[8]، أنا منصور بن عبدالله الخالدي، أنا ابن داسة، أنا أبو داود.

وقال ابن صباح[9]: أنا عبدالله بن رفاعة[10]، اجازة ان لم يكن سماعاً. انا أبو الحسن الخلعي[11]، أنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد النحاس، أنا ابن الاعرابي، أنا أبو داود.

وقرأت بعضه على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، عن يحيي بن محمد بن سعد، بالإسنادين المذكورين إلى ابن داسة، وابن الاعرابي.

[٧] - الجامع لابي عيسى الترمذي

قرأته على العلامة /ح٣٧٤ ب/ أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلبكي، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن [ممدود][12]، أنا أبو علي محمد بن

---

(١) هو الهاشمي (٣٢٢-٤١٤ هـ).
(٢) انظر سياق سند ابي داود في المعجم المفهرس ق٥أ. (مخطوط).
(٣) هو محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري التار، راوي السنن عن أبي داود (ت: ٣٤٦ هـ).
(٤) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري أبو سعيد الاعرابي (٢٤٦-٣٤٠ هـ).
(٥) هو أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز المهدوي الاصل، المعروف بابن المطرز، البزار، (٧٠٩-٧٩٧ هـ).
(٦) هو المخزومي المصري، الكاتب (ت: ٦٣٢ هـ).
(٧) هو السجزي الهروي، المالبني، الصوفي، الزاهد (ت: ٥٥٣ هـ).
(٨) هو البوشنجي (ت: ٤٧٧ هـ).
(٩) هو أبو صادق الحسن بن يحيي بن صباح المخزومي، المصري (ت: ٦٣٢ هـ).
(١٠) هو عبدالله بن رفاعة بن غدير الفقيه الشافعي، أبو محمد السعدي، المصري الفرضي، قاضي الحيرة (ت: ٥٦١ هـ).
(١١) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد المصري، الفقيه الشافعي (ت: ٤٩٢ هـ).
(١٢) من كتب التراجم، وفي المخطوطة: مودود، وهو علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي، البغدادي الصوفي، أبو الحسن بن المحدث محب الدين (٦٤٣-٧٣٦ هـ). انظر الدرر الكامنة، ترجمة رقم (٢٨٩٢). دول الإسلام ٢/٢٤٣، شذرات الذهب ٦/١١٣.

عبدالصمد بن الهني، أنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر ، أنا أبو الفتح بن أبي سهل الكروخي[١] ، قال ابن ممدود : وانا به عالياً عبدالخالق بن أنجب[٢]، إجازة عن الكروخي ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم الازدي ، وغيره ، قالوا : أنا عبدالجبار ابن محمد الجراحي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا الترمذي ح. قال: شيخنا[٣] : وانا به ـ عالياً ـ القاسم بن مظفر بن عساكر ، اجازة، أنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قراءة عليه، وأنا حاضر بنحو نصفه، واجازة معينة للباقي، أنا نصر بن سيار بن نصر بن سيار[٤] ، أنا أبو عامر الازدي[٥]، بسنده[٦] .

[٨] ـ السنن لأبي عبدالرحمن النسائي

قرأته على العلامة أبي اسحاق البعلبكي[٧] المذكور قبل، قال: أنا من أثناه كتاب الطهارة إلى كتاب الوصايا /م ٢١٩ أ/ ، أيوب بن نعمة الكحال النابلسي، أنا عثمان خطيب القرافة[٨] ، عن الحافظ أبي طاهر السلفي[٩] ح. قال شيخنا : وأنا ـ من أول الجزء الثامن والعشرين إلى آخر الكتاب ـ أحمد بن أبي طالب بن نعمة[١٠]، سماعاً عليه لهذا القدر ، واجازة منه لباقي الكتاب ح. وقرأت على أبي اسحاق ابراهيم بن

---

(١) هو عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الهروي، الكروخي (بالفتح وضم الراء، آخره معجمة نسبة إلى كروخ، بلد بنواحي هراة) (ت: ٥٤٨ هـ).

(٢) هو النشتبرى ـ نسبة إلى نشتبري، قرية في نواحي بغداد في طريق خراسان أبو محمد عبدالخالق بن الانجب بن معمر، الفقيه ضياء الدين شيخ ماردين (ت: ٦٤٩ هـ).

(٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلبكي، الدمشقي الضرير المعروف بالبرهان الشامي (٧٠٩-٨٠٠ هـ).

(٤) هو ابو الفتح، نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكتاني الهروي، الحنفي القاضي، شرف الدين (ت: ٥٧٢ هـ).

(٥) هو محمود بن القاسم بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الازدي، المهلبي، القاضي، أبو عامر الأزدي الهروي (٤٠٠-٤٨٧ هـ).

(٦) انظر تفصيل سند الحافظ ابن حجر إلى سنن أبي داود في المعجم المفهرس له. ق٦ أ.

(٧) هو أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلبكي الدمشقي الضرير المعروف بالبرهان الشامي (٧٠٩-٨٠٠ هـ).

(٨) هو أبو عمرو عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي، الاسدي، الدمشقي، الناسخ (ت: ٦٥٦ هـ).

(٩) هو الحافظ العلامة، شيخ الاسلام، ابو طاهر، عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي، الاصبهاني، وسلفه لقب جده أحمد، ومعناه الغليظ الشفه (ت: ٥٧٦ هـ).

(١٠) هو أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان المعروف بابن الشحنة، وبالحجار الصالحي الدمشقي (٦٢٤-٧٣٠ هـ).

محمد المؤذن من كتاب الوصايا إلى آخر الجزء السابع والعشرين، قال: أنا محمد [بن عمر](١) بن محمد بن [محمد](٢) بن العماد، سماعاً، قال هو وأحمد بن أبي طالب، أنا عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، في كتابه، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال هو والسلفي: أنا عبدالرحمن بن حمد الدوني، أنا أبو نصر أحمد ابن الحسين الكسار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن السني، أنا النسائي.

وأخبرني بالسنن له من طريق المغاربة - وهي أكبر من طريق الأولى بكثير - أبو العباس أحمد بن علي بن عبدالحق، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف الربعي، مشافهة منهما، ثم (قرأته)(٣) كله على الثاني، عن أبي عمرو محمد بن عمرو عثمان بن المرابط، فيما كتب به إليهم، أنا أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير العاصي، أنا أبو الحسن علي بن محمد الشاري، أنا عبدالله بن محمد الحجري، أنا أبو جعفر أحمد ابن عبدالرحمن البطروجي، أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن فرح، مولى ابن الطلاع(٤)، أنا بجميعه القاضي أبو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث، أنا عبدالله بن ربيع(٥)، قال: قرأت جميعه على أبي بكر محمد بن معاوية الأحمر(٦)، أنا النسائي.

وأخبرني به - عالياً - على هذه الطريقة بدرجة الشيخ المذكور أولاً عن أبي بكر محمد بن الرضى(٧)، والشيخ الثاني عن زينب بنت الكمال(٨)، كلاهما عن عبدالرحمن ابن مكي(٩) أنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي إذناً غير مرة، وأبو القاسم

(١، ٢) من الدرر الكامنة ٤/٤١٧٤. وفي المخطوطة: محمد بن محمد بن عمر بن العماد والتصويب من الدرر، وهو محمد ابن عمر بن محمد بن محمد بن محمد اله القرشي الاصبهاني ثم الدمشقي الكاتب، سبط ابن الشيرجي، وهو مجد الدين، وجد ابيه هو العماد الكاتب (٦٣٧ أو ٦٣٨-٧٢٦ هـ).

(٣) في نسخة م: وقرأته.

(٤) هو أبو عبدالله بن الطلاع محمد بن فرح، مولى محمد بن يحيى بن الطلاع القرطبي مفتي الاندلس، ومسندها (٤٠٤-٤٩٧ هـ).

(٥) هو عبدالله بن ربيع بن عبدالله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي يكنى أبا محمد. (٣٠٣-٤١٥ هـ).

(٦) هو محمد بن معاوية بن عبدالرحمن، أبو بكر الأموي المرواني، القرطبي المعروف بابن الأحمر (ت: ٣٥٨ هـ).

(٧) هو أبو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي، ثم الصالحي القطان. (٦٤٩-٧٣٨ هـ).

(٨) هي مسندة الشام، أم عبدالله زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية، المرأة الصالحة العذراء (٦٤٦-٧٤٠ هـ).

(٩) هو سبط السلفي، جمال الدين، أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي المغربي، ثم الاسكندراني. (٥٧٠-٦٥١ هـ).

خلف بن عبدالملك[1] في كتابه، كلاهما عن عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، وغيره، أن يونس بن عبدالله بن مغيث أخبرهم: أنا عبدالله بن ربيع، ثنا ابن الأحمر، به[2].

[٩] - السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني

قرأته على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الخطيب، وكتب به إلي أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي سعيد العلائي، قالا: أنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة، قال الأول: اجازة ان لم يكن سماعاً. وقال الثاني: سماعاً عليه لاكثره، واجازة للباقي، زاد أبو الحسن: وأنابه القاسم بن مظفر بن عساكر، وست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي، في آخرين، اجازة ان لم يكن سماعاً منهم، أو من بعضهم، وأبو الربيع سليمان بن عزة الحاكم قالوا: أنا انجب بن أبي السعادات، وغيره مكاتبة، زاد سليمان.

وأنا عبدالعزيز بن باقا[3] والعلامة شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي في آخرين، اجازة، قال كلهم: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، أنا محمد بن الحسين المقومي، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة، ثنا أبو عبدالله بن ماجه القزويني.

[١٠] - المستخرج على صحيح مسلم لابي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي الحنبلي، في كتابه، وقرأت منتقى منه على أبي محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله المقدسي، كلاهما عن أبي عبدالله بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، أنا القاسم بن عبدالله بن الصفار، أنا أبو الاسعد هبة الرحمن

(١) هو ابو القاسم بن بشكوال، خلف بن عبدالملك بن مسعود بن موسى الانصاري القرطبي الحافظ، المتقن (٤٩٣-٥٧٨ هـ).

(٢) انظر السند مفصلاً في المجمع المؤسس ص ٢٩٢ وما بعدها (مخطوط).

(٣) هو صفي الدين أبو بكر، عبدالعزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا العدل البغدادي الحنبلي، التاجر (٥٥٥-٦٣٠ هـ).

ابن عبدالواحد القشيري، أنا عبدالحميد بن عبدالرحمن البجيري، أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفراييني، ثنا أبو عوانة بجميع مستخرجه.

وقد سمعت منه مواضع متفرقة، سقت أسانيدي فيما أخرجت منها في هذا الكتاب.

[١١] ـ المستخرجان على الصحيحين
لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني

سقت ما أخرجت منها باسنادي في هذا الكتاب، وما لم اخرجه من مستخرج البخاري، قرأته على عبدالله بن أحمد بن عبيدالله، عن زينب بنت الكمال، عن يوسف بن خليل الحافظ[١]، أنا محمد بن اسماعيل الطرسوسي، عن الحسن بن أحمد الحداد عنه.

[١٢] ـ المستخرج على صحيح البخاري
لأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي الفقيه

سقت ما أخرجت منه بإسنادي، وما لم اسق اسناده أخبرني به أبو بكر بن أبي عمر، عن ابي نصر الشيرازي[٢]، عن أبي القاسم بن الجوزي، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا الحافظ أبو بكر البرقاني[٣]، أنا الاسماعيلي، به.

[١٣] ـ صحيح أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة
المعروف بإمام الائمة

سقت ما أخرجت منه بإسنادي أيضاً[٤].

[١٤] ـ صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي

أخبرني الشيخان أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلبكي، وخديجة

---

(١) هو الحافظ، المفيد، الرحال، الإمام، مسند الشام، شمس الدين، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الآدمي (٥٥٥ـ٦٤٨ هـ).

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن مميل الفارسي الاصل بن الشيرازي، أبو نصر بن العماد بن أبي نصر الدمشقي ثم المزي (٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ).

(٣) هو الحافظ ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي (٣٣٦ـ٤٢٥ هـ).

(٤) انظر اسناد الحافظ ابن حجر إلى هذا الصحيح في المعجم المفهرس له ق ١١ أ، ١١ ب (مخطوط).

بنت الشيخ ابراهيم بن اسحاق بن سلطان البعلبكية، سماعاً على الأول بالقاهرة من أوله إلى آخر القسم الثالث، وسماعاً على المرأة بدمشق، لباقيه، كلاهما: عن أبي عبدالله بن الزراد[١]، أنا الحافظ أبو علي البكري[٢]، أنا أبو روح [عبدالمعز][٣] بن محمد الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد [الحنائي][٤] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الزوزني، أنا ابن حبان[٥].

[١٥] - السنن لأبي الحسن الدارقطني

أخبرنا به أبو محمد بن أحمد البالسي[٦]، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن قوام، سماعاً عليهما تلقفا، قالا: أنا أبو بكر بن أحمد المغاري، أنا علي بن أحمد[٧]، عن عبدالله بن عمر الصفار، أن الفضل بن محمد الأبيوردي، أخبرهم: أنا أبو منصور النوقاني عنه، ولي فيه طرق غير هذه[٨] /ح ٣٧٥ ب/.

[١٦] - سنن سعيد بن منصور

انبأنا بها أبو محمد عمرو بن محمد بن أحمد البالسي، شفاها، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، عن جده، عن مسعود بن النادر بن الصفار، قال: أنا عبدالوهاب بن الأنماطي الحافظ[٩]، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن علي

---

(١) هو المسند شمس الدين، محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الدمشقي الصالحي الحريري (٦٤٦-٧٢٦ هـ).

(٢) هو الصدر البكري، أبو علي، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن محمد التيمي النيسابوري، ثم الدمشقي الصوفي، الحافظ (٥٧٤-٦٥٦ هـ).

(٣) من كتب التراجم، وفي نسخ المخطوطة: عبدالعزيز. وكل من ترجم له ذكره عبدالمعز، وهو عبدالمعز بن محمد بن ابي الفضل بن أحد، أبو روح الهروي البزاز، ثم الصوفي (٥٢٢-٦١٨ هـ) انظر العبر ٧٤/٥، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٦، دول الإسلام ١٢٣/٢.

(٤) من كتب التراجم، وفي نسخ المخطوطة: البحائي، وكذلك في المعجم المفهرس ق١٣ أ. وهو ابو الحسن الحنائي، علي بن محمد بن ابراهيم الدمشقي، المقرىء المحدث، الحافظ (ت: ٤٢٨ هـ). انظر العبر ١٦٦/٣، شذرات الذهب ٢٣٨/٣.

(٥) انظر سند الحافظ إلى صحيح ابن حبان في المعجم المفهرس ق١٣ أ.

(٦) هو زين الدين عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي، ثم الصالحي، الملقن. (٧٣٢-٨٠٣ هـ).

(٧) هو الفخر بن البخاري، مسند الدنيا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي، المقدسي، الصالحي الحنبلي، (٥٩٥-٦٩٠ هـ).

(٨) انظر طرقه في المعجم المفهرس ق١٣ أ، ق١٣ ب (مخطوط).

(٩) هو ابو البركات، عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، الحافظ الحنبلي، (٤٦٢-٥٣٨ هـ).

ابن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن منصور.

[١٧] - مصنف عبدالرزاق بن همام الصنعاني

أخبرنا به عبدالواحد بن ذي النون[١]، اجازة، عن علي بن عمر[٢]، عن عبدالرحمن بن مكي، عن خلف بن عبدالملك، أنا عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، أنا أبي، عن يونس بن عبدالله بن مغيث، أنا محمد بن يحيي بن عبدالعزيز، أنا خالد بن أحمد بن يزيد، ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبدالرزاق به[٣].

وأخبرنا به أبو حيان محمد بن حيان بن أبي حيان، مشافهة، عن جده، عن أبي سهل بن خلف[٤]، أنا أبو محمد عبدالله بن سليمان بن حوط الله وأخوه داود[٥]، قالا: أنا أبو القاسم بن بشكوال، وأبو محمد عبيد الله[٦]، قالا: أنا أحمد بن عبدالرحمن البطروجي أنا محمد بن فرح مولى ابن الطلاع، أنا محمد بن عبدالله بن سعيد بن عابد، أنا محمد بن أحمد بن يحيي بن مفرج، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد بن الاعرابي، أنا أبو يعقوب الدبري[٧]، به.

وأخبرني به عالياً بدرجتين على هاتين الطريقتين شيخنا ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي، مشافهة، عن القاسم بن مظفر[٨]، عن أبي المنجا بن اللتي[٩]، عن مسعود بن الحسن[١٠]، عن عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق[١١]، أنا أبو الفضل محمد ابن عمر الكوكبي، وأبو عثمان سهل بن محمد بن الحسن، وأبو بكر محمد بن محمد بن

---

(١) هو عبدالواحد بن ذي النون بن عبدالغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي. ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة وتوفي سنة (٧٩٧ هـ).

(٢) هو النور علي بن عمر بن أبي بكر الواني، الخلاطي، الصوفي، المعروف بابن الصلاح. (٦٣٧-٧٢٧ هـ).

(٣) انظر هذا السند من عند خلف بن عبدالملك بن بشكوال إلى آخره في المعجم المفهرس ق ١٥ ب. وأما ما قبل ابن بشكوال فلا يوجد في المعجم.

(٤) هو أبو سهل اليسر بن عبدالله بن محمد بن خلف.

(٥) هو أبو سليمان بن حوط الله، داود بن سليمان بن داود الانصاري (ت: ٦٢١ هـ).

(٦) هو عبدالله بن محمد بن علي بن عبيدالله الحجري الأندلسي (٥٠٥-٥٩١ هـ).

(٧) هو اسحاق بن ابراهيم الدبري.

(٨) هو القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الامناء أبي الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطبيب بهاء الدين (٦٢٩-٧٢٣ هـ).

(٩) هو عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز، (٥٤٥-٦٣٥ هـ).

(١٠) هو الثقفي (ت: ٥٦٢ هـ).

(١١) هو ابن منده الاصبهاني الحافظ ابو القاسم صاحب التصانيف (ت: ٤٧٠ هـ).

الحسن الفقيه، سماعاً عليهم، تلقفا، قالوا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي، ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري، به.

وأنبأني بالمغازي منه أحمد بن أبي بكر[١]، إذناً عن سليمان بن حمزة عن اسماعيل ابن علي بن باتكين، أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البطي، أنا جعفر بن يحيى الحكاك، أنا محمد بن الحسين الصغاني، أنا البغوي أنا الدبري، به.

وأنبأنا بالتفسير له أبو هريرة ابن الذهبي[٢]، عن أبي نصر بن الشيرازي[٣]، عن جده[٤] عن أبي القاسم بن عساكر[٥]، أنا أبو الحسن بن المسلم[٦]، أنا ابن ابي الحديد[٧] أنا جدي[٨]، أنا محمد بن يوسف بن بشر[٩]، ثنا محمد بن حماد الطهراني، عنه.

[١٨] - مصنف أبي بكر بن أبي شيبة

أنبأني به أبو علي محمد بن أحمد المهدوي، عن يونس بن أبي اسحاق، عن عبدالرحمن بن مكي، عن أبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال، أنا عبدالرحمن ابن محمد بن عتاب، أنا الحافظ أبو عمر بن عبدالبر[١٠]. قرأته من أوله إلى آخره على أبي عمر أحمد بن عبدالله الباجي، عن أبيه، عن عبدالله بن يونس القبري، عن بقي ابن مخلد، عن مؤلفه[١١].

---

(١) هو أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام، أبو العباس المقدسي، شهاب الدين بن العز الحنبلي، (٧٠٧-٧٩٨ هـ).

(٢) هو عبدالرحمن بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل، الدمشقي، الكفر بطناوي، (٧١٥-٧٩٩ هـ).

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار مميل الفارسي الاصل ابن الشيرازي. أبو نصر بن العماد بن أبي نصر الدمشقي، ثم المزي (٦٢٩-٧٢٣ هـ).

(٤) هو أبو نصر بن الشيرازي، القاضي، شمس الدين، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي (٥٤٩-٦٣٥ هـ).

(٥) هو ابن عساكر الامام الكبير، حافظ الشام، الثقة علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي، الشافعي (٤٩٩-٥٧١ هـ).

(٦) هو جمال الإسلام، أبو الحسن، علي بن المسلم السلمي، الدمشقي، الشافعي (ت: ٥٣٣ هـ).

(٧) هو الحسن بن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد أبو عبدالله السلمي، الدمشقي، الخطيب. (ت: ٤٨٢ هـ).

(٨) هو أبو بكر بن أبي الحديد، محدث دمشق، محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي، الدمشقي، المعدل (ت: ٤٠٥ هـ).

(٩) هو محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي، الحافظ غندر. (ت: ٣٣٠ هـ).

(١٠) هو الحافظ الامام ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (٣٦٨-٤٦٣ هـ).

(١١) انظر هذا الاسناد في المعجم المفهرس ق ١٥ ب (مخطوط).

[١٩] مصنف وكيع بن الجراح

وانما أخرجت منه شيئاً يسيراً، انبأني به ابو علي المهدوي[١] بسنده الى ابن عتاب، قال: أنا أبي، قال: قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، ثنا اسماعيل بن منصور، ثنا محمد بن وضاح، ثنا موسى بن معاوية، ثنا وكيع به[٢].

[٢٠] مصنف حماد بن سلمة

وانما اخرجت منه شيئاً يسيراً.

انبأني به أبو علي المهدوي، بسنده الى ابن عتاب، حدثني أبي، ثنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، ثنا أحمد بن خالد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج ابن منهال، ثنا حماد بن سلمة[٣].

وأنبأني به عالياً ابو علي المهدوي، عن يونس بن أبي إسحاق[٤]، عن علي بن محمود[٥] عن السلفي[٦]، عن غير واحد، عن أبي نعيم[٧]، عن ابي بكر بن داسة[٨]، عن عبد الرحمن بن خلف، عن حجاج بن منهال به[٩].

[٢١] الجامع لسفيان الثوري

أنابه أحمد بن أبي بكر[١٠]، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، عن عبدالله بن عمر ابن علي[١١]، عن مسعود بن الحسن الثقفي، أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبدالله

---

(١) هو محمد بن أحمد بن الحسن علي بن عبد العزيز المهدوي الأصل، المعروف بابن المطرز البزار (٧٠٩ - ٧٩٧ هـ).
(٢) انظر السند مفصلاً في المعجم المفهرس ١٥ أ، ق ١٥ ب (مخطوط).
(٣) انظر هذا السند في المعجم المفهرس ق ١٥ أ (مخطوط).
(٤) هو يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني فتح الدين أبو النون الدبابيسي (٦٣٥ - ٧٢٩ هـ).
(٥) هو أبو الحسن بن المقير، علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار (٥٤٥ - ٦٤٣ هـ).
(٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الأصبهاني (ت: ٥٧٦ هـ).
(٧) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ).
(٨) هو محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، البصري، التمار (ت: ٣٤٦ هـ).
(٩) انظر هذا السند في المعجم المفهرس ق ١٥ أ.
(١٠) هو أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام، أبو العباس المقدسي. (٧٠٧ - ٧٩٨ هـ).
(١١) هو ابن اللتي (٥٤٥ - ٦٣٥ هـ).

محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى[1]، اجازة ان لم يكن سماعاً، أنا أبي[2]، أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي[3]، ثنا عبدالله بن الوليد العدني، ثنا سفيان الثوري به[4].

[٢٢] الجامع لعبدالله بن وهب المصري

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد التيمي، الغضائري، اجازة، عن يحيى بن يوسف المقدسي، عن علي بن هبة الله بن سلامة[5]، وعبد الوهاب بن ظافر[6]، كلاهما عن أبي طاهر الحافظ السلفي، عن القاسم بن الفضل الثقفي، أنا القاضي ابو بكر الحرشي[7]، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم. (وبحر)[8]، بن نصر بن سابق، قالا: ثنا ابن وهب به.

[٢٣] - الموطأ له

أخبرناه ابو بكر بن العماد، إجازة، عن أبي بكر بن الرضى، عن عبد الرحمن بن مكي، أنا خلف بن عبد الملك، في كتابه، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنا ابو عمر [بن][9] الحذاء، ثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن اصبغ، ثنا محمد ابن وضاح، عن سحنون[10] عن ابن وهب بكماله / م ٢٢٠ أ/.

[٢٤] - التاريخ الكبير لابي عبدالله البخاري

قرأت بعضه على أبي المعالي عبدالله بن عمر بن علي، وأجازني بباقيه بروايته له،

(١) هو ابن منده الحافظ (٣٨٣ - ٤٧٠ هـ).

(٢) هو الإمام الحافظ، المحدث الجوال، أبو عبدالله بن الشيخ أبي يعقوب اسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن زكريا يحيى بن منده بن سنده بن بطة، بن استندار، صاحب التصانيف (٣١٠ - ٣٩٥ هـ).

(٣) في المخطوطة بدون الألف بعد الراء، ت (٢٩٩ هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٥/٢.

(٤) انظر هذا السند في المعجم المفهرس ١٥ أ. فنلاحظ أن هنالك اختلافاً في بعضه واتفاقاً في البعض الآخر.

(٥) هو ابن الجميزي (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ).

(٦) هو ابن رواج (٥٥٤ - ٦٤٨ هـ).

(٧) هو القاضي أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي النيسابوري الشافعي (ت: ٤٢١ هـ).

(٨) في نسخة ح: محمد. وهو بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري (ت: ٢٦٧ هـ). انظر العبر: ٣٥/٢، دول الإسلام ١٦١/١، شذرات الذهب ١٥٢/٢.

(٩) زيادة من كتب التراجم. هو أبو عمرو بن الحذاء، محدث الأندلس، أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي (ت: ٤٦٧ هـ). انظر بغية الملتمس ترجمة رقم (٣٤٩)، الصلة رقم (١٣٣). العبر ٢٦٤/٣.

(١٠) هو سحنون مفتي القيروان، وقاضيه، أبو سعيد، واسمه عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الحمصي الأصل، المغربي، المالكي، مصنف المدونة. (ت: ٢٤٠ هـ).

عن زينب بنت أحمد بن الكمال المقدسية، عن عجيبة بنت أبي بكر، أن عبد الحق / ح ٣٧٦ أ / بن عبد الخالق بن يوسف، أخبرهم: أنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ النرسي، المعروف بأبي، أنا ابو أحمد الغندجاني، أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، عنه[١].

[٢٥] ـ التاريخ الصغير له

رواية القاضي أبي (القاسم عبدالله بن محمد)[٢] بن الأشقر عنه. أنبأنا به غير واحد عن الحافظ ابن الحجاج المزي[٣]، أخبرنا به الزاهد ابو العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي، وأخوه العلامة شمس الدين محمد[٤]، قراءة عليهما، ونحن نسمع ملفقاً، قالا: أنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني[٥]، أنا أبو الحسن علي محمد بن احمد المسكاني اجازة، أنا أبو منصور محمد بن يونس النهاوندي، أنا احمد ابن الحسين بن الرنتيك، أنا ابن الاشقر به[٦].

[٢٦] ـ التاريخ لخليفة بن خياط المعروف بشباب العصفري

أنبأنا به أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده، عن الحافظ ابي القاسم بن عساكر، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا محمد ابن علي السيرافي أنا جده أحمد بن إسحاق النهاوندي، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط، فذكره.

---

(١) انظر المعجم المفهرس ق ٧ ب وفيه بعد «أبو أحمد الغندجاني»: أنا أبو بكر محمد بن سهل الشيرازي، أنا أبو عبدالله محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن اسماعيل البخاري. أ هـ.

(٢) ما بين القوسين بياض في نسخة «م».

(٣) هو الإمام الحافظ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي، ثم الكلبي الشافعي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ).

(٤) هو شمس الدين، أبو بكر، وأبو عبدالله محمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن شرف الدين علي بن سرور المقدسي (٦٠٣ - ٦٧٦ هـ).

(٥) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي، الربعي، الشافعي (٥٢٠ - ٦١٤ هـ).

(٦) انظر هذا السند في المعجم المفهرس ق ٧٠ ب.

[٢٧] - السنن الكبير للبيهقي

قرأت نحو نصفه على الحافظ أبي الحسن بن صالح[١]، واجازني بباقيه، بسماعه من أوله إلى الايلاء، على أبي الفضل محمد بن عمر بن الحموي، ومن ثم الى آخر الكتاب على ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، بسماعها على جد المرأة أبي الحسن علي بن أحمد[٢] باجازته من عبدالله بن عمر الصفار، بسماعه من زاهر بن طاهر، وباجازته من منصور بن عبد المنعم[٣]، بسماعه، من محمد بن اسماعيل الفارسي، بسماعها من المصنف.

وانبأني من أول البيوع الى آخر الكتاب العلامة ابو الفرج بن حماد[٤]، أنا علي ابن الحسن الارموي، قراءة عليه وأنا اسمع. انا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المذكور، قراءة عليه وأنا أسمع لجميعه بسنده هذا[٥].

[٢٨] - معرفة السنن والآثار

انبئت عن غير واحد عمن سمع عبدالله بن عمر الصفار، انا عبد الجبار، بن محمد الخواري عنه.

[٢٩] - مسند مسدد بن مسرهد

[أ] رواية ابي خليفة عنه

أخبرتنا به خديجة بنت إسحاق بن سلطان، بقراءتي عليها، عن القاسم بن مظفر ابن عساكر، إجازة ان لم يكن سماعاً، أنا عبد العزيز بن دلف، في كتابه، أنبأ شهدة بنت احمد، أنا ثابت بن بندار، أنا ابو العلاء الواسطي[٦] ح. قال عبد

---

(١) هو الحافظ نور الدين، أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح الهيثمي، رفيق الحافظ أبي الفضل العراقي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ).

(٢) هو الفخر بن البخاري (٥٩٥ - ٦٩٠ هـ).

(٣) هو الفراوي (٥٢٢ - ٦٠٨ هـ).

(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي بن عبد الله الغزي، ثم القاهري أبو الفرج البزاز الفتوحي المعروف بابن الشحنة (١٧١٥ و ٧٢٥ - ٧٩٩ هـ).

(٥) انظر السند في المعجم المفهرس ق ١٤ ب.

(٦) هو أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي القاضي المقرىء المحدث (ت: ٤٣١ هـ).

العزيز، وأنا ابو الحسن علي بن المبارك[1]، أنا أبو نعيم الجهاري، أنا أحمد بن المظفر ابن احمد بن يزداد، قالا اخبرنا الحافظ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان بن السقا، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد به.

[ب] ـ مسند مسدد، رواية معاذ بن المثنى عنه، وهو أكبر من رواية أبي خليفة بكثير.

أنبأنا به ابو علي بن المهدوي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن أبي منصور، عن الفضل بن سهل، عن أبي بكر بن ثابت، ثنا مسدد به[2].

[٣٠] ـ مسند الشاميين لابي القاسم الطبراني

أنبأنا به أبو علي محمد بن احمد بن علي البزاز، عن القاسم بن مظفر، ويونس بن أبي اسحاق، كلاهما عن علي بن الحسين، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار، انا ابو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا ابو نعيم، أنا الطبراني به. ولي فيه غير هذه الطريق[3] / ح ٣٧٦ ب/.

[٣١] ـ كتاب الاختلاف لابي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري نزيل مكة

أنبأنا به غير واحد، عن الحافظ ابي الحجاج المزي[4]، عن ابراهيم بن اسماعيل[5] أنا سفيان بن أبي الفضل، في كتابه، أنا ابراهيم بن (الحسن)[6]، أنا منصور بن الحسين[7] أنا ابو بكر المقرىء[8]، أنا ابو بكر بن المنذر، به.

---

(١) هو أبو الحسن علي بن أبي المعالي المبارك، وقيل أحمد بن أبي الفضل بن أبي القاسم بن الأديب الوراق الدارقزي المحولي الفقيه الحنبلي، المعروف بابن غريبة (٥٠٦ ـ ٥٧٨ هـ).

(٢) انظر السند في المعجم المفهرس ق ٥٥ ب.

(٣) انظر السند في المعجم المفهرس ق ١٣٤ أ.

(٤) هو الحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي، ثم الكلبي الشافعي (٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ).

(٥) هو البرهان الدرجي. (ت: ٦٨١ هـ).

(٦) في نسخة م: الحسين.

(٧) هو الثاني صاحب ابن المقرىء (ت: ٤٥٠ هـ).

(٨) هو محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن راذان الأصبهاني، صاحب المعجم الكبير. (ت: ٣٨١ هـ).

[٣٢] ـ كتاب التفسير له

أنا أبو الحسن بن ابي المجد[١]، مشافهة، عن عيسى بن عبد الرحمن[٢]، عن جعفر بن علي[٣]، أنا ابو القاسم خلف بن عبد الملك[٤]، في كتابه، أنا عبد الرحمن ابن محمد بن عتاب، أخبرني أبي، عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان، عن أبي علي الحسن بن علي بن سفيان، عن أبي المنذر به.

[٣٣] ـ مسند إسحاق بن راهويه[٥]

أخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، إجازة، عن أبي الحسن علي بن [ممدود][٦] البندنيجي، أن أحمد بن يوسف البغدادي، أخبره سماعاً: أنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني، إجازة، أنا هبة الله بن سعيد بن الموفق، أنا ابو علي الحسن بن محمد بن محمد / م ٢٢٠ ب/ بن الصفار، أنا عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروي، أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله السمذي، أنا جدي لامي احمد بن ابراهيم بن عبدالله، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه، قالا: ثنا إسحاق بن راهويه، بجميعه في ست مجلدات كبار، لم يحدث به البندنيجي بدمشق، وإنما وجد سماعه منه كما نبه عليه بعض الحفاظ، من شيوخ شيوخنا.

وذكر ابن النجار ان الحسين بن مسعود بن بركة، سمعه بتمامه من أبي الخير القزويني أيضاً، وأنابه عن (الحسين)[٧] المذكور (ابو نصر)[٨] بن الشيرازي، عن

---

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي، إمام مسجد الجوزة (٧٠٧ ـ ٨٠٠ هـ).

(٢) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد، أبو محمد المقدسي المطعم في الأشجار (٦٢٦ ـ ١٧١٧ و ٧١٩ هـ).

(٣) هو الهمذاني الاسكندراني المالكي المقرىء، الاستاذ، المحدث (٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ).

(٤) هو ابن بكشوال (٤٩٣ ـ ٥٧٨ هـ).

(٥) وهو في ست مجلدات ضخمة وقع لي شيء يسير منه بالسماع، وسائره بالإجازة. أ هـ انظر المعجم المفهرس ق ٥٥ أ.

(٦) من كتب التراجم، وفي نسخ المخطوطة: «مودود». انظر ترجمته في الدرر الكامنة رقم (٢٨٩٢) ودول الاسلام ٢٤٣/٢.

(٧) في نسخة م: «أبي الحسن».

(٨) في نسخ المخطوطة: عن أبي نصر بن الشيرازي، والصواب كي يستقيم المعنى، والإسناد ما أثبتناه. انظر المعجم المفهرس ق ٥٥ أ. حيث قال ابن حجر: وأخبرنا بجميع المسند الشيخ أبو إسحاق التنوخي، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، إجازة مشافهة منهما، قالا: انا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود ـ هكذا في الأصل. والصواب ممدود البندنيجي ـ وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي، إجازة من الأول إن لم يكن سماعاً، وإجازة مكاتبة من الثاني، قال الأول: أنا أبو العباس أحمد بن يوسف البغدادي، سماعاً عليه، وقال الثاني: أنا الحسين بن مسعود بن بركة في كتابه، قال: أنا ابو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني ـ قال الأول: إجازة والثاني: سماعاً ـ انا أبو محمد هبة الله بن سعيد بن هبة الله الصعلوكي، المعروف بالموفق، أنا أبو علي الحسن ابن أبي القاسم بن حفصوبه. أ هـ.

الحسين، وهو آخر من حدث عنه.

[٣٤] - كتاب الافراد للدارقطني. في مائة جزء

أخبرنا ببعضه قراءة، الحافظ ابو الفضل بن الحسين[١]، أنا محمد بن ازبك[٢] انا محمد ابن عبد المؤمن[٣]، أنا أبو البركـات بن ملاعب[٤]، أنا ابو الفضل الارموي[٥]، ثنا أبو الغنائم بن المأمون، عنه.

وأنبأنا بجميعه عبدالله بن محمد النيسابوري، مشافهة بمكة، عن ابراهيم بن محمد ابن أبي بكر، عن علي بن الحسين، عن المبارك الشهرزوري، عن أبي الحسين بن المهتدي[٦] وأبي الغنائم بن المأمون[٧]، كلاهما عن الدارقطني.

[٣٥] - علل حديث الزهري لمحمد بن يحي الذهلي

سقت إسنادي اليه في أول الكتاب.

[٣٦] - غريب الحديث لابراهيم بن إسحاق الحربي، وله تكملة.

أنبأنا به ابو هريرة بن الذهبي[٨]، عن يحي بن محمد بن سعد، عن جعفر بن علي[٩]، عن أبي طاهر السلفي، عن يونس بن محمد بن مغيث، عن جده مغيث بن يونس بن عبدالله الصفار، عن ابيه، عن يعقوب بن الدخيل، عن محمد بن إسحاق المقرىء، عن مصنفه.

---

(١) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم العراقي الحافظ أبو الفضل زين الدين (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ).

(٢) هو محمد بن ازبك البدري الخزنداري، ناصر الدين الدمشقي، يقال له ابن الدقاق أيضاً وابن، الصارم (٦٨٠ - ١٧٦٥ و ٧٦٦ هـ).

(٣) هو محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري الصالحي، شمس الدين أبو عبدالله (٦٠١ - ٦٩٠ هـ).

(٤) هو زين الدين أبو البركات، داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن ملاعب الأزجي (ت: ٦١٦ هـ).

(٥) هو محمد بن عمر بن يوسف الفقيه الشافعي (٤٥٩ - ٦٤٧ هـ).

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن الخليفة المهتدي بالله أبو الحسين الهاشمي العباسي (ت: ٤٦٥ هـ).

(٧) هو عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي البغدادي (ت: ٤٦٥ هـ).

(٨) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الأصل ثم الدمشقي (٧١٥ - ٧٩٩ هـ).

(٩) هو جعفر بن علي بن هبة الله الهمذاني الاسكندراني المالكي المقرىء (٥٤٦ - ٦٣٦ هـ).

[٣٧] - غريب الحديث لابي عبيد (القاسم بن سلام)[١]

أنبأنا به أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، اجازة غير مرة، عن أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي اجازة ان لم يكن سماعاً، عن جده كذلك، انا ابي[٢] ح.

وأنبأنا غير واحد من شيوخنا إجازة، أن أحمد بن أبي طالب، اخبرهم: عن عبد اللطيف بن محمد (بن علي)[٣] القبيطي، أنا ابو الحسن بن يوسف[٤] ح.

وأنابه أبو الخير بن ابي سعيد المقدسي،[٥] اذنا، أنا علي بن أبي المعالي، أنا احمد ابن عبد الدائم، عن عبيدالله بن عبدالله بن نجا، قالوا: انا ابو علي محمد بن سعيد ابن نبهان، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد (بن دعلج)[٦] ثنا (ابو الحسن)[٧] علي بن عبد العزيز (البغوي)[٨]، ثنا ابو عبيد به[٩].

[٣٨] - الأموال له

أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن علي البكري، بمكة اجازة معينة، أنا يحي بن يوسف المصري، سماعاً عليه لاكثره، وإجازة لباقيه، عن أبي الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي، اخبرتنا شهدة بنت أحمد (بن الفرج)[١٠]، قالت: أنا طراد بن محمد ابن علي الزينبي، أنا أبو الحسن أحمد بن علي (بن الحسن بن علي)[١١] الباذا، أنا حامد بن محمد الرفاء، سماعاً عليه سوى من «باب الجمع بين المفترق، والتفريق بين المجتمع» إلى« باب صدقة العبد والمكاتب وما كتب عليهما منها فاجازة، أنا علي بن عبد العزيز البغوي، ثنا ابو عبيد القاسم بن سلام، فذكره.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٢) هو أبو محمد بن الشيرازي، هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل البغدادي المعدل الصوفي الواعظ (ت: ٥٧٨هـ).
(٣) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(٤) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي الشيخ الثقة (ت: ٥٧٥ هـ).
(٥) هو أحمد بن خليل بن كيكلدي، أبو الخير شهاب الدين بن الحافظ أبي سعيد صلاح الدين العلائي، الدمشقي ثم المقدسي (٧٢٣ - ٨٠٢ هـ).
(٦، ٧، ٨) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».
(٩) وانظر السند في المعجم المفهرس ق ٦٩ أ.
(١٠) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».
(١١) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

[٣٩] ـ النكاح له

أنبأنا أبو حيان بن حيان بن أبي حيان[١]، عن جده[٢]، عن ابي علي بن أبي الأحوص، عن أبي القاسم بن مكي[٣]، عن شريح بن محمد، كتب الى علي بن أحمد ابن سعيد، انا يونس بن عبدالله ثنا ابو بكر بن احمد بن خالد، ثنا أبي، ثنا علي ابن عبد العزيز، عنه.

[٤٠] ـ تاريخ بغداد للخطيب ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ

قرأت بعضه على أبي العباس احمد بن عمر بن عبد الصمد اللؤلؤي، واجازني بسائره عن الحافظ ابي الحجاج المزي، انا يوسف بن يعقوب، وغيره، أنا ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي اللغوي، أنا ابو منصور القزاز، عنه.

واخبرنا به ـ عالياً ـ احمد بن أبي بكر بن قدامة، إجازة مكاتبة، عن عمر بن عبد العزيز بن رشيق، عن أبي الحسن بن المقير، إجازة إن لم يكن سماعاً له، أو لبعضه، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب[٤].

[٤١] المستخرج على الاتفاق / ح ٣٧٧ أ / للحافظ ابي بكر محمد بن عبدالله الشيباني الجوزقي[٥].

أخبرنا به عبد الرحيم بن عبد الكريم، مشافهة، عن يونس، بن ابي إسحاق، عن علي بن الحسين بن علي بن منصور، عن محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله العبدي[٦]، عنه. ويسمى هذا الكتاب بالمتفق، وبالجمع بين الصحيحين[٧].

---

(١) هو محمد بن حيان بن أبي حيان محمد بن علي بن يوسف الأندلسي الغرناطي ثم القاهري (٧٣٤ ـ ٨٠٦ هـ).

(٢) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي أثير الدين أبو حيان الأندلسي الجياني. (٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ).

(٣) هو عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقا الأنصاري المالكي الاسكندراني (ت: ٥٩٩ هـ).

(٤) انظر سند الحافظ مفصلا في المعجم المفهرس ق ٧٧ أ، ق ٧٧ ب.

(٥) قال المؤلف في المعجم المفهرس له ق ١٤ ب: قرأت مسنده على مريم بنت الأذرعي، وأنبأنا به إجازة يوسف بن أبي إسحاق، والصواب يونس ـ عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عنه. أ هـ.

(٦) هو عبد الرحمن بن منده الأصبهاني الحافظ (ت: ٤٧٠ هـ).

(٧) انظر هذا السند في المعجم المفهرس ق ١٤ ب.

[٤٢] الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي

أخبرنا به أبو الحسن بن أبي المجد، إجازة مشافهة، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن أبي الهيجاء بن الزراد، أن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أخبره ببعضه سماعاً، وببعضه إجازة ح. وعن اسحاق بن يحي بن اسحاق، في آخرين، قالوا: أنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل، قالا: أنا ابو محمد عبدالله بن دهيل ابن علي بن كاره، بجميع الكتاب الا الثالث، والحادي عشر، والثاني عشر، والتاسع عشر، وما يليه الى آخر الكتاب.

قال ابن كاره: أنا بالأول والثاني والرابع والخامس، القاضي ابو بكر محمد بن أبي طاهر عبد الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا ابو عمرو، أنا احمد ابن معروف، ثنا الحارث بن أبي اسامة عنه.

وبسماع ابن كاره من القاضي أبي بكر السادس، والسابع، والثامن، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، قال: أنا الجوهري، سماعاً عليه للاجزاء المذكورة، سوى الرابع عشر، فاجازة منه، انا ابن حيويه أنا ابن معروف، أنا الحسين بن عبد الرحمن بن فهم، عنه.

وبسماع ابن كاره من القاضي ابي بكر التاسع والعاشر، قال: أنا ابراهيم بن عمر البرمكي، أنا ابن حيويه، أنا ابن معروف، أنا ابن فهم، عنه.

قال ابن كاره: وأنا القاضي، أنا الجوهري، إجازة بالسادس عشر قال: أنا من اوله الى آخر الطبقة الأولى، أبو عمرو بن حيوية، أنا ابن معروف، أنا ابن فهم، عنه. /م ٢٢١ أ/.

ومن أول الطبقة الثانية الى قوله فيها: ثنا عارم، أنا حماد بن زيد، عن ايوب، قال: امنا سالم في قميص وجبة احمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، عنه.

ومن أول الطبقة الثالثة الى آخر المجلدة. ابو ايوب سليمان بن إسحاق الجلاب، أنا الحارث بن أبي اسامة.

قال ابن كاره: وأنا بالسابع عشر، القاضي، أنا الجوهري، إجازة، أنا ابن

حيوية، من أول الطبقة الثانية فيها إلى آخر المجلدة، وبباقيها إجازة: أنا سليمان بن الجلاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، عنه.

قال ابن حيويه: وأنا بالأحاديث التي في آخر المجلدة ابن معروف، إجازة، أنا ابن فهم، عنه.

قال ابن كاره: وأنا بالثامن عشر، القاضي، أنا الجوهري / ح ٣٧٧ ب/ سماعاً أنا ابن حيويه، أنا الجلاب، أنا الحارث، عنه.

قال يوسف بن خليل، وأنا بالثالث أبو محمد بن شدقيني، أنا القاضي ابو بكر، أنا الجوهري، أنا ابو عمرو بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي اسامة، عنه.

وأخبرنا بجميع الكتاب شيخنا ابو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الحريري، اذنا مشافهة، عن أحمد بن أبي طالب، عن ابراهيم بن محمود بن الخير، أنا من أول الكتاب الى آخر الثامن عشر سوى السادس عشر، ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، انا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا الجوهري، بأسانيده المتقدمة.

قال ابن الخير: وانا بالسادس عشر، واللذين بعده، ابو محمد بن كاره، بسنده المتقدم، قال: واخبرنا بالثاني والعشرين واللذين بعده ابو القاسم يحي بن أسعد بن بوش، عن أبي طالب بن يوسف، إجازة، أنا الجوهري ح.

وقال ابن خليل: أنا بالتاسع عشر واللذين بعده، ذاكر بن كامل، عن أبي طالب بن يوسف، إجازة، أنا الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، سماعاً عليه للعشرين، والثالث والعشرين، والرابع والعشرين، وهو الاخير، وإجازة منه للحادي والعشرين، واللذين بعده، قال: أنا أحمد بن معروف، أنا ابن فهم، أنا محمد بن سعد، به.

[٤٣] تهذيب السيرة النبوية، لابي محمد عبد الملك بن هشام

انا بها (ابو)[١] الفرج بن الغزي، مشافهة، أنا يونس بن أبي إسحاق، سماعاً عليه لبعضها، وإجازة لباقيها، أنا أبو الحسن بن المقير، إجازة، عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر، أنا الحافظ ابو إسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال، وأبو الحسن علي ابن الحسين الخلعي، في كتابيهما، قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أنا ابو محمد بن (الورد)[٢] انا ابن البرقي، أنا ابن هشام، أنا زياد بن عبدالله البكائي، أنا محمد بن إسحاق، به[٣]

[٤٤] الكامل في معرفة الرجال لابي أحمد بن عدي[٤]

أخبرنا به أبو محمد المكي، عن أبي احمد الطبري، عن ابي الحسن البغدادي، أنبأنا أبو الكرم الشهرزوري، أنا اسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي، عنه.

[٤٥] السنن لابي بكر بن الاثرم

أنبأنا به أبو الحسن بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، عن أبي بكر عبد العزيز ابن أحمد بن باقا، أنا علي بن عساكر البطائحي، أنا ابو طالب بن يوسف، أنا ابراهيم بن عمر البرمكي، أنا ابو بكر بن نجيب، أنا عمر بن محمد بن عيسى، أنا ابو بكر احمد بن محمد بن هانىء الاثرم، به[٥].

[٤٦] شرح معاني الآثار لابي جعفر الطحاوي

أنبئت عن غير واحد، عن علي بن محمد السخاوي، والفقيه ابي عبدالله الزيني وغيرهما، عن الحافظ ابي موسى المديني، انا اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد، أنا

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) في نسخة م، ح: «ابن العز بن أحمد» والتصويب من المعجم المفهرس ق ٢٧ ب. حيث قال الحافظ ابن حجر: أنا عبدالله بن جعفر بن الورد، وكذلك في كتب التراجم كما في ترجمته، وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي راوي السيرة عن ابن البرقي، توفى بمصر في رمضان سنة ٣٥١ هـ. انظر: العبر ٢/٢٩٢، شذرات الذهب ٣/٨٠، النجوم الزاهرة ٣/٣٣٤.

(٣) انظر السند في المعجم المفهرس ق ٢٧ أ، ق ٢٧ ب.

(٤) هذا الكتاب في نسخة «ح» مذكور قبل كتاب تهذيب السيرة السابق.

(٥) انظر السند في المعجم المفهرس ق ١٥ ب.

منصور [بن][1] الحسين التاني، انا أبو بكر [بن][2] المقرىء، أنا أبو جعفر، به[3].

[٤٧] كتاب الترهيب لابي الشيخ الأصبهاني

أنبأنا به [يونس][4] بن محمد، عن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المكي، عن أبي الحسين بن منصور، أنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ، في كتابه، عن الحافظ أبي القاسم بن أبي عبدالله بن منده، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن، وغيره، أنا أبو الشيخ، به.

[٤٨] التفسير عن ابن عيينة، رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي

قرأت بعضه على فاطمة بنت محمد بن المنجا، والباقي إجازة، عن سليمان بن حمزة ان الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، اخبرهم: أنا زاهر بن أحمد، أنا الحسين بن عبد الملك الخلال، انا عبد الرحمن بن أحمد الرازي، أنا أحمد بن ابراهيم بن فراس العبقسي ثنا محمد بن ابراهيم، أنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، به[5].

[٤٩] كتاب التمهيد في شرح الموطأ لابن عبد البر القرطبي

أنبأنا به أبو علي محمد بن أحمد المهدوي / ح٣٧٨ أ/، عن يونس بن أبي إسحاق عن علي بن محمود، ان السلفي، أخبرهم إجازة إن لم يكن سماعاً، انا ابو عمران بن أبي تليد، في كتابه، عنه[6].

[٥٠] كتاب الفرائض ليزيد بن هارون

أخبرنا به (يونس)[7] بن محمد، إجازة، بسنده المتقدم الى أبي القاسم بن منده،

---

(١) زيادة من كتب التراجم، وهو منصور بن الحسين الثاني، أبو الفتح الأصبهاني المحدث صاحب ابن المقرىء، كان من أروى الناس عنه. توفي في ذي الحجة سنة (٤٥٠ هـ) وكان ثقة. انظر العبر: ٣/٢٢٤.

(٢) زيادة من كتب التراجم، هو محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني (ت: ٣٨١ هـ).

(٣) انظر السند في المعجم المفهرس / ق ١٤ ب / باختلاف يسير فيه.

(٤) في نسخ المخطوطة يوسف. والتصويب من المجمع المؤسس ص ٣٣٠ وهو يونس بن محمد بن يونس بن حمزة بن محمد بن عباس الاربلي، ثم الصالحي القطان، سمع من ابن أبي التائب، وأبي بكر بن الرضي، وأحمد بن محمد الد نداني. انظر المجمع المؤسس ص ٣٣٠.

(٥) انظر السند في المعجم المفهرس / ق ٤٤ ب /.

(٦) انظر السند في المعجم المفهرس / ق ٧٠ أ /.

(٧) في المخطوطة: يوسف. والتصويب من المجمع المؤسس ص ٣٣٠.

أنا أبو سعد عبد الرحمن بن عمر بن ممجد، إجازة، أنا أبو عمرو عبيدالله بن أحمد بن عقبة أنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ابو جعفر، ثنا يزيد بن هارون، به[1].

[٥١] كتاب الجهاد لعبدالله بن المبارك

أنبأنا به يونس بن محمد، بالاسناد المذكور، في كتاب الترغيب لابن الشيخ، إلى ابي القاسم بن منده، أنا عبد الملك بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف البقاعي، ثنا ابراهيم ابن محمد بن الفتح، ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار، ثنا سعيد بن رحمة المصيصي، سمعت ابن المبارك، به. /م ٢٢١ ب/.

[٥٢] كتاب الجهاد لابي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم

أنبأني به أحمد بن علي بن يحي بن تميم، عن أبي العباس أحمد بن عبد الحليم الإمام[2] أنه قرأ على ابراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد ابن نصر[3]، أنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر القباب، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، به.

[٥٣] التفسير المسند لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني الحافظ

أنبأتنا به فاطمة بنت محمد بن المنجا، مشافهة، عن سليمان بن حمزة، عن محمود ابن ابراهيم بن منده، أنا مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي، اجازة إن لم يكن سماعاً أنا أحمد بن الحسين الذكواني، عنه، به[4].

[٥٤] التاريخ الجليل لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، زهير بن حرب الحافظ ابن الحافظ

أخبرنا به إبراهيم بن أحمد، إجازة، عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده أبي نصر بن الشيرازي القاضي، أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر أنا[5].....

---

(١) انظر السند مفصلاً في المعجم المفهرس / ق ٢٥ ب /.

(٢) هو ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ).

(٣) هو الصيدلاني (ت: ٥١٤ هـ).

(٤) انظر السند في المعجم المفهرس ق ٤٤ ب. وفي الاسناد اختلاف عما ههنا.

(٥) انظر المعجم المفهرس / ق ٧١ أ / وقال فيه: أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة.

[٥٥] البعث والنشور للبيهقي

أنبأنا به غير واحد، عن القاسم بن محمد البرزالي، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، سماعاً، عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري، أنا زاهر بن طاهر، أنا البيهقي به(١).

[٥٦] التاريخ والمعرفة ليعقوب بن سفيان الحافظ

أنبأنا به عبد الرحمن بن أحمد، مشافهة، عن علي بن عمر، عن عبد الوهاب بن رواج، عن السلفي، عن الثقفي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب، به(٢).

[٥٧] كتاب مكة لمحمد بن اسحاق الفاكهي

أخبرنا به أبو علي الفاضلي، إذناً مشافهة، عن علي بن عمر الخلاطي، عن عبد الرحمن بن مكي، عن جده لأمه الحافظ أبي طاهر السلفي، عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز(٣) عن أبي القاسم بن بشران(٤)، عن عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي، عن أبيه.

وهو كتاب نفيس في خمسة أسفار كبار.

[٥٨] حديث علي بن الجعد، جمع البغوي

أنبأنا به أبو الحسن بن أبي المجد، قراءة عليه لبعضه، وإجازة للباقي، عن القاسم بن مظفر، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، أنا أبو محمد الصريفيني(٥) أنا القاسم بن حبابة، ثنا البغوي، به.

---

(١) انظر السند في المعجم المفهرس / ق ٥٢ ب /.

(٢) انظر المعجم المفهرس ق ٧١ أ فالسند هناك مختلف عما ههنا في بدايته اختلافاً بائناً.

(٣) هو محمد بن عبد العزيز البغدادي (ت: ٤٩٥ هـ).

(٤) هو المحدث أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الآموي مولاهم البغدادي الواعظ (ت: ٤٣٠ هـ).

(٥) هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد الصريفيني. (ت: ٤٦٩ هـ).

[٥٩] فوائد سمويه

انبأني بها أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن سليمان بن حمزة، أنا الحافظ الضياء ابن عبد الواحد، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، انا الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم، أنا عبدالله بن جعفر، أنا الحافظ أبو بشر اسماعيل بن عبدالله الأصبهاني الملقب سمويه. به.

[٦٠] المسائل والعلل لعبدالله بن أحمد (بن محمد)[١] بن حنبل.

أنبأنا به أحمد بن أبي بكر، عن يحي بن سعد، عن عبدالله بن عمر، عن محمد ابن عبد الباقي بن البطي، عن أبي الفضل الحداد، عن أبي نعيم، عن أبي علي بن الصواف، عنه، به.

[٦١] العلل لأبي الحسن الدارقطني

انبأنا به أبو علي المهدوي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني النوقاني، أنا الدارقطني، به[٢].

[٦٢] المجاز لأبي عبيدة معمر بن المثنى. (ويسمى أيضاً معاني القرآن واعرابه)[٣].

سقت إسناده في أثناء كتاب (التوحيد)[٤].

[٦٣] معاني القرآن للفراء

سقت إسناده في أوائل التوحيد.

[٦٤] تاريخ الخوارج لمحمد بن قدامة

ذكر في أثناء المغازي. والله أعلم.

---

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٢) انظر سند الحافظ في هذا الكتاب في المعجم المفهرس ق ٦٧ أ وما ذكر هناك يختلف عما هنا.

(٣) ما بين القوسين من نسخة م وسقط من نسخة ح.

(٤) من نسخة م. وفي نسخة ح: الطلاق.

تم الكتاب بعون الملك الوهاب، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم[1] / ٣٧٨ ب /.

(١) هذا آخر صفحة في نسخة «ح»، وختمت بما أثبته. وأما ما جاء في نسخة «م» فقال:

قرأه الكلوتاتي على مصنفه في مجالس آخرها رابع عشر صفر سنة ٨١٣ هـ. وكتب منه الخيضري وهو محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميدة الخيضري الدمشقي نسخة، وقرأها على المصنف في مجالس، آخرها يوم الأحد، ذي العقدة سنة (٨٠٧ هـ) وسمعت الكثير منه بقراءته، واجاز المصنف رواية جميعه.

كتب منه الشيخ برهان الدين بن خضر بخطه نسخة في مجلدين هي الآن في ملك سيدي يحي بن محمد. وكتب من صاحبها النجم بن فهد نسخة بخطه في مجلده، وأرسلها قوبلت له عند الخيضري.

وكتب منه المحدث حميد الدين حماد بن عبد الرحيم بن علي التركماني الحنفي نسخة بخطه. وكتبت هذه النسخة بخطي في نحو العشرين يوماً آخرها في أوائل صفر عام (٨٤١) من نسخة المصنف رضي الله عنه، ورحمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مهورة بختم مكتوب عليه
وقف لوجه الله تعالى
أفقر الورى أبو الخير أحمد الشهير
بداماد زاده، عفا الله عنه
وعن أسلافه وأجداده
سنة ١١٣٧ هـ.

محمد بن عبد الرحمن السخاوي
غفر الله له ولوالديه
والمسلمين

٢ - المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم.

٢ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي. ضبطه وحققه عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م - الناشر محمد عبد المحسن الكتبي. (٣ أجزاء).

٣ - إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).

٤ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن محمد بن عبد الكريم الجزري الحافظ (٥٥٥ - ٦٣٠هـ). مطبعة الشعب بمصر سنة ١٩٧٠ وما بعدها.

٥ - كتاب الأشربة للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ) تحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني بغداد سنة ١٣٩٦هـ.

٦ - الاصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار النهضة بمصر سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٧٠م.

٧ - الاصابة في تمييز الصحابة وبهامشه الاستيعاب لابن عبد البر. طبعة امبابة.

٨ - كتاب الأم، للإمام أبي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) وبهامشه مختصر المزني الإمام الجليل أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيي المزني الشافعي المتوفى سنة (٢٦٤هـ) طبعة الشعب (بدون تاريخ).

٩ - كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) تحقيق خليل محمد هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

١٠- إنباه الرواة على انباه النحاة للقفطي، حققه محمد أبو الفضل ابراهيم. مطبعة دار الشعب بالقاهرة (١٩٥٠ - ١٩٥٥م).

١١- انباء الغمر بأبناء العمر للحافظ ابن حجر، تحقيق الدكتور حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٦٩م.

١٢- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي طبعة استانبول سنة ١٩٥١م.

١٣- كتاب الايمان للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (١٩٥ - ٢٣٥هـ) تحقيق محمد ناصر الدين الالباني، المطبعة العمومية بدمشق (بدون تاريخ).

١٤- بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع المنن، كلاهما لأحمد عبد الرحمن البنا المعروف بالساعاتي. الطبعة الأولى سنة ١٣٦٩هـ، دار الأنوار للطباعة والنشر بمصر.

١٥- البداية والنهاية لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة (٧٧٤هـ) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦م، مطبعة مكتبة المعارف بيروت، ومكتبة النصر بالرياض.

١٦- البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع لمحمد علي الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠هـ)، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ بمطبعة السعادة بالقاهرة.

١٧- بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، تأليف الضبي أحمد بن يحيي بن أحمد ابن عميرة المتوفى سنة ٥٩٩هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت سنة ١٩٦٧م.

١٨- تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣هـ) طبع الاوفست. دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ.

١٩- تاريخ التراث لمحمد فؤاد سزكين. المطبعة الثقافية سنة ١٩٧٠م.

٢٠- تاريخ جرجان للسهمي، تصحيح عبد الرحمن بن يحيي المعملي، حيدر آباد الهند سنة ١٩٥٠م.

٢١- التاريخ الصغير لمحمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦هـ)، تحقيق

محمود ابراهيم زايد، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، دار الوعي بحلب، مكتبة التراث بالقاهرة.

٢٢وسف الأزدي الحافظ المتوفى سنة (٤٠٣هـ) الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦م.

٢٣- التاريخ الكبير، لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ - ٨٦٩م) طبع الهند (بدون تاريخ).

٢٤- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل. المتوفى سنة ٢٩٢هـ - ٩٠٥م، تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد البجاوي، الدار المصرية للت، أبي الحسن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة (٥٧١هـ) طبعة مصورة بالأوفست بدار الكتاب العربي، بيروت سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧- تجريد أسماء الصحابة للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، نشر شرف الدين الكتبي وأولاده سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٢٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) حققه عبد الوهاب عبد اللطيف. الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م، دار الكتب الحديثة.

٢٩- تذكرة الحفاظ لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ - ١٣٤٧م. دار احياء التراث العربي، بيروت (١٣٧٤هـ).

٣٠- ترتيب المدارك للقاضي عياض. تحقيق أحمد بكير، بيروت سنة ١٣٨٤هـ.

٣١- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة، لابن حجر. نشر عبدالله هاشم يماني المدني، دار المحاسن للطباعة بالمدينة المنورة بالحجاز سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٣٢ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. نشره عبدالله هاشم يماني المدني سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٣٣ـ تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري (٩٧ - ١٦١هـ). الطبعة الأولى الهند ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

٣٤ـ تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه (بدون تاريخ).

٣٥ـ تفسير عبد الرزاق مخطوط منه نسخة في تركيا صائب ٤٢١٦، وثانيه في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٢ تفسير.

٣٦ـ تفسير مجاهد لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي (٢١ - ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤). تحقيق عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، نشر ادارة الشؤون الدينية بدولة قطر.

٣٧ـ تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة (بدون تاريخ).

٣٨ـ التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار المتوفى سنة (٦٥٩هـ) نشره عزت العطار الحسيني سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

٣٩ـ التكملة لوفيات النقلة، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١ - ٦٥٦هـ) حققه بشار عواد معروف، مطبعة الآداب النجف الأشرف سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٤٠ـ تكملة المجموع شرح المهذب للإمام علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة (٦٥٧هـ). الناشر زكريا علي يوسف، مطبعة العاصمة (بدون تاريخ).

٤١ـ تهذيب الأسماء واللغات للنووي، طبع بالاوفست، بيروت (بدون تاريخ).

٤٢ـ توجيه النظر الى أصول الأثر لطاهر بن صالح بن أحمد الجزائري الدمشقي، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة. تصوير الاوفست (بدون تاريخ).

٤٣- جامع البيان عن تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) تحقيق محمود شاكر وأحمد شاكر، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر.

٤٤- جامع البيان في تفسير القرآن وبهامشه تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري، الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩هـ بولاق.

٤٥- الجامع لشعب الايمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٢ - ٤٥٨هـ) الطبعة الاولى سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م بحيدر آباد الهند، باشراف محمد عبد الرزاق القادر الكيلاني المجلد الاول فقط (القسم الاول والثاني).

٤٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس: تأليف الحميدي أبي عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي المتوفى سنة ٤٨٨هـ. الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

٤٧- الجهاد لعبدالله بن المبارك (ت: ١٨١هـ) تحقيق نزيه حماد. الدار التونسية للنشر سنة (١٩٧٢م).

٤٨- الجواهر المضية في تراجم الحنفية لعبد القاهر بن محمد القرشي. حيدر آباد سنة ١٣٣٢هـ.

٤٩- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) حققه محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه سنة (١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م).

٥٠- الخراج ليحي بن آدم القرشي - المطبعة السلفية بمصر.

٥١- حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠هـ) الطبعة الثانية سنة (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م) دار الكتاب العربي بيروت. لبنان.

٥٢- خطط المقريزي (كتاب المواعظ والاعتبار) للشيخ تقي الدين أحمد بن علي ابن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقريزي. دار التحرير للطبع والنشر عن طبعة بولاق سنة (١٢٧٠هـ).

٥٣- خلاصة تذهيب الكمال لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي، الناشر

مكتبة القاهرة سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٥٤- درة الحجال في أسماء الرجال، وهو ذيل وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد ابن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥هـ) تحقيق محمد الأحمدي أبو النور - دار التراث بمصر والمكتبة العتيقة بتونس.

٥٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر. حققه محمد سيد جاد الحق، الناشر دار التراث بمصر والمكتبة العتيقة بتونس، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٥٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، طبع الاوفست المطبعة الاسلامية بطهران في جمادى الاولى سنة ١٣٧٧هـ.

٥٧- دلائل النبوة للبيهقي. تقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩هـ وفق ١٩٦٩ م للناشر محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٥٨- كتاب دول الاسلام للذهبي تحقيق محمد مصطفى ابراهيم ورفيقه. الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤م.

٥٩- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني. ليدن سنة ١٩٣١م.

٦٠- ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي، وللحسيني، ولابن فهد المكي. نشره القدسي وطبع بمطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٧هـ.

٦١- ذيل رفع الإصر عن قضاة مصر لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ). تحقيق الاستاذ محمد محمود صبيح ورفيقه. الدار المصرية للتأليف والترجمة (بدون تاريخ).

٦٢- ذيول العبر للذهبي والحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. مطبعة حكومة الكويت (بدون تاريخ).

٦٣- الرسالة المستطرفة للسيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني الطبعة الثانية سنة

١٣٨٣هـ وفق ١٩٦٤م، دار الفكر بدمشق.

٦٤- رفع الاصر عن قضاة مصر للحافظ ابن حجر، المطبعة الأميرية سنة ١٩٥٧م.

٦٥- روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات للمتشيع الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني تحقيق أسد الله اسماعيليان. مكتبة اسماعيليان بطهران سنة ١٣٩٢هـ.

٦٦- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي. الطبعة الاولى سنة ١٣٥٤هـ وفق ١٩٥٥م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٦٧- كتاب الزهد للعالم الرباني أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ). دار الكتب العلمية ببيروت، لبنان سنة ١٣٩٦هـ وفق ١٩٧٦م.

٦٨- كتاب الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك المروزي (ت: ١٨١هـ) حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي. قام بنشره مجلس احياء المعارف بالهند سنة ١٣٨٥هـ وفق ١٩٦٦م.

٦٩- سنن الدارمي (مسند) لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١ - ٢٥٥هـ) حققه اليماني، المدينة المنورة، الحجاز سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٧٠- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥هـ) حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار إحياء السنة النبوية (بدون تاريخ).

٧١- سنن ابن ماجه لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٨٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. طبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة ١٩٥٢م.

٧٢- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وابراهيم عطوة عوض. الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥هـ وفق ١٩٧٥م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

٧٣- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. الناشر عبدالله هاشم يماني المدني سنة ١٣٨٦هـ وفق ١٩٦٦م.

٧٤- سنن النسائي الصغرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٢١٥ - ٣٠٣هـ) المطبعة النظامية.

٧٥- سنن النسائي الصغرى (المجتبى) للنسائي (الطبعة الهندية) ومعه شرحه زهر الربى للسيوطي وحاشية السندي المتوفى سنة (١١٣٨هـ).

٧٦- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) وبذيلها الجوهر النقي لابن التركماني. الطبعة الأولى سنة ١٣٤٢هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الهند.

٧٧- سيرة ابن هشام لأبي محمد عبد الملك بن هشام البصري النحوي (ت: ٢١٨هـ) الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ وفق ١٩٥٥ م - طبعة مصطفى البابي الحلبي.

٧٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحلبي (ت: ١٠٨٩هـ) طبع بالاوفست ١٣٥٠هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٧٩- شرح السنة. تاليف الإمام المحدث المفسر الفقيه محي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٤٣٦ - ٥١٦هـ) حققه شعيب الأرناؤوط ورفيقه. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ وفق ١٩٧١ م المكتب الاسلامي.

٨٠- شرح معاني الآثار للإمام أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٢٢٩ - ٣٢١هـ) - تحقيق محمد سيد جاد الحق. مطبعة الأنوار المحمدية.

٨١- شرح الموطأ لأبي عبدالله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (١٠٥٥ - ١١٢٢هـ) الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ وفق ١٩٦١م، الناشر مصطفى الحلبي بمصر.

٨٢- شرح النووي على مسلم لأبي زكريا يحيي بن شرف (٦٣١ - ٦٧٦هـ) المطبعة المصرية ومكتبتها.

٨٣- صبح الأعشى في صناعة الانشا للقلقشندي، مصور عن الطبعة الاميرية سنة ١٩٦٣م.

٨٤- صحيح ابن خزيمة لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣ - ٣١١هـ) حققه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ وفق ١٩٧٩م، المكتب الاسلامي.

٨٥- صحيح البخاري لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) دار مطابع الشعب (بدون تاريخ).

٨٦- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١هـ). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤هـ وفق ١٩٥٥م، مطبعة عيسى البابي الحلبي.

٨٧- كتاب الصلة لابن بشكوال، أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الأنصاري القرطبي الحافظ (٥٧٨هـ). الدار المصرية للتأليف والنشر سنة ١٩٦٦م.

٨٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)، تحقيق وطبع أوفست كونروغرافية منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت.

٨٩- طبقات الأولياء لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (٧٢٣ - ٨٠٤هـ) حققه نور الدين شريبة. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ ووفق ١٩٧٣م. بمطبعة دار التأليف، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٩٠- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٣هـ وفق ١٩٧٣م. الناشر مكتبة وهبة.

٩١- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، تحقيق حامد الفقي، نشر السنة المحمدية

بمصر سنة ١٩٥٢م.

٩٢- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٢٧ - ٧٧١هـ) تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح حلو. طبع مكتبة عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٨٣هـ.

٩٣- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٥٦٨ تاريخ).

٩٤- طبقات العبادي لأبي عاصم محمد بن أحمد بن عبدالله بن عباد العبادي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق غوستاف فيتسنام. ليدن سنة ١٩٦٤م.

٩٥- طبقات القراء، غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، براجسترسر (١٩٣٣ - ١٩٣٥م).

٩٦- الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت: ٢٣٠هـ) تصوير بيروت سنة ١٩٥٦م.

٩٧- طبقات المفسرين للداودي محمد بن أحمد بن علي الداودي (ت: ٩٤٥هـ) تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ وفق ١٩٧٢ م الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

٩٨- طبقات المفسرين للسيوطي - ليدن سنة ١٨٣٩م.

٩٩- طبقات المفسرين للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦هـ وفق ١٩٧٦م. الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

١٠٠- طبقات الشافعية لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت: ١٠١٤هـ) تحقيق عادل نويهض، بيروت سنة ١٩٧١م.

١٠١- العبر في خبر من عبر للذهبي. تحقيق الدكتور صلاح المنجد، الكويت سنة ١٩٦٠ م وما بعدها.

١٠٢- علل الحديث لعبد الرحمن الرازي، المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٣هـ.

١٠٣- علوم الحديث لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ) حققه الدكتور نور الدين عتر، مطبعة الأمل حلب سنة ١٣٨٦هـ وفق ١٩٦٦م.

١٠٤- عمدة القارىء شرح وصحيح البخاري للإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ - ٨٥٥هـ) الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ وفق ١٩٧٢م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١٠٥- الفائق في غريب الحديث للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، وعلي محمد البجاوي. الطبعة الثانية (بدون تاريخ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠٦- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر، المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٨٠هـ.

١٠٧- فتح الباقي شرح ألفية العراقي لشيخ الاسلام زكريا الأنصاري الشافعي (ت: ٩٢٦هـ) مخطوط (مكتبتي الخاصة).

١٠٨- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ومعه كتاب بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني كلاهما لأحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي الطبعة الأولى (بدون تاريخ) مطبعة الاخوان المسلمين.

١٠٩- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) ضبطه وحققه عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٨هـ وفق ١٩٦٨م، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١١٠- الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفراييني التميمي (ت: ٤٢٩ هـ وفق ١٠٣٧م) مكتبة صبيح بالقاهرة.

١١١- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للبخاري، لفضل الله الجيلاني. الطبعة الثانية سنة (١٣٨٨هـ) المطبعة السلفية ومكتبتها.

١١٢- الفهرست لابن النديم - ليبسك - سنة ١٨٧١ م.

١١٣- فوات الوفيات تأليف محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي المتوفى عام ٧٦٤هـ وهو ذيل على وفيات الأعيان لابن خلكان. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة النهضة المصرية سنة ١٩٥١م.

١١٤- فيض القدير، شرح الجامع الصغير لمحمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي. الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧هـ وفق ١٩٣٨م المكتبة التجارية الكبرى بمصر.

١١٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق موسى محمد علي الموسى ورفيقه، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ وفق ١٩٧٢م. دار الكتب الحديثة.

١١٦- الكفاية في علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، تقديم المرحوم المحدث التيجاني ورفقائه. الطبعة الأولى (بدون تاريخ) دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

١١٧- الكنى والأسماء للدولابي، أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، الطبعة الاولى سنة ١٣٢٢هـ. وطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن - الهند.

١١٨- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي - الناشر محمد أمين دمج وشركاه، بيروت لبنان سنة ١٩٤٥م.

١١٩- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، نشره القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٧هـ.

١٢٠- لسان العرب لابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق. الدار المصرية للتاليف والترجمة.

١٢١- لسان الميزان لابن حجر. الطبعة الثانية. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

١٢٢- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي المتوفى سنة (٢١٠هـ) عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين. الطبعة الثانية سنة

١٣٩٠هـ وفق ١٩٧٠م. مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٢٣- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن احمد أبي حاتم اليمني البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ)،الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦هـ، دار الوعي بحلب.

١٢٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) نشر مكتبة القدسي سنة (١٣٥٢هـ).

١٢٥- المجمع المؤسس لابن حجر (مخطوط دار الكتب المصرية مصطلح حديث رقم ٧٥).

١٢٦- محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح لسراج الدين البلقيني بهامش مقدمة ابن الصلاح تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء)، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٧٤م.

١٢٧- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٢٦٠ - ٣٦٠هـ) حققه الدكتور محمد عجاج الخطيب، الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ وفق ١٩٧١م، دار الفكر ببيروت.

١٢٨- المحلى لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة (٤٥٦هـ). تحقيق حسن زيدان طلبة. مكتبة الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٣٨٩هـ وفق ١٩٦٩م.

١٢٩- مختار الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٣٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان لأبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان عفيف الدين اليافعي اليمني المكي المتوفى سنة (٧٦٨هـ) الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ وفق ١٩٧٠م. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

١٣١- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين عبد المؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى سنة (٧٣٩هـ) تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة

الأولى سنة ١٣٧٣هـ وفق ١٩٥٤م، مطبعة عيسى البابي الحلبي.

١٣٢- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تصنيف الرحالة المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي المتوفى سنة (٣٤٦هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد سنة ١٣٨٦هـ وفق ١٩٦٩م.

١٣٣- مستخرج ابن نعيم على صحيح مسلم (مخطوط دار الكتب المصرية).

١٣٤- المستدرك لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي (٧٤٨هـ) الناشر مكتبة ومطابع النهضة الحديثة بالرياض.

١٣٥- المسند للإمام أحمد بن حنبل، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

١٣٦- المسند للإمام أحمد بن حنبل، ترتيب أحمد شاكر، الطبعة الثالثة سنة ٣٦٨هـ وفق ١٩٤٩م. دار المعارف.

١٣٧- المسند لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي ت (٢٦٩هـ) حققه حبيب الرحمن الأعظمي. المجلس العلمي (كراتشي باكستان الهند) سنة ١٣٨٢هـ وفق ١٩٦٣م.

١٣٨- مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز تأليف الإمام الحافظ أبي بكر محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي (ت ٣١٣هـ) حققه محمد عواجة، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ، الناشر دار الدعوة حلب - سوريا.

١٣٩- المشتبه للذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة ١٩٦٢م.

١٤٠- كتاب المصاحف للحافظ أبي بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة (٣١٦هـ) صححه ووقف على طبعه الدكتور آثر جعفري، الطبعة الاولى سنة ١٣٥٥هـ وفق ١٩٣٦م.

١٤١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرىء الفيومي، المتوفى سنة (٧٧٠هـ) تحقيق الدكتور عبد العظيم

الشناوي، دار المعارف.

١٤٢- مصنف ابن أبي شيبة. المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند سنة ١٣٨٦هـ وفق ١٩٦٦م. المنشور ووصل إلينا خمسة أجزاء فقط.

١٤٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ وفق ١٩٧٠م، نشر المجلس العلمي بالهند.

١٤٤- معاني القرآن لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء المتوفى سنة (٢٠٧هـ) حققه وراجعه الاستاذ محمد علي النجار. الدار المصرية للتأليف والنشر (بدون تاريخ).

١٤٥- المعجم الصغير للطبراني (ت: ٣٦٠هـ) صححه عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٨هـ وفق ١٩٦٨م.

١٤٦- المعجم في أصحاب الإمام أبي علي الصدفي، تأليف محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الابار (٥٩٥ - ٦٥٨هـ) دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة سنة ١٣٨٧هـ وفق ١٩٦٧م.

١٤٧- المعجم الكبير للطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ) حققه حمدي عبد المجيد السلفي. وزارة الأوقاف - العراق (الجزء الأول).

١٤٨- المعجم المفهرس لابن حجر (مخطوط دار الكتب المصرية).

١٤٩- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه محمد فؤاد عبد الباقي. دار ومطابع الشعب (بدون تاريخ).

١٥٠- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٩هـ وفق ١٩٦٩م، مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

١٥١- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، دمشق سنة ١٩٥٧م.

١٥٢- المعجم الوسيط قام بإخراجه ابراهيم مصطفى ورفقاؤه. مطبعة مصر سنة

١٣٨٠هـ. وفق ١٩٦٠م.

١٥٣ـ معرفة علوم الحديث للإمام الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) اعتنى بنشره الدكتور السيد معظم حسين. منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ـ بيروت (بدون تاريخ).

١٥٤ـ المعرفة والتاريخ للفسوي أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ) نشره أكرم ضياء العمري برواية عبدالله جعفر درستويه النحوي. مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٣٩٤هـ وفق ١٩٧٤م.

١٥٥ـ المغني في الضعفاء للذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

١٥٦ـ مفتاح السعادة بطاش كبرى زادة. تحقيق كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة بالقاهرة سنة ١٩٦٨م.

١٥٧ـ مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت: ٣٣٠هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى سنة ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م مكتبة النهضة المصرية.

١٥٨ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح لابن الصلاح. تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٧٤م.

١٥٩ـ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها تأليف أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي. المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ.

١٦٠ـ الملل والنحل للشهرستاني (٤٧٩ ـ ٥٤٨هـ) تحقيق محمد سيد كيلاني. مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

١٦١ـ المنتظم لابن الجوزي ـ حيدر آباد الهند سنة ١٣٥٧هـ.

١٦٢ـ كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله، ﷺ، تأليف الإمام

الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، تحقيق عبد الله هاشم يماني مطبعة الفجالة الجديدة سنة ١٣٨٢هـ وفق ١٩٦٣م.

١٦٣- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، مذيلا بالتعليق المحمود على منحة المعبود كلاهما لأحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي. الطبعة الأولى سنة (١٣٧٢هـ). المطبعة المنيرية بالأزهر.

١٦٤- المنهج الحديث في علوم الحديث في مصطلح الحديث تأليف محمد محمد السماحي. دار الأنوار بمصر سنة ١٣٨٢هـ وفق ١٩٦٣م.

١٦٥- منهج النقد في علوم الحديث. للدكتور نور الدين عتر. دار الفكر سوريا سنة ١٣٩٢هـ وفق ١٩٧٢م.

١٦٦- المنهل الصافي لابن تغرى بردى - مخطوط دار الكتب تاريخ. وطبع منه جزءان سنة ١٣٤٨هـ، دار الكتب المصرية.

١٦٧- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) حققه محمد عبد الرزاق حمزة، المطبعة السلفية بمصر (بدون تاريخ).

١٦٨- الموطأ لإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس رضي الله عنه (ت: ١٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. طبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).

١٦٩- ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي. طبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة ١٩٦٣م.

١٧٠- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى. دار الكتب المصرية سنة ١٣٩١هـ.

١٧١- نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي، تحقيق فيليب حتي. المطبعة السورية الامريكية في نيويورك سنة ١٩٢٧م.

١٧٢- نفح الطيب للمقري - دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٨م.

١٧٣- نكت الهميان للصفدي، تحقيق أحمد زكي، الجمالية بمصر سنة ١٩١١م.

١٧٤- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ وفق ١٩٦٣م. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٧٥- هدي الساري، مقدمة فتح الباري لابن حجر، باشراف قصي محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٨٠هـ.

١٧٦- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء هلموت ريتر. دار النشر فرانز ستايز بفيسبادن سنة ١٣٨١هـ وفق ١٩٦٢م.

١٧٧- وفيات الأعيان لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١هـ) حققه الدكتور احسان عباس. دار صادر - بيروت.

١٧٨- تفسير ابن أبي حاتم وهو أبو محمد عبد الرحمن الرازي (ت: ٣٢٧هـ) مخطوط بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (١٥ : تفسير).

١٧٩- سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الحافظ المتوفى في سنة (٣٢٧هـ) تحقيق الأعظمي/ القسم الثالث فقط - طبع الهند.

فهرس المجلد الخامس

كتاب كفارة المرضى ٣٣

كتاب الطبة

كتاب اللباس ٥٢

كتاب القدر ١٨٩

كتاب الديات ٢٤٢

كتاب استتابة المرتدين ٢٥٨

كتاب الاكراه ٢٦٠

كتاب التوحيد ٣٣٥

آخر الجزء العاشر ـ آخر الكتاب ٣٨٤